



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ الضَّالَّةِ

بِأَنَّكَ لَا تَمُرُّ بِغُرَابٍ إِلَّا كَانَ فِيهِ مِنْ حَرْقِ الْأَرْضِ الضَّالَّةِ

وَأَنْ

الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ الضَّالَّةِ

« مَنِّي فَسَدَ »

لِيَكُونَ فِيهِ مِنْ حَرْقِ الْأَرْضِ الضَّالَّةِ

الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ الضَّالَّةِ

وَأَنْ

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ الضَّالَّةِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عولم العلوم و المعارف و الاحوال ، من الآيات و الاخبار و الاقوال

كاتب:

محمد باقر بن مرتضى موحد ابطحى اصفهانى

نشرت فى الطباعة:

موسسه الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

| | |
|-----|---|
| ٥ | الفهرس |
| ١٥ | عوامل العلوم و المعارف المجلد ٢ |
| ١٥ | اشاره |
| ١٥ | هديه |
| ١٧ | هويه الكتاب |
| ٢٠ | الإهداء |
| ٢١ | المقدمه |
| ٢١ | اشاره |
| ٣٢ | توصيف الإمامه و الإمام من الله تعالى شأنه |
| ٣٤ | (الإمامه من الله باختياره لا تتجاوز آل الرسول صلى الله عليه و آله) |
| ٣٧ | يوم الغدير فى الإسلام: |
| ٣٩ | القرآن يذكر إختلاف الامم فى شئون الرساله و يحزمه: |
| ٤٢ | أخى القارئ العزيز: |
| ٤٤ | حديث الغدير نص لا اجتهاد |
| ٤٥ | و صفوه القول: |
| ٤٦ | أقول منصفاً و ناصحاً: |
| ٤٧ | هذه الموسوعه الكبرى: |
| ٤٨ | «منهج التحقيق» |
| ٥٠ | الإمام على بن ابى طالب فى حديث الغدير |
| ٥٠ | اشاره |
| ٥٥ | [١- أبواب أخبار يوم الغدير] |
| ٥٥ | ١- باب أخبار الغدير و ما صدر فى ذلك اليوم من النصّ الجلى الكبير على إمامته عليه السلام و تفسير بعض الآيات النازله فى تلك الوقعه و سائر الأخبار- التى وردت فى معناه- الشائعه |
| ٥٥ | الأخبار: الصحابه و التابعون |
| ١٤٢ | الأئمه: |
| ١٤٢ | أمير المؤمنين عليه السلام |
| ١٤٦ | فاطمه الزهراء عليها السلام |
| ١٤٧ | الإمام الحسن، الإمام الحسين عليهما السلام |
| ١٤٧ | زين العابدين عليه السلام |

- ١٤٧----- الباقر، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، عن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله -----
- ١٤٧----- اشاره -----
- ١٤٨----- [وحده عليه السلام] -----
- ١٥٦----- الصادق، عن أبيه، عن جدّه [عن أبيه] عليهم السلام، عن ابن عباس -----
- ١٥٦----- اشاره -----
- ١٥٩----- الصادق، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسن بن علي عليهم السلام -----
- ١٦٠----- عن أبيه عليه السلام -----
- ١٦٠----- عن أم سلمه، عن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله -----
- ١٦١----- وحده، عن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله -----
- ١٦١----- الصادق، عن أبيه، عن الحسن عليهم السلام -----
- ١٦١----- وحده عليه السلام -----
- ١٨٤----- الكاظم، عن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله -----
- ١٨٥----- الرضا، عن آبائه، عن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله -----
- ١٨٥----- اشاره -----
- ١٨٦----- وحده عليه السلام -----
- ١٨٦----- محمّد بن علي الجواد عليهما السلام -----
- ١٨٨----- الحسن العسكري، عن الكاظم عليهما السلام، عن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله -----
- ١٩٦----- العسكري، عن أبيه الهادي عليهما السلام -----
- ١٩٦----- اشاره -----
- ١٩٧----- وحده عليه السلام -----
- ١٩٧----- الكتب: -----
- ٢٠٢----- ٢- [باب موضع غدِير خَمٍّ، و عدد من كان مع النبي صَلَّى الله عليه و آله] -----
- ٢٠٢----- اشاره -----
- ٢٠٤----- [خطبه رسول الله صَلَّى الله عليه و آله في منى] -----
- ٢٠٩----- ٣- [باب خطبه الغدير و أخذ رسول الله صَلَّى الله عليه و آله البيعه لعلي عليه السلام بإمره المؤمنين] -----
- ٢٠٩----- الباقر عليه السلام -----
- ٢٠٩----- اشاره -----
- ٢١٣----- [خطبه الرسول صَلَّى الله عليه و آله] -----
- ٢٣٦----- ٤- باب تنويع علي عليه السلام يوم الغدير -----

- ٢٣٩-----[باب تهنئته عمر لأُمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام و إقرار جمهور الصحابه لعقد الولاية بإمره المؤمنين]
- ٢٣٩-----اشاره
- ٢٤٥-----[اعترافه أيضا بعد الغدير]
- ٢٤٦-----٦- باب عيد الغدير عند الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ العتره الطاهره عليهم السلام
- ٢٤٦-----اشاره
- ٢٤٦-----الصادق، عن آبائه، عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ
- ٢٤٦-----اشاره
- ٢٤٨-----الصادق عليه السلام
- ٢٥٩-----الإمام الرضا عليه السلام
- ٢٤٣-----العسكري، عن أبيه عليهما السلام
- ٢٤٣-----اشاره
- ٢٤٣-----وحده عليه السلام
- ٢٤٥-----٢) أبواب المناشدات بحديث الغدير
- ٢٤٥-----١) باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام لأبي بكر
- ٢٤٥-----٢) باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام يوم الشورى بامور منها الغدير
- ٢٧٠-----٣) باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام أيام عثمان بن عفان
- ٢٧٥-----٤) مناشده عليّ عليه السلام في الرحبه و الركبان، و دعاؤه على الذين كتموا حديث الغدير
- ٣٠٦-----٥) باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل
- ٣٠٨-----٦) باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفين
- ٣١١-----٧) [باب مناشده شابّ لأبي هريره بحديث الغدير في مسجد الكوفه]
- ٣١٢-----٨) باب مناشده رجل لزيد بن أرقم بحديث الغدير
- ٣١٢-----٩) باب مناشده رجل عراقي لجابر بن عبد الله الأنصاريّ بحديث الغدير
- ٣١٣-----٣) أبواب الاحتجاجات بحديث الغدير
- ٣١٣-----١) باب احتجاج فاطمه الزهراء صلوات الله عليها
- ٣١٥-----٢) باب احتجاج الإمام الحسن بن عليّ عليهما السلام
- ٣١٧-----٣) باب احتجاج الإمام الحسين بن عليّ عليهما السلام
- ٣١٨-----٤) باب احتجاج إبليس لعنه الله على قوم يستون عليّ صلوات الله عليه
- ٣١٩-----٥) باب احتجاج عبد الله بن جعفر بمحضر الحسين عليهما السلام على معاويه
- ٣٢١-----٦) باب احتجاج دارميّه الحجوتيه على معاويه

| | |
|-----|--|
| ٣٢٢ | (٧) باب احتجاج قيس بن سعد على معاويه |
| ٣٢٣ | (٨) باب احتجاج عمرو بن العاص على معاويه |
| ٣٢٣ | (٩) باب احتجاج برد الهمداني على عمرو بن العاص في مجلس معاويه |
| ٣٢٤ | (١٠) باب احتجاج أصبغ بن نباته بحديث الغدير في مجلس معاويه |
| ٣٢٥ | (١١) باب احتجاج عمار بن ياسر على عمرو بن العاص يوم صفين |
| ٣٢٥ | (١٢) باب احتجاج أبي نوح الحميري في صفين |
| ٣٢٦ | (١٣) باب احتجاج أبي ذر الغفاري في مجلس ابن عباس |
| ٣٢٧ | (١٤) باب احتجاج عمرو بن ميمون الأودي |
| ٣٢٨ | (١٥) باب احتجاج عمر بن عبد العزيز |
| ٣٢٨ | (١٦) باب احتجاج المأمون العباسي على العلماء |
| ٣٣٢ | تكميل بفصول: |
| ٣٣٢ | الفصل الأول مراسيل موثقه بألفاظ مختلفه لحديث الغدير |
| ٣٤٢ | [الفصل الثاني رواه حديث الغدير] |
| ٣٤٥ | الفصل [الثالث] في بعض ما جرت عليه حال يوم الغدير من التعظيم و التبجيل [باقرارهم و احتجاج المؤلفين] |
| ٣٤٥ | اشاره |
| ٣٤٩ | [بيان و توجيه] |
| ٣٥٢ | فصل: |
| ٣٥٢ | فصل: |
| ٣٥٣ | فصل: |
| ٣٥٣ | فصل: |
| ٣٥٥ | فصل: |
| ٣٥٧ | [الفصل الرابع حديث الغدير في مصنفات العلماء الأعلام يعدّ متواتراً] |
| ٣٦٤ | الفصل الخامس إن طرق حديث الغدير تزيد على حد التواتر |
| ٣٨٣ | في الاستدلال بحديث الغدير |
| ٣٨٣ | اشاره |
| ٣٨٦ | [بيان معنى الولي و المولي و ذكر جملة أقسامه] |
| ٣٨٦ | [معنى الولي و المولي] |
| ٣٨٨ | أقسام المولي، و ذكر في جملة الأقسام: |
| ٣٨٨ | اشاره |

- ٣٩٠ المسلک الثانى: ما ذكره السيد فى الشافى، و غيره فى غيره:
- ٣٩٢ المسلک الثالث: ما قاله الصدوق، من وجود القرينه فى الكلام، على أن المراد بالمولى: الأولى
- ٤٠٦ المسلک الرابع: إن الأخبار المرويه من طرق الخاصه و العامه الدآله على أن قوله تعالى: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ نزلت فى يوم الغدير، تدل على أن المراد بالمولى ما يرجع إلى الإمامه الكبرى
- ٤٠٧ المسلک الخامس: [أن المراد بالمولى: الأولى و الخليفه و الإمام]
- ٤٠٩ المسلک السادس: [المراد بالمولى ما يفيد الإمامه الكبرى و الخلافه العظمى]
- ٤٠٩ المسلک السابع: نقول: يكفى فى القرينه على إرادته الإمامه من المولى، فهم من حضر ذلك المقام
- ٤١١ تذييل [أو تكميل]:
- ٤١١ اشاره
- ٤٢٢ فصل و زياده
- ٤٢٥ فصول
- ٤٢٥ (فصل فى) ما أبداه ابن الأعرابى و راوغه «تعلب» فى قول النبى صلى الله عليه و آله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»
- ٤٢٦ فصل فى كلمات حول مفاد حديث الغدير للأعلام فى تأليفهم
- ٤٣٥ [فصل فى نخبه من شعراء الغدير]
- ٤٣٥ اشاره
- ٤٣٩ أ- فى طليعتهم سيد الفصاحه، و أمير البلاغه، الإمام علي بن أبى طالب عليه السلام
- ٤٤٠ ب- عمرو بن العاص بن وائل:
- ٤٤١ ت- العبدى الكوفى:
- ٤٤١ ث- أبو تمام:
- ٤٤٣ ج- دعبيل بن عليّ الخزاعى:
- ٤٤٣ ح- بقراط الوامق النصرانى:
- ٤٤٤ خ- ابن الرومى:
- ٤٤٤ د- أبو فراس الحمدانى: و هذه أبيات من قصيدته المعروفه بالشافيه:
- ٤٤٥ ذ- البشنوى الكردى:
- ٤٤٥ ر- صاحب بن عباد: قال فى قصيده طويله منها:
- ٤٤٧ ز- الشريف الرضى: قال فى قصيده مطلعها:
- ٤٤٨ س- الشريف المرتضى: قال من قصيده:
- ٤٤٨ ش- مهيار الديلمى:
- ٤٤٩ ص- الفنجكردى:

- ٤٥١ - ابن العودي النيلي:
- ٤٥٢ - الشوّاء الكوفي:
- ٤٥٢ - شمس الدين المالكي:
- ٤٥٣ - الشيباني الشافعي:
- ٤٥٣ - ابن داغر الحلّي:
- ٤٥٥ - الفهارس العامه:
- ٤٥٥ - اشاره
- ٤٥٩ - الآيات القرآنيه -١
- ٤٦٨ - بعض الكتب السننيه التي ذكر فيها نزول آيه: يا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ... في أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام يوم غدیر ختم
- ٤٧١ - أسماء من روى نزول آيه: يا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ .. في أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام يوم غدیر ختم
- ٤٧٢ - بعض الكتب السننيه التي ذكر فيها نزول آيه: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ. في أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه في يوم غدیر ختم
- ٤٧٤ - أسماء بعض من روى نزول آيه: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ... في أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه في يوم غدیر ختم
- ٤٧٦ - الكتب السننيه التي ذكر فيها نزول آيه: سَأَلْ سَائِلٌ بِعَدَابٍ وَّاقِعٍ ... في يوم غدیر ختم
- ٤٧٦ - أسماء بعض من روى نزول آيه: سَأَلْ سَائِلٌ بِعَدَابٍ وَّاقِعٍ ... في يوم غدیر ختم
- ٤٧٨ - رواه حديث الغدير من الصحابه بأسمائهم، و كنههم، من الكتب المختلفه
- ٤٧٨ - اشاره
- ٤٩٤ - المبهمات
- ٤٩٤ - النساء
- ٤٩٦ - ٩ الكتب التي نقل فيها حديث الغدير مرتبه على اسماء الصحابه
- ٤٩٦ - اشاره
- ٤٩٨ - «الألف»
- ٥٠٠ - «الباء»
- ٥٠٥ - «الهاء»
- ٥٠٥ - «الجيم»
- ٥٠٧ - «الحاء»
- ٥١٠ - «الخاء»
- ٥١٢ - «الراء»
- ٥١٢ - «الزاي»

| | |
|-----|---|
| ٥١٨ | «السين» |
| ٥٢٢ | «الشين» |
| ٥٢٤ | «الضاد» |
| ٥٢٤ | «الصاد» |
| ٥٢٤ | «الطاء» |
| ٥٢٥ | «العين» |
| ٥٣٩ | «الفاء» |
| ٥٣٩ | «القاف» |
| ٥٤٠ | «الكاف» |
| ٥٤٠ | «الميم» |
| ٥٤٢ | «النون» |
| ٥٤٢ | «الهاء» |
| ٥٤٢ | «الواو» |
| ٥٤٣ | «الياء» |
| ٥٤٣ | الكنى والألقاب |
| ٥٥٠ | «النساء» |
| ٥٥٢ | ١٠- مصادر حديث الغدير بترتيب الأئمة صلوات الله عليهم - |
| ٥٥٢ | اشاره |
| ٥٥٢ | أ- أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام |
| ٥٦٨ | ب- بضعه المصطفى و كفو المرتضى أم الأئمة فاطمه الزهراء صلوات الله عليهم أجمعين |
| ٥٦٨ | ج- الإمام الحسن المجتبي عليه السلام |
| ٥٦٨ | د- الإمام الحسين الشهيد عليه السلام |
| ٥٦٩ | ه- سيد الساجدين علي بن الحسين عليهما السلام |
| ٥٦٩ | و- الإمام محمد بن علي الباقر عليهما السلام |
| ٥٧٠ | ز- الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام |
| ٥٧٢ | ح- الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام |
| ٥٧٢ | ط- الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام |
| ٥٧٢ | ي- الإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام |
| ٥٧٢ | ك- الإمام علي بن محمد الهادي عليهما السلام |

- ١١- الكتب التي اخرج فيها حديث الغدير بإرسال المسلّم ٥٧٣
- ١٢- رواه حديث الغدير من التابعين ٥٧٧
- ١٣- الكتب التي ذكر فيها تهنئه الرجلين لعلي عليه السلام بالولاية يوم الغدير ٥٨٤
- ١٤- المناشدات بحديث الغدير ٥٩٠
- ١٥- الاحتجاجات بحديث الغدير ٥٩١
- ١٦- أعلام الشهود لأمير المؤمنين عليه السلام يوم الرحبه والركبان بحديث الغدير ٥٩٢
- اشاره ٥٩٢
- المبهمات ٥٩٤
- ١٧- أعلام من كتبه شهادته حديث الغدير من الصحابه عند مناشدته عليه السلام إيتاهم فدعا عليهم و أصابتهم دعوته، ٥٩٦
- ١٨- طبقات الرواه من العلماء الذين نقلوا حديث الغدير على حسب القرون ٥٩٧
- اشاره ٥٩٧
- «القرن الثاني» ٥٩٧
- «القرن الثالث» ٦٠٢
- «القرن الرابع» ٦١١
- «القرن الخامس» ٦١٥
- «القرن السادس» ٦١٧
- «القرن السابع» ٦١٩
- «القرن الثامن» ٦٢١
- «القرن التاسع» ٦٢٣
- «القرن العاشر» ٦٢٥
- «القرن الحادي عشر» ٦٢٥
- «القرن الثاني عشر» ٦٢٧
- «القرن الثالث عشر» ٦٢٩
- «القرن الرابع عشر» ٦٢٩
- ١٩- رواه حديث الغدير من العلماء على ترتيب حروف «الهجاء» ٦٣٢
- ٢٠- أسماء ناقلتي حديث الغدير على ترتيب حروف الهجاء ٦٥٠
- اشاره ٦٥٠
- النساء ٦٦٠

- ٢٢- بعض المصادر السنية التي نقل فيها حديث الغدير ٦٦٣
- ٢٣- إشاره إلى ترجمه و توثيق الصحابه و التابعين و الذين نقلوا حديث الغدير ٦٧١
- ٢٤- إشاره إلى ترجمه بعض من نقل حديث الغدير في كتاب عبققات الأنوار ٦٧٥
- ٢٥- رواه سند حديث الثقلين (الصادر قبل الغدير، و يوم الغدير، و بعد الغدير) ٦٨٠
- ٢٦- أعلام شعراء الغدير على حسب القرون ٧٣٨
- إشاره ٧٣٨
- القرن الأول ٧٣٨
- القرن الثاني ٧٣٨
- القرن الثالث ٧٣٨
- القرن الرابع ٧٣٩
- القرن الخامس ٧٣٩
- القرن السادس ٧٤٠
- القرن السابع ٧٤٠
- القرن الثامن ٧٤١
- القرن التاسع ٧٤١
- القرن العاشر ٧٤١
- القرن الحادى عشر ٧٤١
- القرن الثانى عشر ٧٤٢
- ٢٧- التفاسير السنيه التى فسر فيها كلمه «مولى» بمعنى أولى على ما ذكرها فى عبققات الأنوار: ٨ / ١١ - ١٩٩ ٧٤٣
- ٢٨- الأحاديث و الأشعار و اللغات؛ فى أن «مولى» بمعنى «أولى» ٧٤٧
- الأعلام فى الكتاب: ٧٥٣
- ٢٩- الملائكه و الأنبياء عليهم السلام ٧٥٣
- ٣٠- النبى و الأئمه المعصومون صلوات الله عليهم أجمعين ٧٥٤
- ٣١- أعلام الرجال ٧٥٦
- إشاره ٧٥٦
- الكنى ٨٠٠
- الألقاب ٨١١
- «لميهمات»: ٨١٤

- ٨٢٢----- ٣٢- الأمكنه و البقاع
- ٨٢٦----- ٣٣- الأيام و الوقائع
- ٨٢٨----- ٣٤- الامم و القبائل و الجماعات و الفرق المختلفه
- ٨٣٢----- ٣٥- موضوعات الكتاب
- ٨٣٢----- اشاره
- ٨٣٢----- ١- أبواب أخبار يوم الغدير
- ٨٣٢----- ٢- أبواب المناشدات بحديث الغدير:
- ٨٣٣----- ٣- أبواب الاحتجاجات بحديث الغدير
- ٨٣٥----- تكميل فيه فصول:
- ٨٣٥----- خاتمه في الاستدلال بحديث الغدير
- ٨٣٧----- تذييل و تكميل:
- ٨٣٧----- فصول:
- ٨٣٩----- ذكرى هامه لمصادر التحقيق لهذا الكتاب
- ٨٤٠----- تعريف مركز

سرشناسه : بحرانی، عبدالله بن نورالله، قرن ۱۲ق.

عنوان و نام پدیدآور : عولم العلوم و المعارف و الاحوال من الايات و الاخبار و الاقوال [بحرانی]/عبدالله البحرانی الاصفهانی ؛
مستدرکها: محمد باقر الموحّد الاطحی الاصفهانی.

مشخصات نشر : قم: موسسه الامام المهدي ، عطرعترت، ۱۳-

مشخصات ظاهری : ج.

شابک : ۳-۴۳-۷۹۴۱-۹۶۴-۹۷۸

وضعیت فهرست نویسی : برون سپاری

یادداشت : عربی.

یادداشت : فهرست نویسی براساس جلد دوم، ۱۴۲۹ق.= ۱۳۸۷.

یادداشت : کتابنامه.

موضوع : بحرانی، عبدالله بن نورالله، قرن ۱۲ق. . جامع العلوم و المعارف و الاحوال من الآيات و الاخبار و الاقوال -- فهرست
ها

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۳ق.

شناسه افزوده : موحّدی ابطحی، محمدباقر

رده بندی کنگره : BP۱۳۶/۵ ب/ب ۳ع ۹ ۱۳۰۰ی

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی : ۱۶۲۵۵۷۰

ص: ۱

الجزء الخامس عشر عوالم العلوم و المعارف و الأحوال من الآيات و الأخبار و الأقوال ج ١٥ / ٣ الإمام على بن ابى طالب عليه
السّلام «حديث الغدير» للمحدّث الكبير المتتبع الخير الشّيخ عبد الله البحرانى الاصفهانى «و مستدركاتهما» لسماحه السّيد محمّد
باقر بن المرتضى الموحد الأبطحى الاصفهانى

بمناسبه مرور ١٤١٤ عاما على إبلاغ رسول رب العالمين رساله ربه بلغ ما أنزل إليك من ربك و نصبه صلى الله عليه و آله و سلم أول أوصيائه الأئمة الاثني عشر، و تصريحه فى خطبته عام حجّه الوداع يوم غدیر خمّ الاغرّ بقوله «من كنت مولاه فهذا على مولاه» و قد قال صلى الله عليه و سلم قبل ذلك أكيدا و مكررا «إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى أهل بيتى» تقديم هذا الكتاب هديّه و تهنئته و تبريكك إلى امته صلى الله عليه و سلم و شيعه على عليه السّلام و لا سيّما إلى خاتم أوصيائه الإمام الثاني عشر الموعود المنتظر عليه السّلام الذى يملأ الله بظهوره الأرض قسطا و عدلا بعد ما ملئت ظلما و جورا.

هويّه الكتاب

الكتاب: عوالم العلوم و المعارف و الأحوال من الآيات و الأخبار و الأقوال:

المجلد: ج ٣ / ١٥

فى أحوال إمام المشارق و المغرب مولانا على بن أبى طالب عليه السّلام فى النصّ على إمامته عليه السّلام فى حديث الغدير

المؤلف: العلامه الشيخ عبد الله بن نور الله البحرانى الأصفهانى (قدّس سره).

من أعلام تلامذه شيخ الإسلام العلامه المجلسى الأصفهانى (قدّس سره).

المستدركات: لسماحه السيّد محمّد باقر نجل آيه الله المرتضى الموحّد الأبطحى الأصفهانى تحقيق و نشر: مؤسسه الإمام المهدي عليه السّلام.

الطبعه: الثانيه - ١٣٨٢ هـ. ش. التاريخ: ذو الحجّه الحرام، أيام عيد الغدير.

المطبعه: أنصار المهدي عليه السّلام - قم المقدّسه.

العدد: ١٠٠٠ نسخه.

شابك: ٣ - ٧ - ٩٤١٥٩ - ٩٦٤.

حقوق الطبع و النشر محفوظه للمؤسسه - تلفون: ٧٧٠٣٠٦٠.

تذكره للمرحوم الحاج محمّد حسن الرجالى الأصفهانى

ص: ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ، وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْكَافِرِينَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا

الإهداء

إلى خاتم الأنبياء و الرسل محمّد صلّى الله عليه و آله؛ إلى من بلّغ رسالات ربّه، و غرس بذره الولاء لعلّى أمير المؤمنين عليه السلام فى يوم «غدِير خَمّ» إلى من أعلنها كلمه حقّه، و صرّخه مدويّه لإكمال الدين و إتمام النعمه و رضى الربّ بأمره تعالى فقال صلّى الله عليه و آله:

«أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى. فقال:

«من كنت مولاه فهذا علىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه...».

و إلى خليفته و وصيّه و ابن عمّه و زوج بضعته «الزهراء البتول»:

«الإمام أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام» و إلى أبنائه حجج الله على عباده من بعده؛ و إلى خاتم أوصيائه الإمام المهديّ المنتظر صلوات الله عليهم جميعاً؛ إليكم جميعاً نقدّم هذا الجهد المتواضع، لتكونوا لنا شفعاء يوم فقرنا و فاقتنا؛ يوم لا ينفع مال و لا بنون إلّا من أتى الله بقلب سليم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله خالق كل شىء و وليه، ذى الكبرياء و العظمه و الجلاله، الذى هدانا بالشمس إذ جلاها و القمر إذ تلاها، و منّ علينا بهدايه الرساله و الخلافه؛ فبعث فى الامميين رسولا و سراجا منيرا، و خصّ يوما باكمال الدين و إتمام النعمه و رضا الربّ بالإسلام ديننا، لتثبيت أهميّه الولايه فى إخلاد الرساله، فله الحمد على ما هدانا لها و ما كنّا لنهتدى لو لا أن هدانا الله، أمانا من الحيره و الضلاله؛ و صلّى الله على حبيبه محمّد رسول الله البقيّه من إبراهيم خليل الله، الذى ختمت به النبوه و الرساله، و هو الذى بلغ رسالات ربّه كما أمره فى أشهر زمان و مكان، لتعيين وزيره و خليفته بأحسن حديث و أتمّ دلالة؛ و على وصيّه أمير المؤمنين المنصوص بأنّه لا يؤدّى - الرساله - عنه إلا هو، و أنّه الدائر مع الحقّ حيثما دار، فإنّه رمز الإيمان و الولاء، و معدن الحكمه و العلم و العدالة و على صفوه الله من ذريّته و أهل بيته أظهر الخلق و أنبل الأنام و أشرف سلاله، سيّما المهديّ صاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف مظهر الحقّ و محيي آثار النبوه و مجتثّ جذور الشقاوه و الجهاله

و بعد، فإنّ واقعه الغدير حادثه عظمى فى تاريخ البشريّه؛ لأنّها نظّمت مسأله الخلافه و الوصايه بعد النبيّ صلّى الله عليه و آله، و هذا بلا-ريب أمر خطير و ضروره حياتيه يحتمها التسلسل القيادى لبنى البشر، إذ لا بدّ من قائد يرعى مصالح الامّه، و ينظّم شؤونها، و يدير امورها.

و سيبدو لنا عظم هذا الأمر جلياً إذا أخذنا بنظر الاعتبار الظروف الموضوعية للإسلاميه باعتبار أن قيادتها إلهيه تمتاز عن الحكومات الوضعيه فى امور كثيره.

فبعد أن صدع النبى صلى الله عليه وآله بأمر ربّه الكريم، وبلغ رسالاته، و سنّ اساس الشريعه السمحاء و قرّر اصولها و فروعها، كان لا بدّ له من وزير و وصى يخلفه فى إكمال المسيره بحيث يعد ممثلاً له و لا يؤدّى عنه إلّا هو، و يكون عمله امتداداً للرساله و ذلك بممارسه دوره فى البيان و التبيين و التبليغ، و تفصيل ما كان مجملاً، و تفسير ما كان مشكلاً، و تحليل ما كان معضلاً، و القتال على تأويل القرآن كما قاتل صلى الله عليه وآله على تنزيهه، و كان عليه أيضاً أن يثنى الوساده، و يتحمّل مسئوليته الجليله فى تنوير أذهان المسلمين و تربيتهم و تهذيبهم، و أن يكون مرجعاً لهم فى كلّ امورهم الحياتيه، و ما إلى ذلك من المهامّ التى لا تتأتى و لا يأتى بها إلّا من اختاره الله.

أضف إلى هذا أنّ الأرضيه الصلبيه التى ينبغى للإسلاميه أن تقف عليها لم تتكامل بعد، و ذلك لأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لم يبيّن و يفصّل جميع الامور بحذافيرها حدّ البلاغ المبين و إن أشار إليها فى مواطن كثيره، و هذا إمّا لعدم توفّر الظروف المناسب، أو لأنّ الإمكانيات الذاتيه لدى الأفراد لم تكن مستعدّه لقبول مثل تلك الامور و استيعابها دون أن يمضى وقت كاف على إيمانهم و ذوبانهم فى الإسلام.

و عند ما نضع فى الحسبان أن تلك القياده الدينيه و الدنيويه و المؤطره بخاصيه الأزلية و إمكانيه القياده و الهدايه إلى يوم القيامه كانت بيد خاتم النبيين صلى الله عليه وآله، الذى «ما ينطق عن الهوى إن هو إلّا وحى يوحى» و أنّه معصوم و مسدّد من الله تعالى، يظهر لنا واضحاً جسامه الأمر و عظم خطره، و أنّ اختيار الشخص الذى سيخلف رسول الله صلى الله عليه وآله و المؤهل بالكفاءه العاليه التى تمكّنه من النهوض بذلك العبء الثقيل و القيام بواجبه المقدّس خير قيام - ناهيك عن ضروره عصمته و علمه الواسع و اطلاعه و خبرته بدقائق الامور و شجاعته و حلمه و حكمته - هو ليس بالأمر الهين

الذى يمكن للامه أن تقرّره و تختاره ببساطه، معتمده فى ذلك على عقول أفرادها القاصره و الخاضعه للأهواء المتباينه؛ بل صار لزاما على الامه أن تخضع فى ذلك لما يقوّره و يختاره رسول الله صلّى الله عليه و آله عن الله جلّ و علا، و ذلك لأنّه سبحانه و تعالى يقول: **إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ (١)** و قال أيضا: **وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ (٢)**؛ و قال أيضا: **وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ (٣)**.

و جدير بالذكر هنا أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله كان يعلن بين الفينه و الاخرى عن وصيّته و خليفته- منذ الأيام الاولى للدعوه الإسلاميه- و كان أولها يوم أمره جلّ جلاله أن ينذر عشيرته الأقربين (٤) من العذاب الإلهي، و يدعوهم إلى عقيدته التوحيد قبل أن يبدأ دعوته العامه للناس كافه، و يومها قال صلّى الله عليه و آله:

«أَيْكُمْ يُؤَاظِرُنِي عَلَىٰ هَذَا الْأَمْرِ عَلَىٰ أَنْ يَكُونَ أَخِي وَ وَصِيِّي وَ خَلِيفَتِي فِيكُمْ»؟

فأحجم القوم، و قام الإمام على عليه السلام و أعلن مؤازرته و تأييده، فأخذ رسول الله صلّى الله عليه و آله بيده، و قال أمام الحاضرين: «إِنَّ هَذَا أَخِي وَ وَصِيِّي وَ خَلِيفَتِي فِيكُمْ».

ثمّ كان آخرها و أعظمها و أشهرها عند غدیر خمّ يوم أعلنها رسول الله صلّى الله عليه و آله أمام الملائ صرخه حقّ مدويه ما زال التاريخ يردّها بشغف و تقدير، يوم أمره البارى تبارك و تعالى بتبليغ ما انزل إليه- من قبل- و علق كلّ أعماله السابقه بل تمام نبوّته صلّى الله عليه و آله بأداء هذا الأمر الخطير و وعده العصمه من الناس.

و هنا تكمن جلاله هذا اليوم، و تتجلى عظمه تلك الشخصيه التى أرادها الله تعالى أن تكون خليفه لحبيبه و خاتم أنبيائه، و التى بنصبها كمل الدين و تمّت النعمه و رضى الربّ بالإسلام دينا.

١- الليل: ١٢.

٢- الحشر: ٧.

٣- الأحزاب: ٣٦.

٤- إشاره إلى قوله تعالى «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» سورة الشعراء: ٢١٤.

حقًا كان يوما خالدا، ووقفه خالده، و كلمه باقيه أطلقها رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَ مَا انفكت حروفها ساطعه تتلأأ في بطون الكتب: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه اللهمّ وال من والاه و عاد من عاداه، و أدر الحقّ معه حيثما دار».

و ذلك بعد ما حجّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَجَّتِهِ الْأَخِيرَةَ الْمَعْرُوفَةَ «بِحَجَّةِ الْوِدَاعِ» وَ قَدْ حَجَّ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةٍ وَ عَشْرِينَ أَلْفًا، فَلَمَّا قَضَى مَنَاسِكَه وَ انصرفت راجعا إلى المدينة، وَ وصل إلى غدِيرِ حَمٍّ مِنْ الْجَحْفَةِ، وَ ذَلِكَ يَوْمَ الثَّامِنِ عَشْرٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، نَزَلَ إِلَيْهِ الْأَمِينُ جَبْرِئِيلُ عَنِ اللَّهِ بِقَوْلِهِ: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَ أَمْرُهُ أَنْ يُقِيمَ عَلَيْنَا عِلْمًا لِلنَّاسِ، وَ يَبْلُغَهُمْ مَا نَزَلَ فِيهِ مِنَ الْوَلَايَةِ، وَ كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ هَاجِرًا يَضَعُ الرَّجُلُ بَعْضَ رِدَائِهِ عَلَى رَأْسِهِ وَ بَعْضَهُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الرَّمْضَاءِ، فَظَلَّلَ لِرَسُولِ اللَّهِ بَثُوبَ عَلَى شَجَرِهِ سَمَرَهُ مِنَ الشَّمْسِ، وَ جَمَعَتْ لَهُ أَقْتَابُ الْإِبِلِ، فَاعْتَلَاهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَهُ، وَ أَلْقَى فِي تِلْكَ الْجُمُوعِ الْمُحْتَشِدَةِ خُطَابًا بَلِيغًا: ذَكَرَهُمْ فِيهِ بِلِقَاءِ اللَّهِ، وَ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَ أَنَّ النَّارَ حَقٌّ، وَ أَنَّ الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ حَقٌّ.

ثمّ قال: ... إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَ أَنَا مَوْلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَ أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَهَلْ تَقْرُونَ بِذَلِكَ؟ وَ تَشْهَدُونَ لِي بِهِ؟ فَقَالُوا: نَشْهَدُ لَكَ بِذَلِكَ.

فقال: «ألا من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه ...» وَ هُوَ هَذَا.

ثمّ أخذ بيد عليّ عليه السلام فرفعهما حتّى بدت آباطهما. (١)

وَ حَرَى بِالْإِشَارَةِ هُنَا إِلَى أَنَّ الْمُتَعَمِّقَ وَ الْمُتَتَبِعَ لِدِرَاسَةِ مَوَاضِعِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، يَجِدُ ذِكْرًا لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ وَقَائِعٍ تَنْحَصِرُ بَيْنَ يَوْمِ (بَدء) خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ مَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، وَ بَيْنَ يَوْمِ يَجْمَعُ اللَّهُ فِيهِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ وَ إِنَّمَا نَحَدِّدُهَا «ثَلَاثَةَ» لِمَا حَدَثَ فِيهَا مِنْ وَقَائِعٍ وَ أَحْدَاثٍ تَارِيخِيَّةٍ جَسَامٍ، وَ لِمَا تَرْتَّبَ عَلَيْهَا مِنْ آثَارٍ هَزَّتِ الْأَفْكَارَ وَ الْعَقَائِدَ، بَاتِّخَاذِهَا طَابِعَ الْانصِياعِ وَ الْانْقِيادِ

١- انظر خطبته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ الْغَدِيرِ وَ أَخَذَهُ الْبَيْعَةَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ح ٢٥٥.

و الإيمان و الالتزام و السموّ و الرفعه، أو بفرزها حاله الاختلاف و التمرد و الافتراق و الفتنة و الانحطاط و السقوط.

و هذه الأيام أو الوقائع هي:

١- يوم خلق الله سبحانه و تعالى آدم عليه السلام فاستجابت الملائكة، و انفرد إبليس بعصيانه، فترتب عليه، ما ترتب من امور معروفه:

وَ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً. إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ فَإِذَا سَرَّوْهُنَّ وَ نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ... إِلَّا إِبْلِيسَ اشْتَكَبَ ...

٢- يوم كان الناس أمه واحده، فبعث الله النبيين، عصرا بعد عصر، مبشرين و منذرين، فاختلف الناس فيما بينهم، فأهلك الله الظالمين، و أنشأ قرونا آخرين ...

و هكذا جرت السنّه الإلهيه، حتّى منّ الله تعالى على الناس إذ بعث فيهم رسولا- من أنفسهم- و هو خاتم النبيين- يتلو عليهم آياته، و يبين لهم ما كانوا فيه يختلفون، لئلا يكون للناس على الله حجه، و ليهلك من هلك عن بينه، و يحيى من حي عن بينه و تكون لله الحجه البالغه.

٣- يوم إكمال الدين و إتمام النعمه و رضا الربّ بنصب علىّ عليه السلام بالولاية في يوم غدیر خمّ، يوم أمر سبحانه و تعالى خاتم أنبيائه صلّى الله عليه و آله- بالتأكيد و التهديد الذي لا مثل له- قائلا: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ.

و ذلك بعد منصرفه من حجه الوداع، و قبيل وفاته صلّى الله عليه و آله بمدّه قليله، و عندها أطلق رسول الله صلّى الله عليه و آله مقولته الأبدية: «من كنت مولاه فهذا علىّ مولاه» التي قرعت أسماع الألوّف ممّن حضر الموقف، فأنزل الله تعالى:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا (١) فتهافت القوم يتقدمهم أبو بكر و عمر و عثمان و طلحه و و ... يهنئون و يباركون

و يبائعون، ما بين قائل بلسانه و مقرّ بجنانه، و ما بين مردّد لكلمات ألجأه الموقف للفظها، ثم نكثها بعد ذلك و نساها حتّى كأنّه ما سمع شيئاً! و هناك أيضاً من زين له الشيطان سوء عمله فعصى و تجبّر، و طغى و تكبر، فكان جزاؤه وافرا من الخزي و الذلّ فى الدنيا، و العذاب الأليم فى الآخرة بما كسبت يده.

فهذا رجل يقول دون أدنى حياء أو خجل من رسول الله صلّى الله عليه و آله:

«لا نصدّق محمّدا على مقالته، و لا نقرّ لعلى بولايته!»! فأنزل سبحانه و تعالى: **فَلَا صَدَقَ وَ لَا صَلَّى * وَ لَكِنْ كَذَّبَ وَ تَوَلَّى (١)**.

و ذاك الحارث الفهرى- و قيل: جابر العبدري- يجادل رسول الله صلّى الله عليه و آله تعنّتا و بمنتهى التجبّر و الغباء، و قد بلغ من تفاهته و حقهده أن قال: ... رفعت ضبع ابن عمّك ففضّمته علينا و قلت: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» أ فهذا الشىء منك أم من الله؟

فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله: و الذى لا إله إلا هو، إنّ هذا من الله.

فولّى الحارث يريد راحلته و هو يقول: اللهم إن كان ما يقول محمد حقاً فأمطر علينا حجاره من السماء أو ائتنا بعذاب أليم. فما وصل إليها حتّى رماه الله بحجر، فسقط على هامته، و خرج من دبره فقتله، و أنزل تعالى:

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ (٢).

فنال كلّ شقىّ منهما جزاء فعلته، و ذهب بعارها و شنارها إلى يوم القيامة.

و الذى يهمنى هنا- عزيزى القارئ- هو المقطع الثالث:

أعنى واقعه الغدير، تلك الواقعة التى رواها جمع عديد من الصحابه و التابعين و نقلها الحفاظ و أئمّه الحديث، و فاضت بها الصحاح و المسانيد، و اتفق أرباب السير و التاريخ و التفسير و المحدثون على صحّتها و شهرتها و تواترها، بشكل لم تشهد بمثله واقعه اخرى فى تاريخنا الإسلامى المجيد، سيّما و قد اختصّها الله بآيتين من القرآن الكريم فى سورة المائدة المتقدم ذكرهما؛

١- القيامة: ٣١.

٢- المعارج: ١.

بل لم تحظ حادثه اخرى بالبحث و تستقطب اهتمام مختلف الطبقات كما حظيت به هذه الواقعة التي احتلت عرش صداره الأحداث.

و ممّا تجدر الإشارة إليه أنّ مسألة الإمامه و الخلافه هي ليست بالشىء الطارئ، أو أنّها وليده واقعه «الغدیر».

ذلك بأنّ الله سبحانه و تعالى قد ذكرها في عدد من آي الذكر الحكيم.

و قد أورد الطبرسي في «الاحتجاج» عن عبد العزيز بن مسلم؛ عن الإمام الرضا عليه السلام أنّه قال- ضمن حديث طويل:-

إنّ الإمامه أجلّ قدرا، و أعظم شأنًا، و أعلى مكانًا، و أمنع جانبًا، و أبعد غورا من أن يبلغها الناس بعقولهم، أو ينالونها بأرائهم، فيقيموها باختيارهم.

إنّ الإمامه خصّ الله عزّ و جلّ بها إبراهيم الخليل بعد النبوه و الخله، مرتبه ثالثه و فضيله شرفه الله بها، فأشاد بها ذكره؛ فقال عزّ و جلّ: إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا فَقَالَ الْخَلِيلُ سرورا بها: وَمِنْ ذُرِّيَّتِي * قَالَ اللَّهُ عزّ و جلّ: لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ (١).

فأبطلت هذه الآيه إمامه كل ظالم إلى يوم القيامة، و صارت في الصفوه، ثمّ أكرمه الله عزّ و جلّ بأن جعل في ذريته أهل الصفوه و الطهاره، فقال تعالى:

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ أئِمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ (٢).

فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا، حتّى ورثها النبيّ صلى الله عليه و آله فقال الله عزّ و جلّ: إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هَذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (٣).

١- البقره: ١٢٤.

٢- الأنبياء: ٧٢-٧٣.

٣- آل عمران: ٦٨.

فكانت له خاصه، فقلدها النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام بأمر الله على رسم ما فرض الله، فصارت في ذريته الأصفياء (١) الذين آتاهم الله العلم والإيمان، بقوله عز وجل:

وَقَالَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ (٢).

فهى فى ولد على عليهم السلام خاصه إلى يوم القيامة إذ لا نبى بعد محمد صلى الله عليه وآله. (٣)

و روى الصدوق فى «عيون أخبار الرضا» بإسناده إلى على بن أبى طالب عليه السلام قال: بينما أنا أمشى مع النبى صلى الله عليه وآله فى بعض طرقات المدينة، إذ لقينا شيخ طويل كثر اللحية، بعيد ما بين المنكبين، فسلم على النبى صلى الله عليه وآله و رحب به، ثم التفت إلى، فقال: السلام عليك يا رابع الخلفاء و رحمه الله و بركاته، أ ليس كذلك هو يا رسول الله؟

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: بلى. ثم مضى.

فقلت: يا رسول الله! ما هذا الذى قال لى هذا الشيخ، و تصديقك له؟

١- انظر إلى ما تقدم فى كتاب «النصوص على الأئمة الاثنى عشر»، و فيها كثير من النصوص الالهية و النبوية الشريفة المصرحة بأسمائهم عليهم السلام؛ و فى طليعتهم على عليه السلام فإنه نفس رسول الله صلى الله عليه وآله فى آية المباهلة: أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسِكُمْ وَ إِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؛ فى النبوى المتواتر، و من بعده عليه السلام أطلق رسول الله صلى الله عليه وآله نصوصا- بلغت حد التواتر- بحق الحسن و الحسين و أولاده إلى المهدي الموعود المنتظر صلوات الله عليهم أجمعين، بأنهم الأئمة و الأوصياء و كلهم من قريش، اولئك الذين جعلهم الله «أئمة يهدون بأمره» و هم الأصفياء فى كتابه، قال: «و الذى أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه و منهم مقتصد و منهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير» فاطر: ٣٢. علما بأن ايراث الله كتابه بعد وحيه إلى النبى صلى الله عليه وآله و منه خاص بمن اصطفاه من جميع عباده و كان هذا فضلا كبيرا من الله و عهدا لا يناله الظالم، و لا يستأهله من بينهم إلا من كان سابقا بالخيرات بإذنه و من المقربين لديه.

٢- الروم: ٥٦.

٣- الاحتجاج: ٢/ ٢٢٦.

قال: أنت كذلك- و الحمد لله- إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ فِي كِتَابِهِ:

إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً (١) و الخليفة المَجْعُول فيها آدم عليه السلام، و قال:

يا داوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ (٢) فهو الثاني.

و قال عزَّ و جلَّ حكاية عن موسى حين قال لهارون: و اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَ أَصْلِحْ (٣) فهو هارون إذ استخلفه موسى في قومه، فهو الثالث.

و قال عزَّ و جلَّ: وَ أَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ (٤).

فكنت أنت المبلِّغ عن الله و عن رسوله، و أنت وصيِّي و وزيرى و قاضى دينى و المؤدِّى عَنِّي ... الخبر. (٥)

و يا حَبْذا وقفه قصيره نَطَّلَع من خلالها على كَيْفِيَّتِهِ تَبْلِيغُهُ عَلَيْهِ السَّلَام عن الله و رسوله لسوره براءة؛ فقد روى الطبرسى و البلاذرى و الترمذى و الواقدى و الشعبى و السدى و الثعلبى و الواحدى و القرطبى و القشيرى و السمعانى و أحمد بن حنبل و ابن بَطَّة و محمد بن إسحاق و أبو يعلى الموصلى و الأعمش و سَمَّاك بن حرب فى كتبهم، عن عروه بن الزبير و أبى هريره و أنس و أبى رافع و زيد بن نفيح و ابن عمر و ابن عباس- و اللفظ له- أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى تِسْعِ آيَاتٍ، أَنْفَذَ النَّبِيُّ أَبُو بَكْرٍ لِأَدَائِهَا؛ فَنَزَلَ جِبْرِئِيلُ، وَ قَالَ: إِنَّهُ لَا يُوَدِّعُهَا إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ارْكَبْ نَاقَتِي الْعُضْبَاءَ وَ الْحَقِّ أَبُو بَكْرٍ، وَ خُذْ «بَرَاءَةَ» مِنْ يَدِهِ.

قال: و لَمَّا رَجَعَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ جَزَعٌ وَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ أَهَلَّتْنِي لِأَمْرِ طَالَتِ الْأَعْنَاقُ فِيهِ، فَلَمَّا تَوَجَّهْتَ لَهُ رَدَدْتَنِي عَنْهُ.

فقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: الْأَمِينُ هَبَطَ إِلَيَّ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ «لَا يُؤَدِّي عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ» وَ عَلَيَّ مَنِّي، وَ لَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا عَلَيَّ.

١- البقره: ٣٠.

٢- سوره ص: ٢٦.

٣- الأعراف: ١٤٢.

٤- التوبه: ٣.

٥- عيون أخبار الرضا: ٩ / ٢ ح ٢٣.

و يستفاد من الأحاديث القدسيه و النبويه أنّ الله جلّ جلاله لم يبعث نبيا إلّا و قد جعل له وزيرا:

روى الصدوق في «أماليه» بإسناده إلى ابن عبيّاس، قال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله لَمّا اسرى به إلى السماء انتهى به جبرئيل إلى نهر يقال له «النور» و هو قول الله عزّ و جلّ: جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورَ فَلَمّا انتهى به إلى ذلك النهر، قال له جبرئيل:

يا محمّد اعبر على بركه الله، فقد نور الله لك بصرك ...؛

فعبّر رسول الله صلّى الله عليه و آله حتّى انتهى إلى الحجب ... فتقدّم رسول الله صلّى الله عليه و آله ما شاء الله أن يتقدّم، حتّى سمع ما قال الربّ تبارك و تعالی:

«أنا المحمود و أنت محمّد، شققت اسمك من اسمي، فمن وصلك وصلته، و من قطعك بتكته، انزل إلى عبادي، فأخبرهم بكرامتي إيّاك، و أنّي لم أبعث نبيا إلّا جعلت له وزيرا، و أنّك رسولي، و أنّ عليّا وزيرك» (١).

أضف إلى جانب هذا أنّ الرسول صلّى الله عليه و آله كان يفصح عن خليفته - كما أسلفنا ذكره - في العديد من المناسبات، و أنّه نزلت بشأنه الآيات الكثيره، و كان يبيّن رفيع منزلته و عظيم مكانته، و كان التاريخ يسجّل لنا - في بطون الكتب - العديد من الأحاديث النبويه الشريفه بمجموعها، التي اشتهرت إلى حدّ التواتر؛ و لا بأس عزيزي القارئ - أن نقف على بعض ممّا قاله رسول الله صلّى الله عليه و آله:

«ما من نبيّ إلّا و له نظير، و عليّ نظيري».

«من كان الله و رسوله وليه فعليّ وليه».

«عليّ وليّ المؤمنين من بعدى». «عليّ وليّي في كلّ مؤمن بعدى».

«عليّ أخي و وصيّى و وارثى و خليفتى من بعدى».

«عليّ أخي و وصيّى و وارثى و خليفتى من بعدى».

عليّ أخي و وزيرى و خير من أترك بعدى».

«عليّ منىّ و أنا منه، و هو وليّ كلّ مؤمن بعدى».

«علِيّ مَنِّي بمنزله هارون من موسى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي».

«علِيّ رايه الهدى و إمام أوليائي».

«علِيّ مع الحقّ و الحقّ مع عليّ لن يفترقا حتّى يردا على الحوض».

«اوحى إليّ فى عليّ ثلاث:

إنّه سيّد المسلمين، و إمام المتّقين، و قائد الغرّ المحجّلين».

«أنا و عليّ حجّه على أمّتى يوم القيامة».

«لا يبلغ عنيّ إِلَّا أنا أو رجل منّي».

«لا يؤدى عنيّ إِلَّا عليّ».

«علِيّ سيّد مبجّل، مؤمّل المسلمين، و أمير المؤمنين، و موضع سرّي و علمي، و بابي الذي يؤوى إليه، و هو الوصيّ على أهل بيتي و على الأخيار من أمّتى؛ و هو أخى فى الدنيا و الآخرة».

«من سرّه أن يحيى حياتي و يموت مماتى، و يسكن جنّه عدن غرسها ربّي، فليوال عليّا من بعدى، و ليوال وليّه...».

و قوله صلّى الله عليه و آله لعلّيّ عليه السلام: «أ ما ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى إِلَّا أنّك لست بنبيّ، و أنّه لا ينبغى أن أذهب إِلَّا و أنت خليفتي».

و قوله صلّى الله عليه و آله لفاطمه عليها السلام:

إنّ الله اطّلع على أهل الأرض فاختر أباك فبعثه نبيا، ثمّ اطّلع الثانيه فاختر بعلك، فأوحى إليّ فأنكحته و اتّخذته وصيا».

و غيرها من النصوص الّتى تثبت أحقيّه عليّ عليه السلام بالخلافه، و تقطع المعاذير، و تنهى الخصام، و تغلق الباب على أعمى البصيره إذا أراد أن يقول:

لو لا نصب الرسول لنا علما نتّبعه من بعده!!

توصيف الإمامه و الإمام من الله تعالى شأنه

و الآن أيها القارئ العزيز لنطالع معا وصف الإمامه و الإمام كما جاء على لسان المعصوم الثامن على بن موسى الرضا عليهما السلام، قال:

إن الإمامه منزله الأنبياء، و إرث الأوصياء.

إن الإمامه خلافه الله عزّ و جلّ، و خلافه الرسول صلّى الله عليه و آله.

إن الإمامه زمام الدين، و نظام المسلمين، و صلاح الدين، و عزّ المؤمنين.

إن الإمامه عزّ الإسلام النامي، و فرعه السامي.

بالإمام تمام الصلاه و الزكاه و الصيام و الحجّ و الجهاد، و توفير الفىء و الصدقات، و إمضاء الحدود و الأحكام، و منع الثغور و الأطراف.

الإمام يحلّ حلال الله، و يحرمّ حرام الله، و يقيم حدود الله، و يذبّ عن دين الله، و يدعو إلى سبيل ربّه بالحكمه و المواعظه الحسنه و الحجّه البالغه.

الإمام كالشمس الطالعه للعالم، و هى فى الافق بحيث لا- تناله الأيدى و الأبصار الإمام البدر المنير، و السراج الزاهر، و النور الساطع، و النجم الهادى فى غياهب الدجى و البيداء القفار و لجج البحار.

الإمام الماء العذب على الظمأ، و الدالّ على الهدى، و المنجى من الردى.

الإمام النار على البقاع الحارّه لمن اصطلى، و الدليل على المسالك، من فارقه فهالك.

الإمام السحاب الماطر، و الغيث الهاطل، و الشمس المضيئه، و الأرض البسيطة و العين الغزيره، و الغدير و الروضه.

الإمام الأمين الرفيق، و الوالد الشفيق، و الأخ الشقيق، و مفرع العباد فى الداهيه الإمام أمين الله فى أرضه، و حجّته على عباده، و خليفته فى بلاده، و الداعى إلى الله، و الذابّ عن حريم الله.

الإمام المطهر من الذنوب، المبرأ من العيوب، مخصوص بالعلم، موسوم

بالحلم، نظام الدين، و عزّ المسلمين، و غيظ المارقين، و بوار الكافرين.

الإمام واحد دهره، لا يدانيه أحد، و لا يعادله عدل، و لا يوجد له بديل، و لا له مثل و لا نظير، مخصوص بالفضل، كلّ من غير طلب منه و لا اكتساب، بل اختصاص من المتفّصل الوهاب.

فمن ذا يبلغ معرفه الإمام و يمكنه اختياره؟! هيهات، هيهات! ضلّت العقول، و تاهت الحلوم، و حارت الأبواب، و حسرت العيون، و تصاغرت العظام، و تحيّرت الحكماء، و تقاصرت الحلماء، و حصرت الخطباء، و جهلت الأبواب، و كلّت الشعراء، و عجزت الابداء، و عيّت البلغاء عن وصف شأن من شأنه أو فضيله من فضائله، فأقرّت بالعجز و التقصير.

و كيف يوصف أو ينعت بكنهه، أو يفهم شىء من أمره، أو يوجد من يقوم مقامه، و يغنى غناه؟! لا، و كيف، و أنى؟! و هو بحيث النجم من أيدي المتناولين، و وصف الواصفين! فأين الاختيار من هذا؟! و أين العقول عن هذا؟! و أين يوجد مثل هذا (١)؟! و لننظر الآن عزيزى القارئ بعين الحقيقه و الإنصاف و نرى مدى قرب تلكم الصفات من الشخصيّة الخالده التي اختارها رسول الله صلّى الله عليه و آله خليفه له:

أليست هى جزءا من شخصيته الفدّه، إلا فمن سيكون غيره مؤهّلا للقيام بهذه المهمّه الصعبه و المسئوليه الخطيره؟ ثم أليس هو عليه السلام أوّل من آمن برسول الله صلّى الله عليه و آله و صدّقه، و لم يسجد لصنم؟

أليس هو صاحب لوائه، و كاشف الكرب عن وجهه صلّى الله عليه و آله فى أشدّ المصاعب و أهولها، حتّى قال له رسول الله صلّى الله عليه و آله يوم الأحزاب عند ما اجتمع الشرك و النفاق لتقويض دعائم الإسلام، و هو عليه السلام لا يزال غضا طريّا:

«ضربه علىّ يوم الخندق تعدل عباده الثقلين»؟

أليس هو العذري بات على فراشه ليله الهجره عند ما تأمروا على قتله صلى الله عليه وآله لو أد الإسلام في مهده فأنزل تعالى بحقه:

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ؟ (١)

أليس هو خير من وصفه الله في كتابه- بعد خاتم المرسلين- ومدحه بآياته، وخصه بمحكم بيناته؟

و لعمر الحق إن الإحاطه بكل فضائله، و ذكر جميع مناقبه عليه السلام لهو المحال بعينه.

و مصداقه ما رواه الحنفى أخطب خوارزم فى مناقبه بإسناده إلى ابن عباس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لو أن الغياض أقلام و البحر مداد، و الجن حساب، و الإنس كتاب ما أحصوا فضائل على بن أبى طالب عليه السلام». (٢)

(الإمامه من الله باختياره لا تتجاوز آل الرسول صلى الله عليه وآله)

فله درك يا سيدى و مولاي يا على الرضا صلوات الله و سلامه عليك حيث تقول:

ظنوا أن ذلك يوجد فى غير آل رسول الله صلى الله عليه وآله! كذبهم- و الله- أنفسهم و منتهم بالباطل، فارتقوا مرتقا صعبا دحضا، تزل عنه إلى الحضيض أقدامهم، راموا إقامة الإمام بعقول حائره بائره ناقصه، و آراء مضله، فلم يزدادوا منه إلا بعدا.

قاتلهم الله أتى يؤفكون، لقد راموا صعبا، و قالوا إفكا، و ضلوا ضلالا بعيدا، و وقعوا فى الحيره، إذ تركوا الإمام من غير بصيره، و زين لهم الشيطان أعمالهم، فصدّهم عن السبيل و كانوا مستبصرين.

رغبوا عن اختيار الله و اختيار رسوله إلى اختيارهم، و القرآن يناديهم: وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَ يَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (٣).

و قال عزّ و جلّ: وَ مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَ لَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ (٤).

١- البقره: ٢٠٧.

٢- راجع فى ذلك إحقاق الحق: ١٠١ / ٤ و ص ٣٨٩-٣٩٢، و ج ١٥ / ٦٠٩.

٣- القصص: ٦٨.

٤- الأحزاب: ٣٦.

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ * أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ * إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ * أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِالْعَهِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ * سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ * أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ (١).

و قال عز و جل: أ فلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أفعالها (٢).

أم طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون (٣).

أَمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَ هُمْ لَا يَشْعُرُونَ * إِنَّ سَرَ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ * وَ لَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَ لَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَ هُمْ مُعْرِضُونَ (٤).

أَمْ وَ قَالُوا سَمِعْنَا وَ عَصَيْنَا (٥) «بل هو فضل الله يؤتیه من يشاء و الله ذو الفضل العظيم» (٦). (٧)

و لكن ما يؤسف له حقاً، و يندى له جبين الإنسانيه أنه بمجرد انتقال رسول الله صلى الله عليه و آله إلى جوار ربّه ظهرت حقيقه السرائر الخبيثه، و انكشفت مطاوى القلوب الحاقده، فتأمر القوم- و الرسول صلى الله عليه و آله لَمَّا يزل مسجى- و اختاروا لهم خليفه بعد لأى، و أخذ، و ردّ.

و بعد نجاح هذه المؤامره و إعلان الخليفه الجديد؛ و جد المسلمون الأوائل و المؤمنون- بما فى ذلك سيدهم و أميرهم الإمام على عليه السلام- أنهم مضطرون للسكوت على هذا الوضع الجديد فى ذلك الظرف العصيب حرصاً على وحده المسلمين و حقنا لدمائهم، و حفظاً لشوكه الإسلام الغضّ، فتربّع على كرسيّ الخلافه من هو بعيد عنها و لا حقّ له بها، فضلاً عن عدم كفاءته و ضعف قدرته على تولّى مثل ذلك المنصب الإلهيّ الخطير؛

١- القلم: ٣٦-٤١.

٢- محمّد صلى الله عليه و آله وسلم : ٢٤.

٣- اقتباس من قوله تعالى فى سوره التوبه: ٨٧، و المنافقون: ٣.

٤- الأنفال: ٢١-٢٣.

٥- البقره: ٩٣.

٦- إشاره من قوله تعالى فى سوره الحديد: ٢١.

٧- معانى الأخبار: ٩٦ ضمن ح ٢، إكمال الدين: ٦٧٥ / ٢، عيون أخبار الرضا: ١٢٦ / ٢، ضمن ح ١، الاحتجاج: ١٢ /

ثم انتقلت الخلافة بعد ذلك بالوصاية مره، و بالشورى مره اخرى؛ و قد عمل الحسد و الحقد فى نفوسهم حتى لكانهم لم يشفوا غليلهم بحرمان آل الرسول صلوات الله عليهم منها، بل لاحقوهم بالاضطهاد و الحرمان و القتل و التشريد.

فتعال معى اخى القارئ لننصت إلى آهات الزهراء عليها السلام بنت الرسول صلى الله عليه و آله و فلذّه كبده، يوم زفرتها و هى بين قبور الشهداء حيث كانت تزورهم بعد وفاه أبيها، و الحزن يملؤها و الآلام تعصرها، فلم تجد بدا من ذرف الدموع السخينه كمدا و لوعه على فراق رسول الله صلى الله عليه و آله و على ما لحقهم من غربه و ضياع بعده، تقول عليها السلام:

«أما و الله لو تركوا الحق على أهله، و اتبعوا عتره نبيّه، لما اختلف فى الله اثنان و لورثها سلف عن سلف و خلف بعد خلف، حتى يقوم قائمنا التاسع من ولد الحسين و لكن قدّموا من آخره الله، و أخرّوا من قدّمه الله، حتى إذا ألدوا المبعوث، و أودعوه الجذث المجدوث (١)، اختاروا بشهوتهم و عملوا بأرائهم، تيّبا لهم، أو لم يسمعوا الله يقول: وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَ يَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ؛ بل سمعوا، و لكنهم كما قال سبحانه و تعالى:

فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَ لَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ (٢).

هيئات بسطوا فى الدنيا آمالهم، و نسا آجالهم، فتعسا لهم و أضلّ أعمالهم. (٣)

و قد بقى أمير المؤمنين عليه السلام طيله سنوات عمره الشريف يحتجّ بواقعه الغدير، و يستنشد فى المنتديات و المحافل السامعين لها- ممّن كان قد حضرها- من الصحابه أن يذكروا الناس بها، و يرووا لهم ما سمعوا من فم رسول الله صلى الله عليه و آله، و كان آخرها مناشدته عليه السلام يوم صفين سنة ٣٧، و فى كلّ مرّه كان يقوم من حضرها و يذكر ما سمع إلّا شرذمه كتمت شهادتها حنقا و سفها و خبثا؛

١- أى: القبر المحفور.

٢- الحج: ٤٦.

٣- كفايه الأثر: ١٩٨، عنه عوالم العلوم: ١١ / ٤٤٣ ح ٣.

فدعا عليه السلام عليهم، فأخذتهم الدعوه كما وقع النصّ بذلك في كتب الفريقين:

روى البلاذرى في «أنساب الأشراف» (١): قال عليّ عليه السلام على المنبر: ...

اللهمّ من كتم هذه الشهاده و هو يعرفها، فلا تخرجه من الدنيا حتّى تجعل به آيه يعرف بها. قال: فبرص أنس بن مالك، و عمى البراء بن عازب، و رجع جرير البجلي أعرابيا بعد هجرته، فأتى السراه (٢) فمات فى بيت امّه بالسراه.

و معلوم أنّ أوّل من احتجّ بحديث الغدير بعد وفاه رسول الله صلّى الله عليه و آله هو أمير المؤمنين عليه السلام و ذلك فى مسجد النبى صلّى الله عليه و آله ثمّ فاطمه الزهراء عليها السلام، ثمّ الأئمه المعصومين من ذريّتهم المباركه مرورا بالعديد من الصحابه الذين هتفوا بهذه الواقعة الجليله حتّى أواخر حياتهم.

و سيأتى فى مطاوى هذا الكتاب تفاصيل تلك المناشدات و الاحتجاجات.

و إنّنا اليوم إذ نحى هذه الذكرى المباركه العطره باعتراز و فرح بالغين نقول للجميع: هل لدى عقل - بعد كلّ ما تقدّم ممّا قاله الله تعالى فى محكم كتابه، و ممّا نطق به خاتم أنبيائه و رسله، و ممّا تركه لنا التاريخ من شواهد ملموسه و حقائق دامغه - من عذر إن أراد أن يتجاهل أو يتغافل؟ سؤال نتركه لطلاب الحقائق، مرددين قول الزهراء البتول بضعه الرسول صلوات الله عليهما:

و هل ترك أبى يوم غدیر خمّ لأحد عذرا؟! (٣)

يوم الغدير فى الإسلام:

لا يخفى على اولى النهى و ذوى الأبصار أنّ يوم الغدير هو اليوم الذى أكمل الله به الدين، و أتمّ به النعمه على عباده، و رضى فيه بالإسلام ديننا؛ و ذلك بإبلاغه صلّى الله عليه و آله رساله ربّه جلّ جلاله كما أمره، و نصبه عليّا عليه السلام إماما و علما للمسلمين، يسلك بهم النهج القويم، و يقودهم إلى الصراط المستقيم و إلى

١- ١٥٦/٢ ح ١٦٩.

٢- راجع معجم البلدان: ٢٠٤/٣ و ص ٣٣١.

٣- الخصال: ١٧٣، عنه عوالم العلوم: ٥٩٥/١١ ح ٥٩.

جاءه الحق التي أرادها سبحانه وتعالى، وأمر بها خاتم رسله وأنبياؤه صلى الله عليه وآله حرصا، على سلامه ووحده الامه الإسلاميه، و حفظا لأفكارها و قيمها الأصيلة من التلوث و التشتت و الضياع، و وقايه لها من التردى و السقوط فى مهاوى الضلال؛ فهو على هذه المكانه و الرفعه لا يقل شرفا و عظمه عن يوم المبعث النبوى الشريف، بل هو جزء منه و متم له، بل هما وجهان ناصعان لحقيقه واحده، و هى «الإسلام» الذى أراداه الله، و رضى به ديننا، و نصّ عليه فى محكم التنزيل.

فالولايه- بلا- أدنى ريب- امتداد للرساله، و وراثه للنبوه، فهى بالتالى شأن سماوى من الله كأصل الرساله يستحيل على بنى الإنسان القطع فيهما، بل لا بدّ لهما من أمر ربّانى صادر من حاكم عادل لا يحيف و لا يجور، و يعرف مصالح العباد؛ فكلاهما إذن من الغيب لا يحيط به- مع جليل قدرهما، و عظيم منزلتهما- إلّا الله الذى لا يظهر على غيبه أحدا إلّا من ارتضى من رسول.

هذا و قد أسند سبحانه و تعالى بعث الأنبياء، و إبلاغ رسالاته و إیراث كتابه إلى من اصطفاهم من عباده إلى نفسه، قال عزّ و جلّ:

ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا.

عزيزى القارى: عند إمعاننا النظر فى قوله جلّ و علا: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ... يثور سؤال جادّ يتمحور حول ماهيته ذلك الأمر الذى نزل من قبل، و لم يبلغه رسول الله صلى الله عليه وآله مخافه الناس، و كم هو عظم خطره و قدره عند ما يتوقّف عليه تبليغ الرساله بتمامها؟ قال تعالى مهّددا:

وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ...

فكأنّ التبليغ الأخير هو بمثابة حجر الأساس الذى تقوم عليه الرساله، و ركنها الأصيل الذى بعدهم تنتفى الرساله بكليتها؛ ثم أردف جلّ جلاله ذلك القول و التهديد بوعد النبى صلى الله عليه وآله الحفظ و الكلاءه من الناس (الأعداء) فلا عذر بعد ما قال عزّ جلاله: وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ.

لعلمه سبحانه و تعالى بأصحاب النفوس المريضة، و كيدهم و مكائدهم، و ما سيزرعون من بذور الاختلاف و التفرقه لتحقيق مآربهم الخبيثة، و مصالحهم الدنيئة، و إن كان ثمن ذلك فرقه المسلمين و اختلافهم! فحقاً كان يوم الغدير عظيماً، إذ اعلن فيه النبأ العظيم الذى هم فيه مختلفون؛ إمّا على سواء الصراط قائمون، و إمّا عنه ناكبون.

بل لا تجد فى تاريخ الإسلام يوماً أكثر منه خطراً و اختلافاً، فقد افترق بعده المسلمون، و صيره البعض يوماً على الإسلام و آل الرسول عظيماً، بعد أن كان لهم يوماً عظيماً، و وضعوا الامه الإسلاميه أمام خطر التفرقه و الاختلاف؛ بل أصبحت كما قال رسول الله صلى الله عليه و آله:

«ستفترق أمتى على ثلاث و سبعين فرقه، كلهم فى النار إلّا واحده».

و لعلّ ما تجدر الإشارة إليه أنّ هذا الاختلاف و الافتراق ليس بدعا فى هذه الامه التى كان أصلها واحدا فاختلّفوا و تفرّقوا، بل إنّ الاختلاف - بمعناه العام - موجود منذ كان الناس أمه واحده، فبعث الله النبيين مبشرين و منذرين ١ فاختلّفوا، فمنهم من آمن، و منهم من كفر، كما لم يكن النبي صلى الله عليه و آله بدعا من الرسل، و كان الاختلاف بين الإسلام و الكفر موجوداً منذ بزوغ فجر رساله المحمديّه؛ إلّا أنّ هذا الاختلاف الجديد هو اختلاف فى دائره الإسلام من بعد ما جاءهم العلم و البيان من الله، و بالتحديد فى خليفه رسول الله صلى الله عليه و آله و وارثه، المنصوص عليه من الله تعالى للامه الإسلاميه، و الذى هو - أى هذا الاختلاف و التفرّق - فى حدّ الشرك بالله، قال تعالى: **وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ (١)**.

القرآن يذكر إختلاف الامم فى شؤون رساله و يحرمه:

و إليك - أخى القارئ - نصوصاً قرآنيه تبين تاريخ الاختلاف فى عالم البشرى:

كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَ مُنذِرِينَ ... (٢).

١- الروم: ٣٢.

٢- البقره: ٢١٣.

وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا ... (١).

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ ... (٢).

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ * إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ ... (٣).

وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعِيدٍ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ ... (٤).

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ * (٥).

وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ... (٦).

فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيًا بَيْنَهُمْ ... (٧).

ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (٨).

إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ (٩).

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ... وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ... (١٠).

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ (١١).

شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ... «١٢».

وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٢).

١- يونس: ١٩.

٢- المائدة: ٤٨.

٣- هود: ١١٨ و ١١٩.

٤- البقرة: ٢٥٣ و ٨٧.

٥- البقرة: ٢٥٣ و ٨٧.

٦- الجاثية: ١٦ و ١٨.

٧- آل عمران: ١٩.

٨- الجاثية: ١٦ و ١٨.

٩- الأنعام: ١٥٩ و ١٥٢.

١٠- آل عمران: ١٠٣ و ١٠٥.

١١- آل عمران: ١٠٣ و ١٠٥.

١٢- الأنعام: ١٥٩ و ١٥٢.

أخي القارئ العزيز:

لعل خير ما أختتم به القول هنا، هو التذكير - عسى أن تنفع الذكرى - بأن الرسول الأعظم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ أَلْقَى كَلِمَهُ وَ مَثَلًا، فَقَالَ فِي الْحَدِيثِ الْمَشْهُورِ:

«يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي» فوجه الشبه في هذا التشبيه البليغ هو من ناحيتين:

الاولى: أن عليا كهارون إذ جعله النبي خليفه و وصيا و وزيرا.

و الثانية: أن ما لقيه الإمام علي عليه السلام بعد غيبه - وفاه - الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا لَقِيَهُ هَارُونَ بَعْدَ غَيْبِهِ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، حَتَّى أَنَّهُ تَمَثَّلَ يَوْمًا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ابْنُ أُمَّ إِنْ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي ... إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، وَ هُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدِهِ.

و قد جمعنا و استوفينا الآيات الخاصه بغيه موسى عليه السلام و استخلافه أخيه و ما تترتب على ذلك في كتابنا «المدخل إلى التفسير الموضوعي للقرآن» (١).

و إليك قبسا منها:

وَ وَاَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَ أْتَمَمْنَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَ قَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَ أَصْلِحْ وَ لَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ (٢).

وَ لَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي ... (٣)

قَالَ يَا هَارُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا * أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي * قَالَ يَا بَنُ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَ لَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ لَمْ ... (٤).

قَالَ ابْنُ أُمَّ إِنْ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَ كَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ وَ لَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٥).

إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيِّئًا لَّهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ ذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتِرِينَ (٦).

١- ١٢٩.

٢- البقره: ٥١.

٣- الأعراف: ١٥٠.

٤- طه: ٩٢-٩٤.

٥- الأعراف: ١٥٠ و ١٥٢.

حديث الغدير نص لا اجتهاد

لا يختلف اثنان في أنّ حديث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هُوَ عَزَّ وَجَلَّ بقريته قوله تعالى في محكم كتابه: وَ مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى (١).

و بالتالى إذا نصّ الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى أمر ما، سَيِّمًا نَصَّهُ عَلَى وِلايِهِ وَ إِمَامِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَنْفِيذًا لِأَمْرِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيْثُ أَنْزَلَ عَلَيْهِ فِي يَوْمِ غَدِيرِ خَمٍّ: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ...

فلا- مجال مطلقا للاجتهاد و الرأى و الإجماع و الشورى على خلافه؛ و إن وقع- بأى وجه- فهو قبال النصّ كسائر ابّ بقیعہ یخصی به الظّمآن ماء (٢).

وَ مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ.

وَ مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا.

أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ (٣).

أما قال تعالى يوم الغدير: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ؟

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا؟

أما قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ: «أ لست أولى بكم من أنفسكم»؟

قالوا: بلى. فقال: من كنت مولاه فهذا على مولاه...؛ و قال: «على منى، و لا يؤدى عنى إلا هو».

و قال: «يا على أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي من بعدى».

و قال: «على مع القرآن و القرآن مع على».

و قال: «على مع الحقّ و الحقّ مع على، يدور معه حيثما دار».

و قال: «إنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى أهل بيتى».

١- النجم: ٣.

٢- النور: ٢٩.

٣- النساء: ٥٩.

وصفوه القول:

إنَّ الكلام عن حادثه و حديث «غدير خم» أمر لا بدّ منه؛ فهو كلام عن الحقّ و قرينه الدائر معه حيثما دار؛ و كلام عن الحقيقه التي أفترها الخاصّ و العامّ، و غمطها ذوو الجهاله عبر قرون مظلمه في محاولات بائسه، يائسه؛ و ذلك بتأثير الحكام الذين شوّوها الحقائق و حرّفوها وفقا لمصالحهم و أهوائهم؛ بل إنّ بعضهم استكبر و عتا عتوا كبيرا؛ فأمر بسبّ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام على المنابر؛ و كأنّهم تغافلوا و تناسوا أنّ مجموع فضائله عليه السلام على لسان النبيّ صلّى الله عليه و آله بلغ حدّا لا مثيل له من التواتر، و تراثنا الإسلامى المجيد حافل بالعديد منها؛ فكان عملهم أشبه بمن أراد حجب نور الشمس بغربال سداه الوهم و لحمته الخيال، إذ سرعان ما ظهرت شمس الحقيقه و تقشّعت سحب الضلال؛ فرفعوا سبّه و شتمه عليه السلام و انقلبوا صاغرين.

أقول منصفاً و ناصحاً:

أما آن الأوان لأبناء هذا الجيل - حيث الأفلام الحرّه، و الأفكار المنعته من أغلال العبوديّه و التبعية، بما تيسّر لهم من إمكانيات و تسهيلات افتقرت لها الامم السابقه متمثله بالتكنولوجيا الحديثه، و أجهزه الكومبيوتر المتطوره، و المكتبات العالميه الواسعه المشحونه بألاف الكتب و الرسائل و المنشورات - أن تخشع قلوبهم لذكر الله؟ حيث قال تعالى:

قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدِهِ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِيَ وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ (١).

أجل! آن لهم الأوان، و بلغ حدّه في هذا الزمان لأن ينوروا الأفكار و الأذهان، و يرفعوا هذا الحديث مكانا عليا، و يفضوا ما تراكم على وجهه الناصع من غبار الأحقاد البدرية و الخبيرية، و شبهات العصبية المقيته، و يضعوا كل ما حامت حوله الشبهات على طاولة البحث و يسلطوا عليها أضواء الحق؛ ليرفعوا بذلك عن كواهلهم هذه المسئولية الضخمة أمام الله و المسلمين؛ و ليبينوا أحقيته و أولويته هذا الحق الإلهي المشروع؛ و هو حاصل لا محاله بيد ولده المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف و الله هو الحكم يحكم بينهم بالقسط يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون.

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ربّ الوري؛ و السلام على من أتبع الهدى، و نأى بجانبه عن الهوى، و خشى عواقب الردى.

هذه الموسوعه الكبرى:

ينبوع من ينابيع علوم أهل بيت الوحي و الرساله عليهم السلام، و منهل من مناهل حكمهم الزاخره، و قبس من منار فضائلهم، و تعدّ أكبر جامع ديني يفتح بالفضيله، و يمتاز عمّا سواه من التآليف القيمه بغزاره العلم، و جوده السرد، و حسن التبويب، و رصانه البيان، و طول باع مؤلفه قدّس سره في التحقيق و التدقيق و التثبت و حسن الاطلاع، الذي لم ينسج على منواله، و لم يجمع على شاكلته.

و هي ترتيب و تميم للموسوعه الجليله العظيمه الموسومه ب «بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمه الأطهار» لمؤلفها المولى العلامه البحّاثه شيخ الإسلام ذى الفيض القدسي محمّد باقر المجلسي أعلى الله مقامه، حيث كان في نيته أن يستدرك ما فاته من مصادر لم تكن بين يديه، أو ممّا لم ينقل منه لدى تأليفه حيث قال في البحار: ١/ ٤٦:

«ثم اعلم أننا سنذكر بعض أخبار الكتب المتقدمه التي لم نأخذ منها كثيرا لبعض الجهات، مع ما سيتجدد من الكتب في كتاب مفرد، سمّيناه ب «مستدرك البحار» إن شاء الله الكريم الغفّار، إذ الإلحاق في هذا الكتاب يصير سببا لتغيير كثير من النسخ المتفرقه في البلاد، و الله الموقّق للخير و الرشد و السداد».

غير أن محتوم الأجل حال بينه و بين تحقيق هذا الأمل؛ حتّى قيض الله الشيخ العلامه المحقّق المدقّق المتتبع «عبد الله البحراني الأصفهاني» من فضلاء تلامذه شيخ الإسلام المجلسي - ليحقّق شطرا من تلك الامتية الرائعه الثمينه التي كانت لشيخه و استاذه؛ فجمع الفرائد و ألف الفوائد و نظّم العوائد، و أبدع في التنظيم، و ابتكر في العناوين، حتّى جاء كلّ مجلّد كتابا حافلا بموضوعه حاويا نوادره، جامعا شوارده، فجراه اللّهم عن الإسلام و أهله أفضل الجزاء و من خلال مراحل التحقيق المنجزه على هاتين الموسوعتين، خرجنا بحصيله مجموعه كبيره من الأحاديث و الروايات و التعليقات المهمّه و الضروريه:

إمّا لم تكن موجوده في مظانّها، أو لم تنقل أصلا.

ففرقناها على ما يناسبها من أبواب و عناوين، و ذلك لأجل أن يكون الكتاب جامعاً في موضوعه، غنياً بتعليقاته، حاوياً في عناوينه، مغنياً عن مثيله، كافياً عمّا سواه، يجد فيه المحقق رغبته، و الباحث بغيته، و القارئ مأربه، و العالم مقصده.

«منهج التحقيق»

بعد استنساخ الكتاب و مقابله مع أصله و مصادر و البحار اتبعنا- كما هو دأبنا- طريقه التلفيق بين العوالم، و البحار، و المصادر، لإثبات متن صحيح سليم للكتاب مشيرين في الهامش إلى الاختلافات اللفظية الضرورية باستعمال الرموز التاليه:

«ع» للعوالم «ب» للبحار «م» للمصدر «خ ل» لأحد نسخ المصدر.

و من ثمّ أشرنا في نهايه كل حديث إلى مصدره و اتّحاداته بصوره مفضّله و مبوبه مع الإشاره إلى الأحاديث التي تقدّمت أو تأتي في طيات أبواب الكتاب، التي نقلها ثانيه بعينها أو ما يشابهها.

كما قمنا بشرح بعض الألفاظ اللغويّه الصعبه نسبياً شرحاً مبسّطاً موجزاً، مع إثبات الترجمة لبعض الأعلام الوارده في أسانيد و متون الروايات، خاصّه تلك التي صحّفت و حرّفت بصوره شديده؛ معتمدين في ذلك على امّهات كتب تراجم الرجال و كذا الحال بالنسبه لأسماء القبائل و الأقوام و الفرق و الأماكن و البقاع.

ولمّا كان هدفنا الإحاطه بجميع جوانب الموضوع و إعطاء صورته واضحه للقارئ، قمنا باستدراك ما أمكننا من أبواب و أحاديث: ابتدأناها بكلمه «استدراك» و أنهيناها بعلامه*** و وضع أرقام أبوابها و أحاديثها بين قوسين صغيرين ()؛ و وضعنا العناوين و ما استدر كناه على منهجنا بين القوسين ()؛ و أمّا الفهارس فقد رتبناها على الأحاديث دون الصفحات.

و لا- يحفى أن كلّ ما كان بين المعقوفتين [] بدون إشاره فهو ممّا لم يكن في نسخه العوالم المعتمده في التحقيق و إنّما أثبتناه من المصدر و البحار أو من أحدهما و وضعنا الاختلافات اللفظية الطويله نسبياً، أو التي تبهم الإشاره إليها في

الهامش بين قوسين (.)

و حصرنا النصوص الواردة في المتن بين قوسى التنصيص الصغيرين (»).

و استعملناهما فى الهامش لحصر شروح و تعليقات المصنّف على الأحاديث معلّمه فى آخرها ب «ره».

و اعتمدنا فى تقويم «حديث الغدير» من العوالم على نسخه مصوّره فى المؤسسه فالحمد لله، صار كتابنا هذا جامعا لما فى العوالم و البحار و لما استدر كناه من مصادر الحديث و جوامعها و مشتملا على أبواب كثيره فيها رواياتها الخاصه بها.

و الجدير بالذكر أنّ حديث الغدير فى كتاب العوالم بطوله و مختلف مفاده كان فى باب واحد، و بما أنّ هذا الموضوع الدينى الأساسى كان له أهميته لأنه مطمح الأنظار و محيط الأفكار و لأنه حدث تاريخى عظيم، نزلت فيه الآيات، و تداخلت فيه الزلّات، و طالت به المناشدات و الاحتجاجات، وجدنا حاجه إلى تفصيله بوضع الأبواب و ترتيب الأخبار و مستدركاتهما بما يناسب عناوينها و استيعاب كلّ عنوان ما يناسبه إمّا نصّا أو قبسا أو إشاره، و هذا لا يخلو من نقل الحديث من مكانه إلى غيره و الإشاره إليه حذرا من التكرار، فلذلك قمنا فى هذا الكتاب بترتيب و تفصيل الأخبار على التسلسل فى أرقامها من أوّله إلى آخره تسهيلا للإشاره إلى موضع الحديث و أداء للأمانه و رعايه لمن يرد منه «الغدير».

و أخيرا و ليس آخر إني اسجّل جزيل شكرى و خالص دعواتى للإخوه المحققين العاملين فى مؤسسه الإمام المهدي عليه السلام سيّما الأخ المكرّم «السيد فلاح الشريفي» لما بذله من جهد و متابعه الكتاب و الأخوين الفاضلين أمجد عبد الملك الساعاتى و نجم الحاج عبد البدرى لمراجعتهما لكتاب «الغدير» و كان الله شاكرا عليهما.

ربّنا هب لنا من لدنك رحمه و هبّ لنا من أمرنا رشدا إنّك أنت الوهاب.

الراجى رحمه ربّه

السيد محمّد باقر بن المرتضى الموسوى الموحد الأبطحى الأصفهانى عفى عنه و عن والديه

الإمام علي بن ابي طالب في حديث الغدير

اشاره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي افتتح كتاب أعمالنا بذكر فضائل مولانا ومقتدانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وجعل أمام المقصود ذكر إمام المقصود من أهم المقاصد والمطالب.

و الصلاة والسلام على أشرف الأنام محمد المبعوث إلى الخاص والعام، الذي فتح به الفتوة وختم به النبوة.

و علي ابن عمه و كاشف غمه و صهره و ظهره و نصيره، و وصيه الذي أوصى به من ربه منجز وعده، و الخليفة من بعده، قاضي دينه، و ناصر دينه، ذخره و فخره، ظهره و ظهيره، و ناصره و نصيره، زوج كريمته، و إمام أمته، الذي أصله من أصله، و نوره من نوره، و حزنه من حزنه، و سروره من سروره؛ الذي في يوم الغدير نادى في الناس و قال له:

«اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

صاحب سرّه و نجواه، الذي قال فيه - في غزوه الطائف - لطائفه:

«ما انتجيتة و لكن الله انتجاه» المخصوص بقربه، المنصوص من ربه، الشرك به شرك بالله، و الكفر به كفر بالله، حبه حبّ الله، و بغضه بغض الله، الذي حبه إلى طريق الجنة كالعلم و المنار، و لو اجتمع الناس على حبّ علي بن أبي طالب لما خلق الله النار، أمير المؤمنين، و إمام الموقنين، عالم علم سلوني، و وارث مقام هاروني قسيم الجنة و النار لأحبابه و أعدائه، و ساقى حوض أخيه، و حامل لوائه، كتاب فضائله بحر لا يحصى، و أوراق مناقبه أكثر من عدد الرمل و الحصى.

و علي أولاده الطيبين الطاهرين من الأولين و الآخرين.

أما بعد: فيقول تراب أقدام أبي تراب و شيعته، الذين لم ينحرفوا من منهاجه و شريعته، أقلّ عباد الله «عبد الله بن نور الله» نور الله قلبهما بمحبته أمير المؤمنين، و عينهما برؤيه إمام الموقنين:

و هذا هو المجلد الخامس عشر من كتاب «عوالم العلوم و المعارف و الأحوال من الآيات و الأخبار و الأقوال» الذي صنّفه و ألفه هذا الفقير الحقير في أحوال أمير المؤمنين، و إمام الموقنين، أسد الله الغالب، غالب كلّ غالب، المقصود الأصلي من أصل المقاصد، و المطلوب الكلّي من كلّ المطالب، إمامنا و مولانا و مقتدانا «علّي بن أبي طالب» صلوات الله و سلامه عليه من ولادته إلى شهادته و الآيات النازله بشأنه، الدّاله على إمامته و علوّ مكانه، و النصوص الوارده عليه، و ما يؤول إليه، و فضائله و مناقبه التي هي من منصبه، و محاسن أوصافه، و مكارم أخلاقه، و ما ينتسب إليه و يسمّى من خلاقه؛ و أحوال أزواجه، و أولاده و أصحابه، و عشائره و أحبابه.

سالكا فيه مسلك الاختصار، راجيا من الله العزيز الغفار أن يحشره مع أمير المؤمنين و آله الأطهار «يوم ندعو كلّ اناس بإمامهم» من خلفهم و أمامهم.

و ها أنا ذا أشرع في المقصود بعون الله الملك المعبود قائلا و إليه من غيره مائلا:

الكتاب الخامس عشر من كتاب عوالم العلوم و المعارف و الأحوال من الآيات و الأخبار و الأقوال في أحوال مولانا و مقتدانا و إمامنا و إمام المشارق و المغارب أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب من ولادته إلى شهادته صلوات الله عليه و على أولاده الطيبين الطاهرين، و لعنه الله على أعدائهم الكافرين.

[و هو كتاب فى أحوال الإمام على عليه السلام مشتمل على ثمانية أجزاء:

الجزء الأول: فى ما يتعلّق بولادته صلوات الله عليه وآله.

الجزء الثانى: فى ما يتعلّق بالآيات النازله بشأنه.

الجزء الثالث: فيه ثلاثة أبواب:

١- أبواب نصوص الله تعالى على أمير المؤمنين عليه السلام فى النصوص على الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام (طبع).

٢- أبواب فضائل أصحاب الكساء (قيد التحقيق).

٣- أبواب النصوص الدالّة على الخصوص على إمامه أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه من طرق الخاصّة و العامّة و بعض الدلائل التى اقيمت عليها و لم تتطرق الشبهات إليها

[١- أبواب أخبار يوم الغدير]

١- باب أخبار الغدير و ما صدر في ذلك اليوم من النصّ الجليّ الكبير على إمامته عليه السلام و تفسير بعض الآيات النازله في تلك الواقعة و سائر الأخبار - التي وردت في معناه - الشائعه

الأخبار: الصحابه و التابعون

١- أمالي الصدوق: أبي، عن سعد [بن عبد الله] (١) عن البرقي، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد، عن أبي الحسن العبدي، عن الأعمش، عن عبايه بن ربعي، عن عبد الله بن عباس (٢)، قال:

إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله لَمّا اسرى به إلى السماء، انتهى به جبرئيل إلى نهر يقال له: «النور» و هو قول الله عزّ و جلّ: **جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورَ (٣).**

فلما انتهى به إلى ذلك النهر قال له جبرئيل:

يا محمّد اعبر على بركة الله، فقد نورّ الله لك بصرك، و مدّ لك أمامك، فإنّ هذا نهر لم يعبره أحد، لا ملك مقرب و لا نبي مرسل، غير أنّ لي في كلّ يوم اغتماسه فيه، ثمّ أخرج منه فأنفض أجنحتي، فليس من قطره تقطر من أجنحتي إلّا خلق الله تبارك و تعالى منها ملكا مقربا، له عشرون ألف وجه، و أربعون ألف لسان، كلّ لسان يلفظ بلغه لا يفقهها اللسان الآخر.

فعبر رسول الله صلّى الله عليه و آله حتّى انتهى إلى الحجب، و الحجب خمسمائه حجاب، من الحجاب إلى الحجاب مسيره خمسمائه عام.

ثمّ قال (٤): تقدّم يا محمّد. فقال له: يا جبرئيل! و لم لا تكون معي؟

١- زاد في ع: عن أبيه، و هو تصحيف. (راجع معجم الرجال: ٧٤ / ٨ رقم ٥٠٤٨).

٢- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٣- الأنعام: ١.

٤- «لعل هذا القول كان من وراء النهر، كما دل عليه قوله فيما تقدم» منه ره.

قال: ليس لى أن أجوز هذا المكان. فتقدّم رسول الله صلى الله عليه وآله ما شاء الله أن يتقدّم، حتّى سمع ما قال الربّ تبارك و تعالى:

«أنا المحمود و أنت محمّد، شققت اسمك من اسمى، فمن وصلك وصلته، و من قطعك بتكته (١)، انزل إلى عبادى فأخبرهم بكرامتى إياك، و أنى لم أبعث نبيا إلّا جعلت له وزيرا، و أنك رسولى، و أنّ عليّا وزيرك».

فهبط رسول الله صلى الله عليه وآله، فكره أن يحدث الناس بشىء كراهية أن يتهموه، لأنهم كانوا حديثى عهد بالجاهلية، حتّى مضى لذلك سنّه أيام؛ فأنزل الله تبارك و تعالى: فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَ ضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ (٢).

فاحتمل رسول الله ذلك حتّى كان اليوم الثامن، فأنزل الله تبارك و تعالى عليه:

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ. (٣)

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: تهديد بعد وعيد، لامضين أمر الله عزّ و جلّ، فإن يتهمونى و يكذبونى فهو أهون علىّ من أن يعاقبنى العقوبه (٤) الموجهه فى الدنيا و الآخرة. قال: و سلّم جبرئيل علىّ علىّ بإمره المؤمنين.

فقال علىّ عليه السلام: يا رسول الله! أسمع الكلام و لا أحسّ الرؤيه! فقال: يا علىّ! هذا جبرئيل أتانى من قبل ربّى بتصديق ما وعدنى.

ثمّ أمر رسول الله صلى الله عليه وآله و آله رجلا فرجلا من أصحابه حتّى سلّموا عليه بإمره المؤمنين، ثمّ قال:

يا بلال! ناد فى الناس أن لا يبق غدا أحد- إلّا عليل- إلّا خرج إلى غدیر خمّ، فلمّا كان من الغد خرج رسول الله صلى الله عليه و آله بجماعه أصحابه، فحمد الله و أثنى عليه

١- «البتك: القطع» منه ره.

٢- هود: ١٢.

٣- المائدة: ٦٧. و فى عبقات الأنوار: ١١٧/٩ - ٢٢٠ روايات عن عدد من العلماء الاجلاء و المفسّرين الموثوق بهم بشأن نزول آيه التبليغ فى حق أمير المؤمنين عليه السلام يوم الغدير، نحيل القارئ الكريم إليها.

٤- فى ع: بالعقوبه.

ثم قال:

أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ بِرِسَالِهِ، وَإِنِّي ضَقْتُ بِهَا ذُرْعًا مَخَافَهُ أَنْ تَتَّهَمُونِي وَتَكْذِبُونِي، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ وَعِيدًا بَعْدَ وَعِيدٍ، فَكَانَ تَكْذِيبِكُمْ إِثْمًا أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنْ عَقُوبَةِ اللَّهِ إِثْمًا، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَسْرَى بِي وَأَسْمَعُنِي وَقَالَ:

«يَا مُحَمَّدُ! أَنَا الْمُحْمُودُ وَأَنْتَ مُحَمَّدٌ، شَقَقْتُ اسْمَكَ مِنْ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَكَ وَصَلْتَهُ، وَ مَنْ قَطَعَكَ بَتَكْتِهِ، أَنْزَلَ إِلَيَّ عِبَادِي فَأَخْبَرَهُمْ بِكَرَامَتِي إِثْمًا، وَأَنْتَى لَمْ أَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا جَعَلْتُ لَهُ وَزِيرًا، وَأَنْتَ رَسُولِي، وَأَنْ عَلِيًّا وَزِيرَكَ».

ثُمَّ أَخَذَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَرَفَعَهَا، حَتَّى نَظَرَ النَّاسَ إِلَى بِيَاضِ إِبْطَيْهِمَا، وَ لَمْ يَرِ قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

«أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَ عَادَ مَنْ عَادَاهُ، وَ انْصَرَ مَنْ نَصَرَهُ، وَ اخْذَلْ مَنْ خَذَلَهُ».

فَقَالَ الشُّكَّاكُ وَ الْمُنَافِقُونَ وَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَ زَيْغٌ: نَبْرًا إِلَى اللَّهِ مِنْ مَقَالِهِ لَيْسَ بِحَتْمٍ، وَ لَا نَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَلِيٌّ وَزِيرَهُ، هَذِهِ مِنْهُ عَصِيْبَةٌ.

فَقَالَ سُلَيْمَانُ وَ الْمُقَدَّادُ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ:

وَ اللَّهُ مَا بَرَحْنَا الْعَرَصَةَ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا (١).

فَكَرَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذَلِكَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ كَمَالَ الدِّينِ وَ تَمَامَ النِّعْمَةِ وَ رِضَا الرَّبِّ بِإِسْرَائِلِكُمْ بِالْوِلَايَةِ بَعْدِي لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ. (٢)

١- المائدة: ٣. و في عبقات الأنوار: ٢٣١ / ٩ - ٢٤٠ روايات لعدد من العلماء و المفسرين الأجلّاء الموثوق بهم بشأن نزول آية «الاکمال» يوم الغدير فمن أراد زياده الاطلاع، فليراجع.

٢- ٢٩٠ ح ١٠، عنه البحار: ٣٣٨ / ١٨ ح ٤٠ (قطعه) و عن المحتضر: ١٤٢، و ج ١٠٩ / ٣٧ ح ٣، و ج ٤٢ / ٥٨ ح ٥، و ج ٢٤٨ / ٥٩ ح ١ (قطعه). و تأويل الآيات: ١ / ١٦٠ ح ١٧، و غايه المرام: ١ / ٣٥٢ ح ٥٨، و الجواهر السنیه: ٢٢٧، و كشف المهمم (مخطوط).

٢- و منه: محمّد بن عمر الحافظ، عن محمّد بن الحسين بن حفص (١)، عن محمّد بن هارون، عن قاسم بن الحسن، عن يحيى بن عبد الحميد، عن قيس بن الربيع، عن أبي هارون، عن أبي سعيد (٢)، قال:

لَمَّا كَانَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنَادِيَا فَنَادَى: الصَّلَاةَ جَامِعَهُ.

فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ:

«اللَّهُمَّ مِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالٍ مِنْ وَالِيهِ، وَعَادٍ مِنْ عَادِهِ».

فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقُولُ فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ شِعْرًا؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَفْعَلْ. فَقَالَ:

يَنَادِيهِمْ يَوْمَ الْغَدِيرِ نَبِيَّهُمْ بِخَمٍّ وَأَكْرَمَ بِالنَّبِيِّ مَنَادِيَا

يَقُولُ: فَمَنْ مَوْلَاكُمْ وَوَلِيِّكُمْ؟ فَقَالُوا وَ لَمْ يَبْدُوا هُنَاكَ التَّعَادِيَا

إِلْهَكَ مَوْلَانَا وَ أَنْتَ وَلِيْنَاوَلِنْ تَجِدُنْ مَنَا لَكَ الْيَوْمَ عَاصِيَا

فَقَالَ لَهُ: قُمْ يَا عَلِيُّ فَإِنِّي رَضِيْتُكَ مِنْ بَعْدِي إِمَامًا وَ هَادِيَا

وَ كَانَ عَلِيُّ أَرْمَدَ الْعَيْنِ يَبْتَغِي لِعَيْنِيهِ مِمَّا يَشْتَكِيهِ مَدَاوِيَا

فَدَاوَاهُ خَيْرَ النَّاسِ مِنْهُ بِرَيْقِهِ فَبُورِكَ مَرْقِيَا وَ بُورِكَ رَاقِيَا (٣)

١- في ع: بن جعفر، في ب: عن حفص. و الصحيح ما أثبتناه (راجع معجم رجال الحديث: ١٦ / ١٠ رقم ١٠٥٦٧).

٢- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٣- ٤٦٠ ح ٣، عنه البحار: ٣٧ / ١١٢ ح ٤، و إثبات الهداه: ٣ / ٥٨٤ ح ٦٨٩، و غايه المرام: ١ / ٣٧٥ ح ١، و كشف المهم. و رواه في أرجح المطالب: ٥٧٠، و ص ٥٦٤ (قطعه)، و أخرجه أبو بكر بن مردويه، و أبو نعيم في «ما نزل من القرآن في عليّ عليه السلام»، و مناقب الخوارزمي: ٨٠، و تذكره الخواص، و السيوطي في «أزهار فيما عقده الشعراء من الأشعار»، و الكنجي في كفايه الطالب، و الحموي في فرائد السمطين، و النطنزي في «الخصائص العلويّة»، عنها الإحقاق: ٦ / ٢٧٥ - ٢٧٦. الطوائف: ١٤٦ ح ٢٢١.

٣- و منه: الحسن بن محمّد بن الحسن السكوني، عن إبراهيم بن محمّد بن يحيى، عن أبي جعفر بن السري (١) و أبي نصر بن موسى الخلال معاً، عن عليّ بن سعيد، عن ضمرة بن شاذب، عن مطر، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريره (٢)، قال:

من صام يوم الثامن عشر من ذى الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً - وهو يوم غدیر خم - لما أخذ رسول الله صلى الله عليه و آله بيد عليّ بن أبي طالب عليه السلام و قال:

أ لست أولى بالمؤمنين؟ قالوا: نعم يا رسول الله.

قال: «من كنت مولاه فعلى مولاه».

فقال له عمر: بخّ بخّ لك يا بن أبى طالب! أصبحت مولاي و مولى كلّ مسلم.

فأنزل الله عزّ و جلّ: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ.

الطرائف: ابن المغازلي بإسناده إلى أبي هريره (مثله).

و روى الخطيب في «تاريخ بغداد» (مثله). (٣)

٤- الخصال: ابن الوليد، عن الصفّار، عن ابن أبى الخطّاب و ابن يزيد معاً، عن ابن أبى عمير؛ و حدّثنا أبى، عن عليّ، عن أبيه، عن ابن أبى عمير.

[و حدّثنا ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمّه، عن ابن أبى عمير.

و حدّثنا ابن المتوكل، عن السعدآبادى، عن البرقيّ، عن أبيه، عن ابن أبى

١- فى ع: السمرى.

٢- راجع تمام أحاديثه فى فهرس الأعلام.

٣- الأمالى: ١٢ ح ٢. الطرائف: ١٤٧ ح ٢٢٢. تاريخ بغداد: ٢٩٠ / ٨، عنها البحار: ١٠٨ / ٣٧ ح ١. و أوردته فى كشف المهم، و مقصد الراغب: ٩ (مخطوط). و رواه فى تاريخ دمشق: ٧٥ / ٢، و فرائد السمطين: ٧٧ / ١ ح ٤٤، و مناقب المغازلى: ١٨ ح ٢٤، و شواهد التنزيل: ١٥٨، و مناقب الخوارزمى: ٩٤ و زاد فيه: «وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله»، و البدايه و النهايه: ٢١٣ / ٥، و تفسير الثعلبي: ١٠٤ (مخطوط)، و فضائل الصحابه للسمعانى (مخطوط)، و البيهقى على ما فى كتاب محمّد بن يوسف الشافعى. و أخرجه فى المناقب المرتضويه: ١٢٥، و ينابيع المودّه: ٢٤٩ عن الإمام الباقر، عن آبائه عليهم السلام. عن بعضها الإحقاق: ٣٥٣ / ٦ و ٣٥٤ و ٣٦١.

عمير] عن عبد الله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل عامر بن واثله، عن حذيفه بن اسيد الغفاري، قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجّة الوداع ونحن معه، أقبل حتّى انتهى إلى الجحفة (١)، فأمر أصحابه بالنزول، فنزل القوم منازلهم، ثم نودى بالصلاة، فصلى بأصحابه ركعتين، ثم أقبل بوجهه إليهم فقال لهم: إنّه قد نبأني اللطيف الخبير أنّي ميت وأنكم ميتون، و كأنّي قد دعيت فأجبت، و أنّي مسؤل عمّا أرسلت به إليكم، و عمّا خلّفت فيكم من كتاب الله و حجّته، و أنّكم مسؤلون، فما أنتم قائلون لرّبكم؟

قالوا: نقول: قد بلّغت و نصحت و جاهدت، فجزاك الله عنّا أفضل الجزاء.

ثم قال لهم: أ لستم تشهدون أن لا إله إلا الله و أنّي رسول الله إليكم، و أنّ الجنّة حقّ، و أنّ النار حقّ، و أنّ البعث بعد الموت حقّ؟

فقالوا: نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد على ما يقولون، ألا و إنّني اشهدكم أنّي أشهد أنّ الله مولاي و أنا مولى كلّ مسلم، و أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم؛ فهل تقرّون [لى] بذلك و تشهدون لى به؟ فقالوا: نعم نشهد لك بذلك.

فقال: «ألا من كنت مولاه فإنّ عليّ مولاه» و هو هذا، ثم أخذ بيد عليّ عليه السلام فرفعها مع يده حتّى بدت آباطهما.

ثم قال: اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه [و انصر من نصره، و اخذل من خذله] ألا و إنّني فرطكم و أنتم واردون عليّ الحوض [حوضى] غدا، و هو حوض عرضه ما بين «بصرى و صنعاء» (٢) فيه أقداح من فضّه عدد نجوم السماء؛ ألا و إنّني سائلكم غدا ما ذا صنعتم فيما أشهدت الله به عليكم فى يومكم هذا إذا وردتم عليّ حوضى؟ و ما ذا صنعتم بالثقلين من بعدى؟ فانظروا كيف [تكونون] خلّفتونى فيهما حين تلقونى؟ قالوا: و ما هذان الثقلان يا رسول الله؟

١- كانت قريه كبيره، ذات منبر على طريق مكّه، و سمّيت الجحفة لأن السيل جحفها، و بينها و بين البحر سته أميال، و بينها و بين غدیر خمّ ميلان (مراصد الاطلاع: ١ / ٣١٥).

٢- «بصرى: بالضمّ موضع بالشام، و صنعاء: بالمدّ قصبه باليمن» منه ره.

قال: أما الثقل الأكبر، فكتاب الله عزّ وجلّ، سبب ممدود من الله و منّي في أيديكم، طرفه بيد الله و الطرف الآخر بأيديكم، فيه علم ما مضى و ما بقى إلى أن تقوم الساعة.

و أما الثقل الأصغر، فهو حليف القرآن، و هو عليّ بن أبي طالب و عترته عليهم السلام و إنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض. قال معروف بن خربوذ: فعرضت هذا الكلام على أبي جعفر عليه السلام فقال:

صدق أبو الطفيل رحمه الله، هذا كلام وجدناه في كتاب عليّ عليه السلام و عرفناه. (١)

استدراك (٥) الفصول المهمّة: (بإسناده) إلى حذيفة بن اسيد الغفاري و عامر بن ليلي ابن ضميره، قالوا: لَمَّا صدر رسول الله صلّى الله عليه و آله من حجّه الوداع و لم يحجّ بعد غيرها، أقبل حتّى إذا كان بالجحفة، نهى عن سمّات متقاربات بالبطحاء أن لا ينزل تحتهنّ أحد، حتّى إذا أخذ القوم منازلهم أرسل فقّم ما تحتهنّ، حتّى إذا نودي بالصلاه - صلاه الظهر - عمد إليهنّ فصلّى بالناس تحتهنّ، و ذلك يوم غدیر خمّ، ثمّ بعد فراغه من الصلاه، قال: أيّها الناس! إنّني قد تبأني اللطيف الخبير أنّه لن يعمر نبيّ إلّا نصف عمر النبيّ الذي كان قبله، و إنّني لأظنّ أنّي ادعى فاجيب، و إنّني مسؤل و أنتم مسؤلون، هل بلّغت، فما أنتم قائلون؟

قالوا: نقول قد بلّغت و جهدت و نصحت و جزاك الله خيرا.

قال: أ لستم تشهدون أن لا إله إلّا الله؟ و أنّ محمّدا عبده و رسوله؟ و أنّ جنّته حقّ، و أنّ ناره حقّ، و البعث بعد الموت حقّ؟ قالوا: بلى نشهد! قال: اللهم اشهد.

١- ٦٥ ح ٩٨، عنه البحار: ٣٧ / ١٢١ ح ١٥. و أرجح المطالب: ٥٦ و ٣٣٨ و ٥٦١، و أربعين الهروي (مخطوط)، و كنز العمال: ١ / ٤٨. و أخرجه في مفتاح النجا نقلا عن «نوادير الاصول» و المعجم الكبير للطبراني. ينابيع المودّة: ٣٧ نقلا عن المعجم و الضياء في المختاره، و فضائل الخمسه: ١ / ٣٦٩ عن كنز العمال، عنها الإحقاق: ٦ / ٣٤٢-٣٤٤.

ثم قال: أيها الناس ألا تسمعون؟! ألا فإن الله مولاي، وأنا أولى بكم من أنفسكم، ألا و «من كنت مولاه فعلي مولاه» و أخذ بيد علي فرفعها حتى نظرها القوم، ثم قال: «اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه». (١)

*** ٦- معانى الأخبار: (بالإسناد) إلى دارم، عن نعيم بن سالم، عن أنس (٢)، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدیر خمّ و هو أخذ بيد علي عليه السلام:

أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى.

قال: «فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله». (٣)

٧- أمالي الطوسي: [بالإسناد] عن ابن الصلت، عن ابن عقده، عن أحمد بن يحيى، عن علي بن ثابت، عن منصور بن [أبي] الأسود، عن مسلم الملائني، عن أنس بن مالك أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدیر خمّ:

أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، و أخذ بيد علي عليه السلام و قال:

«من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه». (٤)

استدراك (٨) تاريخ بغداد: (بإسناده) عن أنس، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه». (٥)

١- ٢٣. و رواه في اسد الغابه: ٩٢ / ٣، عنهما الإحقاق: ٢٨٦ / ٦ و ٢٨٨ و ٣٤٢. كشف المهمم. الاصابة: ٢ / ٢٥٧ (مثله).

٢- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٣- ٦٧ ح ٨، عنه البحار: ١٢٣ / ٣٧ ح ١٧، و إثبات الهداه: ٣ / ٣٤٩ ح ١٤٦.

٤- ٣٤١ / ١، عنه البحار: ١٢٥ / ٣٧ ح ٢٣، و إثبات الهداه: ٣ / ٤٧٦ ح ٤٢٠، و كشف المهمم، و غايه المرام: ٣٩٢ ح ٢٣.

٥- ٣٧٧ / ٧.

٩- أمالي الطوسي: المفيد، عن علي بن أحمد القلانسي، عن عبد الله بن محمد، عن عبد الرحمن بن صالح، عن موسى بن عثمان الحضرمي (١)، عن أبي إسحاق السبيعي، عن زيد بن أرقم (٢)، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله بغدير خم يقول:

إن الصدقة لا تحلّ لي ولا لأهل بيتي، لعن الله من ادعى إلى غير أبيه، لعن الله من تولّى إلى غير مواليه، الولد لصاحب الفراش وللعاقر الحجر، وليس لوارث وصيته، ألا وقد سمعتم مني وأيتموني، ألا من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار، ألا وإنّي فرط لكم على الحوض، ومكاثركم بالأمم يوم القيامة، فلا تسودوا وجهي، ألا لأستنقذنّ رجلاً من النار، وليستنقذنّ من يدي أقوام، إن الله مولاي وأنا مولى كلّ مؤمن ومؤمنة، ألا من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه. (٣)

١٠- ومنه: [بإسناده] عن أبي عمر (٤)، عن ابن عقده، عن أحمد بن يحيى بن زكريا، عن علي بن قادم، عن إسرائيل، عن عبد الله بن شريك (٥)، عن سهم بن حصين الأسدي، قال: قدمت إلى مكّة أنا و عبد الله بن علقمه - وكان عبد الله ابن علقمه سبّاه لعلّي صلوات الله عليه دهرًا -.

قال: قلت له: هل لك في هذا - يعني أبا سعيد الخدري - تحدّث به عهدًا؟

قال: نعم. فأتيناه، فقال: هل سمعت لعلّي منقبه؟

١- في ع، ب: موسى بن عمران، تصحيف. (ميزان الاعتدال: ٢١٤ / ٤ رقم ٨٨٩٦).

٢- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٣- ١ / ٢٣١، عنه البحار: ١٢٣ / ٣٧ ح ١٨، و غايه المرام: ١ / ٣٨٩ ح ٢٢، و إثبات الهداه: ٣ / ٤٦٨ ح ٣٩٦، و كشف المهمم، و مستدرک الوسائل: ٧ / ١٢٠ ح ٧. يأتي مثله ح ١٨ عن بشاره المصطفى.

٤- في ع، ب: أبو عمرو، و كذا ما بعدها، تصحيف. هو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي، ترجم له في سير أعلام النبلاء: ١٧ / ٢٢١ رقم ١٣١، و المصادر المذكوره بهامشه.

٥- في ع: سهل، تصحيف (ميزان الاعتدال: ٢ / ٤٣٩ رقم ٤٣٧٩).

قال: نعم، إذا حدّثتك فاسأل عنها المهاجرين [و الأنصار] و قريشا؛ إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله قال يوم غدیر خمّ، فأبلغ، ثم قال:

يا أيّها النّاس! أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: بلى - قالها ثلاث مرّات -.

ثمّ قال: ادن يا عليّ، فرفع رسول الله صلّى الله عليه و آله يديه حتّى نظرت إلى بياض آباطهما، فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» - ثلاث مرّات -.

[ثمّ] قال: فقال عبد الله بن علقمه: أنت سمعت هذا من رسول الله صلّى الله عليه و آله؟

قال أبو سعيد: نعم - و أشار إلى اذنيه و صدره - قال: سمعته اذناى و وعاه قلبى.

قال عبد الله بن شريك: فقدم علينا عبد الله بن علقمه و سهم بن حصين، فلما صلّينا الهجير (١)، قام عبد الله بن علقمه فقال:

إنّى أتوب إلى الله و أستغفره من سبّ عليّ عليه السلام - ثلاث مرّات - (٢).

١١- و منه: [باسناده] عن أبي عمر، عن ابن عقده، عن الحسن بن جعفر بن مدرار، عن عمّه طاهر، عن معاوية بن ميسره، عن الحكم بن عتيبه (٣)، و سلمه بن كهيل، عن حبيب الإسكاف، عن زيد بن أرقم، قال:

خطبنا رسول الله صلّى الله عليه و آله يوم غدیر خمّ، فقال صلّى الله عليه و آله:

«من كنت مولاه ف [هذا] عليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (٤)

١- «قال الجزرى فيه: إنّه كان يصلّى الهجير حين تدحض الشمس، أراد صلاه الهجير يعنى الظهر، فحذف المضاف، و الهجير و الهاجره: اشتداد الحرّ نصف النهار» منه ره.

٢- ٢٥٢، عنه البحار: ٣٧ / ١٢٣ ح ١٩، و غايه المرام: ١ / ٣٨٩ ح ٢٣، و إثبات الهداه: ٣ / ٤٦٩ ح ٤٠٠. و روى فى التاريخ الكبير: ٢ قسم ٢ رقم ١٩٤ (مثله)، عنه الإحقاق: ٦ / ٢٥٨.

٣- «عينه» م، كلاهما وارد.

٤- ١ / ٢٥٩، عنه البحار: ٣٧ / ١٢٤ ح ٢٠، و غايه المرام: ١ / ٣٩١ ح ٢٥. و أوردته فى كشف المهمّ. و رواه فى بشاره المصطفى: ١٥٠. كنز العيال: ٦ / ٤٠٣، و مفتاح النجا: ٥٨ (مخطوط)، و مجمع الزوائد: ٩ / ١٠٤، و زاد فيه: «و انصر من نصره، و أعن من أعانه...»، عنها الإحقاق: ٦ / ٢٣٠ و ٢٣٢ و ٣٧٥.

استدراك (١٢) مجمع الزوائد، تاريخ الخلفاء، نزل الأبرار:

من طريق الطبراني، بإسناده عن مالك بن الحسين [بن مالك] بن الحويرث، عن أبيه، عن جدّه: إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله قال يوم غدیر خمّ:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه». (١)

*** ١٣- [أمالى الطوسى]: [بإسناده] عن أبى عمر، عن ابن عقده، عن الحسن بن علىّ بن عقّان، عن عبد الله، عن فطر بن خليفة، عن أبى إسحاق، عن عمرو بن ذى مرّ، و سعيد بن وهب، و عن زيد بن نفيح (٢)، قالوا: سمعنا عليّ عليه السلام يقول فى الرحبه: انشد الله من سمع النبى يقول يوم غدیر خمّ ما قال إلّا قام! فقام ثلاثه عشر (٣) فشهدوا أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله، قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله؛ فأخذ بيد علىّ، فقال:

«من كنت مولاه فهذا [علىّ] مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و أحبّ من أحبّه، و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

قال أبو إسحاق حين فرغ من الحديث: يا أبا بكر (٤) من أنسى آخر. (٥)

١- ١٠٦/٩ و ١٠٨، عنه الإحقاق: ٢٦٨/٦ و عن فضائل الصحابه و مسند أحمد، و أخرجه فى الغدير: ١/ ٥٩ ح ١٠١ عن مجمع الزوائد المتقدّم، و تاريخ الخلفاء: ١١٤، و مفتاح النجا، و نزل الأبرار: ٢٠ و معارج العلى، و الشافعى فى الاكتفاء. و روى فى أرجح المطالب: ٥٦٤ (مثله).

٢- فى م، ب: نقيع، تصحيف و سّمّاه: زيد بن يثيع أيضا (ميزان الاعتدال: ١٠٦/٢ رقم ٣٠٢٨ و ص ١٠٧ رقم ٣٠٣٢).

٣- فى ع: فقال ثلاثه عشره مره، تصحيف.

٤- أبا بكر كنيه فطر بن خليفة. و لعلّ المراد الإشاره إلى من تعيّد النسيان فأخّر من قدّمه الله. و فى م و كشف المهمّ: يا أبا بكر فى أشياء آخر، و فى بشاره المصطفى (خ ل): أى أشياء هم.

٥- (٢٦٠)، عنه البحار: ١٢٤/٣٧ ح ٢١، و غايه المرام: ١/ ٣٩١ ح ٢٦، و الغدير: ١/ ١٧١ ح ٨، و إثبات الهداه: ٣/ ٤٧٠ ح ٤٠٥، و كشف المهمّ، و روى فى بشاره المصطفى: ١٢٤ (مثله). يأتى ح ٣٣٧ باب مناشده علىّ عليه السلام فى الرحبه.

١٤- و منه: [بالإسناد] عن الحسن، عن عبيد الله بن موسى، عن هانئ بن أيوب، عن طلحة بن مصرف، عن عمير بن سعيد (١):
إِنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّحْبَةِ يَنْشُدُ النَّاسَ مِنْ سَمْعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ،
اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالِيهِ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ؟» فِقَامَ بَضْعَهُ عَشْرَ فَشْهَدُوا.

و منه: ابن الصلت، عن ابن عقده، عن الحسن (مثله).

بشاره المصطفى: أبو عليّ ابن شيخ الطائفة؛ ومحمد بن أحمد بن شهريار، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن أبي عمر، عن ابن
عقده (مثله). (٢)

١٥- إكمال الدين: محمد بن إبراهيم، عن العباس بن الفضل، عن أبي زرعه، عن كثير بن يحيى أبي مالك، عن أبي عوانه، عن
الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عامر بن واثله (٣)، عن زيد بن أرقم، قال:

لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ نَزَلَ بِغَدِيرِ خَمٍّ، ثُمَّ أَمَرَ بِدُوحَاتِ (٤) فَقَمَّ مَا تَحْتَهُنَّ، ثُمَّ قَالَ: كَأَنِّي قَدْ
دَعَيْتُ فَأَجَبْتِ، إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ وَعَرَّتِي [أَهْلُ بَيْتِي]، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلَفُونِي فِيهِمَا،
فَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ، وَأَنَا مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فَقَالَ:

١- اختلف ضبط اسمه في جميع المصادر، و هي ما بين: عمر بن سعد، عمرو بن سعد، عميره بن سعد، و عمير بن سعد، و كلها
تصحيف، و الصحيح: «عمير بن سعيد»، راجع رجال الشيخ: ٥٢ رقم ٩٧، و تهذيب الأسماء: ٢ القسم الاول ص ١٦، و سير أعلام
النبلاء: ٤/٤٤٣ رقم ١٧١.

٢- ١/٢٧٨ و ص ٣٤٣. البشارة: ١٢٨، عنهما البحار: ٣٧/١٢٥ ح ٢٢، و غايه المرام: ١/٣٩٢ ح ٢٧، و إثبات الهداه: ٣/٤٧٣ ح
٤١٠. و أوردته في كشف المهمم. يأتي ح ٣٥٣ باب مناشده علي عليه السلام في الرحبه.

٣- في ع: عمر بن واثله، و في ب: عمرو. هو عامر بن واثله بن عبد الله بن عمرو بن جحش، قال عنه ابن حجر في تقريب
التهذيب: ١/٣٨٩ رقم ٦٩، و ربما سمى عمرا، ولد عام احد. و هو آخر من مات من الصحابه.

٤- الدواح: العظيم الشديد العلو، و كل شجره عظيمه دوحه (النهايه ٢/١٣٨).

«من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه».

قال: قلت لزيد بن أرقم: أنت سمعته من رسول الله؟

قال: ما كان في الدوحات أحد إلّا [وقد] رآه بعينه و سمعه باذنيه. (١)

١٦- العياشي: [عن أبي صالح] عن ابن عباس و جابر بن عبد الله، قال:

أمر الله [تعالى نبيه] محمدا أن ينصب عليا [علما] للناس ليخبرهم بولايته، فتخوف رسول الله صلى الله عليه و آله أن يقولوا: جاء بابن (٢) عمه، و أن يطغوا في ذلك عليه، فأوحى الله إليه: يا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ.

فقام رسول الله صلى الله عليه و آله بولايته يوم غدیر خمّ. (٣) ١٧- و منه: عن جابر بن أرقم، قال: بينا نحن في مجلس لنا، و أخي زيد بن أرقم يحدثنا، إذ أقبل رجل على فرسه، عليه هيئه (٤) السفر، فسلم علينا، ثم وقف فقال: أفيكم زيد بن أرقم؟ فقال زيد: أنا زيد بن أرقم، فما تريد؟

فقال الرجل: أتدرى من أين جئت؟ قال: لا.

قال: من فسطاط مصر (٥) لأسألك عن حديث بلغني عنك تذكره عن رسول الله صلى الله عليه و آله. فقال له زيد: و ما هو؟

١- ٢٣٤ ح ٤٥، عنه البحار: ٣٧/ ١٣٧ ح ٢٥، و غايه المرام: ١/ ٣٤٦ ح ٤٥، و البرهان: ١/ ١١ ح ١٣، و أورده في كشف المهم. و مناقب الخوارزمي: ٩٣ و خصائص النسائي: ٩٣، و مستدرك الحاكم: ٣/ ١٠٩، و البيان و التعريف: ٢/ ٣٦، و كنز العمال: ١٥/ ٩١ ح ٢٥٥، و المعجم الكبير: ٥/ ٨٦، و فرائد السمطين: ١/ ٦٥، و البدايه و النهايه: ٥/ ٢٠٩ و أخرجه في ينابيع الموده: ٣٢، عن بعضها الإحقاق: ٤/ ٤٣٩ و ٤٤٢، و ج ٦/ ٢٣٢ و ٣٧٥، و ج ١٥/ ٦٤٨، و ج ١٦/ ٥٦٦.

٢- في م: حامى ابن.

٣- ١/ ٣٣١ ح ١٥٢، عنه البحار: ٣٧/ ١٣٩ ح ٣١، و البرهان: ١/ ٤٨٩ ح ٤.

٤- في ع: على زى.

٥- اسم موضع بناه عمرو بن العاص حين نزل على مصر. أورد قصته مفصلا في مرصد الاطلاع: ٣/ ١٠٣٦.

قال: حديث غدیر خمّ فی ولایه علیّ بن أبی طالب علیه السلام.

فقال: یا ابن أخی، إنّ قبل غدیر خمّ ما احدثک به:

إنّ جبرئیل الروح الأمين علیه السلام نزل علی رسول الله صلّی الله علیه و آله بولایه علیّ بن أبی طالب علیه السلام، فدعا قوما أنا فیهم فاستشارهم فی ذلك لقوم به فی الموسم، فلم ندر ما نقول له؛ و بکی صلّی الله علیه و آله، فقال له جبرئیل علیه السلام:

ما لك یا محمّد أجزعت من أمر الله؟

فقال: کلّا یا جبرئیل و لكن قد علم ربّی ما لقیّت من قریش إذ لم یقرّوا لی بالرساله حتّی أمرنی بجهادهم، و أهبط إليّ جنودا من السماء فنصرونی؛ فكیف یقرّوا لعلیّ من بعدی؟

فانصرف عنه جبرئیل، ثمّ نزل علیه:

فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضٌ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَ ضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ.

فلما نزلنا الجحفة راجعين و ضربنا أخيتنا (١)، نزل جبرئیل بهذه الآية:

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ.

فبينما نحن كذلك إذ سمعنا رسول الله صلّی الله علیه و آله و هو ينادى:

أيّها الناس! أجيّبوا داعی الله، أنا رسول الله.

فأتيناه مسرعين فی شدّه الحرّ، فإذا هو واضح بعض ثوبه علی رأسه و بعضه علی قدميه من الحرّ، و أمر بقمّ ما تحت الدوح، فقّم ما كان ثمّه من الشوك و الحجاره.

فقال رجل: ما دعاه إلى قمّ هذا المكان و هو يريد أن یرحل من ساعته إلّا ليأتينكم اليوم بداهيه.

فلَمَّا فرغوا من القمِّ، أمر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يُؤْتَى بِأَحْلَاسِ دَوَابِنَا وَاقْتَابِ إِبْلَانَا وَحَقَائِبِنَا (١)، فَوَضَعْنَا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ أَلْقَيْنَا عَلَيْهَا ثُوبًا، ثُمَّ صَعِدَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَآتَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

[يا] أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ نَزَلَ عَلَيَّ عَشِيَّتِهِ عَرَفَهُ أَمْرٌ ضَمَقْتُ بِهِ ذُرْعًا مَخَافَهُ تَكْذِيبَ أَهْلِ الْإِفْكَ (٢)، حَتَّى جَاءَنِي فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَعِيدَ مِنْ رَبِّي إِنْ لَمْ أَفْعَلْ، أَلَا- وَإِنِّي غَيْرُ هَائِبٍ لِقَوْمٍ وَلَا- مُحَابٍ لِقَرَابَتِي؛ أَيُّهَا النَّاسُ مِنْ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ:

اللَّهُمَّ اشْهَدْ، وَ أَنْتَ يَا جَبْرَائِيلَ فَاشْهَدْ- حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا-

ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَفَعَهُ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ:

«اللَّهُمَّ مِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالٍ مِنْ وَالِيهِ، وَ عَادَ مِنْ عَادَاهُ، وَ انْصَرَ مِنْ نَصْرِهِ، وَ اخْذَلْ مِنْ خِذْلِهِ»- قَالَهَا ثَلَاثًا- ثُمَّ قَالَ: هَلْ سَمِعْتُمْ؟ فَقَالُوا: اللَّهُمَّ بَلَى، قَالَ: فَأَقْرَرْتُمْ؟ قَالُوا: بَلَى.

ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، وَ أَنْتَ يَا جَبْرَائِيلَ فَاشْهَدْ، ثُمَّ نَزَلَ.

فَانْصَرَفْنَا إِلَى رِحَالِنَا، وَ كَانَ إِلَى جَانِبِ خَبَائِي خَبَاءَ لَنْفَرٍ مِنْ قَرِيْشٍ وَ هُمْ ثَلَاثَةٌ، وَ مَعِيَ حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، فَسَمِعْنَا أَحَدَ الثَّلَاثَةِ وَ هُوَ يَقُولُ:

وَاللَّهِ إِنْ مُحَمَّدًا لِأَحْمَقٍ إِنْ كَانَ يَرَى أَنَّ الْأَمْرَ يَسْتَقِيمُ لِعَلِيِّ مِنْ بَعْدِهِ! وَ قَالَ آخِرًا: أَوْ تَجْعَلُهُ أَحْمَقًا، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ مَجْنُونٌ قَدْ كَادَ أَنْ يَصْرَعَ عِنْدَ امْرَأَةِ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ (٣)؟

١- الحلس: كل ما يوضع على ظهر الدابة تحت السرج أو الرحل. و القتب: الرحل. و الحقيبه: و هي الزيادة التي تجعل في مؤخره القتب، و الوعاء الذي يجمع الرجل فيه زاده. و في ع: حقايبها بدل حقائبها.

٢- الإفك: الكذب.

٣- «قال الفيروزآبادي: كان المشركون يقولون للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «ابن أبي كبشه» شَبَّهوه بِأَبِي كَبْشَةَ رَجُلٍ مِنْ خِزَاعِهِ خَالَفَ قَرِيْشًا فِي عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، أَوْ هِيَ كُنْيَةُ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ جَدِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ قَبْلِ امَّةٍ، لِأَنَّهُ كَانَ نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبْهِ، أَوْ كُنْيَةَ زَوْجِ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ» مِنْهُ رَه.

و قال الثالث: دعوه إن شاء أن يكون أحق، و إن شاء أن يكون مجنوناً! و الله ما يكون ما يقول أبداً.

فغضب حذيفه من مقاتلهم، فرجع جانب الخباء، فأدخل رأسه إليهم و قال:

فعلتموها و رسول الله صلى الله عليه و آله بين أظهركم، و وحى الله ينزل عليكم! و الله لا خبرته بكره بمقاتلكم.

فقالوا له: يا أبا عبد الله و إنك لها هنا و قد سمعت ما قلنا! اكنم علينا فإن لكل جوار أمانه. فقال لهم: ما هذا من جوار الأمانه و لا من مجالسها، ما نصحت الله و رسوله إن أنا طويت عنه (١) هذا الحديث.

فقالوا له: يا أبا عبد الله فاصنع ما شئت، فو الله لنحلفن أننا لم نقل و أنك قد كذبت علينا، أفتراه يصدقك و يكذبنا و نحن ثلاثه؟!

فقال لهم: أما أنا فلا ابالي إذا أدت النصيحة إلى الله و إلى رسوله، فقولوا ما شئتم أن تقولوا.

ثم مضى حتى أتى رسول الله صلى الله عليه و آله و علي إلى جانبه محتب (٢) بحمائل سيفه، فأخبره بمقاله القوم، فبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه و آله فأتوه.

فقال لهم: ما ذا قلتم؟ فقالوا: و الله ما قلنا شيئاً، فإن كنت بلغت عنا شيئاً فمكذوب علينا! فهبط جبرئيل بهذه الآية:

يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَ لَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ (٣).

و قال علي عليه السلام عند ذلك: ليقولوا ما شاءوا، و الله إن قلبي بين أضلاعي، و إن سيفي لفي عنقي، و لئن هموا لأهمن.

فقال جبرئيل للنبي صلى الله عليه و آله: اصبر للأمر الذي هو كائن.

فأخبر النبي صلى الله عليه و آله علياً بما أخبره به جبرئيل، فقال: إذا أصبر للمقادير.

١- طوى الحديث: أى كتبه.

٢- محتب: أى مشتمل.

٣- التوبة: ٧٤.

قال أبو عبد الله: وقال رجل من الملاء شيخ:

لئن كنّا بين أقوامنا كما يقول هذا لنحن أشرّ من الحمير.

قال: وقال آخر - شابّ إلى جنبه -: لئن كنت صادقاً لنحن أشرّ من الحمير. (١)

١٨- بشاره المصطفى: الحسن بن الحسين بن بابويه، عن الحسين بن الحسن (٢) ابن زيد، عن أبيه، عن جدّه زيد بن محمّد، عن الحسن بن أحمد السبيعي، عن محمّد بن عبد العزيز، عن إبراهيم بن ميمون، عن موسى بن عثمان الحضرمي، عن أبي إسحاق السبيعي، قال: سمعت البراء بن عازب و زيد بن أرقم، قالوا: كنّا مع رسول الله صلّى الله عليه وآله يوم غدیر خمّ ونحن نرفع أغصان الشجر عن رأسه.

فقال: لعن الله من ادعى إلى غير أبيه، و لعن الله من توالى إلى غير مواليه، و الولد للفراش، و ليس للوارث وصيه، ألا- و قد سمعتم منى و رأيتموني، ألا من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار، ألا إنّ دماءكم و أموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، أنا فرطكم على الحوض فمكاثر بكم الامم يوم القيامة، فلا تسؤدوا وجهي، ألا لأستنقذنّ رجلاً من النار و ليستنقذنّ من يدي آخرون و لأقولنّ: يا ربّ أصحابي.

فيقال: إنّك لا- تدري ما أحدثوا بعدك! ألا- و إنّ الله وليي و أنا ولي كلّ مؤمن، فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه.

ثمّ قال صلّى الله عليه وآله: إنّى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله و عترتي، طرفه بيدي و طرفه بأيديكم، فاسألوهم و لا تسألوا غيرهم [فتصلّوا]. (٣)

١- ٩٧/٢ ح ٨٩، عنه البحار: ٣٧/ ١٥١ ح ٣٧، و إثبات الهداه: ٣/ ٥٤٦ ح ٥٩٨، و البرهان: ٢/ ١٤٥ ح ١.

٢- فى م: «الحسن بن الحسين» تصحيف. راجع النابس فى أعلام القرن الخامس: ٦٢.

٣- ١٣٦، عنه البحار: ٣٧/ ١٦٧ ح ٤٣، عنه مستدرک الوسائل: ١/ ٥٢٤ ح ١١. تقدّم مثله ح ٩، و يأتى ح ١٣١ (نحوه).

١٩- تفسير فرات بن إبراهيم الكوفى:- معنعنا- عن زيد بن أرقم، قال:

لَمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي وِلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ.

قال: فأخذ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ رَفَعَهَا، وَقَالَ:

«اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ ف [هذا] عَلِيُّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالٍ مَنْ وَالَاهُ، وَوَعَادَ مَنْ وَعَادَاهُ، وَانصَرَ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْتَلَفَ مَنْ خَذَلَهُ». (١)

٢٠- و منه: الحسين بن سعيد- معنعنا- عن أبي حباب، عن أبي أيوب الأنصاري قال: لَمَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢) فَرَفَعَهَا، قَالَ نَاسٌ: فَتَنَ بَابِنَ عَمَّهُ! فَتَزَلَّتْ الْآيَةُ: فَسْتَبْصِرُ وَ يُبْصِرُونَ* بِأَيُّكُمْ الْمَفْتُونُ (٣). (٤)

٢١- و منه:- معنعنا- عن أبي هريرة، قال:

طَرَحَتِ الْأَقْتَابُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ، قَالَ:

١- ٣٦، عنه البحار: ٣٧/ ١٧٠ ح ٤٨، وإثبات الهداه: ٣/ ٦٠١ ح ٧٤٠، والبرهان: ١/ ٤٣٦ ح ٨.

٢- خصائص النسائي: ٩٤، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ». أوردته في أرجح المطالب: ٥٦٤ و ٥٧٨، و المناقب العشرة: ١٥، و أشعه اللمعات في شرح المشكاة: ٤/ ٦٧٦، و المعجم الكبير: ١/ ١٤٩. و ابن عساكر في ترجمه الإمام علي عليه السلام ج ٢/ ٥- ٨٦ رواه بخمسة أسانيد عن علي عليه السلام، و ثلاثة أسانيد عن أبي أيوب الأنصاري، و بسند عن عمرو ذى مرز، عن علي عليه السلام، و باثني عشر سندا عن زيد بن أرقم، و بسند عن حذيفة بن أسيد الغفاري، و بسند أسانيد عن البراء بن عازب، و بسند عن سعد و طلحة، و عبد الله بن مسعود، و ابن عباس، و سمره بن جندب، و شريط بن أنس و عمر بن الخطاب، و مالك بن الحويرث، و أنس بن مالك، و عبد الله بن عمر، و جرير بن عبد الله و اسامه بن زيد، و بثمانية أسانيد عن جابر بن عبد الله، و بسنديين عن أبي سعيد الخدري، و بسنديين عن حبشي بن جناده، و بتسعة أسانيد عن أبي هريرة. عنها الإحقاق: ٦/ ٢٥١، و ج ١٦/ ٥٧٠- ٥٧٢، و فضائل الخمسة: ١/ ٣٦٦.

٣- القلم: ٥ و ٦.

٤- ١٨٧، عنه البحار: ٣٧/ ١٧٣ ح ٥٨. يأتي ح ٢٤١ (نحوه).

فعلا عليها، فحمد الله تعالى و أثنى عليه، ثم أخذ بعضد أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام (١) و رفعها، ثم قال:

«اللهم من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

فقام إليه أعرابي من أوسط الناس، فقال: يا رسول الله دعوتنا أن نشهد أن لا إله إلا الله و نشهد أنك رسول الله فصدّقنا (٢)، و أمرتنا بالصلاة فصلينا، و بالصيام فصمنا، و بالجهاد فجاهدنا، و بالزكاة فأدّينا، [قال:] و لم يقنعك إلا أن أخذت بيد هذا الغلام علي رءوس الأشهاد فقلت: اللهم من كنت مولاه فعليّ مولاه.

فهذا عن الله أم عنك؟ قال صلى الله عليه و آله: هذا عن الله لا عنّي.

ثم قال: قل و الله الذي لا إله إلا هو، لهذا عن الله لا عنك.

قال: و الله الذي لا إله إلا هو لهذا عن الله لا عنّي.

ثم قال ثانيه: قل و الله الذي لا إله إلا هو لهذا عن ربك لا عنك.

قال: و الله الذي لا إله إلا هو لهذا عن ربّي لا عنّي.

فقام الأعرابي مسرعا إلى بعيره و هو يقول: «اللهم إن كان هذا هو الحقّ من عندك فأمطر علينا حجاره من السماء أو ائتنا بعذاب أليم» (٣) واقع قال:

فما استتمّ الأعرابيّ الكلمات حتّى نزلت عليه نار من السماء فأحرقته، و أنزل الله في عقب ذلك:

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ * لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ * مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ (٤). (٥)

١- و زاد في م: و شالها، و في ع: و تنالها.

٢- في م: دعوتنا أن نشهد أن لا إله إلا الله فشهدنا، و أنك رسول الله فصدّقنا.

٣- اقتباس من سورة الأنفال: ٣٢.

٤- المعارج: ١-٣، و قد أورد في عبقات الأنوار: ١٠/٥-٦٠ روايات بشأن نزول آيه: سَأَلَ سَائِلٌ عن عدد من العلماء و المفسرين الموثوق بهم، فمن أراد زياده الاطلاع فليراجع الفهرس.

٥- ١٨٩، عنه البحار: ٣٧/١٧٣ ح ٦٠.

٢٢- و منه: جعفر بن محمد بن بشرويه القطان- معننا- عن الأوزاعي، عن صعصعه بن صوحان و الأحنف بن قيس، قالوا جميعا: سمعنا ابن عباس يقول:

كنت مع رسول الله صَلَّى الله عليه و آله إذ دخل علينا عمرو بن الحارث الفهري، قال:

يا أحمد! أمرتنا بالصلاه و الزكاه، أ فمَنك كان هذا أم من ربك يا محمد؟

قال: الفريضة من ربي و أداء الرساله مني، حتى أقول ما أدت إليكم إلّا ما أمرني ربي. قال: فأمرتنا بحب علي بن أبي طالب عليه السلام، زعمت أنه منك كهارون من موسى، و شيعته على نوق غرّ محجله (١)، يرفلون (٢) في عرصه القيامه حتى يأتوا الكوثر فيشربوا، و جميع هذه الامه يكونون زمرة في عرصه القيامه؛ أ هذا سبق من السماء (٣) أم كان منك يا محمد؟

قال: بلى سبق من السماء، ثم كان مني، لقد خلقنا الله نورا تحت العرش.

فقال عمرو بن الحارث: الآن علمت أنك ساحر كذاب، يا محمد أ لستما من ولد آدم؟ قال: بلى و لكن خلقني الله نورا تحت العرش قبل أن يخلق الله آدم، فجعل ذلك النور في صلب آدم، فأقبل ينتقل ذلك النور من صلب إلى صلب (٤) حتى تفرقتنا في صلب عبد الله بن عبد المطلب و أبي طالب، فخلقني ربي من ذلك النور لكنه لا- نبي بعدى. قال: فوثب عمرو بن الحارث الفهري مع اثني عشر رجلا من الكفار و هم ينفضون أرديتهم و يقولون:

اللهم إن كان محمد صادقا في مقالته، فارم عمرا و أصحابه بشواظ من نار.

قال: فرمى عمرو و أصحابه بصاعقه من السماء، فأنزل الله هذه الآيه:

١- «محجله: أي شدت عليها الحجله، و هي بالتحريك بيت كالقبة يستر بالثياب» منه ره.

٢- «قال الفيروز آبادي [٣/٣٨٦]: رفل رفلا، و رفل فلان و أرفل، جرّ ذيله و تبخر و خطر بيده» منه ره

٣- في م: حتى يأتى الكوثر فيشرب و يسقى هذه الامه، و يكون زمرة في عرصه القيامه، أ بهذا الحب سبق من السماء؟

٤- في م: قبل أن يخلق الله آدم باثني عشر ألف سنه، فلما أن خلق الله آدم ألقى النور في صلب آدم، فأقبل ينتقل ذلك النور من صلب إلى صلب.

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ * لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ * مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ.

فالسائل عمرو و أصحابه. (١)

٢٣- المناقب لابن الجوزي: قال في حديث: قوله صَلَّى الله عليه و آله:

«من كنت مولاه فعلى مولاه»:

أخرجه أحمد بن حنبل في «المسند و الفضائل»، و أخرجه الترمذى أيضا:

٢٤- فأما طريق أحمد، فروى عن زاذان (٢)، قال: سمعت عليا ينشد الناس فى الرحبه و يقول: انشد الله رجلا سمع رسول الله صَلَّى الله عليه و آله يقول يوم غدیر خم:

«من كنت مولاه فعلى مولاه». فقام ثلاثة عشر رجلا من الصحابه فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صَلَّى الله عليه و آله يقول ذلك.

(٣)

٢٥- و أما طريق الترمذى فكذلك، و زاد فيه:

«اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و أدر الحق معه كيفما دار و حيث دار».

قال الترمذى: هذا حديث حسن. (٤)

٢٦- و أما طريق الفضائل، فقال أحمد: عن ابن بريده، عن أبيه (٥)، قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: «من كنت مولاه فعلى وليه» و فى هذه الروايه:

فقام بالرحبه ثلاثون رجلا- أو خلق كثير- فشهدوا له بذلك. (٦)

١- ١٩٠، عنه البحار: ١٥/٦ ح ٦، و ج ٣٧/١٧٤ ح ٦١. يأتى نحوه ح ٤٥ و ١٨٤.

٢- راجع تمام أحاديثه فى فهرس الأعلام.

٣- ٢٨، عنه البحار: ٣٧/١٤٨. و رواه أحمد فى فضائله: ٧٧ ح ١١٥، و مجمع الزوائد: ٩/١٠٧، و البدايه و النهايه: ٥/٢١٢، و ج

٧/٣٤٨. تاريخ الخلفاء: ١٧٩. و أخرجه فى الطرائف: ١٥١ ح ٢٣١، و صفوه الصفوه: ١/١٢١، و ينابيع المودّه: ٣٣، و أرجح

المطالب: ٥٧٤ و ٦٨١ (مثله)، عنها الإحقاق: ٦/٣١٤ و ٣١٥. و روى أحمد فى مسنده: ١/٨٤ (نحوه). يأتى مثله ح ٣٦٢.

٤- ٢٨، عنه البحار: ٣٧/١٤٨. و رواه أحمد فى فضائله: ٧٧ ح ١١٥، و مجمع الزوائد: ٩/١٠٧، و البدايه و النهايه: ٥/٢١٢، و ج

٧/٣٤٨. تاريخ الخلفاء: ١٧٩. و أخرجه فى الطرائف: ١٥١ ح ٢٣١، و صفوه الصفوه: ١/١٢١، و ينابيع المودّه: ٣٣، و أرجح

المطالب: ٥٧٤ و ٦٨١ (مثله)، عنها الإحقاق: ٣١٤/٦ و ٣١٥. و روى أحمد فى مسنده: ٨٤/١ (نحوه). يأتى مثله ح ٣٦٢.

٥- راجع تمام أحاديثه فى فهرس الأعلام.

٦- ٢٨. و يأتى مثله ح ٣٦٣.

٢٧- وقال أحمد في الفضائل، عن رياح بن الحارث (١)، قال: جاء رهط إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقالوا: السلام عليك يا مولانا- و كان بالرحبه- فقال عليه السلام:

كيف أكون مولاكم و أنتم قوم عرب؟ فقالوا:

سمعنا رسول الله صَلَّى الله عليه و آله يقول يوم غدیر خمّ: «من كنت مولاة فعليّ مولاة».

قال رياح: فقلت: من هؤلاء؟ فقيل لي: نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاريّ صاحب رسول الله صَلَّى الله عليه و آله. (٢)

٢٨- قال ابن الجوزي:

و قال أحمد: حدّثنا ابن نمير، حدّثنا عبد الملك، عن عطية العوفيّ، قال: أتيت زيد بن أرقم فقلت له: إنّ ختنا لي حدّثني عنك في شأن عليّ بن أبي طالب عليه السلام يوم الغدير، و أنا أحبّ أن أسمع منك. فقال لي:

إنّكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم. فقلت: ليس عليك منّي بأس.

فقال: نعم كنّا بالجحفة فخرج رسول الله صَلَّى الله عليه و آله علينا ظهرا، و هو آخذ بعصديّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال:

أيّها الناس! أ لستم تعلمون أنّي أولى بالناس من أنفسهم؟

قالوا: بلى. فقال: «من كنت مولاة فعليّ مولاة»- قالها أربع مرّات-.

العمدة: عبد الله بن أحمد، عن أبيه (مثله). (٣)

١- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٢- ٤٥ ح ٧٠، و ص ٥٩ ح ٩١، عنه غايه المرام: ١/ ٣٢٦ ح ٦، و فضائل الخمسة: ١/ ٣٦١. و رواه في مناقب المغازلي: ٢٢، و

صلح الإخوان: ١١٧، و حياه الصحابه: ٢/ ٧٦٩ (صدره). ينابيع المودّة: ٣٣، أرجح المطالب: ٥٢٤ و ٥٧٧، عنها الإحقاق: ٦/ ٣٢٦ و

٣٢٧، و ج ١٦/ ٥٨٣. يأتي ح ٣٤٤. «أقول: و رواه ابن بطريق [في العمدة: ٩٤ ح ١١٨]، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن يحيى

ابن آدم، عن جيش بن الحارث بن لقيط، عن رياح بن الحارث» منه ره.

٣- ٢٩، العمدة: ٩٥ ح ١٢٠. فضائل أحمد: ٧٧ ح ١١٦. كشف المهمّ.

٢٩- المناقب لابن الجوزي: قال: قال أحمد أيضا: حدّثنا عفان، حدّثنا حماد ابن سلمه، حدّثنا عليّ (١) بن زيد، عن عدّي بن ثابت، عن براء بن عازب (٢)، قال:

كنا مع رسول الله صلّى الله عليه وآله (٣) فنزلنا بغدير خمّ، فنودي فينا:

الصلاه جامعه، و كسح لرسول الله صلّى الله عليه وآله بين شجرتين، فصلّى بنا الظهر، و أخذ بيد عليّ بن أبي طالب عليه السلام و قال:

«اللهم من كنت مولاة فهذا مولاة، اللهم انصر من نصره، و اخذل من خذله».

فقال عمر بن الخطاب:

هنيئا لك يا ابن أبي طالب! أصبحت مولاي و مولى كل مؤمن و مؤمنه.

(ثم قال ابن الجوزي: اتفق علماء السير على قصّه الغدير) (٤). (٥)

٣٠- كشف الغمّة: أبو بكر بن مردويه، قوله تعالى:

يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي بَيَانَ (٦) الْوَلَايَةِ.

٣١- عن زيد بن عليّ، قال:

لما جاء جبرئيل بأمر الولاية ضاق النبيّ صلّى الله عليه وآله بذلك ذرعا و قال:

قومي حديثو عهد بجاهليته، فنزلت.

١- في ع، ب: «عدى» و هو تصحيف.

٢- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٣- و زاد في ع، ب و بعض الموارد: في سفر. و تجدر الإشارة إلى أنّ أحمد روى في فضائل الصحابة: ٦١٠ / ٢ ح ١٠٤٢، و في الفضائل: ١١١ ح ١٦٤ بإسناده إلى عدّي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: أقبلنا مع النبيّ، صلّى الله عليه وآله في حجه الوداع حتى كنا بغدير خمّ ... (مثله).

٤- كذا، و يأتي في ح ٤١٨ عن ابن الجوزي ما لفظه: اتفق علماء السير على أن قصّه الغدير كانت بعد رجوع النبيّ صلّى الله عليه وآله من حجه الوداع ... الحديث.

٥- ٢٩، عنه البحار: ٣٧ / ١٤٩، و كشف المهمّ. «أقول: رواه السيّد في الطرائف: ٣٦، و ابن بطريق في العمدة: ٩٢ ح ١١٣ عن

أحمد بن حنبل و الثعلبي باسنادهما، عن البراء» منه ره. يأتي نحوه ح ١١٨ و ٢٧٠.
٦- «شأن» خ ل.

٣٢- قال رياح بن الحارث (١): كنت فى الرحبه مع أمير المؤمنين عليه السلام إذ أقبل ركب يسرون حتى أناخوا بالرحبه، ثم أقبلوا يمشون حتى أتوا علينا عليه السلام فقالوا:

السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته.

قال: من القوم؟ قالوا: مواليك يا أمير المؤمنين.

قال: فنظرت إليه و هو يضحك و يقول: من أين و أنتم قوم عرب؟

قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه و آله يوم غدیر خمّ و هو آخذ بيدك، يقول:

١- مسند أحمد بن حنبل: عن رياح، قال: رأيت قوما من الأنصار قدموا على عليّ عليه السلام فى الرحبه فقال: من القوم؟ فقالوا: مواليك يا أمير المؤمنين، الحديث. و عنه قال: بينما عليّ جالس إذ جاء رجل فدخل، عليه أثر السفر فقال: السلام عليك يا مولاى. قال: من هذا؟ قال: أبو أيوب الأنصارى. فقال عليّ عليه السلام: أفرجوا له. ففرّجوا؛ فقال أبو أيوب: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: من كنت مولاه فعلىّ مولاه. كتاب صفين لابن ديزيل: ٩٧: عن رياح بن الحارث النخعى، قال: كنت جالسا عند عليّ عليه السلام إذ قدم عليه قوم متلثمون فقالوا: السلام عليك يا مولانا. فقال لهم: أو لستم قوما عربا؟ قالوا: بلى، و لكننا سمعنا رسول الله صلى الله عليه و آله يقول يوم غدیر خمّ: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله». فقال: لقد رأيت علينا عليه السلام ضحك حتى بدت نواجذه، ثم قال: اشهدوا. ثم إنّ القوم مضوا إلى رحالهم فتبعتهم، فقلت لرجل منهم: من القوم؟ قالوا: نحن رهط من الأنصار، و ذلك- يعنون رجلا منهم- أبو أيوب صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه و آله. قال: فأتيته و صافحته. الرياض النضرة: ٢/ ٣٤٨: عن رياح بن الحارث، قال: بينا نحن جلوس فى الرحبه مع عليّ إذ جاء رجل عليه أثر السفر فقال: السلام عليك يا مولاى، قالوا: من هذا؟ فقال أبو أيوب: سمعت رسول الله يقول: من كنت مولاه فعلىّ مولاه. مجمع الزوائد: ٩/ ١٠٤ (مثله) إلّا أنّه قال: قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». و هذا أبو أيوب بيننا، فحسر أبو أيوب العمامه عن وجهه، ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». و رجال أحمد ثقات.

أَيُّهَا النَّاسُ! أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قُلْنَا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَعَلَىٰ مَوْلَىٰ مِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنَ الْوَالِهِ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ. فَقَالَ: أَنْتُمْ تَقُولُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ.

قال: و تشهدون عليه؟ قالوا: نعم. قال: صدقتم.

فانطلق القوم و تبعتهم، فقلت لرجل منهم: من أنتم يا عبد الله؟

قالوا: نحن رهط من الأنصار، و هذا أبو أيوب صاحب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَأَخَذَتْ يَدَهُ وَ سَلَّمَتْ عَلَيْهِ وَ صَافَحَتْهُ.

شرح النهج لابن أبي الحديد: رواه عن إبراهيم بن ديزل في كتاب «صفتين»، عن يحيى بن سليمان، عن ابن فضيل، عن الحسن بن الحكم النخعي، عن رياح بن الحارث (مثله). (١)

٣٣- كشف الغم: ثم قال علي بن عيسى نقلا عن ابن مردويه، و عن حبيب بن يسار، عن أبي رميله: إن ركبا أربعة أتوا عليا عليه السلام حتى أناخوا بالرحبه، ثم أقبلوا إليه، فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمه الله و بركاته.

قال: و عليكم السلام، أنى أقبل الركب؟

قالوا: أقبل مواليك من أرض كذا و كذا.

قال: أنى أنتم موالي؟ قالوا: سمعنا رسول الله يوم غدیر خم يقول:

«من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه».

٣٤- و عن ابن عباس، قال: لما أمر الله رسوله أن يقوم بعلي فيقول له ما قال؛ فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يا رب إن قومي حديثو عهد بجاهليته، ثم مضى بحججه، فلما أقبل راجعا و نزل بغدير خم أنزل الله عليه: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةَ. فأخذ بعضد علي عليه السلام ثم خرج إلى الناس فقال:

١- ٣١٧/١، عنه البحار: ١٧٧/٣٧ ح ٦٤، و إثبات الهداه: ٢٤/٤ ح ٧٤ و ص ٢٥ ح ٧٥. و أخرجه البحار المذكور ص ٢٩٨ عن مسند أحمد: ٤١٩/٥. شرح النهج: ٢٠٨/٣، عنه كشف المهمم. يأتي ح ٣٤٥.

أيها الناس! أليست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال:

«اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و أعن من أعانته، و اخذل من خذله، و انصر من نصره، و أحب من أحبه، و أبغض من أبغضه».

قال ابن عباس: فوجبت - و الله - فى رقاب القوم.

و قال حسان بن ثابت: «يناديهم يوم الغدير نبيهم» إلى آخر الأبيات.

٣٥- و عن أبى (١) هارون العبدى، قال: كنت أرى رأى الخوارج لا رأى لى غيره، حتى جلست إلى أبى سعيد الخدرى فسمعتة يقول: امر الناس بخمس فعملوا بأربع و تركوا واحده. فقال له رجل: يا أبا سعيد ما هذه الأربع التى عملوا بها؟

قال: الصلاة و الزكاه و الحجّ و الصوم - صوم شهر رمضان -.

قال: فما الواحده التى تركوها؟ قال: ولايه على بن أبى طالب عليه السلام.

قال: و إنها مفترضه معهنّ؟ قال: نعم، قال: فقد كفر الناس! قال: فما ذنبى؟

٣٦- و عن [زرّ، عن] عبد الله، قال: كنّا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله:

يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ - فى على - (٢) وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ. (٣)

٣٧- قوله تعالى: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي الْآيَةَ.

عن أبى سعيد حديث غدیر خمّ، و رفعه بيد على عليه السلام فنزلت، فقال النبى صلى الله عليه و آله: الله أكبر على إكمال الدين و إتمام النعمه، و رضا الربّ [برسالتى] و الولايه لعلى بن أبى طالب عليه السلام. (٤)

٣٨- [قال الشيخ يحيى بن بطريق فى كتاب] المستدرک: روى الحافظ أبو نعيم فى كتاب «ما نزل من القرآن فى على عليه السلام»؛

١- فى م: «ابن»، و ما أثبتناه هو الصحيح (ميزان الاعتدال: ١٧٣/٣).

٢- فى م: أن علياً مولى المؤمنين.

٣- كشف الغمّه: ١/ ٣١٨ و ص ٣٢٣، عنه البحار: ٣٧/ ١٧٧ و ص ١٧٨. يأتى مثل صدره ح ٣٦٤.

٤- كشف الغمّه: ١/ ٣١٨ و ص ٣٢٣، عنه البحار: ٣٧/ ١٧٧ و ص ١٧٨. يأتى مثل صدره ح ٣٦٤.

بإسناده يرفعه إلى الجحّاف، عن الأعمش، عن عطيه (١) قال:

نزلت هذه الآية على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ.

٣٩- و بإسناده يرفعه إلى قيس بن الربيع، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى: إنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دَعَا النَّاسَ إِلَى عَلِيٍّ فِي غَدِيرِ خَمٍّ، وَ أَمَرَ بِمَا تَحْتَ الشَّجَرِ مِنْ شَوْكٍ فَقَمَّ، وَ ذَلِكَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ، فَدَعَا عَلِيًّا فَأَخَذَ بَضْبِعِيهِ فَرَفَعَهُمَا حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَى بِيَاضِ إِبْطِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؛ ثُمَّ لَمْ يَتَفَرَّقُوا حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا.

فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى إِكْمَالِ الدِّينِ، وَ إِتْمَامِ النِّعْمَةِ، وَ رِضَا الرَّبِّ بِرِسَالَتِي وَ الْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدِي، ثُمَّ قَالَ:

«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَ عَادَ مَنْ عَادَاهُ، وَ انصَرَ مَنْ نَصَرَهُ، وَ اخذَلْ مَنْ خذَلَهُ».

قال حسان بن ثابت: ائذن لى يا رسول الله فأقول فى عليّ آياتا تسمعهنّ.

فقال: قل على بركة الله. فقام حسان فقال: يا معشر مشيخه قريش أتبعها (٢) قولى بشهادة من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْآيَةِ مَاضِيَةٍ.

فقال: «يناديهم يوم الغدير نبيهم» إلى قوله:

فمن كنت مولاه فهذا وليه فكونوا له أنصار صدق مواليا

هناك دعا اللهم وال وليه و كن للذى عادى عليا معاديا

١- راجع تمام أحاديثه فى فهرس الأعلام ..

٢- كذا فى النسخ، و فى الطرائف: فقال حسان: يا معشر قريش اسمعوا شهادة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

الطرائف: ابن مردويه بإسناده عن الخدرى (مثله).

و زاد فيه: فقال: فلقية عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبى طالب! أصبحت و أمسيت مولاي و مولى كل مؤمن و مؤمنة. ثم قال:

و رواه محمد بن عمران المرزبانى فى كتاب: «مرقاه (١) الشعر» إلى آخر الأبيات. (٢)

٤٠- العمدة: من «الجمع بين الصحيحين» للحميدى، الحديث الخامس من أفراد مسلم من «مسند ابن أبى أوفى» بالإسناد قال:

١- فى ب: «سرقات»، و فى ع: «صرفات»، و هو تصحيف.

٢- المستدرک لابن بطريق: (مخطوط)، ما نزل من القرآن فى على: ٥٤. الطرائف: ١٤٦ ح ٢٢١، عنها البحار: ٣٧ / ١٧٨ ح ٦٥، و غايه المرام: ١ / ٣٤٥ ح ٤٤، و كشف المهّم، و أخرجه فى الإحقاق: ٦ / ٢٧٥ (مثله) عن مناقب المغازلى: ٢٠، و الأربعين حديثا للهروى (مخطوط)، و أرجح المطالب: ٦٧، ٥٦٨، ٥٧٠، و قال فى آخره: أخرجه أبو بكر بن مردويه، و أبو نعيم فى «ما نزل من القرآن فى على»، و أخطب خوارزم فى المناقب: ٨٠، و سبط ابن الجوزى فى «تذکره خواص الامه»، و السيوطى فى كتابه المسمى: «أزهار فيما عقده الشعراء من الأشعار»، و محمد بن يوسف الكنجى الشافعى فى «كفايه الطالب»، و الحموينى فى «فرائد السمطين» و النطنزى فى «الخصائص العلويه». و أخرجه أيضا فى الإحقاق المتقدم ذكره ص ٣٥٥ عن مناقب الخوارزمى: ٨٠، و مقتل الحسين عليه السلام: ٤٧، عنه الإحقاق: ١٤ / ٢٨٩، و أضاف فى آخر الحديث من رواه من الصحابه، و هم: عمر، و على، و البراء بن عازب، و سعد بن أبى وقاص، و طلحه بن عبيد الله، و الحسين بن على، و ابن مسعود، و عمّار بن ياسر، و أبو ذر، و أبو أيوب، و ابن عمر، و عمران بن حصين، و بريده بن الحبيب، و أبو هريره، و جابر بن عبد الله، و أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه و آله. و حبشى بن جناده، و زيد بن شراحيل، و جرير بن عبد الله، و أنس، و حذيفه بن اسيد الغفارى، و زيد بن أرقم، و عبد الرحمن بن يعمر الدولى، و عمرو بن الحمق، و عمر بن شرحبيل، و ناجيه بن عمر، و جابر بن سمره، و مالك بن الحويرث، و أبو ذؤيب الشاعر، و عبد الله بن ربيعه. و ما نزل من القرآن فى على عليه السلام، و فرائد السمطين: ١ / ٧٢ بطريقتين، و الثعلبى فى تفسيره (مخطوط)، و تفسير القرآن: ٣ / ٢٨١، و مفتاح النجا: ٤١ (مخطوط)، و أرجح المطالب: ٦٧ و ٥٦٨، و مسند أحمد: ٤ / ٢٨١. يأتى مثله ح ١١٠.

انطلقنا أنا و حصين بن سبره و عمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا [رأيت رسول الله، و سمعت حديثه، و غزوت معه، و صليت خلفه، لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا] حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و آله.

قال: يا ابن أخي - و الله - لقد كبر سنّي و قدم عهدي، و نسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله صلى الله عليه و آله، فما حدّثتكم [به] فاقبلوه، و مالا، فلا تكلفونيّه.

ثم قال: قام رسول الله صلى الله عليه و آله يوما فينا خطيبا بماء يدعى خمّا بين مكّه و المدينة، فحمد الله و أثنى عليه، و وعظ و ذكّر، ثم قال:

«أما بعد أيّها (١) الناس، فإنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي فأجيب، و أنا تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى و النور، فخذوا بكتاب الله و استمسكوا به». فحثّ على كتاب الله و رغب فيه، ثم قال:

«و أهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي» (٢).

و من «الجمع بين الصحاح السنّة» لرزين بن معاوية العبدريّ من الجزء الثالث بالإسناد من «صحيح أبي داود السجستاني»، و من «صحيح الترمذي» عن حصين بن سبره (مثله) و في آخره، ثم قال:

«و أهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي و كتاب الله، فإنّهما لن يفترقا حتّى تلقوني على الحوض».

و: من «صحيح مسلم» عن زهير بن الحرب و شجاع بن مخلّد، عن ابن عليّه.

قال زهير: حدّثني إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي حيان، عن زيد بن حيان، قال:

انطلقت أنا و حصين بن سبره (و ذكر نحوه). (٣)

١- في م: ألا أيّها.

٢- قد ذكرت هذه الجملة في م مرتين، و في صحيح مسلم و كشف المهمّ ثلاث مرات.

٣- العمدة: ٩٨ ح ١٢٩ و ١٣٠، و ص ١٠٢ ح ١٣٦، و ص ١٠٣ ح ١٣٩، عنه البحار: ١٧٩/٣٧ ح ٦٦، و غايه المرام: ١/٣٣٠ ح ١٧، و ص ٣٣٤ ح ٢٤، و ص ٣٣٥ ح ٢٦. صحيح مسلم: ١٨٧٣/٤ ح ٢٤٠٨، و كشف المهمّ.

٤١- الطرائف: روى أبو سعيد مسعود السجستاني، واتفق عليه مسلم في صحيحه و البخاري، و أحمد بن حنبل في مسنده من عدّه طرق بأسانيد متّصلة إلى عبد الله بن عباس، و إلى عائشه، قالوا:

لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى حَجَّةِ الْوُدَاعِ، نَزَلَ بِالْجَحْفَةِ فَأَتَاهُ جِبْرَائِيلُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ بَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَيُّهَا النَّاسُ أَلَسْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ:

«فَمَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ. وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ، وَ أَحَبَّ مِنْ أَحَبَّهِ، وَ أَبْغَضَ مِنْ أَبْغَضَهُ، وَ انصَرَ مِنْ نصره، وَ أَعَزَّ مِنْ أَعَزَّهُ، وَ أَعَنَ مِنْ أَعَانَهُ».

قال ابن عباس: وجبت و الله في أعناق القوم. (١)

٤٢- و روى مسعود السجستاني بإسناده إلى عبد الله بن عباس، قال: أراد رسول الله صَلَّى الله عليه و آله أن يبلغ بولايه عليّ عليه السلام فأنزل الله تعالى: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ قَامَ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ، وَ قَالَ: أَلَسْتُ إِنِّي أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ قَالَ: «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَ عَادَ مِنْ عَادَاهُ» تمام الحديث. (٢)

٤٣- الطرائف: قد صنف العلماء بالأخبار كتباً كثيرة في حديث يوم الغدير و وقائعه في الحروب، و ذكر فضائل اختص بها من دون غيره، و تصديق ما قلناه (٣)

٤٤- مناقب ابن شهر آشوب: المرتضى قال في «التنزيه»: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَتَمَّا نَصَّ عَلِيَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْإِمَامَةِ فِي ابْتِدَاءِ الْأَمْرِ، جَاءَ قَوْمٌ مِنْ قَرِيشٍ وَ قَالُوا لَهُ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ النَّاسَ قَرِيبُوا عَهْدًا بِالْإِسْلَامِ، وَ لَا يَرْضُونَ أَنْ تَكُونَ النَّبُوَّةُ فِيكَ وَ الْإِمَامَةُ فِي ابْنِ عَمِّكَ، فَلَوْ عَدَلْتَ بِهَا إِلَى غَيْرِهِ (٤) لَكَانَ أَوْلَى!

١- ١٢١ ح ١٨٤ و ١٨٥، عنه البحار: ٣٧ / ١٨٠ ح ٦٧، و الغدير: ١ / ٥٢. تقدّم مثله ح ٣٤.

٢- ١٢١ ح ١٨٤ و ١٨٥، عنه البحار: ٣٧ / ١٨٠ ح ٦٧، و الغدير: ١ / ٥٢. تقدّم مثله ح ٣٤.

٣- يأتي تمام الحديث برقم ٤٠٧ في باب تواتر الحديث في مصنفات العلماء الأعلام.

٤- في م: حين.

فقال لهم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ما فعلت ذلك برأى فأتخير فيه، ولكن الله أمرني به و فرضه عليّ.

فقالوا له: فإذا لم تفعل ذلك مخافه الخلاف على ربك، فأشرك معه فى الخلافه رجلا من قريش يسكن إليه الناس، ليتّم لك الأمر و لا تخالف الناس عليك! فنزل: لَيْسَ أَشْرَكَكَ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (١). (٢)

٤٥- و منه: أبو عبيد، و الثعلبيّ، و النّقاش، و سفيان بن عيينه، و الرازى، و القزوينى، و النيسابورى، و الطبرسى، و الطوسى فى تفاسيرهم:

أنّه لما بلغ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِغَدِيرِ خَمٍّ ما بلغ، و شاع ذلك فى البلاد، أتى الحارث بن النعمان الفهرى- و فى روايه أبى عبيد جابر بن النضر بن الحارث بن كلده العبدريّ- فقال: يا محمّد! أمرتنا عن الله بشهاده أن لا إله إلاّ الله و أنّ محمّدا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، و بالصلاه و الصوم و الحجّ و الزكاه، فقبلنا منك، ثمّ لم ترض بذلك. حتّى رفعت بضبع ابن عمّك ففضّلته علينا و قلت:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه» فهذا شىء منك أم من الله؟

فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: و الذى لا إله إلاّ هو إنّ هذا من الله.

فولّى الحارث يريد راحلته و هو يقول: اللهمّ إن كان ما يقول محمّد حقّا، فأمطر علينا حجاره من السماء أو اثنتا بعذاب أليم. فما وصل إليها حتّى رماه الله بحجر، فسقط على هامته و خرج من دبره فقتله، و أنزل الله تعالى:

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ الْآيَةَ.

و فى «شرح الأخبار» أنّه نزل: أَفِعْذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ* (٣)؛ و رواه أبو نعيم الفضل بن دكين. (٤)

١- الزمر: ٦٥.

٢- ٣٨ / ٣. التنزيه: ١٢٠، عنهما البحار: ٣٧ / ١٦٠.

٣- الشعراء: ٢٠٤، الصفات: ١٧٦.

٤- ٣ / ٤٠، عنه البحار: ٣٧ / ١٦٢. تفسير الثعلبي: ٢٣٥ (مخطوط). مجمع البيان: ١٠ / ٣٥٢. تفسير التبيان: ١٠ / ١١٣. و قد تقدم نحوه ح ٢٢، و يأتى ح ١٨٤.

٤٦- [الطرائف]: و من روايات الفقيه الشافعيّ ابن المغازليّ في كتاب «المناقب» بإسناده إلى جابر بن عبد الله الأنصاريّ (١)، قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله بمنى - و إنّي لأدناهم إليه - في حجّه الوداع حين قال:

لألفينكم (٢) ترجعون بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، و أيم الله لئن فعلتموها لتعرفنني في الكتيبه التي تضاربكم. ثمّ التفت إلى خلفه فقال:

أو عليّ أو عليّ - ثلاثاً - فرأينا أنّ جبرئيل عليه السلام غمزّه، و أنزل الله على أثر ذلك: فَإِنَّمَا نَذَهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ (٣) بعليّ بن أبي طالب أو نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ (٤)، ثمّ نزلت:

قُلْ رَبِّ إِنَّمَا تُرِيَّتِي مَا يُوعَدُونَ * رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٥).

ثمّ نزلت: فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ - في أمر عليّ - إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٦) و إنّ علينا لعلم للساعه.

وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ (٧) عن عليّ بن أبي طالب. (٨)

١- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٢- «لا ألفينكم» في ع، م، ب و ما أثبتناه من بقيه الموارد، و هو الصواب.

٣- الزخرف: ٤١ و ٤٢.

٤- الزخرف: ٤١ و ٤٢.

٥- المؤمنون: ٩٣، ٩٤.

٦- الزخرف: ٤٣ و ٤٤.

٧- الزخرف: ٤٣ و ٤٤.

٨- ١٤٢ ح ٢١٧، عنه البحار: ١٨٣/٣٧. و كشف المهم. المناقب لابن المغازلي: ٢٧٤ ح ٣٢١، عنه العمده: ٤٤٨ ح ٩٣٦. ينايع المودّه: ٩٨. تأويل الآيات: ٢/٥٥٨ ح ١٥ (و التخريجات الموجوده في هامشه) مجمع الزوائد: ٣/٢٦٥. و روى صدر الحديث: البخاريّ في صحيحه: كتاب العلم: ٤٣، و الأضحى: ٥، و مسلم في صحيحه: كتاب الايمان ١١٨ - ١٢٠، و في كتاب القسامه: ٢٩، و أبو داود في كتاب السنه: ١٥، و الترمذى في الفتن: ٣٨، و الدارمى في المناسك: ٧٦، و مسند أحمد: ٢/٨٥، ٨٧، ١٠٤، و ج ٥/٣٧، ٣٩، ٤٤، ٤٩، ٦٨. و أما غمز جبرئيل له عليهما الصلاه و السلام؛ فقد رواه الحاكم في مستدركه: ٣/١٢٦، و أخرج ذيل الحديث السيوطى في الدرّ المنثور: ٦/١٨، عن بعضها الإحقاق: ١٤/٣٥٤ و ٤٨٦، و غايه المرام: ٣٨٣ و ٣٨٤.

استدراك (٤٧) مناقب ابن المغازلي: (بإسناده) إلى قبيصة بن ذؤيب؛ و أبي سلمه بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله:

إن رسول الله صلى الله عليه وآله نزل بخصم فتنحى الناس عنه و نزل معه علي بن أبي طالب فشق على النبي تأخر الناس، فأمر عليا فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فيهم و هو متوسد يد علي بن أبي طالب، فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال:

أيها الناس! إنه قد كرهت تخلفكم عني حتى خيل لي أنه ليس شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني.

ثم قال: لكن علي بن أبي طالب، أنزله الله مني بمنزلة مني، فرضى الله عنه كما أنا عنه راض، فإنه لا يختار على قربي و محبتي شيئا، ثم رفع يديه و قال:

«من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه».

قال: فابتدر الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ليكون و يتضرعون و يقولون:

يا رسول الله ما تنحينا عنك إلا كراهيه أن نثقل عليك، فنعوذ بالله سبحانه من شرور أنفسنا و سخط رسول الله، فرضى رسول الله صلى الله عليه وآله عنهم عند ذلك. (١)

(٤٨) ينابيع المودة: عن جابر بن عبد الله، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في علي عليه السلام خصالا، لو كانت واحدة منها في رجل اكتفى بها فضلا و شرفا:

قوله صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعلي مولاه». (٢)

١- ٢٥ ح ٣٧، عنه الإحقاق: ٨٩ / ٥، و ج ٢٥٢ / ٦ و زاد فيه بعد قوله: «لكن علي بن أبي طالب» «أنزله الله مني بمنزلة هارون من موسى». و عن تفسير الثعلبي علي ما في مناقب الشافعي (مخطوط). و أخرجه في العمدة: ١٠٧ ح ١٤٣ عن ابن المغازلي.

٢- ٥٥، عنه الإحقاق: ٢٥٣ / ٦.

(٤٩) أرجح المطالب: عن أبي الحمراء خادم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، قَالَ - بعد ما كبر سنّه - لواحد من رفقائه: لاحدثتك ما سمعت اذناى، و رأت عيناي: أقبل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حتّى دخل على عائشه، فقال لها: ادعى لى سيّد العرب، فبعثت إلى أبى بكر فدعته، فجاء حتّى [إذا] كان كراى العين، علم أنّ غيره دعى.

فخرج من عندها، حتّى دخل على حفصه، فقال لها: ادعى لى سيّد العرب، فبعثت إلى عمر فدعته، فجاء حتّى إذا صار كراى العين، علم أنّ غيره دعى.

فخرج من عندها حتّى إذا دخل على أمّ المؤمنين أمّ سلمه، و قال: ادعى لى سيّد العرب، فبعثت إلى عليّ، فقال لى: يا أبا الحمراء! رح ائتنى بمائه من قريش و ثمانين من العرب، و ستين من الموالى، و أربعين من أولاد الحبشه.

فلما اجتمع الناس، قال: ائتنى بصحيفه من أديم. فأتيته بها، ثمّ أقامهم مثل صفّ الصلاه، فقال: معاشر المسلمين! أليس الله أولى بى من نفسى، يأمرنى و ينهانى ما لى على الله أمر و لا نهى؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

فقال: أ لست أولى بكم من أنفسكم، آمركم و أنهاكم ليس لكم علىّ أمر و لا نهى؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: من كان الله و أنا مولا، فهذا علىّ مولا، يأمركم و ينهاكم، ما لكم عليه أمر و نهى «اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره و اخذل من خذله»، اللهمّ أنت شهيدى عليهم أنّى قد بلغت و نصحت. (١)

(٥٠) الجرح و التعديل: (ياسناده) عن أبى ليلى بن سعيد، قال:

سمعت أبى يقول ذلك، أى قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «من كنت مولا فعلىّ مولا». (٢)

(٥١) ينابيع المودّه: أخرج ابن عقده من طريق عمرو بن سعيد بن عمرو بن جعده بن هبيرة، عن أبيه، عن جدّه، عن أمّ سلمه، قالت:

١- ٥٨١، عنه الإحقاق: ٢٨٤/٦، و ج ٣٨/١٥ و عن مودّه القربى: ٥٠.

٢- ٤٣١/٤، عنه الإحقاق: ٢٦٧/٦.

أخذ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِبَدَنِ عَلِيٍّ بَغْدِيرِ خَمٍّ، فَرَفَعَهَا حَتَّى رَأَيْنَا بَيَاضَ إِبْطِهِ فَقَالَ: «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ» ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي مَخْلَفٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ:

كِتَابُ اللَّهِ وَعَرَّتِي، وَ لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلِيَّ الْحَوْضَ (١).

(٥٢) كَنْزُ الْعَمَّالِ: عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ، قَالَ: كُنَّا بِالْجَحْفَةِ بِبَغْدِيرِ خَمٍّ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ:

«مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ». (٢)

(٥٣) مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ: عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: شَهِدْنَا الْمَوْسِمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَبَلَّغْنَا مَكَانًا يُقَالُ لَهُ: بَغْدِيرِ خَمٍّ، فَنَادَى: الصَّلَاةَ جَامِعَهُ.

فَاجْتَمَعْنَا - الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ - فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَطْنَا، فَقَالَ:

أَيُّهَا النَّاسُ بِمَ تَشْهَدُونَ؟ قَالُوا: نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟

قَالُوا: وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ. قَالَ: فَمَنْ وَلِيَّتْكُمْ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَ رَسُولُهُ مَوْلَانَا.

قَالَ: ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى عِضْدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَقَامَهُ، فَتَرَ عِضْدَهُ فَأَخَذَ بِذِرَاعِيهِ فَقَالَ: مَنْ يَكُنُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ مَوْلَاهُ، فَإِنَّ هَذَا مَوْلَاهُ «اللَّهُمَّ وَالِ مِنَ الْوَالِي، وَ عَادَ مِنَ عَادَاهُ» اللَّهُمَّ مَنْ أَحَبَّهُ مِنَ النَّاسِ فَكُنْ لَهُ حَبِيبًا، وَ مَنْ أَبْغَضَهُ فَكُنْ لَهُ مَبْغُضًا... الْحَدِيثُ. (٣)

(٥٤) اسد الغابه: (بإسناده) عن حَبِّهِ بْنِ الْجَوِينِ الْعَرْنِيِّ الْعَجَلِيِّ، قَالَ:

لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَغْدِيرِ خَمٍّ، دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الصَّلَاةَ جَامِعَهُ نِصْفَ النَّهَارِ، قَالَ:

فَحَمْدُ اللَّهِ وَ أَثْنِي عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ أَعَلِمْتُمْ أَنِّي أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟

قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «فَمَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنَ الْوَالِي، وَ عَادَ مِنَ عَادَاهُ» وَ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ وَ رَفَعَهَا حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى آبَاطِهِمَا، وَ أَنَا يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ. (٤)

١- ٤٠، أخرج في أرجح المطالب: ٣٨٩، عنهما الإحقاق: ٦/ ٢٧٤ و ٣٤٦.

٢- ٣٩٨/ ٦، عنه فضائل الخمسة: ١/ ٣٧٢.

٣- ١٠٦/ ٩. و روى في المعجم الكبير (مثله)، عنهما الإحقاق ٦/ ٢٧٠، و ج ١٦/ ٥٦٤، و فضائل الخمسة: ١/ ٣٧٣ و عن كنز

العمّال: ٦/ ٣٩٩.

٤- ٣٦٧ / ١. و رواه في الإصابة: ٣٧٢ / ١، عنهما الإحقاق: ٢٦٩ / ٦.

(٥٥) مجمع الزوائد: عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

«من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه».(١)

(٥٦) و منه: عن حميد بن عماره، قال: سمعت أبي يقول:

سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يقول- وهو آخذ بيد علي-:

«من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه».(٢)

(٥٧) التاريخ الكبير: (بإسناده) عن جميل بن عامر: أن سالما حدّثه: سمع من سمع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يقول يوم غدیر خمّ:

«من كنت مولاه فعلى مولاه».(٣)

(٥٨) مستدرک الحاكم: (بإسناده) عن سعد بن مالك (٤) قال:

قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه».(٥)

(٥٩) اسد الغابه: (بإسناده) عن عماره بن يزيد، عن عبد الله بن العلاء، عن الزهري، قال: سمعت سعيد بن جناب يحدث، عن أبي

عنفوانه المازني، قال:

سمعت أبا جنيده جندع بن عمرو بن مازن، قال:

سمعت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يقول: من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار.

و سمعته- وإلا صمتا- يقول وقد انصرف من حجّه الوداع، فلما نزل غدیر خمّ، قام في الناس خطيبا، و أخذ بيد علي و قال:

«من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه».

١- ١٠٦/٩، عنه الإحقيق: ٢٥٩/٦ و عن الروض الأزهر: ١٠، و سعد الشموس و الأقمار: ٢٠٩ (مثله).

٢- ١٠٧/٩، عنه الإحقيق: ٢٧٠/٦ و فضائل الخمسة: ٣٨٢/١.

٣- ٣٧٥/١ القسم الأول، عنه ملحقات الإحقيق: ٢٩٧/٦.

٤- خصائص النسائي: ٦٩: عن ابن عرفطه، قال: رأيت سعد بن مالك بالمدينة، فقال: ذكر لي أنكم تسبون عليا. قلت: قد فعلنا.

قال لعلك منته بعد ما سمعت من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ما سمعت، الترغيب في موالاته، و الترهيب عن معاداته، عنه

الإحقيق: ٢٧٧/٦.

٥- ١١٦/٣، و في تلخيصه: ١١٤/٢، و في الكاف الشاف: ٩٥، عنها الإحقيق: ٢٧٦/٦.

قال عبد الله (١): فقلت للزهري: لا- تحدّث بهذا بالشام و أنت تسمع ملء اذنيك سبّ عليّ. فقال: والله إنّ عندي من فضائل عليّ ما لو تحدّثت بها لقتلت! (٢)

(٦٠) منه: عن عبد الله بن ياميل، قال:

سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». (٣)

(٦١) الإصابه: من طريق عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرّه، عن أبيه، عن جدّه (٤):

سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». (٥)

(٦٢) الكنى و الأسماء: (بإسناده) عن البراء بن عازب، قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». (٦)

(٦٣) الإستيعاب: روى بريده، و أبو هريره، و جابر، و البراء بن عازب، و زيد بن أرقم كلّ واحد منهم عن النبيّ صلّى الله عليه و آله أنّه قال يوم غدیر خمّ:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

و بعضهم لا يزيد على «من كنت مولاه فعليّ مولاه». (٧)

(٦٤) المختار: روى عن زاذان، و زيد بن أرقم، و بريده، و جابر، و أبي هريره، و البراء بن عازب؛

١- فى م: عبید الله، تصحيف.

٢- ٣٠٨ / ١، عنه ملحقات الإحقاق: ٢٧٤ / ٦، و فضائل الخمسه: ٣٧٩ / ١.

٣- ٢٧٤ / ٣. و رواه فى الإصابه: ٣٨٢ / ٢، و أرجح المطالب: ٥٦٤، عنها ملحقات الإحقاق: ٢٧٣ / ٦، و فضائل الخمسه: ٣٧٧ / ١.

٤- راجع تمام أحاديثه فى فهرس الأعلام.

٥- ٥١٢ / ٣، عنه الإحقاق: ٢٨٨ / ٦، و فضائل الخمسه: ٣٧٦ / ١.

٦- ١٦٠ / ١. و أخرجه فى نزّه الناظرين: ٣٩، ينابيع المودّه: ١٨٧، الرصف: ٣٧٠، الروض الأزهر: ٣٥٧، السمط المجيد: ٩٩،

العثمانيه: ١٤٥، شواهد التنزيل: ١ / ١٩٠، تفريح الأحياب فى مناقب الآل و الأصحاب: ٣٢، عنها الإحقاق: ٢٣٤ / ٦ و ٢٣٩ و ٢٤١،

و ج ٣٥ / ١٤، و ج ٥٨٤ / ١٦ و ٥٨٥.

٧- ٤٦٠ / ٢. و رواه فى تذهيب التهذيب: ٥٧ / ٢، و كتاب أهل بدر: ٦٢، عنها الإحقاق: ٢٨٥ / ٦، و ج ٥٨٥ / ١٦ و ٥٨٦.

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». (١)

(٦٥) أرجح المطالب: من طريق عثمان بن أبي شيبة في «سننه» عن ابن عمر، و ابن أبي عاصم، و سعيد بن منصور، عن سعد بن أبي وقاص، قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». (٢)

***٦٦- العمدة: «من مناقب الفقيه أبي الحسن بن المغازلي» عن أبي [يعلى] عليّ بن عبد الله العلاف، عن عبد السلام بن عبد الملك، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن محمد بن بكر بن عبد الرزاق، عن مغيرة بن محمد المهلبى، عن مسلم بن إبراهيم، عن نوح بن قيس، عن الوليد بن صالح، عن ابن امرأه زيد بن أرقم قال:

أقبل نبى الله من مكّة فى حجّه الوداع حتّى نزل بغدير الجحفة بين مكّة و المدينة، فأمر بالدوحات فقمّ ما تحتهنّ من شوكة، ثم نادى: الصلاة جامعة.

فخرجنا إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فى يوم شديد الحرّ، و إنّ منّا لمن يضع رداءه على رأسه و بعضه تحت قدميه من شدّه الحر، حتّى انتهينا إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فصلّى بنا الظهر، ثم انصرف إلينا بوجهه الكريم فقال:

الحمد لله الذى نحمده و نستعينه، و تؤمن به و تتوكّل عليه، و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا، الذى لا هادى لمن أضلّ و لا مضلّ لمن هدى، (و أشهد أن لا إله إلا الله، و أنّ محمدا عبده و رسوله). (٣)

أمّا بعد: أيها الناس إنّه لم يكن لنبى من العمر إلا نصف ما عمّر من قبله، و إنّ عيسى بن مريم عليه السلام لبث فى قومه أربعين سنة، و إنّى قد أسرع فى العشرين؛ ألا و إنّى يوشك أن افارقكم، ألا و إنّى مسئول و أنتم مسئولون، فهل بلغتكم، فما ذا أنتم قائلون؟ فقام من كلّ ناحية من القوم مجيب يقول:

١- ص ٣، عنه الإحقاق: ١٦ / ٥٨٢.

٢- ٥٦٥، عنه الإحقاق: ٦ / ٢٦٠.

٣- أثبتناه من المصدر، و فى البحار: و أشهد أنّ محمدا عبده و رسوله.

نشهد أنك عبد الله ورسوله، قد بلغت رسالته وجاهدت في سبيله، وصدعت بأمره، وعبدت حتى أتاك اليقين، جزاك الله عنا خير ما جزى نبيا عن أمته.

فقال: أليستم تشهدون أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، وأن الجنة حق والنار حق، وتؤمنون بالكتاب كله؟ قالوا: بلى.

قال: اشهدوا (١) أن قد صدقتكم وصدقتموني، ألا وإني فرطكم وأنتم (٢) تبعي، توشكون أن تردوا علي الحوض، فأسألكم حين تلقوني عن ثقتي، كيف خلفتموني فيهما؟ قال: فاعيل (٣) علينا ما ندرى ما الثقلان! حتى قام رجل من المهاجرين فقال: بأبي أنت وامي يا نبي الله ما الثقلان؟

قال: الأكبر منهما: كتاب الله عز وجل، سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به ولا تزلوا (٤)، والأصغر منهما: عترتي، من استقبل قبلي وأجاب دعوتي (فلا تقتلوهم ولا تعمدوهم ولا تقصروا عنهم ولا تقهروهم) (٥)، فأني قد سألت لهما اللطيف الخبير فأعطاني، ناصرهما لي ناصر، وخاذلهما لي خاذل، وليهما لي ولي، وعدوهما لي عدو، ألا وإنها لم تهلك أمه قبلكم حتى تدين بأهوائها، وتظاهر على نبيها (٦)، وتقتل من قام بالقسط منها.

ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعها، فقال:

[من كنت مولاه فعلي مولاه]، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه - قالها ثلاثا - [هذا] آخر الخطبه.

الطرائف: ابن المغازلي بإسناده إلى الوليد بن صالح (مثله). (٧)

١- في م: فاني أشهد.

٢- في م: وأنكم.

٣- «قال الجوهري [في الصحاح: ١٧٨١ / ٥]: علت الضالّه أعليل عيلا و عيلانا فانها عائل، إذا لم تدر أي وجهه تبغيها» منه ره.

٤- في م: فتمسكوا به ولا تولوا ولا تضلوا.

٥- في ع، ب: فلا يقتلوهم ولا يقصروا عنهم.

٦- في م: نبوتها.

٧- مناقب المغازلي: ١٦ ح ٢٣، عنه العمدة: ١٠٤ ح ١٤٠، والطرائف: ١٤٣ ح ٢١٨، والبحار: ٣٧ / ١٨٤ ح ٦٩، وإثبات الهداه: ١٤ / ٥٦ ح ١٥٣ (قطعه)، وغايه المرام: ١ / ٣٣٦ ح ٢٧، والإحقاق: ٦ / ٣٤١، وأورده في كشف المهتم.

٦٧- الطرائف: روى ابن المغازلي في كتابه (١) بإسناده إلى عطيه العوفي، قال:

رأيت ابن أبي أوفى في دهليز له بعد ما ذهب بصره، فسألته عن حديث، فقال:

إنكم يا أهل الكوفة (٢) فيكم ما فيكم.

قال: قلت: أصلحك الله إنني لست منهم، ليس عليك [منى] عار.

قال: أي حديث؟ قال: قلت: حديث علي يوم غدير خم.

قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع يوم غدير خم وهو آخذ بيد (٣) علي عليه السلام، فقال:

أيها الناس! أستم تعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «من كنت مولاه فهذا علي مولاه».

٦٨- و من ذلك ما رواه ابن المغازلي في «كتابه» (٤) و رواه بإسناده إلى عمير بن سعيد، قال: شهدت علينا على المنبر ناشد أصحاب رسول الله:

من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم يقول ما قال، فليشهد.

فقام اثنا عشر رجلا، منهم: أبو سعيد الخدري، وأبو هريره، وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، وانصر من نصره، و اخذل من خذله».

١- ص ٢٣ ح ٣٤، عنه إثبات الهداه: ٤/ ٥٦ ح ١٥٥. و رواه الثعلبي على ما في مناقب الشافعي (مخطوط)، و الجرح و التعديل: ٤/

٤٣١، و الكنى و الألقاب: ٦٦، عنها الإحقاق: ٦/ ٢٤٣، و ج ١٦/ ٥٧٩.

٢- في م: يا أهل العراق.

٣- في م: بعضد.

٤- ٢٦ ح ٣٨، عنه العمدة: ١٠٧ ح ١٤٤، و الطرائف: ١٤٨ ح ٢٢٣، و غايه المرام: ١/ ٣٤٠ ح ٣١، و فضائل الخمسة: ١/ ٣٦٣. و

رواه كل من: أخبار أصفهان: ١/ ١٠٧، و البدايه و النهايه: ٥/ ٢١١، و ج ٧/ ٣٤٧، و مجمع الزوائد: ٩/ ١٠٨، و الكاف الشاف: ٩٦،

و مناقب الشافعي: (مخطوط)، و أرجح المطالب: ٥٧٥، عنها الإحقاق: ٤/ ١٤١، و ج ٦/ ٣٠٦-٣٠٨.

قال السيد: وقد تركت باقى روايات الفقيه ابن المغازلى فى يوم الغدير خوف الإطاله، وقد روى روايات تدلّ على أنّ النبىّ صلّى الله عليه وآله قد كان يقوّر هذا المعنى عند أصحابه قبل يوم الغدير بما يناسب هذه الألفاظ؛ ٦٩- فمن روايات الفقيه الشافعى ابن المغازلى فى ذلك، فى كتاب «المناقب» بإسناده إلى أنس، قال: لما كان يوم المباهله و آخى النبىّ صلّى الله عليه وآله بين المهاجرين و الأنصار (١)، و على واقف يراه و يعرف مكانه، لم يؤاخ بينه و بين أحد.

فانصرف علىّ عليه السلام باكى العين، فافتقده النبىّ صلّى الله عليه وآله، فقال:

ما فعل أبو الحسن؟ قالوا: انصرف باكى العين يا رسول الله.

قال: يا بلال! اذهب فائتنى به.

فمضى بلال إلى علىّ عليه السلام و قد دخل إلى منزله باكى العين.

فقال فاطمه: ما يبكيك لا أبكى الله عينيك؟

قال: يا فاطمه آخى النبىّ صلّى الله عليه وآله بين المهاجرين و الأنصار، و أنا واقف يرانى و يعرف مكانى، و لم يؤاخ بينى و بين أحد.

قالت: لا يحزنك إنّه لعلّه إنّما ادّخرك لنفسه.

قال بلال: يا علىّ! أجب النبىّ. فأتى علىّ النبىّ صلّى الله عليه وآله.

فقال النبىّ صلّى الله عليه وآله: ما يبكيك يا أبا الحسن؟ قال: آخيت بين المهاجرين و الأنصار يا رسول الله، و أنا واقف ترانى و تعرف مكانى و لم تؤاخ بينى و بين أحد.

قال: إنّما ادّخرتك لنفسى، ألا يسرك أن تكون أبا نبيك؟

قال: بلى يا رسول الله أنّى لى بذلك! فأخذ بيده و أرقاه المنبر، و قال:

اللهم هذا منى و أنا منه، ألا إنّه منى بمنزله هارون من موسى، ألا من كنت مولاه فهذا علىّ مولاه.

٧٠- و ممّا يدلّ على ذلك ما اتفق على نقله أحمد بن حنبل فى «مسنده» (٢) و الفقيه

١- فى م: بين أصحابه المهاجرين و الأنصار.

ابن المغازلي في «كتابه» (١) بإسنادهما إلى عبد الله بن عباس، عن بريده، قال:

غزوت مع عليّ اليمن، فرأيت منه جفوه، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله تنقّصته، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله يتغير، فقال:

يا بريده أليست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله.

قال صلى الله عليه وآله: «فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه».

٧١- و من روايات أحمد بن حنبل: في «مسنده» (٢) بإسناده إلى زيد بن أرقم قال:

قال ميمون أبو (٣) عبد الله قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع:

نزلنا مع رسول الله بواد يقال له «وادي خمّ»، فأمر بالصلاة فصلّاها، قال:

فخطبنا و ظلّل لرسول الله صلى الله عليه وآله بثوب على شجره من الشمس، فقال النبي صلى الله عليه وآله: أستم تعلمون، أو لستم تشهدون أنني أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا:

بلى، قال: «فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

١- ٢٤ ح ٣٦، عنه و عن مسند أحمد المتقدم ذكره. العمدة: ٩٧ ح ١٢٧، و ص ١١١ ح ١٥٦، و الطرائف: ١٤٩ ح ٢٢٥. و روى أيضا مثله كل من: تلخيص المستدرک: ١١٠ / ٣، و البدايه و النهايه: ٢٠٩ / ٥، و ج ٢٤٣ / ٧، و مفتاح النجا: ٥٨، و ينابيع الموده: ٣٢، و فتح البيان: ٢٥١ / ٧، و خصائص النسائي: ٢١ و ٩٥، و مستدرک الحاكم: ١١٠ / ٣، و ميزان الاعتدال: ١٤٢ / ٢، و لسان الميزان: ٤٢ / ٤، و أرجح المطالب: ٥٥٩، و المعجم الصغير: ٦٤ / ١ و ٧١، و تاريخ دمشق: ٣٤٥ / ٢ ح ٤٣، عنها الإحقاق: ٤٢١ / ٢، و ج ٢٦١ - ٢٦٤، و ج ١٦ / ٥٧٧ و ٥٨٣.

٢- ٣٧٢ / ٤، عنه الطرائف: ١٥٠ ح ٢٢٧. و رواه أيضا صحيح الترمذی: ٦٣٣ / ٥ ح ٣٧١٣، و البدايه و النهايه: ٢١٢ / ٥، و ج ٧ / ٣٣٨، و وفاء الوفاء: ١٧٣ / ٢، و مناقب عبد الله الشافعی: ١٠٦، و فضائل أحمد: ٥٤، و المختصر من المعاصر: ٣٠١، و خصائص النسائي: ٩٥، عنها الإحقاق: ٢٢٦ / ٦ - ٢٣٠.

٣- «ابن» م، ع، ب، تصحيف. ترجم له في الجرح و التعديل: ٢٣٤ / ٨ رقم ١٠٥٧.

العمدة: بإسناده عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن عَفَّان، عن أبي عوانه، عن المغيرة، عن أبي عبيده، عن ميمون (مثله). (١)

٧٢- الطرائف: و من روايات أبي ليلى الكندي من «مسند أحمد بن حنبل» أنه سئل زيد بن أرقم عن قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه؟» فقال زيد:

«من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه؟» فقال زيد:

نعم. قالها رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أربع مرّات. (٢)

٧٣- و من روايات أحمد بن حنبل في مسنده: بإسناده إلى شعبه، عن أبي إسحاق قال: إنني سمعت عمر، و زاد فيه: إن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال:

«اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و أحب من أحبّه، و ابغض من أبغضه». (٣)

استدراك (٧٤) مجمع الزوائد: (بإسناده) عن زيد بن أرقم، قال:

أمر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بالشجرات فقمّ ما تحتها و رشّ، ثمّ خطبنا فوالله ما من شيء يكون إلى يوم الساعة إلّا قد أخبرنا به يومئذ، ثمّ قال:

يا أيّها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟

قلنا: الله و رسوله أولى بنا من أنفسنا.

١- الطرائف: ١٤٥ ح ٢٢٠، و ص ١٤٨ ح ٢٢٣ و ٢٢٤، و ص ١٤٩ ح ٢٢٥، و ص ١٥٠ ح ٢٢٧. العمدة: ٩٢ ح ١١٤، عنهما البحار: ١٨٥/٣٧ ح ٧٠. و أورده في كشف المهمّ مثله.

٢- ١٥٠ ح ٢٢٨، عنه البحار: ١٨٧/٣٧ ح ٧١. مسند أحمد: ٣٧٢/٤. فضائل الصحابة: ٦١٣/٢ ح ١٠٤٨، عنه العمدة: ٩٦ ح ١٢٤. و أورده في كشف المهمّ.

٣- ١٥٠ ح ٢٢٩، عنه البحار: ١٨٧/٣٧ ضمن ح ٧١. مسند أحمد: ٢٨١/٤ و ٣٦٨ و ٣٧٠ و ٣٧٢، و ج ٣٧٠/٥ و لم نجده بهذا السند. و قد رواه في فضائل الصحابة: ٥٩٩/٢ ح ١٠٢٢، عنه العمدة: ٩٥ ح ١٢٢، و ذخائر العقبى: ٦٧.

قال: «فمن كنت مولاه فهذا مولاه» (١) - يعنى عليا - ثم أخذ بيده فبسطها، ثم قال:

«اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه». (٢)

(٧٥) المعجم الكبير: عن أبي الطفيل عامر بن واثله؛ و أبي عبد الله ميمون، و عطيه العوفى، و أبى الضحى [مسلم بن صبيح] جميعا، عن زيد بن أرقم، قال صَلَّى اللهُ عليه و آله:

«يا أيها الناس إنَّ الله مولاى و أنا مولى المؤمنين، و أنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و أحب من أحبّه، و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله، و أدر الحقّ معه حيث دار».

البدايه و النهايه: عن أبى الطفيل، و يحيى بن جعده، و أبى عبد الله ميمون، عن زيد بن أرقم (مثله). (٣)

(٧٦) أرجح المطالب: عن زيد بن أرقم، قال: لَمَّا حَجَّ رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله حجَّه الوداع، و عاد قاصدا المدينة، قام «بغدير خم» و هو ما بين مكّه و المدينة، و ذلك فى اليوم الثامن عشر (٤) من ذى الحجّه، فقال: أيها الناس إننى مسئول و أنتم مسؤلون هل بلغت؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت و نصحت.

ثم قال: أيها الناس أليس تشهدون أن لا إله إلا الله و أنى رسول الله؟

قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله و أنك رسول الله. قال: و أنا أشهد مثل ما شهدتم.

١- أخبار أصفهان: ٢٣٥ / ١ (ياسناده) عن زيد بن أرقم قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله: من كنت مولاه فعلى مولاه، عنه غايه المرام: ٣٣٥ / ١ ح ٢٥. و رواه أيضا المعجم الكبير: ١٥٧، و مصابيح السنّه: ٢٠٢، و الجمع بين الصحاح، و الفصول المهمّه: ٢٢، و تيسير الوصول: ١٤٧ / ٢، و ينابيع المودّه: ٣١، و أشعه اللمعات: ٤ / ٤٧٦، و التاج الجامع: ٣ / ٢٩٦، و السبكي فى كتابه، و الكنى و الأسماء: ٦١، و تاريخ الإسلام: ٢ / ١٩٦، و تهذيب التهذيب: ١ / ٣٣٧، و البدايه و النهايه: ٧ / ٣٤٨، و الجامع الصغير: ح ٩٠٠، عنها الإحقاق: ٦ / ٢٢٨ و ٢٢٩ و ٢٨٨ و ٣١٨ و ٥٦٤ و ٥٧٠ و ٥٧١ و ج ١٦ / ٥٨٦.

٢- ١٠٤ / ٩، عنه الإحقاق: ٦ / ٢٣٠.

٣- ٣٩٠. البدايه: ٥ / ٢٠٩.

٤- فى م: الثالث عشر، و هو اشتباه.

ثم قال: أيها الناس! قد خلفت فيكم ما إن تمسّ بكم [به] لن تضلّوا بعدى: كتاب الله و أهل بيتي، ألا و أنّ اللطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض، وسعه حوضى ما بين بصرى و صنعاء، عدد آيته عدد النجوم، إنّ الله لسائلكم كيف خلفتموني في كتاب الله و أهل بيتي.

ثم قال: أيها الناس! من أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: الله و رسوله - يقول ذلك ثلاث مرّات - ثم قال في الرابعة - و أخذ بيد عليّ -: «اللهم من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه».

- يقولها ثلاث مرّات - ثم قال: ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب. (١)

(٧٧) مجمع الزوائد: عن زيد بن أرقم، قال: نزل رسول الله صلّى الله عليه و آله الجحفة، ثم أقبل على الناس، فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال: إنّى لا أجد لنبىّ إلّا نصف عمر الذى قبله، و إنّى اوشك أن ادعى فاجيب، فما أنتم قائلون؟

قالوا: نصحت. قال: أليس تشهدون أن لا إله إلّا الله، و أنّ محمدا عبده و رسوله، و أن الجنّه حقّ، و أنّ النار حقّ؟ قالوا: نشهد. قال: فرفع يده فوضعها على صدره، ثم قال: و أنا أشهد معكم، ثم قال: ألا تسمعون؟ قالوا: نعم. قال:

فإنّى فرط علىّ الحوض و أنتم واردون علىّ الحوض، و إنّ عرضه ما بين صنعاء و بصرى، فيه أقداح عدد النجوم من فضّه، فانظروا كيف تخلّفوني في الثقلين؟

فنادى مناد: و ما الثقلان يا رسول الله؟ قال:

كتاب الله طرف بيد الله عزّ و جلّ و طرف بأيديكم، فتمسّ بكم به لا تضلّوا؛ و الآخر عشيرتى، و إنّ اللطيف الخبير نبأنى أنّهما لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض، فسألت ذلك لهما ربّى، فلا تقدّموهما فتهلكوا، و لا تقصّروا عنهما فتهلكوا، و لا تعلموهما فهم أعلم منكم.

١ - ٥٦٠، ثم قال: أخرجه ابن الشهاب الزمخشريّ، و أحمد في «المسند»، و ابن جرير، و أبو نعيم، و النسائي، في «الخصائص»، و الضياء المقدسى، و ابن أبى شيبة، و السيوطى في «الجامع الصغير» باختلاف يسير، عنه الإحقاق: ٦/ ٢٣٣. و أورده في كشف المهمّ.

ثم أخذ بيد علي عليه السلام، فقال: من كنت أولى به من نفسه فعلي وليه، «اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه».

و في روايه أخصر من هذه: فيه عدد الكواكب من قدحان الذهب و الفضة.

و قال فيها أيضا: الأكبر كتاب الله، و الأصغر عترتي.

و في روايه: لما رجع رسول الله صلى الله عليه و آله من حجّه الوداع و نزل غدِير خَمّ، أمر بدوحات فقممن، ثم قام فقال: كأني قد دعيت فأجبت.

و قال في آخره: فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه و آله؟

فقال: ما كان في الدوحات أحد إلّا رآه بعينه و سمعه باذنيه. (١)

(٧٨) إنسان العيون: في حجّه وداع النبي صلى الله عليه و آله: و لما وصل صلى الله عليه و آله إلى محلّ بين مكّه و المدينة يقال له «غدِير خَمّ» بقرب رابغ (٢)، جمع الصحابه و خطبهم خطبه بين فيها فضل عليّ كرم الله وجهه إلى أن قال: فقال صلى الله عليه و آله:

أيها الناس! إنّما أنا بشر مثلكم، يوشك أن يأتيني رسول ربّي فاجيب.

و في لفظ في الطبراني، فقال: يا أيها الناس إنّّه قد نبأني اللطيف الخبير أنّه لم يعمر نبيّ إلّا نصف عمر الذي من قبله، و إنّني لأظنّ أن يوشك أن ادعى فاجيب، و إنّني مسؤل و إنّكم مسؤلون، فما أنتم قائلون؟

قالوا: نشهد أنّك قد بلغت و جهدت و نصحت، فجزاك الله خيرا.

فقال صلى الله عليه و آله: أليس تشهدون أن لا إله إلّا الله، و أنّ محمدا عبده و رسوله، و أنّ جنته حقّ، و ناره حقّ، و أنّ الموت حقّ، و أنّ البعث حقّ بعد الموت، و أنّ الساعة آتية لا ريب فيها، و أنّ الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك.

قال: اللهم اشهد- الحديث، إلى أن قال:- فقال: «إنّي تارك فيكم الثقلين:

١- ٩/١٤٣، و قد أورده في الخصائص: ٩٣، مستدرک الحاكم و تلخيصه: ٣/١٠٩، مناقب الخوارزمي: ٩٣، إنسان العيون: ٣/

٢٧٤، البيان و التعريف: ٢/٣٦. و ينابيع الموده: ٣٢، عنها الإحقاق: ٤/٤٣٦ و ٤٤٠، و ج ٦/٣٤٦، و ج ٩/٣٢١، و ج ١٥/٦٤٩.

٢- رابغ: واد يقطعه الحاج بين البرزء و الجحفه، و قيل: بين الأبواء و الجحفه (مراصد الاطلاع: ٢/٥٩٢).

كتاب الله وعترتى أهل بيتى، و لن يتفرقا حتى يردا على الحوض» وقال فى حقّ على كرم الله وجهه لَمَّا كَرَّرَ عليهم: أ لست أولى بكم من أنفسكم؟- ثلاثا- و هم يجيبونه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله بالتصديق و الاعتراف، و رفع صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله يد على كرم الله وجهه و قال:

«من كنت مولاة فعلى مولاة، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و أحب من أحبه، و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره، و أعن من أعانه، و اخذل من خذله، و أدر الحقّ معه حيث دار».

و أورد بعد كلام له: إنّ هذا حديث صحيح ورد بأسانيد صحاح و حسان. (١)

(٧٩) إزاله الخفاء: عن زيد بن أرقم: إنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله أخذ يد على عليه السلام، و قال: «من كنت وليه فهذا وليه». (٢)

(٨٠) المستدرك للحاكم: (بإسناده) عن زيد بن أرقم يقول: نزل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله بين مكّة و المدينة عند شجرات خمس دوحات عظام، فكنس الناس ما تحت الشجرات، ثمّ راح رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله (٣) فصلّى، ثمّ قام خطيبا، فحمد الله و أثنى عليه، و ذكر و وعظ، فقال ما شاء الله أن يقول؛ ثمّ قال: أيها الناس، إنّى تارك فيكم أمرين لن تضلّوا إن اتبعتموهما، و هما: كتاب الله، و أهل بيتى عترتى.

ثمّ قال: أ تعلمون أتى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟- ثلاث مرّات- قالوا: نعم.

فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: «من كنت مولاة فعلى مولاة». (٤)

(٨١) منه: (بإسناده) عن زيد بن أرقم، قال: خرجنا مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله حتى انتهينا إلى غدیر خمّ، فأمر بدوح فكسح، فى يوم ما أتى علينا يوم كان أشدّ حرّا منه، فحمد الله و أثنى عليه، و قال: يا أيها الناس! إنّهُ لم يبعث نبى قط إلا عاش نصف ما عاش الذى كان قبله، و إنّى اوشك أن ادعى فاجيب، و إنّى تارك فيكم ما لن تضلّوا بعده: كتاب الله عزّ و جلّ، ثمّ قام فأخذ بيد على عليه السلام، فقال:

١- ٣/ ٢٧٤، عنه الإحقيق: ٤/ ٤٤١.

٢- ٢/ ٤٤٦، عنه الإحقيق: ١٦/ ٥٨٤. مناقب المغازلى: ١٩ ح ٢٥ (نحوه).

٣- زاد فى م: عشية.

٤- ٣/ ١٠٩ و فى تلخيصه أيضا، عنهما الإحقيق: ٤/ ٤٣٧ و ٤٤٠.

يا أيها الناس! من أولى بكم من أنفسكم؟

قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» (١).

(٨٢) أرجح المطالب: عن عمر بن الخطاب، قال: نصب رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام فقال: «من كنت مولاه، فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره» اللهم أنت شهيدى عليهم.

قال عمر! و كان فى جنبى شابّ حسن الوجه، طيب الريح، فقال:

يا عمر لقد عقد رسول الله صلى الله عليه وآله عقدا لا يحلّه إلّا منافق، فاحذر أن تحلّه.

قال عمر: فقلت: يا رسول الله! إنك حيث قلت فى عليّ، كان فى جنبى شابّ حسن الوجه، طيب الريح، قال كذا و كذا! قال: نعم يا عمر، إنّه ليس من ولد آدم، لكنّه جبريل أراد أن يؤكّد عليكم ما قلته فى عليّ عليه السلام. (٢)

*** ٨٣- [الطرائف]: و من روايات أحمد فى مسنده إلى سفيان، عن أبى نجيح، عن أبيه، و ربيعة الجرشيّ، أنّه ذكر عليّ عند رجل و عنده سعد بن أبى وقاص (٣)، فقال سعد: أتذكر عليّاً؟! إنّ له مناقب أربعة، لأن يكون لى واحده منهنّ أحبّ إلى من كذا و كذا- و ذكر حمر النعم- قوله: لا عطينّ الرايه غدا

و قوله: أنت منى بمنزله هارون من موسى.

و قوله: من كنت مولاه، فعليّ مولاه. و نسي سفيان واحده! (٤)

١- ٥٣٣/٣، عنه الإحقاق: ٤/٤٣٨.

٢- ٥٦٥، و قد ذكره فى البدايه و النهايه: ٥/٢١٣، و المناقب المرتضويه: ١٢٥، و ينابيع الموده: ٢٤٩ (مثله)، عنها الإحقاق: ٦/٢٥١.

٣- راجع تمام أحاديثه فى فهرس الأعلام.

٤- ١٥١ ح ٢٣٠، عنه البحار: ٣٧/١٨٨ ضمن ح ٧١. و قد رواه فى فضائل الصحابه: ٢/٦٤٢ ح ١٠٩٣، عنه العمده: ٩٧ ح ١٢٨، الغدير: ١/٣٨، كشف المهمّ. و رواه أيضا سنن المصطفى: ١/٤٥، و الخصائص: ٥١، و المعتمر من المختصر: ٢/٣٣٢، و البدايه و النهايه: ٧/٣٤٦، و كفايه الطالب: ٢٨٥، عنها الإحقاق: ٣/٣٢٤ و ٣٢٩، و ج ٤/٤٤٥، و ج ٦/٢٤٦ و ٢٧٧، و فضائل الخمسه: ١/٣٤٥.

استدراك (٨٤) الخصائص: بإسناده عن عبد الرحمن بن سابط، عن سعد، قال:

كنت جالسا فتنقصوا عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، فقلت:

لقد سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يقول في عليّ خصال ثلاث، لأن يكون لي واحده منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم- إلى أن قال:-

و سمعته يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

العمده: حدّثنا يعقوب بن حمدان بن كاسب، حدّثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه؛ و ربيعة الجرشي، عن سعد (نحوه). (١)

(٨٥) و منه: بالإسناد عن عامر بن سعد، و عن ابن عيينه، عن عائشه بنت سعد، عن سعد، قال: كنّا مع رسول الله بطريق مكّه، و هو متوجّه إليها (٢).

فلما بلغ غدیر خمّ وقف للناس، ثمّ ردّ من تبعه، و لحقه من تخلف.

فلما اجتمع الناس إليه، قال: أيّها النّاس! من وليكم؟

قالوا: الله و رسوله - ثلاثا-. ثمّ أخذ بيد عليّ فأقامه، ثم قال:

«من كان الله و رسوله وليه فهذا وليّيه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (٣)

(٨٦) و منه: (بإسناده) [عن مهاجر بن مسمار بن سلمه]، عن عائشه بنت سعد، قالت: سمعت أبي يقول:

سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يوم الجحفة- و قد أخذ بيد عليّ عليه السلام- فخطب فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال: أيّها النّاس! إنّي وليكم.

١- ص ٤. العمده: ٤٨.

٢- أي إلى المدينة / ظ.

٣- ١٨، و ص ٢٥، عنه فضائل الخمسه: ١ / ٣٦٥. و رواه في الكاف الشاف: ٩٥ (مثله)، و فرائد السمطين: ١ / ٧٠ ح ٣٧ و زاد بعد قوله: فلما اجتمع الناس: قال: أيّها النّاس! هل بلغت؟ قالوا: بلى. قال: اللهمّ اشهد. قال: أيّها النّاس هل بلغت؟ قالوا: بلى. قال: اللهمّ اشهد. قال: أيّها النّاس! هل بلغت؟ قالوا: بلى. قال: اللهمّ اشهد - ثلاثا-، عنها الإحقاق: ٦ / ٢٤٧ و ٣٧٣، و في الإحقاق المذكور ص: ٥٧٢ عن تاريخ ابن عساكر: ٢ / ٥٣ (مثله).

قالوا: صدقت يا رسول الله. ثم أخذ بيد علي عليه السلام فرفعها فقال:

هذا وليي، و يؤدّي عني ديني، و أنا موال من والاه، و معاد من عاداه.

و منه: بإسناده عن مهاجر بن مسمار، عن عائشه بنت سعد، و عامر بن سعد، عن سعد (مثله). (١)

(٨٧) مسند أحمد: حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبو عوانه، حدّثنا أبو بلج [يحيى بن سليم الفزاري] حدّثنا عمرو بن ميمون، قال:

إنّي جالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط، فقالوا: يا ابن عباس إمّا أن تقوم معنا، و إمّا أن تخلونا هؤلاء.

قال: فقال ابن عباس: بل أقوم معكم - و هو يومئذ صحيح قبل أن يعمى - قال:

فابتدءوا فتحدّثوا، فلا ندرى ما قالوا. قال: فجاء ينفض ثوبه و يقول:

أفّ و تفّ، و قعوا في رجل له عشر، و قعوا في رجل قال له النبي صلّى الله عليه و آله ...

- إلى أن قال: «من كنت مولاه فإنّ مولاه عليّ». (٢)

(٨٨) المستدرک علی الصحیحین: عن أبي زكريا يحيى بن محمد العنبري، عن إبراهيم بن أبي طالب، عن علي بن المنذر، عن أبي فضيل، عن مسلم الملائي، عن خيثمه بن عبد الرحمن، عن سعد قال له رجل:

إنّ عليا يقع فيك، إنك تخلف عنه! فقال سعد:

و الله إنّه رأى رأيته و أخطأ رأيي، إنّ عليّ بن أبي طالب اعطى ثلاثا، لأنّ أكون اعطيت إحداهنّ أحبّ إليّ من الدنيا و ما فيها؛ لقد قال له رسول الله صلّى الله عليه و آله يوم غدیر خمّ بعد حمد الله و الثناء عليه:

هل تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين؟ قلنا: بلى.

قال: «اللهمّ من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

مشكل الآثار: بالإسناد عن مصعب بن سعد، عن سعد (مثله). (٣)

١- ٤٧ و ص ١٠٠ و ١٠١، عنه الإحقاق: ٦/ ٣٧٢ و فضائل الخمسة: ١/ ٣٨٣، و ج ٢/ ٢٢٢، و ج ٣/ ٤٧ و أورده في كشف المهمّ.

٢- ١/ ٣٣٠.

٣- ٣/ ١١٦. مشكل الآثار: ٢/ ٣٠٩.

(٨٩) الكفاية: بالإسناد عن الحارث بن مالك، قال:

أتيت مكّه، فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت له: هل سمعت لعلّي منقبه؟

قال: شهدت له أربعاً لئن تكون لي واحده منهم أحبّ إليّ من الدنيا اعمرّ فيها مثل عمر نوح- إلى أن قال:- و الرابعه يوم غدير خمّ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله- و أبلغ ثم قال:- أيّها الناس! أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟- ثلاث مرات-

قالوا: بلى. قال: ادن يا عليّ. فرفع يده، و رفع رسول الله صلّى الله عليه وآله يده حتى نظرت بياض إبطيه، فقال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه» حتى قالها ثلاثاً. (١)

(٩٠) تاريخ الإسلام: (بإسناده) عن ابن سعد، عن أبيه، قال:

أما والله أشهد لقد قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعلّي يوم غدير خمّ، و أخذ بضبعيه: أيّها الناس من مولاكم؟ قالوا: الله و رسوله. قال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه» الحديث. (٢)

(٩١) مجمع الزوائد: عن سعد بن أبي وقاص: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أخذ بيد عليّ، فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت وليه فعليّ وليه. (٣)

(٩٢) كنز العمال: عن سعد، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول:

لعلّي عليه السلام ثلاث خصال، لئن يكون لي واحده منها أحبّ إليّ من الدنيا و ما فيها سمعته يقول:

«أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي». و سمعته يقول:

«لا عطينّ الرايه غدا رجلاً يحبّ الله و رسوله، و يحبّه الله، و رسوله، ليس بفرار» و سمعته يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

الخصائص: (بالإسناد) عن عبد الرحمن بن سابط، عن سعد (نحوه). (٤)

٤-٤٠٥/٦، عنه فضائل الخمسه: ١/٣٧٤. الخصائص: ٤٩.

٩٣- [الطرائف]: من روايات أحمد بن حنبل في مسنده بإسناده إلى زاذان، قال:

سمعت عليًا في الرحبه و هو ينشد الناس، من سمع النبي و هو يقول ما قال؟

فقام ثلاثه عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و آله يقول:

«من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه».

العمده: بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، عن أبيه [عن ابن نمير] عن عبد الملك، عن أبي عبد الرحيم الكندي (١)، عن زاذان أبي

عمر (مثله). (٢)

٩٤- الطرائف، و العمده: و من روايات أحمد بن حنبل في مسنده (٣) بإسناده إلى أبي الطفيل (٤)، قال: خطب عليّ الناس في

الرحبه، ثم قال: انشد الله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه و آله يوم غدیر خمّ ما سمع، لمّا قام.

فقام ثلاثون من الناس - قال أبو نعیم: فقام اناس كثير- فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس: أ تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من

أنفسهم؟

قالوا: نعم يا رسول الله. قال: «من كنت مولاه فعليّ (٥) مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره».

قال السيّد: قد تركت باقي روايات أحمد بن حنبل في مسنده بخبر يوم الغدير، ففي اليسير دلالة على الكثير. (٦)

٩٥- و من روايات الثعلبيّ في «تفسيره» لخبر يوم الغدير غير ما تقدّمت الإشارة إليه من تأويل قوله تعالى: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا

أُنزِلَ إِلَيْكَ [مِنْ رَبِّكَ الْآيَةَ:

قال: قال أبو جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام معناه:

بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ فِي فَضْلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

١- في م: عبد الرحمن.

٢- ١٥١ ح ٢٣١. العمده: ٩٤ ح ١١٩، عنهما البحار: ٣٧/ ١٨٨ ذ ح ٧١. و أورده في كشف المهمّ. يأتي ح ٣٦١.

٣- ٣٧٠ / ٤.

٤- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٥- في العمده: فهذا.

٦- ١٥١ ح ٢٣٢، العمده: ٩٣ ح ١١٥، عنهما البحار: ٣٧/ ١٨٨ ح ٧٢. و رواه في فضائل الصحابه: ٢/ ٦٨٢ ح ١١٦٧ و كشف

و فى روايه اخرى معناه: بَلَّغَ ما انزل إليك] فى على عليه السلام. (١)

٩٦- و من ذلك بإسناد الثعلبى عن أبى صالح، عن ابن عباس رضى الله عنه فى قوله تعالى: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الآيه؛ نزلت فى على بن أبى طالب عليه السلام، امر النبى صلى الله عليه وآله أن يبلغ فيه، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد على بن أبى طالب عليه السلام، فقال:

«من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه». (٢)

٩٧- و من الروايات فى صحيح أبى داود السجستاني و هو «كتاب السنن»، و صحيح الترمذى و هو فى الجزء الثالث من الجمع بين الصحاح الستة، فى باب مناقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام على حدّ ثلث الكتاب، قال:

عن أبى سريحه (٣)، و زيد بن أرقم: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«من كنت مولاه فعلى مولاه».

و روى فى الكتاب المذكور من الصحاح الستة من الجزء الثالث المشار إليه، حديث زيد بن أرقم المقدم ذكره فى أحاديث وصية النبى صلى الله عليه وآله بالثقلين يوم غدیر خم. و قد تقدّم هناك أيضا بعض ما رواه مسلم فى صحيحه، و الحميدى فى الجمع بين الصحيحين فى ذكر حديث يوم الغدير أيضا، [فلا حاجة إلى إعادته]. (٤)

١- الطرائف: ١٥١ ح ٢٣٣. العمدة: ٩٩ ح ١٣٢، عنهما البحار: ٣٧/ ١٨٨ ح ٧٣. و أورده فى كشف المهم. تفسير الثعلبى: ١٨١ و فيه ما لفظه: قال أبو جعفر محمد بن على عليهما السلام معناه: بَلَّغَ ما انزل إليك فى فضل على بن أبى طالب عليه السلام. فلما نزلت الآيه أخذ صلى الله عليه وآله بيد على عليه السلام، فقال: «من كنت مولاه فعلى مولاه».

٢- الطرائف: ١٥٢ ح ٢٣٤. العمدة: ١٠٠ ح ١٣٤، عنهما البحار: ٣٧/ ١٨٩ ضمن ح ٧٣. تفسير الثعلبى: ١٨١.

٣- فى ع: ابن سرجه تصحيف، و هو حذيفه بن اسيد الغفارى. راجع تمام أحاديثه فى فهرس الأعلام.

٤- الطرائف: ١٥٣ ح ٢٣٩. العمدة: ١٠٣ ح ١٣٨، عنهما البحار: ٣٧/ ١٨٩. و قد أخرجه فى تيسير الوصول: ٣/ ٢٣٧. و رواه فى

تاريخ الخلفاء: ١٥٨، عنه الإحقاق: ٦/ ٢٨٩، و صحيح الترمذى: ١/ ٣٢، و ج: ٢٩٨، و ج: ٥/ ٦٣٣. و كشف المهم.

٩٨- الدرّ المنثور: عن ابن مردويه؛ و ابن عساكر بإسنادهما عن أبي سعيد الخدرى قال: لما نصب رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام يوم غدیر خم فنادى له بالولاية، هبط جبرئيل عليه السلام عليه بهذه الآية: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ. (١)

٩٩- و روى أيضا عن ابن مردويه؛ و الخطيب؛ و ابن عساكر بأسانيدهم، عن أبي هريره قال: لما كان يوم غدیر خم- و هو الثامن عشر من ذى الحجة- قال النبي صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعلى مولاه». فأنزل الله: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ. (٢)

١٠٠- و روى عن ابن جرير بإسناده عن ابن عباس و إن لم تفعل فما بلغت رسالته يعنى إن كتبت هذه الآية: يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ما نزل على رسول الله يوم غدیر خم فى على بن أبى طالب عليه السلام. (٣)

١٠١- و روى عن ابن مردويه بإسناده عن ابن مسعود، قال: كنا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك- أن علينا مولى المؤمنين- و إن لم تفعل فما بلغت رسالته و الله يعصمك من الناس. (٤)

١٠٢- العمدة: بالإسناد عن عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن جعفر، عن شعبه، عن سلمه بن كهيل، قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبى سريحه (٥) أو زيد بن أرقم- الشاك شعبه- عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من كنت مولاه، فعلى مولاه» قال سعيد بن جبیر: و أنا قد سمعت مثل هذا عن ابن عباس؛ قال [محمد]: أظنه قال: و كتتمته. (٦)

١- ٢/ ٢٥٩ و ٢٩٨، عنه البحار: ٣٧ / ١٨٩.

٢- ٢/ ٢٥٩ و ٢٩٨، عنه البحار: ٣٧ / ١٨٩.

٣- ٢/ ٢٥٩ و ٢٩٨، عنه البحار: ٣٧ / ١٨٩.

٤- ٢/ ٢٥٩ و ٢٩٨، عنه البحار: ٣٧ / ١٨٩.

٥- هو حذيفه بن اسيد. ترجم له فى اسد الغابه: ٥ / ٢٠٨، و أورد أيضا هذه الروايه عنه.

٦- ٩٣ ح ١١٧، عنه البحار: ٣٧ / ١٩٠ ضمن ح ٧٤. و رواه فى مسند أحمد: ١ / ١٨٠. فضائل أحمد بن حنبل: ٢ / ٥٦٩ ح ٩٥٩. صحيح الترمذى: ٥ / ٦٣٣ ح ٣٧١٣. اسد الغابه: ٥ / ٢٠٨. الشذرات الذهبية: ٥٤. ذخائر المواريث: ١ / ٢١٣. كنوز الحقائق: فى باب الميم. ينابيع الموده: ٣١ و ٨١. أخبار الدول و آثار الاول: ١٠٢. الخزرجى فى شرح ارجوزته: ٢٧٥ (مخطوط) نقلا عن الترمذى. أخلاق النبي صلى الله عليه وآله. و زاد فيه: و إن اسامه قال لعلى: لست مولاى إنما مولاى رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلى مولاه. عنها الإحقاق: ٦ / ٢٤٤ و ٢٤٥.

١٠٣- و بالإسناد عن عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن جعفر، عن شعبه، عن أبي إسحاق، قال: سمعت سعيد بن وهب (١)، قال: نشد عليّ النَّاس، فقام خمسه أو ستّه من أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وآله فشهدوا أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: «من كنت مولاة فعليّ مولاة». (٢)

١٠٤- و بالإسناد عنه، عن أبيه، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن [ابن] طاوس (٣)، عن أبيه قال: [لَمَّا] بعث رسول الله صلّى الله عليه وآله عليّ عليه السلام إلى اليمن، خرج بريده الأسلميّ معه، فبعثه عليّ عليه السلام في بعض السبي، فشكاه بريده إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «من كنت مولاة فعليّ مولاة». (٤)

استدراك (١٠٥) العمدة: و بالإسناد عنه، عن أبيه، عن وكيع، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريده، عن أبيه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «من كنت مولاة فعليّ مولاة». (٥)

(١٠٦) و روى في كتاب «منقبه المطهّرين» عن جابر الجعفيّ، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: خرجنا مع رسول الله صلّى الله عليه وآله حجّاجا، حتّى إذا كنّا بالجحفه بغدير خمّ، صلّى الظهر، ثمّ قام خطيبا فينا، فقال:

-
- ١- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.
 - ٢- ٩٥ ح ١٢١، عنه البحار: ٣٧ / ١٩٠ ضمن ح ٧٤، و رواه في مسند أحمد: ٣٦٦ / ٥. فضائل أحمد بن حنبل: ٩٦ ح ١٤٣. الخصائص: ٢٢. مناقب الخوارزمي: ٩٥. البدايه و النهايه: ٣٤٧ / ٧. مجمع الزوائد: ١٠٤ / ٩، عنها الإحقاق: ٦ / ٣٢١. كشف المهمّ. يأتي ح ٣٣١.
 - ٣- هو عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني (سير أعلام النبلاء: ١٠٣ / ٦ رقم ٢٦).
 - ٤- ٩٦ ح ١٢٥، عنه البحار: ٣٧ / ١٩٠ ضمن ح ٧٤. فضائل أحمد: ٥٩٢ / ٢ ح ١٠٠٧ (مثله)، عنه الإحقاق: ٦ / ٢٦٧، و ج: ١٦ / ٥٨١. و أورده في كشف المهمّ. يأتي نحوه ح ١٣٧-١٤١.
 - ٥- ٩٧ ح ١٢٦، عنه البحار: ٣٧ / ١٩٠ ضمن ح ٧٤، و رواه في فضائل أحمد: ٥٦٣ / ٢ ح ٩٤٧، و كشف المهمّ.

أيها الناس هل تسمعون؟ إني رسول الله إليكم، إني أوشك أن ادعى، و إني مسئول و إنيكم مسئولون، إني مسئول، هل بلغتكم؟ و أنتم مسئولون، هل بلغتكم؟

فما ذا أنتم قائلون؟ قال: قلنا: يا رسول الله بلغت و جهدت.

قال: اللهم اشهد و أنا من الشاهدين، ألا هل تسمعون؟ إني رسول الله إليكم، إني مخلف فيكم الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟

قال: قلنا: يا رسول الله و ما الثقلان؟ قال: الثقل الأكبر: كتاب الله سبب بيد الله و سبب بأيديكم، فتمسكوا به لن تهلكوا أو تضلوا، و الآخر: عترتي، و إنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

قال أبو نعيم: رواه عن أبي الطفيل من التابعين:

حبيب بن أبي ثابت، و سلمه بن كهيل.

و من الأعلام: حكيم بن جبير، و وهب الهناني.

و رواه عن زيد بن أرقم: يزيد بن حيان، و علي بن ربيعة، و يحيى بن جعدة، و أبو الضحى بن امرأه زيد بن أرقم.

و رواه غير زيد من الصحابة: علي بن أبي طالب، و عبد الله بن عمر، و البراء بن عازب، و جابر بن عبد الله، و حذيفة بن اسيد، و أبو سعيد الخدري. (١)

*** ١٠٧- الطرائف: و روى الخوارزمي في «مناقبه» عن عبد الملك بن علي الهمداني، عن محمد بن الحسين البرازي، عن محمد بن محمد بن عبد العزيز (٢)، عن هلال بن جعفر، عن محمد بن عمر الحافظ، عن علي بن موسى الخزاز، عن الحسن بن علي الهاشمي، عن إسماعيل بن أبان، عن أبي مريم، عن ثوير بن أبي فاخته، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى (٣)، قال: قال أبي:

١- ...، عنه البحار: ٣٧ / ١٩١.

٢- في مناقب الخوارزمي: عن محمد بن عبد العزيز، عن هلال بن محمد بن جعفر.

٣- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

دفع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الرَّاهِ يَوْمَ خَيْبَرَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفَتَحَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ، وَوَقَّفَهُ يَوْمَ غَدِيرِ (١) فَأَعْلَمَ النَّاسَ أَنَّهُ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ.

وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ مَنِّي وَ أَنَا مِنْكَ؛ وَ قَالَ لَهُ: تَقَاتِلْ عَلَى التَّوْبِيلِ كَمَا قَاتَلْتَ عَلَى التَّنْزِيلِ؛ وَ قَالَ لَهُ: أَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؛ [وَ قَالَ لَهُ:] أَنَا سَلِمَ لِمَنْ سَالَمْتَ، وَ حَرَبَ لِمَنْ حَارَبْتَ.

وَ قَالَ لَهُ: أَنْتَ تَبَيَّنَ لَهُمْ مَا يَشْتَبِهَ عَلَيْهِمْ بَعْدِي؛ وَ قَالَ [لَهُ]: أَنْتَ الْعُرْوَةُ الْوَثْقَى [الَّتِي لَا انْفِصَامَ لَهَا]؛ وَ قَالَ لَهُ: أَنْتَ إِمَامُ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ، وَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ بَعْدِي؛ وَ قَالَ [لَهُ]: أَنْتَ الَّذِي أَنْزَلَ اللهُ فِيهِ (٢):

وَ أَذَانٌ مِنَ اللهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ (٣).

وَ قَالَ لَهُ: أَنْتَ الْآخِذُ بِسُنَّتِي وَ الذَّابُّ عَنْ مِلَّتِي؛ وَ قَالَ لَهُ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنَشَّقُ عَنْهُ الْأَرْضُ وَ أَنْتَ مَعِي؛ وَ قَالَ لَهُ: أَنَا عِنْدَ الْحَوْضِ وَ أَنْتَ مَعِي [وَ الْحَدِيثُ طَوِيلٌ إِلَى أَنْ قَالَ لَهُ]: أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَ أَنْتَ مَعِي، وَ بَعْدِي (٤) الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ فَاطِمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وَ قَالَ لَهُ: إِنَّ اللهَ قَدْ أَوْحَى إِلَيَّ بِأَنْ أَقُومَ بِفَضْلِكَ، فَقَمْتُ بِهِ فِي النَّاسِ وَ بَلَّغْتُهُمْ مَا أَمَرَنِي اللهُ بِتَبْلِيغِهِ، وَ قَالَ لَهُ: اتَّقِ الضَّغَائِنَ الَّتِي لَكَ فِي صَدُورِ مَنْ لَا يَظْهَرُهَا إِلَّا بَعْدَ مَوْتِي، أَوْلَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللهُ وَ يَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ.

ثُمَّ بَكَى صَلَوَاتِ اللهِ عَلَيْهِ، فَقِيلَ: مِمَّ بَكَوْكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟

قَالَ: أَخْبَرَنِي جِبْرِئِيلُ أَنَّهُمْ يَظْلَمُونَهُ وَ يَمْنَعُونَهُ حَقَّهُ، وَ يَقَاتِلُونَهُ وَ يَقْتُلُونُ وَلَدَهُ، وَ يَظْلَمُونَهُمْ بَعْدَهُ.

١- فِي مَنَاقِبِ الْخَوَارِزْمِيِّ: فَفَتَحَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ يَدَهُ، وَ أَوْقَفَهُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ.

٢- «فِيكَ» الْمَنَاقِبِ.

٣- التَّوْبَةُ: ٣.

٤- «نَدَخَلُهَا وَ» الْمَنَاقِبِ.

و أخبرني جبرئيل [عن الله عزّ وجلّ] أنّ ذلك [الظلم] يزول إذا قام قائمهم، و علت كلمتهم، و اجتمعت الامّة على محبتهم، و كان الشانئ (١) لهم قليلا و الكاره لهم ذليلا، و كثر المادح لهم، و ذلك حين تغيّر البلاد، و ضعف العباد، و اليأس من الفرج، فعند ذلك يظهر القائم فيهم.

قال النبيّ صلّى الله عليه و آله: اسمه كاسمى، و هو من ولد ابنتى فاطمه، يظهر الله الحقّ بهم، و يخمد الباطل بأسيافهم، و يتبعهم الناس [بين] راغب إليهم و خائف منهم.

قال: و سكن البكاء عن النبيّ صلّى الله عليه و آله، فقال: معاشر المؤمنين أبشروا بالفرج فإنّ وعد الله لا يخلف، و قضاءه لا يردّ و هو الحكيم الخبير، و إنّ فتح الله قريب، اللهمّ إنهم أهلى فأذهب عنهم الرّجس و طهرهم تطهيرا، اللهمّ اكأهم و ارعهم و كن لهم، و انصرهم، و أعزهم و لا تدلهم، و اخلفنى فيهم إنك على ما تشاء قدير. (٢)

١٠٨- تفسير فرات: أبو القاسم العلوىّ معنعا، عن عمّار بن ياسر (٣)، قال:

كنت عند أبى ذرّ الغفارىّ فى مجلس ابن عبّاس رضى الله عنه، و عليه فسطاط و هو يحدث الناس، إذ قام أبو ذرّ حتّى ضرب بيده على عمود الفسطاط، ثمّ قال:

أيّها الناس! من عرفنى فقد عرفنى و من لم يعرفنى فقد أنبأته باسمى، أنا جندب بن جنادة أبو ذرّ الغفارىّ، سألتكم بحقّ الله و حقّ رسوله أسمعتم من رسول الله صلّى الله عليه و آله و هو يقول: ما أقلّت الغبراء و لا أظلت الخضراء ذا لهجه أصدق من أبى ذرّ؟ قالوا: اللهمّ نعم.

قال: أفتعلمون أيّها الناس أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله جمعنا يوم غدير خمّ ألف و ثلاثمائة رجل، و جمعنا يوم سمرات (٤) خمسمائة رجل كلّ ذلك يقول:

١- شأ الرجل: أبغضه مع عداوه و سوء خلق.

٢- ...، عنه البحار: ٣٧ / ١٩١ ح ٧٥. مناقب الخوارزمى: ٢٣، و رواه فى أمالى الطوسى: ١ / ٣٦١، و الصراط المستقيم: ٨٧ / ٢ و كشف المهمّ. أخرجه فى الإحقاق: ٣٥ / ٥ عن الخوارزمى، و ينبع المودّه: ١٣٤.

٣- راجع تمام أحاديثه فى فهرس الأعلام.

٤- جمع السمره: شجر، و المراد منه بيعه الشجره.

«اللَّهُمَّ مِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ»، وقال:

«اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَ عَادَ مِنْ عَادَاهُ، وَ انصَرَ مِنْ نصره، وَ اخذَ مِنْ خذله».

فقام رجل وقال: بَخَّ بَخَّ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ أَصْبَحْتَ مَوْلَايَ وَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ.

فلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، اتَّكَأَ عَلَى مَغِيرَةَ بْنِ شَعْبَةَ وَ قَامَ وَ هُوَ يَقُولُ:

لَا نَقْرَ لَعَلِّي بَوْلَايَهُ، وَ لَا نَصَدَّقُ مُحَمَّدًا فِي مَقَالِهِ.

فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: فَلَا صِدْقَ وَ لَا صِيْلِي * وَ لَكِنْ كَذَّبَ وَ تَوَلَّى * ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى (١) *
أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى (٢) (٣) تَهَدَّدَا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَ انْتَهَارَا، فَقَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. (٤)

١٠٩- وَ مِنْهُ: إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ صَالِحِ بْنِ خَالِدِ الْهَاشِمِيِّ مَعْنَعْنَا عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانَ، قَالَ: كُنْتُ - وَ اللَّهُ - جَالِسًا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَدْ نَزَلَ بِنَا غَدِيرِ خَمٍّ، وَ قَدْ غَضَّ (٥) الْمَجْلِسَ بِالْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ؛ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى قَدَمِيهِ، وَ قَالَ:

أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ، فَقَالَ:

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ.

فَقُلْتُ لِمَا صَحِبِي جَبْرِئِيلُ: يَا خَلِيلِي إِنَّ قَرِيْشًا قَالُوا لِي كَذَا وَ كَذَا.

١- «قال البيضاوي: يتمطى أى يتبختر افتخارا بذلك، من المطّ، لأنّ المتبختر يمدّ خطاه، فيكون أصله يتمطط، أو من المطا و هو الظهر، فإنّه يلويه». منه ره.

٢- «أولى لك فأولى، من الولي، و أصله: أولاءك الله ما تكرهه و اللام مزيده كما فى «ردف لكم» أو أولى لك الهلاك، و قيل: أفعل من الويل بعد القلب كأدنى من دون، أو فعلى من آل يؤول بمعنى عقباك النار «ثم أولى لك فأولى» أى يتكرّر ذلك عليه مرّه بعد اخرى». منه ره.

٣- القيامة: ٣١-٣٤.

٤- ١٩٥، عنه البحار: ٣٧/١٩٣ ح ٧٦ و إثبات الهداه: ٣/٦١٣ ح ٧٧٨. يأتى نحوه ح ١٠٩ و ٢٤٥ و ٣٩١.

٥- غصّ: امتلاً و ضاق بهم.

فأتى الخبر من ربّي، فقال: وَاللَّهِ يَعَصِمُكَ مِنَ النَّاسِ.

ثمّ نادى [أمير المؤمنين] عليّ بن أبي طالب عليه السلام و أقامه عن يمينه، ثمّ قال:

أيّها النّاس! أ لستم تعلمون أنّي أولى بكم منكم بأنفسكم؟ قالوا: اللّهمّ بلى.

قال: «أيّها النّاس! من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه».

فقال رجل من عرض المسجد: يا رسول الله ما تأويل هذا؟

فقال: من كنت نبيّه فهذا عليّ أميره، و قال:

«اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

فقال حذيفه: فو الله لقد رأيت معاوية حتّى قام يتمطّى و خرج مغضبا، واضعا يمينه على عبد الله بن قيس الأشعريّ، و يساره على مغيره بن شعبه، ثمّ قام يمشى متمطّيا و هو يقول: لا نصدّق محمّدا على مقالته، و لا نقرّ لعليّ بولايته.

فأنزل الله على أثر كلامه:

فَلَا صِدْقَ وَلَا صِلَىٰ * وَ لَكِن كَذَّبَ وَ تَوَلَّىٰ * ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ * أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ * ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ؛ فهمّ به رسول الله صلّى الله عليه و آله أن يردّه و يقتله.

ثمّ قال جبرئيل: لا تُحرّك به لسانك لتعجل به (١) فسكت النبيّ صلّى الله عليه و آله. (٢)

١١٠- فى كتاب سليم بن قيس الهلاليّ: أبان بن أبي عيثاش، عن سليم، قال:

سمعت أبا سعيد الخدرىّ يقول:

إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله دعا الناس بغدير خمّ، فأمر بما كان تحت الشجر من الشوك فقمّ، و كان ذلك يوم الخميس.

ثمّ دعا الناس إليه و أخذ بضع عليّ بن أبي طالب فرفعها حتّى نظرت إلى بياض إبط رسول الله صلّى الله عليه و آله، فقال:

١- القيامة: ١٦.

٢- ١٩٥، عنه البحار: ٣٧/١٩٣ ح ٧٧، و إثبات الهداه: ٣/٦١٣ ح ٧٧٩.

«من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

قال أبو سعيد: فلم ينزل حتى نزلت هذه الآية:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا.

فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: الله أكبر على إكمال الدين، و إتمام النعمة، و رضا الرب برسالتى و بولايه على عليه السلام من بعدى.

فقال حسان بن ثابت: يا رسول الله أ تأذن لى لأقول فى على عليه السلام أياتا؟

فقال صلى الله عليه و آله: قل على بركه الله.

فقال حسان: يا مشيخه قريش اسمعوا قولى بشهادة من رسول الله صلى الله عليه و آله:

أ لم تعلموا أن النبى محمدالدى دوح خم حين قام مناديا

و قد جاءه جبريل من عند ربه بأنك معصوم فلا تك وانيا (١)

و بلغهم ما أنزل الله ربهم و إن أنت لم تفعل و حاذرت باغيا

عليك فما بلغتهم عن إلههم رسالته إن كنت تخشى الأعدايا

فقام به إذ ذاك رافع كفه بيمنى يديه معلن الصوت عاليا

فقال لهم: من كنت مولاه منكم و كان لقولى حافظا ليس ناسيا

فمولاه من بعدى على و إننى به لكم دون البرية راضيا

فيا رب من و الى عليا فواله و كن للذى عادى عليا معاديا

و يا رب فانصر ناصريه لنصرهم إمام الهدى كالبدر يجلو الدياجيا (٢)

و يا رب فاخذل خاذليه و كن لهم إذا وقفوا يوم الحساب مكافيا (٣)

٢- الديق: الظلمات.

٣- ٢٢٨، عنه البحار: ٣٧ / ١٩٥ ح ٧٨، و روى قطعه منه مناقب المغازلى: ٢٠ ح ٢٦، و أرجح المطالب: ٥٦٤، و مجمع الزوائد: ١٩ / ١٠٨، و الأربعين للهروى (مخطوط)، عنها الإحقاق: ٦ / ٢٧٥ و ٢٧٦. تقدم مثله ح ٣٩.

١١١- العمدة: ابن المغازلي، عن محمد بن أحمد بن عثمان، يرفعه إلى حبه العرنى؛ و عبد خير؛ و عمرو ذى مرّ (١) قالوا:

سمعنا علي بن أبي طالب عليه السلام ينشد الناس فى الرحبه يذكر يوم الغدير، فقام اثنا عشر رجلا من أهل بدر منهم زيد بن أرقم، فقالوا:

نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه و آله يقول يوم غدير خم:

«من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه». (٢)

١١٢- و روى عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن محمد العدل، عن الحارثى (٣)، عن الصوفى، عن إسماعيل بن أبي الحكم الثقفى، عن شاذان، عن عمران بن مسلم، عن سويد بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريره، عن عمر بن الخطاب، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله لعلى عليه السلام: «من كنت مولاه فعلى مولاه».

و روى أيضا عن محمد بن أحمد بن عثمان، يرفعه إلى الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمه، عن ابن مسعود، عنه صلى الله عليه و آله (مثله). (٤)

١١٣- و روى أيضا عن علي بن عمر (٥) بن شوذب، عن أبيه، عن محمد بن الحسين الزعفرانى، عن أحمد بن يحيى بن عبد الحميد، عن [أبى] إسرائيل (٦)، عن الحكم بن أبى سليمان، عن زيد بن أرقم، قال: نشد على الناس فى المسجد، فقال:

١- زاد فى م: و عمر.

٢- ١٠٩ ح ١٤٧، عنه البحار: ٣٧/١٩٦ ح ٧٩. مناقب المغازلى: ٢٠ ح ٢٧، عنه الإحقاق: ٦/٣١٦. و أورده فى كشف المهمم. يأتى بتمامه ح ٣٢٦.

٣- فى م: عن الجوارى.

٤- ١١٠ ح ١٥١ و ١٥٢، عنه البحار المتقدم، و ص ١٩٨ ح ٨٤. كشف المهمم. و أخرجه فى الإحقاق: ٦/٢٥٠ و ٢٧٣ و ٥٧٩ عن مناقب المغازلى: ٢٢ ح ٣١ و ص ٢٣ ح ٣٢، و فضائل الصحابه (مخطوط)، و مناقب الشافعى: ١٠٧، و أرجح المطالب: ٥٧٣، و الروض الأزهر: ٣٦٦. يأتى ح ١١٩.

٥- فى ب: عمرو، تصحيف. هو أبو الحسن على بن عمر بن عبد الله بن شوذب القاضى الشافعى الواسطى.

٦- هو إسماعيل بن خليفه الملائى.

انشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه» و كنت أنا فيمن كنتم! فذهب بصري. (١)

١١٤- و روى عن أحمد بن محمد بن طاوآن، عن الحسين بن محمد العلوي - يرفعه - إلى الأعمش، عن سعد بن عبيده، عن ابن بريده (٢)، عن أبيه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كنت وليه فعلى وليه». (٣)

أقول (٤):

روى من طريق ابن المغازلي، عن زيد بن أرقم، و أبي سعيد الخدري، و بريده الأسلمي، و ابن أبي أوفى و ابن عباس، مثل ما مرّ في روايه السيد ابن طاوس و غيره.

و روى أيضا ما رواه السيد و غيره من مسند أحمد بن حنبل، و الثعلبي و غيرهما مرسلًا بأسانيدها، تركناها حذرا من التكرار.

١١٥- المستدرک من كتاب حليه الأولياء لأبي نعيم: بإسناده إلى عمير بن سعيد قال: شهدت عليًا عليه السلام على المنبر ناشد أصحاب رسول الله و فيهم: أبو سعيد، و أبو هريره، و أنس بن مالك، و هم حول المنبر و عليّ عليه السلام على المنبر، و حول المنبر اثنا عشر رجلا هؤلاء منهم.

فقال عليّ عليه السلام: انشدكم بالله هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعلى مولاه» [فقاموا كلهم] فقالوا: اللهم نعم.

١- ١٠٦ ح ١٤٢، عنه البحار المتقدم، و غايه المرام: ٣٤٤ / ١ ح ٤٠، و الغدير: ١ / ١٦٩ ح ٧. و أخرجه في الإحقاق: ٣١٨ / ٦- ٣٢٠، و ج ٨ / ٧٤٥، و ج ١٦ / ٥٧٨ عن مناقب المغازلي: ٢٣ ح ٣٣، و المعجم الكبير: ١٩٦ / ٥، و أرجح المطالب: ٥٨٠، و مناقب الشافعي (مخطوط)، و مجمع الزوائد: ١٠٦ / ٩، و ينابيع الموده: ٢٠٦. و أورده في كشف المهّم. يأتي ح ٣٢٢.

٢- في المصدر: عن سعد بن عبيده، عن أبي بريده، و هو تصحيف.

٣- ١١١ ح ١٥٥، عنه البحار المتقدم ذكره. مناقب ابن المغازلي: ٢٤ ح ٢٥، عنه إحقاق الحق: ٢٦٢ / ٦، و ج ١٦ / ٥٧٧. تاريخ ابن عساكر: ١ / ٣٧٢.

٤- في الأصل: العمده، و هو اشتباه.

و قعد رجل [هو أنس بن مالك]، فقال: ما منعك أن تقوم؟ قال:

يا أمير المؤمنين كبرت و نسيت! فقال: اللهم إن كان كاذبا فاضربه ببلاء (١).

قال: فما مات حتى رأينا بين عينيه نكته بيضاء لا توارىها العمامة.

قال أبو نعيم: و رواه أيضا ابن عائشه، عن إسماعيل (مثله).

قال: و رواه أيضا الأجلح؛ و هانئ بن أيوب، عن طلحة بن مصرف. (٢)

١١٦- و من كتاب الأنساب لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري في الجزء الأول في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال علي عليه السلام على المنبر:

أنشدت الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه و آله يقول يوم غدیر خم:

«اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه» إلّا قام فشهد.

و تحت المنبر أنس بن مالك، و البراء بن عازب، و جرير بن عبد الله البجلي، فأعادها فلم يجبه أحد! فقال: اللهم من كتم هذه الشهادة و هو يعرفها، فلا تخرجه من الدنيا حتى تجعل به آية يعرف بها.

قال: فبرص أنس، و عمى البراء، و رجع جرير أعرابيا بعد هجرته، فأتى الشراه (٣) فمات في بيت أمه. (٤)

١- زاد في م: حسن. و الظاهر أنها من إضافات النساخ أو الرواه، ذلك أن البرص كان نومه عليه لكذبه، لا بلاء حسنا.

٢- الحليه: ٢٦/٥، عنه البحار: ١٩٧/٣٧ ح ٨٠، و غايه المرام: ١/٣٤٩ ح ٥٠، و الغدير: ١/١٨٠ ح ١٥. و كشف المهمم. يأتي نحوه في الحديث التالي، يأتي بتمامه ح ٣٥٥.

٣- الشراه: جبل شامخ مرتفع من دون عسفان، تأويه القروود لبنى ليث، عن يسار عسفان، و به عقبه تذهب إلى ناحيه الحجاز لمن سلك عسفان (راجع مرصد الاطلاع: ٧٨٨/٢).

٤- ...، عنه البحار: ١٩٧/٣٧ ح ٨١، و في الإحقاق: ٣٠٨/٦، و ج ٨/٧٤١ عن أرجح المطالب: ٥٨. و أورده في كشف المهمم. يأتي ح ٣٦٥.

١١٧- و ذكر السمعي في كتاب «فضائل الصحابه» بإسناده عن زيد بن أرقم: إن رجلا أتاه يسأله عن عثمان و عليّ عليه السلام. فقال: أما عثمان فيرجأ أمره إلى الله.

و أما عليّ عليه السلام فإننا قد أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله في غزاه حنين (١) فنزلنا الغدير - غدير خم - فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال:

أيها الناس أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: بلى يا رسول الله.

فأخذ بيد عليّ حتى أشخصها، ثم قال:

«من كنت مولاه فهذا مولاه». (٢)

١١٨- و بإسناده عن البراء بن عازب، قال:

أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله في حجه الوداع حتى إذا كنا بغدير خم نودي فينا أن الصلاة جامعة، و كسح (٣) لرسول الله صلى الله عليه و آله تحت شجرتين؛ فأخذ النبي صلى الله عليه و آله بيد عليّ عليه السلام، فقال:

أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: بلى يا رسول الله.

ثم قال رسول الله صلى الله عليه و آله:

فإن هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه.

قال: فلقية عمر بن الخطاب بعد ذلك، فقال:

١- كذا، و في الإحراق: غزاه خيبر. و قد تفرد السمعي بهذا الخبر، فالمشهور أن نزولهم في خم كان بعد حجه الوداع، فلاحظ.

٢- (مخطوط)، عنه البحار: ٣٧ / ١٩٧ ح ٨٢، الإحراق: ٦ / ٢٢٨. و أورده في كشف المهم. يأتي بتمامه ح ٣٢٣.

٣- كسح: كنس.

هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت و أمسيت [مولاي و] مولى كل مؤمن و مؤمنة. (١)

١١٩- و بإسناده عن أبي هريره، عن عمر بن الخطاب أنّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالَ:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه». (٢)

١٢٠- و بإسناده عن سالم بن أبي الجعد، قال: قيل لعمر: إنك تصنع بعليّ شيئاً لا تصنعه بأحد من صحابه رسول الله؛ قال: لأنّه مولاي. انتهى. (٣)

١- فضائل الصحابه: ٢ / ٦١٠ ح ١٠٤٢، عنه البحار: ٣٧ / ١٩٨ ح ٨٣، و العمده: ٩٥ ح ١٢٣ و ص ١٠٠ ح ١٣٣ عن تفسير الثعلبي: ٧٨ (مخطوط). و رواه في مسند أحمد بن حنبل: ٤ / ٢٨١، عنه الطرائف: ١٤٩ ح ٢٢٦، و مقصد الراغب: ٣٩ (مخطوط)، و البيهقي على ما في كتاب الشافعي (مخطوط)، و مناقب الخوارزمي: ٩٤، و مشكاه المصابيح: ٥٦٥، و تاريخ الاسلام: ٢ / ١٩٧، و البدايه و النهايه: ٥ / ٢٠٨، و الخطط و الآثار المقرئيه: ٢٢٠، و الفصول المهمه: ٢٣، و الحاوي للفتاوى: ٧٩، و فرائد السمطين: ١ / ٦٤ ح ٣٠، و تجهيز الجيش: ١٣٥، و أرجح المطالب: ٥٦٢، و ٥٦٥ و ٥٦٨، و ذخائر المواريث: ١ / ٥٧، و الاعتقاد: ١٨٢، و مجمع بحار الأنوار. و نزاهه الناظرين: ٣٩ (قطعه). و في وفاء الوفاء: ٢ / ١٧٣، و ينابيع المودّه: ٢٩ و ٣١، و ذخائر العقبي: ٦٧ زادوا بعد قوله و عاد من عاداه: «و انصر من نصره، و أحبّ من أحبّه» قال شعبه، أو قال: و أبغض من أبغضه. و في بدائع المنن: ٢ / ٥٠٣، و نفحات اللاهوت: ٢٧، و ينابيع المودّه: ٢٠٦ و ٢٣٩ و ٢٤٩ باختلاف يسير، و زاد الطحاوي في «شرح مشكلات الآثار» بعد قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: عاد من عاداه «و أحبّ من أحبّه، و أبغض من أبغضه، و أعن من أعانته، و انصر من نصره، و اخذل من خذله». و في نظم درر السمطين: ١٠٩، ثمّ قال: و في روايه له، قال: من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ أعنه و أعن به، و ارحمه و ارحم به، و انصره و انتصر به، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه. عنها الإحقاق: ٦ / ٢٣٥ - ٢٤٢ و ص ٣٦٦، و ٣٧٦. و أورده في كشف المهمّ. تقدّم نحوه ح ٢٩، و يأتي ح ٢٧٠.

٢- ... عنه البحار: ٣٧ / ١٩٨ ح ٨٤. تقدّم مثله ح ١١٢.

٣- ... عنه البحار: ٣٧ / ١٩٨ ح ٨٥، و الإحقاق: ٦ / ٣٦٨. كشف المهمّ، و غايه المرام: ٨٤ ح ٥٦. يأتي مثله ح ٢٨٤.

١٢١- جامع الاصول من صحيح الترمذى: عن زيد بن أرقم أو أبى سريحه- الشك من شعبه:- إن رسول الله صلى الله عليه و آله، قال: «من كنت مولاه فعلى مولاه».

و روى البغوى فى «المصاييح» و البيضاوى، عن أحمد و الترمذى بإسنادهما، عن زيد بن أرقم (مثله). (١)

١٢٢- و روى عن أحمد بإسناده عن البراء بن عازب، و زيد بن أرقم:

إن النبى صلى الله عليه و آله لما نزل بغدير خم أخذ بيد على عليه السلام، فقال:

أ لستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى.

قال: أ لستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فقال:

«اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه».

فلقيه عمر بعد ذلك، فقال له:

هنيئا لك يا بن أبى طالب أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنة. انتهى. (٢)

١٢٣- و قال ابن حجر العسقلانى فى المجلد السادس من كتاب «فتح البارى فى شرح باب فضائل أمير المؤمنين من صحيح البخارى»:

و أما حديث: «من كنت مولاه فعلى مولاه» فقد أخرجه الترمذى و النسائى؛ و هو كثير الطرق جدًا، و قد استوعبها ابن عقده فى كتاب مفرد؛ و كثير من أسانيدھا صحاح و حسان. انتهى. (٣)

١٢٤- و روى ابن شيرويه فى الفردوس: عن سمره، عن النبى صلى الله عليه و آله قال:

«من كنت نبىه فعلى وليه».

١- عنه البحار: ٣٧ / ١٩٨، و أخرجه فى الإحقاق: ١٦ / ٥٦٩ و ٥٧١ و ٥٧٤، عن الإدراك: ٤٦. مرقاه المفاتيح: ١ / ٣٤٩. عمده الأخبار: ١٩١. الحاوى للفتاوى: ١ / ١٢٢. الجبائك فى أخبار الملائك: ١٣١. وسيله المآل: ١١٧. أشعه اللمعات فى شرح المشكاه: ٤ / ٨٩، و زاد: «و انصر من نصره، و اخذل من خذله، و أدر الحق حيث دار». مشكاه المصاييح: ٥٦٥. مرقاه المفاتيح فى شرح مشكاه المصاييح: ١١ / ٣٤٩.

٢- عنه البحار: ٣٧ / ١٩٨، و أخرجه فى الإحقاق: ١٦ / ٥٦٩ و ٥٧١ و ٥٧٤، عن الإدراك: ٤٦. مرقاه المفاتيح: ١ / ٣٤٩. عمده الأخبار: ١٩١. الحاوى للفتاوى: ١ / ١٢٢. الجبائك فى أخبار الملائك: ١٣١. وسيله المآل: ١١٧. أشعه اللمعات فى شرح المشكاه:

٤ / ٨٩ و زاد: «و انصر من نصره، و اخذل من خذله، و أدر الحق حيث دار». مشكاه المصاييح: ٥٦٥. مرقاه المفاتيح في شرح
مشكاه المصاييح: ١١ / ٣٤٩.
٣- ٦ / ٦١، عنه البحار: ٣٧ / ١٩٩.

١٢٥- و عن حبش بن جناده، عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، قَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ، وَانصَرَ مَنْ نَصَرَهُ، وَاعْنُ مَنْ أَعَانَهُ».

١٢٦- و عن بريده، قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

يا بريده! إِنَّ عَلِيًّا وَلِيَّكُمْ بَعْدِي، فَأَحَبُّ عَلِيًّا فَإِنَّمَا يَفْعَلُ مَا يُؤْمَرُ. (١)

١٢٧- بشاره المصطفى: محمّد بن عليّ بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جدّه، عن محمّد بن القاسم الفارسيّ، عن محمّد بن يوسف، عن محمّد بن أحمد بن حمّاد، عن محمّد بن محمّد بن سليمان، عن أحمد بن يزيد بن سليم، عن إسماعيل ابن أبان، عن أبي مریم، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

[مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ] وَ عَلِيٌّ وَلِيُّ مَنْ كُنْتُ وَلِيِّهِ. (٢)

استدراك (١٢٨) فرائد السمطين: (بالإسناد)، عن الضحّاك [بن مزاحم الهلاليّ]، عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ: اللَّهُمَّ أَعْنِهِ وَاعْنُ بِهِ، وَارْحَمِهِ وَارْحَمِ بِهِ، وَانصُرْهُ وَانصُرْ بِهِ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ.

و رواه بهذا اللفظ بالإسناد إلى عمرو ذى مَرٍّ، عن عليّ عليه السلام (مثله). (٣)

١- لم نعثر عليه في الفردوس، عنه البحار: ٣٧ / ٢٠١. أخرجه في الإحقيق: ٢٤٥ / ٦ و ٢٤٦، و ج ١٥ / ١٠١ و ١٠٧ و ١٠٨، و ج ١٦ / ٥٦٥ عن البدايه و النهايه: ٥ / ٢١٣. مجمع الزوائد: ٩ / ١٠٦. الكاف الشاف: ٩٥. مفتاح النجا: ٥٨ (مخطوط). أرجح المطالب: ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٧٢. تاريخ دمشق: ١ / ٣٧٠ (بطريقين). المعجم الكبير: ١٥٧. كنز العمال: ١٢ / ٢١٠ ح ١٢٠٣. مناقب عليّ عليه السلام: ٢٢.

٢- ١٤٨، عنه البحار: ٣٧ / ٢٢٢ ح ٩٢.

٣- ١ / ٦٧ ح ٣٣، عنه الإحقيق: ٧ / ٥٢ و ٥٤. أقول: دعاء النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ: اللَّهُمَّ أَعْنِهِ وَاعْنُ بِهِ، وَارْحَمِهِ وَارْحَمِ بِهِ، وَانصُرْهُ وَانصُرْ بِهِ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَا عَادَاهُ. نحيل القارئ الكريم إلى مراجعتها في عوالم العلوم الجزء الخاصّ بحياه أمير المؤمنين عليه السلام باب دعوات النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(١٢٩) تاريخ بغداد: عن ابن عباس:

إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ».

و منه: (بالإسناد) عن عليّ بن زيد بن جدعان، عن أنس (مثله). (١)

*** ١٣٠- [بشاره المصطفى]: و بهذا الإسناد عن عبد الصمد، عن عبد الله بن محمد بن عبد الله، عن عبد الله بن أحمد بن الحسين، عن عبد الله بن هاشم، عن وكيع، عن الأعمش، عن سعد (٢) بن عبيده، عن عبد الله بن بريده الأسمي، عن أبيه، قال:

قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ». (٣)

١٣١- [و منه]: و بالإسناد عن الفارسي، عن أحمد بن أبي الطيب، عن إبراهيم ابن عبد الله، عن زكريّا بن يحيى، عن عبد الرحمن بن صالح، عن موسى بن عثمان، عن أبي إسحاق، عن البراء، و زيد بن أرقم، قال:

كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ، وَ نَحْنُ نَرْفَعُ غَصْنَ الشَّجَرَةِ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحُلُّ لِي وَ لَا لِأَهْلِ بَيْتِي.

أَلَا وَ قَدْ سَمِعْتُمُونِي وَ رَأَيْتُمُونِي، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مَتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

أَلَا وَ إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَ مَكَاتِرُ بَكْمِ الْأُمَمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَا تَسْوَدُوا وَجْهِي.

أَلَا وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلِيِّي، وَ أَنَا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ، فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ. (٤)

١- ١٠٨/٩. و رواه في تاريخ بغداد: ٣٧٧/٧، و ج ٣٤٣/١٢، و أربعين أبي الفوارس: ٣٩، و القول الفصل: ٢٢١/٢، و الجامع الصغير: ١٤١ ح ٥٥٩٨، و الفتح الكبير: ٢٤٢/٢، و ينابيع الموده: ١٨٥، و مجمع الزوائد: ١٠٨/٩، عنها الإحقاق: ٢٦٤-٢٦٨. ٢- في م: سعيد، تصحيف.

٣- ١٦٣، عنه البحار: ٣٧/٢٢٢ ح ٩٣. و لفظه في ع، ب: «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلَيْ وَلِيَّهُ».

٤- ١٦٥، عنه البحار: ٣٧/٢٢٢ ح ٩٤، و مستدرک الوسائل: ٣/٢٥٠ ح ٢٤، و ج ٧/١٢١ ح ١١. تقدم مثله ح ١٨.

١٣٢- معانى الأخبار و أمالى الصدوق (١): محمّد بن عمر، عن محمّد بن القاسم، عن عبّاد بن يعقوب، عن عليّ بن هاشم، عن أبيه، قال:

ذكر عند زيد بن عليّ قول النبيّ صلّى الله عليه و آله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» قال:

نصبه علما ليعرف به حزب الله عزّ و جلّ عند الفرقة. (٢)

١٣٣- معانى الأخبار: محمّد بن عمر، عن محمّد بن الحارث، عن أحمد بن محمّد بن يزيد، عن إسماعيل بن أبان، عن أبي مریم، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: الله ربّي و لا إماره لى معه، و أنا رسول ربّي و لا إماره معى، و عليّ [ولئى و] وليّ من كنت وليه و لا إماره معه. (٣)

١٣٤- و منه: الحافظ، عن محمّد بن عبيد الله، عن محمّد بن عليّ بن بسّام، عن معلل بن نفيل، عن أيوب بن سلمه، عن بسّام، [عن عطيه] عن أبي سعيد، قال:

قال النبيّ صلّى الله عليه و آله:

«من كنت وليه فعليّ وليه، و من كنت إمامه فعليّ إمامه، و من كنت أميره فعليّ أميره، و من كنت نذيره فعليّ نذيره، و من كنت هاديه فعليّ هاديه، و من كنت وسيلته إلى الله تعالى فعليّ وسيلته إلى الله عزّ و جلّ، فالله سبحانه يحكم بينه و بين عدوّه». (٤)

١٣٥- أمالى الطوسى: أبو عمر، عن ابن عقده، عن يحيى بن زكريّا بن شيبان، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن منصور بن سلم بن سابور، عن عبد الله بن عطاء، عن عبد الله بن يزيد، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله:

١- كذا، و السند فى الأمالى هكذا: الحسين بن إبراهيم، عن عليّ بن إبراهيم، عن جعفر بن سلمه، عن إبراهيم بن محمّد، عن القتاد، عن عليّ بن هاشم ... و فيه: «ليعلم» بدل «ليعرف».

٢- ٦٦ ح ٣. الأمالى: ١٠٧ ح ٣، عنهما البحار: ٢٢٣/٣٧ ح ٩٨، و إثبات الهداه: ٣٤٧/٣ ح ١٤١، و غايه المرام ١/٣٧٨ ح ٥. و أورده فى كشف المّهم.

٣- ٦٦ ح ٤، عنه البحار: ٢٢٤/٣٧ ح ٩٩، و إثبات الهداه: ٣٤٨/٣ ح ١٤٢.

٤- ٦٦ ح ٥، عنه البحار: ٢٢٤/٣٧ ح ١٠٠، و إثبات الهداه: ٣٤٨/٣ ح ١٤٣.

«علی بن أبی طالب مولى كل مؤمن و مؤمنه، و هو وليكم بعدی». (١)

١٣٦- كشف اليقين: السيد فخار بن معد، عن علي بن محمد بن عدنان، عن عبد الله بن عبد الصمد، عن محمد بن علي بن ميمون، عن دارم بن محمد، عن محمد بن إبراهيم بن السري، عن ابن عقده، عن محمد بن الفضل بن إبراهيم، عن أبيه، عن مثنى بن القاسم، عن هلال بن أيوب، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبد الله بن أسعد بن زرار، عن أبيه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، اوحى إلي في علي أنه أمير المؤمنين و سيد المسلمين و قائد الغر المحجلين. (٢)

١٣٧- تفسير فرات: الحسين بن سعيد- معننا- عن بريده، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام إلى اليمن و خالد على الخيل، و قال: إذا اجتمعتما فعلي على الناس.

قال: فلما قدمنا إلى اليمن (٣) فتح علي المسلمين، و أصابوا من الغنائم غنائه كثيرة، و أخذ علي بن أبي طالب عليه السلام جاريه من الخمس، قال: فقال خالد: يا بريده اغتتمها إلى النبي صلى الله عليه وآله فأخبره فإنه يسقط من عينه! قال بريده: فقدمت المدينة و دخلت المسجد، فأتيت منزل النبي صلى الله عليه وآله و رسول الله في بيته، و سفراء علي بن أبي طالب عليه السلام جلوس على بابه، فأتيت الناس.

فقالوا: يا بريده ما الخبر؟ قلت: فتح الله على المسلمين فأصابوا من الغنائم ما لم يصيبوا مثلها، قالوا: فما أقدمك؟ قلت: بعثني خالد اخبر النبي صلى الله عليه وآله بجاريه أخذها علي بن أبي طالب عليه السلام من الخمس.

١- ٢٥٣، عنه البحار: ٣٧ / ٢٣٢ ح ١٠١، و غايه المرام: ٣٩٠ ح ٢٤، و إثبات الهداه: ٣ / ٤٦٩ ح ٤٠١. كشف المهمم. بشاره المصطفى: ١٤٥.

٢- ٣٤، عنه البحار: ٣٧ / ٢٣٣ ح ١٠٢، و إثبات الهداه: ٤ / ١٦٦ ح ٤٩٦. أربعين منتجب الدين: ح ٢٩. و أخرجه في الإحقاق: ١٦ / ٢٨٣ عن موضح أوهام الجمع و التفريق: ١ / ٩١، و أرجح المطالب: ٥٦٨

٣- في م، ب: النبي صلى الله عليه وآله و هو تصحيف.

قال: فأخبره، فإنه يسقط من عينيه! قال: ورسول الله يسمع الكلام؛ قال: فخرج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَغْضَبًا كَأَنَّمَا يَفْقَأُ مِنْ وَجْهِهِ حَبَّ الرَّمَانِ؛ فقال:

ما بال أقوام ينتقصون عليًا؟ من تنقص عليًا فقد تنقصني، و من فارق عليًا فقد فارقني، إِنَّ عَلِيًّا مَنِّي وَ أَنَا مِنْهُ، خَلَقَهُ اللهُ مِنْ طِينَتِي وَ خَلَقْتَ مِنْ طِينِهِ إِبرَاهِيمَ، وَ أَنَا أَفْضَلُ مِنْ إِبرَاهِيمَ، وَ فَضْلُ إِبرَاهِيمَ لِي فَضْلُ ذُرِّيَّةٍ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ (١).

ويحك يا بريده أ ما علمت أن لعلّي بن أبي طالب في الخمس أفضل من الجارية التي أخذها، و أنه وليكم من بعدى!؟

قال: فلما رأيت شدّه غضب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قلت:

يا رسول الله أسألك بحقّ الصحبة إلّا بسطت لي يدك حتّى ابايعك على الإسلام جديدًا، قال:

فما فارقت [رسول الله] حتّى بايعته على الإسلام جديدًا. (٢)

١٣٨- كشف الغمّة: من «مناقب الخوارزمي»، و قد أورده أحمد في مسنده، عن ابن عباس، عن بريده الأسلمي، قال: قد غزوت مع عليّ إلى اليمن، فرأيت منه جفوه فقدمت على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فذكرت عليًا فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تغير، فقال: يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قلت: بلى يا رسول الله. فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». (٣)

١٣٩- و نقلت من «مسند أحمد بن حنبل» عن بريده، قال: بعثنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي سَرِيَّةٍ قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا، قَالَ: كَيْفَ رَأَيْتُمْ صَحَابَهُ صَاحِبِكُمْ؟

قال: فإمّا شكوته أو شكاه غيري. قال: فرفعت رأسي و كنت رجلا مكبابا (٤).

١- آل عمران: ٣٤.

٢- ٢٣، عنه البحار: ٣٧/ ٢٣٤ ح ١٠٥، و إثبات الهداه: ٣/ ٦٠١ ح ٧٣٩. تقدم نحوه ح ١٠٤. يأتي ح ١٣٨-١٤٢.

٣- ٢٨٨/ ١، عنه البحار: ٣٧/ ٢١٩ ح ٨٨، مناقب الخوارزمي: ٧٩، مسند أحمد: ٥/ ٣٤٧.

٤- المكاباب: الكثير النظر إلى الأرض.

قال: فإذا النبى قد احمرّ وجهه و هو يقول: «من كنت وليه فعلى وليه». (١)

١٤٠- و بالإسناد، عن بريده من المسند المذكور، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه و آله بعثين إلى اليمن، على أحدهما على بن أبى طالب، و على الآخر خالد بن الوليد، فقال:
إذا التقيتما فعلى على الناس، و إن افترقتما فكل واحد منكما على جنده.

قال: فلقينا بنى زيد من أهل اليمن فاقتلنا، فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا مقاتله و سبينا الذرية، فاصطفى على امرأه من السبى لنفسه.

قال بريده: فكتب معى خالد بن الوليد إلى رسول الله صلى الله عليه و آله يخبره بذلك، فلما أتيت النبى صلى الله عليه و آله دفعت الكتاب فقري عليه، فرأيت الغضب فى وجه رسول الله صلى الله عليه و آله، فقلت:

يا رسول الله! هذا مكان العائد بك، بعثتنى مع رجل و أمرتنى أن اطيعه، ففعلت ما ارسلت به، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله:
آله:

لا تقع فى على، فإنه منى و أنا منه، و هو وليكم بعدى. (٢)

١- ٢٨٩ / ١، عنه البحار: ٣٧ / ٢٢٠ ح ٨٨. مسند أحمد: ٥ / ٣٥٠. و رواه فى حياه الصحابه: ٢ / ٧٦٩ (مثله)، و المنتخب من صحيحى البخارى و مسلم: ٢١٧، عنهما الإحقاق: ٦ / ٢٦٢، و ج ١٦ / ٥٨٣.
٢- ٢٩٠ / ١، عنه البحار: ٣٧ / ٢٢٠. مسند أحمد: ٥ / ٣٥٦. و قد رواه باختلاف يسير فى كل من: فضائل الصحابه: ٢ / ٢٤٩، و الخصائص للنسائى: ٩٨، و مناقب المغازلى: ٢٢٥، و شرح نهج البلاغه: ٩ / ١٧٠، و ذخائر العقبى، و تاريخ الإسلام: ٢ / ١٩٥، و المنتخب من صحيحى البخارى و مسلم: ٢١٧ (مخطوط)، و البدايه و النهايه: ٧ / ٣٤٣، و مجمع الزوائد: ٩ / ١٢٧، و عمده القارئ: ١٦ / ٢١٤، و مفتاح النجا فى مناقب آل العبا: ٥٨ (مخطوط)، شرح جامع الصغير: ٢٤٨ (مخطوط)، و ينابيع الموده: ٢٧٢، و القول الفصل: ٢ / ١٥، و مناقب سيدنا على عليه السلام: ٤٤، و أرجح المطالب: ٤٥٢، و تاريخ دمشق: ١ / ٣٧٠، عنها الإحقاق: ٤ / ٣٨٧، و ج ٥ / ٢٨٩ و ٢٩١، و ج ٦ / ٤١٦، و ج ١٦ / ١٥٧. و أخرجه فى خصائص الوحي المبين: ٨١ عن الخصائص.

استدراك (١٤١) الإصابة: (بالإسناد) عن ركين، عن وهب بن حمزه، قال:

سافرت مع عليّ عليه السلام فرأيت منه جفاء، فقلت: لئن رجعت لأشكوته.

فرجعت، فذكرت عليّاً لرسول الله صلى الله عليه وآله فقلت منه، فقال صلى الله عليه وآله:

لا تقولن هذا لعلّي فإنه وليكم بعدى. (١)

*** ١٤٢- [كشف الغمّه] و من صحيح الترمذى: عن عمران بن حصين (٢)، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وآله جيشاً واستعمل عليهم عليّ بن أبي طالب، فمشى في السريه و أصاب جاريه، فأنكروا عليه، و تعاقد أربعة من أصحاب رسول الله فقالوا: إذا لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع عليّ؛ و كان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدءوا برسول الله صلى الله عليه وآله فسلموا عليه، ثم انصرفوا إلى رحالهم (٣)، فلما قدمت السريه سلموا على رسول الله صلى الله عليه وآله و آله و قام أحد الأربعة، فقال:

يا رسول الله! ألم تر إلى عليّ بن أبي طالب صنع كذا و كذا؟

فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله.

فقام الثاني فقال مثل مقالته، فأعرض عنه.

ثم قام الثالث فقال مثل مقالته، فأعرض عنه.

ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وآله و الغضب يعرف في وجهه فقال: ما تريدون من عليّ؟

إنّ عليّاً منّي و أنا منه، و هو وليّ كلّ مؤمن [و مؤمنه] من بعدى.

١- ٣/ ٦٤١، عنه الغدير: ١/ ٦٠.

٢- فى ع، م: محمّد بن حصين، و هو اشتباه. راجع اسد الغابه: ٤/ ١٣٧ و ١٣٨.

٣- الرحال: جمع الرحل، المنزل و المأوى.

١- ١ / ٢٩٠، عنه البحار: ٣٧ / ٢٢٠. صحيح الترمذى: ٥ / ٦٣٢ ح ٣٧١٢. و رواه بإختلاف يسير فى مسند الطيالسى: ١١١ ح ٨٢٩.

خصائص النسائي: ٨٧ و ٩٧. مستدرک الحاكم: ٣ / ١١٠. شرف النبىّ صلّى الله عليه و آله على ما فى مناقب الكاشى: ١٩٩ (مخطوط). حليه الأولياء: ٦ / ٢٩٤. مناقب المغازلى: ٢٢٤ و ٢٢٩. الفردوس: ... مصابيح السنه: ٢٠٢. الجمع بين الصحاح: ٤٥٨ (مخطوط). مناقب الخوارزمى: ٩٢. جامع الاصول: ٩ / ٤٧٠ ح ٦٤٨٠. اسد الغابه: ٤ / ٢٧. التذکره لابن الجوزى: ٤٢. شرح نهج البلاغه: ٤ / ٢٢١. ذخائر العقبى: ٦٨. فرائد السمطين: ١ / ٥٦ ح ٢١. تلخيص المستدرک: ٣ / ١١٠. تاريخ الاسلام: ٢ / ١٩٦. نظم درر السمطين: ٧٩. البدايه و النهايه: ٧ / ٣٤٤. مشكاه المصابيح: ٥٦٤، الإصابه: ٢ / ٥٠٩. محمود العينى فى كتابه: ١٦ / ٢١٤. الخصائص للسيوطى: ١٨. الصواعق المحرقة: ٧٤. منتخب كنز العمّال: ٥ / ٣٠ و ٥١. الأربعين حديثا للهروى: ١٢ (مخطوط). شرح الارجوزه: ٢٩٣ (مخطوط). كنوز الحقائق: ٤١ و ٩٨. إسعاف الراغبين: ١٧٤ و ١٧٨. مفتاح النجا: ٥٩ بطريقتين (مخطوط). ينابيع المودّه: ٥٣، ٥٤، ١٥٥، ١٧٩، ١٨٠، ٢٠٦، ٢٣٤، ٢٨٤. سعد الشموس و الأقمار: ٢٠٩. الشرف المؤبد للنبهانى: ٥٨. الفتح الكبير: ٣ / ٨٨. مناقب عبد الله الشافعى: ١٢٢ (مخطوط). القول الفصل: ٢ / ١٥. انتهاء الأفهام: ٢١٦ و ٢١٩. المختار فى مناقب الأخيار: ٣ (مخطوط). كنز العمّال: ١٢ / ٢٠٧ ح ١١٨٢، و ج ١٥ / ١٢٤ ح ٣٥٩. التاج الجامع: ٣ / ٢٩٧. شرح الجامع الصغير: ٢٤٨ (مخطوط). أرجح المطالب: ٥٤٦. مناقب العشره: ١٦ (مخطوط). البدايه و النهايه: ٧ / ٣٤٤. إزاله الخفاء: ٢ / ٤٤٨. مناقب علىّ عليه السلام للعينى: ٢١ و ٣٤ و ٤٧. قرّه العينين فى تفضيل الشيخين: ١٦٨. أشعه اللمعات فى شرح المشكاه: ٤ / ٦٦٥. شرح مشكاه المصابيح: ١١ / ٣٤٠. شرح وصايا أبى حنيفه: ١٧٦. المورود فى شرح سنن أبى داود: ١ / ٢١٤. مرقاه المفاتيح: ١١ / ٣٤١. تفریح الأحباب فى مناقب الآل و الأصحاب: ٣٠٧ و ٣١٩. منال الطالب: ٧٣ (مخطوط). البريقه المحموديه: ١ / ٢١٤، عنها الإحقاق: ٤ / ٣٨٧، و ج ٥ / ٢٩٣-٣٠٣، و ج ١٥ / ٩٣-٩٧، و ج ١٦ / ١٥٠-١٥٢. و أوردته فى كشف المهمّ.

١٤٣- المناقب لابن شهر آشوب: الواحدى فى «أسباب نزول القرآن» بإسناده عن الأعمش، و أبى الجحّاف، عن عطية، عن أبى سعيد الخدرى؛ و أبو بكر الشيرازى فى «ما نزل من القرآن فى أمير المؤمنين عليه السلام» بالإسناد عن ابن عباس، و المرزبانى فى كتابه عن ابن عباس، قال: نزلت هذه الآية: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ يومَ غدِيرِ خَمٍّ فى على بن أبى طالب عليه السلام. (١)

١- ٢١/٣. أسباب النزول: ١٣٥، عنه الفصول المهمّة لابن الصباغ: ٢٤، و أخرجه فى الإحقاق: ٢/٤١٥-٤٢١ عن أسباب النزول المتقدّم، و مطالب السؤل فى مناقب آل الرسول صلى الله عليه و آله: ١٦، و تفسير مفاتيح الغيب: ١٢/٥٠، و الفصول المهمّة: ٢٣ و ٧٤، و تفسير الثعلبى على ما فى يناييع المودّة: ١٢٠، و فرائد السمطين على ما فى الكتاب المذكور: ١٢٠، و تفسير الميرزا محمد البدخشانى الحنفى (على ما فى العباقت)، و الدرّ المنثور: ٢/٢٩٨ (بثلاثه طرق)، و كتاب فتح القدير فى التفسير: ٣/٥٧ (بأربع طرق)، و تفسير المنار: ١/٤٦٣ (بأربع طرق)، و الدرايه لمسعود السجستانى، و كتاب النشر و الطى، و تفسير ابن جريح، و تفسير عطاء، و كتاب المناقب للسدى، و شرح نهج البلاغه عن كتاب صفين (بطريقين)، و كتاب ابن جرير، و كتاب مفتاح النجا، و تفسير عبد الوهاب البخارى، و أربعين جلال الدين، و كشف الغمّه للإربلى، و تفسير البخارى، و كتاب السائر الدائر: ٦/١٧٠، و شرح الديوان لكمال الدين الميبدى، و كتاب الولايه للطبرى، ثم قال: هذا ما وقفنا عليه من كلمات أعلام القوم كلّها تنادى بأعلى صوتها أن الآية الشريفه نزلت فى غدِيرِ خَمٍّ، و فى ذلك كفايه لمن أخدم نار العصبيّه الموقده، و لم يقلّد على عمياء ما نسجه سلفه و حاكه الماضون. و لنذيل الكلام بأسماء عدّه من أعيان الشيعة الذين صرّحوا بشأن نزولها: القتال النيسابورى فى روضه الواعظين، و الطوسى فى أماليه، و الطبرسى فى الاحتجاج، و العياشى فى تفسيره، و سليم فى كتابه، و ابن شهر آشوب فى مناقبه، و السيد البحرانى فى البرهان و غايه المرام، و فخر الشيعة المفيد فى كتبه، و الشيخ المجلسى فى البحار، و الحرّ العاملى فى إثبات الهداه، و الشيخ زين الدين فى الصراط المستقيم، و السيد حيدر الحسينى الطبرى فى كتاب الكشكول، و سيدنا الشريف الرضى فى كتاب المناقب، و الطبرسى فى مجمع البيان. و أخرجه أيضا فى الإحقاق ج ٣/٥١٢ عن الفصول المهمّة: ٢٤، و فتح البيان: ٣/٨٩، و كتاب المظهرى: ٦٨ كما فى فلك النجاه، و غرائب القرآن، و أرجح المطالب: ٢٠٣، و حبيب السير: ٢/١٢.

١٤٤- تفسير ابن جريح و عطاء و الثورى و الثعلبى:

إنها نزلت فى فضل على بن أبى طالب عليه السلام. (١)

١٤٥- إبراهيم الثقفى: بإسناده عن الخدرى، و بريده الأسلمى، و محمّد بن علىّ عليهما السلام: إنها نزلت يوم الغدير فى علىّ عليه السلام. (٢)

١٤٦- و عنه [تفسير الثعلبى]: بإسناده عن الكلبي:

نزل أن يبلغ فيه، فأخذ رسول الله صلى الله عليه و آله بيد علىّ عليه السلام فقال:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

فقوله: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ فيه خمسة أشياء:

كرامه، و أمر، و حكاية، و عزل، و عصمه؛ أمر الله نبيّه أن ينصب عليّاً إماماً، فتوقّف فيه لكرهته تكذيب القوم، فنزلت:

فَلَعَلَّكَ باخِعٌ نَفْسَكَ (٣) الآية.

فأمرهم رسول الله أن يسلموا علىّ علىّ عليه السلام بالإمارة.

ثم نزل بعد أيام: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ.

و جاء فى تفسير قوله تعالى: فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ ما أَوْحَىٰ (٤) ليله المعراج فى علىّ عليه السلام، فلمّا دخل وقته قال: بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ و ما أوحى، أى بلغ ما انزل إليك فى علىّ عليه السلام ليله المعراج. (٥)

١٤٧- أبو سعيد الخدرى و جابر الأنصارى، قالوا:

لما نزلت: الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ، قال النبىّ صلى الله عليه و آله:

الله أكبر على إكمال الدين، و إتمام النعمة، و رضا الربّ برسالتى، و ولايه علىّ ابن أبى طالب عليه السلام بعدى.

١- راجع الهامش المتقدم.

٢- أخرجه فى ينابيع المودّة: ١٢٠ عن الثعلبى، عنه الإحقاق: ٣/ ٥١٣.

٣- الكهف: ٦.

٤- النجم: ١٠.

٥- المناقب: ٢/ ٢٢٤، عنه البحار: ٣٧/ ١٥٥ صدر ح ٣٩.

و رواه النطنزى فى «الخصائص». (١)

١٤٨- و قال يهودى لعمر: لو كان هذا اليوم فينا لاتخذناه عيداً.

فقال ابن عباس: و أى يوم أكمل من هذا العيد! ١٤٩- ابن عباس: إن النبى صلى الله عليه و آله توفى بعد هذه الآيه بواحد و ثمانين يوماً (٢). (٣)

١٥٠- المناقب لابن شهر آشوب: السدى: لم ينزل الله بعد هذه الآيه حلالاً و لا حراماً، و حج رسول الله صلى الله عليه و آله فى «ذى الحجه» و [فى] محرم قبض.

١٥١- و روى أنه لما نزل: إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ (٤) أمره الله تعالى أن ينادى بولايه على عليه السلام، فضاق النبى بذلك ذرعاً لمعرفته بفساد قلوبهم، فأنزل:

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ ثُمَّ أَنْزَلَ: اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ * (٥).

ثم أنزل اليوم أكملت لكم دينكم و فى هذه الآيه خمس بشارات: إكمال الدين، و إتمام النعمه، و رضا الرحمن، و إهانه الشيطان، و يأس الجاحدين.

قوله تعالى: الْيَوْمَ يَنسَأ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ (٦) [عيد المؤمنين].

١٥٢- و فى الخبر- الغدير، عيد الله الأكبر.

١٥٣- ابن عباس: اجتمع فى ذلك اليوم خمس أعياد: الجمعة، و الغدير، و عيد اليهود، و النصرى، و المجوس، و لم يجتمع هذا فيما سمع قبله.

و فى روايه الخدرى أنه كان يوم الخميس. (٧)

١- المناقب: ٢/ ٢٢٤ و ٢٢٦، عنه البحار: ٣٧/ ١٥٥ صدر ح ٣٩.

٢- «أقول: هذا على ما رواه العامه من كون وفاه الرسول صلى الله عليه و آله فى الثانى عشر من شهر ربيع الأول يكون نزول الآيه بعد يوم الغدير بقليل» منه ره.

٣- ٢/ ٢٢٦، عنه البحار: ٣٧/ ١٥٦ ذ ح ٣٩.

٤- المائدة: ٥٥ و ٧ و ٣.

٥- المائدة: ٥٥ و ٧ و ٣.

٦- المائدة: ٥٥ و ٧ و ٣.

استدراك (١٥٤) الاعتقاد: (بإسناده) عن فضيل بن مرزوق، قال:

سمعت الحسن بن الحسن، و سأله رجل:

ألم يقل رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»؟ فقال: بلى. (١)

(١٥٥) البدايه و النهايه: (بإسناده) عن طلحه بن عبيد الله:

إنّ النبي صَلَّى الله عليه و آله قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

زين الفتى: (بالإسناد) عن طلحه بن يحيى، عن عمّه عيسى، عن أبيه طلحه بن عبيد الله (مثله). (٢)

(١٥٦) الاصابه: أخرج ابن عقده في «الموالاه» - من طريق موسى بن أكتل بن عمير النميرى - حدّثنا عمى عامر بن عمير، قال: (و

ذكر حديث غدیر خم). (٣)

الأئمه:

أمير المؤمنين عليه السلام

١٥٧- تفسير فرات: عليّ بن حمدون [عن عيسى بن مهران] عن فرج (٤) بن فروه، عن مسعده، عن صالح بن ميثم، عن أبيه، قال:

بيناً أنا فى السوق إذ أتانى الأصبغ بن نباته (٥)، فقال لى:

ويحك يا ميثم! لقد سمعت من أمير المؤمنين عليّ بن أبى طالب عليه السلام أنفا حديثاً صعباً شديداً، فإنّه يكون كما ذكر؟

قلت: و ما هو؟

١- ١٨٢، و رواه ابن عساكر فى منتخبه: ١٦٦ / ٤، عنهما الإحقاق: ٢٦٦ / ٦. و فى ص ٢٩٩ عن المنتخب.

٢- ٣٤٩ / ٧. زين الفتى (مخطوط).

٣- ٢ / ٢٥٥، عنه فضائل الخمسه: ٣٧٧ / ١. و رواه فى اسد الغابه: ٣٠٨ / ١، عنه الإحقاق: ٣٧٦ / ٦.

٤- «فرج» بشاره المصطفى، تصحيف. و قد يذكر «فرج بن أبى فروه» أو «فرج بن قره». راجع معجم الرجال: ٢٥٥ / ١٣.

٥- راجع تمام أحاديثه فى فهرس الأعلام.

قال: سمعته يقول: إنَّ حديثنا أهل البيت صعب مستصعب، لا يحتمله (١) إلا ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو مؤمن قد امتحن الله قلبه للإيمان.

قال: فقمتم من فوري، فأتيت أمير المؤمنين عليه السلام، فقلت: يا أمير المؤمنين! جعلت فداك، حديث أخبرني به الأصبغ عنك قد ضقت به ذرعا.

قال: فما هو؟ فأخبرته به، [فتبسّم، ثم] قال لي:

اجلس يا ميثم أو كلّ علم العلماء يحتمل؟ قال الله لملائكته:

إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ (٢) إِلَى آخِرِ آيَاتِهِ، فهل رأيت الملائكة احتملوا العلم؟

قال: قلت: هذه - و الله - أعظم من تلك.

قال: و الاخرى عن موسى أنزل الله عليه التوراه فظنّ أن لا أحد في الأرض أعلم منه، فأخبره الله تعالى أنّ في خلقى من هو أعلم منك، و ذاك إذ خاف على نبيه العجب، قال: فدعا ربّه أن يرشده إلى ذلك العالم.

قال: فجمع الله بينه و بين الخضر عليهما السلام، فخرق السفينه فلم يحتمل ذلك موسى، و قتل الغلام فلم يحتمله، و أقام الجدار فلم يحتمل ذلك.

و أما المؤمنون: فإنّ نبينا محمّد رسول الله صلّى الله عليه و آله، أخذ بيدي يوم الغدير فقال صلّى الله عليه و آله:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه» فهل رأيت المؤمنين احتملوا ذلك إلما من عصمه الله منهم؟ ألا- فأبشروا ثم ابشروا، فإنّ الله قد خصّكم بما لم يخصّ به الملائكة و النبيين و المؤمنين بما احتملتم من أمر رسول الله صلّى الله عليه و آله. (٣)

١- في م: لا يتحمّله.

٢- البقره: ٣٠.

٣- ٦، عنه البحار: ٣٧ / ٢٣٣ ح ١٠٤، و إثبات الهداه: ٣ / ٦٠١ ح ٧٣٨. و رواه في بشاره المصطفى: ١٨١، قال: حدّثنا أبو الحسين بن أبي الطيب بن سعيد، أخبرنا أحمد بن أبي القاسم الهاشمي، أخبرنا عيسى، حدّثنا فرح بن فروه، أخبرنا مسعده بن صدقه، عن صالح بن ميثم، عن أبيه (مثله)، عنه البحار: ٢ / ٢١٠ ح ١٠٦. و في المحتضر: ١١١ (نحوه).

١٥٨- العمده: [بإسناده] عن عبد الله بن أحمد بن حنبل [عن أبيه] عن حجاج بن شاعر، عن شبابه (١)، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم (٢)، ورجل من جلساء علي عليه السلام [عن علي]: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، قَالَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ». (٣)

١٥٩- مناقب ابن شهر آشوب: «مصباح المتهجد» في خطبه الغدير:

إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: إِنَّ هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ الشَّانُ، فِيهِ وَقَعَ الْفَرَجُ، وَرَفَعَ الدَّرَجُ، وَصَحَّتِ الْحَجَجُ، وَهُوَ يَوْمُ الْإِيضَاحِ وَ الْإِفْصَاحِ عَنِ الْمَقَامِ الصَّرَاحِ (٤)، وَ يَوْمُ كَمَالِ الدِّينِ، وَ يَوْمُ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ، وَ يَوْمُ الشَّاهِدِ وَ الْمَشْهُودِ، وَ يَوْمُ تَبْيَانِ الْعُقُودِ عَنِ النِّفَاقِ وَ الْجُودِ، وَ يَوْمُ الْبَيَانِ عَنِ حَقَائِقِ الْإِيمَانِ، وَ يَوْمُ دَحْرِ (٥) الشَّيْطَانِ، وَ يَوْمُ الْبِرْهَانِ.

هذا يوم الفصل الذي كنتم توعدون.

هذا يوم الملاء الأعلى الذي أنتم عنه معرضون.

هذا يوم الإرشاد و يوم المحنة للعباد، و يوم الدليل على الذؤاد.

هذا يوم إبداء أحقاد (٦) الصدور و مضمرات الامور.

هذا يوم النصوص على أهل الخصوص.

هذا يوم شيث، هذا يوم إدريس، هذا يوم يوشع، هذا يوم شمعون. (٧)

١- في ع، ب: سبابه، و في م شيا به، و كلاهما تصحيف. (راجع معجم الرجال: ١١ / ٩).

٢- في ع، ب: ابن مريم.

٣- ٩٣ ح ١١٦، و أضاف في آخره: قال: فزاد الناس بعد: وال من والاه، و عاد من عاداه، عنه البحار: ٣٧ / ١٩٠ ح ٧٤، و كشف المهمم. و قد أخرج الحديث في البدايه و النهايه: ٥ / ٢١١، و ج ٧ / ٣٤٨، و مجمع الزوائد: ٩ / ١٠٧، و مسند أحمد: ١ / ١٥٢، و أرجح المطالب: ٥٧٢، و المطالب العاليه: ٤٥٦، و تاريخ دمشق: ٢ / ٢٧ ح ٥٢٥، عنها الإحقاق: ٦ / ٢٨٠، و ج ١٦ / ٥٦٨.

٤- الصراح: الخالص من كل شىء.

٥- الدحر: الطرد.

٦- في م: إخفاء.

٧- ٣ / ٤٣، عنه البحار: ٣٧ / ١٦٤. و أورده في مصباح المتهجد: ٢٧، و كشف المهمم. يأتي ح ٢٩٠.

١٦٠- بشاره المصطفى: محمّد بن عليّ بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جدّه، عن أحمد بن محمّد بن حمّاد، عن ابن عقده، عن أبي جعفر محمّد بن هشام (١)، عن عليّ بن الحسين بن أبي بردة البجلي [عن عمر بن القائم بن اليمان] عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن عليّ عليه السلام، قال: أخذ رسول الله صلّى الله عليه وآله يوم الغدير بيدي، فقال: «اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و أحبّ من أحبّه، و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله». (٢)

استدراك (١٦١) مناقب المغازلي: (بإسناده) عن عليّ عليه السلام، قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (٣)

(١٦٢) درر بحر المناقب: (بإسناده) عن عليّ عليه السلام: ... و أعظم من ذلك، الذين أنكروا بيعه يوم غدير خمّ، أخذ رسول الله صلّى الله عليه وآله بيده (٤) و قال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

ليبلغ الشاهد منكم الغائب. (٥)

(١٦٣) كنز العمال: عن عليّ عليه السلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت وليه فهو وليه. (٦)

(١٦٤) مشكل الآثار: (بإسناده) عن محمّد بن عمر بن عليّ (أمير المؤمنين)، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام:

١- في م: جعفر بن محمّد بن هشام، و في ب: أبو جعفر بن محمّد بن هشام.

٢- ١٦٦، عنه البحار: ٣٧ / ١٦٨ ح ٤٤.

٣- ٢١ ح ٢٩، عنه العمدة: ١٠٩ ح ١٤٩، و غايه المرام: ١ / ٣٤٢ ح ٣٦. و أخرجه في الإحقاق: ٢ / ٤٣٦، و ج ٣ / ٣٢٦، و ج ١٦ /

٢٧٨، و ج ١٦ / ٥٧٨، عنه و عن ميزان الاعتدال: ٢ / ٣٠٣.

٤- هكذا، و الصحيح «بيدي».

٥- ٩٢، عنه الإحقاق: ٦ / ٢٧٩.

٦- ٣٧٢ / ١ / ٣٩٧، عنه فضائل الخمسة: ١ / ٣٧٢.

إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَضَرَ الشَّجْرَةَ بِحَمِّمْ، فَخَرَجَ آخِذًا بِيَدِ عَلِيِّ، فَقَالَ:

أَيُّهَا النَّاسُ! أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ، أَنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى.

قال: أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ، وَأَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مَوْلَاكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى.

قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه» إني تركت فيكم، ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي: كتاب الله بأيديكم و أهل بيتي. (١)

فاطمه الزهراء عليها السلام

(١٦٥) الصراط المستقيم: أسند الكوفي إلى محمد بن يزيد أنه سأل فاطمه، هل نص رسول الله صلى الله عليه وآله قبل وفاته على علي بالإمامه؟

فقلت: «وا عجباً أنسيت يوم غدیر خمّ؟! قلت: قد كان ذلك، فأخبرني بما أسر إليك.

قالت: أشهد بالله أنني سمعته يقول:

علي خير من اخلفه فيكم، و هو الإمام و الخليفه بعدى. (٢)

(١٦٦) أسنى المطالب لشمس الدين الجزري، قال: ألطف طريق وقع لهذا الحديث - حديث الغدير - و أغربه ما حدّثنا به شيخنا ... حدّثتنا فاطمه بنت علي بن موسى الرضا عليهما السلام، قالت: حدّثتني فاطمه، و زينب، و أمّ كلثوم بنات موسى بن جعفر عليهما السلام، قلن: حدّثتنا فاطمه بنت جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، حدّثتني فاطمه بنت محمد بن علي عليهما السلام، حدّثتني فاطمه بنت علي بن الحسين بن علي عليهما السلام، عن أمّ كلثوم بنت فاطمه بنت النبي صلى الله عليه وآله، عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، قالت:

١- ٣٠٧/٢، عنه إحقاق الحق: ٢/ ٤٣٠، و فضائل الخمسة: ١/ ٣٨٠. البدايه و النهايه: ٥/ ٢١١.

٢- ١٢٣/٢، عنه إثبات الهداه: ٣/ ١٢٧ ح ٨٧٥ و كشف المهمم. يأتي مفصلاً في ح ٣٧٧ عن كفايه الأثر.

أنسيتم قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ:

«من كنت مولاه فعلى مولاه» (١).

الإمام الحسن، الإمام الحسين عليهما السلام

يأتى (٢) فى احتجاجاتهما.

زين العابدين عليه السلام

١٦٧- معانى الأخبار، و أمالى الصدوق: محمّد بن عمر (٣) الحافظ، عن جعفر بن محمّد الحسنى، عن محمّد بن على بن خلف،

عن سهل بن عامر، عن زافر بن سليمان، عن شريك، عن أبى إسحاق، قال:

قلت لعلى بن الحسين عليهما السلام: ما معنى قول النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

«من كنت مولاه فعلى مولاه»؟ قال: أخبرهم أنه الإمام بعده. (٤)

الباقر، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

إشاره

١٦٨- العمده: من طريق ابن المغازلى، عن محمّد بن الحسين بن عبيد الله (٥) البرجى الأصفهانى، يرفعه إلى أبى جعفر محمّد

بن على الباقر، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليهم السلام، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

«من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه». (٦)

١- تقدّم فى عوالم العلوم: ١١ / ٥٩٥ ح ٥٦. و يأتى بتمامه و تخريجاته فى عوالم العلوم: ٢١ / ٣٥٣ ح ٢.

٢- ح ٣٧٨- ح ٣٨١.

٣- فى ع: عمرو، تصحيف.

٤- ح ٦٥، ١، ١٠٧ ح ٢، عنهما البحار: ٣٧ / ٢٢٣ ح ٩٦، و غايه المرام: ١ / ٣٧٧ ح ٤، و كشف المهمم.

٥- فى ع، ب: عبد الرحمن، و فى م: عبد الله. و الصحيح ما أثبتناه كما فى ذيل المشتبه ص ٥٩.

٦- ح ١٠٩، ١٤٩، عنه البحار: ٣٧ / ١٩٦ ح ٧٩. مناقب المغازلى: ٢١ ح ٢٩، عنه الإحقاق: ٦ / ٢٧٨، و ج ١٦ / ٥٧٨.

[وحده عليه السلام]

١٦٩- تفسير علي بن إبراهيم: أبي، عن صفوان بن يحيى، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: آخر فريضة أنزلها الله تعالى الولايه، ثم لم ينزل بعدها فريضة، ثم نزل: **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ** بكراع الغميم (١) فأقامها رسول الله بالجحفه، فلم ينزل بعدها فريضة. (٢)

١٧٠- تفسير العياشي: عن زراره، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

آخر فريضة أنزلها الله الولايه:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فلم ينزل من الفرائض شيئاً بعدها حتى قبض الله رسوله. (٣)

١٧١- و منه: عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

لَمَّا نَزَلَ جِبْرِئِيلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِإِعْلَانِ أَمْرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، قَالَ:

فمكث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ثَلَاثًا حَتَّى أَتَى الْجَحْفَةَ، فَلَمْ يَأْخُذْ بِيَدِهِ فَرَقًا (٤) مِنَ النَّاسِ، فَلَمَّا نَزَلَ الْجَحْفَةَ يَوْمَ الْغَدِيرِ فِي مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ: مَهِيْعَةُ (٥)، فنادى:

الصلاه جامعه. فاجتمع الناس، فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: من أولى بكم من أنفسكم؟

قال: فجهروا، فقالوا: الله و رسوله.

ثم قال لهم الثانيه، فقالوا: الله و رسوله.

ثم قال لهم الثالثه، فقالوا: الله و رسوله.

فأخذ بيد علي عليه السلام، فقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه،

١- موضع بالحجاز بين مكه و المدينة، أمام عسفان بثمانيه أميال (مرصد الاطلاع: ٣/ ١١٥٣).

٢- ١٥٠، عنه البحار: ٣٧/ ١١٢ ح ٥.

٣- ٢٩٢/ ١ ح ٢٠، عنه البحار: ٣٧/ ١٣٨ ح ٢٧، و البرهان: ١/ ٤٤٤ ح ١٤.

٤- الفرق: الفرع.

٥- مهيعه- بالفتح ثم السكون و ياء مفتوحه و عين مهمله- هي: الجحفه، و قيل: قريب منها.

و عاد من عاداه، و انصر من نصره و اخذل من خذله، فإنه منى و أنا منه، و هو منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي من بعدى». (١)

١٧٢- و منه: عن زياد بن المنذر، قال:

كنت عند أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام [بالأبطح] و هو يحدث الناس؛ فقام إليه رجل من أهل البصره يقال له: عثمان الأعشى- كان يروى عن الحسن البصرى- فقال: يا ابن رسول الله جعلت فداك إن الحسن البصرى يحدثنا حديثا يزعم أن هذه الآية نزلت في رجل، و لا يخبرنا من الرجل:

يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ تفسيرا: أ تخشى الناس؟ فالله يعصمك من الناس.

فقال أبو جعفر عليه السلام: ما له! لا قضى الله دينه- يعنى صلاته- أما إنه لو شاء أن يخبر به أخبر به، إن جبرئيل هبط على رسول الله صلى الله عليه و آله فقال له:

إِنَّ رَبَّكَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تَدُلَّ أُمَّتَكَ عَلَى صَلَاتِهِمْ، فَدَلَّهُ عَلَى الصَّلَاةِ وَ احْتَجَّ بِهَا عَلَيْهِ، فَدَلَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أُمَّتَهُ عَلَيْهَا وَ احْتَجَّ بِهَا عَلَيْهِمْ.

ثم أتاه، فقال: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تَدُلَّ أُمَّتَكَ عَلَى زَكَاتِهِمْ عَلَى مِثْلِ مَا دَلَلْتَهُمْ عَلَيْهِ مِنْ صَلَاتِهِمْ، فَدَلَّهُ عَلَى الزَّكَاةِ وَ احْتَجَّ بِهَا عَلَيْهِ، فَدَلَّ رَسُولَ اللَّهِ أُمَّتَهُ عَلَى الزَّكَاةِ وَ احْتَجَّ بِهَا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ أَتَاهُ جِبْرَائِيلُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تَدُلَّ أُمَّتَكَ عَلَى صِيَامِهِمْ عَلَى مِثْلِ مَا دَلَلْتَهُمْ عَلَيْهِ مِنْ صَلَاتِهِمْ وَ زَكَاتِهِمْ، شَهْرَ رَمَضَانَ بَيْنَ شُعْبَانَ وَ شَوَّالٍ، يُؤْتَى فِيهِ كَذَا، وَ يَجْتَنِبُ فِيهِ كَذَا فَدَلَّهُ عَلَى الصِّيَامِ وَ احْتَجَّ بِهِ عَلَيْهِ.

فدَلَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أُمَّتَهُ عَلَى الصِّيَامِ وَ احْتَجَّ بِهِ عَلَيْهِمْ. ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ:

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تَدُلَّ أُمَّتَكَ فِي حَجِّهِمْ عَلَى مِثْلِ مَا دَلَلْتَهُمْ عَلَيْهِ فِي صَلَاتِهِمْ وَ زَكَاتِهِمْ وَ صِيَامِهِمْ، فَدَلَّهُ عَلَى الْحَجِّ وَ احْتَجَّ بِهِ عَلَيْهِ.

فدَلَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أُمَّتَهُ عَلَى الْحَجِّ وَ احْتَجَّ بِهِ عَلَيْهِ.

ثم أتاه فقال: إن الله تبارك وتعالى يأمرك أن تدل أمتك من وليهم، على مثل ما دللتهم عليه في صلاتهم و زكاتهم و صيامهم و حجهم.

قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: رب أمتي حديثو عهد بالجاهلية. فأنزل الله:

يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ.

تفسيرها: أ تخشى الناس؟! فالله يعصمك من الناس.

فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعها، فقال:

«من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، وانصر من نصره و اخذل من خذله، و أحب من أحبه، و أبغض من أبغضه». (١)

١٧٣- و منه: عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ؛ قال: فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام، فقال: يا أيها الناس إنه لم يكن نبي من الأنبياء ممن كان قبلي إلّا و قد عمّر، ثم (٢) دعاه الله فأجابته، و اوشك أن ادعى فاجيب، و أنا مسئول و أنتم مسؤلون، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت و نصحت و أدّيت ما عليك، فجزاك الله أفضل ما جزى المرسلين.

فقال: اللهم اشهد، ثم قال: يا معشر المسلمين! ليبلغ الشاهد الغائب، اوصى من آمن بي و صدقني بولاية علي، ألا إن ولاية علي و لايتي، و ولايتي و لايتي، عهدا عهدة إلى ربي و أمرني أن ابلغكموه، ثم قال:

هل سمعتم؟- ثلاث مرّات يقولها.- فقال قائل: قد سمعنا يا رسول الله. (٣)

١٧٤- المناقب لابن شهر آشوب: الباقر عليه السلام، قال:

١- ٣٣٣ ح ١٥٤، عنه البحار: ٣٧ / ١٤٠ ح ٣٤، و إثبات الهداه: ٣ / ٥٤٥ ح ٥٩٤، و البرهان: ١ / ٤٩٠ ح ٧.

٢- في ع: مثل ما.

٣- ٣٣٤ ح ١٥٥، عنه البحار: ٣٧ / ١٤١ ح ٣٥، و البرهان: ١ / ٤٩٠ ح ٨. تأتي قطعه منه ضمن ح ٢٦٠.

قام ابن هند و تمطى (١) و خرج مغضبا واضعا يمينه على عبد الله بن قيس الأشعري، و يساره على مغيره بن شعبه، و هو يقول:

و الله لا نصدّق محمّدا على مقالته، و لا نقرّ عليّا بولايته، فنزل:

فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى (٢) الآيات، فهمّ به رسول الله صلى الله عليه و آله أن يرده فيقتله.

فقال له جبرئيل عليه السلام:

لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ (٣) فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه و آله.

١٧٥- و قال عليه السلام: فى قوله تعالى: قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنْتَ بَقْرٌ أَنْ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ ذَلِكَ قول أعداء الله لرسول الله صلى الله عليه و آله من خلفه، و هم يرون أنه لا يسمع قولهم: لو أنه جعلنا أئمة دون عليّ، أو بدلنا آيه مكان آيه.

قال الله عزّ و جلّ ردّا عليهم: قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ (٤) الآية. (٥)

١٧٦- كنز الكراچكى: محمّد بن العيّاس، عن الحسين بن أحمد، عن اليقطينيّ، عن ابن فضال، عن عبد الصمد بن بشير، عن عطية العوفيّ، عن أبى جعفر عليه السلام قال:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله لَمَّا أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَغْدِيرِ خَمٍّ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه» كان إبليس - لعنه الله - حاضرا بعفاريته، فقالت له حيث قال صلى الله عليه و آله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه»:

و الله ما هكذا قلت لنا، لقد أخبرتنا أنّ هذا إذا مضى افترق أصحابه، و هذا أمر مستقرّ كلّما أراد أن يذهب واحد بدر (٦) آخر.

فقال: افترقوا، فإنّ أصحابه قد وعدوني أن لا يقرّوا له بشىء مما قال! قوله عزّ و جلّ: وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٧).

١٧٧- و يؤيده ما رواه عليّ بن إبراهيم بإسناده عن زيد الشحام، قال:

١- أى تبختر و تكبر.

٢- القيامة: ٣٢ و ١٦.

٣- القيامة: ٣٢ و ١٦.

٤- يونس: ١٥.

٥- ٣٨ / ٣، عنه البحار: ٣٧ / ١٦١، و البرهان: ٤ / ٤٠٩ ح ٢.

٦- أى أسرع.

٧- سبأ: ٢٠.

دخل قتاده بن دعامة على أبي جعفر عليه السلام و سأله عن قوله عزّ و جلّ:

وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ.

قال: لما أمر الله نبيه أن ينصب أمير المؤمنين عليه السلام للناس - و هو قوله تعالى:

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ - فِي عَلِيٍّ - وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِيَدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَغْدِيرِ خَمٍّ، وَ قَالَ:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه» - حث الأبالسة التراب على رءوسها، فقال لهم إبليس الأكبر - لعنه الله -: ما لكم؟

قالوا: قد عقد هذا الرجل [اليوم] عقده لا يحلّها إنسى إلى يوم القيامة.

فقال لهم إبليس: كلاً! إنّ الذين حولك قد وعدوني فيه عده، و لن يخلفوني فيها! فأنزل الله سبحانه هذه الآية: وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ يعنى [شيعة] أمير المؤمنين عليه السلام و على ذريته الطيبين. (١)

١٧٨- تفسير فرات: الحسين بن الحكم - معننا - عن عبد الله بن عطاء، قال:

كنت جالسا عند أبي جعفر عليه السلام، فقال: اوحى إلى النبيّ صلى الله عليه و آلِهِ: قل للناس: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» فلم يبلغ ذلك و خاف الناس، فاوحى إليه:

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِي مِمْكَ مِنَ النَّاسِ. فأخذ بيد عليّ بن أبي طالب عليه السلام يوم غدير [خَمٍّ] و قال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه». (٢)

١٧٩- و منه: جعفر بن أحمد - معننا - عن عبد الله بن عطاء، قال: كنت جالسا عند أبي جعفر عليه السلام في مسجد الرسول، و [ابن] عبد الله بن سلام جالس في صحن المسجد، قال: قلت: جعلت فداك، هذا [ابن] الذي عنده علم الكتاب؟

١- تأويل الآيات: ٢/ ٤٧٣ ح ٥ و ٦، عنه البحار: ٣٧/ ١٦٨ ح ٤٥، و البرهان: ٣/ ٣٥٠ ح ٣ و ٤، و إثبات الهداه: ٣/ ٥٩٥ ح ٧١٨. و كشف المهمم. تفسير القمّي: ٥٣٨ و فيه: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام. و يأتي نحوه ح ٢١٠.

٢- ٣٦، عنه البحار: ٣٧/ ١٧٠ ح ٤٩، و إثبات الهداه: ٣/ ٦٠١ ح ٧٤١، و البرهان: ١/ ٤٢٦ ح ٨.

قال: لا، ولكنّه صاحبكم عليّ بن أبي طالب عليه السلام نزل فيه:

إِنَّمَا وَرِثِكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا (١) إلى آخر الآيه، و نزل فيه:

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

فأخذ رسول الله بيد عليّ بن أبي طالب يوم غدیر خمّ، و قال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه». (٢)

١٨٠- و منه: الحسين بن سعيد- معننا-، عن [أبي] (٣) جعفر عليه السلام اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي قَالَ:

بعليّ بن أبي طالب عليه السلام. (٤)

١٨١- و منه: جعفر بن أحمد بن يوسف- معننا- عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ

رَبِّكَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ؛ فخرج رسول الله صلّى الله عليه و آله حين أتته عزمه [من الله] في يوم شديد الحرّ، فنودي في الناس

فاجتمعوا، و أمر بشجرات فقمّ ما تحتهنّ من الشوك، ثمّ قال:

يا أيّها الناس! من وليكم و أولى بكم من أنفسكم؟

قالوا: الله و رسوله. فقال صلّى الله عليه و آله: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من

نصره، و اخذل من خذله»- ثلاث مرّات-. (٥)

١٨٢- و منه: عليّ بن محمّد بن مخلد الجعفيّ، عن [ابن] طاوس، عن أبيه، قال: سمعت محمّد بن عليّ عليهما السلام يقول:

نزل جبرئيل عليه السلام على النبيّ صلّى الله عليه و آله بعرفات يوم الجمعة، فقال: يا محمّد! إنّ الله يقرئك السلام و يقول: قل

لا ممتك: اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي بولايه أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فذكر كلاما فيه

طول.

١- المائدة: ٥٥.

٢- ٣٦، عنه البحار: ٣٧/ ١٧١ ح ٥٠.

٣- من ب.

٤- ٣٧، عنه البحار: ٣٧/ ١٧١ ح ٥١. و قد أورد المؤلف هذا الحديث مرّه ثانيه ح ٢١٥ ضمن أحاديث الإمام الصادق عليه السلام.

فلاحظ.

٥- ٤٠، عنه البحار ٣٧/ ١٧١ ح ٥٢، و إثبات الهداه: ٣/ ٦٠٣ ح ٧٤٦ (قطعه).

فقال بعض المنافقين لبعض: ما ترون عيناه تدوران- يعنون النبي صلى الله عليه وآله - كأنه مجنون! وقد افتتن بآبن عمه! ما باله (١) رفع بزببعه، لو قدر أن يجعله مثل كسرى وقيصر لفعّل! فقال النبي صلى الله عليه وآله:

«بسم الله الرحمن الرحيم». فعلم الناس أن القرآن قد نزل عليه فأنصتوا؛ فقرأ: ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ* مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ يعنى قول من قال من المنافقين وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ بتبليغك ما بلغت فى على وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ* فَسْتَبْصِرْ وَ يُبْصِرُونَ* بِأَيْكُمْ الْمَفْتُونُ (٢). قال: و هكذا نزلت. (٣)

١٨٣- معانى الأخبار: محمد بن عمر، عن موسى بن محمد بن الحسن، عن الحسن بن محمد، عن صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شبيب، عن أبان بن تغلب، قال: سألت أبا جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام عن قول النبي صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعلى مولاه».

فقال: يا أبا سعيد! تسأل عن مثل هذا؟! أعلمهم أنه يقوم فيهم مقامه. (٤)

الصادق، عن أبيه، عن جدّه [عن أبيه] عليهم السلام، عن ابن عباس

إشارة

١٨٤- تفسير فوات: محمد بن أحمد بن ظبيان- معننا- عن الحسين بن محمد الخارقي، قال: سألت سفیان بن عيينه عن سأل سائل فيمن نزلت؟

فقال: يا ابن أخى (٥) سألتنى عن شىء ما سألتنى عنه خلق قبلك، لقد سألت جعفر ابن محمد عليهما السلام عن مثل الذى سألتنى عنه، فقال:

أخبرنى أبى، عن جدّه، عن أبيه، عن ابن عباس، قال:

لما كان يوم غدیر خمّ قام رسول الله صلى الله عليه وآله خطيباً، فأوجز فى خطبته؛

١- فى ع، ب: ما يألوه.

٢- الآيات من سورة القلم: ١-٦.

٣- ١٨٨، وزاد فى آخره «و ذكر الحديث»، عنه البحار: ٣٧/ ١٧٣ ح ٥٩.

٤- ٦٦ ح ٢، عنه البحار: ٣٧/ ٢٢٣ ح ٩٧، وإثبات الهداه: ٣/ ٣٤٧ ح ١٤٠.

٥- فى م: يا ابن اختى.

ثم دعا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فأخذ بضبعه، ثم رفع بيده، حتّى رنى بياض إبطيهما، فقال: أ لم ابْلغكم الرساله؟ أ لم أنصح لكم؟ قالوا: اللهم نعم.

فقال: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله» ففشت هذه فى الناس.

فبلغ [ذلك] الحارث بن النعمان الفهرى فرحل (١) راحلته، ثم استوى عليها- و رسول الله إذ ذاك بمكّه- حتّى انتهى إلى الأبطح (٢)، فأناخ ناقته، ثم عقلها، ثم جاء إلى النبىّ صلى الله عليه و آله فسلم، فردّ عليه النبىّ صلى الله عليه و آله، فقال:

يا محمّد! إنك دعوتنا أن نقول: لا- إله إلا الله، فقلنا، ثم دعوتنا أن نقول: إنك رسول الله، فقلنا و فى القلب ما فيه! ثم قلت: صلّوا، فصلّينا، ثم قلت:

صوموا، فصمنا [فأظمانا نهارنا و أتعبنا أبداننا]، ثم قلت: حجّوا، فحججنا؛ ثم قلت: إذا رزق أحدكم مائتى درهم فليصدق بخمسه كلّ سنه، ففعلنا.

ثم إنك أقمت ابن عمّك فجعلته علما، و قلت:

«من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله» أ فعنك أم عن الله؟ قال: بل عن الله. قال:- فقالها ثلاثا-.

قال: فنهض و إنّه لمغضب، و إنّه ليقول: اللهم إن كان ما قال محمّد صلى الله عليه و آله حقّا فأمطر علينا حجاره من السماء تكون نومه فى أوّلنا، و آيه فى آخرنا، و إن كان ما قال محمّد كذبا، فأنزل به نعمتك.

ثم أثار ناقته فحلّ عقالها، ثم استوى عليها، فلمّا خرج من الأبطح رماه الله تعالى بحجر من السماء فسقط على رأسه و خرج من دبره، و سقط ميتا فأنزل الله فيه:

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ * لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ * مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ.

١- رحل البعير: شد على ظهره الرحل.

٢- الأبطح: يضاف إلى مكّه و إلى منى، لأنّ مسافته منهما واحده، و ربّما كان إلى منى أقرب، و هو المحصب، و هو خيف بنى كنانه (راجع مراد الاطلاع: ١٧/١).

الطرائف: روى الثعلبي بإسناده عن سفيان بن عيينه (مثله).

كنز الفوائد: محمّد بن العباس، عن محمّد بن خالد، عن الحسن بن القاسم، عن عمر بن الحسن، عن آدم بن حمّاد، عن حسين بن محمّد، عن سفيان (مثله). (١)

١٨٥- [كنز الفوائد] وقال أيضا: حدّثنا أحمد بن القاسم، عن أحمد بن محمّد السيارى، عن محمّد بن خالد، عن محمّد بن سليمان، [عن أبيه] عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام إنّه تلا هذه الآية:

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ * لِلْكَافِرِينَ - بولايه على - لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ؛ ثم قال: هكذا هي في مصحف فاطمه عليها السلام.

وروى البرقي، عن محمّد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: هكذا- والله- نزل بها جبرئيل على النبيّ صلى الله عليه وآله، وهكذا هو مثبت في مصحف فاطمه عليها السلام. (٢)

عن آبائه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ١٨٦- أمالي الصدوق: ابن السعيد الهاشمي، عن فرات، عن محمّد بن ظهير، عن عبد الله بن الفضل، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

يوم غدیر خمّ أفضل أعياد أمتي، وهو اليوم الذي أمرني الله تعالى ذكره فيه بنصب أخي عليّ بن أبي طالب علما لأمتي، يهتدون به من بعدى، وهو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين، وأتمّ على أمتي فيه النعمة، ورضى لهم الإسلام دينا.

١- ١٩٠. الطرائف: ١٥٢ ح ٢٣٥، عن تفسير الثعلبي: ٢٣٤ / ٤ (مخطوط). تأويل الآيات: ٧٢٢ / ٢ ح ١، عنها البحار: ١٧٥ / ٣٧ ح ٦٢ و ٦٣. و أوردته في كشف المهمّ. تقدّم نحوه ح ٢٢ و ٤٥.

٢- تأويل الآيات: ٧٢٣ / ٢ ح ٢ و ٣، عنه البحار: ١٧٦ / ٣٧ ح ٦٣، و البرهان: ٣٨٢ / ٤ ح ٥. و أخرجه في البحار: ٣٧٨ / ٢٣ ح ٦٢ عن الكافي: ٤٢٢ / ١ ح ٤٧، و في البحار: ٥٧ / ٣٥ ح ٥٧ عن المناقب لابن شهر آشوب: ٣٠١ / ٢.

ثم قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: معاشر الناس! إِنَّ عَلِيًّا مَنِّي، وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، خَلَقَ مِنْ طِينَتِي، وَهُوَ إِمَامُ الْخَلْقِ بَعْدِي، يَبِينُ لَهُمْ مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ سُنَّتِي، وَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَائِدُ الْغَزِّ الْمُحَجَّلِينَ (١)، وَيَعْسُوبُ (٢) الْمُؤْمِنِينَ، وَخَيْرُ الْوَصِيِّينَ، وَزَوْجُ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَأَبُو الْأَثَمَةِ الْمَهْدِيِّينَ.

معاشر الناس! مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا أَحَبَّيْتَهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا أَبْغَضْتَهُ، وَمَنْ وَصَلَ عَلِيًّا وَصَلْتَهُ، وَمَنْ قَطَعَ عَلِيًّا قَطَعْتَهُ، وَمَنْ جَفَا عَلِيًّا جَفَوْتَهُ، وَمَنْ وَالَى عَلِيًّا وَالَيْتَهُ، وَمَنْ عَادَى عَلِيًّا عَادَيْتَهُ.

معاشر الناس! أَنَا مَدِينَةُ الْحَكْمَةِ وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَابُهَا، وَلَنْ تَوْتِيَ الْمَدِينَةَ إِلَّا مِنْ قَبْلِ الْبَابِ، وَكَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَحْبُنِي وَيَبْغِضُ عَلِيًّا.

معاشر الناس! وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالنَّبُوَّةِ وَاصْطَفَانِي عَلَى جَمِيعِ الْبَرِيَّةِ، مَا نَصَبْتَ عَلِيًّا عَلِمَا لِأُمَّتِي فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَوَّهَ (٣) اللَّهُ بِاسْمِهِ فِي سَمَاوَاتِهِ، وَوَجِبَ وَلايَتُهُ عَلَى مَلَائِكَتِهِ. (٤)

استدراك

الصادق، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسن بن عليّ عليهم السلام

(١٨٧) يَنَابِيعُ الْمَوْدَّةِ: رَوَى عَنْ جَعْفَرِ الصَّادِقِ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَاقِرِ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ خُطْبَهُ قَالَ فِيهَا:

١- «قال الجزريّ [٢٤/١]: فيه «أمتي الغزّ المحجّلون» أي بيض مواضع الوضوء من الأيدي والأقدام، استعار أثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للإنسان، من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه» منه ره.

٢- «وقال [٩٤/٣]: اليعسوب السيد والرئيس والمقدّم وأصله فحل النحل» منه ره.

٣- «وقال [١٨٤/٥]: نوّه به أي شهّره وعرفّه» منه ره.

٤- ١٠٩ ح ٨، عنه البحار: ١٠٩/٣٧ ح ٢، و ج ٩٢/٣٩ ح ١، و ج ١١٠/٩٧ ح ٢. وأخرجه في بشاره المصطفى: ٢٣ عن ابن بابويه. روضه الواعظين: ١٢٤. وفي إقبال الأعمال: ٤٦٦، عنه إثبات الهداه: ٢/٤٢٣ ح ٢٨٧. كشف المهمم. تأتي قطعه منه ح ٢٦١ و ح ٢٨٨.

و قد رأوه حين أخذ بيد أبي بغدير ختم وقال صَلَّى اللهُ عليه وآله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه» ثم أمرهم أن يبلغوا الشاهد الغائب. (١)

عن أبيه عليه السلام

١٨٨- قرب الإسناد: هارون، عن ابن صدقه، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: إنّ إبليس رنّ أربع رنّات: يوم لعن، و يوم اهبط إلى الأرض، و يوم بعث النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله، و يوم الغدير. (٢)

عن أم سلمه، عن رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله

١٨٩- [رجال الكشي] (٣): جبرئيل بن أحمد، عن موسى بن معاوية بن وهب، عن عليّ بن سعيد، عن عبد الله بن عبد الله الواسطيّ، عن واصل بن سليمان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لما صرع زيد بن صوحان رحمه الله يوم الجمل، جاء أمير المؤمنين عليه السلام حتّى جلس عند رأسه، فقال: رحمك الله يا زيد! لقد كنت خفيف المئونه عظيم المعونه. قال: فرفع زيد رأسه إليه، ثم قال:

و أنت فجزاك الله خيرا يا أمير المؤمنين، فو الله ما علمتك إلّا باللّه عليما، و فى أمّ الكتاب عليّا حكيمًا، و إنّ الله فى صدرك لعظيم، و الله ما قاتلت معك على جهاله، و لكننى سمعت أم سلمه زوج النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله تقول:

سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله» فكرهت - و الله - أن أخذ لك فيخذلنى الله. (٤)

١- ٤٨٠، عنه ملحقات الإحقاق: ٥/ ٥٨، و ج ٦/ ٢٤٩. و أورده فى كشف المهمّ.

٢- ٧، عنه البحار: ٣٧/ ١٢١ ح ١٣، و ج ٦٣/ ٢٤١ ح ٨٨، و غايه المرام: ١/ ٣٨١ ح ١١. كشف المهمّ.

٣- فى ع: كتر الكراچكى، و لم نعثر عليه.

٤- ٦٦ ح ١١٩، عنه البحار: ٣٧/ ٢٣٣ ح ١٠٣، و عنه ج ٨/ ٤٣٢ (ط. حجر) و عن الاختصاص: ٧٤. و أخرجه فى إثبات الهداه: ٣/ ٥٧٠ ح ٦٥٢ عن الاختصاص.

وحده، عن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله

١٩٠- بشاره المصطفى: محمّد بن عليّ بن قرواش، عن محمّد بن محمّد النّقار، عن محمّد بن محمّد بن الحسين؛ و الحسن بن زيد بن حمزه [معاً]، عن عليّ بن عبد الرّحمن، عن محمّد بن منصور، عن عليّ بن الحسين بن عمر بن عليّ ابن الحسين، عن إبراهيم بن رجاء الشيبانيّ، قال: قيل لجعفر بن محمّد عليهما السلام:

ما أراد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله بقوله لعليّ عليه السلام يوم الغدير:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه»؟

قال: فاستوى جعفر بن محمّد عليهما السلام قاعداً، ثمّ قال: سئل - و الله - عنها رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فقال: الله مولاي أولى بي من نفسي لا أمر لي معه، و أنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا أمر لهم معي، و من كنت مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معي، فعليّ بن أبي طالب مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معه. (١)

الصادق، عن أبيه، عن الحسن عليهما السلام

الصادق، عن أبيه، عن الحسن عليهما السلام (٢)

وحده عليه السلام

١٩١- (روى الشيخ أحمد بن فهد فى المهذب) (٣) و غيره: بأسانيدهم، عن المعلّى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

يوم النيروز هو اليوم الذى أخذ فيه النّبىّ صَلَّى الله عليه وآله لأمر المؤمنين عليه السلام العهد بغدير خمّ، فأقرّوا له بالولاية، فطوبى لمن ثبت عليها، و الويل لمن نكثها. (٤)

١٩٢- تفسير الثعلبيّ: قال جعفر بن محمّد (٥) عليهما السلام: معناه:

١- ٥١، عنه البحار: ٣٧/ ٢٢١ ح ٩٠.

٢- تقدّم ح ١٨٧.

٣- فى ع: التهذيب.

٤- المهذب: ١/ ١٩٤، عنه البحار: ٣٧/ ١٠٨.

٥- كذا. و تقدّم ح ١٨٠. بروايه أبى جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام، فلاحظ. و فى م، ب: «الثعالبي» بدل «الثعلبي»، و هو تصحيف.

بَلَّغَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ فِي فَضْلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِيَدِ عَلِيِّ فَقَالَ: «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ». (١)

١٩٣- قرب الإسناد: السندي بن محمد، عن صفوان الجمال، قال:

قال أبو عبد الله عليه السلام: لما نزلت هذه الآية في الولاية أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بالدوحات في غدیر خم فقممن، ثم نودي: الصلاة جامعة. ثم قال:

«أيها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه».

[أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى.]

قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، ربّ وال من والاه، و عاد من عاداه» ثم أمر الناس يبايعون عليًا، فبايعه الناس، لا يجيء أحد إلّا بايعه، و لا يتكلم منهم أحد، ثم جاء زفر و حبر (٢) فقال صلى الله عليه وآله له:

يا زفر! بايع عليًا بالولاية. فقال: من الله (أو من رسوله) (٣)؟

قال: من الله و من رسوله.

ثم جاء حبر، فقال صلى الله عليه وآله: بايع عليًا بالولاية. فقال: من الله، أو من رسوله؟

ثم ثنى عطفه ملتفتًا، فقال لزفر: لشدّ ما يرفع بضبع (٤) ابن عمّه.

[فقال: من الله و من رسوله]. (٥)

١٩٤- تفسير علي بن إبراهيم: أحمد بن الحسن التاجر، عن الحسن بن علي الصوفي، عن زكريا بن محمد، عن محمد بن علي، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: لما أقام رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليًا يوم غدیر خم، كان بحذائه سبعة نفر من المنافقين، منهم: أبو بكر، و عمر، و عبد الرحمن بن عوف، و سعد بن أبي وقاص، و أبو عبيدة، و سالم مولى أبي حذيفة، و المغيرة بن شعبه؛

١- ٢٤/٢، عنه البحار: ٣٧/١٥٥ صدر ح ٣٩.

٢- إشاره إلى الأول و الثاني.

٣- في ع: و رسوله. و في ب: و من رسوله. و كذا التي بعدها.

٤- «قال الجزري: الضبع - بسكون الباء - وسط العضد، و قيل: هو ما تحت الإبط» منه ره.

٢٧-٥، عنه البحار: ١١٨/٣٧ ح ٧، و إثبات الهداه: ٤٩٣/٣ ح ٤٦٧. يأتي نحوه ح ٢٠٣.

قال عمر: أ ما ترون عينيه، كأنهما عينا مجنون- يعنى النبى صلى الله عليه وآله- الساعه يقوم و يقول: قال لى ربى! فلما قام، قال: أيها الناس! من أولى بكم من أنفسكم؟

قالوا: الله و رسوله. قال: اللهم فاشهد، ثم قال:

«ألا من كنت مولاه فعلى مولاه» و سلموا عليه بإمره المؤمنين.

فانزل جبرئيل عليه السلام و أعلم رسول الله صلى الله عليه وآله بمقاله القوم، فدعاهم فسألهم، فأنكروا و حلفوا، فأنزل الله يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا (١). (٢)

١٩٥- و منه: أبى، عن ابن عمير، عن ابن سنان، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: لما أمر الله نبيه صلى الله عليه وآله أن ينصب أمير المؤمنين عليه السلام للناس فى قوله:

يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ فى عِلَىٰ بَغْدِيرِ حَمٍّ؛ فقال: «من كنت مولاه فعلى مولاه» جاءت الأبالسه إلى إبليس الأكبر، و حثوا التراب على رءوسهم، فقال لهم إبليس: ما لكم؟

فقالوا: إن هذا الرجل قد عقد اليوم عقده لا يحلها شىء إلى يوم القيامة.

فقال لهم إبليس: كلا إن الذين حوله قد وعدونى فيه عده لن يخلفونى.

فأنزل الله على رسوله: وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ (٣) الآية. (٤)

١٩٦- و منه: أبى، عن حنّان (٥)، عن أبى عبد الله عليه السلام فى قوله: وَ إِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ * نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (٦).

قال: الولاية نزلت لأمير المؤمنين عليه السلام يوم الغدير. (٧)

١٩٧- و منه: أبى - رفعه-، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

١- التوبة: ٧٤.

٢- ٢٧٧، عنه البحار: ٣٧ / ١١٩ ح ٨.

٣- سبأ: ٢٠.

٤- ٥٣٨، عنه البحار: ٣٧ / ١١٩ ح ٩، و البرهان: ٣ / ٣٥٠ ح ٢، و غايه المرام: ٣٨٠ ح ٨، و كشف المهّم. و تقدّم مثله ح ١٧٧.

٥- فى ع، ب: حسان، تصحيف. هو حنّان بن سدير من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

٦- الشعراء: ١٩٢-١٩٤.

٧-٤٧٤، عنه البحار: ٢٢٨/٩ ح ١١٦، وج ١٢٠/٣٧ ح ١٠، والبرهان: ١٨٨/٣ ح ١، تأويل الآيات: ١/٣٩٢ ح ١٦.

لَمَّا نَزَلَتِ الْوَلَايَةُ، وَكَانَ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ بِغَدِيرِ خَمٍّ: سَلَمُوا عَلَيَّ بِأَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ. فَقَالَ (١): مَنْ اللَّهُ وَمَنْ رَسُولُهُ؟

فَقَالَ لِهَمَا (٢): نَعَمْ حَقًّا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ رَسُولِهِ أَنَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، يَقَعِدُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ فَيَدْخُلُ أَوْلِيَاءَهُ الْجَنَّةَ، وَيَدْخُلُ أَعْدَاءُهُ النَّارَ.

فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَا تَتَّقُوا الْإِيمَانَ بَعِيدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ. يَعْنِي قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ: مَنْ اللَّهُ وَمَنْ رَسُولُهُ.

ثُمَّ ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا، فَقَالَ: وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ. (٣)

١٩٨- قَرَبَ الْإِسْنَادَ: السَّنَدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتِ الْوَلَايَةُ لِعَلِّيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَامَ رَجُلٌ مِنْ جَانِبِ النَّاسِ فَقَالَ: لَقَدْ عَقَدَ هَذَا الرَّسُولُ (٤) لِهَذَا الرَّجُلِ عَقْدَهُ لَا يَحِلُّهَا بَعْدَهُ إِلَّا كَافِرٌ.

فَجَاءَهُ الثَّانِي، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: فَسَكَتَ.

فَرَجَعَ الثَّانِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي رَأَيْتُ رَجُلًا فِي جَانِبِ النَّاسِ وَهُوَ يَقُولُ: لَقَدْ عَقَدَ هَذَا الرَّسُولُ لِهَذَا الرَّجُلِ عَقْدَهُ لَا يَحِلُّهَا إِلَّا كَافِرٌ.

فَقَالَ: يَا فُلَانُ، ذَلِكَ جَبْرِئِيلُ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَحِلُّ الْعَقْدَةَ، فَانْكَصِ (٥). (٦)

١٩٩- الْاِحْتِجَاجُ (٧): رَوَى عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ:

لَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ هَذِهِ الْخُطْبَةِ (٨)، رَئَى فِي النَّاسِ رَجُلًا جَمِيلًا بَهِيَّ طَيْبِ الرِّيحِ، فَقَالَ: تَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ [مُحَمَّدًا] كَالْيَوْمِ قَطُّ، مَا أَشَدَّ مَا يُؤَكِّدُ لَابْنَ عَمِّهِ!

١- فِي م: فَقَالُوا.

٢- فِي م: لَهُمْ.

٣- ٣٦٤، عَنْهُ الْبَحَارُ: ٣٧/ ١٢٠ ح ١١، وَ الْبُرْهَانُ: ٢/ ٣٨٢ ح ٢. وَ الْآيَاتَانِ مِنَ النُّحْلِ: ٩١ وَ ٩٢.

٤- «الرَّجُلُ» ع.

٥- النُّكُوصُ: الْإِحْجَامُ عَنِ الشَّيْءِ.

٦- ٢٩، عَنْهُ الْبَحَارُ: ٣٧/ ١٢٠ ح ١٢، وَ إِثْبَاتُ الْهَدَاةِ: ٣/ ٤٩٤ ح ٤٦٩، وَ وَسَائِلُ الشِّيْعَةِ: ١٨/ ٥٦١ ح ٢٥. مَدِينَةُ الْمَعَاجِزِ: ٤٩، وَ الْجَنَّةُ الْوَاقِيَةُ: ٧٠٠.

٧- فِي ع: وَ قَالَ فِي الْاِحْتِجَاجِ.

٨- إِشَارَةٌ إِلَى الْخُطْبَةِ الَّتِي تَأْتِي فِي ح ٢٥٥.

وإنه لعقد له عقدا لا يحله إلا كافر بالله العظيم، و برسوله الكريم، ويل طويل لمن حلّ عقده.

قال: فالتفت إليه عمر حين سمع كلامه فأعجبته هيئته، ثم التفت إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وقال: أ ما سمعت ما قال هذا الرجل؟ [قال:] كذا و كذا! فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يا عمر! أ تدرى من ذلك الرجل؟ قال: لا.

قال: ذلك الروح الأمين جبرئيل، فإياك أن تحله، فإنك إن فعلت فالله و رسوله و ملائكته و المؤمنون منك براء. (١)

٢٠٠- كشف اليقين: من كتاب «محمد بن أبي التلج» بإسناده قال: قال أبو عبد الله جعفر الصادق عليه السلام: أنزل الله عزّ وجلّ على نبيه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بكراع الغميم:

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ - فِي عَلِيٍّ - وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ. فذكر قيام رسول الله بالولاية بغدير خم، قال: و نزل جبرئيل بقول الله عزّ وجلّ:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِيناً بَعَلِيَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، أَكْمَلْتُ لَكُمْ - معاشر المهاجرين و الأنصار - دينكم، و أتم عليكم نعمته، و رضى لكم الإسلام ديناً، فاسمعوا له و أطيعوا، تفوزوا و تغنموا. (٢)

٢٠١- تفسير العياشي: عن جعفر بن محمد الخزازي، عن أبيه قال:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لما نزل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عرفات يوم الجمعة، أتاه جبرئيل فقال له: يا محمد! إن الله يقرئك السلام و يقول لك:

قل لا أمتك: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ - بولايه علي بن أبي طالب - وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِيناً، و لست انزل عليكم بعد هذا.

قد أنزلت عليكم الصلاة و الزكاة و الصوم و الحجّ، و هي الخامسة، و لست أقبل

١- ١/ ٨٤، عنه البحار: ٣٧/ ٢١٩ ح ٨٧، و البرهان: ١/ ٤٤٤ ح ١٣. يأتي ح ٢٢٥.

٢- ٤٦، عنه البحار: ٣٧/ ١٣٧ ح ٢٦.

هذه الأربعة إلّا بها. (١)

٢٠٢- و منه: عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

تمام النعمة دخول الجنة. (٢)

٢٠٣- و منه: عن صفوان الجمال، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

لَمَّا نزلت هذه الآيه بالولايه، أمر رسول الله صَلَّى الله عليه وآله بالدوحات- دوحات غدِير خَمّ- فقممن، ثم نودي: الصلاة جامعه، ثم قال:

أيها الناس! أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى.

قال: «فمن كنت مولاه فعلى مولاه، ربّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

ثم أمر الناس ببيعته، و بايعه الناس، لا يجىء أحد إلّا بايعه لا يتكلم، حتى جاء أبو بكر، فقال: يا أبا بكر! بايع علينا بالولايه. فقال: من الله أو من رسوله؟

فقال: من الله و من رسوله.

ثم جاء عمر، فقال: بايع علينا بالولايه. فقال: من الله أو من رسوله؟

فقال: من الله و من رسوله؛ ثم ثنى عطفه، فالتفت (٣) فقال لأبي بكر: لشدّ ما يرفع بضبعي ابن عمّه؟

ثم خرج هاربا من العسكر، فما لبث أن أتى (٤) النبي صَلَّى الله عليه وآله فقال:

يا رسول الله! إنّي خرجت من العسكر لحاجه، فرأيت رجلا عليه ثياب [بيض] لم أر أحسن منه، و الرجل من أحسن الناس وجهها و أطيبهم ريحا، فقال:

لقد عقد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله لعليّ عقدا لا يحلّه إلّا كافر.

فقال: يا عمر! أتدرى من ذاك؟ قال: لا- قال: ذاك جبرئيل، فاحذر أن تكون أوّل من تحلّه فتكفر. ثم قال أبو عبد الله عليه السلام:

١- ٢٩٣/١ ح ٢١، عنه البحار: ٣٧/١٣٨ ح ٢٨، و البرهان: ١/٤٤٤ ح ١٥. يأتي في باب قبول الأعمال بالولايه من عوالم العلوم الخاص بحياه أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه.

٢- ١/٢٩٣ ح ٢٣، عنه البحار: ١٣٨ / ٣٧ ذ ح ٢٩، والبرهان: ١/٤٤٤ ح ١٧.

٣- في م: فالتقيا.

٤- في م: رجع إلى.

لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل يشهدون لعليّ بن أبي طالب عليه السلام فما قدر على أخذ حقه، وإنّ أحدكم يكون له المال و له شاهدان، فيأخذ حقه؛ فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ (١) في عليّ عليه السلام. (٢)

٢٠٤- و منه: عن عمر بن يزيد، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام ابتداء منه:

العجب يا أبا حفص (٣) لما لقي عليّ بن أبي طالب!! إنّه كان له عشره آلاف شاهد لم يقدر على أخذ حقه، و الرجل يأخذ حقه بشاهدين.

إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله خرج من المدينة حاجًا و تبعه خمسة آلاف، و رجع من مكّه و قد شيّعه خمسة آلاف من أهل مكّه، فلما انتهى إلى الجحفة نزل جبرئيل بولايه عليّ عليه السلام و قد كانت نزلت ولايته بمنى، و امتنع رسول الله صلّى الله عليه و آله من القيام بها لمكان الناس، فقال: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ مِمَّا كَرِهْتَ بِمَنَى.

فأمر رسول الله صلّى الله عليه و آله فقمت السمرات (٤). فقال رجل من الناس:

أما و الله ليأتينكم بداهيه. فقلت لعمر (٥): من الرجل؟ فقال: الحبشيّ (٦). (٧)

٢٠٥- و منه: عن جعفر بن محمّد الخزاعيّ، عن أبيه [قال]:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لَمَّا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مَا قَالَ فِي غَدِيرِ خَمٍّ وَ صَارُوا بِالْأَخْيِيهِ، مَرَّ الْمَقْدَادُ بِجَمَاعِهِ مِنْهُمْ وَ هُمْ يَقُولُونَ:

١- المائدة: ٥٦.

٢- ١/ ٣٢٩ ح ١٤٣، عنه البحار: ٣٧/ ١٣٨ ح ٣٠، و إثبات الهداه: ٣/ ٥٤٣ ح ٥٩٠ و ٥٩١، و البرهان: ١/ ٤٨٥ ح ٢. تقدّم صدره ح ١٩٣.

٣- هي كنيه عمر بن يزيد.

٤- السمره- بضم الميم-: من شجر الطلع، و الجمع سمر بوزن رجل، و سمرة و أسمر في القلّه (مختار الصحاح: ٣١٣).

٥- أي عمر بن يزيد راوى الحديث.

٦- «الحبشيّ هو عمر لانتسابه إلى الصّهاكه الحبشيه» منه ره.

٧- ١/ ٣٣٢ ح ١٥٤، عنه البحار: ٣٧/ ١٤٠ ح ٣٣، و إثبات الهداه: ٣/ ٥٤٤ ح ٥٩٣، و البرهان: ١/ ٤٨٩ ح ٦.

و الله إن أصحاب كسرى و قيصر (١) في الخبز و الوشى (٢) و الديباج و النساجات، و إنا معه في الأخشنيين، نأكل الخشن و نلبس الخشن، حتى إذا دنا موته، و فئت أيامه، و حضر أجله، أراد أن يوليها علينا من بعده، أما و الله ليعلمن.

قال: فمضى المقداد، و أخبر النبي صلى الله عليه و آله به، فقال: الصلاة جامع.

قال: فقالوا: قد رمانا المقداد، فنقوم نحلف عليه. قال: فجاؤوا حتى جثوا بين يديه، فقالوا: بآبائنا و أمهاتنا يا رسول الله، لا و الذي بعثك بالحق، و الذي أكرمك بالنبوة، ما قلنا ما بلغك، لا و الذي اصطفاك على البشر.

قال: فقال النبي صلى الله عليه و آله: بسم الله الرحمن الرحيم يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَ لَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَ هُمُؤا بَك يَا مُحَمَّد ليله العقبة وَ مَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ (٣) كان أحدهم يبيع الرءوس، و آخر يبيع الكراع (٤) و ينقل القرامل (٥) فأغناهم الله برسوله، ثم جعلوا حدهم و حديدهم عليه! (٦)

٢٠٦- [و منه:] قال أبان بن تغلب، عنه عليه السلام:

لَمَّا نَصَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ فَقَالَ: «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ» ضَمَّ رَجُلَانِ مِنْ قَرِيشٍ رَعَوْسَهُمَا وَ قَالَا: وَ اللَّهُ لَا نَسَلُمْ لَهُ مَا قَالَ أَبَدًا.

فاخبر النبي صلى الله عليه و آله، فسألهم عما قالوا، فكذبوا و حلفوا بالله ما قالوا شيئا؛ فنزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه و آله يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا الْآيَةَ.

قال أبو عبد الله عليه السلام: لقد توليا و ما تابا. (٧)

١- في م، ب: إن كنا [أصحاب كسرى] و قيصر لكنا.

٢- وشى الثوب: حسنه بالألوان.

٣- التوبه: ٧٤.

٤- الكراع: مستدق الساق من البقر و الغنم: و قيل: الكراع من الدواب ما دون الكعب.

٥- «و قال: القرملة كجعفر شجر ضعيف بلا شوكة، و كزبرج ما تشده المرأة من شعرها» منه ره.

٦- ٩٩ / ٢ ح ٩٠، عنه البحار: ٣٧ / ١٥٤ ح ٣٨، و إثبات الهداه: ٣ / ٥٤٧ ح ٥٩٩.

٧- ١٠٠ / ٢ ح ٩١، عنه البحار: ٣٧ / ١٥٤ ح ٣٨، و إثبات الهداه: ٣ / ٥٤٧ ح ٦٠٠.

٢٠٧- المناقب لابن شهر آشوب: معاوية بن عمّار، عن الصادق عليه السلام- في خبر-: لَمَّا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ»؛ قَالَ الْعَدَوِيُّ: لَا- وَاللَّهِ مَا أَمْرُهُ بِهَذَا، وَمَا هُوَ إِلَّا شَيْءٌ يَتَقَوْلُهُ! فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ لَوْ تَقَوْلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ - يَعْنِي مُحَمَّدًا إِلَى قَوْلِهِ - عَلَيِ الْكَافِرِينَ* وَ إِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ (١) يَعْنِي بِهِ عَلَيْنَا.

٢٠٨- [و منه]: حَسَّانُ الْجَمَّالِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي خَبَرٍ:-

فَلَمَّا رَأَوْهُ رَافِعًا يَدَهُ - يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - قَالَ بَعْضُهُمْ:

انظروا إلى عينيه تدوران كأنهما عينا مجنون! فنزل جبرئيل بهذه الآية:

وَ إِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ (٢) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ. (٣)

٢٠٩- [و منه]: عمر بن يزيد سأل أبا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى:

قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُكُمْ بِوَاحِدِهِ (٤). قال: بالولاية. قلت: و كيف ذلك؟

قال: إنه لما نصبه للناس، قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه»؛ ارتاب الناس فقالوا: إن محمدا ليدعوننا في كل وقت إلى أمر جديد، وقد بدأ بأهل بيته يملكهم رقابنا، ثم قرأ:

قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُكُمْ بِوَاحِدِهِ فَقَدْ أُدِّيتْ إِلَيْكُمْ مَا افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ رَبِّكُمْ:

أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَشْنَى وَفُرَادَى (٥). (٦)

٢١٠- تفسير العياشي: عن جعفر بن محمد الخزازي، عن أبيه، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يذكر في حديث غدیر ختم أنه لما قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام ما قال، و أقامه للناس، صرخ إبليس صرخه، فاجتمعت له العفاريت، فقالوا:

يا سيدنا ما هذه الصرخه؟ [فقال: ويلكم يومكم كيوم عيسى، و الله لا ضلن فيه الخلق.

قال: فنزل القرآن:

وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.

١- الحاقه: ٤٤- ٥١.

٢- القلم: ٥١.

٣- يأتي ح ٢١٩.

٤- سبأ: ٤٦.

٥- سبأ: ٤٦.

٦- ٢/ ٢٣٨ ضمن ح ٤٠، عنه البحار: ٣٧/ ١٦٠. و أوردده في كشف المهمم.

فقال: فصرخ إبليس صرخه، فرجعت إليه العفاريت فقالوا: يا سيدنا ما هذه الصرخه [الآخرى؟ فقال: و يحكمم! حكى الله- و الله- كلامى قرآنا، فأنزل عليه:

وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ.

ثم رفع رأسه إلى السماء، ثم قال: و عزّتك و جلالك لالحقنّ الفريق بالجميع.

قال: فقال النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: بسم الله الرحمن الرحيم إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ* (١) قال: [ثم] صرخ إبليس صرخه، فرجعت إليه العفاريت، فقالوا:

يا سيدنا! ما هذه الصرخه الثالثه؟ قال: و الله من أصحاب عليّ، و لكن و عزّتك و جلالك يا ربّ لازيننّ لهم المعاصى حتّى ابغضهم إليك.

قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: و الذى بعث بالحقّ محمّدا، للعفاريت و الأبالسه على المؤمنين أكثر من الزناير على اللحم! و المؤمن أشدّ من الجبل، و الجبل يستقلّ منه بالفأس فينحت منه، و المؤمن لا يستقلّ على دينه. (٢)

٢١١- جامع الأخبار: أخبرنا عليّ بن عبد الله الزيّادى، عن جعفر بن محمّد الدورىستى، عن أبيه، عن الصدوق، عن أبيه، عن سعد (٣)، عن محمّد بن الحسين ابن أبى الخطّاب، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن زراره، قال:

سمعت جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام قال: خرج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله إلى مكّه فى حجّه الوداع، فلمّا انصرف منها- و فى خبر آخر: و قد شيّعه من مكّه اثنا عشر ألف رجل من اليمن و خمسه آلاف رجل من المدينه- جاءه جبرئيل فى الطريق فقال له: يا رسول الله! إنّ الله تعالى يقرئك السلام، و قرأ هذه الآيه:

يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ، فقال له رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله:

يا جبرئيل! إنّ الناس حدیثو عهد بالإسلام، فأخشى أن يضطربوا و لا يطيعوا.

١- الحجر: ٤٢، و الإسراء: ٦٥.

٢- ٣٠١ / ٢ ح ١١١، عنه البحار: ٣٧ / ١٦٤ ح ٤١، و ج ٢٥٦ / ٦٣ ح ١٢٥، و البرهان: ٢ / ٤٢٧ ح ١.

٣- فى م: سعيد بن عبد الله.

فخرج جبرئيل عليه السلام إلى مكانه، و نزل عليه في اليوم الثاني، و كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله نازلا بغدير، فقال له: [يا محمّد! قال الله تعالى:]

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ.

فقال له: يا جبرئيل! أخشى من أصحابي أن يخالفوني. فخرج جبرئيل، و نزل عليه في اليوم الثالث، و كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله بموضع يقال له غدير خمّ، فقال له: [يا رسول الله! قال الله تعالى:] يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِي أَمْرًا مِنَ النَّاسِ. فلما سمع رسول الله هذه المقالة قال للناس: أنيخوا ناقتي، فوالله ما أبرح من هذا المكان حتّى أبلغ رساله ربّي. و أمر أن ينصب له منبر من أقتاب الإبل، و صعدها و أخرج معه عليّا عليه السلام، و قام قائما و خطب خطبه [بليغه] و عظ فيها و زجر، ثم قال في آخر كلامه:

يا أيّها الناس! أ لست أولى بكم منكم؟ فقالوا: بلى يا رسول الله.

ثم قال: قم يا عليّ. فقام عليّ عليه السلام فأخذ بيده فرفعه حتّى رثى بياض إبطيهما، ثم قال: «ألا من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله». ثم نزل من المنبر، و جاء أصحابه إلى أمير المؤمنين عليه السلام و هنأوه بالولاية، و أوّل من قال له عمر بن الخطّاب، فقال له: يا عليّ أصبحت مولاي و مولى كلّ مؤمن و مؤمنة، و نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا ٢١٢- (سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عزّ و جلّ:

يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا (١).

قال: يعرفونها يوم الغدير، و ينكرونها يوم السقيفة! (٢).

١- النحل: ٨٣.

٢- أقول: و وضعنا هذا الحديث بين القوسين تبعا لما يلوح من ذكر «جامع الأخبار» حديثا آخر خلال ذكر تهنّتهم و نزول آية: و أتتممت عليكم نعمتي، و ذكر استئذان حسيان من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله لإنشاد شعره. و يؤيد ذلك قوله مرّتين: و في خبر آخر.

فاستأذن حسان بن ثابت أن يقول أبياتا في ذلك اليوم فأذن له، فأنشأ يقول:

يناديهم يوم الغدير نبيهم

إلى قوله (١):

رضيتك (٢) من بعدى إماما و هاديها ناك دعا اللهم وال وليه

و كن للذي عادى عليا معاديا

فخص بها دون البرية كلها عليا و سماه الوزير (٣) المؤاخيا فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله: لا تزال يا حسان مؤيدا بروح القدس ما نصرتنا بلسانك.

فلما كان بعد ثلاثه [أيام] و جلس النبي صلى الله عليه و آله مجلسه، أتاه رجل من بني مخزوم يسمى عمر بن عتبة- و في خبر آخر- حارث بن النعمان الفهري؛ فقال:

يا محمد! أسألك عن ثلاث مسائل. فقال: سل عما بدا لك. فقال:

أخبرني عن شهادته أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله، أمنك أم من ربك؟

قال النبي صلى الله عليه و آله: الوحي إلي من الله، و السفير جبرئيل، و المؤذن أنا، و ما أذنت إلا من أمر ربي. قال: فأخبرني عن الصلاة و الزكاة و الحج و الجهاد، أمنك أم من ربك؟ قال النبي صلى الله عليه و آله مثل ذلك.

قال: فأخبرني عن هذا الرجل- يعني علي بن أبي طالب عليه السلام- و قولك فيه:

«من كنت مولاه فهذا علي مولاه» إلى آخره، أمنك أم من ربك؟

قال النبي صلى الله عليه و آله: الوحي إلي من الله، و السفير جبرئيل، و المؤذن أنا و ما أذنت إلا ما أمرني ربي.

فرفع المخزومي رأسه إلى السماء، فقال: اللهم إن كان محمدا صادقا فيما يقول فأرسل علي شواظا (٤) من نار- و في خبر آخر في التفسير: فقال: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجاره من السماء [أو اتتنا بعذاب أليم]- و ولي.

١- تقدمت ح ٢. و تأتي ح ٤١٨ كامله.

٢- في م: نصبتك.

٣- في ع، ب: العزيز.

فو الله ما سار غير بعيد حتى أظلمت سحابه سوداء، فأرعدت و أبرقت فأصعقت، فأصابته صاعقه فأحرقته النار، فهبط جبرئيل و هو يقول: اقرأ يا محمد:

سَيَأَلُ سَائِلٌ بَعِيدًا وَقَعَ * لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ * مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ - السائل عمر، و المحترق (١) عمر-. فقال النبي صلى الله عليه و آله لأصحابه: رأيتم؟

قالوا: نعم. [قال:]: و سمعتم؟ قالوا: نعم.

قال: طوبى لمن والاه، و الويل لمن عاداه، كأني أنظر إلى عليّ و شيعته يوم القيامة يزفون على نوق بين (٢) رياض الجنة، شباب [جرد مرد] متوجون مكحلون لا- خوف عليهم و لا- هم يحزنون، قد ائيدوا برضوان من الله أكبر، ذلك هو الفوز العظيم، حتى سكنوا حظيره القدس من جوار رب العالمين، لهم فيها ما تشتهي الأنفس و تلذ الأعين و هم فيها خالدون، و تقول لهم الملائكة:

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ (٣). (٤)

٢١٣- تفسير فرات: جعفر بن محمد الأزدي، عن محمد بن الحسين الصائغ، عن الحسن بن علي الصيرفي، عن محمد البراز، عن فرات بن أحنف، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: [قلت له]: جعلت فداك، للمسلمين عيد أفضل من الفطر، و الأضحى، و يوم الجمعة، و يوم عرفه؟ قال: [فقال لي]: نعم أفضلها و أعظمها و أشرفها عند الله منزله، هو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين، و أنزل على نبيه محمد:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا.

قال: قلت: و أي يوم هو؟ قال: [فقال لي]:

إن أنبياء بنى إسرائيل كانوا إذا أراد أحدهم أن يعقد الوصية و الإمامه [للوصي] من بعده [ففعل ذلك] جعلوا ذلك اليوم عيداً؛ و إنه اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه و آله علينا للناس علماً، و أنزل فيه ما أنزل، و كمل فيه الدين، و تمت فيه النعمة على المؤمنين.

١- في م: المتحرق.

٢- في ب، ع: من.

٣- الرعد: ٢٤.

٤- ١١، عنه البحار: ٣٧/ ١٦٥ ح ٤٢، و إثبات الهداه: ٣/ ٦٠٠ ح ١٣٦.

قال: قلت: و أئى يوم هو فى السنه؟ [قال:] فقال [لى:] إن الأيام تتقدم و تتأخر، و ربما كان يوم السبت أو الأحد أو الاثنين، إلى آخر الأيام السبعه.

قال: قلت: فما ينبغى لنا أن نعمل فى ذلك اليوم؟

فقال: هو يوم عباده و صلاه، و شكر لله و حمد له، و سرور لما من الله به عليكم من ولايتنا، و إئى احب [لكم] أن تصوموه (١).

(٢)

٢١٤- و منه: الحسن بن سعيد- معنعنا- عن إبراهيم بن محمد بن إسحاق و كان من أصحاب جعفر بن محمد عليهما السلام يقول فى قول الله عز و جل:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي قَالَ: فى على عليه السلام. (٣)

٢١٥- و منه: الحسين بن سعيد- معنعنا- عن جعفر عليه السلام: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي. قال: بعلى بن أبى طالب عليه السلام. (٤)

٢١٦- [مناقب ابن شهر آشوب]: العياشى: عن الصادق عليه السلام:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ بِإِقَامِهِ حَافِظُهُ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي بِوَلَايَتِنَا وَ رَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا أَيْ تَسْلِيمَ النَّفْسِ لِأَمْرِنَا.

الباقى و الصادق عليهما السلام: نزلت هذه الآية يوم الغدير. (٥)

٢١٧- الكافى: على، عن أبيه، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: قلت: جعلت فداك، للمسلمين عيد غير العيدين؟

قال: نعم يا حسن، أعظمهما و أشرفهما.

قلت: و أئى يوم هو؟ قال: هو يوم نصب أمير المؤمنين عليه السلام فيه علما للناس.

١- فى م: تصوموا فيه.

٢- ١٢، عنه البحار: ٣٧/ ١٦٩ ح ٤٦، و مستدرک الوسائل: ٦/ ٢٧٧ ح ٤. يأتى ح ٢٩١.

٣- ...، عنه البحار: ٣٧/ ١٧٠ ح ٤٧.

٤- تقدم فى ح ١٨٠ بتخريجاته.

٥- ٢٣/ ٣، عنه البحار: ٣٧/ ١٥٦ ذ ح ٣٩.

قلت: جعلت فداك، و ما ينبغي لنا أن نصنع فيه؟ قال: تصومه يا حسن، و تكثر الصلاة على محمّد و آله، و تبرأ إلى الله ممّن ظلمهم، فإنّ الأنبياء صلوات الله عليهم كانت تأمر الأوصياء باليوم الذى كان يقام فيه الوصى أن يتخذ عيداً.

قال: قلت: فما لمن صامه؟ قال: صيام ستين شهراً. (١)

٢١٨- و منه: العده، عن سهل، عن عبد الرحمن بن سالم، عن أبيه، قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام: هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة و الأضحى و الفطر؟

قال: نعم أعظمها حرمة. قلت: و أى عيد هو جعلت فداك؟

قال: اليوم الذى نصب فيه رسول الله صلى الله عليه و آله أمير المؤمنين عليه السلام، و قال:

«من كنت مولاه فعلى مولاه». قلت: و أى يوم هو؟

قال: و ما تصنع باليوم؟! إن السنه تدور، و لكنّه يوم ثمانيه عشر من ذى الحجه.

فقلت: و ما ينبغي لنا أن نفعل فى ذلك اليوم؟

قال: تذكرون الله عزّ ذكره فيه بالصيام [و العباده] و الذكر لمحمّد و آل محمّد، فإنّ رسول الله صلى الله عليه و آله أوصى أمير المؤمنين عليه السلام أن يتخذ ذلك اليوم عيداً.

و كذلك كانت الأنبياء تفعل، كانوا يوصون أوصيائهم بذلك فيتخذونه عيداً. (٢)

٢١٩- و منه: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسن (٣)، عن الحجاج، عن عبد الصمد بن بشير، عن حسان الجمال، قال: حملت

أبا عبد الله عليه السلام من المدينة إلى مكّه، فلمّا انتهينا إلى مسجد الغدير نظر إلى ميسره المسجد، فقال:

١- ١٤٨ / ٤ ح ١، عنه البحار: ٣٧ / ١٧١ ح ٥٣، و وسائل الشيعة: ٧ / ٣٢٣ ح ٢. و رواه الصدوق فى الفقيه: ٢ / ٩٠ ح ١٨١٦، بإسناده

عن الحسن بن راشد (مثله). و فى ثواب الأعمال: ٩٩ ح ١ عن أبيه، عن سعد، عن إبراهيم بن هاشم، عن القاسم بن يحيى (مثله).

و رواه الشيخ فى التهذيب: ٤ / ٣٠٥ ح ٣ بإسناده عن محمّد بن يعقوب. و رواه فى المصباح: ٥١٢، عن الحسن بن راشد. و فى

إقبال الأعمال: ٦٧٣، عنهم جميعاً إثبات الهداه: ٣ / ٣١١ ح ٦٢. و فى كشف المهمّ. يأتى ح ٢٩٢.

٢- ١٤٩ / ٤ ح ٣، عنه البحار: ٣٧ / ١٧١ ح ٥٤، و وسائل الشيعة: ٧ / ٣٢٣ ح ١، و إثبات الهداه: ٣ / ٣١٢ ح ٦٣، و كشف المهمّ.

يأتى ح ٢٩٣.

٣- فى م: الحسين.

ذلك موضع قدم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حيث قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

ثم نظر إلى الجانب الآخر، فقال: ذلك موضع فسطاط أبي فلان، و فلان، و سالم مولى أبي حذيفة، و أبي عبيده بن الجراح، فلما أن رأوه رافعا يده (١) قال بعضهم لبعض:

انظروا إلى عينيه تدوران كأنهما عينا مجنون! فنزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية: وَ إِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ * وَ مَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (٢). (٣)

٢٢٠- و منه: العده، عن سهل، عن البنظطي، عن أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يستحب الصلاة في مسجد الغدير، لأن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أقام فيه أمير المؤمنين عليه السلام و هو موضع أظهر الله تعالى فيه الحق. (٤)

٢٢١- تفسير فرات: أبو القاسم الحسنی (٥) - معننا - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما نزلت ولاية [أمير المؤمنين] علي بن أبي طالب عليه السلام، أقامه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فقال: «من كنت مولاه فهذا علي مولاه» فقال رجل:

لقد فتن بهذا الغلام! فأنزل الله تعالى:

فَسْتَبْصِرْ وَ يُبْصِرُونَ * بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ (٦). (٧)

١- في م: يديه.

٢- القلم: ٥١ و ٥٢.

٣- ٥٦٦/٤ ح ٢، عنه التهذيب: ٢٦٣/٣ ح ٧٤٦، و البحار: ١٧٢/٣٧ ح ٥٥، و الوسائل: ٥٤٨/٣ ح ١. و رواه في الفقيه: ٥٥٩/٢ ح ٣١٤٤. و أخرجه في إثبات الهداه: ٣١٤/٣ ح ٦٧ عن الكافي و الفقيه و ص ٣٢٤ ح ٨٧ عن الفقيه و التهذيب و الكافي. تقدم ح ٢٠٨. و يأتي ح ٢٢٢ (مثله).

٤- ٥٦٧/٤ ح ٣، عنه البحار: ١٧٢/٣٧ ح ٥٦، و وسائل الشيعة: ٥٤٩/٣ ذ ح ٣، و إثبات الهداه: ٣١٤/٣ ح ٦٨.

٥- في م: الحسيني.

٦- القلم: ٥ و ٦.

٧- ١٨٧، عنه البحار: ١٧٣/٣٧ ح ٥٧، و إثبات الهداه: ٦١٢/٣ ح ٧٧٦. و تقدم ح ٢٠ (نحوه).

٢٢٢- كثر الكراجمي: محمّد بن العيّاس، عن الحسن بن أحمد المالكي، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الله بن سنان، عن حسان (١) الجمال، قال:

حملت أبا عبد الله من المدينة إلى مكّه، فلمّا بلغ غدیر خمّ، نظر إلىّ و قال:

هذا موضع قدم رسول الله صلّى الله عليه وآله حين أخذ بيد عليّ عليه السلام و قال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه» و كان عن يمين الفسطاط أربعة نفر من قريش - سّمّاهم لي - فلمّا نظروا إليه، و قد رفع يده حتّى بان بياض إبطيه، قالوا: انظروا إلى عينيه قد انقلبتا كأنّهما عينا مجنون! فأتاه جبرئيل فقال: اقرأ:

وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ* وَ مَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ وَ الذِّكْرَ عَلَيَّ بِن أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فقلت: الحمد لله الذي أسمعني هذا منك.

فقال: لو لا أنّك جمالي لما حدثتك بهذا لأنّك لا تصدّق إذا رويت عني. (٢)

٢٢٣- المناقب لابن شهر آشوب: أبو عبد الله عليه السلام و يستنبئونك أ حقّ هو - ما تقول في عليّ - قلّ إي و ربّي إنّّه لحقّ و ما أنتم بمُعجّزين (٣). (٤)

٢٢٤- و منه: عبد العظيم الحسيني، عن الصادق عليه السلام - في خبر - قال رجل من بني عدّي: اجتمعت إلىّ قريش، فأتينا النبي صلّى الله عليه وآله، فقالوا: يا رسول الله! إنّنا تركنا عباده الأوثان و اتبعناك، فأشركنا في ولايه عليّ عليه السلام فنكون شركاء. فهبط جبرئيل على النبي صلّى الله عليه وآله فقال: يا محمّد لئن أشركت ليحبطنّ عملك (٥) الآية.

قال الرجل: فضاقت صدري فخرجت هاربا لما أصابني من الجهد فإذا أنا بفارس قد تلقّاني على فرس أشقر، عليه عمامه صفراء، تفوح منه رائحة المسك، فقال:

١- في ع: الحسين، تصحيف.

٢- تأويل الآيات: ٧١٣/٢ ح ٦، عنه البحار: ٣٧/٢٢١ ح ٨٩، و البرهان: ٤/٣٧٤ ح ٢، و غايه المرام: ١/٣٨٣ ح ١٥، و أورده في كشف المهمّ. و روى نحوه عليّ بن إبراهيم في تفسيره: ٦٩٣. تقدّم مثله ح ٢٠٨ و ٢١٩.

٣- يونس: ٥٣.

٤- ٣/٣٩، عنه البحار: ٣٧/١٦٢ ضمن ح ٤٠، و البرهان: ٢/١٨٧ ح ٣.

٥- الزمر: ٦٥.

يا رجل! لقد عقد محمد عقده لا يحلها إلا كافر أو منافق.

قال: فأتيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَخْبَرْتَهُ، فَقَالَ: هَلْ عَرَفْتَ الْفَارِسَ؟ ذَلِكَ جَبْرَائِيلُ عَرَضَ عَلَيْكُمْ [عقد] وِلايَه، إِنْ حَلَلْتُمْ الْعَقْدَ أَوْ شَكَكْتُمْ كُنْتُمْ خَصْمَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. (١)

استدراك (٢٢٥) الاحتجاج: روى عن الصادق عليه السلام أنه قال:

لَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ هَذِهِ الْخُطْبَةِ، رَأَى فِي النَّاسِ رَجُلًا جَمِيلًا بَهِيَّ طَيْبِ الرِّيحِ، فَقَالَ: تَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ [محمّد] كَالْيَوْمِ قَطُّ مَا أَشَدَّ مَا يُؤَكِّدُ لَابْنَ عَمَّةٍ! وَإِنَّهُ لَعَقْدٌ لَهُ عَقْدًا لَا يَحِلُّهُ إِلَّا كَافِرًا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِرَسُولِهِ الْكَرِيمِ، وَيَلِ طَوِيلَ لِمَنْ حَلَّ عَقْدَهُ.

قال: فالتفت إليه عمر حين سمع كلامه فأعجبته هيئته، ثم التفت إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَقَالَ: أَمَا سَمِعْتَ مَا قَالَ هَذَا الرَّجُلُ؟ [قال] كذا وكذا! فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا عَمْرُ! أَتَدْرِي مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ؟ قَالَ: لَا.

قال: ذلك الروح الأمين جبرئيل، فإياك أن تحله، فإنك إن فعلت فالله ورسوله وملائكته والمؤمنون منك براء. (٢)

(٢٢٦) الكافي: (بالإسناد) عن عبد الحميد بن أبي الديلم، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث طويل - قال:

فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ ذِكْرَهُ: فَمَاذَا فَرَّغْتَ فَأَنْصَبْ* وَ إِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ (٣) يقول: فإذا فرغت فانصب علمك، وأعلن وصيكتك، فأعلمهم فضله علانيته؛ فقال عليه السلام: «من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه» - ثلاث مرّات - (٤)

١- ٣٨/٣، عنه البحار: ٣٧/١٦١.

٢- تقدّم مع تخريجاته في ح ١٩٩.

٣- الانشراح: ٧ و ٨.

٤- ١/٢٩٤ ضمن ح ٣، عنه كشف المهم.

(٢٢٧) تأويل الآيات: (بالإسناد) عن أبي جميله، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

قوله فَإِذَا فَرَعْتَ فَأَنْصَبْ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَاجًّا، فنزلت:

فاذا فرغت من حجك، فانصب علينا علما للناس. (١)

(٢٢٨) و منه: (بالإسناد) عن فضل بن عبد الملك، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لَمَّا أوقف رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أمير المؤمنين عليه السلام يوم الغدير، افترق الناس ثلاث فرق: فقالت فرقه: ضلَّ مُحَمَّدٌ.

و فرقه قالت: غوى؛ و فرقه قالت: بهواه يقول في أهل بيته و ابن عمه.

فأنزل الله سبحانه: وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ * مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَ مَا غَوَىٰ * وَ مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ (٢). (٣)

الكاظم، عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

٢٢٩- المناقب لابن شهر آشوب: قال أبو الحسن الماضي عليه السلام: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دَعَا النَّاسَ إِلَى وِلايَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ إِلَّا، فَاتَّهَمُوهُ وَ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَ لَا رَشَدًا * قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ - إِنْ عَصَيْتِهِ - أَحَدٌ وَ لَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا * إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَ رِسَالَاتِهِ - فِي عَلِيٍّ - وَ مَنْ يَعَصِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ - فِي وِلايَةِ عَلِيٍّ - فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا (٤).

٢٣٠- و عنه عليه السلام في قوله تعالى: وَ اضْمِرْ عَلَيَّ مَا يَقُولُونَ - فيك - وَ اهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا * وَ ذَرْنِي وَ الْمُكذِبِينَ - بوصيتك - أُولَى النَّعْمَةِ وَ مَهْلُهُمْ قَلِيلًا (٥). (٦)

١- ١١٢/٢ ح ٤، عنه كشف المهم.

٢- النجم: ١-٤.

٣- ٦٢٣/٢ ح ٦، عنه كشف المهم.

٤- الجن: ٢١-٢٣

٥- المزمل: ١٠ و ١١.

٦- ٣٩/٣، عنه البحار: ١٦٢/٣٧.

الرضا، عن آبائه، عن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله**إشاره**

٢٣١- عيون أخبار الرضا: بالأسانيد الثلاثه عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله». (١)

٢٣٢- أمالي الطوسي: [بالإسناد عن] ابن الصلت، عن ابن عقده، عن عليّ بن محمّد، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و اخذل من خذله، و انصر من نصره».

بشاره المصطفى: محمّد بن أحمد بن شهريار، عن محمّد بن محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن عبد الرحمن، عن أبي المفضل الشيباني، عن عبد الله بن أحمد بن عامر [عن أبيه]، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: (و ساق مثله).

صحيفه الرضا: عنه، عن آبائه عليهم السلام (مثله). (٢)

عن أبيه، عن أبيه عليهم السلام ٢٣٣- المناقب لابن شهر آشوب: أمالي أبي عبد الله النيسابوري، و أمالي أبي جعفر الطوسي، في خبر عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن الرضا عليه السلام أنه قال:

حدّثني أبي، عن أبيه: إنّ يوم الغدير في السماء أشهر منه في الأرض، إنّ لله تعالى في الفردوس قصرًا، لبنه من فضّه و لبنه من ذهب، فيه مائه ألف قبة حمراء، و مائه ألف خيمه من ياقوته خضراء، ترابه المسك و العنبر، فيه أربعة أنهار: نهر من

١- ٢/ ٤٧ ح ١٨٣، عنه البحار: ٣٧/ ١٢١ ح ١٤، و إثبات الهداه: ٣/ ٣٣٧ ح ١١١ و زاد في آخره: و العن من ظلمه. يأتي مثله في الحديث التالي.

٢- ١/ ٣٥٢، عنه البحار: ٣٧/ ١٢٦ ح ٢٤. بشاره المصطفى: ١٠٣، صحيفه الرضا عليه السلام: ١٧٢ ح ١٠٩، عنهما البحار: ٣٧/ ٢٢٢ ح ٩١. كشف المهمّ.

خمر، و نهر من ماء، و نهر من لبن، و نهر من عسل، حوالبه أشجار جميع الفواكه عليه الطيور أبدانها من لؤلؤ، و أجنحتها من ياقوت، تصوت بألوان الأصوات.

إذا كان يوم الغدير ورد إلى ذلك القصر أهل السماوات، يسبحون الله و يقدسونه و يهللونه، فتطير تلك الطيور فتقع في ذلك الماء، و تتمرغ (١) في ذلك المسك و العنبر، فإذا اجتمع الملائكة طارت فتفيض (٢) ذلك عليهم، و إنهم في ذلك اليوم ليتهادون نثار فاطمه عليها السلام، فإذا كان آخر اليوم نودوا: انصرفوا إلى مراتبكم فقد أمنتكم من الخطر و الزلل إلى قابل في هذا اليوم، تكرمه لمحمد و عليّ. الخبير. (٣)

وحده عليه السلام

٢٣٤- عيون أخبار الرضا عليه السلام: الحسين بن أحمد البيهقي، عن محمد بن يحيى الصولى، عن سهل بن قاسم النوشجاني، قال:

قال رجل للرضا عليه السلام: يا ابن رسول الله! إنه يروى عن عروه بن الزبير أنه قال:

توفى النبي صلى الله عليه و آله و هو فى تقيته! فقال: أما بعد قول الله عزّ و جلّ: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِي مِمْكَ مِنَ النَّاسِ فَإِنَّهُ أَزَالَ كُلَّ تَقِيتهِ بضمّان الله عزّ و جلّ له، و بين أمر الله تعالى، و لكنّ قريشا فعلت ما اشتهدت بعده.

و أما قبل نزول هذه الآية فلعله. (٤)

استدراك

محمد بن على الجواد عليهما السلام

(٢٣٥) تفسير القمى: روى باسناد يرفعه إلى ابن أبى عمير، عن أبى جعفر الثانى عليه السلام فى قوله: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ قال:

١- تتمرغ: تتقلب.

٢- فى م: فيفيض.

٣- ٣/ ٤٢، عنه البحار: ٣٧/ ١٦٣ ضمن ح ٤٠، فرحه الغرى: ٤٦، عنه البحار: ٩٧/ ١١٨ ح ٩، و غايه المرام: ١/ ٣٨٨ ح ٢١. و أورده فى كشف المهمم.

٤- ٢/ ١٣٠ ح ١٠، عنه البحار: ١٦/ ٢٢١ ح ١٦، و ج ٣٧/ ١٢٢ ح ١٦. و المعنى: أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله قبل نزول هذه

الآيه لعله كان في تقيّه.

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَقَدَ عَلَيْهِمْ لِعَلِيِّ بِالْخِلاَفَةِ فِي عَشْرَةِ مَوَاطِنَ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ الَّتِي عَقَدْتُمْ عَلَيْكُمْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. (١)

الحسن العسكري، عن الكاظم عليهما السلام، عن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله

٢٣٦- تفسير الإمام عليه السلام: [قال الإمام عليه السلام]: قال العالم موسى بن جعفر عليهما السلام: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا أَوْقَفَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ مَوْقِفَهُ الْمَشْهُورَ الْمَعْرُوفَ، ثُمَّ قَالَ: يَا عِبَادَ اللَّهِ! انْسِبُونِي.

فقالوا: أنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

ثم قال: أيها الناس! أأنت أولي بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال صَلَّى الله عليه وآله: مولاكم أولي بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

فنظر إلى السماء، وقال: اللهم اشهد.

يقول هو ذلك صَلَّى الله عليه وآله، و [هم] يقولون ذلك - ثلاثاً -.

ثم قال: «ألا [و] من كنت مولاه و أولي به، فهذا عليّ مولاه و أولي به، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

ثم قال: قم يا أبا بكر! فبايع له بإمره المؤمنين. فقام فبايع له بإمره المؤمنين.

ثم قال: قم يا عمر! فبايع له بإمره المؤمنين. فقام فبايع له بإمره المؤمنين.

ثم قال بعد ذلك لتمام التسعة، ثم لرؤساء المهاجرين و الأنصار، فبايعوا كلهم.

فقام من بين جماعتهم عمر بن الخطاب، فقال: بخّ لك يا ابن أبي طالب! أصبحت مولاي و مولى كل مؤمن و مؤمنة. ثم تفرّقوا عن ذلك، و قد و كدت عليهم العهود و المواثيق، ثم إنّ قوماً من متمرّديهم و جابرتهم تواطئوا بينهم:

لئن كانت لمحمد صَلَّى الله عليه وآله كائنه، ليدفعنّ هذا الأمر عن عليّ، و لا يتركونه له.

فعرّف الله تعالى ذلك من قبلهم، و كانوا يأتون رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و يقولون:

١-١٤٨، عنه البحار: ٩٢ / ٣٦ ح ٢٠، وإثبات الهداه: ٥٥٢ / ٣ ح ٦٠٩، و سعد السعود: ١٢١.

لقد أقمت علينا أحب خلق الله إلى الله وإليك وإلينا، كفيتنا به مؤونه الظلمه لنا و الجائرين فى سياستنا، و علم الله تعالى من قلوبهم خلاف ذلك، و من مواطأه بعضهم لبعض أنهم على العداوه مقيمون، و لدفع الأمر عن مستحقه (١) مؤثرون.

فأخبر الله عزّ و جلّ محمّدا عنهم، فقال: يا محمّد و من الناس من يقول آمنا بالله الذى أمرك بنصب على إماما، و سائسا لامتك و مدبرا و ما هم بمؤمنين بذلك، و لكنهم يتواطئون على إهلاكك و إهلاكه، يوطنون أنفسهم على التمرد على على عليه السلام إن كانت بك كائنه. (٢)

قوله عزّ و جلّ: يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ مَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَ مَا يَشْعُرُونَ (٣). [قال الإمام عليه السلام:] قال الامام موسى بن جعفر عليهما السلام:

فاتصل ذلك من مواطأتهم و قيلهم فى على عليه السلام، و سوء تدبيرهم عليه برسول الله صلى الله عليه و آله، فدعاهم و عاتبهم، فاجتهدوا فى الأيمان.

و قال أولهم: يا رسول الله- و الله- ما اعتددت بشىء كاعتدادى بهذه البيعه، و لقد رجوت أن يفسح الله بها [لى] فى قصور الجنان، و يجعلنى فيها من أفضل التّال و السّكان.

و قال ثانيهم: أبى أنت و امى يا رسول الله ما وثقت بدخول الجنّه، و النجاه من النار إلّا بهذه البيعه، و الله ما يسرنى إن نقضتها أو نكثت بعد ما أعطيت من نفسى ما أعطيت، و إن [كان] لى طلاع (٤) ما بين الثرى إلى العرش لآلى رطبه و جواهر فاخره.

و قال ثالثهم: و الله يا رسول الله لقد صرت من الفرح بهذه البيعه- من السرور و الفسح (٥) من الآمال فى رضوان الله- ما أيقنت أنه لو كانت ذنوب أهل الأرض كلّها على لمحصت عنى بهذه البيعه. و حلف على ما قال من ذلك، و لعن من بلغ عنه رسول الله صلى الله عليه و آله خلاف ما حلف عليه.

١- فى ب: محقه.

٢- ١١١ ح ٥٨، عنه تأويل الآيات: ٣٤ / ١ ح ٧، و البحار: ٣٧ / ١٤١ صدر ح ٣٦، و البرهان: ١ / ٥٩ ح ١، و إثبات الهداه: ٣ / ٥٧٣ ح ٦٥٨ مختصرا. و الآيه: البقره: ٨.

٣- البقره: ٩.

٤- «طلاع الشىء - بالكسر -: ملؤه» منه ره.

٥- فى ب: الفتح.

ثمّ تتابع بمثل هذا الاعتذار من بعدهم من الجبابره و المتمردين.

فقال الله عزّ و جلّ لمحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: يُخَادِعُونَ اللَّهَ يَعْنِي يُخَادِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله بِأَيْمَانِهِمْ (١) خلاف ما فى جوانحهم وَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ أَيْضاً، الَّذِينَ سَيِّدُهُمْ وَ فَاضِلُهُمْ عَلَيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ قَالَ:

وَ مَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَ مَا يَضُرُّونَ بِتِلْكَ الْخَدِيعَةِ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ غَنَىٰ عَنْهُمْ وَ عَنْ نَصْرَتِهِمْ، وَ لَوْ لَا إِمْهَالُهُ لَهُمْ لَمَا قَدَرُوا عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ فَجُورِهِمْ وَ طُغْيَانِهِمْ وَ مَا يَشْعُرُونَ أَنَّ الْأَمْرَ كَذَلِكَ، وَ أَنَّ اللَّهَ يَطَّلِعُ نَبِيَّهُ عَلَىٰ نِفَاقِهِمْ وَ كَذِبِهِمْ وَ كُفْرِهِمْ، وَ يَأْمُرُهُمْ بِالْعَنَةِ فِي لَعْنَةِ الظَّالِمِينَ النَّاكِثِينَ، وَ ذَلِكَ اللَّعْنُ لَا يَفَارِقُهُمْ:

فى الدنيا يلعنهم خيار عباد الله، و فى الآخرة يبتلون بشدائد عقاب (٢) الله. (٣)

قوله عزّ و جلّ: فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ (٤). [قال الإمام عليه السلام:] قال الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله، لَمَّا اعْتَذَرَ هَؤُلَاءِ [المنافقون إليه] بما اعتذروا، تكرم عليهم بأن قبل ظواهرهم، و وكلّ بواطنهم إلى ربّهم، لكنّ جبرئيل عليه السلام أتاه فقال: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الْعَلَىَّ الْأَعْلَىَّ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ: أَخْرَجَ بِهِؤُلَاءِ الْمُرْدَةَ الَّذِينَ اتَّصَلُ بِكَ عَنْهُمْ فِي عَلَيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَىٰ نَكْتِهِمْ لِبَيْعَتِهِ، وَ تَوَطَّنْتُمْ نَفُوسَهُمْ عَلَىٰ مَخَالَفَتِهِمْ عَلَيْنَا لِيُظْهِرَ مِنْ عَجَائِبِ مَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهِ، مِنْ طَوَاعِيهِ الْأَرْضِ وَ الْجِبَالِ وَ السَّمَاءِ لَهُ وَ سَائِرِ مَا خَلَقَ اللَّهُ - لَمَّا أَوْقَفَهُ مَوْقِفَكَ وَ أَقَامَهُ مَقَامَكَ - لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَلِيَّ اللَّهِ عَلَيْنَا غَنَىٰ عَنْهُمْ، وَ أَنَّهُ لَا يَكْفَىٰ عَنْهُمْ انتقامه منهم إِلَّا بِأَمْرِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ فِيهِ وَ فِيهِمُ التَّدْبِيرُ الَّذِي هُوَ بِالْغَيْهِ، وَ الْحَكْمَةُ (٥) الَّتِي هُوَ عَامِلٌ بِهَا وَ مَمْمُضٌ لَمَّا يُوْجِبُهَا.

١- فى ع، ب: بابدائهم.

٢- «عذاب» خ ل. و العقاب ينبئ عن الاستحقاق، و سمي بذلك لأنّ الفاعل يستحقه عقيب فعله، و يجوز أن يكون العذاب مستحقاً و غير مستحق. (الفروق اللغوية: ١٩٩).

٣- ١١٣ ح ٥٩، عنه تأويل الآيات: ١/ ٣٦ ح ٨، و البحار: ٦/ ٥١ صدر ح ٢، و ج ٣٧/ ١٤٣ ضمن ح ٣٦، و البرهان: ١/ ٦٠ ح ١.

٤- البقرة: ١٠.

٥- «الذى بالغه بالحكمه» ب.

فأمر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْجَمَاعَةَ - من الذين اتَّصَلُ بِهِ عَنْهُمْ مَا اتَّصَلُ فِي أَمْرِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالمَوَاطِئَ عَلَى مَخَالَفَتِهِ - بالخروج.

فقال لعلِّي عليه السلام - لَمَّا اسْتَقَرَّ عِنْدَ سَفْحِ جِبَالِ المَدِينَةِ -:

يَا عَلِيُّ! إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ هَؤُلَاءَ بِنَصْرَتِكَ وَمُسَاعَدَتِكَ، وَالمَوَاطِئَ عَلَى خِدْمَتِكَ، وَالجِدَّ فِي طَاعَتِكَ، فَإِنْ أَطَاعوكَ فَهوَ خَيْرٌ لَهُمْ، يَصِيرُونَ فِي جَنَانِ اللهِ مَلُوكًا خَالِدِينَ نَاعِمِينَ، وَإِنْ خَالَفوكَ فَهوَ شَرٌّ لَهُمْ، يَصِيرُونَ فِي جَهَنَّمَ خَالِدِينَ مَعَذَّبِينَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِتِلْكَ الْجَمَاعَةِ:

اعلموا أنَّكم إنْ أَطَعْتُمْ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ سَعِدْتُمْ، وَإنْ خَالَفْتُمُوهُ شَقِيتُمْ، وَأَغْنَاهُ اللهُ عَنْكُمْ بِمَنْ سِيرِيكُمْوهُ، وَبِمَا سِيرِيكُمْوهُ.

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا عَلِيُّ! سَلِ رَبُّكَ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الَّذِينَ أَنْتَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ سَيِّدُهُمْ، أَنْ يَقْلَبَ لَكَ هَذِهِ الجِبَالُ مَا شِئْتَ.

فَسَأَلَ رَبَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ، فَانْقَلَبَتْ فَضَّهُ.

ثُمَّ نَادَتْهُ الجِبَالُ: «يَا عَلِيُّ يَا وَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ العَالَمِينَ إِنَّ اللهَ قَدْ أَعَدَّنَا لَكَ إِنْ أَرَدْتَ إِنْفَاقَنَا فِي أَمْرِكَ، فَمتى دَعَوْتَنَا أَجْبِنَاكَ لَتَمْضَى فِيْنَا حَكْمُكَ، وَتَنْفِذُ فِيْنَا قِضَاءُكَ» ثُمَّ انْقَلَبَتْ ذَهَابًا [أَحْمَرًا] كُلَّهَا، وَقَالَتْ مَقَالَهُ الفِضَّةِ، ثُمَّ انْقَلَبَتْ مَسْكًَا وَعَنْبَرًا وَعَيْبَرًا وَجَوَاهِرًا وَيَوَاقِيتَ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا يَنْقَلِبُ إِلَيْهِ يَنَادِيهِ:

يَا أَبَا الحَسَنِ! يَا أَخَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ! نَحْنُ المَسْخَرَاتُ لَكَ، ادْعُنَا متى شِئْتَ لِتَنْفِقَنَا فِيمَا شِئْتَ نَجِبُكَ، وَتَحْوَلْ لَكَ إِلَى مَا شِئْتَ.

[ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَرَأَيْتُمْ قَدْ أَغْنَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلِيًّا - بِمَا تَرُونَ - عَنِ أَمْوَالِكُمْ]، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

يَا عَلِيُّ! سَلِ اللهُ عِزَّ وَجَلَّ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الَّذِينَ أَنْتَ سَيِّدُهُمْ بَعْدَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَنْ يَقْلَبَ لَكَ أَشْجَارَهَا رِجَالًا شَاكِي الأَسْلِحَةَ، وَصَخُورَهَا أَسُودًا وَنَمُورًا وَأَفَاعِي.

فدعا الله على عليه السلام بذلك، فامتأنت تلك الجبال و الهضاب و قرار الأرض من الرجال الشاكي الأسلحة المذنين لا يفي بواحد منهم عشره آلاف من الناس المعهودين، و من الاسود و النمرور و الأفاعي حتى طبقت تلك الجبال و الأرضون و الهضاب بذلك، [و] كل ينادى: يا على! يا وصي رسول الله، ها نحن قد سخرنا الله لك، و أمرنا باجابتك - كلما دعوتنا - إلى اصطلام كل من سلطتنا عليه، فمتى شئت فادعنا نجيبك، و بما شئت فأمرنا به نطعك.

يا على! يا وصي رسول الله! إن لك عند الله من الشأن العظيم ما لو سألت الله أن يصير لك أطراف الأرض و جوانبها هيئه واحده كصره كيس لفعل، أو يحط لك السماء إلى الأرض لفعل، أو يرفع لك الأرض إلى السماء لفعل، أو يقلب لك ما في بحارها الاجاج ماء عذبا أو زنبقا (١) أو بانا (٢)، أو ما شئت من أنواع الأشربه و الأدهان لفعل، و لو شئت أن يجتد البحار و يجعل سائر الأرض هي البحار لفعل؛ فلا يحزنك تمرد هؤلاء المتمردين، و خلاف هؤلاء المخالفين، فكأنهم بالدين إذا انقضت عنهم كأن لم يكونوا فيها، و كأنهم بالآخره إذا وردت عليهم كأن لم يزالوا فيها.

يا على! إن الذي أمهلهم مع كفرهم و فسقهم و تمردهم عن طاعتك هو الذي أمهل فرعون ذا الاوتاد، و نمرود بن كنعان، و من ادعى الإلهيه من ذوى الطغيان، و أطغى الطغاه إبليس رأس [أهل] الضلالات.

[و] ما خلقت أنت و لا- هم لدار الفناء، بل خلقت لدار البقاء، و لكنكم تنقلون من دار إلى دار، و لا- حاجه لربك إلى من يسوسهم و يرعاهم، و لكنه أراد تشريفك عليهم، و إبانتك بالفضل فيهم، و لو شاء لهداهم.

١- الزنبق: دهن الياسين. و فى م، ع، ب: زنبقا و هو تصحيف.

٢- «و المراد بالبان: دهنه و هو معروف» منه ره. أقول: و البان شجر معتدل القوام لئين ورقه كورق الصفاف، يؤخذ من حبه دهن طيب.

قال عليه السلام: فمرضت قلوب القوم لما شاهدوا من ذلك، مضافا إلى ما كان [في قلوبهم] من مرض حسدهم (١) له و لعلّ بن أبي طالب صلوات الله عليهما، فقال الله عند ذلك:

فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَى فِي قُلُوبِ هَؤُلاءِ المَتمَرِّدينِ الشَّاكِّينِ النَّاكِّينِ لَمَّا أَخَذتِ عَلَيْهِم مِّن بِيعةِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَام فَزَادَهُمُ اللهُ مَرَضاً بَحيثِ تاهتِ لَهُ قُلُوبُهُم جِزاءِ بِما أَرىتَهُم مِّن هَذهِ الآياتِ وَ المَعجِزاتِ وَ لَهُم عَذابٌ أَلِيمٌ بِما كانوا يَكذِبُونَ مُحَمَّدًا وَ يَكذِبُونَ فِي قَوْلِهِم (٢): إِنَّا عَلَيَّ البِيعةِ وَ العَهْدِ مَقِيمُونَ. (٣)

قوله عزّ وجلّ: وَإِذا قِيلَ لَهُم لا تُفَسِدُوا فِي الأَرْضِ قالوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ* أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ المُفْسِدُونَ وَ لَكِن لا يَشعُرُونَ. (٤)

قال الإمام عليه السلام: قال العالم موسى بن جعفر عليهما السلام:

وَ إِذا قيلَ لَهُؤُلاءِ النَّاكِّينِ لِلبيعةِ فِي يومِ الغديرِ: لا تُفَسِدُوا فِي الأَرْضِ يَظْهَرُ نَكثُ البِيعةِ لِعِبادِ اللهِ المُستضعفينِ فَتَشوِّشونَ عَلَيْهِم دِينَهُم، وَ تَحَيِّرُونَهُم فِي مَذاهِبِهِم، قالوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ لأنَّنا لا نَعْتَقِدُ دِينَ مُحَمَّدٍ وَ لا غيرِ دِينِ مُحَمَّدٍ، وَ نحنُ فِي الدِّينِ مُتَحَيِّرُونَ، فَنحنُ نَرْضَى فِي الظَّاهِرِ بِمُحَمَّدٍ يَظْهَرُ قَبولُ دِينِهِ وَ شَريعَتِهِ، وَ نَقضَى فِي الباطنِ إِلى شَهواتِنَا، فَتَمَتَّعَ وَ نَتَرَفَّهَ وَ نَعْتَقُ أَنفُسَنَا مِن رِقِّ مُحَمَّدٍ، وَ نَفكَّها مِن طاعَةِ ابنِ عَمِّهِ عَلِيٍّ، لَكى إِذِ ادَّيَل (٥) فِي الدُّنيا كَنا قَد تَوَجَّهنا عِندَهُ، وَ إِذِ اضْمَحَلَّ أَمْرُهُ كَنا قَد سَلَمنا مِن سِبي (٦) أَعْدائِهِ.

قال الله عزّ وجلّ: أَلَا- إِنَّهُمْ هُمُ المُفْسِدُونَ بما يقولون (٧) من امور أنفسهم، لأنّ الله تعالى يعزّف نبيّه صلّى الله عليه و آله نفاقهم، فهو يلعنهم و يأمر المؤمنين (٨) بلعنهم،

- ١- فِي ب، ع: أجسامهم.
- ٢- فِي ع: قلوبهم بالستهم.
- ٣- ١١٤ ح ٦٠، عنه تأويل الآيات: ٣٧/١ ح ٩، إلى قوله تعالى «فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ» و ذكر الآيه، و البحار: ٣٧/١٤٤ ضمن ح ٣٦، و البرهان: ١/٦٠ ح ١، و مدینه المعاجز: ٧١ ح ١٨١، و إثبات الهداه: ٣/٥٧٣ ح ٦٥٩ (قطعه).
- ٤- البقره: ١١ و ١٢.
- ٥- ادبيل لنا على أعدائنا: أى نصرنا عليهم و كانت الدوله لنا. (لسان العرب: ١١/٢٥٥).
- ٦- فِي ع، ب: على.
- ٧- فِي ع، ب: يفعلون.
- ٨- فِي ع، ب: المسلمين.

و لا يثق بهم أيضا أعداء المؤمنين، لأنهم يظنون أنهم ينافقونهم أيضا، كما ينافقون أصحاب محمد صلى الله عليه وآله، فلا يرفع (١) لهم عندهم منزله، و لا يحلون عندهم محل أهل الثقة. (٢)

قوله عز و جل: وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ آمَنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَ لَكِن لَّا يَعْلَمُونَ (٣).

قال [الإمام] عليه السلام: قال الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام:

و إذا قيل لهؤلاء الناكثين للبيعه- قال لهم خيار المؤمنين كسلمان و المقداد و أبي ذرّ و عمار-: آمنا برسول الله و بعليّ الذي أوقفه موقفه، و أقامه مقامه، و أناط مصالح الدين و الدنيا كلها به.

فآمنوا بهذا النبيّ، و سلّموا لهذا الإمام (في ظاهر الأمر و باطنه) (٤) كما آمن الناس المؤمنون كسلمان و المقداد و أبي ذرّ و عمار.

قالوا في الجواب لمن يفضون (٥) إليه، لا لهؤلاء المؤمنين فإنهم لا يجترونها [على] مكاشفتهم بهذا الجواب، و لكنهم يذكرون لمن يفضون إليهم من أهلهم الذين يثقون بهم من المنافقين، و من المستضعفين و من المؤمنين الذين هم بالستر عليهم واثقون، فيقولون لهم: أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ يعنون سلمان و أصحابه لَمَّا أعطوا عليّا خالص و دهم، و محض طاعتهم، و كشفوا رءوسهم بموالاه أوليائه، و معاداه أعدائه، حتّى إذا اضمحلّ أمر محمّد صلى الله عليه وآله طحطحهم (٦) أعداؤه، و أهلكتهم سائر الملوك و المخالفين لمحمد صلى الله عليه وآله، أى فهم بهذا التعرّض لأعداء محمد جاهلون سفهاء؛ قال الله عزّ و جلّ:

١- في ب: يرتفع.

٢- ١١٨ ح ٦١، عنه تأويل الآيات: ١ / ٣٩ ح ١٠ (قطعه)، و البحار: ٣٧ / ١٤٦ ضمن ح ٣٦، و البرهان: ١ / ٦١ ح ١.

٣- البقرة: ١٣.

٤- في ع، ب: و سلّموا له ظاهره و باطنه.

٥- في م: يقصّون، و كذا ما بعدها.

٦- طحطحه: بدّده و أهلكته.

أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ الْأَخْفَاءُ الْعُقُولِ وَالْآرَاءِ، الَّذِينَ لَمْ يَنْظُرُوا فِي أَمْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَقَّ النَّظَرِ فَيَعْرِفُوا نَبَوْتَهُ، وَيَعْرِفُوا بِهِ صَحَّةَ مَا أَنَاظُهُ بَعْلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ وَالْدُنْيَا، حَتَّى بَقُوا لِتَرْكِهِمْ تَأْمَلُ حُجُجَ اللَّهِ جَاهِلِينَ، وَصَارُوا خَائِفِينَ [وَجَلِينَ] مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَذَوِيهِ وَ مِنْ مَخَالِفِيهِمْ، لَا يَأْمَنُونَ أَيُّهُمْ يَغْلِبُ (١) فَيَهْلِكُونَ مَعَهُ، فَهَمُ السُّفَهَاءُ حَيْثُ لَا بَسْلَمَ لَهُمْ بِنِفَاقِهِمْ هَذَا لَا مَحَبَّةَ مُحَمَّدٍ وَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ لَا مَحَبَّةَ الْيَهُودِ وَ سَائِرِ الْكَافِرِينَ.

لَأَنَّهَمْ بِهِ وَ بِهِمْ يَظْهَرُونَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ مَوَالِيَتِهِ وَ مَوَالِيَةِ أَخِيهِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَعَادَاهُ أَعْدَائِهِمُ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى وَ النَّوَاصِبِ.

كَمَا يَظْهَرُونَ لَهُمْ مِنْ مَعَادَاهُ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيِّ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَ مَوَالِيَهُ (٢) أَعْدَائِهِمْ، فَهَمُ يَقْدَرُونَ [فِيهِمْ] أَنَّ نِفَاقَهُمْ مَعَهُمْ كِنِفَاقِهِمْ مَعَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيِّ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا.

وَ لَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ الْأَمْرَ كَذَلِكَ، وَ أَنَّ اللَّهَ يَطَّلِعُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى أَسْرَارِهِمْ فَيَخْسَهُمْ (٣) وَ يَلْعَنُهُمْ وَ يَسْقِطُهُمْ. (٤)

استدراك

العسكري، عن أبيه الهادي عليهما السلام

إشاره

(٢٣٧) روى المفيد زياده لأمير المؤمنين عليه السلام عن أبي محمد الحسن العسكري، عن أبيه صلوات الله عليهما؛ و ذكر أنه زار بها في يوم الغدير في السنه التي أشخصه المعتصم (٥).

١- في ع، ب: أن ينقلب.

٢- في ب: معاداه. أى أعداء اليهود و النصارى، و مرجع الضمير فى المتن: الرسول صلى الله عليه و آله و أصحابه.

٣- شىء خساس و محسوس: تافه مردول، و فى «خ ل» فيحسهم، و الحسن: القتل الذريع. و فى ب: فيخسأهم.

٤- ١١٩ ح ٦٢، عنه تأويل الآيات: ١/ ٤٠ ح ١١، و البحار: ١٣٧/ ١٤٧ ذ ح ٣٦، و البرهان: ١/ ٦٢ ح ١ إلى قوله: كما يظهرون لهم من معاداه محمد صلى الله عليه و آله و علي عليه السلام.

٥- هكذا، و الصحيح: المتوكل، راجع مستدرک عوالم الإمام الهادى عليه السلام.

و نحن نذكر منها قطعه حول الغدير: «... أشهد أنك المخصوص بمدحه الله، المخلص لطاعه الله، لم تبغ بالهدى بدلا، و لم تشرك بعباده ربك أحدا، و أن الله تعالى استجاب لنبيه فيك دعوته، ثم أمره بإظهار ما أولاك لامته، إعلاء لشأنك، و إعلانا لبرهانك، و دحضا للأباطيل، و قطعاً للمعاذير، فلما أشفق من فتنه الفاسقين، و اتقى فيك المنافقين، أوحى الله رب العالمين يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك و إن لم تفعل فما بلغت رسالته و الله يعصمك من الناس فوضع عن نفسه أوزار المسير، و نهض في رمضاء الهجير، فخطب فأسمع، و نادى فأبلغ، و سألهم أجمع، فقال: هل بلغت؟ فقالوا: اللهم بلى.

فقال: اللهم اشهد، ثم قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقالوا: بلى.

فأخذ بيدك، و قال: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله» فما آمن بما أنزل الله فيك على نبيه إلا قليلا، و لا زاد أكثرهم غير تخسير...» (١) إلى آخر الزيارة.

وحده عليه السلام

٢٣٨- كشف الغمّة: من «دلائل الحميري» عن الحسن بن طريف، قال:

كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه و آله لأمير المؤمنين عليه السلام: «من كنت مولاه فهذا مولاه»؟

قال: أراد بذلك أن يجعله علما يعرف به حزب الله عند الفرقة. (٢)

استدراك

الكتب:

(٢٣٩) مصباح الزائر: ... الدعاء لصاحب الزمان صلوات الله عليه، و يستحب أن يدعى به في الأعياد الأربعة: «... فلما انقضت أيامه أقام وليه علي بن أبي طالب صلواتك عليهما و آلهما

١- البحار: ١٠٠/٣٦٣ ضمن ح ٦. يأتي ح ٣٠٦.

٢- ٢/٢١٣، عنه البحار: ٣٧/٢٢٣ ح ٩٥.

هاديا، إذ كان هو المنذر و لكل قوم هاد، فقال- و الملاء أمامه:-

من كنت مولاة فعلى مولاة، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله... (١).

*** م:

٢٤٠- المناقب لابن شهر آشوب: و فى الخبر أنّ النبىّ صلى الله عليه و آله كان يخبر عن وفاته بمده، و يقول: قد حان منى خفوق (٢) من بين أظهركم؛ و كان المنافقون يقولون: لئن مات محمد صلى الله عليه و آله لنخرّب (٣) دينه.

فلما كان موقف الغدير، قالوا: بطل كيدنا.

فتزلت: اليوم يئس الذين كفروا (٤) الآية.

و روى أنّ النبىّ صلى الله عليه و آله لمّا فرغ و تفرّق الناس، اجتمع نفر من قريش يتأسّفون على ما جرى، فمرّ بهم ضبّ، فقال بعضهم: ليت محمّدا أمر علينا هذا الضبّ دون على! فسمع ذلك أبو ذرّ، فحكى ذلك لرسول الله صلى الله عليه و آله، فبعث إليهم و أحضرهم، و عرض عليهم مقالهم، فأنكروا و حلفوا، فأنزل الله تعالى: يَخْلِفُونَ بِاللّهِ مَا قَالُوا (٥) الآية، فقال النبىّ صلى الله عليه و آله: ما أظلت الخضراء ... الخبر.

و فى روايه أبى بصير، عن الصادق عليه السلام فى خبر أنّ النبىّ صلى الله عليه و آله قال: أما إنّ جبرئيل نزل علىّ و أخبرنى أنّه يؤتى يوم القيامة بقوم إمامهم ضبّ، فانظروا أن لا تكونوا اولئك، فإنّ الله تعالى يقول: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ (٦). (٧)

٢٤١- تفسير على بن إبراهيم: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ؛

١- ٢٢٩. المزار الكبير: ١٩٠، عنهما البحار: ١٠٢ / ١٠٤. و الأعياد الأربعة هى: الجمعة، و الفطر، و الأضحى، و الغدير.

٢- خفق: غاب.

٣- فى م: ليحزب.

٤- المائدة: ٣.

٥- التوبة: ٧٤.

٦- الإسراء: ٧١.

٧- ٣ / ٤٠ و ٤١، عنه البحار: ٣٧ / ١٦٣ ضمن ح ٤٠، و البرهان: ١٤٧ / ٢ ح ٧.

قال: نزلت هذه الآية في عليّ عليه السلام وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ.

قال: نزلت هذه الآية في منصرف رسول الله صَلَّى الله عليه وآله من حجّ الوداع؛ وحجّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله [حجّ الوداع] لتمام عشر حجج من مقدمه المدينة، و كان من قوله بمنى - في خطبه - أن حمد الله و أثنى عليه، ثم قال:

أيها الناس! اسمعوا قولي و اعقلوه عني، فإنني لا أدري لعلّي لا ألقاكم بعد عامي هذا (١)

فاجتمع قوم من أصحابه، و قالوا: يريد محمد صَلَّى الله عليه وآله أن يجعل الإمامه في أهل بيته، فخرج منهم أربعة نفر إلى مكة، و دخلوا الكعبة، و تعاهدوا و تعاهدوا و كتبوا فيما بينهم كتابا: إن أمات الله محمدا أو قتله (٢)، أن لا يردّوا هذا الأمر في أهل بيته أبدا. فأنزل الله تعالى علي نبيه في ذلك: أَمْ أَبْرُمُوا أَمْ أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ* أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَ نَجْوَاهُمْ بَلَى وَ رُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ (٣).

فخرج رسول الله صَلَّى الله عليه وآله من مكة يريد المدينة، حتّى نزل منزلا يقال له:

غدیر خمّ، و قد علم الناس مناسكهم، و أو عز إليهم (٤) وصيته (إذ نزل جبرئيل) (٥) عليه هذه الآية:

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ.

فقام رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فقال: تهديد و وعيد، فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال: أيها الناس هل تعلمون من وليكم؟ قالوا: نعم، الله و رسوله.

ثم قال: أ لستم تعلمون أنّي أولى بكم من أنفسكم (٦)؟

١- تأتي في ح ٢٥٤ خطبه الغدير.

٢- في م: إن مات محمد أو قتل.

٣- الزخرف: ٧٩، ٨٠.

٤- «و قال الجوهري [الصحاح: ٢ / ٨٩٨]: أو عزت إليه في كذا و كذا أي: تقدّمت» منه ره.

٥- في ب: إذ أنزل.

٦- في ب: منكم بأنفسكم.

قالوا: بلى. قال: اللهم اشهد. فأعاد ذلك عليهم ثلاثاً، في كل ذلك يقول مثل قوله الأول، ويقول الناس كذلك، ويقول: اللهم اشهد.

ثم أخذ بيد أمير المؤمنين صلوات الله عليه فرفعها، حتى بدا للناس بياض إبطيهما؛ ثم قال صلى الله عليه وآله: «ألا من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، و أحب من أحبّه».

ثم قال: اللهم اشهد عليهم، و أنا من الشاهدين.

فاستفهمه عمر من بين أصحابه، فقال: يا رسول الله! هذا من الله أو من رسوله؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: نعم (١)، من الله و من رسوله، إنه أمير المؤمنين، و إمام المتقين، و قائد الغر المحجلين، يقعه الله يوم القيامة على الصراط، فيدخل أولياءه الجنة و أعداءه النار.

فقال أصحابه الذين ارتدوا بعده: قد قال محمد صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف ما قال، و قال هاهنا ما قال، و إن رجع إلى المدينة يأخذنا بالبيعه له، فاجتمعوا أربعة عشر نفرًا (٢) و تأمروا على قتل رسول الله صلى الله عليه وآله و قعدوا له في عقبه، و هي عقبه أرشى بين الجحفة و الأبواء (٣). فقعدوا سبعة عن يمين عقبه، و سبعة عن يسارها لينفروا ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله، فلما جن الليل تقدم رسول الله صلى الله عليه وآله في تلك الليلة العسكر، فأقبل ينعس (٤) على ناقته.

فلما دنا من عقبه ناداه جبرئيل: يا محمد! إن فلانا و فلانا و فلانا قد قعدوا لك.

فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: من هذا خلفي؟

فقال حذيفة بن اليمان: أنا حذيفة بن اليمان يا رسول الله.

قال: سمعت ما سمعت؟ قال: بلى. قال: فاكنتم.

١- في م: هذا من الله و من رسوله؟ فقال: نعم.

٢- في م: رجلا.

٣- الأبواء: و هي قرية من أعمال الفرع من المدينة، بينها و بين الجحفة مائة يلى المدينة ثلاثه و عشرون ميلا، و بها قبر آمنه أم النبي صلى الله عليه وآله (مراصد الاطلاع: ١٩ / ١).

٤- نعس الرجل: أخذته فتره في حواسه فقارب النوم.

ثم دنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْهُمْ فَناداهم بأسمائهم، فلما سمعوا نداء رسول الله فزوا (١) و دخلوا في غمار (٢) الناس، وقد كانوا عقلوا رواحلهم فتركوها، و لحق الناس برسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ طلبوهم، و انتهى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى رواحلهم فعرفها.

فلما نزل، قال: ما بال أقوام تحالفوا في الكعبة إن (أمات الله محمداً أو قتله) (٣) أن لا يردوا هذا الأمر في أهل بيته أبداً؟ فجاءوا إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فحلفوا أنهم لم يقولوا من ذلك شيئاً، و لم يريدوه و لم يهّموا بشيء في رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ! فأنزل الله: يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَ لَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَ هُمُومًا بِمَا لَمْ يَنَالُوا- من قتل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ- وَ مَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَ إِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَ لَا نَصِيرٍ (٤).

فرجع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَ بَقِيَ بِهَا الْمَحْرَمُ وَ النِّصْفُ مِنْ صَفَرٍ لَا يَشْتَكِي شَيْئاً، ثُمَّ ابْتَدَأَ بِهِ الْوَجْعَ الَّذِي تُوَفِّي فِيهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. (٥)

١- في م: مّرو.

٢- الغمار: جماعه الناس و ليفهم.

٣- في م: مات محمد أو قتل.

٤- التوبه: ٧٤.

٥- ١٥٩، عنه البحار: ٣٧/ ١١٣ ح ٦، و إثبات الهداه: ٣/ ٥٥٣ ح ٦١١.

٢- [باب موضع غدير خم، و عدد من كان مع النبي صلى الله عليه وآله]

إشاره

٢٤٢- مناقب ابن شهر آشوب: و قال صاحب الجماهره فى الخاء و الميم:

خم موضع نصّ النبي صلى الله عليه وآله فيه على عليّ عليه السلام.

و ذكره عمر بن أبى ربيعه فى مفاخرته، و ذكره حسّان فى شعره.

٢٤٣- و فى روايه عن الباقر عليه السلام، قال: لَمَّا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ بَيْنَ أَلْفٍ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ رَجُلًا: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّْ مَوْلَاهُ» الْخَبْر.

٢٤٤- الصادق عليه السلام: تعطى حقوق الناس بشهاده شاهدين، و ما اعطى أمير المؤمنين حقه (١) بشهاده عشره آلاف نفس- يعنى الغدير!- و الغدير فى وادى الأراك على عشره فراسخ من المدينه، و على أربعه أميال من الجحفه عند شجرات خمس دوحات عظام. (٢)

استدراك (٢٤٥) تفسير فرات: أبو القاسم العلوى -معننا-، عن عمّار بن ياسر، قال: كنت عند أبى ذرّ الغفارىّ فى مجلس ابن عبّاس و عليه فسطاط و هو يحدث الناس، إذ قام أبو ذرّ، فقال- فى حديث:-

أفتعلمون أيها الناس أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله جمعنا يوم غدير خمّ ألفا و ثلاثمائه رجل، و جمعنا يوم سمرات خمسمائه رجل. (٣)

(٢٤٦) السيره النبويه لأحمد زينى: خرج معه من المدينه (٩٠٠٠٠) تسعون ألفا و يقال: (١٢٤٠٠٠) مائه ألف و أربعه و عشرون ألفا، و يقال أكثر من ذلك، و هذه عدّه من خرج معه؛

١- تأتى الإشارة إلى ذلك فى أشعار الكميت عند الباقر عليه السلام.

٢- ٢٦/٣، عنه البحار: ١٥٨/٣٧. و رواه فى الجئه الواقيه: ٧٠، و الصراط المستقيم: ٧٩/٢. كشف المهمّ.

٣- تقدم ح ١٠٨، و يأتى ح ٣٩١.

و أما الذين حجّوا معه فأكثر من ذلك. (١)

(٢٤٧) تذكره الخواصّ: قال:

اتفق علماء السير أنّ قصّه الغدير كانت بعد رجوع النبيّ صلّى الله عليه وآله من حجّه الوداع في الثامن عشر من ذي الحجّه، جمع الصحابه و كانوا مائه و عشرين ألفا.

و في نسخه: و كان معه من الصحابه و من الأعراب و ممّن يسكن حول مكّه و المدينه مائه و عشرون ألفا، و هم الذين شهدوا معه حجّه الوداع، و سمعوا منه هذه المقاله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه». (٢)

(٢٤٨) الاحتجاج: ... و بلغ من حجّ مع رسول الله صلّى الله عليه وآله من أهل المدينه و أهل الأطراف و الأعراب سبعين ألف إنسان أو يزيدون على نحو أصحاب موسى السبعين ألف الذين أخذ عليهم بيعه هارون، فمكثوا و اتبعوا العجل و السامرى ...

(الحديث). (٣)

(٢٤٩) تفسير العياشى: عن صفوان الجمال، قال:

قال أبو عبد الله عليه السلام ... إلى أن قال:

لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل يشهدون لعليّ بن أبي طالب عليه السلام فما قدر على أخذ حقّه، و إنّ أحدكم يكون له المال و له شاهدان، فيأخذ حقّه. (٤)

(٢٥٠) و منه: عن عمر بن يزيد، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام ابتداء منه:

العجب يا أبا حفص لما لقي عليّ بن أبي طالب عليه السلام!! إنّه كان له عشره آلاف شاهد لم يقدر على أخذ حقّه، و الرجل يأخذ حقّه بشاهدين؟ إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله خرج من المدينه حاجّا و تبعه خمسه آلاف، و رجع من مكّه و قد شيّعه خمسه آلاف من أهل مكّه، فلمّا انتهى إلى الجحفة نزل جبرئيل عليه السلام بولايه عليّ عليه السلام (٥)

١- ٣/ ٣. راجع في ذلك أيضا السيره الحليّه: ٢٨٣/ ٣.

٢- ص ٣٠. يأتي بتمامه ح ٤١٨.

٣- يأتي بتمامه و تخريجاته ح ٢٥٥.

٤- تقدم بتمامه و تخريجاته ح ٢٠٣.

٥- تقدم بتمامه و تخريجاته ح ٢٠٤.

(٢٥١) جامع الأخبار: بإسناده عن زراره، قال:

سمعت جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، قال: ... و في خبر آخر: شيعه من مكه اثنا عشر ألف رجل من اليمن، و خمسه آلاف رجل من المدينه ... الخبر. (١)

(٢٥٢) كشف المهم في طريق خبر غدیر خم: في روايه عن الباقر عليه السلام:

إنّ الحاضرين في نصّ النبيّ صلّى الله عليه و آله على أمير المؤمنين عليه السلام بغدير خم كانوا سبعين ألفاً.

(٢٥٣) و ذكر ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغه: إنهم كانوا مائه ألف.

و هو من أعيان العامه. (٢)

[خطبه رسول الله صلّى الله عليه و آله في منى]

٢٥٤- تفسير علي بن إبراهيم: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ؛ قال: نزلت هذه الآية في علي عليه السلام:

وَ إِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ.

قال: نزلت هذه الآية في منصرف رسول الله صلّى الله عليه و آله من حجّه الوداع، و حجّ رسول الله صلّى الله عليه و آله [حجّه الوداع] لتمام عشر حجج من مقدمه المدينه صلّى الله عليه و آله.

و كان من قوله بمنى- في خطبه- أن حمد الله و أثني عليه، ثم قال:

أَيُّهَا النَّاسُ! اسمعوا قولي و اعقلوه عني، فإنّي لا أدري لعلّي لا ألقاكم بعد عامي هذا، ثم قال: هل تعلمون أيّ يوم أعظم حرمة؟

قال الناس: هذا اليوم.

قال: فأى شهر؟ قال الناس: هذا؛ قال صلّى الله عليه و آله: و أيّ بلد أعظم حرمة؟ قال الناس: بلدنا هذا.

١- تقدم بتمامه و تخريجاته ح ٢١١.

٢- كشف المهم.

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحَرَمِهِ يَوْمَكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، إِلَى يَوْمٍ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُمْ أَيُّهَا النَّاسُ؟

قالوا: نعم. قال: اللَّهُمَّ اشْهَد.

ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَلَا وَكُلُّ مَأْثَرِهِ أَوْ بَدْعِهِ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَوْ دَمٍ أَوْ مَالٍ، فَإِنَّهَا تَحْتَ قَدَمَيْ هَاتَيْنِ (١)، لَيْسَ أَحَدٌ أَكْرَمَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُمْ؟

قالوا: نعم. قال: اللَّهُمَّ اشْهَد.

ثُمَّ قَالَ: أَلَا- وَكُلُّ رِبَا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ مَوْضُوعٌ، وَ أَوَّلُ مَوْضُوعٍ مِنْهُ رِبَا الْعِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، أَلَا- وَكُلُّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ مَوْضُوعٌ، وَ أَوَّلُ مَوْضُوعٍ مِنْهُ دَمُ رِبِيعَةَ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُمْ؟ قالوا: نعم. قال: اللَّهُمَّ اشْهَد.

ثُمَّ قَالَ: أَلَا وَ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَسُّ أَنْ يَعْبُدَ بِأَرْضِكُمْ هَذِهِ، وَ لَكِنَّهُ رَاضٍ بِمَا تَحْتَقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلَا وَ إِنَّهُ إِذَا اطَّاعَ فَقَدْ عَبَدَ.

أَلَا يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ حَقًّا، وَ لَا يَحِلُّ لِأَمْرٍ مُسْلِمٍ دَمَ أَمْرٍ مُسْلِمٍ وَ مَالَهُ، إِلَّا مَا أَعْطَاهُ بِطَبِيبِهِ نَفْسٍ مِنْهُ (٢)، وَ إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا- إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَ حَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُمْ أَيُّهَا النَّاسُ؟ قالوا: نعم. قال: اللَّهُمَّ اشْهَد.

ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! احْفَظُوا قَوْلِي تَنْتَفِعُوا بِهِ بَعْدِي، وَ أَفْقَهُوه (٣) تَنْتَعِشُوا (٤) بِهِ بَعْدِي، أَلَا لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ بِالسَّيْفِ عَلَى

١- «قال الجزري [١٦/١]: في الحديث «ألا إن كل دم ومأثره كانت في الجاهلية، فإنها تحت قدمي هاتين» مأثر العرب: مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها أي تروى وتذكر، أراد إخفاءها، وإعدامها وإذلال أمر الجاهلية ونقض سنتها» منه ره.

٢- وزاد في م: غير منه.

٣- في م: وأفهموه.

٤- «وقال الجزري [١٥٧/٤]: فلا انتعش أي فلا ارتفع، وانتعش العاثر إذا نهض من عثرته» منه ره. وفي م: تنعشوا.

الدنيا، فإن أنتم فعلتم ذلك- و لتفعلنّ - لتجدونني في كتيبه (١) بين جبرئيل و ميكائيل، أضرب وجوهكم بالسيف.

ثمّ التفت عن يمينه، و سكت ساعه، ثمّ قال:

إن شاء الله، أو عليّ بن أبي طالب عليه السلام (٢).

ثمّ قال: ألا و إني قد تركت فيكم أمرين، إن أخذتم بهما لن تضلّوا:

كتاب الله و عترتي أهل بيتي، فإنّه قد تبيّأني اللطيف الخبير، أنهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، ألا فمن اعتصم بهما فقد نجا، و من خالفهما فقد هلك؛ ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم. قال: اللهمّ اشهد.

ثمّ قال: ألا و إنّ سيرد عليّ الحوض منكم رجال فيدفعون عنيّ، فأقول:

ربّ أصحابي! فيقال: يا محمّد إنهم أحدثوا بعدك و غيروا سنّتك؛ فأقول: سحقا سحقا (٣).

فلما كان آخر يوم من أيام التشريق، أنزل الله تعالى:

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ (٤) فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله:

نعيت إليّ نفسي (٥)، ثمّ نادى: الصلاة جامعته في مسجد الخيف.

١- «و قال [٧/٤]: الكتيبه: القطعه العظيمة من الجيش» منه ره.

٢- «قوله صلّى الله عليه و آله: «أو عليّ بن أبي طالب» عطف على الياء في قوله: «لتجدونني» و سكوتته و التفاته كان لاستماع الوحي، حيث اوحى إليه أنّه يفعل ذلك عليّ عليه السلام» منه ره.

٣- «و قال الجزري [٢/ ١٥٠] في حديث الحوض: «فأقول: سحقا سحقا» أي بعدا بعدا» منه ره.

٤- النصر: ١.

٥- «قوله: «نعيت إليّ نفسي» قال الطبرسيّ [في مجمع البيان: ١٠/ ٥٥٤]: اختلف في أنّهم من أيّ وجه علموا ذلك و ليس في ظاهره نعي؟ فقيل: لأنّ التقدير: فسبح بحمد ربك فإنك حينئذ لا حق بالله و ذائق الموت كما ذاق من قبلك من الرسل، و عند الكمال يرقب الزوال، كما قيل: إذا تمّ أمر دنا نقصه توقع زوالا إذا قيل تمّ و قيل: لأنّه سبحانه أمره بتجديد التوحيد و استدراك الفائت بالاستغفار، و ذلك ممّا يلزم عند الانتقال من هذه الدار إلى دار الأبرار» منه ره.

فاجتمع الناس، و حمد الله و أثنى عليه، ثم قال:

نَضَرَ اللهُ (١) امرأ سمع مقالتي فوعاها، و بَلَّغَهَا لِمَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرَبٌّ حَامِلٌ فَفَقِهَ غَيْرَ فَفِيهِ، وَ رَبٌّ حَامِلٌ فَفَقِهَ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ.

ثلاث لا يَغْلُّ (٢) عليهنَّ قلب امرئ مسلم:

إخلاص العمل لله، و النصيحة لأئمة المسلمين، و لزوم جماعتهم، فإنَّ دعوتهم محيطه (٣) من ورائهم؛ المؤمنون إخوة تتكافأ (٤) دماؤهم، يسعى بذمتهم (٥) أدناهم، و هم

١- «و قال الجزرى: [٣/ ١٥٢] فيه: «نَضَرَ اللهُ امرأ سمع مقالتي فوعاها» نضره و نَضْرَهُ و أنضره أى نَعَمَهُ، و يروى بالتخفيف و التشديد من النضاره، و هى فى الأصل حسن الوجه و البريق، و إنّما أراد: حسن خلقه و قدره» منه ره.

٢- «و قال [الجزرى: ٣/ ١٦٨] فى قوله «يغل»: هو من الإغلال، الخيانه فى كلّ شىء. [و يروى يغلّ بفتح الياء من الغلّ و هو الحقد و الشحناء، أى لا- يدخله حقد يزيله عن الحقّ] و روى يغل بالتخفيف من الوغول الدخول فى الشرّ، و المعنى أنّ هذه الغلال الثلاث تستصلح بها القلوب، فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانه و الدغل و الشرّ. و «عليهنّ» فى موضع الحال، تقديره: لا يغلّ كائنا عليهنّ قلب مؤمن» منه ره.

٣- «و قال: فيه «فإنّ دعوتهم تحيط من ورائهم أى تحوطهم و تكفيهم و تحفظهم». أقول: و يمكن أن يكون «من» على صيغته الموصول أو بالكسر حرف جرّ، على التقديرين و يحتمل أن يكون المراد بالدعوه دعاء النبىّ إلى الإسلام أو دعاؤه و شفاعته لنجاتهم و سعادتهم أو الأعمّ منه و من دعاء المؤمنين بعضهم لبعض، بأن يكون إضافه الدعوه إلى الفاعل؛ و على التقديرين يحتمل أن يكون المعنى أنّ دعوه النبىّ صلّى الله عليه و آله ليست مختصّه بالحاضرين، بل تبليغه صلّى الله عليه و آله يشمل الغائبين، و من يأتى بعدهم من المعدومين» منه ره.

٤- «قوله: «تتكافأ دماؤهم» أى تتساوى فى القصاص و الديات» منه ره.

٥- «و قال الجزرى [٢/ ٥٠]: الذمه: العهد و الأمان، و منه الحديث «يسعى بذمتهم أدناهم»؛ أى إذا أعطى أحد لجيش العدو أمانا جاز ذلك على جميع المسلمين، و ليس لهم أن يخفروه و لا أن ينقضوا عليه عهده. «أقول: لعلّ المعنى أنّ أدنى المسلمين يسعى فى تحصيل الذمه لكافر على جميع المسلمين، و هو كناية عن قبول أمانه، فإنّه لو لم يقبل أمانه لم يسع فى ذلك. و يمكن أن يقرأ يسعى على البناء للمجهول و يكون أدناهم بدلا عن الضمير فى قوله: بذمتهم، و الأوّل أظهر [و هو معلوم]» منه ره.

يد على من سواهم (١).

أيها الناس إنني تارك فيكم الثقلين.

قالوا: يا رسول الله و ما الثقلان؟

فقال: كتاب الله، و عترتي أهل بيتي، فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، كما صبغى هاتين - و جمع بين سبأتيه - و لا أقول كهاتين - و جمع بين سبأته و الوسطى - فتفضل هذه على هذه (٢)

١- «و قال الجزري [٢٤٣ / ٤]: فيه «هم يد على من سواهم» أي هم مجتمعون على أعدائهم لا يسعهم التخاذل، بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الأديان و الملل، كأنه جعل أيديهم يدا واحده و فعلهم فعلا واحدا» منه ره.

٢- تقدم كامل الحديث في ح ٢٤١.

٣- [باب خطبه الغدير و أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله البيعه لعلّى عليه السلام بإمره المؤمنين]

الباقر عليه السلام

اشاره

٢٥٥- الاحتجاج: حدّثني السيّد العالم العابد أبو جعفر مهديّ بن أبي حرب الحسينيّ المرعشي (١) رضى الله عنه قال: أخبرنا الشيخ أبو عليّ الحسن بن الشيخ السعيد أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (٢) رضى الله عنه، قال:

أخبرني الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر قدس الله روحه، قال: أخبرني جماعه، عن أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري (٣)، قال: أخبرنا أبو عليّ محمّد بن همام (٤)، قال: أخبرنا عليّ السورى، قال: أخبرنا أبو محمّد العلوى (٥) من ولد الأفتس - و كان من عباد الله الصالحين - قال: حدّثنا محمّد بن موسى الهمداني (٦)، قال:

١- عالم عابد يروى عنه الطبرسى صاحب الاحتجاج بحق روايته عن أبيه، عن الصدوق محمّد بن عليّ بن بابويه. و هو يروى عن جعفر بن محمّد بن أحمد بن العباس بن محمّد العيسى الدوريسى (أعيان الشيعة: ١٠/١٤٣).

٢- الشيخ أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي، كان عالماً فاضلاً فقيهاً محدّثاً جليلاً ثقة، له كتاب الأمالى و شرح النهايه، قرأ على والده جميع تصانيفه و إليه تنتهى أكثر الإجازات عن الشيخ الطوسي (تنقيح المقال ١- ٣٦).

٣- أبو محمّد هارون بن موسى الشيبانى ثقة جليل القدر، عظيم المنزله، واسع الروايه، عديم النظير وجه أصحابنا معتمد عليه، لا يطعن عليه فى شىء، توفى سنة ٣٨٥ (الكنى و الألقاب: ٢/١٠٨).

٤- أبو عليّ محمّد بن أبى بكر همام بن سهيل الكاتب الاسكافى شيخ أصحابنا و متقدمهم، له منزله عظيمه، كثير الحديث، ولد يوم الإثنين ٦ ذى الحجه سنة ٢٥٨ و توفى يوم الخميس ١٩ جمادى الثانيه سنة ٣٣٦ (رجال النجاشى ص ٢٩٤).

٥- يحيى المكنّى أبو محمّد العلوى من بنى زباره، علوى، سيّد متكلّم، فقيه من أهل نيشابور له كتب كثيره منها: كتاب فى المسح على الرجلين فى إبطال القياس، و كتاب فى التوحيد (رجال النجاشى ص ٣٤٥).

٦- محمّد بن موسى بن عيسى أبو جعفر الهمداني السمان، ضعّفه القميون بالغلوّ، له كتاب ما روى فى أيام الأسبوع، و كتاب الردّ على الغلاه (رجال النجاشى ص ٢٦٠). و أقول: كيف يقال فى محمّد هذا أنه غال، و كان من مؤلّفاته كتاب الردّ على الغلاه، فلاحظ.

حدّثنا محمّد بن خالد الطيالسى (١)، قال: حدّثنا سيف بن عميره (٢)؛ و صالح بن عقبه (٣) جميعا، عن قيس بن سماعان، عن علقمه بن محمّد الحضرمى، عن أبى جعفر محمّد بن علىّ عليهما السلام، أنّه قال: حجّ رسول الله صلّى الله عليه وآله من المدينة و قد بلغ جميع الشرائع قومه غير الحجّ و الولاية.

فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال له: يا محمّد! إنّ الله جلّ اسمه يقرئك السلام و يقول لك: إنّى لم أقبض نبيا من أنبيائى، و لا رسولا من رسلى إلّا بعد إكمال دينى و تأكيد حجّتى، و قد بقى عليك من ذلك فريضتان ممّا تحتاج أن تبلّغهما (٤) قومك:

فريضة الحجّ، و فريضة الولاية و الخلافة من بعدك، فإنّى لم أخل أرضى من حجّه و لن اخليها أبدا. و إنّ الله جلّ ثناؤه يأمرك أن تبلّغ قومك الحجّ، و تحجّ و يحجّ معك [كلّ] من استطاع إليه سبيلا من أهل الحضرة و الأطراف و الأعراب، و تعلمهم من معالم حجّهم مثل ما علمتهم من صلاتهم، و زكاتهم، و صيامهم، و توقفهم من ذلك على مثال الذى أوقفتم عليه من جميع ما بلّغتهم من الشرائع؛ فنادى منادى رسول الله صلّى الله عليه وآله فى الناس:

ألا- إنّ رسول الله يريد الحجّ، و أن يعلمكم من ذلك مثل الذى علمكم من شرائع دينكم، و يوقفكم من ذاك على [مثل] ما أوقفكم عليه من غيره.

فخرج صلّى الله عليه وآله و خرج معه الناس، و أصغوا إليه لينظروا ما يصنع فيصنعوا مثله، فحجّ بهم، و بلغ من حجّ مع رسول الله صلّى الله عليه وآله من أهل المدينة و أهل

١- أبو عبد الله محمّد بن خالد الطيالسى التميمى كان يسكن بالكوفة فى صحراء جرم، له كتاب نوادر، مات ليلة الأربعاء ٢٧ جمادى الثانية سنة ٢٥٩ و هو ابن ٩٧ سنة (تنقيح المقال: ٣/ ١١٤).

٢- سيف بن عميره النخعى عربى، ثقة، كوفى، روى عن أبى عبد الله و أبى الحسن عليهما السلام، له كتاب يرويه جماعات من أصحابنا (رجال النجاشى ص ١٤٣).

٣- صالح بن عقبه بن قيس بن سماعان بن أبى ذبيح مولى رسول الله صلّى الله عليه وآله، قيل إنّّه روى عن أبى عبد الله عليه السلام، له كتاب يرويه عنه جماعه (رجال النجاشى: ١٥٠).

٤- فى م: تبلّغ بهما.

الأطراف و الأعراب سبعين ألف انسان أو يزيدون، على نحو عدد أصحاب موسى السبعين ألف الذين أخذ عليهم بيعه هارون، فنكثوا و اتبعوا العجل و السامري؛ و كذلك أخذ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله البيعه لعلّي بالخلافه على [نحو] عدد أصحاب موسى، فنكثوا البيعه و اتبعوا (١) العجل و السامري سَنَّهُ بسَنَّهُ، و مثلاً بمثل [لم يخرم منه شىء] و اتّصلت التلبيه ما بين مكّه و المدينه؛ فلما وقف رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله بالموقف، أتاه جبرئيل عليه السلام عن الله عزّ و جل فقال: يا محمّد! إنّ الله عزّ و جلّ يقرئك السلام و يقول لك:

إنّه قد دنا أجلك و مدّتك، و أنا مستقدمك على ما لا بدّ منه و لا عنه محيص، فاعهد عهدك، و قدّم وصيّتك، و اعمد إلى ما عندك من العلم و ميراث علوم الأنبياء من قبلك، و السلاح و التناوب و جميع ما عندك من آيات (٢) الأنبياء، فسلمّها إلى وصيّك و خليفتك من بعدك، حجّتي البالغه على خلقى على بن أبى طالب (عليه السلام)، فأقمه للناس علماً، و جدّد عهده و ميشاقه و بيعته، و ذكّره ما أخذت عليهم من بيعتى و ميثاقى الّذى واثقتهم به، و عهدى الّذى عهدت إليهم من ولايه ولىي و مولاهم و مولى كلّ مؤمن و مؤمنه على بن أبى طالب (عليه السلام) فإنّي لم أقبض نبياً من الأنبياء إلّا من بعد إكمال دينى [و حجّتى] و إتمام نعمتى بولايه أوليائى، و معاداه أعدائى؛ و ذلك كمال توحيدى و دينى، و إتمام نعمتى على خلقى باتّباع ولىي و طاعته؛ و ذلك أنّى لا أترك أرضى بغير [ولىي، و لا] قيم، ليكون حجّجه لى على خلقى، ف اليوم أكملت لكم دينكم و اتممت عليكم نعمتى و رضيت لكم الإسلام ديناً بولايه ولىي (٣)، و مولى كلّ مؤمن و مؤمنه «علّى» عبدى و وصى نبىي، و الخليفه من بعده، و حجّتى البالغه على خلقى، مقرون طاعته بطاعه محمّد نبىي، و مقرون طاعته مع طاعه محمّد بطاعتى، من أطاعه فقد أطاعنى، و من عصاه فقد عصانى؛ جعلته علماً بينى و بين خلقى، من عرفه كان مؤمناً، و من أنكره كان كافراً، و من

١- فى ب: و اتخذوا.

٢- فى ع: آثا.

٣- فى ب: بولىي.

أشرك بيعة كان مشركا، و من لقيني بولايته دخل الجنة، و من لقيني بعداوته دخل النار، فأقم يا محمد عليا علما و خذ عليهم البيعة، و جدد عهدي و ميثاقي [لهم] الذي واثقتهم عليه، فإني قابضك إلي و مستقدمك علي.

فخشى رسول الله صلى الله عليه و آله [من] قومه و أهل النفاق و الشقاق أن يتفرقوا و يرجعوا إلى جاهليته، لما عرف من عداوتهم، و لما تنطوى عليه أنفسهم لعلى عليه السلام من العداوة و البغضاء، و سأل جبرئيل أن يسأل ربّه العصمه من الناس، و انتظر أن يأتيه جبرئيل بالعصمه من الناس عن الله جلّ اسمه.

فأخّر ذلك إلى أن بلغ مسجد الخيف (١)، فأتاه جبرئيل عليه السلام في مسجد الخيف فأمره بأن يعهد عهده، و يقيم عليا علما للناس [يهتدون به]، و لم يأت به بالعصمه من الله جلّ جلاله بالذي أراد، حتى بلغ كراع الغميم - بين مكّه و المدينة - فأتاه جبرئيل و أمره بالذي أتاه فيه من قبل الله، و لم يأت به بالعصمه.

فقال: يا جبرئيل! إنني أخشى قومي أن يكذبوني و لا يقبلوا قولي في علي.

[فسأل جبرئيل كما سأل بنزول آيه العصمه، فأخّره ذلك] فرحل.

فلما بلغ غدیر خمّ قبل الجحفة بثلاثة أميال، أتاه جبرئيل عليه السلام على خمس ساعات مضت من النهار بالزجر و الانتهاز و العصمه من الناس.

فقال: يا محمد! إن الله عزّ و جلّ يقرئك السلام و يقول لك:

يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ - في عليّ - وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ.

و كان أوائلهم قريب من الجحفة، فأمر بأن يردّ من تقدّم منهم، و يجبس [من] تأخّر عنهم في ذلك المكان، ليقيم عليا علما للناس، و يبلغهم ما أنزل الله تعالى في عليّ، و أخبره بأنّ الله عزّ و جلّ قد عصمه من الناس؛

١- الخيف: هو المنحدر من غلظ الجبل قد ارتفع عن مسيل الماء، فليس شرفا و لا حضيضا، و خيف منى هو الموضع الذي ينسب إليه مسجد الخيف (مراصد الاطلاع: ١ / ٤٩٥).

فأمر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - عند ما جاءته العصمه - مناديا ينادى فى الناس بالصلاه جامعه، و يردّ من تقدّم منهم، و يجبس من تأخّر، و تنحّى عن يمين الطريق إلى جنب مسجد الغدير، أمره بذلك جبرئيل عن الله عزّ و جلّ، و كان فى الموضع سلمات (١)، فأمر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أن يقمّ ما تحتهنّ، و ينصب له أحجار (٢) كهبيئه المنبر ليشرف على الناس، فتراجع الناس و احتبس أواخرهم فى ذلك المكان لا يزالون؛

[خطبه الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ]

[خطبه الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ] (٣)

فقام رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فوق تلك الأحجار، ثم حمد الله تعالى و أثنى عليه فقال: الحمد لله الذى علا فى توّحده، و دنا فى تفرّده، و جلّ فى سلطانه، و عظم فى أركانه (٤)، و أحاط بكلّ شىء علما و هو فى مكانه (٥)، و قهر جميع الخلق بقدرته و برهانه، مجيدا لم يزل، محمودا لا يزال، بارئ المسموكات (٦)، و داحى المدحوات (٧)، و جبار الأرضين و السماوات، قدّوس سيّوح ربّ الملائكه و الروح، متفضّل على جميع من برأه، متطوّل على جميع من أنشأه (٨)، يلحظ كلّ عين، و العيون لا تراه، كريم حليم ذو أناه (٩)، قد وسع كلّ شىء رحمته، و منّ عليهم بنعمته، لا يعجل بانتقامه، و لا يبادر إليهم بما استحقّوا من عذابه، قد فهم السرائر، و علم

١- السلم: اسم شجر.

٢- فى م: حجاره.

٣- و تأتي خطبه الرسول يوم الغدير ح ٣٠١ عن كتاب الإقبال باختلاف و تقديم و تأخير، فلاحظ.

٤- «قوله «عظم فى أركانه» أى بسبب صفاته التى لجلاله بمنزله الأركان، أو فى العرش و الكرسيّ و السماوات و الأرضين التى هى أركان مخلوقاته، أو بسبب عزّه و منعه، أو جنوده التى تتبع قدرته الذاتيه. و قال الفيروزآباديّ [القاموس المحيط: ٢٢٩/٤]:

الركن بالضمّ الجانب الأقوى و الأمر العظيم و ما يقوى به من ملك و جند و غيره و العزّ و المنعه» منه ره.

٥- «و هو فى مكانه أى فى منزلته و رفعتة. أى ليس علمه بالأشياء على وجه ينافى عظمتة و تقدّسه بأن يدنو منها، أو يتمزج بها، أو ترتسم صورها فيه» منه ره.

٦- السمك: السقف، و سمك الشىء: رفعه، و المقصود هنا السماوات و ما فيها.

٧- دحى الشىء: أى بسطه.

٨- فى ع، ب: أدناه.

٩- الأناه: الوقار و الحلم.

الضمائر، و لم تخف عليه المكونات، و لا اشتبهت عليه الخفيات، له الإحاطه بكلّ شىء، و الغلبه على كلّ شىء، و القوّه فى كلّ شىء، و القدره على كلّ شىء، و ليس مثله شىء، و هو منشئ الشىء حين لا شىء، دائم قائم بالقسط، لا إله إلا هو العزيز الحكيم، جلّ عن أن تدركه الأبصار و هو يدرك الأبصار، و هو اللطيف الخبير، لا يلحق أحد وصفه من معاينه، و لا يجد أحد كيف هو من سرّ و علانيه إلا بما دلّ عزّ و جلّ على نفسه.

و أشهد أنّه الله الذى [لا إله إلا هو] ملأ الدهر قدسه، و الذى يغشى الأبد نوره (١)، و الذى ينفذ أمره بلا مشاوره مشير، و لا معه شريك فى تقدير، و لا تفاوت فى تدبير، صوّر ما أبدع على غير مثال، و خلق ما خلق بلا معونه من أحد و لا تكلف و لا احتيال، أنشأها فكانت، و برأها فبانت، فهو الله الذى لا إله إلا هو المتقن الصنعه، الحسن الصنيعه، العدل الذى لا يجور، و الأكرم الذى ترجع إليه الامور.

و أشهد أنّه الذى تواضع كلّ شىء [لعظمته، و ذلّ كلّ شىء لعزّته، و استسلم كلّ شىء لقدرته، و خضع كلّ شىء لهيبته، ملك (٢) الأملاك، و مفلّك الأفلاك (٣)، و مسخّر الشمس و القمر كلّ يجرى لأجل مسمّى، يكوّر (٤) الليل على النهار، و يكوّر النهار على الليل يطلبه حيثما، قاصم كلّ جبار عنيد، و مهلك كلّ شيطان مرید، لم يكن معه ضدّ و لا ندّ، أحد صمد لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد.

إله واحد، و ربّ ماجد، يشاء فيمضى، و يريد فيقضى، و يعلم فيحصى، و يميت و يحيى، و يفقر و يغنى، و يضحك و يبكى [و يدنى و يقصى] و يمنع و يعطى (٥).

له الملك و له الحمد، بيده الخير و هو على كلّ شىء قدير، يولج الليل فى النهار و يولج النهار فى الليل، [لا إله إلا هو] (٦) العزيز الغفار.

١- فى ع: دهره.

٢- فى ع: مالك.

٣- «مفلّك الأفلاك أى خالقها، إذ قبل وجودها لا يصدق عليها أنّها فلك، أو محرّكها أو مدبّرها» منه ره.

٤- كوّر الشىء: أداره. ضمّ بعضه إلى بعض.

٥- فى ع: و يؤتى، و فى ب: و يثرى.

٦- فى ب: ألا هو.

مجيب الدعاء، و مجزل العطاء، محصى الأنفاس و ربّ الجنّة و الناس، لا يشكل عليه شىء، و لا يضجره صراخ المستصرخين، و لا يبرمه إلحاح الملّحين (١)، العاصم للصالحين، و الموقّق للمفلحين، و مولى [المؤمنين، و ربّ] العالمين.

الَّذى استحقّ من كلّ من خلق أن يشكره و يحمده.

[أحمده] على السّراء و الضّراء، و الشّدّه و الرخاء، و أوّمن به و بملائكته و كتبه و رسله، أسمع أمره، و اطيع و ابادر إلى كلّ ما يرضاه، و أستسلم لقضائه (٢) رغبه فى طاعته و خوفا من عقوبته، لأنّه الله الذى لا يؤمن مكره، و لا يخاف جوره.

و اقرّ له على نفسى بالعبوديّه، و أشهد له بالربوبيّه، و أوّدى ما أوّحى [به] إلى حذرا من أن لا أفعل فتحلّ بى منه قارعه (٣) لا يدفعها عنى أحد و إن عظمت حيلته؛ لا إله إلّا هو، لأنّه قد أعلمنى أنّى إن لم ابّغ ما أنزل إلىّ فما بلّغت رسالته، و قد ضمن لى تبارك و تعالى العصمه، و هو الله الكافى الكريم، فأوحى إلىّ:

بسم الله الرحمن الرحيم يا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ - فى علىّ يعنى فى الخلافة لعلىّ بن أبى طالب عليه السلام -
وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فما بلّغت رسالته وَ اللهُ يَعصمك مِنَ النَّاسِ.

معاشر الناس (٤)! ما قصّرت فى تبليغ ما أنزل [الله تعالى] إلىّ؛ و أنا مبين لكم سبب [نزول] هذه الآيه:

إنّ جبرئيل عليه السلام هبط إلىّ مرارا - ثلاثا - يأمرنى عن السلام ربّى و هو السلام (٥)، أن أقوم فى هذا المشهد فاعلم كلّ أبيض و أسود: أنّ علىّ بن أبى طالب عليه السلام أخى، و وصيى، و خليفتى، و الإمام من بعدى، الذى محلّه منى محلّ هارون من موسى إلّا

١- أبرمه: أمّله و أضجره. و الإلحاح: الإصرار على الشىء.

٢- فى ع، ب: لما قضاها.

٣- القارعه: الداهيه، العذاب، النكبه المهلكه.

٤- فى ع: المسلمين.

٥- «و هو السلام أى السالم من النقائص و الآفات المسلم غيره منها لا غيره، فلا تكرار، و يحتمل التأكيد» منه ره.

أنه لا نبى بعدى، و هو وليكم [من] بعد الله و رسوله، و قد أنزل الله تبارك و تعالى على بذلك آيه من كتابه إنما وليكم الله و رسوله و الذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة و يؤتون الزكاة و هم راكعون (١) و على بن أبى طالب عليه السلام [الذى] أقام الصلاة، و أتى الزكاة و هو راكع يريد الله عز و جل في كل حال.

و سألت جبرئيل أن يستعفى لى عن تبليغ ذلك إليكم أيها الناس، لعلمى بقله المتقين و كثره المنافقين، و أدغال (٢) الآثمين، و ختل (٣) المستهزئين بالإسلام، الذين وصفهم الله في كتابه بأنهم يقولون بألسنتهم ما ليس فى قلوبهم، و يحسبونه هينا و هو عند الله عظيم، و كثره أذاهم لى فى غير مره حتى سمونى اذنا (٤)، و زعموا أنى كذلك لكثرة ملازمته إياى و إقبالى عليه، حتى أنزل الله عز و جل فى ذلك [قرآنا]:

و منهم الذين يؤذون النبى و يقولون هو أذن قُلْ أذنٌ - على الذين يزعمون (٥) أنه اذن - خير لكم يؤمن بالله و يؤمن للمؤمنين الآيه (٤).

١- المائدة: ٥٥.

٢- «الأدغال جمع الدغل - بالتحريك - و هو دخول ما يفسد، و الموضع يخاف فيه الاغتيال» منه ره.

٣- «الختل - بالتحريك - الخديعة» منه ره.

٤- الاذن - بضمين -: الرجل المستمع لما يقال له.

٥- «قل اذن على الذين يزعمون» يمكن أن يكون فى مصحفهم عليهم السلام هكذا، و يحتمل أن يكون بيانا لحاصل المعنى، إذ كونه اذن خير إنما يكون بأن يستمع إلى الأخبار و هم لا يظنون به إلا خيرا، و يحتمل أن يكون تفسيراً لقوله: «يؤمن للمؤمنين» أى يؤمن للمؤمنين بأنه كذلك، و ليست فى روايه السيد هذه الزيادة بين الآيه و هو الأظهر. قال الطبرسى [فى مجمع البيان: ٥/ ٤٤]: «هو اذن» معناه أنه يستمع إلى ما يقال له و يصغى إليه و يقبله، «قل» يا محمد «اذن خير لكم» أى هو اذن خير، يستمع إلى ما هو خير لكم و هو الوحى. و قيل: معناه: هو يسمع الخير و يعمل به «يؤمن بالله و يؤمن للمؤمنين» معناه أنه لا يضره كونه اذنا فإنه اذن خير فلا يقبل إلا الخبر الصادق من الله و يصدق المؤمنين أيضا فيما يخبرونه، و يقبل منهم دون المنافقين، انتهى» منه ره.

٦- التوبه: ٤١.

و لو شئت أن اسمي [القائلين بذلك] بأسمائهم لسميت، و أن أومئ إليهم بأعيانهم لأومات، و أن أدلّ عليهم لدلت، و لكنني - و الله - في أمورهم قد تكزمت، و كل ذلك لا يرضى الله مني إلا أن أبلغ ما أنزل إلي، ثم تلا صلى الله عليه و آله:

يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ - في عليّ - وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ.

فاعلموا معاشر الناس أن الله قد نصبه لكم ولياً و إماماً، مفترضه طاعته على المهاجرين و الأنصار و على التابعين لهم بإحسان، و على البادي و الحاضر، و على الأعجمي و العربي، و الحرّ و المملوك، و الصغير و الكبير، و على الأبيض و الأسود، و على كل موحد، ماض حكمه، جائز قوله، نافذ أمره، ملعون من خالفه، مرحوم من تبعه (مؤمن من) (١) صدّقه، فقد غفر الله له و لمن سمع منه و أطاع له.

معاشر الناس! إنّه آخر مقام أقومه في هذا المشهد (٢)، فاسمعوا و أطيعوا و انقادوا لأمر ربّكم، فإنّ الله عزّ و جلّ هو مولاكم (٣) و إلهكم، ثم من دونه [رسولكم] محمّد صلى الله عليه و آله وليكم القائم المخاطب لكم، ثم من بعدى عليّ وليكم و إمامكم بأمر [الله] ربّكم، ثم الإمامه في ذريّتي من ولده إلى يوم تلقون الله و رسوله.

لا- حلال إلا ما أحلّه الله [و رسوله و هم] و لا- حرام إلا ما حرّمه الله [و رسوله و هم] عزّفتي الحلال و الحرام، و أنا أفضيت بما علّمني ربّي من كتابه و حلاله و حرامه إليه.

معاشر الناس! ما من علم إلا و قد أحصاه الله فيّ، و كلّ علم علمت فقد أحصيته في إمام المتّقين، و ما من علم إلا و قد علّمته عليّاً، و هو الإمام المبين.

معاشر الناس! لا تضلّوا عنه، و لا تنفروا منه، و لا تستنكفوا (٤) من ولايته فهو الذي يهدى إلى الحقّ و يعمل به، و يزهق الباطل و ينهى عنه، و لا تأخذه في الله لومه لائم.

١- في ع، ب: و من.

٢- «في هذا المشهد أي في هذا المكان أو في مثل هذا المجمع، إذ تفرّق كثير من الناس بعده و لم يجتمعوا له بعد ذلك» منه ر.ه.

٣- في ع، ب: وليكم.

٤- في م: و لا تستكبروا.

ثم إنّه أوّل من آمن بالله ورسوله، و هو العذى فدى رسوله (١) بنفسه، و هو العذى كان مع رسول الله و لا أحد يعبد الله مع رسوله من الرجال غيره.

معاشر الناس! فضّلوه فقد فضّله الله، و اقبلوه فقد نصبه الله.

معاشر الناس! إنّه إمام من الله و لن يتوب الله على أحد أنكر ولايته و لن يغفر له حتما على الله أن يفعل ذلك بمن خالف أمره [فيه]، و أن يعدّبه عذابا [شديدا] نكرا أبد الآباد و دهر الدهور، فاحذروا أن تخالفوه فتصلوا نارا و قودها الناس و الحجارة أعدت للكافرين.

أيها الناس! بي- و الله- بشّر الأولون من النبيين و المرسلين، و أنا خاتم الأنبياء و المرسلين، و الحجّه على جميع المخلوقين، من أهل السماوات و الأرضين؛ فمن شكّ فى ذلك فهو كافر كفر الجاهليه الاولى، و من شكّ فى شىء من قولى هذا فقد شكّ فى الكلّ منه، و الشاكّ فى ذلك فله النار.

معاشر الناس! جابى الله بهذه الفضيله منّا منه علىّ، و إحسانا منه إلىّ، و لا إله إلا هو، له الحمد منى أبد الأبدین و دهر الدهرين على كلّ حال.

معاشر الناس! فضّموا عليّ فإِنَّه أفضل الناس بعدى من ذكر و انشى، بنا أنزل الله الرزق و بقى الخلق. ملعون ملعون، مغضوب مغضوب من ردّ علىّ قولى هذا و لم يوافق، ألا إنّ جبرئيل خبّرني عن الله تعالى بذلك و يقول:

«من عادى عليا و لم يتولّه فعليه لعنتى و غضبى».

وَ لَتَنْظُرَنَّ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَ اتَّقُوا اللَّهَ - أن تخالفوه فتزلّ قدم بعد ثبوتها- إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (٢).

معاشر الناس! إنّه جنب الله الذى ذكر فى كتابه، فقال تعالى:

أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ (٣).

١- فى ع، ب: رسول الله صلّى الله عليه و آله.

٢- الحشر: ١٨.

٣- الزمر: ٥٦.

معاشر الناس! تدبروا القرآن، وافهموا آياته، وانظروا إلى محكماته، ولا- تتبعوا متشابهه، فوالله لن يبين لكم زواجه، ولا يوضح لكم تفسيره إلاّ الّذى أنا آخذ بيده ومصّعه إلىّ و شائل بعضده، و معلمكم: أنّ من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه و هو عليّ بن أبي طالب عليه السلام أخى و وصيّى، و موالاته من الله عزّ و جلّ أنزلها عليّ.

بن أبي طالب عليه السلام أخى و وصيّى، و موالاته من الله عزّ و جلّ أنزلها عليّ.

معاشر الناس! إنّ عليّاً و الطيّبين من ولدى [و ولده] هم الثقل الأصغر، و القرآن الثقل الأكبر، فكلّ واحد منبئ عن صاحبه، و موافق له لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، هم (١) امناء الله فى خلقه، و حكماؤه فى أرضه؛ ألا و قد أدّيت، ألا و قد بلغت [ألا و قد أسمعت] ألا- و قد أوضحت، ألا و إنّ الله عزّ و جلّ قال و أنا قلت عن الله عزّ و جلّ، ألا إنّّه ليس أمير المؤمنين غير أخى هذا، و لا تحلّ إمرة المؤمنين بعدى لأحد غيره.

ثمّ ضرب بيده إلى عضده فرفعه، و كان منذ أوّل ما صعد رسول الله صلّى الله عليه و آله (٢) شال (٣) عليّتا حتى صارت رجله مع ركب رسول الله صلّى الله عليه و آله، ثم قال:

معاشر الناس! هذا عليّ أخى، و وصيّى، و واعى علمى، و خليفتى على أمّتى، و على تفسير كتاب الله عزّ و جلّ، و الداعى إليه، و العامل بما يرضاه، و المحارب لأعدائه، و الموالى على طاعته، و الناهى عن معصيته، خليفه رسول الله، و أمير المؤمنين، و الإمام الهادى، و قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين بأمر الله.

أقول: ما يبدّل القول لددى بأمر ربّى.

أقول: اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و العن من أنكراه، و اغضب على من جحد حقّه.

اللهمّ إنّك أنزلت عليّ أنّ الإمامه [بعدى] لعلّى وليّك عند تبيانى ذلك (٤) و نصبى

١- فى ع، ب: ألا إنّهم.

٢- زاد فى ع: منبره على درجه دون مقامه فبسط يده نحو وجه رسول الله صلّى الله عليه و آله حتى استكمل بسطهما إلى السماء و.

٣- «يقال شاله: أى رفعه» منه ره.

٤- و زاد فى ع: عليه. و فى ب: عليهم.

إِيَّاهُ بِمَا أَكْمَلْتَ لِعِبَادِكَ مِنْ دِينِهِمْ، وَأَتَمَّمْتَ عَلَيْهِمْ بِنِعْمَتِكَ (١)، وَرَضِيتَ لَهُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا، فَقُلْتَ: وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٢) اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ [وَكُفَى بِكَ شَهِيدًا] أَنِّي قَدْ بَلَغْتَ.

معاشر الناس: إِنَّمَا أَكْمَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ دِينَكُمْ بِإِمَامَتِهِ؛ فَمَنْ لَمْ يَأْتَمْ بِهِ وَبِمَنْ يَقُومُ مَقَامَهُ مِنْ وَلَدِي مَنْ صَلَبَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْعَرَضِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَوَلَّيْتُكَ [الَّذِينَ] حَبَطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ، لَا يَخَفُّ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ.

معاشر الناس! هَذَا عَلَيَّ أَنْصِرْكُمْ لِي، وَأُحَقِّقْكُمْ بِي، وَأَقْرِبْكُمْ إِلَيَّ، وَأَعَزِّكُمْ عَلَيَّ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنَا عَنْهُ رَاضِيَانِ.

وَمَا نَزَلَتْ آيَةٌ رِضًا إِلَّا فِيهِ، وَمَا خَاطَبَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَّا بِدَأْبِهِ.

وَلَا نَزَلَتْ آيَةٌ مَدْحًا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا فِيهِ.

وَلَا شَهِدَ [اللَّهُ] بِالْجَنَّةِ فِي هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ (٣) إِلَّا لَهُ، وَلَا أَنْزَلَهَا فِي سِوَاهُ، وَلَا مَدْحًا بِهَا غَيْرَهُ.

معاشر الناس! هُوَ نَاصِرُ دِينِ اللَّهِ، وَالْمُجَادِلُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، وَهُوَ التَّقِيُّ النُّقِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِي، نَبِيُّكُمْ خَيْرَ نَبِيِّ، وَوَصِيُّكُمْ خَيْرَ وَصِيِّ، وَبَنُوهُ خَيْرَ الْأَوْصِيَاءِ.

معاشر الناس! ذَرِيَّتُهُ كُلُّ نَبِيٍّ مِنْ صَلْبِهِ، وَذَرِيَّتِي مِنْ صَلْبِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

معاشر الناس! إِنَّ إِبْلِيسَ أَخْرَجَ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ بِالْحَسَدِ، فَلَا تَحْسُدُوهُ فَتَحْبِطَ أَعْمَالُكُمْ وَتَزَلَّ أَقْدَامُكُمْ، فَإِنَّ آدَمَ اهْبَطَ إِلَى الْأَرْضِ بِخَطِيئَتِهِ وَاحِدَهُ، وَهُوَ صَفْوَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَيْفَ بِكُمْ وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ وَمَنْكُمْ أَعْدَاءُ اللَّهِ، أَلَا إِنَّهُ لَا يَبْغِضُ عَلِيًّا إِلَّا شَقِيًّا، وَلَا يَتَوَالَى عَلِيًّا إِلَّا تَقِيًّا، وَلَا يُؤْمِنُ بِهِ إِلَّا مُؤْمِنٌ مُخْلِصٌ.

وَفِي عَلِيِّ - وَاللَّهُ - نَزَلَتْ سُورَةُ الْعَصْرِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْعَصْرِ* إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٤) إِلَى آخِرِهَا.

١- في ع: وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ نِعْمَتِكَ.

٢- آل عمران: ٨٥.

٣- الإنسان: ١.

٤- العصر: ١ و ٢.

معاشر الناس! قد استشهدت الله وبلغتكم رسالتي، و ما على الرسول إلا البلاغ المبين.

معاشر الناس! اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون (١).

معاشر الناس! آمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزل معه من قبيل أن نطمس وجوهاً فنردّها على أذبارها [أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبب (٢)؛ ما عنى بهذه الآية إلا قوما من أصحابي أعرفهم بأسمائهم و أنسابهم و قد امرت بالصفح عنهم، فليعمل كل امرئ على ما يجد لعلّى في قلبه من الحبّ و البغض].

معاشر الناس! النور من الله عزّ و جلّ فمى مسلوك، ثمّ فى علىّ، ثمّ فى النسل منه إلى القائم المهدي الذي يأخذ بحقّ الله و بكلّ حقّ هو لنا، لأنّ الله عزّ و جلّ قد جعلنا حجّة على المقصّيرين و المعاندين و المخالفين و الخائنين (٣) و الآثمين و الظالمين [و الغاصبين] من جميع العالمين.

معاشر الناس! انذركم أنى رسول الله قد خلت من قبلى الرسل، أفان متّ أو قتلت انقلبتم على أعقابكم و من ينقلب على عقبيه فلن يضرّ الله شيئاً و سيجزى الله الشاكرين (٤).

ألا و إنّ علينا هو الموصوف بالصبر و الشكر، ثمّ من بعده ولدى من صلبه.

معاشر الناس! لا تمنوا على الله إسلامكم فيسخط عليكم و يصيبكم بعذاب من عنده إنّّه لبالمرصاد.

معاشر الناس! [إنّه] سيكون من بعدى أئمة يدعون إلى النار و يوم القيامة لا ينصرون.

معاشر الناس! إنّ الله و أنا بريثان منهم.

١- آل عمران: ١٠٢.

٢- النساء: ٤٧.

٣- فى ع: الخائنين.

٤- آل عمران: ١٤٤.

معاشر الناس! إنهم و أنصارهم و أتباعهم و أشياعهم في الدرك الأسفل من النار (١) و فلبس منى المتكبرين (٢) ألا إنهم أصحاب الصحيفة، فلينظر أحدكم في صحيفته. قال: فذهب (٣) على الناس - إلا شردمه منهم - أمر الصحيفة.

معاشر الناس! إنى أدعها إمامه و وراثه في عقبى إلى يوم القيامة، و قد بلغت ما امرت بتبليغه، حججه على كل حاضر و غائب، و على كل أحد ممن شهد أو لم يشهد، ولد أو لم يولد، فليبلغ الحاضر الغائب، و الوالد الولد إلى يوم القيامة، و سيجعلونها ملكا و اغتصابا، ألا لعن الله الغاصبين و المغتصبين، و عندها سيف فرغ لكم أيه الثقلان و يُرسل عليكم شواظ من نارٍ و نحاسٍ فلا تنتصرون (٤).

معاشر الناس! إن الله عز و جل لم يكن يذكركم على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب و ما كان الله ليطلعكم على الغيب (٥).

[معاشر الناس! إنه ما من قريه إلا و الله مهلكها بتكذيبها، و كذلك يهلك القرى و هى ظالمة كما ذكر الله تعالى، و هذا على إمامكم و وليكم، و هو مواعيد الله (٦)، و الله يصدق ما وعده].

معاشر الناس! قد ضل قبلكم أكثر الأولين، و الله لقد أهلك الأولين، و هو مهلك الآخرين [قال الله تعالى: أَلَمْ نُهْلِكِ الْأُولِينَ * ثُمَّ نُتِيعُهُمُ الْآخِرِينَ * كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ * وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ (٧)].

معاشر الناس! إن الله قد أمرنى و نهانى، و قد أمرت عليا و نهيته؛ فعلم الأمر و النهى من ربّه عزّ و جلّ، فاسمعوا لأمره تسلموا، و أطيعوه تهتدوا، و انتهوا لنهيه ترشدوا، و صيروا إلى مراده، و لا تتفرق بكم السبل عن سبيله.

١- النساء: ١٤٥.

٢- النحل: ٢٩.

٣- فذهب: أى خفى.

٤- الرحمن: ٣١ و ٣٥.

٥- آل عمران: ١٧٩.

٦- «هو مواعيد الله: أى محلّ مواعيد الله ممّا يكون فى الرجعه و القيامة و غيرهما» منه ره.

٧- المرسلات: ١٦ - ١٩.

معاشر الناس! أنا صراط الله المستقيم الذي أمركم باتباعه، ثم على من بعدى ثم ولدى من صلبه أئمه يهدون إلى الحق و به يعدلون، ثم قرأ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى آخِرِهَا.

وقال: فَنَزَلَتْ وَفِيهِمْ نَزَلَتْ، وَ لَهُمْ عَمَّت (١) وَ إِيَّاهُمْ خَصَّتْ، أَوْلِيَاكَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٢) أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ (٣)؛ أَلَا- إِنَّ أَعْدَاءَ عَلِيِّ هُمُ أَهْلُ الشَّقَاقِ [وَ النِّفَاقِ وَ الْحَادُونَ، وَ هُمُ] الْعَادُونَ وَ إِخْوَانُ الشَّيَاطِينِ الَّذِينَ يُوحَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا.

أَلَا- إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمْ [الْمُؤْمِنُونَ] الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ: لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُؤَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ (٤) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ:

الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَ هُمْ يُهْتَدُونَ (٥).

أَلَا- إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمْ [الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ:] الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ آمِنِينَ تَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ بِالتَّسْلِيمِ أَنْ طَبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ. (٦)

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٧).

[أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَهُمْ يَصِلُونَ سَعِيرًا (٨).

أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَهُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ لِحَبْلِهِمْ شَهِيقًا وَ هِيَ تَفُورُ وَ لَهَا زَفِيرٌ. (٩)

١- «و لَهُمْ عَمَّت: أَى شَمِلَتْ جَمِيعَ أَهْلِ الْبَيْتِ، وَ هِيَ مُخْصِوَصَةٌ بِهِمْ لَا يَشْرِكُهُمْ فِيهَا غَيْرُهُمْ» مِنْهُ رَه.

٢- يُونُسُ: ٦٢.

٣- فِي ع: الْمَفْلُحُونَ. وَ فِي ب: الْمَفْلُحُونَ الْغَالِبُونَ.

٤- الْمَجَادِلَةُ: ٢٢.

٥- الْأَنْعَامُ: ٨٢.

٦- هَذَا الْمَضْمُونُ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ سَيِّقِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا وَ فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَ قَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ الزُّمَرُ: ٧٣.

٧- مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ غَافِرٌ: ٤٠.

٨- مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا وَ يَصَلُّى سَعِيرًا الْأَنْشِقَاقُ: ١٢.

٩- إشاره إلى قوله تعالى: إِذَا رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا الفرقان: ١٢.

ألا إن أعداءهم الذين قال الله فيهم: كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا (١) الآية].

ألا إن أعداءهم الذين قال الله عزَّ وجلَّ:

كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ (٢) فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ (٣).

ألا إن أولياءهم الذين يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (٤).

معاشر الناس! شتان ما بين السعير والجنه، عدونا من ذمه الله ولعنه، وولينا من مدحه الله وأحبه.

معاشر الناس! [ألا وإني النذير، وعلی البشير]، ألا وإني منذر، وعلی هاد.

معاشر الناس! إني نبي، وعلی وصي.

ألا إن خاتم الأئمة من القائم المهدى صلوات الله عليه.

ألا إنه الظاهر على الدين.

ألا إنه المنتقم من الظالمين.

ألا إنه فاتح الحصون و هادها.

ألا إنه قاتل كل قبيله من أهل الشرك.

ألا إنه المدرك بكل ثار لأولياء الله.

ألا إنه الناصر لدين الله.

ألا إنه الغراف (٥) من بحر عميق.

ألا إنه يسم (٦) كل ذي فضل بفضله، و كل ذي جهل بجهله.

ألا إنه خير الله و مختاره.

٢- بعدها فى ع، ب قوله: فسحقا لأصحاب السعير.

٣- الملك: ٨ و ٩، ١٢.

٤- الملك: ٨ و ٩، ١٢.

٥- غرف الماء بيده: أخذه بها، و هذا إشاره إلى ما أخذه على عليه السلام من علوم النبى صلى الله عليه و آله الكثيره التى هى كالبحر العميق الذى لم يصل الناس إلى أعماقه.

٦- يسم الشىء: يجعل له علامه يعرف بها. و فى ع، ب: قسيم. و فى خ ل: المجازى.

ألا إنّه وارث كلّ علم و المحيط به.

ألا إنّه المخبر عن ربّه عزّ و جلّ، و المتبّه بأمر إيمانه.

ألا إنّه الرشيد السديد.

ألا إنّه المفوض إليه.

ألا إنّه قد بشر [به] من سلف بين يديه.

ألا إنّه الباقي حجّه و لا حجّه بعده، و لا حقّ إلّا معه، و لا نور إلّا عنده.

ألا إنّه لا غالب له و لا منصور عليه.

ألا و إنّه وليّ الله في أرضه، و حكمه في خلقه، و أمينه في سرّه و علانيته.

معاشر الناس! قد بينت لكم و أفهمتكم، و هذا على يفهمكم بعدى؛ ألا و إنّي عند انقضاء خطبتي أدعوكم إلى مصافقتي (١) على بيعته و الإقرار به، ثم مصافقته بعدى؛ ألا و إنّي قد بايعت الله، و على قد بايعني، و أنا آخذكم بالبيعة له عن الله عزّ و جلّ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ (٢) الآية.

معاشر الناس! إنّ الحجّ [و الصفا و المروه] و العمره من شعائر الله؛ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا (٣) الآية.

معاشر الناس! حجّوا البيت، فما وردة أهل بيت إلّا استغنوا، و لا تخلّفوا عنه إلّا افتقروا.

معاشر الناس! ما وقف بالموقف مؤمن إلّا غفر الله له ما سلف من ذنبه إلى وقته ذلك، فإذا انقضت حجّته استأنف (٤) عمله.

معاشر الناس! الحجّاج معان و نفقاتهم مخلفه (٥) و الله لا يضيع أجر المحسنين* (٦).

١- صفق يده بالبيعة، و صفق على يده: ضرب يده على يده، و المصافقه: المبايعه.

٢- الفتح: ١٠.

٣- البقره: ١٥٨.

٤- في ع، ب: استأنف عليه.

٥- مخلفه: معوضه.

٦- اقتباس من سوره التوبه: ١٢٠، هود: ١١٥، يوسف: ٩٠.

معاشر الناس! حجّوا البيت بكمال الدين و التفقه، و لا تنصرفوا عن المشاهد إلّا بتوبه و إقلاع (١).

معاشر الناس! أقيموا الصلاه، و آتوا الزكاه كما أمركم الله عزّ و جلّ، لئن طال عليكم الأمد فقصّيرتم أو نسيتم فعلى وليكم، و مبين لكم الذى نصبه الله عزّ و جلّ بعدى، و من خلقه الله منى و أنا منه، يخبركم بما تسألون عنه، و يبين لكم ما لا تعلمون.

ألا إنّ الحلال و الحرام أكثر من أن احصيهما و اعرفهما، فأمر بالحلال و أنهى عن الحرام فى مقام واحد، فامرت أن آخذ البيعه منكم (٢)، و الصفقه لكم بقبول ما جئت به عن الله عزّ و جلّ فى على أمير المؤمنين و الأئمّه من بعده الذين هم منى و منه أئمّه قائمهم منهم (٣) المهدى إلى يوم القيامه الذى يقضى بالحق.

معاشر الناس! و كلّ حلال دللتكم عليه، و كلّ (٤) حرام نهيتكم عنه، فإنى لم أرجع عن ذلك و لم ابدل.

ألا- فاذكروا ذلك و احفظوه، و تواصوا به و لا- تبدّلوه و لا تعيروه، ألا و إنى اجدد القول: ألا فأقيموا الصلاه، و آتوا الزكاه، و أمروا بالمعروف، و انهوا عن المنكر.

ألا- و إنّ رأس الأمر بالمعروف [و النهى عن المنكر] أن تنتهوا إلى قولى، و تبلغوه من لم يحضر، و تأمروه بقبوله، و تنهوه عن مخالفته، فإنه أمر من الله عزّ و جلّ و منى، و لا أمر بمعروف و لا نهى عن منكر إلّا مع إمام معصوم.

معاشر الناس! القرآن يعرّفكم أنّ الأئمّه من بعده ولده، و عرّفتم أنّ منى و أنا منه، حيث يقول الله فى كتابه: وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فى عَقِبِهِ (٥).

و قلت: «لن تضلّوا ما إن تمسّكتم بهما».

معاشر الناس! التقوى التقوى! و احذروا الساعه كما قال الله عزّ و جلّ:

إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ (٦).

١- الإقلاع: الترك.

٢- فى ع، ب: عليكم.

٣- فى ع، ب: فيهم.

٤- فى م: أو.

٥- الزخرف: ٢٨.

٦- الحج: ١

اذكروا الممات و الحساب و الموازين و المحاسبه بين يدي ربّ العالمين، و الثواب و العقاب، فمن جاء بالحسنه ائيب عليها، و من جاء بالسئته فليس له في الجنان نصيب.

معاشر الناس! إنكم أكثر من أن تصافقوني بكفّ واحده [في وقت واحد] و قد أمرني الله عزّ و جلّ أن آخذ من ألسنتكم الإقرار بما عقدت لعلّي من إمره المؤمنين و من جاء بعده من الأئمه منّي و منه على ما أعلمتكم، إنّ ذريتي من صلبه؛ فقولوا بأجمعكم: «إنّا سامعون مطيعون، راضون منقادون لما بلّغت عن ربّنا و ربّيك في أمر عليّ و أمر ولده من صلبه من الأئمه، نبايعك على ذلك بقلوبنا، و أنفسنا، و ألسنتنا و أيدينا، على ذلك نحى و نموت و نبعث، و لا نغيّر و لا نبذل، و لا نشكّ و لا نرتاب، و لا نرجع عن عهد، و لا- ننقض الميثاق، و نطيع الله [و نطيعك] و عليّا أمير المؤمنين و ولده الأئمه الذين ذكرتهم من ذريتك من صلبه بعد الحسن و الحسين، الذين قد عزّفتكم مكانهما منّي، و محلّهما عندي، و منزلتهما من ربّي عزّ و جلّ».

فقد أدت ذلك إليكم و أنّهما سيّدا شباب أهل الجنّه، و أنّهما الإمامان بعد أبيهما عليّ، و أنا أبوهما قبله.

و قولوا: «أعطانا (١) الله بذلك و إياك و عليّا و الحسن و الحسين و الأئمه الذين ذكرت، عهدا و ميثاقا مأخوذاً لأمير المؤمنين من قلوبنا و أنفسنا و ألسنتنا، و مصافقه أيدينا، من أدركهما بيده و أقرّ بهما (٢) بلسانه لا نبتغى بذلك بدلا، و لا نرى من أنفسنا عنه حولا [أبدا].

نحن نوّدي ذلك عنك الداني و القاصي من أولادنا و أهاليّنا [أشهدنا الله و كفى بالله شهيدا و أنت علينا به شهيد، و كلّ من أطاع ممّن ظهر و استتر و ملائكه الله و جنوده و عبيده، و الله أكبر من كلّ شهيد».

١- في م، ب: أظعنا.

٢- كذا، و في ع: و إلّا فقد أقرّ بها.

معاشر الناس! ما تقولون؟ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ كُلَّ صَوْتٍ وَخَافِيهِ كُلَّ نَفْسٍ:

فَمَنْ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَ مَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا (١) و من بايع فَإِنَّمَا يَبِيعُ اللَّهُ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ (٢).

معاشر الناس! فاتقوا الله و بايعوا عليا أمير المؤمنين و الحسن و الحسين و الأئمة كلمه [طيبه] باقيه، يهلك الله من غدر، و يرحم الله من و فى، و من نكث فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ (٣) الآية.

معاشر الناس! قولوا الذى قلت لكم، و سلّموا على عليّ بإمره المؤمنين، و قولوا: سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٤) و قولوا:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ (٥) الآية.

معاشر الناس! إِنَّ فضائل عليّ بن أبي طالب عليه السلام عند الله عزّ و جلّ، و قد أنزلها فى القرآن أكثر من أن احصيتها فى مقام واحد، فمن أنبأكم بها و عرفها فصدّقوه معاشر الناس! من يطع الله و رسوله و عليا و الأئمة الذين ذكرتهم، فقد فاز فوزا عظيما (٦).

معاشر الناس! السابقون [السابقون] إلى مبيعتة و موالاته و التسليم عليه بإمره المؤمنين، اولئك هم الفائزون فى جنّات النعيم.

معاشر الناس! قولوا ما يرضى الله به عنكم من القول، فإن تكفروا أنتم و من فى الأرض جميعا، فلن يضرّ الله شيئا.

اللهم اغفر للمؤمنين، و اغضب (٧) على الكافرين، و الحمد لله ربّ العالمين.

١- الزمر: ٤١.

٢- الفتح: ١٠.

٣- الفتح: ١٠.

٤- البقره: ٢٨٥.

٥- الأعراف: ٤٣.

٦- فى ع: مينا.

٧- فى ب: أعطب. و عطب: غضب أشد الغضب.

فناداه القوم: سمعنا وأطعنا على أمر الله وأمر رسوله بقلوبنا وألسنتنا وأيدينا.

و تداكوا (١) على رسول الله، و على عليّ عليه السلام فصافقوا بأيديهم؛ فكان أوّل من صافق رسول الله صلّى الله عليه وآله: الأول والثاني والثالث والرابع والخامس (٢)، و باقى المهاجرين والأنصار، و باقى الناس (على طبقاتهم و) (٣) قدر منازلهم، إلى أن صلّيت (المغرب و العتمه فى) (٤) وقت واحد، و أوصلوا البيعه و المصافقه ثلاثا، و رسول الله يقول كلّما بايع قوم:

«الحمد لله الذى فضّلنا على جميع العالمين».

و صارت المصافقه سنّه و رسماً، و [ربّما] يستعملها من ليس له حقّ فيها.

كشف اليقين: أحمد بن محمّد الطبريّ من علماء المخالفين، رواه فى كتابه عن محمّد بن أبى بكر بن عبد الرحمن، عن الحسن بن عليّ أبى محمّد الدينورى، عن محمّد بن موسى الهمدانيّ (إلى آخر الخبر).

روضه الواعظين: (مثله). (٥)

-
- ١- تداكوا عليه: ازدحموا عليه.
 - ٢- و لعلّه أراد بهم: أبو بكر و عمر و عثمان و طلحه و الزبير، كما يأتى فى ح ٢٦٠.
 - ٣- فى ع، ب: عن آخرهم على.
 - ٤- فى ع، ب: الظهر و العصر فى وقت واحد و المغرب و العشاء الآخرة فى.
 - ٥- ١/٦٦، عنه إثبات الهداه: ٢/٣ ح ٥٩٣، و البحار: ٣٧/٢٠١ ح ٨٦ و عن كشف اليقين: ١١٣. روضه الواعظين: ١٠٩، عنه إثبات الهداه: ٣/٦٨ ح ٧٥٣ و ٥٨١ ح ٦٨٤. و أورده فى كشف المهمّ. «روى أكثر هذه الخطبه ممّا يتعلّق بالنصّ و الفضائل مؤلّف كتاب «الصرّاط المستقيم» ١/٣٠١ عن محمّد بن جرير الطبريّ فى كتاب «الولايه» بإسناده إلى زيد بن أرقم. و روى جميعها الشيخ عليّ بن يوسف بن المطهر رحمه الله، عن زيد بن أرقم» منه ره.

استدراك (٢٥٦) إحياء الميت للسيوطي: عن الحافظ الطبراني، أنه أخرج بإسناده عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبيه خطبه النبي صلى الله عليه وآله في الجحفة. (١)

(٢٥٧) كتاب الولاية للطبري: (بإسناده) عن زيد بن أرقم - في حديث، وفي آخره - فقال:

معاشر الناس! قولوا: أعطيناك على ذلك عهدا عن أنفسنا، وmithاقا بألسنتنا و صفقه بأيدينا نؤديه إلى أولادنا وأهالينا، لا نبغى بذلك بدلا، وأنت شهيد علينا وكفى بالله شهيدا، قولوا ما قلت لكم، و سلموا على عليّ يامر المؤمنين، و قولوا:

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله، فإن الله يعلم كل صوت، و خائنه كل نفس فمن نكث فإنما ينكث على نفسه و من أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيماً (٢) قولوا ما يرضى الله عنكم فإن تكفروا فإن الله غني عنكم.

قال زيد بن أرقم: فعند ذلك بادر الناس بقولهم: نعم، سمعنا و أطعنا على أمر الله و رسوله بقلوبنا، و كان أول من صافق النبي صلى الله عليه وآله و عليّ:

أبو بكر و عمر و عثمان و طلحة و الزبير و باقي المهاجرين و الأنصار و باقي الناس، إلى أن صلى الظهرين في وقت واحد، و امتد ذلك إلى أن صلى العشاءين في وقت واحد، و أوصلوا البيعه و المصافقه ثلاثا. (٣)

١- ...، عنه الغدير: ١ / ٤٩ رقم ٧٤. تقدّم ص ١٦٣ «فلما بلغ غدير خم قبل الجحفة بثلاث أميال...».

٢- الفتح: ١٠.

٣- ...، عنه الغدير: ١ / ٢٧٠. و روى في مناقب عليّ بن أبي طالب (مثله) و فيه: فتبادر الناس إلى بيعته، و قالوا: سمعنا و أطعنا لما أمرنا الله و رسوله بقلوبنا و أنفسنا و ألسنتنا و جميع جوارحنا. ثم انكبوا على رسول الله و على عليّ بأيديهم، و كان أول من صافق رسول الله: أبو بكر و عمر و طلحة و الزبير ثم باقي المهاجرين و الناس على طبقاتهم و مقدار منازلهم، إلى أن صليت الظهر و العصر في وقت واحد، و المغرب و العشاء الآخرة في وقت واحد، و لم يزالوا يتواصلون البيعه و المصافقه ثلاثا، و رسول الله كلما بايعه فوج بعد فوج يقول: الحمد لله الذي فضّلنا على جميع العالمين. و صارت المصافقه سنّه و رسماً، و استعملها من ليس له حقّ فيها.

(٢٥٨) أمالي الصدوق:- في حديث- ثم قال: يا بلال! ناد في الناس أن لا يبق غدا أحد- إلّا عليل- إلّا خرج إلى غدیر خم، فلما كان من الغد خرج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِجَمَاعِهِ أَصْحَابِهِ، فَحَمِدَ اللهُ وَاثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ بِرِسَالِهِ، وَإِنِّي ضَقْتُ بِهَا ذُرْعًا مَخَافَهُ أَنْ تَتَّهَمُونِي وَتَكْذِبُونِي، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ وَعِيدًا بَعْدَ وَعِيدٍ، فَكَانَ تَكْذِيبِكُمْ إِتْيَايَ أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنْ عَقُوبَةِ اللَّهِ إِتْيَايَ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَسْرَى بِي وَأَسْمَعُنِي وَقَالَ:

«يَا مُحَمَّدُ أَنَا الْمُحْمُودُ وَأَنْتَ مُحَمَّدٌ، شَقَقْتُ اسْمَكَ مِنْ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَكَ وَصَلْتَهُ، وَ مَنْ قَطَعَكَ بَتَكْتِهِ، أَنْزَلَ إِلَيَّ عِبَادِي فَأَخْبَرَهُمْ بِكَرَامَتِي إِتْيَاكَ، وَأَنْتَى لَمْ أَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا جَعَلْتُ لَهُ وَزِيرًا، وَأَنْتَكَ رَسُولِي، وَأَنْ عَلِيًّا وَزِيرَكَ».

ثم أخذ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَرَفَعَهَا، حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَى بِياضِ إِبْطَيْهِمَا، وَ لَمْ يَرِ قَبْلَ ذَلِكَ.

ثم قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَوْلَايَ، وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ؛ اللَّهُمَّ وَالِ مِنَ وَالَاهِ، وَ عَادَ مِنَ عَادَاهِ، وَ انصَرَ مِنَ نَصْرِهِ، وَ اخذَلْ مِنْ خذَلِهِ».

فقال الشكّاك و المنافقون و الذين في قلوبهم مرض و زيغ: نبرأ إلى الله من مقاله ليس بحتم، و لا نرضى أن يكون عليّ وزيره، هذه منه عصبية.

فقال سلمان و المقداد و أبو ذرّ و عمّار بن ياسر رضى الله عنهم:

و الله ما برحنا العرصه حتى نزلت هذه الآية:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا.

فكرّر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذَلِكَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ كَمَالَ الدِّينِ وَ تَمَامَ النِّعْمَةِ وَ رِضَا الرَّبِّ بِإِرْسَالِي إِلَيْكُمْ بِالْوَلَايَةِ بَعْدِي لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ. (١)

(٢٥٩) الخصال: ... عن حذيفه بن اسيد الغفاريّ، قال:

لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَنَحْنُ مَعَهُ، أَقْبَلَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْجَحْفَةِ، فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالنُّزُولِ، فَنَزَلَ الْقَوْمَ مَنَازِلَهُمْ، ثُمَّ نَوَدَى بِالصَّلَاةِ، فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّهُ قَدْ تَبَأْنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنِّي مَيِّتٌ وَأَنْتُمْ مَيِّتُونَ، وَكَأَنِّي قَدْ دَعَيْتُ فَأَجَبْتِ، وَأَنْتَى مَسْئُولٌ عَمَّا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ، وَعَمَّا خَلَّفْتُ فِيكُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَحِجَّتِهِ، وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ لِرَبِّكُمْ؟

قالوا: نقول: قد بلغت و نصحت و جاهدت، فجزاك الله عنا أفضل الجزاء.

ثم قال لهم: أستم تشهدون أن لا إله إلا الله و أنى رسول الله إليكم، و أن الجنة حق، و أن النار حق، و أن البعث بعد الموت حق؟

فقالوا: نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد على ما يقولون، ألا و إنى اشهدكم أنى أشهد أن الله مولاي و أنا مولى كل مسلم، و أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فهل تقرّون [لى] بذلك و تشهدون لى به؟ فقالوا: نعم نشهد لك بذلك.

فقال: «ألا من كنت مولاه فإنّ علياً مولاه» و هو هذا.

ثم أخذ بيد على - عليه السلام - فرفعها مع يده حتى بدت آباطهما، ثم قال:

اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه [و انصر من نصره، و اخذل من خذله] ألا- و إنى فرطكم و أنتم واردون على الحوض [حوضى] غدا، و هو حوض عرضه ما بين «بصرى» و «صنعاء» فيه أقداح من فضّه عدد نجوم السماء؛ ألا و إنى سائلكم غدا ما ذا صنعتم فيما أشهدت الله به عليكم فى يومكم هذا إذا وردتم على حوضى؟ و ما ذا صنعتم بالثقلين (١) من بعدى؟ فانظروا كيف [تكونون] خلّفتمونى فيهما حين تلقونى؟ قالوا: و ما هذان الثقلان يا رسول الله؟ قال:

أما الثقل الأكبر، فكتاب الله عزّ و جلّ، سبب ممدود من الله و منى فى أيديكم، طرفه بيد الله.

و الطرف الآخر بأيديكم، فيه علم ما مضى و ما بقى إلى أن تقوم الساعة.

١- قمنا باستقصاء أسانيد و طرق حديث الثقلين من كتب الفريقين. انظر الفهرس آخر الكتاب.

و أما الثقل الأصغر، فهو حليف القرآن، و هو عليّ بن أبي طالب و عترته عليهم السلام و إنهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض. [\(١\)](#)

(٢٦٠) تفسير العياشي: ... قال: فأخذ رسول الله صلّى الله عليه و آله بيد عليّ عليه السلام، فقال: يا أيّها الناس! إنّه لم يكن نبّي من الأنبياء ممّن كان قبلي إلّا و قد عمّر، ثمّ دعاه الله فأجابه، و اوشك أن ادعى فاجيب، و أنا مسئول و أنتم مسئولون، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلغت و نصحت و أدّيت ما عليك، فجزاك الله أفضل ما جزى المرسلين.

فقال: اللهمّ اشهد، ثمّ قال: يا معشر المسلمين! ليبلغ الشاهد الغائب، اوصى من آمن بي و صدّقني بولاية عليّ، ألا إنّ ولاية عليّ و لايتي، و ولايتي ولاية ربّي، عهدا عهدة إلى ربّي و أمرني أن ابلغكموه، ثمّ قال:

هل سمعتم؟- ثلاث مرّات يقولها- فقال قائل: قد سمعنا يا رسول الله. [\(٢\)](#)

(٢٦١) أمالي الصدوق: ... قال صلّى الله عليه و آله: معاشر الناس! إنّ عليّا منّي، و أنا من عليّ، خلق من طينتي، و هو إمام الخلق بعدى، يبيّن لهم ما اختلفوا فيه من سنّتي، و هو أمير المؤمنين، و قائد الغرّ المحجلين، و يعسوب المؤمنين، و خير الوصيّين، و زوج سيّده نساء العالمين، و أبو الأئمّه المهديّين.

معاشر الناس! من أحبّ عليّا أحبّته، و من أبغض عليّا أبغضته، و من وصل عليّا وصلته، و من قطع عليّا قطّعه، و من جفا عليّا جفوته، و من و الى عليّا واليته، و من عادى عليّا عاديته.

معاشر الناس! أنا مدينه الحكمه و عليّ بن أبي طالب بابها، و لن تؤتى المدينه إلّا من قبل الباب، و كذب من زعم أنّه يحبّني و يبغض عليّا.

معاشر الناس! و الذي بعثني بالنبوّه و اصطفاني على جميع البريّه، ما نصبت عليّا علما لامّتي في الأرض حتّى نوّه الله باسمه في سماواته، و أوجب ولايته على ملائكته. [\(٣\)](#)

١- تقدّم الحديث بكامل تخريجاته: ح ٤.

٢- تقدّم بكامل تخريجاته: ح ١٧٣ و ١٨٦.

٣- تقدّم بكامل تخريجاته: ح ١٧٣ و ١٨٦.

٤- باب تتويج علي عليه السلام يوم الغدير

(٢٦٢) فرائد السمطين: (بإسناده) عن أبي راشد الحرّاني، عن علي عليه السلام قال:

عَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ بَعَمَامِهِ، فَسَدَلَ طَرْفَهَا عَلَيَّ مِنْكِبِي وَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أُيَّدَنِي يَوْمَ بَدْرٍ وَحَنِينَ بِمَلَائِكَه مَعْتَمِينَ بِهَذِهِ الْعِمَامَةِ. (١)

(٢٦٣) و منه: (بإسناده) عن أبي راشد، عن علي عليه السلام قال:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، أُيَّدَنِي يَوْمَ بَدْرٍ وَحَنِينَ بِمَلَائِكَه مَعْتَمِينَ هَذِهِ الْعِمَامَةَ، وَالْعِمَامَةَ الْحَاجِزَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمَشْرِكِينَ.

قَالَ لِعَلِيِّ لَمَّا عَمَّمَهُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ بَعَمَامِهِ سَدَلَ طَرْفَهَا عَلَيَّ مِنْكِبِي. (٢)

(٢٦٤) كنز العمال: عن علي عليه السلام قال: عَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ بَعَمَامِهِ فَسَدَلَهَا (٣) خَلْفِي، وَفِي لَفْظٍ: فَسَدَلَ طَرْفَهَا عَلَيَّ مِنْكِبِي، ثُمَّ قَالَ:

إِنَّ اللَّهَ أَمَدَّنِي يَوْمَ بَدْرٍ وَحَنِينَ بِمَلَائِكَه يَعْتَمُونَ هَذِهِ الْعِمَامَةَ، وَقَالَ:

إِنَّ الْعِمَامَةَ حَاجِزَةٌ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ.

و رواه من طريق السيوطي، عن الأعلام الأربعة، السيّد أحمد القشاشي في «السمط المجيد». (٤)

١- ١/ ٧٦ ح ٤٣. و رواه في الفصول المهمّة: ٢٤، و نظم درر السمطين: ١١٢، عنها الإحقاق: ٦/ ٢٢٦ و ص ٥٦٤، و الغدير: ١/

٢٩٢، و غايه المرام: ١/ ٨٧ ح ٧٥. و أورده في كشف المهمّ.

٢- ١/ ٧٥ ح ٤١. و رواه في ميزان الاعتدال: ٢/ ٣٩٦ ح ٤٢٢٥، و تاريخ الخميس: ٢/ ١٩٠، و الأنوار المحمديّة: ٢٥١، عنها

الإحقاق: ٦/ ٥٦٤، و ج ٨/ ٦٧٧، و ج ١٨/ ١٧٢. و أورده في كشف المهمّ.

٣- قال في الرياض النضرة: ٢/ ٢١٧: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دَعَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَعَمَّمَهُ وَ أَرْخَى عَذْبَهُ الْعِمَامَةَ مِنْ

خَلْفِهِ، وَ مَثَلَهُ فِي كَنْزِ الْعَمَالِ: ٨/ ٦٠، وَ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ: (مخطوط)، شرح المواهب اللدنيّة: ٥/ ١٠.

٤- ٨/ ٦٠. و رواه في نظم درر السمطين: ١١٢، و الفصول المهمّة: ٢٤، و الشافعي على ما في تلخيصه: ١٦، عنها الإحقاق: ٦/

(٢٦٥) ابن شاذان في مشيخته: عن عليّ عليه السلام: إن النبيّ صَلَّى اللهُ عليه وآله عمّمه بيده، فذُتّب العمامه من ورائه و من بين يديه، ثم قال له النبيّ صَلَّى اللهُ عليه وآله:

أدبر. فأدبر، ثم قال له: أقبل. فأقبل، و أقبل علي أصحابه.

فقال النبيّ صَلَّى اللهُ عليه وآله: هكذا تكون تيجان الملائكه. (١)

(٢٦٦) كنز العمال: عن ابن عباس، قال: لما عمّم رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله عليًا بالسحاب (٢) قال له: يا عليّ، العمامه تيجان العرب. (٣)

(٢٦٧) نظم درر السمطين: عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله عمّم عليّ بن أبي طالب عليه السلام عمامته السحاب، و أرخاها من بين يديه و من خلفه، ثم قال: أقبل. فأقبل، ثم قال: أدبر. فأدبر، فقال:

هكذا جاء تنى الملائكه، ثم قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

١- ...، عنه الإحفاق: ٥٦٣/١٦ (هامش)، و الغدير: ٢٩١/١.

٢- قال الغزالي في كتابه «البحر الزخار»: ٢١٥: كانت له عمامه تسمّى السحاب فوهبها من عليّ فربّما طلع عليّ عليه السلام فيها فيقول صَلَّى اللهُ عليه وآله: أتاكم عليّ في السحاب. و مثله في الحاوي للفتاوى: ٧٣، و كشف الغمّه للشعراني: ٢/٢١٧، و لسان الميزان: ٢٣/٦ ح ٨٤، و الكواكب الدرّيّه: ٢٠/١، و أرجح المطالب: ٥٨٧، عنها الإحفاق: ٥٦٣/٦ و ٥٦٤، قال أبو الحسين الملقب في «التنبيه و الرد»: ٢٦: قولهم (يعني الروافض): عليّ في السحاب، فإنّما ذلك قول النبيّ صَلَّى اللهُ عليه وآله لعليّ أقبل، و هو معتمّ بعمامه للنبيّ صَلَّى اللهُ عليه وآله و آله كانت تدعى «السحاب». فقال صَلَّى اللهُ عليه وآله: قد أقبل عليّ في السحاب، يعني في تلك العمامه التي تسمّى «السحاب» فتأولوه هؤلاء علي غير تأويله. أقول: قال الأميني في الغدير: ٢٩٢/١ هذا معنى ما يعزى إلى الشيعة من قولهم: إنّ عليًا عليه السلام في السحاب. و لم يؤوّله أيّ أحد منهم قطّ من أوّل يومهم علي غير تأويله كما حسبه الملقب، و إنّما أوّل الناس افتراء علينا، و الله من ورائهم حسيب، فيوم التتويج هذا أسعد يوم في الإسلام و أعظم عيد لموالي أمير المؤمنين عليه السلام، كما أنّه مثار حنق و أحقاد لمن ناوأه من النواصب.

٣- ٦٠/٨، عنه الغدير: ٢٩١/١.

قال حسان بن ثابت: يا رسول الله! ائذن لي أن أقول أبياتا تسمعها.

فقال: قل على بركة الله.

فقام حسان، فقال:

يا معشر قريش! اسمعوا قولي بشهادة من رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم أنشأ يقول:

يناديهم يوم الغدير نبيهم بخمّ و أسمع بالرسول مناديا

فقال: فمن مولاكم و نبيكم؟ فقالوا: و لم يبدوا هناك التعاميا

إلهك مولانا و أنت و ليناو لن تجدن منا لك اليوم عاصيا

هناك دعا اللهم وال وليه و كن للذي عادى عليا معاديا

فقال له: قم يا عليّ فإنني رضيتك من بعدى ولينا و هاديا (١) (٢٦٨) شرح الجامع الصغير: و عمّم المصطفى عليا بيده، و ذنبها من ورائه و بين يديه، و قال: هذه تيجان الملائكة. (٢)

١- ١١٢، و رواه في فرائد السمطين: ١/ ٧٦ ح ٤٢، و توضيح الدلائل، و أربعين الشيرازي، و أربعين الهروي: (مخطوط)، عنها الإحقاق: ٦/ ٢٤٧ و ص ٢٤٩. كشف المهم إلى قوله: جاءني الملائكة.

٢- ٢٩٢، عنه الإحقاق: ٦/ ٥٦٥. و في عبقات الأنوار: ١٠/ ٤٣٨ إشارة لذلك، نحيل القارئ الكريم إليها.

٥- [باب تهنئه عمر لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وإقرار جمهور الصحابه لعقد الولاية بإمره المؤمنين]

إشاره

٢٦٩- [مناقب ابن شهر آشوب:] و المجمع عليه أنّ الثامن عشر من ذى الحجه كان يوم غدیر خمّ، فأمر النبيّ صلّى الله عليه وآله مناديا فنادى: الصلاة جامعته.

و قال: من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: الله و رسوله. فقال: اللهم اشهد.

ثم أخذ بيد عليّ عليه السلام فقال: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

و يؤكد ذلك أنّه استشهد به أمير المؤمنين عليه السلام يوم الدار، حيث عدّد فضائله فقال: أفيكم من قال له رسول الله: من كنت مولاه فعليّ مولاه؟

فقالوا: لا. فاعترفوا بذلك و هم جمهور الصحابه.

٢٧٠- فضائل أحمد، و أحاديث أبي بكر بن مالك و إبانة بن بطة و كشف الثعلبيّ:

عن البراء، قال: لمّا أقبلنا مع رسول الله صلّى الله عليه وآله في حجه الوداع كنا بغدير خمّ، فنادى: إنّ الصلاة جامعته. و كسح للنبي تحت شجرتين، فأخذ بيد عليّ عليه السلام، فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

فقال: أ و لست أولى من كلّ مؤمن بنفسه؟ قالوا بلى. قال: هذا مولى من أنا مولاه، «اللهم وال من والاه و عاد من عاداه».

قال: فلقبه عمر بن الخطاب (١) فقال له:

١- سرّ العالمين للغزالي ص ١٦: قال في ترتيب الخلافة: اختلف العلماء في ترتيب الخلافة، إلى أن قال: لكن أسفرت الحجه وجهها، و أجمع الجماهير على متن الحديث عن خطبه يوم غدیر خمّ باتفاق الجميع و هو يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». فقال عمر: بخّ لك يا أبا الحسن! لقد أصبحت مولاي و مولى كلّ مؤمن و مؤمنه. هذا تسليم و رضا و تحكيم، ثم بعد هذا غلب الهوى لحبّ الرئاسة، و حمل عمود الخلافة، و عقود البنود، و خفقان الهوى في قعقه الرايات، و اشتباك ازدحام الخيول، و فتح الأمصار، سقاهاهم كأس الهوى، فعادوا إلى الخلاف الأوّل فنبذوه وراء ظهورهم، و اشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون. و مثله في تجهيز الجيش: ٢٩٢.

هنيئاً لك يا ابن أبي طالب! أصبحت مولى كل مؤمن و مؤمنة. (١)

٢٧١- أبو سعيد الخدرى- فى خبر- ثم قال النبى صلى الله عليه و آله:

يا قوم! هئتوني هئتوني، إن الله تعالى خصني بالنبوة و خص أهل بيتي بالإمامة، فلقى عمر بن الخطاب أمير المؤمنين عليه السلام فقال:

طوبى لك يا أبا الحسن! أصبحت مولاي و مولى كل مؤمن و مؤمنة.

٢٧٢- الخركوشى فى شرف المصطفى: عن البراء بن عازب- فى خبر- قال النبى صلى الله عليه و آله: «اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه». فلقى عمر بعد ذلك، فقال:

هنيئاً لك يا ابن أبي طالب! أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنة.

ذكره أبو بكر الباقلانى فى «التمهيد» متأولاً له. (٢)

استدراك (٢٧٣) أمالى الصدوق: الحسن بن محمّد بن الحسن السكونى، عن إبراهيم بن محمّد بن يحيى، عن أبى جعفر بن السرى؛ و أبى نصر بن موسى الخلمال معاً، عن على بن سعيد، عن ضمرة بن شوذب، عن مطر، عن شهر بن حوشب، عن أبى هريره، قال: من صام يوم الثامن عشر من ذى الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً- و هو يوم غدیر خم- لما أخذ رسول الله صلى الله عليه و آله بيد على بن أبى طالب عليه السلام و قال: أ لست أولى بالمؤمنين؟ قالوا: نعم يا رسول الله.

قال: «من كنت مولاه فعلى مولاه».

فقال له عمر: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب! أصبحت مولاي و مولى كل مسلم.

فأنزل الله عزّ و جلّ: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ.

الطرائف: ابن المغازلى بإسناده إلى أبى هريره (مثله).

و روى الخطيب فى «تاريخ بغداد» (مثله). (٣)

١- ٢٧/٣ و ص ٣٥، عنه البحار: ٣٧/١٥٩. و تقدّم نحوه ح ٢٩ و ١١٨.

٢- ٣٥/٣، عنه البحار: ٣٧/١٥٩. تقدّم قطعه ح ٣٩ و ١١٨.

٣- تقدّم بجميع تخريجاته ح ٣.

(٢٧٤) مناقب المغازلي: (بإسناده) عن أنس - في حديث:-

فأخذ بيده و أرقاه المنبر، فقال: اللهم هذا مني و أنا منه، ألا- إنه مني بمنزله هارون من موسى «ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه».

قال: فانصرف عليّ قريير العين، فأتبعه عمر بن الخطاب، فقال:

بِحِّ بَحِّ يا أبا الحسن! أصبحت مولاي و مولى كلِّ مسلم. (١)

(٢٧٥) زين الفتى: عن البراء، قال:

لَمَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ» قَالَ عُمَرُ:

هَيْئًا لَكَ يَا أبا الحسن! أصبحت مولى كلِّ مسلم. (٢)

(٢٧٦) فضائل الصحابة للسمعاني: (بإسناده) عن البراء:

إِنَّ النَّبِيَّ نَزَلَ بِغَدِيرِ خَمٍّ، وَ أَمْرٌ فَكَسَحَ بَيْنَ شَجَرَتَيْنِ، وَ صَيَّحَ بِالنَّاسِ فَاجْتَمَعُوا، فَحَمَدَ اللَّهُ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَىٰ. ثُمَّ قَالَ:

أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ آبَائِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَىٰ.

فَدَعَا عَلِيًّا فَأَخَذَ بَعْضُده، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وَلِيُّكُمْ مِنْ بَعْدِي «اللَّهُمَّ وَالِ مِنَ الْوَالِهِ، وَ عَادَ مِنْ عَادَاهُ» فَقَامَ عُمَرُ إِلَىٰ عَلِيٍّ فَقَالَ:

لِيَهْنِكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ! أَصْبَحْتَ - أَوْ قَالَ: أَمْسَيْتَ - مَوْلَىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ. (٣)

(٢٧٧) فرائد السمطين: (بإسناده) عن البراء، قال:

أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي حَجَّتِهِ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةَ، نَزَلَ فَأَمَرَ مُنَادِيًا: الصَّلَاةَ جَامِعَةً.

فَقَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟ قَالُوا: بَلَىٰ.

١- ...، عنه الاحقاق: ٧٩ / ٥، و ابن عساكر: ١ / ١٠٦ هامشه، و الغدير: ١ / ٢٧٥ ح ١٧.

٢- ...، عنه الغدير: ١ / ٢٧٥ ح ١٨.

٣- ... (مخطوط) عنه الإحقاق: ٦ / ٣٦١ و ٣٧٦، و غاية المرام: ١ / ٣٥١ ح ٥٥.

قال: هذا وليّ من أنا وليه «اللّهُمَّ وال من والاه، و عاد من عاداه، من كنت مولاه فعلىّ مولاه». فلقية عمر بن الخطّاب بعد ذلك، فقال:

هنيئاً لك يا ابن أبى طالب! أصبحت مولى كلّ مؤمن و مؤمنه. (١)

(٢٧٨) المناقب لابن الجوزى: قال: قال أحمد أيضاً: حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن سلمه، حدّثنا علىّ بن زيد، عن عدىّ بن ثابت، عن براء بن عازب، قال:

كنا مع رسول الله صلّى الله عليه و آله فنزلنا بغدير خمّ، فنودى فينا:

الصلاه جامعه، و كسح لرسول الله صلّى الله عليه و آله بين شجرتين، فصلّى بنا الظهر، و أخذ بيد علىّ بن أبى طالب عليه السلام و قال:

«اللّهُمَّ من كنت مولاه فهذا مولاه، اللّهُمَّ انصر من نصره، و اخذل من خذله».

فقال عمر بن الخطّاب:

هنيئاً لك يا ابن أبى طالب! أصبحت مولاي و مولى كلّ مؤمن و مؤمنه.

(ثمّ قال ابن الجوزى: اتّفق علماء السير على قصّه الغدير). (٢)

(٢٧٩) الحاوى للفتاوى: (بإسناده) عن البراء بن عازب؛ و زيد بن أرقم:

إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله قال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه».

فقال عمر بن الخطّاب: هنيئاً لك يا علىّ! أمسيت مولى كلّ مؤمن و مؤمنه. (٣)

(٢٨٠) تاريخ آل محمّد صلّى الله عليه و آله: قال: قال عمر بعد ما سمع حديث الموالاه:

بِحّ بخّ لك يا علىّ! أصبحت مولاي و مولى كلّ مؤمن و مؤمنه. (٤)

(٢٨١) روضه الصفا: - فى حديث- ثمّ جلس رسول الله صلّى الله عليه و آله فى خيمه تخصّص به، و أمر أمير المؤمنين عليّ عليه السلام أن يجلس فى خيمه اخرى، و أمر أطباق

١- ١/ ٦٥ ح ٣١، عنه غايه المرام: ١/ ٣٥٦ ح ٦٣. و رواه فى كشف المهمّ.

٢- تقدّم مع تخريجاته ح ٢٩.

٣- ٧٩، و في تفريج الأجاب في مناقب الآل و الأصحاب: ٣١ و ٣٠٧ و ٣٦٧، عنه قره العينين في تفصيل الشيخين: ١٦٨، عنها الإحقاق: ٢٣١ / ٦، و ج ١٦ / ٥٨٣.

٤- ٨٥، عنه الإحقاق: ٦ / ٣٦٧.

الناس أن يهتئوا علياً في خيمته؛ ولَمَّا فرغ الناس عن التهئة له، أمر رسول الله أمهات المؤمنين بأن يسرن إليه و يهتئنه ففعلن؛ و مَمَّن هُنَّاه من الصحابه: عمر بن الخطاب، فقال:

هنيئاً لك يا ابن أبى طالب! أصبحت مولاي و مولى جميع المؤمنين و المؤمنات. (١)

(٢٨٢) كتاب الولاية لابن عقده: عن سعيد بن المسيب، قال:

قلت لسعد بن أبى وقاص: إني أريد أن أسألك عن شىء و إني أتتقيك.

قال: سل عما بدا لك، فإنما أنا عمك.

قال: قلت: مقام رسول الله صلى الله عليه و آله فيكم يوم غدیر خم؟

قال: نعم، قام فينا بالظهيره فأخذ بيد علي بن أبى طالب، فقال:

«من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه».

قال: فقال أبو بكر و عمر: أمسيت يا ابن أبى طالب مولى كل مؤمن و مؤمنه. (٢)

(٢٨٣) الطرائف: ابن مردويه بإسناده عن الخدرى ...

فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك، فقال:

هنيئاً لك يا ابن أبى طالب! أصبحت و أمسيت مولاي و مولى كل مؤمن و مؤمنه. (٣)

١- ١٧٣/١. و فى حبيب السير: ١٤٤/١، عنهما الغدير: ٢٧١/١. و فى عبقات الأنوار: ١٦٧/٧، و ج ١٠/٢٩٤ و ٣٤١ إشارة إلى

ذلك، نحيل القارئ الكريم إليها. و إلى الفهرس.

٢- ...، عنه الغدير: ٢٧٣/١، و رواه فى أرجح المطالب: ٥٦٧، و الفيض القدير: ٢١٧/٦، و الصواعق المحرقة: ٢٦، عنها الإحقاق:

٣٦٦/٦.

٣- تقدّم كاملاً فى ح ٣٩.

[اعترافه أيضا بعد الغدير]

٢٨٤- [مناقب ابن شهر آشوب]، السمعاني في فضائل الصحابه:

ياسناده عن سالم بن أبي الجعد، قال: قيل لعمر بن الخطاب:

إنك تصنع بعليّ شيئا لا تصنعه بأحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله! قال: إنّه مولاي. (١)

استدراك (٢٨٥) الرياض النضرة: عن عمر- وقد نازعه رجل في مسأله- فقال:

بينى وبينك هذا الجالس- وأشار إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام- فقال الرجل: هذا الأبطن! فنهض عمر عن مجلسه و أخذ بتليبيه حتى شاله من الأرض، ثم قال:

أ تدرى من صغرت؟ هذا مولاي و مولى كلّ مسلم. (٢)

(٢٨٦) منه: عن عمر أنّه قال: عليّ مولى من كان رسول الله صلى الله عليه وآله مولاه. (٣)

(٢٨٧) مناقب الخوارزمي: (ياسناده) عن أبي جعفر، قال:

جاء أعرابيان إلى عمر يختصمان، فقال عمر: يا أبا الحسن! اقض بينهما.

فقضى عليّ على أحدهما، فقال المقضى عليه: يا أمير المؤمنين! بهذا يقضى بيننا؟ فوثب إليه عمر فأخذ بتليبيه، ثم قال: ويحك! ما تدرى من هذا؟

هذا مولاي، و مولى كلّ مؤمن و مؤمنه، و من لم يكن مولاه فليس بمؤمن. (٤)

١- ٣٥ / ٣، عنه البحار: ٣٧ / ١٥٩. تقدم مثله ح ١٢٠

٢- ١٧٠ / ٢ ثم قال: أخرجهما ابن السمان، عنه فضائل الخمسة: ١ / ٣٨٦.

٣- ١٧٠ / ٢ ثم قال: أخرجهما ابن السمان، عنه فضائل الخمسة: ١ / ٣٨٦.

٤- ٩٧. و في ذخائر العقبى: ٦٨ (مثله)، عنهما الإحفاق: ٦ / ٣٦٧ و عن المناقب. غايه المرام: ١ / ٣٥١ ح ٥٦، و فضائل الخمسة: ١ /

٦- باب عيد الغدير عند الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالعتره الطاهره عليهم السلام

اشاره

(٦) باب عيد الغدير (١) عند الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالعتره الطاهره عليهم السلام

الصادق، عن آبائه، عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

اشاره

(٢٨٨) أمالي الصدوق: (بإسناده) عن الإمام الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

يوم غدیر خمّ أفضل أعياد أمتي، و هو اليوم الذي أمرني الله تعالى ذكره بنصب أخي عليّ بن أبي طالب عليه السلام علما لأمتي، يهتدون به من بعدى، و هو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين، و أتمّ على أمتي فيه النعمه، و رضى لهم الإسلام دينا. (٢)

أمير المؤمنين عليّ عليه السلام (٢٨٩) مصباح المتهجد: و اقتفى أثر النبيّ الأعظم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام نفسه فاتّخذة عيداً، و خطب فيه سنه اتفق فيها الجمعه و الغدير.

و من خطبته قوله:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَمَعَ لَكُمْ مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذَا الْيَوْمِ عِيدِينَ عَظِيمِينَ كَبِيرِينَ، وَ لَا يَقُومُ أَحَدُهُمَا إِلَّا بِصَاحِبِهِ لِيَكْمَلَ عِنْدَكُمْ جَمِيلَ صِنْعِهِ، وَ يَقْفَؤْكُمْ عَلَى طَرِيقِ رَشْدِهِ، وَ يَقْفُوْكُمْ بِكُمْ آثَارَ الْمُسْتَضِيئِينَ بِنُورِ هِدَايَتِهِ، وَ يَسْلُكْكُمْ مِنْهَا جُزْءَهُ وَ يُوَفِّرْ عَلَيْكُمْ هَنِيءَ رَفْدِهِ، فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ مَجْمَعًا نَدَبَ إِلَيْهِ لِتَطْهِيرِ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَ غَسَلَ مَا أَوْقَعْتَهُ مَكَاسِبَ السُّوءِ مِنْ مِثْلِهِ إِلَى مِثْلِهِ، وَ ذَكَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ، وَ تَبَيَّنَ خَشْيَةُ الْمُتَّقِينَ، وَ وَهَبَ مِنْ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ فِيهِ أَضْعَافَ مَا وَهَبَ لِأَهْلِ طَاعَتِهِ فِي الْأَيَّامِ قَبْلَهُ،

١- قال في مصباح المتهجد: ٥٢١. و من السنن في هذا اليوم، أن يقول الإخوان عند التقائهم: الحمد لله الذي أكرمنا بهذا اليوم، و جعلنا من الموفين بعهدته إلينا و ميثاقه الذي واثقنا به من ولايه و لاه أمره، القوام بقسطه، و لم يجعلنا من الجاحدين و المكذبين بيوم الدين.

٢- تقدّم بتمامه مع تخريجاته ح ١٨٦.

و جعله لا- يتّم إلّا بالائتمار لما أمر به، و الانتهاء عمّا نهى عنه، و البخوع بطاعته فيما حثّ عليه و ندب إليه، فلا يقبل توحيدَه إلّا بالاعتراف لنبيّه صلّى الله عليه و آله بنبوّته، و لا يقبل ديناً إلّا بولايته من أمر بولايته، و لا تنظّم أسباب طاعته إلّا بالتمسك بعصمه و عصم أهل ولايته، فأُنزل على نبيّه صلّى الله عليه و آله فى يوم الدوح ما بيّن به عن إرادته فى خالصائه و ذوى اجتبائه، و أمره بالبلاغ و ترك الحفل بأهل الزبغ و النفاق، و ضمّ له عصمته منهم- إلى أن قال:-

عودوا رحمكم الله بعد انقضاء مجمعكم بالتوسعه على عيالكم، و بالبرّ بإخوانكم، و الشكر لله عزّ و جلّ على ما منحكم، و اجمعوا يجمع الله شملكم، و تبارّوا يصلّ الله الفتكم، و تهادوا نعمه الله كما منكم بالثواب فيه على أضعاف الأعياد قبله أو بعده إلّا فى مثله؛ و البرّ فيه يثمر المال و يزيد فى العمر، و التعاطف فيه يقتضى رحمه الله و عطفه، و هيئوا لإخوانكم و عيالكم عن فضله بالجهد من وجودكم و بما تناله قدره من استطاعتكم، و أظهروا البشر فيما بينكم، و السرور فى ملاقاتكم». (الخطبه). (١)

(٢٩٠) مناقب ابن شهر آشوب: «مصباح المتهجد» فى خطبه الغدير:

«إنّ أمير المؤمنين عليه السلام، قال: إنّ هذا يوم عظيم الشأن، فيه وقع الفرج، و رفع الدرج، و صحت الحجج، و هو يوم الإيضاح و الإفصاح عن المقام الصراح، و يوم كمال الدين، و يوم العهد المعهود، و يوم الشاهد و المشهود، و يوم تبيان العقود عن النفاق و الجحود، و يوم البيان عن حقائق الإيمان، و يوم دحر الشيطان، و يوم البرهان هذا يوم الفصل الذى كنتم توعدون، هذا يوم الملاء الأعلى الذى أنتم عنه معرضون، هذا يوم الإرشاد و يوم المحنة للعباد، و يوم الدليل على الذوّاد، هذا يوم إبداء أحقاد الصدور و مضمرات الامور، هذا يوم النصوص على أهل الخصوص.

هذا يوم شيث، هذا يوم إدريس، هذا يوم يوشع، هذا يوم شمعون». (٢)

١- ٥٢٦، عنه الغدير: ٢٨٤/١. كشف المهمّ و ذكر الخطبه بتمامها.

٢- تقدّم بتخريجاته ح ١٥٩.

الصادق عليه السلام

(٢٩١) تفسير فرات: عن جعفر بن محمد الأزدي، عن محمد بن الحسين الصائغ، عن الحسن بن عليّ الصيرفي، عن محمد البرّاز، عن فرات بن أحنف، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلت:

جعلت فداك، للمسلمين عيد أفضل من الفطر والأضحى و يوم الجمعة و يوم عرفه؟ قال: فقال لي: نعم أفضلها و أعظمها و أشرفها عند الله منزله:

هو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين، و أنزل على نبيه محمد صلى الله عليه و آله:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا.

قال: قلت و أيّ يوم هو؟ قال: فقال لي:

إنّ أنبياء بنى إسرائيل كانوا إذا أراد أحدهم أن يعقد الوصية و الإمامه من بعده ففعل ذلك، جعلوا ذلك اليوم عيداً، و إنّ اليوم المذى نصب فيه رسول الله صلى الله عليه و آله عليّاً للناس علماً و أنزل فيه ما أنزل، و كمل فيه الدين، و تمت فيه النعمة على المؤمنين.

قال: قلت: و أيّ يوم هو فى السنه؟ قال: فقال لي:

إنّ الأيام تتقدّم و تتأخّر، و ربّما كان يوم السبت أو الأحد أو الاثنين إلى آخر الأيام السبعة. قال: قلت: فما ينبغى لنا أن نعمل فى ذلك اليوم؟

قال: هو يوم عباده و صلاه، و شكر لله، و حمد له و سرور لما منّ الله به عليكم من ولايتنا، فإنّى احبّ لكم أن تصوموه. (١)

(٢٩٢) الكافى: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

قلت: جعلت فداك، للمسلمين عيد غير العيدين؟

قال: نعم يا حسن، أعظمهما و أشرفهما.

قلت: و أيّ يوم هو؟ قال: يوم نصب أمير المؤمنين عليه السلام علماً للناس.

قلت: جعلت فداك، و ما ينبغي لنا أن نضع فيه؟ قال:

تصوم يا حسن، و تكثر الصلاه على محمّد و آله، و تبرأ إلى الله ممّن ظلمهم؛ فإنّ الأنبياء صلوات الله عليهم كانت تأمر الأوصياء في اليوم الذي كان يقام فيه الوصيّ أن يتخذ عيداً. قال: قلت: فما لمن صامه؟ قال: صيام ستين شهراً. (١)

(٢٩٣) و منه: عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن سالم، عن أبيه، قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام: هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة و الأضحى و الفطر؟

قال: نعم، أعظمها حرمة. قلت: و أيّ عيد هو جعلت فداك؟

قال: اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلّى الله عليه و آله أمير المؤمنين عليه السلام، و قال:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه». قلت: و أيّ يوم هو؟

قال: و ما تصنع باليوم؟ إنّ السنه تدور، و لكنّه يوم ثمانيه عشر من ذى الحجّه.

فقلت: ما ينبغي لنا أن نفعل في ذلك اليوم؟

قال: تذكرون الله عزّ ذكره فيه بالصيام و العباده و الذكر لمحمّد و آل محمّد، فإنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله أوصى أمير المؤمنين عليه السلام أن يتخذوا ذلك اليوم عيداً، و كذلك كانت الأنبياء تفعل، كانوا يوصون أوصياءهم بذلك فيتخذونه عيداً.

(٢)

(٢٩٤) التهذيب: (و بإسناده) عن الحسين بن الحسن الحسيني، عن محمّد بن موسى الهمدانيّ، عن عليّ بن حسان الواسطيّ، عن عليّ بن الحسن (٣) العبديّ، قال:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: صيام يوم غدیر خمّ يعدل صيام عمر الدنيا، لو عاش إنسان ثمّ صام ما عمرت الدنيا لكان له ثواب ذلك، و صيامه يعدل عند الله عزّ و جلّ في كلّ عام مائه حجّه و مائه عمره، مبرورات متقبّلات.

و هو عيد الله الأكبر... الحديث. (٤)

١- تقدّم بتخریجاته ح ٢١٧ و ٢١٨.

٢- تقدّم بتخریجاته ح ٢١٧ و ٢١٨.

٣- في م: «الحسين» تصحيف. عدّه الطوسي من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الطوسي: ٢٤٤).

٤- ١٤٣/٣ ح ١، عنه وسائل الشيعه: ٣٢٤/٧ ح ٤. و كشف المهمم. و في عباقت الأنوار: ٢٧٩/٩، إشاره لذلك.

(٢٩٥) الخصال: (بإسناده) عن المفضل بن عمر، قال:

قلت لأبي عبد الله عليه السلام: كم للمسلمين من عيد؟

فقال: أربعة أعياد. قال: قلت: قد عرفت العيدين والجمعة.

فقال لي: أعظمها وأشرفها يوم الثامن عشر من ذى الحجة، وهو اليوم الذي أقام فيه رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام ونصبه للناس علما.

قال: قلت: ما يجب علينا في ذلك اليوم؟

قال: يجب عليكم صيامه شكرا لله وحمدا له مع أنه أهل أن يشكر كل ساعه، كذلك أمرت الأنبياء وأوصياءها أن يصوموا اليوم الذي يقام فيه الوصى ويتخذونه عيداً، ومن صامه كان أفضل من عمل ستين سنة. (١)

(٢٩٦) و منه: عن محمد بن علي بن محمد الطرازي في كتابه بإسناده المتصل إلى المفضل بن عمر، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام:

إذا كان يوم القيامة زفت أربعة أيام إلى الله عز وجل كما تزف العروس إلى خدرها: يوم الفطر، و يوم الأضحى، و يوم الجمعة، و يوم الغدير.

و يوم غدیر خم بين الفطر والأضحى كالفجر بين الكواكب، وإن الله تعالى ليوكل بغدير خم ملائكته المقربين و سيدهم يومئذ جبرئيل عليه السلام، و أنبياء المرسلين و سيدهم يومئذ محمد صلى الله عليه وآله، و أوصياء الله المنتجبين و سيدهم يومئذ أمير المؤمنين عليه السلام، و أولياء الله و ساداتهم يومئذ سلمان و أبو ذر و المقداد و عمار، حتى يورده الجنان كما يورد الراعى بغنمه الماء و الكلاً.

قال المفضل: سيدي تأمرني بصيامه؟ قال لي: إي والله، إي والله؛ إنه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم عليه السلام فصام شكراً لله تعالى ذلك اليوم؛ و إنه اليوم الذي نجا الله تعالى فيه إبراهيم عليه السلام من النار، فصام شكراً لله تعالى على ذلك.

١- ٢٦٤ ح ١٤٥، عنه البحار: ٩٧ / ١١١ ح ٤، و إثبات الهداه: ٣ / ٤٢٠ ح ٣١٢، و وسائل الشيعة: ٧ / ٣٢٥ ح ٧.

وإنه اليوم الذى أقام موسى هارون عليهما السلام علما، فصام شكرا لله تعالى ذلك اليوم؛ وإنه اليوم الذى أظهر عيسى عليه السلام وصيته شمعون الصفا، فصام شكرا لله عزّ وجلّ ذلك اليوم؛ وإنه اليوم الذى أقام رسول الله صلى الله عليه وآله علينا عليه السلام للناس علما و أبان فيه فضله، فصام شكرا لله تعالى ذلك اليوم؛ وإنه ليوم صيام و قيام و إطعام وصله الإخوان، و فيه مرضاه الرحمن و مرغمه الشيطان. (١)

(٢٩٧) مصباح المتهجد: عن داود الرقى، عن أبي هارون عماره بن جوين العبدى (٢)، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فى اليوم الثامن عشر من ذى الحجة فوجدته صائما، فقال لى:

هذا يوم عظيم، عظم الله حرمة على المؤمنين، و أكمل لهم فيه الدين، و تتم عليهم النعمة، و جدّ لهم ما أخذ عليهم من العهد و الميثاق.

ف قيل له: ما ثواب صوم هذا اليوم؟ قال: إنه يوم عيد و فرح و سرور، و يوم صوم شكرا لله، و إن صومه يعدل ستين شهرا من أشهر الحرم، الحديث. (٣)

(٢٩٨) إقبال الأعمال: ما ذكره محمد بن على الطرازى فى كتابه، رويناها بإسنادنا إلى عبد الله بن جعفر الحميرى، قال: عن هارون بن مسلم، عن أبي الحسن الليثى عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام، أنه قال لمن حضره من مواليه و شيعته:

أ تعرفون يوما شيد الله به الإسلام، و أظهر به منار الدين، و جعله عيدا لنا و لموالينا و شيعتنا؟

١- ٤٦٦، عنه كشف المهم.

٢- فى م: عمّار بن حريز العبدى، تصحيف. راجع الجرح و التعديل: ٦/ ٣٦٣، و ميزان الاعتدال: ٣/ ١٧٣.

٣- ٥١٣، عنه إثبات الهداه: ٣/ ٤٥٦ ح ٣٧٢، و وسائل الشيعة: ٧/ ٣٢٦ ح ١٠. الجته الواقية: ٦٨٣ (حاشية). كشف المهم و فيه تمام الحديث.

فقالوا: الله ورسوله و ابن رسوله أعلم، أ يوم الفطر هو يا سيدنا؟ قال: لا.

قالوا: أ فيوم الأضحى هو؟ قال: لا، و هذان يومان جليلان شريفان، و يوم منار الدين أشرف منهما، و هو اليوم الثامن عشر من ذى الحجة، و إن رسول الله صلى الله عليه و آله لما انصرف من حجة الوداع و صار بغدير خم، الحديث. (١)

(٢٩٩) و منه: عن أبى جعفر محمد بن بابويه؛ و المفيد محمد بن محمد بن النعمان؛ و أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى، بإسنادهم جميعا، عن الصادق عليه السلام [قال]:

إن العمل فى يوم الغدير ثامن عشر ذى الحجة، يعدل العمل فى ثمانين شهرا. (٢)

(٣٠٠) و منه: بإسنادهم جميعا، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال:

صوم يوم غدير خم كفاره ستين سنة. (٣)

(٣٠١) و منه: ما نقلناه من كتاب محمد بن على الطرازى أيضا:

بإسناده إلى أبى الحسن عبد القاهر بواب مولانا أبى إبراهيم موسى بن جعفر و أبى جعفر محمد بن على عليهم السلام قال: حدّثنا أبو الحسن على بن حسان الواسطى بواسط فى سنة ثلاثمائه قال: حدّثنى على بن الحسن العبدى، قال:

سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام و على آباءه و أبناءه، يقول:

صوم يوم غدير خم يعدل صيام عمر الدنيا لو عاش إنسان عمر الدنيا، ثم لو صام ما عمّرت الدنيا لكان له ثواب ذلك، و صيامه يعدل عند الله عزّ و جلّ مائة حجة و مائة عمره، و هو عيد الله الأكبر، و ما بعث الله عزّ و جلّ نبيا إلّا و تعيّد فى هذا اليوم، و عرف حرمة؛ و اسمه فى السماء يوم العهد المعهود، و فى الأرض يوم الميثاق المأخوذ و الجمع المشهود، و من صلى ركعتين من قبل أن تزول الشمس بنصف ساعه شكرا لله عزّ و جلّ، و يقرأ فى كلّ ركعه سورة «الحمد» عشرا، و «قل هو

١- ٤٤٤، عنه البحار: ٣٠٠ / ٩٨، و كشف المهمّ و فيه ذكر الحديث بتمامه. و أخرجه فى الغدير: ٢٨٧ / ١ عن قرب الإسناد، و هو اشتباه.

٢- ٤٦٥، ٤٦٦، عنه كشف المهمّ.

٣- ٤٦٥، ٤٦٦، عنه كشف المهمّ.

الله أحد» عشرا، و «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» عشرا، و آيه الكرسي عشرا، عدلت عند الله عزّ وجلّ مائة ألف حجّه و مائة ألف عمره، و ما سأل الله عزّ وجلّ حاجه من حوائج الدنيا و الآخره كائنه ما كانت إلّا أتى الله عزّ وجلّ على قضائها فى يسر و عافيه و من فطر مؤمنا كان له ثواب من أطمع فثاما و فثاما، و لم يزل يعدّ حتّى عقد عشره.

ثمّ قال: أتدرى ما الفئام؟ قلت: لا. قال: مائة ألف، و كان له ثواب من أطمع بعددهم من النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين فى حرم الله عزّ وجلّ، و سقاهم فى يوم ذى مسغبه، و الدرهم فيه بمائة ألف درهم.

ثمّ قال: لعلمك ترى أنّ الله عزّ وجلّ خلق يوما أعظم حرمة منه لا و الله، لا و الله، لا و الله. ثمّ قال: و ليكن من قولك إذا لقيت أخاك المؤمن:

الحمد لله الذى أكرمنا بهذا اليوم، و جعلنا من المؤمنين، و جعلناه من الموفين بعهدته الذى عهدته إلينا، و ميثاقه الذى واثقنا به من ولايه و لاه أمره، و القوام بقسطه، و لم يجعلنا من الجاحدين و المكذّبين بيوم الدين.

ثمّ قال: و ليكن من دعائك فى دبر الركعتين أن تقول:

ربّنا إنّنا سمعنا مناديا ينادى للإيمان أن آمنوا بربّكم فآمنّا، ربّنا فاغفر لنا ذنوبنا و كفرّ عتّا سيئاتنا و توفّنا مع الأبرار، ربّنا و آتنا ما وعدتنا على رسلك و لا تخزنا يوم القيامة إنّك لا تخلف الميعاد.

اللهمّ إنّى اشهدك و كفى بك شهيدا، و اشهد ملائكتك و حملة عرشك و سگان سماواتك و أرضك بأنّك أنت الله الذى لا إله إلّا أنت المعبود الذى ليس من لدن عرشك إلى قرار أرضك معبود يعبد سواك إلّا باطل مضمحلّ غير وجهك الكريم، لا إله إلّا أنت المعبود لا معبود سواك، تعاليت عمّا يقول الظالمون علوا كبيرا؛ و أشهد أنّ محمّدا عبداك و رسولك، و أشهد أنّ عليا أمير المؤمنين و وليهم و مولاهم و مولاى.

رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا النِّدَاءَ، وَصَدَّقْنَا الْمُنَادِيَ رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذْ نَادَى نِدَاءً عَنْكَ بِالَّذِي أَمَرْتَهُ أَنْ يَبْلُغَ عَنْكَ مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ مِنْ مَوَالِهِ وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَحَذَّرْتَهُ وَأَنْذَرْتَهُ إِنْ لَمْ يَبْلُغْ أَنْ تَسْخَطَ عَلَيْهِ، وَأَنْهُ إِذَا بَلَغَ رِسَالَتَكَ عَصَمْتَهُ مِنَ النَّاسِ؛ فَنَادَى مَبْلُغًا وَحِيكَ وَرِسَالَتَكَ: «أَلَا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، وَمَنْ كُنْتُ وَلِيًّا فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ، وَمَنْ كُنْتُ نَبِيًّا فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ».

رَبَّنَا قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيكَ النَّذِيرَ الْمُنذِرَ مُحَمَّدًا عَبْدَكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

رَبَّنَا آمَنَّا وَاتَّبَعْنَا مَوْلَانَا وَوَلِيَّنَا وَهَادِيَنَا وَدَاعِيَنَا وَدَاعِيَ الْأَنْامِ، وَصِرَاطَكَ السَّوِيَّ الْمُسْتَقِيمَ وَمَحَجَّتَكَ الْبِيضَاءَ، وَسَبِيلَكَ الدَّاعِيَ إِلَيْكَ عَلَى بَصِيرَةٍ هُوَ وَمَنْ اتَّبَعَهُ، وَسَبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَشْرِكُونَ بِوَلَايَتِهِ وَبِأَمْرِ رَبِّهِمْ وَبِاتِّخَاذِ الْوَلَايَةِ مِنْ دُونِهِ؛ فَأَشْهَدُ يَا إِلَهِي أَنْ الْإِمَامَ الْهَادِيَ الْمُرْشِدَ الرَّشِيدَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ، فَقُلْتُ: وَإِنَّهُ فِي أُمَّ الْكِتَابِ لَمَدِينًا لَعَلِّي حَكِيمٌ (١) اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ بِأَنَّهُ عَبْدُكَ الْهَادِيَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ، النَّذِيرَ الْمُنذِرَ، وَالصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، وَإِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَائِدَ الْغَزَى الْمُحَجَّلِينَ، وَحَجَّتَكَ الْبَالِغَةَ وَلسَانَكَ الْمَعْبُورَ عَنْكَ فِي خَلْقِكَ، وَالْقَائِمَ بِالْقِسْطِ بَعْدَ نَبِيِّكَ، وَدِيَانَ دِينِكَ، وَخَازِنَ عِلْمِكَ، وَعَيْبَةَ وَحِيكَ، وَعَبْدَكَ وَأَمِينَكَ الْأَمْنُونَ الْأَخْوَذَ مِيثَاقَهُ مَعَ مِيثَاقِكَ وَمِيثَاقَ رَسُولِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبَرِيَّتِكَ بِالشَّهَادَةِ وَالْإِخْلَاصِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَمُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَعَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَجَعَلْتَ الْإِقْرَارَ بِوَلَايَتِهِ تَمَامَ تَوْحِيدِكَ وَالْإِخْلَاصَ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَإِكْمَالَ دِينِكَ وَتَمَامَ نِعْمَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، فَقُلْتُ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا.

فلك الحمد على ما مننت به علينا من الإخلاص لك بوحدانيتك، وجدت علينا

بموالاه وليتك الهادى من بعد نبيك النذير المنذر، ورضيت لنا الإسلام دينا بمولانا، و أتممت علينا نعمتك بالذى جددت لنا عهدك و ميثاقك، و ذكرتنا ذلك و جعلتنا من أهل الإخلاص و التصديق لعهدك و ميثاقك و من أهل الوفاء بذلك، و لم تجعلنا من الناكثين و المكذبين الذين يكذبون الجاحدين بيوم الدين، و لم تجعلنا من المغيرين و المبدلين و المحرفين (١) و المبتكين آذان الانعام (٢)، و المغيرين خلق الله، و من الذين استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله، و صدّهم عن السبيل و الصراط المستقيم.

و أكثر من قولك: «اللهم العن الجاحدين و الناكثين و المغيرين و المبدلين و المكذبين الذين يكذبون بيوم الدين من الأولين و الآخرين» ثم قل:

اللهم لك الحمد على نعمتك علينا بالذى هديتنا إلى موالاه و لاه أمرك من بعد نبيك، و الأئمة الهادين الذين جعلتهم أركاناً لتوحيدك، و أعلام الهدى، و منار التقى و العروة الوثقى، و كمال دينك و تمام نعمتك، و من بهم و بموالاتهم رضيت لنا الإسلام دينا، ربنا فلك الحمد آمناً بك، و صدّقنا نبيك الرسول النذير المنذر، و اتبعنا الهادى من بعد النذير المنذر، و اليانا وليهم، و عادينا عدوّهم، و برثنا من الجاحدين و الناكثين و المكذبين بيوم الدين.

اللهم فكما كان من شأنك، يا صادق الوعد، يا من لا يخلف الميعاد، يا من هو فى كلّ يوم فى شأن، أن أتممت علينا نعمتك بموالاه أوليائك المسئول عنهم عبادك، فإنك قلت: **ثُمَّ لَتَسْتَبْلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ (٣)**، و قلت: **وَقَفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ (٤)**، و مننت بشهاده الإخلاص لك بولايه أوليائك، الهداه من بعد النذير المنذر السراج المنير و أكملت لنا الدين بموالاتهم و البراءة من عدوّهم، و أتممت علينا النعم بالذى جددت لنا عهدك، و ذكرتنا ميثاقك المأخوذ منا فى مبتدأ (٥) خلقك إيانا و جعلتنا من أهل الإجابة، و ذكرتنا العهد و الميثاق و لم تنسنا ذكرك، فإنك قلت:

١- «المنحرفين» خ ل.

٢- البتك: القطع، و بتك آذان الأنعام: قطعها، شدّد للكثرة.

٣- التكاثر: ٨.

٤- الصافات: ٢٤.

٥- «ابتداء» خ ل.

وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا (١) بِمَنِّكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبَّنَا، وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ نَبِينَا، وَ أَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ لَيْثَنَا وَ مَوْلَانَا، وَ شَهِدْنَا بِالْوَلَايَةِ لَوْلَيْنَا وَ مَوْلَانَا مِنْ ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ مِنْ صَلْبِ وَ لَيْثِنَا وَ مَوْلَانَا عَلِيًّا بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَ جَعَلْتَهُ فِي أُمَّ الْكِتَابِ لَدَيْكَ عَلِيًّا حَكِيمًا، وَ جَعَلْتَهُ آيَةً لِنَبِيِّكَ، وَ آيَةً مِنْ آيَاتِكَ الْكُبْرَى وَ النَّبَأِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ، وَ النَّبَأِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ عَنْهُ مَعْزُومُونَ وَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَسْئُولُونَ، وَ تَمَامَ نِعْمَتِكَ الَّتِي عَنْهَا يُسْأَلُ عِبَادُكَ إِذْ هُمْ مَوْقُوفُونَ وَ عَنِ النَّعِيمِ مَسْئُولُونَ.

اللَّهُمَّ وَ كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالْهِدَايَةِ إِلَىٰ مَعْرِفَتِهِمْ، فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي ذَكَّرْتَنَا فِيهِ بِعَهْدِكَ وَ مِيثَاقِكَ، وَ أَكْمَلْتَ لَنَا دِينَنَا، وَ أَتَمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ، وَ جَعَلْتَنَا بِنِعْمَتِكَ مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَةِ وَ الْإِخْلَاصِ بِوَحْدَانِيَّتِكَ، وَ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ وَ التَّصَدِيقِ بِوَلَايَةِ أَوْلِيَائِكَ (٢)، وَ الْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَ أَعْدَاءِ أَوْلِيَائِكَ الْجَاهِدِينَ الْمَكْدُبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ.

فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ تَمَامَ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا، وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَعَانِدِينَ، وَ لَا تَلْحَقْنَا بِالْمَكْدُبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ، وَ اجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صَدَقٍ مَعَ الْمُتَّقِينَ، وَ اجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَ اجْعَلْ لَنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ إِمَامًا إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ، يَوْمَ يَدْعَىٰ كُلُّ نَاسٍ بِإِمَامِهِمْ، وَ اجْعَلْنَا فِي ظِلِّ الْقَوْمِ الْمُتَّقِينَ الْهَادِيَةَ بَعْدَ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ وَ الْبَشِيرِ، الْأُتْمَةَ الدَّعَاةَ إِلَىٰ الْهُدَىٰ، وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَكْدُبِينَ الدَّعَاةَ إِلَىٰ النَّارِ، وَ هُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ أَوْلِيَآؤُهُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ.

رَبَّنَا فَاحْشِرْنَا فِي زَمَرَةِ الْهَادِيَةِ الْمَهْدِيَّةِ، وَ أَحِينَا مَا أَحْيَيْتَنَا عَلَىٰ الْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَ مِيثَاقِكَ الْمَأْخُودِ مِنَّا عَلَىٰ مَوْلَاهِ أَوْلِيَائِكَ، وَ الْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ الْمَكْدُبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ، وَ النَّاكِثِينَ بِمِيثَاقِكَ، وَ تَوَقَّنَا عَلَىٰ ذَلِكَ، وَ اجْعَلْ لَنَا مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا، وَ أَثْبِتْ لَنَا قَدَمَ صَدَقٍ فِي الْهَجْرَةِ إِلَيْهِمْ، وَ اجْعَلْ مَحِيَانَا خَيْرَ الْمَحْيَا، وَ مَمَاتِنَا خَيْرَ الْمَمَاتِ،

١- الأعراف: ١٧٢.

٢- أضاف في م «الجاهدين» و هو من إضافات النساخ.

و منقلبنا خير المنقلب على موالاه أوليائك و البراءه من أعدائك، حتى تتوفانا و أنت عنا راض، قد أوجبت لنا الخلود في جنتك برحمتك، و المثوى في جوارك، و الإنابه إلى دار المقامه من فضلك، لا يمسننا فيها نصب، و لا يمسننا فيها لغوب.

ربنا إنك أمرتنا بطاعه و لاه أمرك، و أمرتنا أن نكون مع الصادقين، فقلت:

أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ وَ قُلْتُ:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (١).

ربنا سمعنا و أطعنا، ربنا ثبت أقدامنا [و انصرنا]، و توفنا مع الأبرار مسلمين، مسلمين مصدقين لأوليائك، و لا ترغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، و هب لنا من لدنك رحمه إنك أنت الوهاب، ربنا آمنا بك و صدقنا نبيك، و والينا وليك و الأولياء من بعد نبيك، و وليك مولى المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه و آله، و الإمام الهادي من بعد الرسول النذير المنذر السراج المنير؛ ربنا فكما كان من شأنك أن جعلتنا من أهل الوفاء بعهدك بمنك علينا و لطفك لنا، فليكن من شأنك أن تغفر لنا ذنوبنا و تكفر عنا سيئاتنا، و توفنا مع الأبرار، ربنا و آتنا ما وعدتنا على رسلك، و لا تخزنا يوم القيامه إنك لا تخلف الميعاد.

ربنا آمنا بك و وفينا بعهدك، و صدقنا برسلك، و اتبعنا و لاه الأمر من بعد رسلك، و والينا أولياءك، و عادينا أعداءك، فاكتبنا مع الشاهدين، و احشرنا مع الأئمه الهداه من آل محمد الرسول البشير النذير، آمنا يا رب بسرهم و علايتهم، و شاهدهم و غائبهم و مشاهدهم، و بحيتهم و ميتهم، و رضينا بهم أئمه و ساده و قاده لا نبتغي بهم بدلا، و لا نتخذ من دونهم و لاه (٢) أبدا؛ ربنا فأحينا ما أحيتنا على موالاهم، و البراءه من أعدائهم، و التسليم لهم و الرد إليهم، و توفنا إذا توفيتنا على الوفاء لك و لهم بالعهد و الميثاق، و الموالاه لهم و التصديق و التسليم لهم، غير جاحدين و لا ناكثين و لا مكذبين.

١- التوبه: ١١٩.

٢- في م: و لائح.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ، وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ جَمِيعًا أَنْ تَبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا فِيهِ بِالْوَفَاءِ لِعَهْدِكَ الَّذِي عَاهَدْتَ إِلَيْنَا، وَالمِيثَاقَ الَّذِي وَاثَقْتَنَا بِهِ مِنْ مَوَالِهِ أَوْلِيَاءِكَ وَالبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ، وَتَمَنَّ عَلَيْنَا بِنِعْمَتِكَ، وَتَجْعَلَهُ عِنْدَنَا مُسْتَقْرًا ثَابِتًا، وَلا تَسْلُبْنَا أَبَدًا، وَلا تَجْعَلَهُ عِنْدَنَا مُسْتَوْدَعًا فَإِنَّكَ قُلْتَ: فَمُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ (١)، فَاجْعَلْهُ مُسْتَقْرًا ثَابِتًا.

وَ ارزقنا نصر دينك مع وليّ هاد من أهل بيت نبيّك، قائما رشيدا، هاديا مهديًا من الضلالة إلى الهدى، و اجعلنا تحت رايته و في زمرة شهداء صادقين مقتولين في سبيلك و على نصره دينك.

ثمّ سل بعد ذلك حوائجك للآخرة [و الدنيا]، فإنّها- و الله و الله و الله- مقصّيه في هذا اليوم، و لا تقعد عن الخير، و سارع إلى ذلك إن شاء الله. (٢)

(٣٠٢) و منه: فيما نذكره من زياره أمير المؤمنين صلوات الله عليه يزار بها بعد الدعاء يوم الغدير السعيد، من قريب أو بعيد:

روى عدّه من شيوخوا، عن أبي عبد الله محمّد بن أحمد الصفواني من كتابه بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إذا كنت في يوم الغدير في مشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه و آله فادن من قبره بعد الصلاة و الدعاء، و إن كنت يفي بعد منه فأوم إليه بعد الصلاة و هذا [هو] الدعاء:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَ أَخِي نَبِيِّكَ، وَ وَزِيرِهِ وَ حَبِيبِهِ وَ خَلِيلِهِ، وَ مَوْضِعَ سِرِّهِ وَ خَيْرَتِهِ مِنْ أَسْرَتِهِ، وَ وَصِيَّهِ وَ صَفْوَتِهِ وَ خَالِصَتِهِ وَ أَمِينِهِ وَ وَلِيِّهِ، وَ أَشْرَفَ عَتْرَتِهِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ، وَ أَبِي ذَرِيَّتِهِ، وَ بَابَ حِكْمَتِهِ، وَ النِّاطِقَ بِحُجَّتِهِ، وَ الدَّاعِيَ إِلَى شَرِيعَتِهِ، وَ المَاضِيَ عَلَى سُنَّتِهِ، وَ خَلِيفَتَهُ عَلَى أُمَّتِهِ، سَيِّدَ المُسْلِمِينَ، وَ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، وَ قَائِدَ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَصْفِيائِكَ وَ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ.

١- الأنعام: ٩٨.

٢- ٤٧٥، عنه البحار: ٣٠٢/٩٨ ح ٢. و رواه في التهذيب: ٣/١٤٣ ح ١ بإسناده إلى عليّ بن حسان الواسطي (مثله)، عنه وسائل الشيعة: ٣٢٤/٧ ح ٤، و كشف المهمم. و أشار إليه صاحب عباة الأنوار: ٢٧٩/٩.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنْ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا حَمَلَ، وَرَعَى مَا اسْتَحْفَظَ وَحَفِظَ مَا اسْتَوْدَعَ، وَحَلَّلَ حَلَالَكَ، وَحَرَّمَ حَرَامَكَ، وَأَقَامَ أَحْكَامَكَ، وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ، وَوَالَى أَوْلِيَاءَكَ وَعَادَى أَعْدَاءَكَ، وَجَاهَدَ النَّاكِثِينَ فِي (١) سَبِيلِكَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ عَنْ أَمْرِكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مَقْبَلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمَةٌ حَتَّىٰ بَلَغَ فِي ذَلِكَ الرِّضَا وَسَلَّمْ إِلَيْكَ الْقَضَاءَ، وَعَبْدَ مُخْلِصًا، وَنَصَحْ لَكَ مُجْتَهِدًا حَتَّىٰ أَتَاهُ الْيَقِينُ، فَحَبِصْتَهُ إِلَيْكَ شَهِيدًا سَعِيدًا، وَلِيًّا تَقِيًّا رَضِيًّا زَكِيًّا، هَادِيًّا مَهْدِيًّا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. (٢)

الإمام الرضا عليه السلام

(٣٠٣) مصباح المتهجد: وقال الفيض بن محمد بن عمر الطوسي سنة تسع وخمسين ومائتين، وقد بلغ التسعين:

إِنَّهُ شَهِدَ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرضا عليه السلام في يوم الغدير، وبحضرته جماعه من خاصيته قد احتبسهم للإفطار، وقد قَدَّمَ إِلَى مَنَازِلِهِمُ الطَّعَامَ وَالْبَرَّ وَالصَّلَاتَ وَالْكَسُوهَ حَتَّى الْخَوَاتِيمَ وَالنِّعَالَ، وَقَدْ غَيَّرَ مِنْ أَحْوَالِهِمْ وَأَحْوَالِ حَاشِيَتِهِ وَجَدَّدَتْ لَهُمْ آلَهُ غَيْرَ الْآلَةِ الَّتِي جَرَى الرَّسْمُ بِابْتِدَائِهَا قَبْلَ يَوْمِهِ، وَهُوَ يَذْكُرُ فَضْلَ الْيَوْمِ وَقَدَمَهُ. (٣)

(٣٠٤) المناقب لابن شهر آشوب: «أمالى أبى عبد الله النيسابورى»، و«أمالى أبى جعفر الطوسى»، فى خبر عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن الرضا عليه السلام أنه قال: حدثنى أبى، عن أبيه: إن يوم الغدير فى السماء أشهر منه فى الأرض، إن لله تعالى فى الفردوس قصرًا، لبنه من فضّه ولبنه من ذهب، فيه مائة ألف قبة حمراء، ومائة ألف خيمة من ياقوته خضراء، ترابه المسك والعنبر، فيه أربعة أنهار:

١- «عن» خ ل.

٢- ٤٩٣، عنه البحار: ١٠٠ / ٣٧٢ ح ٨، وكشف المهم.

٣- ٥٢٥، عنه الغدير: ١ / ٢٨٧، وكشف المهم. وأخرجه فى البحار: ٩٨ / ٣٢٢ عن العدد القويّه.

نهر من خمر، و نهر من ماء، و نهر من لبن، و نهر من عسل؛ حوالبه أشجار جميع الفواكه، عليه الطيور أبدانها من لؤلؤ، و أجنحتها من ياقوت، تصوت بألوان الأصوات.

إذا كان يوم الغدير ورد إلى ذلك القصر أهل السماوات، يسبحون الله و يقدسونه و يهللونه، فتطير تلك الطيور فتقع في ذلك الماء، و تتمرغ في ذلك المسك و العنبر، فإذا اجتمع الملائكة طارت فتنفض ذلك عليهم، و إنهم في ذلك اليوم ليتهادون نثار فاطمه عليها السلام، فإذا كان آخر اليوم نودوا: انصرفوا إلى مراتبكم فقد أمنت من الخطر و الزلل إلى قابل في هذا اليوم، تكرمه لمحمد و علي، الخبر. (١)

(٣٠٥) إقبال الأعمال: من كتاب «النشر و الطي» رواه عن الرضا عليه السلام، قال:

إذا كان يوم القيامة زقت أربعة أيام إلى الله كما تزف العروس إلى خدرها.

قيل: ما هذه الأيام؟ قال: يوم الأضحى، و يوم الفطر، و يوم الجمعة، و يوم الغدير، و إن يوم الغدير بين الأضحى و الفطر و الجمعة، كالقمر بين الكواكب، و هو اليوم الذي نجا فيه إبراهيم الخليل من النار، فصامه شكراً لله.

و هو اليوم الذي أكمل فيه الدين في إقامه النبي صلى الله عليه و آله علياً أمير المؤمنين عليه بالسلام علماً، و أبان فضيلته و وصاته، فصام ذلك اليوم.

و إنّه ليوم الكمال، و يوم مرغمه الشيطان، و يوم تقبل أعمال الشيعة و محبي آل محمّد، و هو اليوم الذي يعمد الله فيه إلى ما عمله المخالفون فيجعل له هباء منثوراً، و ذلك قوله تعالى: فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً (٢).

و هو اليوم الذي يأمر جبرئيل عليه السلام أن ينصب كرسي كرامه الله بإزاء البيت المعمور، و يصعده جبرئيل و تجتمع إليه الملائكة من جميع السماوات، و يثنون على محمد، و تستغفر لشيعة أمير المؤمنين و الأئمة عليهم السلام و محبيهم من ولد آدم عليه السلام.

١- تقدّم مع تخريجاته ح ٢٣٣.

٢- الفرقان: ٢٣.

و هو اليوم الذى يأمر الله فيه الكرام الكاتبين أن يرفعوا القلم عن محبى أهل البيت و شيعتهم ثلاثه أيام من يوم الغدير، و لا يكتبون عليهم شيئاً من خطاياهم، كرامه لمحمد و على و الأئمه، و هو اليوم الذى جعله الله لمحمد و آله و ذوى رحمته.

و هو اليوم الذى يزيد الله فى مال من عيّد فيه، و وسّع على عياله و نفسه و إخوانه و يعتقه الله من النار، و هو اليوم الذى يجعل الله فيه سعى الشيعة مشكوراً، و ذنبهم مغفوراً، و عملهم مقبولاً.

و هو يوم تنفيس الكرب، و يوم تحطيه الوزر، و يوم الحباء و العطيّه، و يوم نشر العلم، و يوم البشاره و العيد الأ-كبر، و يوم يستجاب فيه الدعاء، و يوم الموقف العظيم، و يوم لبس الثياب و نزع السواد، و يوم الشرط المشروط، و يوم نفى الهموم، و يوم الصّفا عن مذنبى شيعة أمير المؤمنين؛ و هو يوم السبقه، و يوم إكثار الصّلاه على محمد و آل محمد، و يوم الرضا، و يوم عيد أهل بيت محمد، و يوم قبول الأعمال، و يوم طلب الزيادة، و يوم استراحه المؤمنين، و يوم المتاجرّه، و يوم التودّد، و يوم الوصول إلى رحمه الله، و يوم التركيه، و يوم ترك الكبائر و الذنوب، و يوم العباده، و يوم تفطير الصائمين، فمن فطر فيه صائماً مؤمناً كان كمن أطعم فئاماً و فئاماً إلى أن عدّ عشراً.

ثم قال: أو تدرى ما الفئام؟ قال: لا. قال: مائه ألف.

و هو يوم التهنته يهنئ بعضكم بعضاً، فإذا لقي المؤمن أخاه يقول: «الحمد لله الذى جعلنا من المتمسكين بولايه أمير المؤمنين»؛ و هو يوم التبسّم فى وجوه الناس من أهل الإيمان، فمن تبسّم فى وجه أخيه يوم الغدير نظر الله إليه يوم القيامة بالرحمه و قضى له ألف حاجه، و بنى له قصرًا فى الجنّه من درّه بيضاء، و نصر وجهه.

و هو يوم الزينه فمن تزّين ليوم الغدير، غفر الله له كلّ خطيئه عملها، صغيره أو كبيره، و بعث الله إليه ملائكه يكتبون له الحسنات، و يرفعون له الدرجات إلى قابل

مثل ذلك اليوم، فإن مات مات شهيدا، وإن عاش عاش سعيدا؛ ومن أطمع مؤمنا كان كمن أطمع جميع الأنبياء و الصديقين؛ و من زار فيه مؤمنا أدخل الله قبره سبعين نورا، و وسّع في قبره، و يزور قبره كلّ يوم سبعين ألف ملك، و يبشرونه بالجنّة.

و فى يوم الغدير عرض الله الولاية على أهل السماوات السبع فسبق إليها أهل السماء السابعة فزّين بها العرش، ثم سبق إليها أهل السماء الرابعة فزّينها بالبيت المعمور، ثم سبق إليها أهل السماء الدنيا فزّينها بالكواكب.

ثم عرضها إلى الأرضين فسبقت مكة فزّينها بالكعبة، ثم سبقت إليها المدينة فزّينها بالمصطفى محمد صلى الله عليه و آله، ثم سبقت إليها الكوفة فزّينها بأمر المؤمنين عليه السلام، و عرضها على الجبال فأول جبل أقرّ بذلك ثلاثة أجيال: العقيق، و جبل الفيروزج، و جبل الياقوت، فصارت هذه الجبال جبالهنّ و أفضل الجواهر.

ثم سبقت إليها جبال آخر فصارت معادن الذهب و الفضة، و ما لم يقرّ بذلك و لم يقبل صارت لا تنبت شيئا.

و عرضت فى ذلك اليوم على المياه، فما قبل منها صار عذبا، و ما أنكر صار ملحا اجاجا. و عرضها فى ذلك اليوم على النبات، فما قبل صار حلوا طيبا، و ما لم يقبل صار مرّا.

ثم عرضها فى ذلك اليوم على الطير، فما قبلها صار فصيحاً مصوّتا، و ما أنكرها صار أخرس مثل اللكن.

و مثل المؤمنين فى قبولهم ولاء أمير المؤمنين فى يوم غدير خمّ كمثل الملائكة فى سجودهم لآدم؛ و مثل من أبى و لايه أمير المؤمنين فى يوم الغدير مثل إبليس.

و فى هذا اليوم انزلت هذه الآية: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا وَ كَانَ يَوْمَ بَعَثَهُ مِثْلَ يَوْمِ الْغَدِيرِ عِنْدَهُ وَ عَرَفَ حُرْمَتَهُ إِذْ

نصب لأمته وصيّا و خليفه من بعده فى ذلك اليوم. (١)

العسكرى، عن أبيه عليهما السلام

إشارة

(٣٠٦) روى المفيد زياره لأمير المؤمنين عليه السلام عن أبى محمّد الحسن العسكرى، عن أبيه صلوات الله عليهما؛ و ذكر أنه زار بها فى يوم الغدير فى السنه التى أشخصه المعتصم (٢)، و نحن نذكر منها قطعه حول الغدير:

«... أشهد أنك المخصوص بمدحه الله، المخلص لطاعه الله، لم تبغ بالهدى بدلا، و لم تشرك بعباده ربك أحدا، و أنّ الله تعالى استجاب لنبىه فيك دعوته، ثم أمره بإظهار ما أولاك لأمته، إعلاء لشأنك، و إعلانا لبرهانك، و دحضا للأباطيل، و قطعاً للمعاذير، فلمّا أشفق من فتنه الفاسقين، و اتقى فيك المنافقين، أوحى الله رب العالمين يا أيّها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربك و إنّ لعمّ تفعّل فما بلّغت رسالته و الله يعصمك من الناس؛ فوضع عن نفسه أوزار المسير، و نهض فى رمضاء الهجير، فخطب فأسمع، و نادى فأبلغ، و سألهم أجمع، فقال: هل بلّغت؟ فقالوا: اللهم بلى.

فقال: اللهم اشهد، ثم قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقالوا: بلى.

فأخذ بيدك، و قال: «من كنت مولاه فهذا على مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله»؛ فما آمن بما أنزل الله فيك على نبىه إلّا قليل، و لا زاد أكثرهم غير تخسير...» (٣)

وحده عليه السلام

(٣٠٧) المحتضر: (بالإسناد) عن محمّد بن العلاء الهمداني الواسطى؛ و يحيى ابن جريح البغدادى، قالا فى حديث:

١- الإقبال: ٤٦٤، عنه كشف المهمّ.

٢- كذا، و تقدّم بيانه.

٣- تقدّم ح ٢٣٧.

قصدا جميعا أحمد بن إسحاق القمى صاحب الإمام أبى محمد العسكري عليه السلام بمدينة قم، و قرعنا عليه الباب، فخرجت إلينا من داره صبيته عراقية فسألناها عنه، فقالت:

هو مشغول بعيده، فإنه يوم عيد. فقلنا:

سبحان الله أعياد الشيعة أربعة: الأضحى و الفطر و الغدير و الجمعة. قالت:

فإن أحمد يروى عن سيده أبى الحسن على بن محمد العسكري عليهما السلام أن هذا اليوم يوم عيد، و هو أفضل الأعياد عند أهل البيت، و عند مواليتهم. الحديث. (١)

(٣٠٨) التهذيب: (بالإسناد) إلى أبى إسحاق بن عبد الله العلوى العريضى؛ قال: دخل فى صدرى ما الأيام التى تصام؟ فقصدت مولانا أبا الحسن على بن محمد عليهما السلام و هو بصريا، و لم أجد ذلك لأحد من خلق الله.

فدخلت عليه، فلمّا أبصرنى قال عليه السلام: يا أبا إسحاق! جئت تسألنى عن الأيام التى يصام فيها، و هى أربعة: أولهنّ يوم السابع و العشرين من رجب يوم بعث الله محمدا صلّى الله عليه و آله إلى خلقه رحمه للعالمين.

و يوم مولده بمكّه و هو السابع عشر من شهر ربيع الأول.

و يوم الخامس و العشرين من ذى القعدة، فيه دحيت الكعبة.

و يوم الغدير، فيه أقام رسول الله صلّى الله عليه و آله أخاه عليا عليه السلام علما للناس و إماما من بعده.

قلت: صدقت جعلت فداك لذلك قصدت؛ أشهد أنّك حجّج الله على خلقه. (٢)

١-٤٥، عنه البحار: ٣٥١ / ٩٨ ح ١ عن كتاب زوائد الفوائد. و أخرجه فى الغدير ١ / ٢٨٧ عن مختصر بصائر الدرجات و هو اشتباه.

٢-٣٠٥ / ٤ ح ٤، عنه كشف المهمّ.

(٢) أبواب المناشدات بحديث الغدير**(١) باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام لأبي بكر**

(٣٠٩) الخصال: (بالإسناد) إلى أبي سعيد الوراق، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، و ساق حديث مناشده أمير المؤمنين عليه السلام لأبي بكر في استحقاق أمير المؤمنين عليه السلام الخلافة دونه... إلى أن قال عليه السلام:-

فأنشدك بالله أنا المولى لك و لكلّ المسلمين - بحديث النّبىّ صلّى الله عليه و آله يوم الغدير - أم أنت؟ قال: بل أنت. (١)

(٢) باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام يوم الشورى بأمور منها الغدير

(٣١٠) مناقب ابن المغازلي: أخبرنا أبو طاهر محمّد بن عليّ بن محمّد البيّح البغدادي، أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمّد بن أحمد بن أبي مسلم الغرضي، حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد المعروف «بابن عقده الحافظ»، حدّثنا جعفر بن محمّد بن سعيد الأحمسي، حدّثنا نصر و هو ابن مزاحم، حدّثنا الحكم بن مسكين، حدّثنا أبو الجارود، و ابن طارق، عن عامر بن واثله؛ و أبو ساسان؛ و أبو حمزه، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثله، قال:

كنت مع عليّ عليه السلام في البيت يوم الشورى، فسمعت عليّ يقول لهم:

لأحتجّن عليكم بما لا يستطيع عربيتكم و لا عجميتكم يغيّر ذلك؛ ثم قال:

انشدكم بالله أيها نفر جميعا، أفيكم أحد و حدّ الله قبلي؟ قالوا: اللّهم لا.

قال: فانشدكم بالله، هل فيكم أحد له أخ مثل أخي جعفر الطيّار في الجنّه مع الملائكة غيري؟ قالوا: اللّهم لا.

١- ٢ / ٥٥٠ ضمن ح ٣٠، عنه البحار: ٧٩ / ٨ (ط. حجر)، و إثبات الهداه: ٣ / ٤٢٤ ح ٣١٩، و كشف المهمّ.

قال: فانشدكم بالله، هل فيكم أحد له عمّ مثل عمّي حمزه أسد الله و أسد رسوله سيّد الشهداء غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فانشدكم بالله، هل فيكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت محمّد سيّده نساء أهل الجنّة غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فانشدكم بالله، هل فيكم أحد له سبطان مثل سبطي الحسن و الحسين سيّدي شباب أهل الجنّة غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فانشدكم بالله، هل فيكم أحد ناجي رسول الله صلّى الله عليه و آله عشر مرّات يقدم بين يدي نجواه صدقه قبلي؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فانشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلّى الله عليه و آله:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، ليبلّغ الشاهد منكم الغائب» غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فانشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلّى الله عليه و آله:

«اللهمّ ائتني بأحبّ الخلق إليك و إليّ، و أشدّهم حبّاً لك و حبّاً لي يأكل معي من هذا الطائر» فأثاه فأكل معه غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فانشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلّى الله عليه و آله:

«لاعطينّ الرايه غدا رجلا يحبّ الله و رسوله، و يحبّه الله و رسوله، لا يرجع حتّى يفتح الله على يديه» إذ رجع غير منهزم غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فانشدكم بالله، هل فيكم أحد قال فيه رسول الله صلّى الله عليه و آله ولعيه:

«لنتهنّ أو لأبعثنّ إليكم رجلا كنفسى، طاعته كطاعتي، و معصيته كمعصيتي، يغشاكم بالسيف» غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فانشدكم بالله، هل فيكم أحد قال رسول الله صلّى الله عليه و آله فيه:

«كذب من زعم أنه يحبّني و يبغض هذا» غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فانشدكم بالله، هل فيكم أحد سلّم عليه فى ساعه واحده ثلاثه آلاف من الملائكه فيهم جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل حيث جئت بالماء إلى رسول الله صلّى الله عليه و آله

من القلب غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فانشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له جبرئيل: هذه هي المواساة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنه منى و أنا منه»، فقال له جبرئيل: و أنا منكما، غيرى؟

قالوا: اللهم لا.

قال: فانشدكم بالله، هل فيكم أحد نودى فيه من السماء: «لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا على» غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فانشدكم بالله، هل فيكم أحد يقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين على لسان النبي صلى الله عليه وآله غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فانشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: «إني قاتلت على تنزيل القرآن و تقاتل أنت على تأويل القرآن» غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فانشدكم بالله، هل فيكم أحد ردّت عليه الشمس حتى صلى العصر فى وقتها غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فانشدكم بالله، هل فيكم أحد أمره رسول الله صلى الله عليه وآله بأن يأخذ براه من أبى بكر، فقال له أبو بكر: يا رسول الله! أنزل فى شىء؟

فقال له: «إنه لا يؤدى عنى إلا على» غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فانشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله:

«أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدى» غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فانشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله:

«لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا كافر» غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فانشدكم بالله، أ تعلمون أنه أمر بسد أبوابكم و فتح بابى فقلتم فى ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ما أنا سدت أبوابكم و لا أنا فتحت بابيه، بل الله سد أبوابكم و فتح بابيه» غيرى؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فانشدكم بالله، أ تعلمون أنه ناجانى يوم الطائف دون الناس فأطال ذلك فقلتم: ناجاه دوننا! فقال: «ما أنا انتجيته بل الله انتجاه» غيرى؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فانشدكم بالله، أتعلمون أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قال:

«الحقّ مع عليّ و عليّ مع الحقّ، يدور (١) الحقّ مع عليّ حيث دار (٢)»؟

قالوا: اللهمّ نعم.

قال: فانشدكم بالله، أتعلمون أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قال:

«إنّني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله و عترتي لن تضلّوا ما استمسكتم بهما، و لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض»؟ قالوا: اللهمّ نعم.

قال: فانشدكم بالله، هل فيكم أحد وقى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله بنفسه من المشركين فاضطجع مضطجعه غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فانشدكم بالله، هل فيكم أحد بارز عمرو بن عبد ودّ حيث دعاكم إلى البراز غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فانشدكم بالله، هل فيكم أحد أنزل الله فيه آية التطهير حيث يقول:

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (٣) غيري؟

قالوا: اللهمّ لا.

قال: فانشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صَلَّى الله عليه وآله:

«أنت سيّد العرب» غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فانشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صَلَّى الله عليه وآله:

«ما سألت الله شيئاً إلّا سألت لك مثله» غيري؟ قالوا: اللهمّ لا. (٤)

١- في م: يزول، زال.

٢- في م: يزول، زال.

٣- الأحزاب: ٣٣.

٤- ١١٢ ح ١٥٥. و رواه في فرائد السمطين: ١/ ٣١٩، و تاريخ دمشق: ٣/ ٨٧ و مناقب الخوارزمي: ٢٢١، و ميزان الاعتدال: ١/ ٤٤١، و لسان الميزان: ٢/ ١٥٦، و الدرّ النظيم...، و درّ بحر المناقب: ٧٤ و ٩٢ (مخطوط)، و شرح نهج البلاغه: ١٦٧/ ٦ (قطعه)، و

كفايه الطالب: ٣٨٦، و شرح المقاصد: ٢١٢ / ٢ (قطعه) ثم قال: أورده عليّ عليه السلام يوم الشورى عند ما حاول ذكر فضائله، و لم ينكره أحد. عنها الإحقاق: ٢٦ / ٥ - ٣١، و ص ٣٨ و ٣٩ و ٧٦، و ج ٦ / ٢٧٩، و ج ١٥ / ٦٧٩ - ٦٨٢. و في عبقات الأنوار: ١٠ / ١٢٤ إشارة إلى استشهاد أمير المؤمنين عليه السلام بحديث الغدير، نحيل القارئ الكريم إليها و إلى الفهرس في آخر الكتاب.

(٣١١) أمالي الطوسي: عن سالم بن أبي الجعد- يرفعه- إلى أبي ذر رضي الله عنه:

إنّ عليّاً عليه السلام و عثمان و طلحة و الزبير و عبد الرحمن بن عوف و سعد بن أبي وقاص، أمرهم عمر بن الخطاب أن يدخلوا بيتاً و يغلقوا عليهم بابه، و يتشاوروا في أمرهم و أجّلهم ثلاثه أيام، فإن توافق خمسه على قول واحد و أبي رجل منهم قتل ذلك الرجل، و إن توافق أربعة و أبي اثنان قتل الاثنان.

فلَمّا توافقوا جميعاً على رأى واحد، قال لهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام: إنّي أحبّ أن تسمعوا منّي ما أقول لكم، فان يكن حقّاً فاقبلوه، و إن يكن باطلاً فأنكروه.

قالوا: قل. ثمّ ذكر عليّ عليه السلام سوابقه و فضائله، و ما قال فيه رسول الله و نصّه عليه عليهما السلام و الكلّ منهم يصدّقه فيما يقوله عليه السلام- إلى أن قال عليه السلام:-

فهل فيكم أحد قال له رسول الله صلّى الله عليه و آله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، ليبلغ الشاهد الغائب ذلك» غيرى؟

قالوا: لا.- إلى أن قال:- فهل فيكم أحد قال له رسول الله صلّى الله عليه و آله بالجحفه بالشجيرات من خمّ: «من أطاعك فقد أطاعنى، و من أطاعنى فقد أطاع الله و من عصاك فقد عصانى، و من عصانى فقد عصى الله تعالى» غيرى؟ قالوا: لا. (١)

(٣) باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام أيام عثمان بن عفان

(٣١٢) فرائد السمطين: (بإسناده) عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت عليّاً عليه السلام فى مسجد رسول الله صلّى الله عليه و آله فى خلافة عثمان و جماعه يتحدّثون و يتذاكرون العلم و الفقه، فذكروا قريشا و فضلها و سوابقها و هجرتها، و ما قال فيها رسول الله صلّى الله عليه و آله من الفضل مثل قوله: الأئمّه من قريش.

و قوله: الناس تبع لقريش، و قريش أئمّه العرب- إلى أن قال:-

و فى الحلقة أكثر من مائتى رجل، فيهم:

علی بن أبی طالب علیه السلام، و سعد بن أبی وقاص، و عبد الرحمن بن عوف، و طلحه، و الزبير، و المقداد، و أبو ذرّ، و هاشم بن عتبة، و ابن عمر، و الحسن و الحسين عليهما السلام، و ابن عباس، و محمّد بن أبی بكر، و عبد الله بن جعفر.

و كان فى الحلقة من الأنصار: ابى بن كعب، و زيد بن ثابت، و أبو أيوب الأنصارى، و أبو الهيثم بن التيهان، و محمّد بن مسلمه، و قيس بن سعد بن عباده، و جابر بن عبد الله، و أنس بن مالك، و زيد بن أرقم، و عبد الله بن أبى أوفى، و أبو ليلى، و معه ابنه عبد الرحمن، قاعد بجنبه - غلام صبيح الوجه أمرد -، فجاء أبو الحسن البصرى و معه ابنه الحسن - غلام أمرد صبيح الوجه معتدل القامه -.

قال سليم: فجعلت أنظر إليه و إلى عبد الرحمن بن أبى ليلى، فلا أدرى أيهما أجمل، غير أنّ الحسن أعظمهما و أطولهما.

فأكثر القوم و ذلك من بكره إلى حين الزوال، و عثمان فى داره لا يعلم بشىء مما هم فيه، و على بن أبى طالب ساكت لا ينطق هو و لا أحد من أهل بيته.

فأقبل القوم عليه، فقالوا: يا أبا الحسن! ما يمنعك أن تتكلّم؟

فقال: ما من الحين إلّا و قد ذكر فضلا و قال حقّا؛ فأنا أسألكم يا معشر قريش و الأنصار بمن أعطاكم الله هذا الفضل؟ أم بأنفسكم و عشائركم و أهل بيوتاتكم أم بغيركم؟

قالوا: بل أعطانا الله و منّ علينا بمحمّد صلّى الله عليه و آله و عشيرته لا بأنفسنا و عشائرتنا و لا بأهل بيوتاتنا.

قال: صدقتم يا معشر قريش و الأنصار، أستم تعلمون أنّ الذى نلت من خير الدنيا و الآخرة منّا أهل البيت خاصّه دون غيرهم؟ و أنّ ابن عمى رسول الله صلّى الله عليه و آله قال: «إنى و أهل بيتى كنّا نورا يسعى بين يديّ الله تعالى قبل أن يخلق الله تعالى آدم عليه السلام بأربعة عشر ألف سنة، فلما خلق الله تعالى آدم عليه السلام وضع ذلك النور فى صلبه و أهبطه إلى الأرض، ثمّ حمّله فى السفينه فى صلب نوح عليه السلام، ثمّ قذف به فى

النار في صلب إبراهيم عليه السلام، ثم لم يزل الله تعالى عزّ وجلّ ينقلنا من الأصلاب الكريمة إلى الأرحام الطاهرة، و من الأرحام الطاهرة إلى الأصلاب الكريمة من الآباء و الامّهات، لم يلق واحد منهم على سفاح قطّ» فقال أهل السابقه و القدمه و أهل بدر و أهل احد: نعم قد سمعنا ذلك من رسول الله صلّى الله عليه و آله.

ثمّ قال علىّ عليه السلام: انشدكم الله، أ تعلمون أنّه عزّ و جلّ فضّل في كتابه السابق على المسبوق في غير آيه، و أنّى لم يسبقنى إلى الله عزّ و جلّ و إلى رسوله صلّى الله عليه و آله أحد من هذه الامّه؟ قالوا: اللّهمّ نعم.

قال: فانشدكم الله، أ تعلمون حيث نزلت: (وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (٢)) وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ (١) وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ

سئل عنها رسول الله صلّى الله عليه و آله فقال: أنزلها الله تعالى ذكره في الأنبياء و أوصيائهم، فأنا أفضل أنبياء الله و رسله و علىّ بن أبى طالب وصيّي أفضل الأوصياء؟

قالوا: اللّهمّ نعم.

قال: فانشدكم الله، أ تعلمون حيث نزلت:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ (٣) و حيث نزلت: إِنَّمَا وَدَّعَى اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ (٤) و حيث نزلت: أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَ لَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ لَا- رَسُولِهِ وَ لَمَّا الْمُؤْمِنِينَ وَ لِيَجْهَ (٥) قال الناس: يا رسول الله! خاصّه في بعض المؤمنين أم عامّه لجميعهم؟

فأمر الله عزّ و جلّ نبيّه صلّى الله عليه و آله أن يعلمهم و لاه أمرهم، و أن يفسّر لهم من الولاية ما فسّر لهم من صلاتهم و زكاتهم و حجّهم، فينصّبني للناس بغدير خمّ؛

١- التوبه: ١٠٠.

٢- الواقعة: ١٠، ١١.

٣- النساء: ٥٩.

٤- المائدة: ٥٥.

٥- التوبه: ١٦.

ثمّ خطب و قال: أيّها الناس! إنّ الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري، و ظننت أنّ الناس مكذبى، فأوعدني لا بلّغها أو ليعذبني!!!
ثمّ أمر فنودي بالصلاة جامعه، ثمّ خطب فقال:

أيّها الناس! أتعلمون أنّ الله عزّ و جلّ مولاي و أنا مولى المؤمنين و أنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: قم يا
عليّ. فقمت فقال:

«من كنت مولاه فعلىّ هذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

فقام سلمان فقال: يا رسول الله! ولاء ولاء كما ذا؟ فقال: ولاء كولايتي من كنت أولى به من نفسه فعلىّ أولى به من نفسه. فأنزل
الله تعالى ذكره:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا.

فكبر النبيّ صلّى الله عليه و آله و قال: الله أكبر، تمام نبوتى و تمام دين الله و لايه علىّ بعدى.

فقام أبو بكر و عمر، فقالوا: يا رسول الله هؤلاء الآيات خاصّه فى علىّ؟

قال: بلى، فيه و فى أوصيائى إلى يوم القيامة.

قالا: يا رسول الله: بينهم لنا.

قال: علىّ أخى، و وزيرى، و وارثى، و وصيى، و خليفتى فى أمّتى، و ولّى كلّ مؤمن بعدى، ثمّ ابنى الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ
تسعه من ولد ابنى الحسين واحد بعد واحد القرآن معهم و هم مع القرآن، لا يفارقونه و لا يفارقهم حتّى يردوا علىّ الحوض؟

فقالوا كلّهم: اللهمّ نعم، قد سمعنا ذلك و شهدنا كما قلت سواء.

و قال بعضهم: قد حفظنا جلّ ما قلت و لم نحفظه كلّ، و هؤلاء الذين حفظوا أختيارنا و أفاضلنا.

فقال علىّ عليه السلام: صدقتم ليس كلّ الناس يستونون فى الحفظ؛ انشد الله عزّ و جلّ من حفظ ذلك من رسول الله صلّى الله
عليه و آله لما قام فأخبر به! فقام زيد بن أرقم، و البراء بن عازب، و سلمان، و أبو ذرّ، و المقداد، و عمّار فقالوا: نشهد لقد حفظنا
قول النبيّ صلّى الله عليه و آله و هو قائم على المنبر، و أنت إلى جنبه و هو يقول:

يا أيها الناس! إنّ الله عزّ وجلّ أمرني أن أنصب لكم إمامكم والقائم فيكم بعدى و وصيى و خليفتى، و الذى فرض الله عزّ وجلّ على المؤمنين فى كتابه طاعته، فقرنه بطاعته و طاعتى، و أمركم بولايتته، و إنى راجعت ربى خشيه طعن أهل النفاق و تكذيبهم فأوعدنى لا بلغها أو ليعذبنى!!! يا أيها الناس! إنّ الله أمركم فى كتابه بالصلاه فقد بيّنتها لكم، و بالزكاه و الصوم و الحجّ فبيّنتها لكم و فسرتها.

و أمركم بالولايتيه، و إنى اشهدكم أنّها لهذا خاصّه- و وضع يده على على بن أبى طالب عليه السلام- ثمّ لابنيه بعده، ثمّ للأوصياء من بعدهم من ولدهم، لا يفارقون القرآن و لا يفارقهم القرآن حتّى يردوا على حوضى.

أيها الناس! قد بيّنت لكم مفزعكم بعدى، و إمامكم و دليلكم و هاديكم، و هو أخى على بن أبى طالب، و هو فيكم بمنزلتى فيكم، فقلّعدوه دينكم و أطيعوه فى جميع اموركم، فإنّ عنده جميع ما علّمنى الله من علمه و حكمته، فسלוه و تعلّموا منه و من أوصيائه بعده، و لا تعلّموهم، و لا تتقدّموهم، و لا تخلفوا عنهم، فإنّهم مع الحقّ و الحقّ معهم لا يزيألوهم و لا يزيألوهم. ثمّ جلسوا.

قال سليم: ثمّ قال على عليه السلام: أيها الناس! أتعلمون أنّ الله أنزل فى كتابه:

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا.

فجمعنى و فاطمه و ابنتى الحسن و الحسين، ثمّ ألقى علينا كساء و قال:

اللهمّ هؤلاء أهل بيتى و لحمى، يؤلمنى ما يؤلمهم، و يؤذينى ما يؤذيتهم، و يحرجنى ما يحرجهم، فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

فقال أم سلمه: و أنا يا رسول الله؟

فقال: أنت إلى خير، إنّما نزلت فى و فى ابنتى و فى أخى على بن أبى طالب، و فى ابنتى، و فى تسعه من ولد ابنى الحسين خاصّه ليس معنا فيها لأحد شرك.

فقالوا كلّهم: نشهد أنّ أم سلمه حدّثتنا بذلك، فسألنا رسول الله صلى الله عليه و آله

فحدّثنا كما حدّثتنا أمّ سلمة - الحديث - (١).

(٤) مناشده على عليه السلام في الرحبه و الركبان، و دعاؤه على الذين كتموا حديث الغدير

(٣١٣) يناييع المودّه: عن ابن عباس، قال:

جمع على عليه السلام الناس في رحبه مسجد الكوفه، فقال: انشد الله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم «غدير خمّ» ما سمع لقام.

فقام سبعة عشر رجلا، وقالوا: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله حين أخذ بيدك قال للناس: أتعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم.

قال: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (٢).

(٣١٤) اسد الغابه: (ياسناده) عن الأصبغ بن نباته، قال:

نشد عليّ الناس في الرحبه، من سمع النبيّ صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ ما قال إلّا قام، و لا يقوم إلّا من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول؛

١ - ٣١٢ / ١ ح ٢٥٠. كتاب سليم بن قيس: ١٨٥ (باختلاف يسير و زياده)، و أخرجه عنهما في الإحقاق: ٣٣ / ٥ - ٣٨، و ج ٧٨ / ٤ (قطعه)، و ج ٥٢ / ١٣ (قطعه). و أخرجه في يناييع المودّه: ١١٤ عن الحمويّ. و رواه النعماني في الغيبة: ٦٨ ح ٨ قائلا: ما رواه أحمد بن محمّد بن عقده، عن محمّد بن همام، و عبد العزيز و عبد الواحد ابنا عبد الله بن يونس الموصلي عن رجالهم، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس. و أخبرنا من غير هذه الطرق: هارون بن محمّد، قال: حدّثني أحمد بن عبيد الله الهمداني، قال: حدّثني أبو الحسن عمرو بن جامع بن عمرو بن حرب الكندي، قال: حدّثنا عبد الله بن مبارك قال: حدّثنا عبد الرزاق بن همام، عن معمر، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم. و ذكر أبان: أنّه سمعه أيضا عن عمر بن أبي سلمه. قال معمر: و ذكر أبو هارون العبديّ أنّه سمعه أيضا عن عمر بن أبي سلمه عن سليم (و ذكر نحوه). ٢ - ٣٣، عنه الإحقاق: ٣٣٧ / ٦.

فقام بضعه عشر رجلا فيهم: أبو أيوب الأنصاري، وأبو عمر بن عمرو بن محصن، وأبو زينب، وسهل بن حنيف، وخزيمة بن ثابت، وعبد الله بن ثابت الأنصاري، وحبيش بن جناده السلولي، وعبيد بن عازب الأنصاري، والنعمان بن العجلان الأنصاري، وثابت بن وديعه الأنصاري، وأبو فضاله الأنصاري، وعبد الرحمن بن عبد ربّ الأنصاري، فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ:

ألا- إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلِيٌّ وَأَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ «أَلَا فَمَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ، وَ أَحَبَّ مِنْ أَحَبَّهِ، وَ أَبْغَضَ مِنْ أَبْغَضَهُ، وَ أَعَنَ مِنْ أَعَانَهُ».(١)

(٣١٥) الطرائف و العمده: و من روايات أحمد بن حنبل في «مسنده» بإسناده إلى أبي الطفيل، قال: خطب عليّ الناس في الرحبه، ثمّ قال: انشد الله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ مَا سَمِعَ، لَمَّا قَامَ.

فقام ثلاثون من الناس - قال أبو نعيم: فقام اناس كثير - فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس: أتعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم. يا رسول الله.

قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره».(٢)

(٣١٦) المعتصر من المختصر: روى أبو الطفيل واثله بن الأسقع، قال:

جمع الناس عليّ بن أبي طالب في الرحبه، فقال: انشد بالله عزّ و جلّ كلّ امرئ سمع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ يَقُولُ مَا سَمِعَ.

فقام اناس من الناس، فشهدوا أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ:

ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ و هو قائم، ثمّ أخذ بيد عليّ فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

١- ٣/٣٠٧، و ج ٥/٢٠٥. و رواه في الخصائص للنسائي: ١٢٤، و الإصابه: ٢/٤٠٨، و ج ٤/٨٠ عنها الإحقاق: ٢/٤٣٨، و ج ٤/١٦

٣٢٣ و ٣٢٤، و فضائل الخمسه: ١/٣٧٧.

٢- تقدّم بتخرجاته ح ٩٤.

قال أبو الطفيل: فخرجت و في نفسي منه شىء، فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته فقال: و ما تتهم! أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و آله. (١)

(٣١٧) اسد الغابه: (بإسناده) عن أبي الطفيل، قال: كنا عند عليّ عليه السلام فقال:

انشد الله تعالى من شهد يوم غدیر خمّ إلّا قام.

فقام سبعة عشر رجلا منهم أبو قدامه الأنصارى، فقالوا:

نشهد أننا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله من حجة الوداع، حتى إذا كان الظهر، خرج رسول الله صلى الله عليه و آله فأمر بشجرات فشددن، و ألقى عليهنّ ثوبا، ثم نادى الصلاه. فخرجنا فصلينا، ثم قام، فحمد الله تعالى و أثنى عليه، ثم قال:

يا أيها الناس! أتعلمون أنّ الله عزّ و جلّ مولاي و أنا مولى المؤمنين و أتى أولى بكم من أنفسكم؟ يقول ذلك مرارا، قلنا: نعم، و هو آخذ بيدك يقول: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه» ثلاث مرات. (٢)

(٣١٨) أرجح المطالب: عن أبي الطفيل: إنّ عليا قام فحمد الله، ثم قال:

انشد الله من شهد يوم «غدیر خمّ» إلّا قام، و لا يقيم رجل يقول: نبئت أو بلغنى، إلّا رجل سمعت اذناه و وعاه قلبه.

فقام سبعة عشر رجلا منهم: خزيمه بن ثابت، و سهل بن سعد، و عدى بن حاتم، و عقبه بن عامر، و أبو أيوب الأنصارى، و أبو ليلي، و الهيثم بن التيهان، و أبو سعيد الخدرى، و شريح الخزاعى، و أبو قدامه الأنصارى، و رجال من قريش.

فقال عليّ عليه السلام: هاتوا ما سمعتم.

١- ٣٠١ / ٢، و رواه فى الخصائص للنسائى: ١٠٠، و تاريخ الإسلام: ١٩٦ / ٢، و أرجح المطالب: ٥٥٧، و كفايه الطالب: ١٣، و الرياض النضرة: ١٦٩ / ٢، و منزل الأبرار: ٢٠، و البدايه و النهايه: ٢١١ / ٥، و ج ٣٤٦ / ٧، و تاريخ الخلفاء: ١٥٨، و مفتاح النجا: ٥٨، و مجمع الزوائد: ١٠٤ / ٩، عنها الإحقاق: ٤٣٠ / ٢، و ج ٣٢٩ - ٣٣١.

٢- ٢٥٠ / ٥، و رواه فى الإصابه: ١٥٩ / ٤، عنهما الإحقاق: ٣٢٩ / ٦، و فضائل الخمسه: ٣٧٨ / ١.

فقالوا: نشهد أنّا أقبلنا مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَمْرٌ بِشَجَرَاتِ فَشْدَيْنِ وَ أَلْقَى عَلَيْهِنَّ ثُوبَهُ، ثُمَّ نَادَى بِالصَّلَاةِ، فَخَرَجْنَا فَصَلَّيْنَا، ثُمَّ قَامَ فَحَمْدَ اللهِ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ؛ ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! مَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟

قالوا: قد بلّغت. قال: اللهم اشهد- ثلاث مرّات-.

فقال: إنّي اوشك أن ادعى فاجيب، و إنّي مسؤل، و أنتم مسؤلون.

ثمّ قال: اللهم إنّ دماءكم و أموالكم حرام كحرمه يومكم هذا، و حرمه شهركم هذا، اوصيكم بالنساء، و اوصيكم بالجار، و اوصيكم بالمماليك، و اوصيكم بالعدل و الإحسان.

ثمّ قال: أيّها الناس! إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله و عترتي أهل بيتي فإنّهما لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض، تبأني بذلك اللطيف الخبير.

ثمّ أخذ بيد عليّ، فقال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه».

فقال عليّ: صدقتم، و أنا على ذلك من الشاهدين. (١)

و قال: أخرج ابن عقده و أبو حاتم محمّد بن حبان السبتي، و محبّ الدين الطبري في «الرياض النضرة»، و ابن عساكر؛ و السمهودى في «جواهر العقدين».

(٣١٩) أمالى المفيد: محمّد بن نوفل بن عائذ الصيرفي، قال:

كنت عند الهيثم بن حبيب الصيرفي، فدخل علينا أبو حنيفة النعمان بن ثابت، فذكرنا أمير المؤمنين عليه السلام و دار بيننا كلام في غدیر خمّ.

فقال أبو حنيفة: قد قلت لأصحابنا لا تقرّوا لهم بحديث غدیر خمّ فيخصموكم.

فتعّير وجه الهيثم بن حبيب الصيرفي، و قال له: لم لا تقرّون به، أما هو عندك يا نعمان؟ قال: هو عندي و قد روّيته. قال: فلم لا تقرّون به؟ و قد حدّثنا به حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم:

إنّ عليا عليه السلام أنشد الله في الرحبه من سمعه.

فقال أبو حنيفه: أ فلا- ترون أنه قد جرى في ذلك خوض حتى نشد على الناس لذلك؟ فقال الهيثم: فنحن نكذب عليا أو نردّ قوله؟ فقال أبو حنيفه:

ما نكذب عليا ولا نردّ قولنا قاله، ولكنك تعلم أنّ الناس قد غلا منهم قوم.

فقال الهيثم: يقوله رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و يخطب به، ونحن نشفق منه و نثقيه بغلوّ غال، أو قول قائل! (١)

(٣٢٠) نهاية العقول: عن زيد بن أرقم، قال: استشهد على الناس، فقال:

انشد الله رجلا سمع النبي صَلَّى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه». قال: فقام ستّة عشر رجلا فشهدوا. (٢)

(٣٢١) أرجح المطالب: عن زيد بن أرقم، قال: إنّ عليّ بن أبي طالب أنشد الناس. فقال: انشد الله رجلا سمع النبي صَلَّى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه، فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه».

فقام اثنا عشر بدرّيّا، ستّة من الجانب الأيسر، و ستّة من الجانب الأيمن فشهدوا. قال زيد بن أرقم: و كنت فيمن سمع ذلك فكتمته، فذهب الله ببصرى ...

و كان يتقدم على ما فاته من الشهاده و يستغفر. (٣)

(٣٢٢) و روى أيضا عن عليّ بن عمر بن شوذب، عن أبيه، عن محمّد بن الحسين الزعفرانيّ، عن أحمد بن يحيى بن عبد الحميد، عن [أبي] إسرائيل، عن الحكم بن أبي سليمان، عن زيد بن أرقم، قال: نشد على الناس في المسجد، فقال:

انشد الله رجلا سمع رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه». و كنت أنا فيمن كتم، فذهب ببصرى. (٤)

١- ٢٦ ح ٩، عنه البحار: ٤٧/ ٤٠١ ح ٤، و غايه المرام: ١/ ٤٠٠ ح ٣٨. و أورده في كشف المهمّ.

٢- ١٩٩، و رواه في البدايه و النهايه: ٥/ ٣١٠، و ج ٧/ ٣٤٦، و مجمع الزوائد: ٩/ ١٠٧، و أرجح المطالب: ٧٩ و ٥١٣ و ٥٧٧، و ذخائر العقبى: ٦٧، عنها الإحقاق: ٦/ ٣١٨ - ٣٢٠، و فضائل الخمسه: ٢/ ٣١٨.

٣- ٧٩، عنه الإحقاق: ٦/ ٣٢٠.

٤- تقدّم مع تخريجاته ح ١١٣.

(٣٢٣) و ذكر السمعاني في كتاب «فضائل الصحابه» بإسناده عن زيد بن أرقم: أنّ رجلا أتاه يسأله عن عثمان و عليّ عليه السلام، فقال:

أمّيا عثمان فيرجأ أمره إلى الله؛ و أمّيا عليّ عليه السلام فإننا قد أقبلنا مع رسول الله صلّى الله عليه و آله في غزاه حنين، فنزلنا الغدير- غدير خمّ- فحمد الله و أثنى عليه، ثمّ قال:

أيها الناس! أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

فأخذ بيد عليّ حتّى أشخصها، ثمّ قال: «من كنت مولاه فهذا مولاه». (١)

(٣٢٤) شرح نهج البلاغه: روى أبو إسرائيل، عن الحكم، عن أبي سليمان المؤدّن: أنّ عليّا نشد الناس من سمع رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه».

فشهد له قوم، و أمسك زيد بن أرقم فلم يشهد و كان يعلمها، فدعا عليّ عليه السلام عليه بذهاب البصر فعمى، فكان يحدث الناس الحديث بعد ما كفّ بصره. (٢)

(٣٢٥) أرجح المطالب: عن هبيرة بن مريم، و سعيد بن وهب، و حبه العرنى (٣)، و زيد بن أرقم: أنّ عليّا ناشد الناس، من سمع النبيّ صلّى الله عليه و آله يقول:

«من كنت وليه فعليّ وليه».

فقام بضع عشر فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول:

من كنت وليه فعليّ وليه.

أخرجه الطبراني في «الكبير». (٤)

١- تقدّم بجامع تخريجاته ح ١١٧.

٢- ٣٦٢ / ١.

٣- مناقب المغازلي: ٢٠ ح ٢٧ (بإسناده) يرفعه إلى حبه العرنى يذكر يوم الغدير و استنشاد عليّ به فقال: فقام اثنا عشر رجلا من أهل بدر، منهم زيد بن أرقم، فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول يوم غدير خمّ: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». الحديث.

(٣٢٦) العمدة: ابن المغازلي، عن محمد بن أحمد بن عثمان - يرفعه - إلى حبه العرنى؛ و عبد خير، و عمرو ذى مرّ، قالوا:

سمعنا على بن أبى طالب عليه السلام ينشد الناس فى الرحبه يذكر يوم الغدير، فقام اثنا عشر رجلا من أهل بدر منهم زيد بن أرقم، فقالوا:

نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه و آله يقول يوم غدیر خم:

«من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه» (١).

(٣٢٧) زين الفتى: (بإسناده) عن سعيد، قال: نشد أمير المؤمنين عليه السلام بالرحبه فقال: انشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه و آله يقول:

«من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه».

فقام اثنا عشر رجلا فشهدوا. (٢)

(٣٢٨) الخصائص للنسائي: عن سعيد بن وهب، قال:

قال على عليه السلام فى الرحبه:

انشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه و آله يوم غدیر خم يقول:

إن الله و رسوله وليّ المؤمنين، و من كنت وليه فهذا وليه «اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره».

قال: فقال سعيد: قام إلى جنبى سته [و قال حارثه بن نصر: قام سته] (٣)؛ و قال زيد ابن يشيع (٤): قام عندى سته.

و قال عمرو ذو مرّ: أحب من أحبّه، و أبغض من أبغضه.

رواه إسرائيل، عن إسحاق، عن عمرو ذى مرّ. (٥)

١- تقدّم مع تخريجاته ح ١١١.

٢- ... عنه الغدير: ١/ ١٧٣.

٣- من الغدير: ١/ ١٨٣ ح ١٨.

٤- فى م: يشيع، تصحيف. ترجم له فى (ميزان الاعتدال: ١٠٧/ ٢ رقم ٣٠٣٢) و قال: سمّاه أبان بن تغلب: زيد بن نفيح، و الأول أصح و وصفه بالهمداني.

٥-١٠٣. و رواه في أرجح المطالب: ٥٢٠، عنهما الإحفاق: ٣٧٧ / ٦.

(٣٢٩) و منه: بالإسناد عن سعيد بن وهب، قال: قال عليّ عليه السلام في الرحبه:

انشد بالله من سمع رسول الله صلّى الله عليه وآله يوم غدير خمّ يقول:

الله وليّى و أنا وليّى المؤمنين «من كنت وليّه فهذا وليّه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره».

فقال سعيد: قام إلى جنبى ستّه.

و قال حارثه بن نصر: قام إلى جنبى ستّه.

و قال زيد بن يشيع: قام عندى ستّه؛ و قال عمرو ذو مرّ: و أضاف «أحبّ من أحبّه و أبغض من أبغضه». (١)

(٣٣٠) منه: أخبرنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر غندر، قال:

حدّثنا شعبه، عن أبى إسحاق، قال: حدّثنى سعيد بن وهب، قال:

قام خمسه - أو ستّه - من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله فشهدوا:

إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه». (٢)

(٣٣١) العمده: و بالإسناد عن عبد الله، عن أبيه، عن محمّد بن جعفر، عن شعبه، عن أبى إسحاق، قال: سمعت سعيد بن وهب،

قال:

نشد علىّ الناس، فقام خمسه - أو ستّه - من أصحاب النّبىّ صلّى الله عليه وآله فشهدوا أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله، قال:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه». (٣)

(٣٣٢) مناقب الخوارزمى: (بإسناده) عن أبى إسحاق، قال:

حدّثنى سعيد بن وهب؛ و عبد خير أنّهما سمعا عليّا عليه السلام برحبه الكوفه يقول:

انشد الله من سمع رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه».

قال: فقام عدّه من أصحاب النّبىّ صلّى الله عليه وآله فشهدوا جميعا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول ذلك. (٤)

٣- تقدّم مع تخريجاته ح ١٠٣.

٤- ٩٥، و رواه فى البدايه و النهايه: ٣٤٧/٧، مناقب المغازلى: ٢٠، أرجح المطالب: ٥٧٣ (مثله)، عنها الإحقاق: ٣١٦/٦ و ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٢٥ و ٣٣٤. كشف المهمّ.

(٣٣٣) اسد الغابه: عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، و عمرو ذى مرّ، و زيد ابن يثيع، و هانى بن هانى: قال أبو إسحاق: و حدّثني من لا احصى:

إنّ عليّنا نشد الناس فى الرحبه، من سمع قول رسول الله صلّى الله عليه و آله «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه» فقام نفر، فشهدوا أنّهم سمعوا ذلك من رسول الله صلّى الله عليه و آله و كتم قوم، فما خرجوا من الدنيا حتّى عموا أو أصابتهم آفهم، منهم: يزيد بن وديعه، و عبد الرحمن بن مدلج. (١)

(٣٣٤) مسند أحمد بن حنبل: أبو إسحاق، عن سعيد بن وهب؛ و زيد بن يثيع قالوا: أنشد علىّ عليه السلام الناس فى الرحبه من سمع رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول يوم غدیر خمّ إلّا قام. قال:

فقام من قبل سعيد ستّه، و من قبل زيد ستّه، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول لعلىّ يوم غدیر خمّ: أليس رسول الله أولىّ بالمؤمنين؟ قالوا: بلى.

قال: «اللهمّ من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (٢)

(٣٣٥) الخصائص: (بإسناده) عن زيد بن يثيع، قال:

سمعت علىّ بن أبى طالب عليه السلام يقول على منبر الكوفه: إنّى انشد الله رجلا- و لا يشهد إلّا أصحاب محمّد- سمع رسول الله صلّى الله عليه و آله يوم غدیر خمّ يقول:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». فقام ستّه من جانب المنبر الآخر، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول ذلك.

قال شريك: فقلت لأبى إسحاق: هل سمعت البراء بن عازب يحدّث بهذا عن رسول الله صلّى الله عليه و آله؟ قال: نعم. (٣)

١- ٣/ ٣٢١، و الاصابه: ٢/ ٤٢١، عنهما الإحقاق: ٦/ ٣٤٠.

٢- ١/ ١١٨ رواه من طريق أحمد، البدايه و النهايه: ٥/ ٢١٠، كفايه الطالب: ١٧، و أسنى المطالب: ٤ و أرجح المطالب: ٥٧٤، عنها الاحقاق: ٦/ ٣١١-٣١٣.

٣- ٩٦، البدايه و النهايه: ٨/ ٢١٠، مجمع الزوائد: ٩/ ١٠٧، عنها الإحقاق: ٦/ ٣١٢.

(٣٣٦) الشرف المؤبد: ابن أبي شيبة، عن زيد بن شبيب، قال:

بلغ علياً أن اناسا يقولون فيه، فصعد المنبر، فقال:

انشد الله رجلا سمع من النبي صلى الله عليه وآله شيئا إلا قام.

فقام جماعه، فقالوا: نشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه».(١)

(٣٣٧) أمالي الطوسي: بإسناده عن أبي عمر، عن ابن عقده، عن الحسن بن علي بن عفان، عن عبد الله، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ذى مر، و سعيد بن وهب، و عن زيد بن نفيح، قالوا: سمعنا علياً عليه السلام يقول في الرحبه: انشد الله من سمع النبي يقول يوم غدیر خمّ ما قال إلا قام! فقام ثلاثه عشر، فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فأخذ بيد عليّ، فقال:

«من كنت مولاه فهذا [عليّ] مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و أحبّ من أحبّه، و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

قال أبو إسحاق حين فرغ من الحديث: يا أبا بكر! من أنسى آخر.(٢)

(٣٣٨) فرائد السمطين: عن أبي إسحاق، عن سعيد بن أبي حدّان؛ و عمرو بن ذى مرّ قالوا: قال عليّ عليه السلام: انشد الله - و لا انشد إلا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله - من سمع خطبه رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدیر خمّ.

قال: فقام اثنا عشر رجلا: سته من قبل سعيد، و سته من قبل عمرو بن ذى مرّ فشهدوا: أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و أحبّ من أحبّه، و أبغض من أبغضه».(٣)

١- ١١٣، عنه الإحقاق: ٦ / ٣١٣.

٢- تقدّم مع تخريجاته ح ١٣.

٣- ١ / ٦٨ ح ٣٤، عنه الإحقاق: ٦ / ٣١٦ و ٣٢١. و أوردته في كشف المهمّ.

(٣٣٩) خصائص النسائي: عن عمرو ذى مرّ، قال: شهدت علياً بالرحبه، ينشد أصحاب محمّد، أيكم سمع رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول يوم غدیر خمّ ما قال؟

فقام اناس، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و أحبّ من أحبّه، و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره». (١)

(٣٤٠) فضائل أحمد بن حنبل: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبه، عن أبى إسحاق [قال] (٢): سمعت عمرو ذا مرّ قال: نشد علىّ الناس.

فقام خمسة أو ستّة من أصحاب النبیّ، فشهدوا أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و أحبّ من أحبّه، و أبغض من أبغضه». (٣)

(٣٤١) الأربعين فى مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: زرّ بن حبیش، قال:

خرج علىّ من القصر، فاستقبله ركبان متقلّدا السيوف، عليهم العمائم، حديثوا عهد بسفر، فقالوا:

السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمه الله و بركاته، السلام عليك يا مولانا.

فقال علىّ بعد ما ردّ السلام: من هاهنا من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله؟

فقام اثنا عشر رجلاً منهم: خالد بن زيد أبو أيوب الأنصارى، و خزيمه بن ثابت ذو الشهادتين، و قيس بن ثابت بن شماس، و عمّار بن ياسر، و أبو الهيثم بن التيهان،

١- ١٠٤، و رواه فى البدايه و النهايه: ٥ / ٢١٠، و ج ٧ / ٣٤٦. و فرائد السمطين: ١ / ٦٧ ح ٣٣ و زاد: «اللهمّ أعنه و أعن به، و ارحمه و ارحم به»، و أرجح المطالب: ٥٦٤ و ٥٧٥، و مفتاح النجا (مخطوط) إلّا أنّه ذكره بلفظ: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و أعن من أعانه» عنها الإحقاق: ٦ / ٢٧٢ و ٣١٥ - ٣١٧.

٢- أثبتناها ليستقيم المعنى.

٣- ٩٦ ح ١٤٣، عنه الإحقاق: ٦ / ٣٣٥.

و هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، و حبيب بن بديل بن ورقاء (١)، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يوم غدیر خم يقول:

«من كنت مولاه فعلى مولاه» الحديث.

فقال على لأنس بن مالك؛ و البراء بن عازب:

ما منعكما أن تقوموا فتشهدا، فقد سمعتما كما سمع القوم!؟

فقال: اللهم إن كانا كتماها معانده فأبليهما.

فأما البراء فعلى فكان يسأل عن منزله فيقول: كيف يرشد من أدركته الدعوه؟

و أما أنس، فقد برصت قدماه.

وقيل: لما استشهد على عليه السلام قول النبي صلى الله عليه وآله:

«من كنت مولاه فعلى مولاه» اعتذر بالنسيان.

فقال: اللهم إن كان كاذبا فاضربه ببياض لا تواريه العمامه.

فبرص وجهه، فسدل بعد ذلك برقعا على وجهه. (٢)

(٣٤٢) الأمالى و الخصال: [بالإسناد] عن جابر بن عبد الله الأنصارى، قال:

١- «عبد الله بن بديل بن ورقاء» رجال الكشي.

٢- ١ / ٢١١، و ج ١٣٧ / ٢، عنه الغدير: ١ / ١٩٠. و روى في رجال الكشي: ٤٥ ح ٩٥ (مثله). و فى اسد الغابه: ١ / ٢٦٨: زر بن حبیش قال: خرج على من القصر، فاستقبله ركبان متقلدوا السيوف، فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين، السلام عليك يا مولانا و رحمه الله و بركاته. فقال على عليه السلام: من هاهنا من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله؟ فقام اثنا عشر منهم: قيس بن ثابت بن شماس، و هاشم بن عتبة، و حبيب بن بديل بن ورقاء، فشهدوا أنهم سمعوا النبي صلى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعلى مولاه». و رواه فى أرجح المطالب: ٥٧٨، و أربعين الهروى (مخطوط) مثله، و فيه: فقام اثنا عشر رجلا منهم: خالد بن زيد، و أبو أيوب الأنصارى، و خزيمه بن ثابت ذو الشهادتين، و ثابت بن قيس ابن شماس، و عمّار بن ياسر، و أبو الهيثم بن التيهان، و هاشم بن عتبة، و سعد بن أبي وقاص، و حبيب بن بديل بن ورقاء. عن بعض المصادر المتقدمه الإحقاق: ٦ / ٣٣٤ و

خطبنا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال:

أيها الناس! إنّ قدام منبركم هذا أربعة رهط من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و آله منهم: أنس بن مالك، و البراء بن عازب الأنصاري، و الأشعث بن قيس الكندي، و خالد بن يزيد البجلي.

ثم أقبل بوجهه على أنس بن مالك، فقال:

يا أنس! إن كنت سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه» ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية، فلا أمتك الله حتى يبتليك ببرص لا تغطيه العمامه.

و أما أنت يا أشعث، فإن كنت سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول:

«من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه» ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية، فلا أمتك الله حتى يذهب بكريمتِكَ.

و أما أنت يا خالد بن يزيد، إن كنت سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول:

«من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه» ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية، فلا أمتك الله إلّا ميتة جاهليّة.

و أما أنت يا براء بن عازب، إن كنت سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول:

«من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه» ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية، فلا أمتك الله إلّا حيث هاجرت منه.

قال جابر بن عبد الله الأنصاري:

و الله لقد رأيت أنس بن مالك و قد ابتلى ببرص يغطيه بالعمامه فلا تستره.

و لقد رأيت الأشعث بن قيس و قد ذهب كريمة، و هو يقول:

الحمد لله الذي جعل دعاء أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليّ بالعمى في الدنيا، و لم يدع عليّ بالعذاب في الآخرة فاعذب.

و أما خالد بن يزيد، فأنه مات، فأراد أهله أن يدفنوه، فحفر له في منزله فدفن؛

فسمعت بذلك كنده، فجاءت بالخييل و الإبل فعقرتها على باب منزله، فمات ميتة جاهليته.

و أمّا البراء بن عازب، فإنه ولّاه معاوية اليمن فمات بها، و منها كان هاجر. (١)

(٣٤٣) المعجم الكبير: (ياسناده) عن رياح بن الحارث النخعي، قال:

كنا قعودا مع عليّ عليه السلام فجاء ركب من الأنصار عليهم العمائم، فقالوا:

السلام عليك يا مولانا. فقال عليّ عليه السلام: أنا مولاكم و أنتم قوم عرب! قالوا: نعم سمعنا النبيّ صلّى الله عليه و آله يقول:

«من كنت مولاة فعليّ مولاة، اللهمّ وال من والاه و عاد من عاداه».

و هذا أبو أيّوب فينا فحسر أبو أيّوب العمامه عن وجهه، ثمّ قال:

سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول:

«من كنت مولاة فعليّ مولاة، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (٢)

(٣٤٤) المناقب لابن الجوزي: و قال أحمد في الفضائل، عن رياح بن الحارث، قال: جاء رهط إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقالوا:

السلام عليك يا مولانا- و كان بالرحبه-.

فقال عليه السلام: كيف أكون مولاكم و أنتم قوم عرب؟ فقالوا:

سمعنا رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول يوم غدیر خمّ: «من كنت مولاة فعليّ مولاة».

قال رياح: فقلت: من هؤلاء؟ فقيل لي:

نفر من الأنصار فيهم أبو أيّوب الأنصاريّ صاحب رسول الله صلّى الله عليه و آله. (٣)

(٣٤٥) كشف الغمّة: قال رياح بن الحارث:

١- الأمايلي: ١٠٦ ح ١، الخصال: ٢١٩ ح ٤٤، عنهما إثبات الهداه: ٤ / ٤٧٢ ح ٦٣، و البحار: ٨ / ٣٦٧ (ط. حجر)، و غايه المرام: ٨ / ٣٧٦ ح ٣. كشف المهمّ.

٢- ٢١٢ (مخطوط). و رواه في مجمع الزوائد: ٩ / ١٠٣، عنهما الإحقاق: ١٦ / ٥٦٥. كشف المهمّ.

كنت في الرحبه مع أمير المؤمنين عليه السلام إذ أقبل ركب يسرون حتى أناخوا بالرحبه، ثم أقبلوا يمشون حتى أتوا علينا عليه السلام فقالوا:

السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته.

قال: من القوم؟ قالوا: مواليك يا أمير المؤمنين.

قال: فنظرت إليه و هو يضحك و يقول: من أين و أنتم قوم عرب؟

قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه و آله يوم غدیر خم و هو أخذ بيدك يقول:

أيها الناس! أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلنا: بلى يا رسول الله.

فقال: إن الله مولاى و أنا مولى المؤمنين، و على مولى من كنت مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. فقال: أنتم تقولون ذلك؟ قالوا: نعم.

قال: و تشهدون عليه؟ قالوا: نعم. قال: صدقتم.

فانطلق القوم و تبعتهم، فقلت لرجل منهم: من أنتم يا عبد الله؟

قالوا: نحن رهط من الأنصار، و هذا أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله، فأخذت بيده، و سلمت عليه و صافحته.

شرح النهج لابن أبى الحديد: رواه عن إبراهيم بن ديزل فى كتاب «صفين»، عن يحيى بن سليمان، عن ابن فضيل، عن الحسن بن الحكم النخعى، عن رياح بن الحارث (مثله). (١)

(٣٤٦) الكنى و الأسماء: (بإسناده) عن أبى قلابه، قال:

نشد الناس على فى الرحبه، فقام بضعه عشر رجلا، فيهم رجل عليه جبّه، عليها أزرار حصرميه، فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله قال:

«من كنت مولاه فعلى مولاه». (٢)

(٣٤٧) البدايه و النهايه: (بإسناده) عن زياد بن أبى زياد الأسلمى [قال]:

١- تقدّم بتخريجاته ح ٣٢.

٢- ٨٨/٢، عنه الإحقاق: ٣٣٣/٦. و رواه المغازلى فى المناقب: ٢٠ ح ٢٧ بإسناده عن جبّه العرنى.

سمعت عليّ بن أبي طالب عليه السلام ينشد الناس، فقال:

انشد الله رجلا مسلما سمع رسول الله صَلَّى الله عليه و آله يقول يوم غدیر خَمّ ما قال! فقام اثنا عشر رجلا بدرّيّا فشهدوا. (١)

(٣٤٨) أخبار أصفهان: (بإسناده) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال:

نشد عليّ الناس بالرحبه: من سمع رسول الله صَلَّى الله عليه و آله يقول:

«من كنت مولاة فعلی مولاة، اللهمّ وال من والاه» إلّا قام؟

فقام اثنا عشر بدرّيّا، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صَلَّى الله عليه و آله يقول:

«من كنت مولاة فعلی مولاة، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (٢)

(٣٤٩) اسد الغابه: عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: شهدت عليّا في الرحبه يناشد الناس: انشد الله من سمع رسول الله صَلَّى

الله عليه و آله يقول يوم غدیر خَمّ:

«من كنت مولاة فعلی مولاة» لَمّا (٣) قام.

قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدرّيّا كأنّي أنظر إلى أحدهم عليه سراويل؛ فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله صَلَّى الله عليه و آله

يقول يوم غدیر خَمّ:

أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجي امهاتهم؟ قلنا: بلى يا رسول الله.

فقال: «من كنت مولاة فعلی مولاة، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (٤)

(٣٥٠) فرائد السمطين: (بإسناده) عن سَمَاك بن عبيد بن الوليد العنسي، قال:

دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى، فحدّثني أنّه شهد عليّا عليه السلام في الرحبه، قال:

١- ٣٤٨ / ٧. و رواه في الرياض النضرة: ١٧٠ / ٢، و ذخائر العقبى: ٦٧، و أرجح المطالب: ٥٧٤، و مجمع الزوائد: ١٠٦ / ٩، و ينابيع

المودّة: ٢٠٦، عنها الإحقاق: ٣٢٥ / ٦.

٢- ٢٢٧ / ٢. و رواه في تاريخ بغداد: ٢٣٦ / ١٤ ح ٧٥٤٥، و تاريخ الإسلام: ١٩٧ / ٢، عنها الإحقاق: ٣٠٨ / ٦ و ٣٠٩.

٣- هكذا، و في الأكثر «إلا» بمعنى واحد.

٤- ٢٨ / ٤. و رواه في البدايه و النهايه: ٢١١ / ٥، و مجمع الزوائد: ١٠٥ / ٩، و تاريخ دمشق: ٩ / ٢ ح ٥٠٥ و ص ١١ ح ٥٠٦، و

أرجح المطالب: ٥٧٥، و مسند أحمد بن حنبل: ١/١١٩، عنها الإحقاق: ٦/٣٠٩ و ٣١١.

انشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وشهده يوم غدیر خم، إلیا قام، ولا يقوم إلیا من قد رآه.

فقام اثنا عشر رجلا، فقالوا: قد رأيناها وسمعناها حيث أخذ بيده يقول:

«اللهم وال من والاه، و عاد و من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله». (١)

(٣٥١) مشكل الآثار: عن عبد الرحمن، قال: سمعت عليا عليه السلام يقول:

اشهد الله كل امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدیر خم إلیا قام.

فقام اثنا عشر بدریا، فقالوا: أخذ رسول الله بيد علي فرفعها، فقال:

يا أيها الناس! أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: «اللهم من كنت مولاه فهذا مولاه»، الحديث. (٢)

(٣٥٢) أرجح المطالب: عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: خطب علي، فقال: انشد الله امرأ- نشده الإسلام- سمع رسول الله

صلى الله عليه وآله يوم غدیر خم وهو أخذ بيدي (٣)، يقول: أ لست أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم؟

قالوا: بلى يا رسول الله.

فقال: «من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله» إلیا قام فشهد. فقام

بضعه عشر رجلا، فشهدوا و كتم قوم، ما خرجوا من الدنيا حتى عموا و برصوا.

أخرجه الدار قطنى، و ابن كثير فى «تاريخه». (٤)

(٣٥٣) أمالى الطوسى: [بالإسناد] عن الحسن، عن عبيد الله بن موسى، عن هانئ بن أيوب، عن طلحة بن مصرف، عن عمير بن

سعيد أنه سمع عليا عليه السلام فى الرحبه ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

١- ١ / ٦٩ ح ٣٦، البدايه و النهايه: ٥ / ٢١١، مجمع الزوائد: ٩ / ١٠٥، مسند أحمد: ١ / ١١٩، عن بعضها الإحقاق: ٦ / ٣١٠. و رواه

فى كشف المهمم.

٢- ٢ / ٣٠٨، عنه الغدير: ١ / ١٧٨.

٣- استظهرناها، و فى م «أخذنا بيد علي».

٤- ٥٨٠، عنه الإحقاق: ٦ / ٣١١. و رواه فى كنز العمال: ٦ / ٣٩٧ عنه فضائل الخمسه: ١ / ٣٧٢.

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه»؟

فقام بضعه عشر، فشهدوا.

و منه: ابن الصلت، عن ابن عقده، عن الحسن (مثله).

بشاره المصطفى: أبو عليّ ابن شيخ الطائفة، و محمّد بن أحمد بن شهريار، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن أبي عمر، عن ابن عقده (مثله). (١)

(٣٥٤) الطرائف: و من ذلك ما رواه ابن المغازلي في كتابه، و رواه بإسناده إلى عمير بن سعيد، قال: شهدت عليّاً على المنبر ناشد أصحاب رسول الله، من سمع رسول الله صلّى الله عليه و آله يوم غدیر خمّ يقول ما قال، فليشهد.

فقام اثنا عشر رجلاً، منهم: أبو سعيد الخدريّ، و أبو هريره، و أنس بن مالك فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله». (٢)

(٣٥٥) المستدرک من کتاب «حليه الأولياء» لأبي نعيم: بإسناده إلى عمير بن سعيد، قال: شهدت عليّاً عليه السلام على المنبر ناشد أصحاب رسول الله، و فيهم:

أبو سعيد، و أبو هريره، و أنس بن مالك، و هم حول المنبر و عليّ عليه السلام على المنبر، و حول المنبر اثنا عشر رجلاً هؤلاء منهم.

فقال عليّ عليه السلام: انشدكم بالله، هل سمعتم رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه» [فقاموا كلّهم] فقالوا: اللهمّ نعم.

و قعد رجل [هو أنس بن مالك] فقال عليه السلام: ما منعك أن تقوم؟ قال:

يا أمير المؤمنين! كبرت و نسيت! فقال: اللهمّ إن كان كاذباً فاضربه ببلاء.

قال: فما مات حتّى رأينا بين عينيه نكته بيضاء لا توارىها العمامه.

قال أبو نعيم: و رواه أيضا ابن عائشه، عن إسماعيل (مثله).

قال: و رواه أيضا الأجلح، و هانئ بن أيوب، عن طلحه بن مصرف. (١)

(٣٥٦) مجمع الزوائد: عن عمير بن سعيد: أن عليًا جمع الناس في الرحبه و أنا شاهد، فقال: انشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه و آله يقول:

«من كنت مولاة فعلي مولاة».

فقام ثمانية عشر رجلا، فشهدوا أنهم سمعوا النبي صلى الله عليه و آله يقول ذلك.

و رواه الطبراني في «الأوسط» و إسناده حسن. (٢)

(٣٥٧) خصائص النسائي: (بإسناده) عن عمير بن سعيد (٣): أنه سمع عليًا عليه السلام و هو ينشد في الرحبه: من سمع رسول الله صلى الله عليه و آله يقول:

«من كنت مولاة فعلي مولاة»؟ فقام ستة نفر فشهدوا. (٤)

(٣٥٨) الإصابه: (بإسناده) عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مزة، عن أبيه، عن جدّه، قال: لما قدم علي الكوفه نشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه و آله يقول:

«من كنت مولاة فعلي مولاة».

فانتدب له بضعة عشر رجلا، منهم زيد- أو يزيد- بن شراحيل الأنصاري. (٥)

(٣٥٩) اسد الغابه: (بإسناده) عن يعلى بن مزة، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول:

«من كنت مولاة، فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه»؛ فلما قدم علي الكوفه نشد الناس، فانتشد له بضعة عشر رجلا فيهم:

أبو أيوب صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه و آله، و ناجيه بن عمرو الخزاعي. (٦)

١- تقدّم مع تخريجاته ح ١١٦.

٢- ١٠٨/٩، و روى في تاريخ دمشق: ١٤/٢ ح ٥١٠ و ٥١١ (مثله)، عنهما الإحقاق: ١٤١/٤، و ج ٣٠٧/٦.

٣- في م: عمرو بن سعد، تصحيف.

- ٤-٩٥، و في أرجح المطالب: ٥٧٤ (مثله)، عنهما الإحقاق: ٢/٤٢٩، و ج ٦/٣٠٥ و ٣٠٨، و فضائل الخمسه: ١/٣٦٦.
- ٥-١/٥٥٠، عنه الإحقاق: ٦/٣٢٨، و فضائل الخمسه: ١/٣٧٦.
- ٦-٢/٢٣٣، و ج ٣/٩٣، و ج ٥/٦، عنه الإحقاق: ٢/٤٣٩، و ج ٦/٣٢٨.

٣٦٠- وقال عبد الحميد بن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغه»:

روى عثمان بن سعيد، عن شريك بن عبد الله، قال:

لَمَّا بَلَغَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّاسَ يَتَّهَمُونَهُ فِيمَا يَذْكُرُهُ مِنْ تَقْدِيمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَفْضِيلِهِ عَلَى النَّاسِ، قَالَ:

أَنشَدَ اللَّهُ مِنْ بَقِي مَمَّنَ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَمِعَ مَقَالَتهِ فِي يَوْمِ غَدِيرِ خَمٍّ إِلَّا قَامَ فَشْهَدَ بِمَا سَمِعَ.

فَقَامَ سَتَّهُ مَمَّنَ عَنْ يَمِينِهِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالُوا:

سَمِعْنَاهُ يَقُولُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَهُوَ رَافِعٌ بِيَدَيْ عَلِيٍّ:

«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ، وَانصَرَ مَنْ نصره، وَاخْذَلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَأَحَبَّ مَنْ أَحَبَّهُ، وَأَبْغَضَ مَنْ أَبْغَضَهُ».

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: ذَكَرَ جَمَاعَةٌ مِنْ شِيُوخِنَا الْبَغْدَادِيِّينَ:

إِنَّ عَدُوَّهُ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَالمُحَدِّثِينَ كَانُوا مُنْحَرِفِينَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِلِينَ فِيهِ السُّوءَ، وَ مِنْهُمْ مَنْ كَتَمَ مَنَاقِبَهُ وَأَعَانَ أَعْدَاءَهُ مِيلاً مَعَ الدُّنْيَا وَإِثَاراً لِلْعَاجِلِ، فَمِنْهُمْ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛ نَاشِدٌ عَلِيَّ النَّاسِ فِي رَحْبَةِ القَصْرِ - أَوْ قَالَ: رَحْبَةِ الجَامِعِ - بِالكُوفَةِ:

أَيُّكُمْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»؟

فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا - فَشْهَدُوا بِهَا، وَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ [فِي القَوْمِ وَ] لَمْ يَقُمْ! فَقَالَ لَهُ: يَا أَنَسُ! مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَقُومَ فَتَشْهَدَ، فَلَقَدْ حَضَرْتَهَا؟

فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! كَبُرَتْ وَ نَسِيتُ! فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَاذِبًا فَارْمِهِ بِهَا، بِيضَاءَ لَا تَوَارِيهَا العِمَامَةُ.

قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عَمِيرٍ: فَوَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ الوَضِحَ بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ أبيضَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ.

وَرَوَى عُثْمَانُ بْنُ مَطْرَفٍ: إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ أَنَسُ بْنَ مَالِكٍ فِي آخِرِ عَمْرِهِ، عَنْ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ:

[إِنِّي] آليت أن لا أكنم حديثنا سئلت عنه في عليّ عليه السلام بعد يوم الرحبه:

«ذاك رأس المتقين يوم القيامة» سمعته - و الله - من نبيكم.

و روى أبو إسرائيل، عن الحكم، عن أبي سليمان المؤذن: إن عليًا عليه السلام نشد الناس: من سمع رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»؟

فشهد له قوم، و أمسك زيد بن أرقم فلم يشهد، و كان يعلمها، فدعا عليه عليّ عليه السلام بذهاب البصر فعمى، فكان يحدث الناس بالحديث بعد ما كفّ بصره.

[و قال في موضع آخر: قال عليه السلام يوم الشورى: أفيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه و آله: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه» غيري؟ قالوا: لا.]

و قال في موضع آخر: المشهور أنّ عليًا عليه السلام ناشد الناس [الله] في الرحبه بالكوفه، فقال:

انشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه و آله يقول لي و هو منصرف من حجّه الوداع: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه».

فقام رجال، فشهدوا فشهدوا بذلك.

فقال عليه السلام لأنس بن مالك: لقد حضرتها فما بالك؟

فقال: يا أمير المؤمنين! كبرت سنّي، و صار ما أنساه أكثر ممّا أذكره! فقال: إن كنت كاذبا فضربك الله بها، بيضاء لا تواريها العمامه.

فما مات حتّى أصابه البرص.

و قد ذكر ابن قتيبه حديث البرص و الدعوه التي دعا بها أمير المؤمنين عليه السلام على أنس بن مالك في كتاب «المعارف»، و ابن قتيبه غير متهم في حقّ عليّ عليه السلام للمشهور من انحرافه عنه. انتهى. (١)

١- ٢٨٨ / ٢ ج ٧٤ / ٤، و ج ٢١٧ / ١٩، عنه البحار: ٧٢٨ / ٨ و ٧٣٧ (ط. حجر) و ج ١٩٩ / ٣٧ - ٢٠١ و الإحقاق: ٣٢٧ / ٦، و كشف المهمّ، و غايه المرام: ٨٨ ح ٨٢ و ص ٨٩ ح ٨٤ و ٨٧. المعارف: ٥٨. و في عبقات الأنوار: ١٢٦ / ١٠ و ١٣١ - ١٤٣ و ٢٨٧ إشارة إلى ذلك، نحيل القارئ الكريم إليها و إلى الفهرس في آخر الكتاب.

استدراك (٣٦١) [الطرائف]: من روايات أحمد بن حنبل في «مسنده» بإسناده إلى زاذان قال: سمعت عليًا عليه السلام في الرحبه و هو ينشد الناس من سمع النبي و هو يقول ما قال؟

فقام ثلاثه عشر رجلا، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و آله يقول:

«من كنت مولاة فعلى مولاة، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه».

العمده: بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، عن أبيه [عن ابن نمير] عن عبد الملك، عن أبي عبد الرحيم الكندي، عن زاذان أبي عمر (متله). (١)

(٣٦٢) المناقب لابن الجوزى: فأما طريق أحمد، فروى عن زاذان، قال:

سمعت عليًا يشد الناس في الرحبه و يقول: انشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه و آله يقول يوم غدیر خم: «من كنت مولاة فعلى مولاة». فقام ثلاثه عشر رجلا من الصحابه، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و آله يقول ذلك. (٢)

(٣٦٣) و منه: و أما طريق «الفضائل» فقال أحمد، عن ابن بريده، عن أبيه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «من كنت مولاة فعلى وليه». و فى هذه الروايه:

فقام بالرحبه ثلاثون رجلا- أو خلق كثير- فشهدوا له بذلك. (٣)

(٣٦٤) كشف الغمّه: ثم قال على بن عيسى نقلا- عن ابن مردويه، و عن حبيب ابن يسار، عن أبي رميله: إن ركبا أربعة أتوا عليًا عليه السلام حتى أناخوا بالرحبه، ثم أقبلوا إليه، فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمه الله و بركاته. قال:

و عليكم السلام، أتى أقبل الركب؟ قالوا: أقبل مواليك من أرض كذا و كذا.

قال: أتى أنتم موالى؟ قالوا: سمعنا رسول الله يوم غدیر خم يقول:

«من كنت مولاة فعلى مولاة، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه». (٤)

(٣٦٥) و من كتاب الأنساب لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى فى الجزء الأول فى فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال على عليه السلام على المنبر:

١- تقدّمت هذه الأحاديث مع تخريجاتها حسب الترتيب: ح ٩٣ ح ٢٤ ح ٢٦ ح ٣٣.

٢- تقدّمت هذه الأحاديث مع تخريجاتها حسب الترتيب: ح ٩٣ ح ٢٤ ح ٢٦ ح ٣٣.

٣- تقدّمت هذه الأحاديث مع تخريجاتها حسب الترتيب: ح.٩٣ ح.٢٤ ح.٢٦ ح.٣٣.

٤- تقدّمت هذه الأحاديث مع تخريجاتها حسب الترتيب: ح.٩٣ ح.٢٤ ح.٢٦ ح.٣٣.

أنشدت الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدیر خم:

«اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه» إلّا قام فشهد.

و تحت المنبر أنس بن مالك، و البراء بن عازب، و جرير بن عبد الله البجلي، فأعادها فلم يجبه أحد! فقال: اللهم من كتم هذه الشهادة و هو يعرفها، فلا- تخرجه من الدنيا حتى تجعل به آية يعرف بها. قال: فبرص أنس، و عمى البراء، و رجع جرير أعرابيا بعد هجرته، فأتى الشراه فمات في بيت أمه. (١)

(٣٦٦) شرح نهج البلاغه: قال عليّ لأنس بن مالك، و قد كان بعثه إلى طلحة و الزبير لَمّا جاء إلى البصره يذكّرهما شيئا قد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله في معناهما فلوى عن ذلك فرجع، فقال: إنى انسى ذلك الأمر.

فقال عليه السلام: إن كنت كاذبا فضربك الله بها، بيضاء لامعه لا تواربها العمامة.

قال: يعنى البرص. فأصاب أنسا هذا الداء فيما بعد في وجهه، فكان لا يرى إلّا متبرقا. و في هذه الصفحة أيضا، قال:

قال عليّ لأنس بن مالك: لقد حضرتها فما بالك؟

فقال: يا أمير المؤمنين! كبرت سنّي و صار ما أنساه أكثر ممّا أذكره! فقال له: إن كنت كاذبا فضربك الله بها، بيضاء لا تواربها العمامة، فما مات حتى أصابه البرص. (٢)

١- تقدّم الحديث مع تخريجاته ح ١١٦.

٢- ٢١٧/١٩، و رواه في أربعين الهروي (مخطوط)، عنهما الإحقاق: ٣٣٢/٦ و ٣٣٨، و ج ٨/٧٤١. و المشهور- كما تنقله المصادر- أنّ سته من الصحابه أصابتهم دعوه أمير المؤمنين عليه السلام عند إعراضهم و امتناعهم عن الشهادة له بما شهدوه و سمعوه يوم الغدير... و هم: أنس بن مالك، البراء بن عازب، جرير بن عبد الله البجلي، زيد بن أرقم، عبد الرحمن بن مدلج، يزيد بن وديعه. انظر أنساب الأشراف: ١٥٦/١ - ١٦٩ السيره الحلبيه: ٢٧٤/٣، و تقدّمت عدّه أحاديث تفيد هذا المقام عن: الأنساب و المعارف للدينوري، و البلدان للأصبهاني، و لطائف المعارف، و شرح النهج، و اسد الغابه، و البدايه و النهايه، و الإصابه، و أرجح المطالب، و مناقب الشافعي، و مناقب المغازلي، و ينابيع المودّه، و محاضرات الأدباء، و الأربعين للهروي. و في عبقات الأنوار: ١٩٦/٧ إشاره إلى ذلك نحيل القارئ الكريم إليها.

(٥) باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل

(٥) باب مناشده (١) أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل

(٣٦٧) مناقب الخوارزمي: (بإسناد) عن رفاعه بن إياس الضبي، عن أبيه، عن جدّه، قال: كنّا مع عليّ يوم الجمل فبعث إلى طلحه بن عبيد الله التميمي، فأتاه فقال: أنشدتك الله، هل سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و اخذل من خذله، و انصر من نصره»؟ قال: نعم. قال: فلم تقاتلني؟

قال: فانصرف طلحه و لم يردّ جوابا. (٢)

(٣٦٨) مجمع الزوائد: عن نذير، قال: سمعت عليّ يقول يوم الجمل لطلحه:

انشدك الله يا طلحه [هل] سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول:

«اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه»؟ قال: بلى. فذكر و انصرف. (٣)

(٣٦٩) الاعتقاد: روى أنّ عليّ عليه السلام بعث إلى طلحه يوم الجمل، فأتاه فقال:

نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه»؟

قال: نعم. قال: فلم تقاتلني؟ قال: لم أذكر. قال: فانصرف طلحه. (٤)

(٣٧٠) مروج الذهب: ثم نادى عليّ عليه السلام طلحه حين رجع الزبير:

يا أبا محمّد! أما الذي أخرجك؟

١- حديث المناشده تناقلته كتب الحديث و التاريخ و أرسلته إرسال المسلمّات. و لست أدري لما ذا يحاول أن يكتّم البعض عند

ما يريد أن يصرف أذهان الناس عن يوم الغدير و يشير بكل وقاحه إلى أنّ هذا اليوم هو من نتاج عقول الشيعة و تخريصاتهم! و

ليت شعري ما ذا يفعلون أمام هذا السيل العارم من الأحاديث الصحاح التي تحفل بها العديد من المراجع!؟

٢- ١١٥، و رواه في أرجح المطالب: ٥٧٢، و المستدرک للحاكم: ٣/ ٣٧١، عنها الإحقاق: ٦/ ٣٣٦، و فضائل الخمسة: ١/ ٣٥٣، و

الغدير: ١/ ١٨٧.

٣- ١٠٧/٩، عنه الإحقاق: ٢٦٦/٦، وفضائل الخمسة: ٣٨٣/١.
٤- ١٩٥، عنه الإحقاق: ٢٤٩/٦، وج ٥٦٨/١٦. وفي الكشّاف: ٩٦ (مثله).

قال: الطلب بدم عثمان. قال عليّ: قتل الله أولانا بدم عثمان.

أما سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يقول: «اللَّهُمَّ وال من والاه، و عاد من عاداه»؟

و أنت أول من بايعني ثم نكثت، و قد قال الله عزّ و جلّ:

فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ (١).

فقال: أستغفر الله، ثم رجع. (٢)

(٦) باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفين

(٣٧١) كتاب سليم بن قيس الهلالي: قال: صعد عليّ عليه السلام المنبر [في صفين] في عسكره، و جمع الناس و من بحضرته من النواحي و المهاجرين و الأنصار، ثم حمد الله و أثنى عليه، ثم قال:

معاشر الناس! إن مناقبي أكثر من أن تحصى، و بعد ما أنزل الله في كتابه من ذلك، و ما قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله، أكتفى بها عن جميع مناقبي و فضلي.

أ تعلمون أنّ الله فضّل في كتابه الناطق السابق إلى الإسلام في غير آيه من كتابه على المسبوق، و أنّه لم يسبقني إلى الله و رسوله أحد من الأمّة؟ قالوا: اللّهم نعم.

قال: انشدكم الله سئل رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عن قوله: السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أَوْلِيكَ الْمُقَرَّبُونَ (٣) فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: أنزلها الله في الأنبياء و أوصيائهم، و أنا أفضل أنبياء الله و رسله، و وصيّي عليّ بن أبي طالب أفضل الأوصياء.

فقام نحو من سبعين بدرّيّا جلّهم من الأنصار، و بقيتهم من المهاجرين، منهم:

أبو الهيثم بن التيهان، و خالد بن زيد أبو (٤) أيوب الأنصاري.

و في المهاجرين عمّار بن ياسر، فقالوا:

نشهد أنّا قد سمعنا رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قال ذلك.

قال: فانشدكم الله في قول الله:

١- الفتح: ١٠.

٢- ١١ / ٢، عنه الغدير: ١ / ١٨٦.

٣- الواقعة: ١٠ و ١١.

٤- «و أبو» م، تصحيف.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ.

و قوله: إِنَّمَا وَئِيكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الْآيَةَ.

ثم قال: وَ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ لَا رَسُولِهِ وَ لَا الْمُؤْمِنِينَ وَ لِيَجْهَ (١).

فقال الناس: يا رسول الله! أخصّ لبعض المؤمنين، أم عامّ لجميعهم؟

فأمر الله جلّ و عزّ رسوله أن يعلمهم، و أن يفسّر لهم من الولاية ما فسّر لهم من صلاتهم و صيامهم و زكاتهم و حجّهم، فنصّبني بغدير خمّ، و قال:

إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي بِرِسَالِهِ ضَاقَ بِهَا صَدْرِي، وَ ظَنَنْتُ أَنَّ النَّاسَ مَكْذِبُونَ، فَأَوْعَدَنِي لِابْلَغْنَهَا أَوْ يَعَذَّبَنِي، قُمْ يَا عَلِيُّ.

ثم نادى بالصلاة جامعهم، فصلّى بهم الظهر، ثم قال:

«أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَ أَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ أُولَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَ عَادَ مِنْ عَادَاهُ، وَ انصُرْ مَنْ انصُرَهُ، وَ اخْذَلْ مَنْ خَذَلَهُ».

فقام إليه سلمان الفارسي، فقال: يا رسول الله! ولاؤه كماذا؟ فقال:

ولاؤه كولاى (٢)، من كنت أولى به من نفسه فعلى أولى به من نفسه، و أنزل الله:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا

- إلى أن قال:- فقام اثنا عشر رجلا من البدرين، فقالوا:

نشهد أنا سمعنا ذلك من رسول الله كما قلت ...

الحديث، و هو طويل، و فيه فوائد جمّه. (٣)

١- التوبة: ١٦.

٢- فى م «كولايتى».

٣- ١٤٧، عنه الغدير: ١ / ١٩٥.

(٧) [باب مناشده شابّ لأبى هريره بحديث الغدير فى مسجد الكوفه]

٣٧٢- شرح نهج البلاغه: روى سفيان الثورى، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عمر ابن عبد الغفار: إنّ أباً هريره لما قدم الكوفه مع معاويه كان يجلس بالعشيّات باب كنده و يجلس إليه، فجاء شابّ من الكوفه فجلس إليه؛ فقال: يا أباً هريره! انشذك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلى بن أبى طالب: «اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه»؟ قال: اللهم نعم.

قال: فأشهد بالله، أن قد واليت عدوّه، و عاديت وليه! ثمّ قام عنه. (١)

استدراك (٣٧٣) أبو يعلى الموصلى فى كتابه: عن إدريس و أخيه داود، عن أبيهما يزيد الأودى، قال: دخل أبو هريره المسجد فاجتمع إليه الناس، فقام إليه شابّ، فقال:

انشذك بالله، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه»؟

قال: فقال: إننى أشهد أنى سمعت رسول الله يقول:

«من كنت مولاه، فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه». (٢)

(٣٧٤) فضائل الصحابه للسمعاني: روى بسنده أنه قال:

قدم أبو هريره و دخل المسجد، فاجتمعنا حوله و قام رجل، و قال:

انشذك أن أسألك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلى عليه السلام:

«من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه»؟ قال: نعم.

قال: فإننى رأيتك واليت أعداءه، و عاديت أوليائه. (٣)

١- ٢٨٨/٢، عنه البحار: ٣٧/١٩٩، و غايه المرام: ١/٣٦٨ ح ٨٣ و كشف المهمّ.

٢- ...، عنه الغدير: ١/٢٠٣.

٣- ...، (مخطوط)، و رواه فى البدايه و النهايه: ٥/٢١٣، و مجمع الزوائد: ٩/١٠٥، و أرجح المطالب: ٥٦٣، عنها الإحقاق: ١٦

٢٥٧ و ٢٥٨. كشف المهمّ.

(٨) باب مناشده رجل لزيد بن أرقم بحديث الغدير

(٣٧٥) يناييع المودّه: عن أبي عبد الله الشيباني، قال:

بينما أنا جالس عند زيد بن أرقم في مسجد أرقم، إذ جاء رجل فقال:

أيكم زيد بن أرقم؟ فقال القوم: هذا زيد.

قال: انشدك بالذّي لا إله إلا هو، أسمع رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه»؟ قال: نعم. (١)

(٩) باب مناشده رجل عراقى لجابر بن عبد الله الأنصارى بحديث الغدير

(٣٧٦) فرائد السمطين: (بإسناده) عن عبد الله بن محمد بن عقيل، قال:

كنت عند جابر بن عبد الله في بيته، و عليّ بن الحسين عليهما السلام، و محمد بن الحنفية، و أبو جعفر عليه السلام، فدخل رجل من أهل العراق، فقال:

انشدك الله، إلا حدّثني بما رأيت و ما سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وآله.

فقال: كُنّا بالجحفه بغدير خمّ، و ثمّ ناس كثير من جهينه و مزينه و غفار، فخرج علينا رسول الله صلّى الله عليه وآله من خباء أو فسطاط، فأشار بيده ثلاثاً، فأخذ بيد عليّ عليه السلام فقال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه». (٢)

١- ٢٤٩، عنه الإحقاق: ٦/ ٢٣٢، و الغدير: ١/ ٢٠٤. و تقدّم ما يفيد هذا الباب ح ١٧.

٢- ١/ ٦٢ ح ٢٩. و رواه في أرجح المطالب: ٥٦٣، و البدايه و النهايه: ٥/ ٢١٣ ثمّ قال: و قال الذهبي: هذا حديث حسن و قد رواه ابن لهيعة، عن بكر بن سواده و غيره، عن أبي سلمه بن عبد الرحمن، عن جابر (نحوه)، عنها الإحقاق: ٦/ ٢٥٤ و ٢٥٥، و فضائل الخمسه: ١/ ٣٧٢. و أورده في كشف المهمّ.

(٣) أبواب الاحتجاجات بحديث الغدير**(١) باب احتجاج فاطمة الزهراء صلوات الله عليها**

(٣٧٧) كفايه الأثر: (بإسناده) عن محمود بن لبيد، قال:

لَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ تَأْتِي قُبُورَ الشَّهَدَاءِ، وَتَأْتِي قَبْرَ حَمْزَةَ وَتَبْكِي هُنَاكَ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ أَتَيْتِ قَبْرَ حَمْزَةَ فَوَجَدْتَهَا صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهَا تَبْكِي هُنَاكَ، فَأَمَهَلْتُهَا حَتَّى سَكَنْتِ، فَأَتَيْتَهَا وَسَلَّمْتُ عَلَيْهَا، وَقُلْتُ: يَا سَيِّدَةَ النِّسْوَانِ! قَدْ وَاللَّهِ قَطَعْتَ أَنْيَاطَ (١) قَلْبِي مِنْ بَكَائِكَ.

فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَمْرٍ! لِحَقِّ لِي الْبُكَاءِ، فَلَقَدْ اصْبَتَ بِخَيْرِ الْآبَاءِ، رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاشْوَقَاهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. ثُمَّ أَنْشَأَتْ تَقُولُ:

إِذَا مَاتَ يَوْمًا مَيِّتَ قَلِّ ذَكَرَهُ وَذَكَرَ أَبِي مَذَمَاتٍ وَاللَّهِ أَكْثَرَ قُلْتُ: يَا سَيِّدَتِي! إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ تَتَلَجَّلِجُ فِي صَدْرِي؟ قَالَتْ: سَلْ.

قُلْتُ: هَلْ نَصَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَبْلَ وَفَاتِهِ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْإِمَامَةِ؟

قَالَتْ: وَاعْجَبَاهُ! أَنْسَيْتُمْ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ (٢)؟!

١- أنياط: جمع نوط: عرق غليظ متصل بالقلب.

٢- الاحتجاج:- في حديث- قالت فاطمة عليها السلام: كأنتكم لم تعلموا ما قال صلى الله عليه وآله يوم غدیر خم، والله لقد عقد له يومئذ الولاء، ليقطع منكم بذلك منها الرجاء، ولكنتكم قطعتم الأسباب بينكم وبين نبيكم، والله حسيب بيننا وبينكم في الدنيا والآخرة. تقدّم في عوالم الزهراء عليها السلام: ٥٩٥ ح ٥٨. الخصال: ... قالت سيّده النسوان فاطمه عليها السلام، لما منعت فدك و خاطبت الأنصار، فقالوا: يا بنت محمد! لو سمعنا هذا الكلام قبل بيعتنا لأبى بكر ما عدلنا بعلّى أحدا، فقالت: و هل ترك أبى يوم غدیر خم لأحد عذرا؟! تقدّم في عوالم فاطمه الزهراء عليها السلام: ٥٩٥ ح ٥٩.

قلت: قد كان ذلك، و لكن أخبريني بما أسرَّ إليك.

قالت: اشهد الله تعالى لقد سمعته يقول:

علِّي خير من أخلفه فيكم، و هو الإمام و الخليفة بعدى، و سبطاى و تسعه من صلب الحسين أئمة أبرار، لئن أتبعتموهم و جدتموهم هادين مهديين، و لئن خالفتموهم ليكون الاختلاف فيكم إلى يوم القيامة.

قلت: يا سيدي! فما باله قعد عن حقه؟! قالت: يا أبا عمر! لقد قال رسول الله صلى الله عليه و آله: مثل الإمام مثل الكعبه، إذ تؤتى و لا تأتى - أو قالت: مثل عليّ -.

ثم قالت: أما و الله لو تركوا الحق على أهله، و أتبعوا عتره نبيّه لما اختلف في الله اثنان، و لورثها سلف عن سلف، و خلف بعد خلف، حتى يقوم قائمنا التاسع من ولد الحسين، و لكن قدّموا من آخره الله، و أخرّوا من قدّمه الله، حتى إذا ألدوا المبعوث و أودعوه الجذث المجدوث (١)، اختاروا بشهوتهم، و عملوا بآرائهم، تيّبا لهم، أو لم يسمعوا الله يقول: وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَ يَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ (٢) بل سمعوا و لكنهم كما قال الله سبحانه: فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَ لَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ (٣)، هيهات بسطوا في الدنيا آمالهم، و نسوا آجالهم، فتعسا لهم و أضلّ أعمالهم، أعوذ بك يا رب من الحور بعد الكور (٤). (٥)

١- «الجدث: القبر، و المجدوث: المحفور» منه ره.

٢- القصص: ٦٨.

٣- الحج: ٤٦.

٤- «قال الجزريّ: «نعوذ بالله من الحور بعد الكور» أى من النقصان بعد الزيادة. و قيل: من فساد امورنا بعد صلاحها، و قيل: من الرجوع عن الجماعه بعد أن كنّا منهم، و أصله من نقض العمامه بعد لفّها» منه ره.

٥- تقدّم في عوالم الزهراء عليها السلام: ٤٤٣ ح ٣ ط ٢ و عوالم النصوص على الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام: ١٩٧ ح ١٧٩ بتخريجاته. تقدّم قطعه منه: ح ١٦٥.

(٢) باب احتجاج الإمام الحسن بن عليّ عليهما السلام

(٣٧٨) أخرج الحافظ أبو العباس بن عقده:

إنّ الحسن بن عليّ عليهما السلام لما أجمع على صلح معاويه، قام خطيباً و حمد الله و أثنى عليه، و ذكر جدّه المصطفى بالرساله و النبوه، ثمّ قال:

إنّا أهل بيت أكرمنا الله بالإسلام، و اختارنا و اصطفانا و أذهب عنّا الرجس و طهّرنا تطهيراً، لم تفترق الناس فرقتين إلّا جعلنا الله فى خيرهما من آدم إلى جدّى محمّد صلّى الله عليه و آله، فلمّا بعث الله محمّدا صلّى الله عليه و آله للنبوه، و اختاره للرساله، و أنزل عليه كتابه، ثمّ أمره بالدعاء إلى الله عزّ و جلّ، فكان أبى أوّل من استجاب لله و لرسوله، و أوّل من آمن و صدّق الله و رسوله صلّى الله عليه و آله؛ و قد قال الله فى كتابه المنزل على نبيّه المرسل:

أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ (١) فجدّى الذى على بيته من ربّه، و أبى الذى يتلوه و هو شاهد منه- إلى أن قال-

و قد سمعت هذه الامه جدّى صلّى الله عليه و آله يقول:

ما ولّت أمّه أمرها رجلاً و فيهم من هو أعلم منه، إلّا لم يزل يذهب أمرهم سفالاً حتّى يرجعوا إلى ما تركوه؛ و سمعوه يقول لأبى: «أنت منى بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبىّ بعدى».

و قد رأوه و سمعوه حين أخذ بيد أبى بغدير خمّ، و قال لهم:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه»؛ ثمّ أمرهم أن يبلغ الشاهد الغائب. (٢)

(٣٧٩) أمالى الطوسى: جماعه، عن أبى المفضل، عن ابن عقده، عن محمّد

١- هود: ١٧.

٢- ...، عنه الغدير: ١/ ١٩٧. و أورد شرطاً منها فى ينابيع المودّه: ٤٨٢.

ابن المفضل بن إبراهيم بن قيس الأشعري، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن ابن كثير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين عليهم السلام، قال:

لمّا أجمع الحسن بن عليّ عليهما السلام على صلح معاوية، خرج حتى لقيه، فلما اجتمعا قام معاوية خطيباً فصعد المنبر، و أمر الحسن عليه السلام أن يقوم أسفل منه بدرجه ثمّ تكلم معاوية فقام الحسن عليه السلام فخطب - إلى أن قال:-

«... قد تركت بنو إسرائيل - و كانوا أصحاب موسى - هارون أخاه و خليفته و وزيره، و عكفوا على العجل و أطاعوا فيه سامريهم، و هم يعلمون أنّه خليفه موسى، و قد سمعت هذه الامة رسول الله يقول ذلك لأبي.

إنّه منى بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى؛ و قد رأوا رسول الله صلّى الله عليه و آله حين نصبه لهم بغدير خمّ و سمعوه، و نادى له بالولاية، ثمّ أمرهم أن يبلغ الشاهد منهم الغائب؛ و قد خرج رسول الله حذرا من قومه إلى الغار لمّا أجمعوا [علي] أنّ يمكروا به، و هو يدعوهم لمّا لم يجد عليهم أعوانا، و لو وجد عليهم أعوانا لجاهدهم؛ و قد كفّ أبي يده و ناشدهم و استغاث أصحابه، فلم يغث و لم ينصر، و لو وجد عليهم أعوانا ما أجابهم، و قد جعل في سعه كما جعل النبيّ صلّى الله عليه و آله في سعه؛ و قد خذلتني الامة، و بايعتك يا ابن حرب ... الخبر. (١)

(٣٨٠) الاحتجاج: و في احتجاج آخر للإمام المجتبي عليه السلام على معاوية:

... تعجب - يا معاوية - أن سمى الله من الأئمة واحدا بعد واحد، و قد نصّ عليهم رسول الله بغدير خمّ، و في غير موطن، و احتجّ بهم عليهم، و أمرهم بطاعتهم، و أخبر أنّ أولهم علي بن أبي طالب، وليّ كلّ مؤمن و مؤمنة من بعده، و أنّه خليفته فيهم و وصيّته.

(٢)

١- ١٧٤/٢، عنه البحار: ١٠/١٣٨ ح ٥، و إثبات الهداه: ٣/٤٥٠ ح ٣٦٠، و كشف المهمّ.

٢- ٥/٢، عنه إثبات الهداه: ٣/١٠ ح ٦٠٣.

(٣) باب احتجاج الإمام الحسين بن عليّ عليهما السلام

(٣٨١) كتاب سليم بن قيس: لما كان قبل موت معاوية بسنه (١) حجّ الحسين بن عليّ صلوات الله عليه، و عبد الله بن عباس، و عبد الله بن جعفر معه، فجمع الحسين عليه السلام بنى هاشم، رجالهم و نساءهم و مواليتهم، و من الأنصار ممّن يعرفه الحسين عليه السلام و أهل بيته، ثمّ أرسل رسلاً، لا- تدعوا أحدا ممّن حجّ العام من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و آله المعروفين بالصلاح و النسك إلّا جمعتموهم لى.

فاجتمع إليه بمنى أكثر من سبعمائه رجل و هم فى سرادقه، عامتهم من التابعين، و نحو من مائتى رجل من أصحاب النبى صلّى الله عليه و آله؛ فقام فيهم خطيباً، فحمد الله و أثنى عليه، ثمّ قال:

«أما بعد، فإنّ هذا الطاغية قد فعل بنا و بشيعتنا ما قد رأيتم و علمتم و شهدتم، و إنى أريد أن أسألكم عن شىء فإن صدقت فصدّقونى، و إن كذبت فكذبونى.

و أسألكم بحقّ الله عليكم و حقّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و قرابتي من نبيكم لَمّا سيّرتكم مقامى هذا و وصفتكم مقالتي و دعوتكم أجمعين فى أمصاركم و قبائلكم من أمتكم من الناس».

و فى روايه اخرى- بعد قوله فكذبونى-: «اسمعوا مقالتي و اكتبوا قولى، ثمّ ارجعوا إلى أمصاركم و قبائلكم، فمن أمتكم من الناس و وثقتهم به فادعوهم إلى ما تعلمون من حقنا، فإنى أتخوّف أن يدرس هذا الأمر و يذهب الحقّ و يغلب، و الله متمّ نوره و لو كره الكافرون».

و ما ترك شيئاً ممّا أنزل الله فيهم من القرآن إلّا تلاه و فسّره، و لا شيئاً ممّا قاله رسول الله فى أبيه و أخيه و امّه و فى نفسه و أهل بيته إلّا رواه.

و كلّ ذلك يقول أصحابه: اللهمّ نعم، و قد سمعنا و شهدنا.

و يقول التابعى: اللهمّ قد حدّثنى به من صدّقه و ائتمنه من الصحابه.

فقال: انشدكم الله إلاً حدّثتم به من تثقون به و بدينه.

قال سليم: فكان فيما ناشدهم الحسين و ذكرهم أن قال:

«... انشدكم الله، أ تعلمون أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله نصبه يوم غدیر خمّ فنادى له بالولاية، و قال: ليبلغ الشاهد الغائب؟ قالوا: اللهم نعم».

و فيه كثير من فضائل عليّ أمير المؤمنين عليه السلام. (١)

(٤) باب احتجاج إبليس لعنه الله على قوم يستون على صلوات الله عليه

(٣٨٢) أمالي الصدوق: (بإسناده) عن سلمان الفارسي رحمه الله، قال:

مرّ إبليس لعنه الله بنفر يتسابون (٢) أمير المؤمنين، فوقف أمامهم، فقال القوم: من الذي وقف أمامنا؟ فقال: أنا أبو مرّه. فقالوا: يا أبا مرّه! أ ما تسمع كلامنا؟

فقال: سوء لكم تسبون مولاكم عليّ بن أبي طالب.

فقالوا له: من أين علمت أنه مولانا؟

فقال: من قول نبيكم: «من كنت مولاة فعليّ مولاة، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله». فقالوا له: أنت من مواليه و شيعته؟

فقال: ما أنا من مواليه و لا من شيعته و لكنّي احبّه، و ما يبغضه أحد إلا شاركته في المال و الولد.

فقالوا له: يا أبا مرّه! فتقول في عليّ شيئا؟ فقال لهم:

اسمعوا منّي معاشر الناكثين و القاسطين و المارقين (٣)، عبت الله عزّ و جلّ في

١- كتاب سليم بن قيس: ٢٠٦، عنه الغدير: ١ / ١٩٨، و لاحظ أيضا: الاحتجاج: ٢٩٦.

٢- في م: يتناولون.

٣- روى الصدوق في معاني الأخبار: بالاسناد عن المفضل بن عمر: أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله قال لأُمّ سلمه رضی الله عنها: ... قلت: يا رسول الله! من الناكثون؟ قال: الذين يبائعونه بالمدينه و ينكثون في البصره. قلت: من القاسطون؟ قال: معاويه و أصحابه من أهل الشام. ثمّ قلت: من المارقون؟ قال: أصحاب النهروان.

الجانّ اثنتى عشره ألف سنه، فلما أهلك الله الجانّ، شكوت إلى الله عزّ وجلّ الوحده، فخرج بى إلى السماء الدنيا، فعبدت الله عزّ وجلّ فى السماء الدنيا اثنتى عشره ألف سنه [اخرى] فى جملة الملائكه، فبينما نحن [كذلك] نسيح الله عزّ وجلّ ونقدّسه، إذ مرّ بنا نور شعشعائى فخرّت الملائكه لذلك [النور] سجّدا.

فقالوا: ستبوح قدّوس، نور ملك مقرب أو نبيّ مرسل. فإذا النداء من قبل الله جلّ جلاله: لا نور ملك مقرب ولا نبيّ مرسل، هذا نور طينه على بن أبى طالب. (١)

(٥) باب احتجاج عبد الله بن جعفر بمحضر الحسين عليهما السلام على معاويه

(٣٨٣) سليم بن قيس: قال عبد الله بن جعفر بن أبى طالب:

كنت عند معاويه و معنا الحسن و الحسين عليهما السلام، و عنده عبد الله بن العباس، و الفضل بن عباس، فالتفت إلى معاويه فقال: يا عبد الله! ما أشدّ تعظيمك للحسن و الحسين! و ما هما بخير منك، و لا أبوهما خير من أبيك! و لو لا أنّ فاطمه بنت رسول الله صلّى الله عليه و آله لقلت: ما أمك أسماء بنت عميس بدونها! فقلت: و الله إنك لقليل العلم بهما و بأبيهما و بأمهما، بل و الله لهما خير منى، و أبوهما خير من أبى، و أمهما خير من امى، يا معاويه! إنك لغافل عمّا سمعته أنا من رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول فيهما و فى أبيهما و أمهما، قد حفظته و وعيته و رويته.

قال: هات يا ابن جعفر، فوالله ما أنت بكذاب و لا متهم.

فقلت: إنّه أعظم ممّا فى نفسك.

قال: و إن كان أعظم من احد و حرّاء جميعا، فلست ابالى إذا قتل الله صاحبك، و فرّق جمعكم و صار الأمر فى أهله، فحدّثنا فما نبالى بما قلتم، و لا يضربنا ما عددتم.

قلت: سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله و قد سئل عن هذه الآية:

١- ٢٨٤ ح ٦. علل الشرائع: ١٤٣ ح ٩. عنهما البحار: ١٦٢/٣٩ ح ١، و ج ٢٣٧/٦٣ ح ٨١، و غايه المرام: ٩١ ح ٦، و كشف المهمّ.

وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ (١).

فقال: إنني رأيت اثني عشر رجلا من أئمة الضلالة يصعدون منبري و ينزلون، يردون أمتي على أديبارهم القهقري- فيهم رجلان من حنين من قريش مختلفين، و ثلاثة من بني امية، و سبعة من ولد الحكم- و سمعته يقول: إن بني أبي العاص إذا بلغوا خمسهم عشر رجلا جعلوا كتاب الله دخلا، و عباد الله خوفا، و مال الله دولا.

يا معاوية! إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول على المنبر و أنا بين يديه و عمر ابن أبي سلمه، و اسامه بن زيد، و سعد بن أبي وقاص، و سلمان الفارسي، و أبو ذر، و المقداد، و الزبير بن العوام، و هو يقول:

أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقلنا: بلى يا رسول الله.

قال: أ ليس أزواجي أمهاتكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله.

قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه» أولى به من نفسه- و ضرب بيده على منكب علي فقال:- «اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه» أيها الناس! أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معي أمر، و علي من بعدى أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معي أمر، ثم ابني الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معي أمر.

ثم عاد فقال: أيها الناس! إذا أنا استشهدت فعلي أولى بكم من أنفسكم، فإذا استشهد علي فابني الحسن أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم، و إذا استشهد الحسن فابني الحسين أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم- إلى أن قال:-

فقال معاوية: يا ابن جعفر لقد تكلمت بعظيم، و لئن كان حقا لقد هلكت أمه محمد من المهاجرين و الأنصار غيركم أهل البيت و أولياؤكم و أنصاركم.

فقلت: و الله إن الذي قلت حق سمعته من رسول الله صلى الله عليه و آله.

قال معاوية: يا حسن و يا حسين و يا ابن عباس! ما يقول ابن جعفر؟

فقال ابن عباس: إن كنت لا تؤمن بالذي قال، فأرسل إلى الذين سئاهم فاسألهم عن ذلك.

فأرسل معاويه إلى عمر بن أبي سلمه، و إلى اسامه بن زيد فسألتهما، فشهدا أنّ الذي قال ابن جعفر قد سمعناه من رسول الله صلّى الله عليه وآله كما سمعه- إلى أن قال من كلام ابن جعفر:-

و نبينا صلّى الله عليه وآله قد نصب لأمته أفضل الناس و أولاهم و خيرهم بغدير خمّ، و في غير موطن، و احتجّ عليهم به و أمرهم بطاعته، و أخبرهم أنّه منه بمنزله هارون من موسى، و أنّه وليّ كلّ مؤمن من بعده، و أنّه كلّ من كان هو وليّه فعلى وليّه، و من كان أولى به من نفسه فعلى أولى به، و أنّه خليفته فيهم و وصيّيه، و أنّ من أطاعه أطاع الله، و من عصاه عصى الله، و من والاه و الى الله، و من عاداه عادى الله ...

الحديث، و فيه فوائد كثيره قيّمه جدّا. (١)

(٦) باب احتجاج دارميّه الحجويّه على معاويه

(٣٨٤) ربيع الأبرار: حجّ معاويه فطلب امرأه يقال لها «دارميّه الحجويّه» (٢) من شيعة عليّ، و كانت سوداء ضخمة، فقال: كيف حالك يا بنت حام؟

فقلت: بخير و لست بحام، إنّما أنا امرأه من بنى كنانه.

فقال: صدقت، هل تعلمين لم دعوتك؟

قالت: يا سبحان الله! و إنّى لم أعلم الغيب.

قال: لأسألك لم أحببت عليّا و أبغضتيني، و واليتيه و عاديتيني؟

قالت: أو تعفني؟ قال: لا.

قالت: أمّا إذا أبيت، فإنّي أحببت عليّا على عدله في الرعيه، و قسمه بالسويّه.

١- ١٩٠، عنه الغدير: ١ / ١٩٩ (و اللفظ منه).

٢- نسبه إلى (داروم) قلعه بعد غزّه للقاصد إلى مصر، بينها و بين البحر مقدار فرسخ، خزّبها صلاح الدين لما ملك الساحل (مراصد الأطلاع: ٢ / ٥٠٨)، و الحجون جبل بأعلى مكّه، عنده مدافن أهلها ... و قال الأصمعي: هو الجبل المشرف بحذاء مسجد البيعه (معجم البلدان: ٢ / ٢٢٥).

و أبغضتك على قتال من هو أولى بالأمر منك، و طلبك ما ليس لك؛ و واليت علينا على ما عقد له رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و آله من الولاية يوم خَمَّ بمشهد منك، و حَبَّه للمساكين، و إعظامه لأهل الدين، و عاديتك على سفكك الدماء، و شقك العصا، و جورك فى القضاء، و حكمك فى الهوى، الحديث. (١)

(٧) باب احتجاج قيس بن سعد على معاوية

(٣٨٥) سليم بن قيس: قدم معاوية بن أبى سفيان حاجياً فى خلافته إلى المدينة بعد ما قتل أمير المؤمنين صلوات الله عليه، و صالح الحسن عليه السلام- و فى روايه اخرى و بعد ما مات الإمام الحسن عليه السلام- فاستقبله أهل المدينة، فنظر فإذا الذى استقبله من قريش أكثر من الأنصار، فسأل عن ذلك، فقيل:

إنهم محتاجون ليست لهم دواب. فالتفت معاوية إلى قيس بن سعد بن عباده ...

فقال قيس: ... و لعمري ما لأحد من الأنصار و لا لقريش و لا لأحد من العرب و العجم فى الخلافه حقّ مع عليّ و ولده من بعده.

فغضب معاوية، و قال: يا ابن سعد! ممّن أخذت هذا؟ و عمّن رويته؟ و عمّن سمعته؟ أبوك أخبرك بذلك و عنه أخذته؟

فقال قيس: سمعته و أخذته ممّن هو خير من أبى، و أعظم عليّ حقاً من أبى.

قال: من؟ قال: عليّ بن أبى طالب، عالم هذه الامّه و صدّيقها الذى أنزل الله فيه: قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ (٢).

فلم يدع آيه نزلت فى عليّ عليه السلام إلّا ذكرها.

قال معاوية: فإنّ صدّيقها أبو بكر و فاروقها عمر، و الذى عنده علم الكتاب عبد الله بن سلام.

١- ٢ / ٥٩٩، عنه الغدير: ١ / ٢٠٨. و رواه بألفاظ مختلفه فى العقد الفريد: ١ / ١٦٢، و صبح الأعشى: ١ / ٢٥٩، و بلاغات النساء: ٧٢.

٢- الرعد: ٤٣.

قال قيس: أحقّ بهذه الأسماء و أولى بها العدى أنزل الله فيه: أَمْ مَنْ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ يُتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَ الَّذِي نَصَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِغَدِيرِ خَمٍّ، فقال:

«من كنت أولى به من نفسه، فعلى أولى به من نفسه».

و فى غزوه تبوك: «أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي». (١)

(٨) باب احتجاج عمرو بن العاص على معاوية

(٣٨٦) مناقب الخوارزمي: فى حديث ذكر فيه كتابا لمعاوية إلى عمرو بن العاص يستويه فيه لنصرته على على عليه السلام فى حرب صفين:

و كيف أجابه عمرو بذكر فضائل أمير المؤمنين عليه السلام و ما قاله رسول الله صلى الله عليه و آله بحقه- إلى أن قال:- و قد قال فيه رسول الله صلى الله عليه و آله:

هو منى و أنا منه، و هو منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

و قال فيه يوم غدیر خَمٍّ: «ألا- من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله» الخبر. (٢)

(٩) باب احتجاج برد الهمداني على عمرو بن العاص فى مجلس معاوية

(٣٨٧) الإمامه و السياسه: ذكروا أن رجلا من همدان يقال له «برد»، قدم على معاوية فسمع عمرا يقع فى على عليه السلام، فقال له: يا عمرو! إن أشياخنا سمعوا رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: «من كنت مولاه فعلى مولاه» فحق ذلك أم باطل؟

فقال عمرو: حق، و أنا أزيدك أنه ليس أحد من صحابه رسول الله له مناقب مثل مناقب على. ففزع الفتى.

١- ١٦١ ح ٣٢، عنه الغدير: ١/ ٢٠٧

٢- ١٢٩، عنه الإحقاق: ٥/ ٥١، و ج ٦/ ٢٦٠ (قطعه) و غايه المرام: ١/ ٣٤٨ ح ٤٨، و الغدير: ١/ ٢٠١ و أورده فى ينابيع الموده: ١٢٩. كشف المهم.

فقال عمرو: إنّه أفسدها بأمره فى عثمان.

فقال برد: هل أمر أو قتل؟ قال: لا، ولكنّه آوى و منع.

قال: فهل بايعه الناس عليها؟ قال: نعم.

قال: فما أخرجك من بيعته؟ قال: اتّهامى إياه فى عثمان. قال له:

و أنت أيضا قد اتّهمت. قال: صدقت، فيها خرجت إلى فلسطين.

فرجع الفتى إلى قومه، فقال:

إنّا أتينا قوما أخذنا الحجّ عليهم من أفواههم «علّى على الحقّ فاتّبعوه». (١)

(١٠) باب احتجاج أصبغ بن نباته بحديث الغدير فى مجلس معاوية

(٣٨٨) مناقب الخوارزمى: قال الأصبغ: دخلت على معاوية و هو جالس على نطح من الأدم، متّكئا على وسادتين خضراوتين، و عن يمينه عمرو بن العاص، و حوشب، و ذو الكلاع، و عن شماله أخوه عتبه، و ابن عامر بن كرين، و الوليد بن عقبه، و عبد الرحمن بن خالد، و شرحبيل بن السمط، و بين يديه أبو هريره، و أبو الدرداء، و النعمان بن بشير، و امامه الباهلى.

فلما قرأ الكتاب، قال: إنّ عليّ لا يدفع إلينا قتله عثمان - إلى أن قال الأصبغ:-

فقلت لأبى هريره: يا صاحب رسول الله صلّى الله عليه و آله إنى احلفك بالذى لا إله إلا هو عالم الغيب و الشهاده، و بحقّ حبيبه المصطفى عليه و آله السلام إلا أخبرتنى؛ أشهدت يوم غدير خمّ؟ قال: بلى شهدت.

قلت: فما سمعته يقول فى عليّ؟ قال: سمعته يقول: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

فقلت له: فإذا أنت واليت عدوّه و عاديت وليّه. فتنفّس أبو هريره الصعداء. (٢)

١ - ١ / ١٠٩، عنه الإحقاق: ٦ / ٢٨٤، و الغدير: ١ / ٢٠١، و فضائل الخمسه: ١ / ٣٨٠.

٢ - ١٣٤، و فى أرجح المطالب: ٥٦٨ (مثله)، عنهما الإحقاق: ٦ / ٢٥٨، و ٣٥٥، و غايه المرام: ١ / ٣٤٩ ح ٤٩، و الغدير: ١ / ٢٠٢. و أوردته فى و كشف المهمّ.

(١١) باب احتجاج عمّار بن ياسر على عمرو بن العاص يوم صفين

(٣٨٩) شرح نهج البلاغه: قال: قال عمّار بن ياسر- في حديث له مع عمرو بن العاص في يوم صفين:- قال له عمّار: سأخبرك على ما اقاتلك عليه و أصحابك:

إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله أمرني أن اقاتل الناكثين فقد فعلت، و أمرني أن اقاتل القاسطين و أنتم هم، و أمّا المارقون فلا أدري ادركهم أو لا.

أيها الأبترا! أ لست تعلم أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله قال:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه» فأنا مولى الله و رسوله، و علىّ بعدهما (١)؟! (٢)

(١٢) باب احتجاج أبي نوح الحميري في صفين

(٣٩٠) شرح نهج البلاغه: قال أبي نوح:

وا عجباه من قوم- يعنى من أصحاب صفين- يعتريهم الشكّ في أمرهم لمكان عمّار، و لا- يعتريهم الشكّ لمكان علىّ عليه السلام و يستدلّون على أنّ الحقّ مع أهل العراق بكون عمّار بين أظهرهم، و لا يعبثون بمكان علىّ عليه السلام؛ و يحذرون من قول النبيّ صلّى الله عليه و آله «تقتلك الفئة الباغية» و يرتاعون لذلك، و لا يرتاعون لقوله صلّى الله عليه و آله في علىّ عليه السلام: «اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه»؛ و لا لقوله: «لا يحبّك إلّا مؤمن و لا يبغضك إلّا منافق!» و هذا يدلّك على أنّ عليّا عليه السلام، اجتهدت قريش كلّها من مبدأ الأمر في إخماد ذكره، و ستر فضائله، و تغطيه خصائصه حتّى محى فضله و مرتبته من صدور الناس كافّة إلا قليلا منهم. (٣)

١- في وقعه صفين: و علىّ بعده.

٢- ١٨ / ٢١، عنه غايه المرام: ١ / ٣٦٩ ح ٨٦، و الغدير: ١ / ٢٠٢. و رواه في وقعه صفين: ٣٣٨. و كشف المهمّ.

٣- ١٧ / ٨، عنه غايه المرام: ١ / ٣٦٩ ح ٨٥.

(١٣) باب احتجاج أبي ذر الغفاري في مجلس ابن عباس

(٣٩١) تفسير فرات: أبو القاسم العلويّ - معننا - عن عمّار بن ياسر، قال:

كنت عند أبي ذرّ الغفاريّ في مجلس ابن عباس رضي الله عنه، و عليه فسطاط و هو يحدث الناس، إذ قام أبو ذرّ حتّى ضرب بيده على عمود الفسطاط، ثمّ قال:

أيّها الناس! من عرفني فقد عرفني، و من لم يعرفني فقد أنبأته باسمي؛ أنا جندب ابن جنادة أبو ذرّ الغفاريّ، سألتكم بحقّ الله و حقّ رسوله أسمعتم من رسول الله صلّى الله عليه و آله و هو يقول:

ما أقلت الغبراء و لا أظلت الخضراء ذا لهجه أصدق من أبي ذرّ؟

قالوا: اللهمّ نعم.

قال: أفتعلمون أيّها الناس! أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله جمعنا يوم غدير خمّ ألف و ثلاثمائة رجل، و جمعنا يوم سمرات خمسمائة رجل كلّ ذلك يقول:

«اللهمّ من كنت مولاة فعليّ مولاة» و قال:

«اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله»؛ فقام رجل، و قال:

بيّح بيّح! يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي و مولى كلّ مؤمن و مؤمنة.

فلما سمع ذلك معاوية بن أبي سفيان، اتكأ على مغيره بن شعبه و قام و هو يقول:

لا نقرّ لعليّ بولايه، و لا نصدّق محمّدا في مقاله.

فأنزل الله على نبيه محمّد صلّى الله عليه و آله:

فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى * وَ لَكِنْ كَذَّبَ وَ تَوَلَّى * ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى * أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى تَهْدَا مِنْ اللَّهِ تَعَالَى وَ انْتَهَارَا.

فقالوا: اللهمّ نعم. (١)

(١٤) باب احتجاج عمرو بن ميمون الأودي

(٣٩٢) أمالي الطوسي: (بإسناده) عن عمرو بن ميمون الأودي، أنّه ذكر عنده عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال:

إنّ قوما يتالون منه اولئك هم وقود النار؛ ولقد سمعت عدّه من أصحاب محمّد صلّى الله عليه وآله منهم حذيفه بن اليمان، و كعب ابن عجره، يقول كلّ رجل منهم: لقد اعطى عليّ ما لم يعطه بشر:

هو زوج فاطمه سيّده نساء الأوّلين و الآخرين؛ فمن رأى مثلها أو سمع أنّه تزوّج بمثلها أحد في الأوّلين و الآخرين!؟

و هو أبو الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة من الأوّلين و الآخرين؛ فمن له أيّها الناس مثلهما؟! و رسول الله صلّى الله عليه و آله حموه.

و هو وصيّ رسول الله صلّى الله عليه و آله في أهله و أزواجه.

و سدّت الأبواب التي في المسجد كلّها غير بابه، و هو صاحب باب خيبر، و هو صاحب الرايه يوم خيبر، و تفل رسول الله صلّى الله عليه و آله يومئذ في عينيه و هو أرمذ فما اشتكاهما بعد، و لا وجد حرّاً و لا قرّاً بعد يوم ذلك.

و هو صاحب يوم غدیر خمّ إذ نوّه رسول الله صلّى الله عليه و آله باسمه، و ألزم امّته ولايته، و عزّفهم بخطرته، و بيّن لهم مكانه، فقال:

أيّها الناس! من أولى بكم منكم بأنفسكم؟ قالوا: الله و رسوله.

قال: «فمن كنت مولاه فهذا عليّ مولاه».

الغدیر: روى مفتى الكوفه و قاضيها شريك بن عبد الله النخعي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو بن ميمون الأودي (و ذكر مثله). (١)

١- ٢ / ١٧٠، عنه البحار: ٤٠ / ٦٩ ح ١٠٤، و إثبات الهداه: ٣ / ٤٤٩ ح ٣٥٨، و البرهان: ٣ / ٣١٥ ح ٢٥. و أوردته في كشف المهمّ. الغدیر: ١ / ٢٠٩.

(١٥) باب احتجاج عمر بن عبد العزيز

(٣٩٣) حليه الأولياء: (بإسناده) عن عيسى، عن يزيد بن عمر بن مورك، قال:

كنت بالشام و عمر بن عبد العزيز يعطى الناس، فتقدّمت إليه فقال لى:

ممن أنت؟ قلت: من قريش.

قال: من أى قريش؟ قلت: من بنى هاشم.

قال: من أى بنى هاشم؟ فسكت، فقال: من أى بنى هاشم؟ قلت: مولى على.

قال: من على؟ فسكت، قال: فوضع يده على صدره، فقال:

و أنا والله مولى على ابن أبى طالب كرم الله وجهه، ثم قال:

حدّثنى عدّه أنّهم سمعوا النبىّ صلّى الله عليه و آله يقول: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه»؛ ثمّ قال: يا مزاحم (١) كم تعطى أمثاله؟ قال: مائه أو مائتى درهم.

قال: أعطه خمسين ديناراً، و قال ابن أبى داود: ستين ديناراً- لولايته علىّ بن أبى طالب، ثمّ قال: الحقّ ببلدك، فسيأتيك مثل ما يأتى نظراءك. (٢)

(١٦) باب احتجاج المأمون العباسى على العلماء

(٣٩٤) العقد الفريد: عن إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد (٣) قال:

- ١- مزاحم بن أبى مزاحم المكي مولى عمر بن عبد العزيز، وثقه ابن حبان.
- ٢- ٣٦٣/٥، فى نسخه الحليه أغلاط لا تخفى على من راجع فقد صحّحناها من لفظ الحموينى فى الفرائد: ١/٦٦ ح ٣٢، و رواه فى اسد الغابه: ٥/٣٨٣، و نظم درر السمطين: ١١٢، عنها الإحقاق: ٥/٣٦٤، و ج ٦/٢٨٥-٢٨٧، و غايه المرام: ١/٣٥٧ ح ٦٤، و فضائل الخمسه: ١/٣٦٤، و الغدير: ١/٢٠٩. و أورده فى كشف المهمّ.
- ٣- فى م: إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، عن حمّاد بن يزيد. و فى العيون: إسحاق بن حمّاد بن زيد، و فى ب: إسحاق بن حاتم، عن إسحاق بن حمّاد بن زيد. و كلّها تصحيح، صوابه ما فى المتن. راجع سبر أعلام النبلاء: ١٣/٣٤١، و المصادر المذكوره بهامشه.

بعث إليّ يحيى بن أكنم، و إلى عدّه من أصحابي، و هو يومئذ قاضى القضاء، فقال:

إنّ أمير المؤمنين أمرنى أن احضر معى غدا مع الفجر أربعين رجلا- كلّهم فقيه يفقه ما يقال له، و يحسن الجواب، فسّموا من تظّنونه يصلح لما يطلب أمير المؤمنين، فسّمينا له عدّه، و ذكر هو عدّه، حتى تمّ العدد العذى أراد، و كتب تسميه القوم، و أمر بالبكور فى السحر، و بعث إلى من يحضر فأمره بذلك، فعدونا عليه قبل طلوع الفجر، فوجدناه قد لبس ثيابه، و هو جالس ينتظرنا، فركب و ركبنا معه حتّى صرنا إلى الباب، فإذا بخادم واقف، فلمّا نظر إلينا، قال:

يا أبا محمّد! أمير المؤمنين ينتظرک. فادخلنا، فأمرنا بالصلاه، فأخذنا فيها فلم نستتمّها حتّى خرج الرسول فقال: ادخلوا.

فدخلنا فإذا أمير المؤمنين جالس على فراشه- إلى أن قال:-

ثمّ قال: إننى لم أبعث فيکم لهذا، و لكننى أحببت أن ابسطکم (١) أنّ أمير المؤمنين أراد مناظرتکم فى مذهبه الذى هو عليه، و الذى يدين الله به.

قلنا: فليفعّل أمير المؤمنين وفقه الله.

فقال: إنّ أمير المؤمنين يدين الله على أنّ على بن أبى طالب خير خلفاء (٢) الله بعد رسول الله صلّى الله عليه و آله، و أولى الناس بالخلافه له.

قال أبو إسحاق: فقلت: يا أمير المؤمنين! إنّ فينا من لا يعرف ما ذكر أمير المؤمنين فى علىّ، و قد دعانا أمير المؤمنين للمناظره.

فقال: يا با إسحاق اختر، إن شئت سألتك، أسألك، و إن شئت أن تسأل، فقل.

قال أبو إسحاق: فاغتمتها منه، فقلت: بل أسألك يا أمير المؤمنين. قال: سل.

قلت: من أين قال أمير المؤمنين: إنّ علىّ بن أبى طالب أفضل الناس بعد رسول الله و أحقّهم بالخلافه بعده؟ قال: يا با إسحاق! خبّرني عن الناس بم يتفاضلون حتّى يقال فلان أفضل من فلان؟

١- فى م: انبئکم.

٢- فى م: خلق.

قلت: بالأعمال الصالحة، قال: صدقت.

قال: فأخبرني عمّن فضّل صاحبه على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله، ثمّ إنّ المفضول [إن] عمل بعد وفاه رسول الله بأفضل من عمل الفاضل على عهد رسول الله أ يلحق به؟ قال: فأطرقت، فقال لى: يا با إسحاق! لا تقل نعم؛ فإنّك إن قلت: نعم، أوجدتك فى دهرنا هذا من هو أكثر منه جهادا و حجّا و صياما و صلاة و صدقه.

فقلت: أجل يا أمير المؤمنين! لا يلحق المفضول على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله الفاضل أبدا... - إلى أن قال:-

قال: يا با إسحاق! هل تروى حديث الولاية؟

قلت: نعم يا أمير المؤمنين. قال: اروه. ففعلت.

قال: يا با إسحاق! أ رأيت هذا الحديث هل أوجب على أبى بكر و عمر ما لم يوجب لهما عليه؟

قلت: إنّ الناس ذكروا أنّ الحديث إنّما كان بسبب زيد بن حارثة لشيء جرى بينه و بين على، و أنكر ولاء على، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

قال: فى أىّ موضع قال هذا؟ أ ليس بعد منصرفه من حجّ الوداع؟ قلت: أجل.

قال: فإنّ قتل زيد بن حارثة قبل الغدير، كيف رضيت لنفسك بهذا؟

أخبرنى لو رأيت ابنا لك قد أتت عليه خمسة عشر سنة يقول: مولاي مولى ابن عمى أيّها الناس، فاعلموا ذلك، أ كنت منكرا ذلك عليه تعريفه الناس ما لا ينكرون و لا يجهلون؟

فقلت: اللهمّ نعم.

قال: يا با إسحاق! أفتنّزه ابنك عمّا لا تنّزه عنه رسول الله صلّى الله عليه وآله؟

و يحكم! لا تجعلوا فقهاءكم أربابكم، إنّ الله جلّ ذكره قال فى كتابه:

اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ (١) و لم يصلّوا لهم و لا- صاموا، و لا زعموا أنّهم أرباب، و لكن أمرهم فأطاعوا أمرهم، الحديث. (٢)

(٣٩٥) ينابيع المودّة: و روى ابن مسكويه للمأمون الخليفة فى تأليفه «نديم الفريد» كتابا كتبه إلى بنى العباس (٣) و ذكر منه قوله:

فلم يقم مع رسول الله صلّى الله عليه و آله أحد من المهاجرين كقيام على بن أبى طالب، فإنّه آزره و وقاه بنفسه و نام فى مضجعه. ثم لم يزل بعد متمسكا بأطراف الثغور، ينازل الأبطال، و لا ينكل عن قرن، و لا يولّى عن جيش؛ منيع القلب، يؤمّر على الجميع، و لا يؤمّر عليه أحد؛ أشدّ الناس وطأه على المشركين، و أعظمهم جهادا فى الله، و أفقهم فى دين الله، و أقرأهم لكتاب الله، و أعرفهم بالحلال و الحرام؛ و هو صاحب الولاية فى حديث غدیر خم؛ و صاحب قوله صلّى الله عليه و آله:

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنّه لا نبى بعدى. (٤)

١- التوبة: ٣١.

٢- ٣١٧/٥، عنه الغدير: ١/ ٢١٠. عيون الأخبار: ٢/ ١٨٥ ح ٢، عنه البحار: ١٨٩/٤٩ ح ٢. و أخرجه فى البحار: ١٣٩/٧٢ ح ٢٧

عن كتاب البرهان. و يأتى فى عوالم العلوم: ٢٢/٣٠٧ ح ١.

٣- فى بعض الموارد: بنى هاشم، و هو تصحيف واضح.

٤- ٤٨٤، عنه الإحقاق: ١٩/٥٧٧، و عبقات الأنوار: ١/١٤٧، و الغدير: ١/٢١٢. و أورده فى كشف المهمم.

تكميل بفصول:

الفصل الأول مراسيل موثقه بألفاظ مختلفه لحديث الغدير]

الفصل الأول مراسيل (١) موثقه بألفاظ مختلفه لحديث الغدير]

(٣٩٦) منتخب كثر العمال و أرجح المطالب و مجمع الزوائد:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: «من يكن الله و رسوله مولاة، فإن هذا مولاة- يعنى عليًا- اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، اللهم من أحبه في الناس فكن له حبيبًا، و من أبغضه في الناس فكن له بغيضًا». (٢)

(٣٩٧) قضاه قرطبه: قال: قال أبو عثمان: ثم قال لي أبو موسى:

أليس علي مولاك؟ يقول النبي: «اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه». (٣)

(٣٩٨) الرياض النضرة، النهاية: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله:

«علي مولى من النبي مولاة». (٤)

(٣٩٩) ينابيع المودّة: ذكر أنّ عليًا من النبي صَلَّى الله عليه و آله و أنّه مولى كل مؤمن. (٥)

(٤٠٠) الروض الأزهر: علي منصوص بنص:

«من كنت مولاة فعلي مولاة» و مفصوص بفصّ، ما انتجيته و لكنّ الله انتجاه. (٦)

١- - أورد صاحب عباة الأنوار: ج ٨ / ٢٧٤ - ٢٨٩ هذه الألفاظ: - «من كنت وليه فعلي وليه» كما في مسند أحمد بن حنبل، و كثر العمّال. - «من كنت وليه فهذا وليه» كما في الخصائص للنسائي، و المستدرک للحاكم، و المناقب للخوارزمي، و إزاله الخفاء للدهلوي. - «من كنت مولاة و وليه فهذا وليه» كما في تاريخ ابن كثير. - «من كنت مولاة فهذا وليه» كما في المناقب لابن المغازلي. - «من كان الله و رسوله وليه فان هذا وليه» كما في فرائد السمطين للجويني.

٢- ٥ / ١٣٢ - أرجح المطالب: ٥٧٢. مجمع الزوائد: ٩ / ١٠٦، عنها الإحقاق: ٦ / ٢٧٠ و ٢٧١.

٣- ٢٥٩، عنه الإحقاق: ٦ / ٢٩٨.

٤- ٢ / ٢٤٤. النهاية: ٤ / ٣٤٦، عنهما الإحقاق: ٦ / ٢٩٩.

٥- ٢٠٦، عنه الإحقاق: ٦ / ٣٠٣.

٦- ٩٤، عنه الإحقاق: ٦ / ٣٠٣.

(٤٠١) من روى قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «من كنت مولاه فعلى مولاه». (١)

١- القمى فى تفسيره: ١٥٩ فى قوله تعالى: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ، عنه البحار: ١١٣ / ٣٧ ح ٦. و أخرجه ابن طائوس فى «إقبال الأعمال»: ٤٥٧ مرسلًا عن الثعلبى، عنه البحار المذكور ص ١٣٣ و الكفعمى فى «الجنه الواقيه»: ٣٢٧. الأصمعى، و ابن السكيت، و السجستانى فى «الأضداد»: ٢٥، و ص ١٨٠. الجاحظ فى «العثمانيه»: ١٣٤ و ص ١٤٤. على بن الحسن با كثير فى «التحفه العليّه و الآداب العلميه»: ١٠ (مخطوط). البخارى فى «التاريخ الكبير»: ١ / ق ص ٣٧٥. ابن قتيبه الدينورى فى «مختلف الحديث»: ٥٢، و ص ٢٧٦. أبو عبيد البكرى الأندلسى فى «معجم ما استعجم»: ٢ / ٣٦٨. الثعالبى النيسابورى فى «ثمار القلوب»: ٥١١. الذهبى فى «دول الإسلام»: ١ / ٢٠، و «تذكره الحفاظ»: ١ / ١٠. المناوى فى «الكواكب الدرّيّه»: ١ / ٣٩، و «فيض القدير»: ١ / ٥٧. التفتازانى فى «شرح المقاصد»: ٢ / ٢١٩. ابن حجر فى «الصواعق المحرقة»: ٧٣. عطاء الله بن فضل الله الحسينى فى «روضه الأحباب»: ٥٧٦. الحوت البيروتى فى «أسنى المطالب فى أحاديث مختلفه المراتب»: ٢٢١. أبو عبد الله محمّد بن الحارث الأندلسى فى «قضاء قرطبه»: ٢٥٩. الحافظ ابن عساكر فى «تاريخ دمشق»: ٥ / ٣٢١. ياقوت الحموى فى «معجم البلدان»: ٢ / ٣٨٩. الحافظ أبو عبيد الهروى فى «الغريبين» ماده «الواو مع اللام». القاضى عياض فى «الشفاء»: ٢ / ٤١. الحافظ البيهقى فى «الاعتقاد»: ١٨٢. ابن الأثير الجزرى فى «النهايه»: ٤ / ٣٤٦. عبد الرحمن الإيجى فى «المواقف»: ٢ / ٦١١. محبّ الدين الطبرى فى «الرياض النضره»: ٢ / ٢٤٤. البرزنجى فى «مقاصد الطالب»: ١١. الساعاتى فى «بلوغ الأمانى»: ٢١ / ٢١٣ (المطبوع فى ذيل الفتح الزباني). الحسينى الحنفى فى «حلى الأيّام فى سيره سيّد الأنام و خلفاء الإسلام»: ١٩٧. الأنصارى الأسيديّ الدبّاغ فى «معالم الإيمان فى معرفه أهل القيروان»: ٢ / ٢٩٩. الباقلانى فى «مناقب الأئمّه»: ٩٨. الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ٣٦. ابن أعثم الكوفى فى «الفتوح»: ٣ / ١٢١. الأشعرى فى «التمهيد و البيان»: ٢٣٧. قلندر الهندى فى «الروض الأزهر»: ٩٤، و ص ٣٥٧ أبو حامد الغزالى فى «سرّ العالمين»: ٢١، عنه البحار: ٣٧ / ٢٣٧. محمّد الكازرونى فى أواخر كتابه «السيره المحمّديّه»: (مخطوط). ملّا معين الكاشفى فى «معارج النبوه»: ١ / ٣٢٩. إمام الحرمين الجوينى فى كتاب «الإرشاد»: ٤٢٠. سبط ابن جوزى فى «مرآه الزمان». محمّد زمجى البخارى فى «روضات الجنّات»: ١٥٨. المييدى اليزدى فى «شرح ديوان أمير المؤمنين»: ٤ (مخطوط). المناوى فى «كنوز الدقائق»: ٩٨. القندوزى فى «ينابيع الموده»: ١٨٠، و ص ٢٠٦ و ص ٢٧٤. المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمّال»: ٥ / ٣٠، و ص ٣٢ (المطبوع بهامش مسند أحمد). القاضى بهجت أفندى فى «تاريخ آل محمّد»: ١٢١. السلمى النيشابورى الشافعى فى كتابه: ٣٢. القرشى الهندى الحنفى فى «تفريح الأحباب»: ٣٤٩. محمّد بن محمّد بن سليمان فى «جمع الفوائد من جامع الاصول و مجمع الزوائد»: ٢ / ٨٧. الحافظ شمس الدين فى كتاب «دول الإسلام»: ١ / ٢٠. و أخرجه عن بعضها فى الإحقاق: ٦ / ٢٩٦-٣٠٤.

(٤٠٢) و قد اشير في مصادر كثيره إلى حديث الغدير أو ذكرتها باختصار. (١)

- ١- مسند أحمد بن حنبل: ٨٨ / ١، ج ٢ / ٦٧٢ بسند صحيح، ج ٤ / ٣٧٢. يتابع المؤدّه: ٣١ و ٣٣ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ١٨١ و ١٨٧ و ٢٧٤. ذخائر العقبى: ٦٧. الإصابة: ٣٠٥ / ١ و ٣٧٢ و ٥٦٧، ج ٢ / ٢٥٧ و ٣٨٢ و ٤٠٨ و ٥٠٩، ج ٣ / ٥٤٢، ج ٤ / ٨٠. الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني: ٣٠٧ / ٨. تاريخ الخلفاء: ٦٥ و ١٦٩. مصابيح السنّه: ٢ / ٢٧٥. كفايه الطالب: ١٤ و ١٥ و ١٦ و ٥٨ و ٦٠ و ٦٢ و ١٥٣ و ٢٨٦. الإمامه و السياسه: ١ / ١٠١. شواهد التنزيل: ١ / ١٥٧ ح ٢١٠ و ٢١٢ و ٢١٣. سرّ العالمين للغزالي: ص ٢١. مشكاه المصابيح للعمري: ٣ / ٢٤٣. الرياض النضرة: ٢ / ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٤ و ٢٤٤. التاريخ الكبير للبخاري: ١ / ٣٧٥. فرائد السمطين: ١ / ٦٣ و ٦٦. و رواه في أخبار أصفهان: ١ / ٢٣٥. فضائل الصحابه: (مخطوط). الجمع بين الصحاح لرزين العبدري: (مخطوط). تاريخ الإسلام: ٢ / ١٩٦. البدايه و النهايه: ٥ / ٢١١ و ٢١٢ و ٢١٣ و ٢١٤، ج ٧ / ٣٣٤ و ٣٣٨ و ٣٤٨ و ٤٤٨. المناقب لعبد الله الشافعي: ١٠٦ (مخطوط). وفاء الوفاء: ٢ / ١٧٣. مفتاح النجا: ٥٨ (مخطوط). تيسير الوصول لابن الديبع: ٢ / ١٤٧. راموز الأحاديث: ١٦٨. تاريخ بغداد: ٨ / ٢٩٠. الكنى و الأسماء: ١ / ١٦٠. نزهه الناظرين: ٣٩. أخلاق النبي لعبد الله الاصفهاني: ... الشذرات الذهبيّه: ٥٤. أخبار الدول للقرماني: ١٠٢. شرح ارجوزه الشيخ الخزرجي: ٢٧٥ و ٢٩٣ (مخطوط). ذخائر المواريث: ١ / ٢١٣. كنوز الحقائق: ... أرجح المطالب: ٣٦ و ٤٤٨ و ٥٦٤ و ٥٦٨ و ٥٧٠ و ٥٧١ و ٥٧٩ و ٥٨١. المنتخب من صحيح البخاري و مسلم: ٢١٧ (مخطوط). فتح البيان: ٧ / ٢٥١. الأربعين لابن أبي الفوارس: ٣٩ (مخطوط). الاعتقاد على مذهب السلف: ١٨٢. الأربعين حديثا للهروي: (مخطوط). المعتصر من المختصر: ٢ / ٣٣٢. موضح أوهام الجمع و التفريق: ١ / ٩١. التهذيب لابن حجر: ١ / ٣٣٧. البيان و التعريف لابن حمزه: ٢ / ٢٣٠. الأضداد: ٢٥ و ١٨٠. العثمانيه: ١٣٤ و ١٤٤. مختلف الحديث: ٥٢. النهايه لابن الأثير: ٤ / ٣٤٦. دول الإسلام: ١ / ٢٠. تذكره الحفاظ: ١ / ١٠. المواقف للإيجي: ٢ / ٦١١. شرح المقاصد: ٢ / ٢١٩. شرح ديوان أمير المؤمنين عليه السلام للمبيدي: ٤ (مخطوط). منتخب كنز العمال المطبوع بهامش مسند أحمد: ٥ / ٣٠. فيض القدير: ١ / ٥٧. أسنى المطالب في أحاديث مختلف المراتب: ٢٢١. الروض الأزهر: ٩٤. الجامع الصغير: ح ٩٠٠. الكنى و الأسماء: ٢ / ٨٨. و رواه في ذيل ترجمه الإمام عليّ من تاريخ دمشق عن المعجم الكبير: ١٤٩ و ٢٠٥. الفضائل لأحمد بن حنبل: ح ٨٢ و ٩١ و ١٣٩ من باب فضائل أمير المؤمنين (مخطوط). الكامل لابن عدي: ٢ / ٢٠ (مخطوط). الشرف المؤيد لآل محمّد: ١١١. مقاصد الطالب: ١١. تاريخ آل محمّد: ١٢١. بلوغ الأمانى المطبوع في ذيل الفتح الربّاني: ٢١ / ٢١٣. ابن خزيمه السلمى الشافعي في كتابه: ٣٢. مرآه الزمان: ... مناقب الأئمّه: ٩٨. معالم الإيمان في معرفه أهل القبروان: ٢ / ٢٩٩.

(٤٠٣) قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ:

«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ» (١).

١- يوجد في ترجمه الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق: ١/ ٢١١ ح ٢٧٥، و ج ٥/ ٢ ح ٥٠١ و ٥٠٣ و ٥٠٤ و ٥٠٥ و ٥٠٦ و ٥١٢ و ٥٢٦ و ٥٢٧ و ٥٣٢ و ٥٣٥ و ٥٣٩ و ٥٤٣ و ٥٤٥ و ٥٤٦ و ٥٤٩ و ٥٥١ و ٥٥٦ و ٥٥٧ و ٥٥٨ و ٥٦٠ و ٥٧١ و ٥٧٢ و ٥٧٣ و ٥٨٠ و ٥٨٣. خصائص أمير المؤمنين عليه السلام للنسائي: ٢٣ و ٢٥ و ٩٦ و ١٠٠ و ١٠٤. كفايه الطالب: ١٤ و ١٧ و ٥٦ و ٥٩ و ٦٢. مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي: ١٦ ح ٢٣ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٩ و ٣٣ و ٣٧ و ٣٨ و ١٥٥. اسد الغابه: ١/ ٣٦٧، و ج ٢/ ٢٣٣، و ج ٣/ ٩٢ و ٩٣ و ٣٠٧ و ٣٢١، و ج ٤/ ٢٨، و ج ٥/ ٦ و ٢٠٥ و ٢٧٥. مسند أحمد بن حنبل: ج ٢ ح ٩٦١ بسند صحيح، و ج ٤/ ٢٨١ ط ١. شواهد التنزيل: ١/ ١٩٠ ح ٢٤٥ و ٢٤٧ و ٢٤٧ و ٢٤٨. مجمع الزوائد: ٧/ ١٧، و ج ٩/ ١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٠٧ و ١٠٨. ينابيع الموده: ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٢٠٦ و ٢٤٩ و ٢٧٤ و ٢٨١ و صححه. أنساب الأشراف: ٢/ ١١٢. تاريخ يعقوبى: ٢/ ٩٣. المستدرک على الصحيحين: ٣/ ١١٦ و ٣٧١. مقتل الحسين للخوارزمي: ١/ ٤٧. مناقب الكلابي من المسند: ح ٣١ مطبوع بآخر المناقب لابن المغازلي. نظم درر السمطين: ١٠٩. الفصول المهمه لابن الصبّاغ: ٢٣ و ٢٤. ذخائر العقبى: ٦٧. المناقب للخوارزمي: ٩٣. الحاوي للفتاوى: ١/ ١٢٢. ميزان الاعتدال: ٣/ ٢٩٤. الإستيعاب المطبوع بهامش الإصابه: ٣/ ٣٦. تاريخ الخلفاء: ٦٥ و ١٦٩. الصواعق المحرقة: ٢٥ و صححه، و ٤١ و ٧٣ و صححه، و ١٢٠. شرح نهج البلاغه: ٤/ ٣٨٨، و ج ١٩/ ٢١٧. تفسير الفخر الرازي: ٣/ ٦٣٦، و ج ١٢/ ٥٠. مشكاه المصابيح: ٣/ ٢٤٦. كنز العمال: ١٥/ ١٣٨ ح ٤٠٠ و ٤٠١ و ٤٢٦ و ٤٣٠. الرياض النضرة: ٢/ ٢٢٣. أخبار أصفهان: ١/ ١٠٧، و ج ٢/ ٢٢٧. تاريخ بغداد: ١٤/ ٢٣٦. الشرف المؤبد: ١١٣. صفوه الصفوه: ١/ ١٢١. نهايه العقول: ١٩٩. المعتصر من المختصر: ٢/ ٣٠١. تاريخ الإسلام: فرائد السمطين: ١/ ٧١ و ٧٧. و رواه في إحقاق الحق: ٦/ ٢٣٣ عن أرجح المطالب: ٢١٣ و ٥٦٠ و ٥٦٢ و ٥٦٣ و ٥٧٢ و ٥٧٤ و ٥٧٧ و ٥٨٠ و ٦٧٩. البدايه و النهايه: ٥/ ٢١٠ و ٢١١ و ٢١٣ و ٢١٩ و ٣٦٦، و ج ٧/ ٣٤٦. تفسير الثعلبي: (مخطوط). وفاء الوفاء: ٢/ ١٧٣. الاعتقاد على مذهب السلف: ١٩٥. الكاف الشاف: ٢٩ و ٩٥. فضائل الصحابه للسمعاني: (مخطوط). الروض الأزهر: ١٠٠. سعد الشموس و الأقمار: ٢٠٩. درر بحر المناقب: ٩٢ (مخطوط). مفتاح النجا: ٥٧ و صححه (مخطوط). نقد عين الميزان: ٢٢. تاريخ آل محمّد: ٤٨. مختلف الحديث: ٥٢ و ٢٧٦. معجم ما استعجم: ٢/ ٣٦٨. الشفاء للقاضي عياض: ٢/ ٤١. روضات الجنّات: ١٥٨. الكواكب الدرّيّه: ١/ ٣٩. حلى الأيام في سيره سيّد الأنام و خلفاء الإسلام: ١٩٧. الفتوح: ٣/ ٢٢١. الإشراف على فضل الأشراف: ٣٣. العثمانيّه: ١٣٤. التحفه العليه و الآداب العلميه: ١٠. مختلف الحديث: ٥٢. الغريبين: ...، ثمار القلوب: ٥١١. منتخب كنز العمال: ٥/ ٣٢. روضه الأحباب: ٥٧٦. مقاصد الطالب: ١١، عنها الإحقاق: ٦/ ٢٩٧-٣٠٤ و ج ١٦/ ٥٨٠-٥٨٢.

(٤٠٤) قال الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللَّهُمَّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله». (١)

١- ترجمه الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق: ١٣/٢ ح ٥٠٨ و ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٥ و ٥٢٣ و ٥٤٤ و ٥٦٢ و ٥٦٩. كفايه الطالب: ١٧ و ٦٣. كنز العمّال: ٤٠٣/٦، و ج ١١٥/١٥ ح ٣٣٢ و ٤٠٢. شواهد التنزيل في الآيات النازله في أهل البيت: ١٥٧/١ ح ٢١١، و ١٩٢ ح ٢٥٠. مجمع الزوائد: ١٠٥/٩. إسعاف الراغبين (المطبوع بهامش نور الأبصار): ١٣٧ و ١٥١. خصائص أمير المؤمنين عليه السلام للنسائي: ٢٦ و ٢٧ و ٩٦. الملل و النحل للشهرستاني: ١/١٦٣. و بهامش الفصل لابن حزم: ١/٢٢٠. شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد: ١/٢٠٩ و ٢٨٩، و ج ٢/٢٨٩ و ج ٣/٢٠٨. منتخب كنز العمّال (بهامش مسند أحمد): ٥/٣٢. أنساب الأشراف: ١١٢/٢. نظم درر السمطين: ١١٢. المناقب للخوارزمي: ٨٠ و ٩٤ و ١٣٠. ينابيع المودّه: ٢٤٩ و ٢٩٧.

[الفصل الثاني رواه حديث الغدير]

[الفصل الثاني رواه حديث الغدير] (١)

٤٠٥- [مناقب ابن شهر آشوب]: واستخرج منصور اللّاتى الرازىّ فى كتابه أسماء رواتها على حروف المعجم، و ذكر عن صاحب الكافى أنّه قال:

روى لنا قصّه غدیر خمّ القاضى أبو بكر الجعابى، عن أبى بكر، و عمر، و عثمان، و علىّ عليه السلام، و طلحه، و الزبير، و الحسن و الحسين عليهما السلام، و عبد الله بن جعفر، و عيّاس بن عبد المطلب، و عبد الله بن عيّاس، و أبو ذر، و سلمان، و عبد الرحمن، و أبو قتاده، و زيد بن أرقم، و جرير بن حميد، و عدىّ بن حاتم، و عبد الله بن أنيس، و البراء بن عازب، و أبو أيوب، و أبو برزه الأسلمى (٢) و سهل بن حنيف، و سمره بن جندب، و أبو الهيثم، و عبد الله بن ثابت الأنصارى، و سلمه بن الأكوع، و الخدرى، و عقبه بن عامر، و أبو رافع، و كعب بن عجره، و حذيفه بن اليمان، و أبو مسعود البدرى (٣)، و حذيفه بن اسيد، و زيد بن ثابت، و سعد بن عباده، و خزيمه بن ثابت، و حباب بن عتبه، و جندب بن سفيان، و عمر بن أبى سلمه، و قيس بن سعد، و عباده بن الصامت، و أبو زينب، و أبو ليلى، و عبد الله بن ربيعه، و اسامه بن زيد، و سعد بن جناده، و خباب بن سمره، و يعلى بن مرّه، و ابن قدامه الأنصارى، و ناجيه بن عميره، و أبو كاهل، و خالد بن الوليد، و حسان بن ثابت، و النعمان بن عجلان، و أبو رفاعه، و عمرو بن الحمق، و عبد الله بن يعمر، و مالك بن حويرث، و أبو الحمراء، و ضميره بن حبيب (٤)، و وحشىّ بن حرب، و عروه

١- قمنا باستقصاء رواه حديث الغدير من الصحابه و التابعين فى الفهرس الخاص بهم فى آخر الكتاب

٢- فى ع، ب: السلمى. راجع سير أعلام النبلاء: ٣ / ٤٠ رقم ١١.

٣- فى ع، ب: أبو سعيد البردى، تصحيف، و هو عقبه بن عمرو بن ثعلبه. راجع سير أعلام النبلاء: ٢ / ٤٩٣، قسم ١٠٣، و المصادر المذكوره بهامشه.

٤- فى ع، ب: الحديد، و لم نقف عليه. و فى المتن ذكره فى الطبقات الكبرى: ٧ / ٤٦٤، و ميزان الاعتدال: ٢ / ٣٣٠ رقم ٣٩٥٨ من التابعين.

ابن أبي الجعد، و عامر بن النميرى، و بشير بن عبد المنذر، و رفاعه بن عبد المنذر، و ثابت بن وديعه، و عمرو بن حريث، و قيس بن عاصم، و عبد الأعلى بن عدى، و عثمان بن حنيف، و ابى بن كعب.

و من النساء:

فاطمه الزهراء عليها السلام، و عائشه، و أم سلمه، و أم هانئ، و فاطمه بنت حمزه. (١)

الكتب:

٤٠٦- كتاب الإقبال: فى ذكر عمل يوم الغدير، [من أخباره] قال:

اعلم أنّ نصّ النبىّ صلّى الله عليه و آله على مولانا علىّ بن أبى طالب عليه السلام يوم الغدير بالإمامه لا يحتاج (٢) إلى كشف و بيان لأهل العلم و الأمانه و الدرايه.

و إنّما نذكر تنبيها على بعض من رواه، ليقصده من شاء و يقف على معناه:

أ- فمن ذلك ما صنّفه أبو سعيد مسعود بن ناصر السجستاني المخالف لأهل البيت فى عقيدته، المتّفق عند أهل المعرفه به على صحّ ما يرويه لأهل البيت و أمانته، صنّف كتابا سمّاه كتاب «الدرايه فى حديث الولايه» و هو سبعة عشر جزءا، روى فيه حديث نصّ النبىّ صلّى الله عليه و آله بتلك المناقب و المراتب على مولانا علىّ بن أبى طالب عليه السلام عن مائه و عشرين نفسا من الصحابه.

ب- و من ذلك ما رواه محمّد بن جرير الطّبري صاحب «التاريخ الكبير»، فى كتاب صنّفه و سمّاه كتاب «الردّ على الحرقوصيه» (٣) روى فيه حديث يوم الغدير و ما نصّ النبىّ صلّى الله عليه و آله على علىّ عليه السلام بالولايه و المقام الكبير؛ و روى ذلك من خمسه و سبعين طريقا.

١- ٢/ ٢٢٨، عنه البحار: ٣٧/ ١٥٧ ضمن ح ٤٠، و أورده فى كشف المهّم.

٢- «ما يحتاج» خ ل.

٣- هم أتباع حرقوص بن زهير المعروف بذى الثديه.

ت- و من ذلك ما رواه أبو القاسم عبيد الله (١) بن عبد الله الحسكاني في كتاب سمّاه كتاب «دعاء الهداه إلى أداء حقّ الموالاه».

ث- و من ذلك الذي لم يكن مثله في زمانه، أبو العباس أحمد بن سعيد بن عقده الحافظ، الذي زكاه و شهد بعلمه الخطيب مصنّف تاريخ بغداد، فإنّه صنّف كتابا سمّاه «حديث الولاية» وجدت هذا الكتاب بنسخه قد كتبت في زمن أبي العباس بن عقده مصنّفه، تاريخها سنه ثلاثين و ثلاثمائه، صحيح النقل، عليه خطّ الطوسي و جماعه من شيوخ الإسلام، لا يخفى صحّه ما تضمّنه على أهل الأفهام؛ و قد روى فيه نصّ النبيّ على مولانا على عليه السلام بالولاية من مائه و خمس طرق؛ و إن عددت أسماء المصنّفين من المسلمين في هذا الباب طال ذلك على من يقف على هذا الكتاب، و جميع هذه التصانيف عندنا الآن إلّا كتاب الطبري.

١- في ع: عبد الله، و هو تصحيف.

الفصل [الثالث] فى بعض ما جرت عليه حال يوم الغدير من التعظيم و التبجيل [باقرارهم و احتجاج المؤلفين]

اشاره

اعلم أنّ ما نذكر فى هذا الفصل، ما رواه أيضا مخالفا الشيعه المعتمد عليهم فى النقل:

فمن ذلك ما رواه عنهم مصنّف كتاب [الخالص المسّمى] «النشر و الطيّ».

و جعله حجّه ظاهره باتّفاق العدوّ و الوليّ، و حمل به نسخه إلى الملك شاه مازندران رستم بن علىّ لما حضر بالرى؛ فقال فيما رواه عن رجالهم:

و عن أحمد بن محمّد بن علىّ المهلب، أخبرنا الشريف أبو القاسم علىّ بن محمّد بن علىّ بن القاسم الشعرانى، عن أبيه، حدّثنا سلمه بن الفضل الأنصارى، عن أبى مریم، عن قيس بن حيّان (١)، عن عطيه السعدى، قال: سألت حذيفه بن اليمان عن إقامه النبىّ صلّى الله عليه و آله علينا يوم الغدير - غدير خمّ - كيف كان؟

فقال: إنّ الله تعالى أنزل على نبيّه - أقول أنا: لعلّه يعنى بالمدينه -:

النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَ أَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَ أَوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُهَاجِرِينَ (٢).

فقالوا: يا رسول الله! ما هذه الولايه التى أنتم بها أحقّ منا بأنفسنا؟

فقال صلّى الله عليه و آله: السمع و الطاعه فيما أحببتم و كرهتم. فقلنا: سمعنا و أطعنا.

فأنزل الله تعالى:

وَ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ مِيثَاقَهُ الَّذِى وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا (٣)؛

١- فى م، ع: حنان.

٢- الأحزاب: ٦.

٣- المائده: ٧.

فخرجنا إلى مكّه مع النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فنزل جبرئيل فقال:

يا محمّد! إِنَّ رَبَّكَ يَقْرئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ:

انصب عليا علما للناس، فبكى النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى اخضَلَّتْ (١) لحيته، وقال:

يا جبرئيل! إِنَّ قَوْمِي حَدِيثُوا عَهْدَ بِالْجَاهِلِيَّةِ، ضَرَبْتَهُمْ عَلَى الدِّينِ طَوْعًا وَكَرْهًا حَتَّى انْقَادُوا لِي، فكيف إذا حملت على رقابهم غيري؟ [قال:] فصعد جبرئيل.

ثمّ قال صاحب كتاب «النشر والطي» عن حذيفه:

وقد كان النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعَثَ عَلِيًّا إِلَى الْيَمَنِ، فَوَافَى مَكَّةَ وَنَحَنَ مَعَ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ثُمَّ تَوَجَّهَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامَ يَوْمًا نَحْوَ الْكَعْبَةِ يَصَلِّي؛ فَلَمَّا رَكَعَ أَتَاهُ سَائِلٌ فَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ بِحَلَقِهِ خَاتَمَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: **إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ**؛ فكبر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَرَأَهُ عَلَيْنَا.

ثمّ قال: قوموا نطلب هذه الصفة التي وصف الله بها.

فلما دخل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمَسْجِدَ اسْتَقْبَلَهُ سَائِلٌ، فَقَالَ: مَنْ أَيْنَ جِئْتَ؟

فقال: من عند هذا المصلّي، تصدّق عليّ بهذه الحلقة وهو راكع.

فكبر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَضَى نَحْوَ عَلِيٍّ، فَقَالَ:

يا عليّ! ما أحدثت اليوم من خير؟ فأخبره بما كان منه إلى السائل، فكبر ثالثه.

فنظر المنافقون بعضهم إلى بعض وقالوا: إِنَّ أَفْعَدْتَنَا لَا تَقْوَى عَلَى ذَلِكَ أَبَدًا مَعَ الطَّاعَةِ لَهُ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ أَنْ يَبْدِلَهُ لَنَا. فَأَتُوا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَخْبَرُوهُ بِذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى قُرْآنًا وَهُوَ: **قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِي (٢) الْآيَةَ.**

فقال جبرئيل: يا رسول الله! أتمّه.

فقال: حبيبي جبرئيل قد سمعت ما تأمروا به.

فانصرف [عن] رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْأَمِينِ جَبْرَائِيلَ.

١- اخضَلَّتْ: ابتلت.

٢- يونس: ١٥.

ثم قال صاحب «كتاب النشر و الطي» من غير حديث حذيفه:

فكان من قول رسول الله صلى الله عليه و آله في حجه الوداع بمنى:

يا أيها الناس! إنني قد تركت فيكم أمرين إن أخذتم بهما لن تضلوا: كتاب الله و عترتي أهل بيتي، و إنّه قد نبأني اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض كإصبعي هاتين- و جمع بين سبأتيه- ألا فمن اعتصم بهما فقد نجا، و من خالفهما فقد هلك، ألا هل بلغت أيها الناس؟ قالوا: نعم.

قال: اللهم اشهد.

ثم قال صاحب كتاب «النشر و الطي»:

فلما كان في آخر يوم من أيام التشريق أنزل الله عليه:

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ إِلَى آخِرِهَا، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: نَعَيْتُ إِلَى نَفْسِي.

فجاء إلى مسجد الخيف، فدخله و نادى: الصلاه جامعه.

فاجتمع الناس، فحمد الله و أثنى عليه و ذكر خطبته، ثم قال:

أيها الناس، إنني تارك فيكم الثقلين: الثقل الأكبر كتاب الله عزّ و جلّ، طرف بيد الله تعالى و طرف بأيديكم فتمسّوا به، و الثقل الأصغر عترتي أهل بيتي، فإنّه قد نبأني اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض كإصبعي هاتين- و جمع بين سبأتيه- و لا أقول كهاتين- و جمع بين سبأتيه و الوسطى- فتفضل هذه على هذه.

قال مصنف كتاب «النشر و الطي»:

فاجتمع قوم و قالوا: يريد محمد صلى الله عليه و آله أن يجعل الإمامه في أهل بيته، فخرج منهم أربعة و دخلوا إلى مكّه، و دخلوا الكعبه، و كتبوا فيما بينهم: إن أمات الله محمدا أو قتل لا يردّ هذا الأمر في أهل بيته.

فأنزل الله تعالى: أَمْ أُرْمُوا أَمْراً فَإِنَّا مُبْرِمُونَ* أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَ نَجْوَاهُمْ بَلَى وَ رُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ (١).

أقول: فانظر هذا التدرّيج من النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالتَّلَطُّفِ مِنَ اللهِ تَعَالَى فِي نَصِّهِ عَلَى مَوْلَانَا عَلِيِّ صَلَوَاتِ اللهِ عَلَيْهِ: فَأَوَّلُ أَمْرِهِ بِالْمَدِينَةِ.

قال سبحانه: وَ أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُهَاجِرِينَ فَنَصَّ عَلَى أَنَّ الْأَقْرَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوْلَىٰ بِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُهَاجِرِينَ، فَعَزَلَ جَلَّ جَلَالُهُ عَنْ هَذِهِ الْوَلَايَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُهَاجِرِينَ، وَ خَصَّ بِهَا أَوْلَى الْأَرْحَامِ مِنْ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ.

ثمّ انظر كيف نزل جبرئيل بعد خروجه إلى مكّة بالتعيين على عليّ (١) عليه السلام.

فلَمَّا رَاجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ أَشْفَقَ عَلَى قَوْمِهِ مِنْ حَسَدِهِمْ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ عَادَ اللهُ جَلَّ جَلَالُهُ وَ أَنْزَلَ: «إِنَّمَا وَلِيكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ».

و كشف عن عليّ عليه السلام بذلك الوصف.

ثمّ انظر كيف مال النبيّ إلى التوطئة بذكر أهل بيته بمنى.

ثمّ عاد ذكرهم في مسجد الخيف.

ثمّ ذكر صاحب كتاب «النشر و الطيّ»:

توجّههم إلى المدينة و مراجعته رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعْدَ مَرِّهِ لَلَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ، وَ مَا تَكَرَّرَ مِنَ اللهِ تَعَالَى إِلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي وِلَايَةِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ قَالَ حَظِيْفُهُ: وَ أَذِنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالرَّحِيلِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ، فَارْتَحَلْنَا.

ثمّ قال صاحب كتاب «النشر و الطيّ»:

فنزل جبرئيل على النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِضِجْنَانَ (٢) فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِإِعْلَانِ عَلِيِّ.

ثمّ قال صاحب الكتاب: فخرج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى نَزَلَ الْجَحْفَةَ؛ فَلَمَّا نَزَلَ الْقَوْمُ وَ أَخَذُوا مَنَازِلَهُمْ، أَتَاهُ جِبْرَائِيلُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ بِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ:

١- «في عليّ» خ ل.

٢- ضجنان- بالتحريك، و نونين- قال أبو منصور: لم أسمع فيه شيئاً مستعملاً غير جبل بناحية تهامة يقال له ضجنان ... و قيل: جبيل على بريد من مكّة ... و لضجنان حديث في حديث الإسراء ... معجم البلدان: ٣/ ٤٥٣.

يا ربَّ إنَّ قومي حدِيثوا عهد بالجاهليَّة فمتى أفعل هذا يقولوا: فعل بابن عمِّه.

أقول:

و زاد في الجحفة أبو سعد مسعود بن ناصر السجستاني في كتاب «الدرايه» فقال بإسناده عن عدِّه طرق إلى عبد الله بن عباس، قال:

لَمَّا خرج النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله في حَجِّه الوداع فنزل الجحفة، أتاه جبرئيل فأمره أن يقوم بعلي عليه السلام، قال: أ لستم تزعمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: بلى يا رسول الله.

قال صَلَّى اللهُ عليه وآله: «فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و أحب من أحبَّه، و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره، و أعن من أعانه».

قال ابن عباس: وجبت و الله (١) في أعناق الناس.

أقول:

و سار النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله من الجحفة.

قال مسعود السجستاني في كتاب «الدرايه»:

بإسناده إلى عبد الله بن عباس أيضا، قال:

امر رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله أن يبلغ ولاية علي عليه السلام فأنزل الله تعالى:

يا أَيُّهَا الرِّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ.

[بيان و توجيه]

يقول رضی الدین و كن الاسلام أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد الطاوس أمده الله بعناياته و أيدّه بكراماته:

اعلم أنّ موسى نبی الله راجع الله تعالى في إبلاغ رسالته، و قال في مراجعته:

إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ (٢) و إنّما كان قتل نفسا واحده.

١- فى م: كذا و اللّٰه.

٢- القصص: ٣٣.

و أما عليّ بن أبي طالب عليه السلام فإنه كان قد قتل من قريش و غيرهم من القبائل قتلى كلّ واحد منهم يحتمل مراجعته النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَلَّه جَلَّ جلاله في تأخير ولايه مولانا عليّ عليه السلام و ترك إظهار عظيم فضله و شرف محلّه، و كان النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شفيقا على امته كما وصفه الله جلّ جلاله، فأشفق عليهم من الامتحان بإظهار ولايه عليّ عليه السلام في ذلك الأوان.

و يحتمل أن يكون الله عزّ و جلّ أذن للنبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ في مراجعته، ليظهر لامته أنّه ما آثره- لمولانا عليّ عليه السلام- و إنّما الله جلّ جلاله آثره كما قال:

وَ مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ (١).

قال صاحب كتاب «النشر و الطّي» في تمام حديثه ما هذا لفظه:

فهبط جبرئيل عليه السلام فقال اقرأ:

«يا أيها الرّسول بلّغ ما انزل إليك من ربّك» الآية؛ و قد بلغنا غدير خمّ في وقت لو طرح اللحم فيه على الأرض لا نشوى، و انتهى إلينا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فنأدى: الصلاة جامعه.

و لقد كان أمر عليّ عليه السلام أعظم عند الله ممّا يقدر، فدعا المقداد و سلمان و أبا ذر و عمّارا فأمرهم أن يعمدوا إلى أصل شجرتين فيقوموا (٢) ما تحتها فكسحوه؛ و أمرهم أن يضعوا الحجارة بعضها على بعض كقامه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

و أمر بثوب فطرح عليه؛ ثمّ صعد النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ المنبر ينظر يمنة و يسره، و ينتظر اجتماع الناس إليه، فلمّا اجتمعوا قال:

الحمد لله الذي علا (٣) في توّحده، و دنا في تفزّده ... (٤) - إلى أن قال:-

١- النجم: ٣ و ٤.

٢- في م: فنقبوا.

٣- «علا فقهر» خ ل.

٤- نقلناه إلى باب خطبه النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يوم الغدير.

فصل:

وَأَمَّا مَا رَوَاهُ مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرِ السَّجِسْتَانِيِّ فِي صِفَةِ نَصِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى مَوْلَانَا عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْوَلَايَةِ، فَإِنَّهُ مَجْلَدٌ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِينَ كِتَابًا.

وَأَمَّا الَّذِي ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ صَاحِبُ التَّارِيخِ فِي ذَلِكَ فَإِنَّهُ مَجْلُدٌ، وَكَذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عَقْدَةَ، وَغَيْرُهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَاهْلِ الرِّوَايَاتِ فَإِنَّهَا عَدَّةٌ مَجْلُدَاتٌ.

فصل:

وَأَمَّا مَا جَرَى مِنْ إِظْهَارِ بَعْضِ مَنْ حَضَرَ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ لِكِرَاهِهِ نَصِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى مَوْلَانَا عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَدْ ذَكَرَ الثَّعْلَبِيُّ فِي «تَفْسِيرِهِ»:

إِنَّ النَّاسَ تَنَحَّوْا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآمَرُوا عَلِيًّا فَجَمَعَهُمْ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَامَ وَهُوَ مَتَوَسِّدٌ عَلَى يَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ؛ ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ قَدْ كَرِهَتْ تَخَلُّفَكُمْ عَنِّي حَتَّى خَيْلٌ إِلَيَّ أَنَّهُ لَيْسَ شَجْرُهُ أَبْغَضَ [إِلَيْكُمْ] مِنْ شَجْرِهِ تَلِينِي.

ثُمَّ قَالَ: لَكِنْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ مَنِّي بِمَنْزِلَتِي مِنْهُ، فَفَرْضِي اللَّهُ عَنْهُ كَمَا أَنَا رَاضٍ عَنْهُ، فَإِنَّهُ لَا يَخْتَارُ عَلِيَّ قَرِيبِي وَمُحِبَّتِي شَيْئًا.

ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ:

«مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ».

قَالَ: فَابْتَدَرَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَبْكُونَ وَيَتَضَرَّعُونَ وَيَقُولُونَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا تَنَحَّيْنَا عَنْكَ إِلَّا كِرَاهِيَّتَهُ أَنْ نَثْقَلَ عَلَيْكَ، فَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَخَطِ رَسُولِهِ.

فَفَرْضِي رَسُولُ اللَّهِ عَنْهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ. (١)

١- «أقول: روى السيد في الطرائف [٣٤]، و ابن بطريق في العمدة [٥٣] عن ابن المغازلي بإسناده إلى جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله نزل بهم، فتنحى الناس عنه، فأمر علياً فجمعهم، إلى آخر الخبر» منه ره.

فصل:

و قال مصنف كتاب «النشر و الطي»:

قال أبو سعيد الخدرى: فلم ننصرف حتى نزلت هذه الآية:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِيناً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: الحمد لله على كمال الدين و تمام النعمة و رضا الرب برسالتى و ولايه على بن أبى طالب؛ و نزلت: الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ الْآيَةَ.

قال صاحب الكتاب:

فقال الصادق عليه السلام: يئس الكفره و طمع الظلمه.

قلت أنا: و قال مسلم فى «صحيحه» بإسناده إلى طارق بن شهاب، قال:

قالت اليهود لعمر: لو علينا معشر اليهود نزلت هذه الآية:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِيناً نَعْلَمُ الْيَوْمَ الْعَمْدَى أَنْزَلَتْ فِيهِ، لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيداً.

و روى نزول هذه يوم الغدير جماعه من المخالفين، ذكرناهم فى «الطرائف».

فصل:

و قال مصنف كتاب «النشر و الطي»:

و روى أن الله تعالى عرض علينا على الأعداء يوم الابتهاال فرجعوا عن العداوه؛ و عرضه على الأولياء يوم الغدير، فصاروا أعداء فشتان ما بينهما! و روى أبو سعيد السمان بإسناده:

إِنَّ إبليس أتى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فى صوره شيخ حسن السمى، فقال:

يا محمد! ما أقل من يبائعك على ما تقول فى ابن عمك على؟! فأنزل الله:

وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيْقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.

فاجتمع جماعه من المنافقين الذين نكثوا عهده، فقالوا:

قد قال محمّد بالأمس في مسجد الخيف ما قال، و قال ها هنا ما قال، فإن رجع إلى المدينة يأخذ البيعه له، و الرأى أن نقتل محمّدا قبل أن يدخل المدينة.

فلما كان في تلك الليله قعد له صلّى الله عليه و آله أربعة عشر رجلا في العقبه ليقتلوه- و هى عقبه بين الجحفه و الأبواء- فقعد سبعة عن يمين العقبه، و سبعة عن يسارها لينفروا ناقتة، فلما أمسى رسول الله صلّى الله عليه و آله صلّى و ارتحل، و تقدّم أصحابه، و كان على ناقة ناجيه (١)؛ فلما صعد العقبه ناداه جبرئيل: يا محمّد! إن فلانا و فلانا و سماءهم كلهم؛ و ذكر صاحب الكتاب أسماء القوم المشار إليهم ثم قال:

قال جبرئيل: يا محمّد! هؤلاء قد قعدوا لك في العقبه ليغتالوك (٢)؛ فنظر رسول الله صلّى الله عليه و آله إلى من خلفه، فقال: من هذا خلفي؟

فقال حذيفه بن اليمان: أنا حذيفه يا رسول الله.

قال صلّى الله عليه و آله: سمعت ما سمعناه؟ قال: نعم.

قال: اكنتم. ثم دنا منهم، فناداهم بأسمائهم و أسماء آبائهم؛ فلما سمعوا نداء رسول الله صلّى الله عليه و آله مروا و دخلوا في غمار الناس و تركوا رواحلهم، و قد كانوا عقلوها داخل العقبه، و لحق الناس برسول الله صلّى الله عليه و آله و انتهى رسول الله صلّى الله عليه و آله إلى رواحلهم فعرّفها.

فلما نزل، قال: ما بال أقوام تحالفوا في الكعبه إن أمات الله محمّدا أو قتل، لا نردّ هذا الأمر إلى أهل بيته، ثم همّوا بما همّوا به، فجاءوا إلى رسول الله صلّى الله عليه و آله يحلفون أنّهم لم يهمّوا بشىء من ذلك! فأنزل الله تبارك و تعالى: يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَ لَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَ هُمُومًا بِمَا لَمْ يَنَالُوا (٣) الآية.

١- «ناقة ناجيه و نجيه: سريعه» منه ره.

٢- «ليقتلوك»، خ ل.

٣- التوبه: ٧٤. (و ذكر بعدها في م فضلا عن الكشاف للزمخشري: ٢ / ٢١٧).

فصل:

و بلغ أمر الحسد لمولانا عليّ عليه السلام على ذلك المقام و الإنعام إلى بعضهم الهلاك و الاصطلام (١)! فروى الحاكم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني في كتاب «دعاء (٢) الهداه إلى أداء حقّ الموالاه» و هو من أعيان رجال الجمهور، فقال:

قرأت على أبي بكر محمّد بن محمّد الصيدلاني فأقرّ به، حدّثكم أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن جعفر الشيباني؛ حدّثنا عبد الرحمن بن الحسين الأسديّ؛ حدّثنا إبراهيم بن الحسين الكسائي، حدّثنا الفضل بن دكين؛ حدّثنا سفيان بن سعيد، حدّثنا منصور بن ربيعيّ، عن حذيفه بن اليمان، قال:

[لَمَّا] (٣) قال رسول الله صلّى الله عليه و آله لعليّ عليه السلام:

«من كنت مولاه، فهذا مولاه»؛ قام النعمان بن المنذر الفهرّي، فقال:

هذا شيء قلته من عندك، أو شيء أمرك به ربّك؟

قال: لا، بل أمرني به ربّي.

فقال: اللهم أنزل علينا حجاره من السماء، فما بلغ رحله حتّى جاءه حجر فأدماه فخرّ ميتاً، فأنزل الله تعالى: سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ.

[أقول] (٤):

و روى هذا الحديث الثعلبيّ في تفسيره للقرآن بأفضل و أكمل من هذه الرواية.

١- اصطلمه: استأصله.

٢- في م: ادعاء، و في الإثبات: دعاء. تصحيف، راجع الذريعة: ١٩٦ / ٨ رقم ٧٦٥.

٣- استظهرناها للزوم السياق.

٤- القائل هو ابن طاوس قدّس الله نفسه الزكيه.

و كذلك رواه صاحب كتاب «النشر و الطي» قال:

لَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِغَدِيرِ خَمٍّ نَادَى النَّاسَ فَاجْتَمَعُوا، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ قَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»؛ فَشَاعَ ذَلِكَ فِي كُلِّ بَلَدٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانَ الْفَهْرِيُّ؛ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى نَاقِهِ لَهُ حَتَّى [أَتَى الْأَبْطَحَ، فَنَزَلَ عَنْ نَاقَتِهِ وَ أَنَاخَهَا وَ عَقَلَهَا، ثُمَّ] أَتَى النَّبِيَّ وَ هُوَ فِي مَلَأٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ:

يَا مُحَمَّدُ! أَمَرْتَنَا عَنِ اللَّهِ أَنْ نَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَبِلْنَاهُ؛ وَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَصَلِّيَ خَمْسًا فَقَبِلْنَاهُ، وَ أَمَرْتَنَا بِالْحَجِّ فَقَبِلْنَاهُ.

ثُمَّ لَمْ تَرْضَ بِذَلِكَ حَتَّى رَفَعْتَ بِضَبْعِ ابْنِ عَمِّكَ فَفَضَّلْتَهُ عَلَيْنَا، وَ قُلْتَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»؛ أ هَذَا شَيْءٌ مِنْ عِنْدِكَ أَمْ مِنَ اللَّهِ؟

فَقَالَ: وَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنَّ هَذَا مِنَ اللَّهِ.

فَوَلَّى الْحَارِثُ يَرِيدَ رَاحِلَتَهُ، وَ هُوَ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مَا يَقُولُهُ مُحَمَّدٌ حَقًّا فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَهُ مِنَ السَّمَاءِ، أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابِ أَلِيمٍ.

فَمَا وَصَلَ إِلَيْهَا حَتَّى رَمَاهُ اللَّهُ بِحِجْرٍ فَسَقَطَ عَلَى هَامَتِهِ وَ خَرَجَ مِنْ دُبُرِهِ، فَقَتَلَهُ. (١)

١- ٤٥٣- ٤٥٩، عنه البحار: ٣٧/ ١٢٦، و إثبات الهداه: ٤/ ٦١- ٦٤. و أورد في كشف المهّم قطعاً منه.

[الفصل الرابع حديث الغدير في مصنفات العلماء الأعلام يعدّ متواتراً]

٤٠٧- الطرائف: قد صنّف العلماء بالأخبار كتباً كثيرة في حديث يوم الغدير ووقائعه في الحروب (١)، و ذكر فضائل اختصّ بها من دون غيره، و تصديق ما قلناه.

و ممّن صنّف تفصيل ما حقّقناه أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانيّ الحافظ المعروف بابن عقده، و هو ثقة عند أرباب المذاهب؛ و جعل ذلك كتاباً محرّراً سمّاه: «حديث الولاية»؛ و ذكر الأخبار عن النبيّ صلّى الله عليه و آله بذلك، و أسماء الرواه من الصحابه، و الكتاب عندي و عليه خطّ الشيخ العالم الرّبانيّ أبي جعفر الطوسيّ، و جماعه من شيوخ الإسلام، لا يخفى صحّحه ما تضمّنه على أهل الأفهام.

و قد أثنى على ابن عقده، الخطيب صاحب «تاريخ بغداد» و زكّاه.

و هذه أسماء من روى عنهم حديث يوم الغدير، و نصّ النبيّ على عليّ عليهما الصلاه و السلام و التحيه و الإكرام بالخلافه، و إظهار ذلك عند الكافه، و منهم من هتأ بذلك:

أبو بكر عبد الله بن عثمان، عمر بن الخطّاب، عثمان بن عفّان، عليّ بن أبي طالب عليه السلام، طلحه بن عبيد الله، الزبير بن العوّام، عبد الرحمن بن عوف، سعد ابن مالك، العبّاس بن عبد المطلب، الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام، الحسين ابن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام، عبد الله بن عبّاس، عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، عبد الله بن مسعود، عمّار بن ياسر، أبو ذر جندب بن جناده الغفاريّ، سلمان الفارسيّ، أسعد بن زراره الأنصاريّ، خزيمه بن ثابت الأنصاريّ، أبو أيّوب خالد ابن زيد الأنصاريّ، سهل بن حنيف الأنصاريّ، حذيفه بن اليمان، عبد الله بن عمر [بن] الخطّاب، البراء بن عازب الأنصاريّ، رفاعه بن رافع، سمره بن جندب، سلمه بن الأكوع الأسلميّ، زيد بن ثابت الأنصاريّ، أبو ليليّ الأنصاريّ، أبو قدامه

١- المراد به أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه.

الأنصاري، سهل بن سعد الأنصاري، عدى بن حاتم الطائي، ثابت بن زيد بن وديعه، كعب بن عجرة الأنصاري، أبو الهيثم بن التيهان الأنصاري، هاشم بن عتبة ابن أبي وقاص الزهري، المقداد بن عمرو الكندي، عمر بن أبي سلمه، عبد الله بن أبي عبد الأسد المخزومي، عمران بن حصين الخزاعي، يزيد بن الخصيب الأسلمي، جبله بن عمرو الأنصاري، أبو هريره الدوسي، أبو برزه نضله بن عبيده (١) الأسلمي، أبو سعيد الخدري، جابر بن عبد الله الأنصاري، حريز بن عبد الله، زيد ابن عبد الله، زيد بن أرقم الأنصاري، أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله، أبو عمره ابن عمرو بن محصن الأنصاري، أنس بن مالك الأنصاري، ناجيه بن عمرو الخزاعي، أبو زينب بن عوف الأنصاري، يعلى بن مزة الثقفي، سعيد بن سعد بن عباده الأنصاري، حذيفه بن اسيد أبو سريجه الغفاري، عمرو بن الحمق الخزاعي، زيد بن حارثة الأنصاري، ثابت بن وديعه الأنصاري، مالك بن حويرث، أبو سليمان جابر بن سمره السوائي، عبد الله بن ثابت الأنصاري، حبشى بن جنادة السلولي، ضميره الأسلمي (٢)، عبد الله بن عازب الأنصاري، عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي، يزيد بن شراحيل الأنصاري، عبد الله بن بشير المازني، النعمان بن العجلان الأنصاري، عبد الرحمن بن يعمر الديلمي، أبو حمزه خادم رسول الله صلى الله عليه وآله، أبو الفضاله الأنصاري، عطيه بن بشير المازني، عامر بن ليلي الغفاري، أبو الطفيل عامر بن واثله الكناني، عبد الرحمن بن عبد رب الأنصاري، حسيان بن ثابت الأنصاري، سعد بن جنادة العوفي، عامر بن عمير النميري، عبد الله بن ياميل، حبه

١- في ع، م، ب: عتبه، تصحيف. (راجع سير أعلام النبلاء: ٣/ ٤٠ رقم ١١) وفيه: أبو برزه الأسلمي صاحب النبي صلى الله عليه وآله و آله، نقله بن عبيد علي الأصح؛ وقيل: نضله بن عمرو؛ وقيل: نضله بن عائذ. نزل البصره، و أقام مده مع معاويه، و قال ابن سعد: شهد فتح مكه.

٢- في ع و ب: الأسدي، تصحيف ظاهرا. قال في تقريب التهذيب: ١/ ٣٧٥ رقم ٣٤: ضميره الأسلمي: والد سعد، صحابي شهد وقعه حنين.

ابن جوين العرنى (١)، عقبه بن عامر الجهنى، أبو ذؤيب الشاعر، أبو شريح الخزاعى، أبو جحيفه وهب بن عبد الله النسوى، أبو امامه الصدى بن عجلان الباهلى، عامر بن ليلي بن جندب بن سفيان الغفلى البجلي، اسامه بن زيد بن حارثه الكلبى، وحشى بن حرب، قيس بن ثابت بن شماس الأنصارى، عبد الرحمن [بن] مدلج (٢)، حبيب بن بديل بن ورقاء الخزاعى؛ فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، عائشه بنت أبي بكر، أم سلمه أم المؤمنين، أم هانئ بنت أبي طالب، فاطمه بنت حمزه بن عبد المطلب، أسماء بنت عميس الخثعمية.

ثم ذكر ابن عقده ثمانيه و عشرين رجلا من الصحابه لم يذكرهم و لم يذكر أسماءهم أيضا.

و قد روى الحديث فى ذلك محمد بن جرير الطبرى «صاحب التاريخ» من خمس و سبعين طريقا، و أفرد له كتابا سماه «كتاب الولاية» (٣).

و رواه أيضا أبو العباس المعروف بابن عقده من مائه و خمس طرق، و أفرد له كتابا سماه «حديث الولاية» و قد تقدم تسميه من روى عنهم.

و ذكر محمّد بن الحسن الطوسى فى كتاب «الاقتصاد» و غيره، أنه قد روى خبر الغدير غير المذكورين من مائه و خمس و عشرين طريقا.

١- فى ع: حنه بن حرب العرى، و فى ب: حنه بن حرمه العرنى، و ما أثبتناه هو الصحيح، كما فى اسد الغابه: ١ / ٣٦٧. و قال فيه: إنه كان من أصحاب على عليه السلام، ذكره أبو العباس بن عقده فى الصحابه، و روى عن يعقوب بن يوسف بن زياد، و أحمد بن الحسين بن عبد الملك، قالوا: أخبرنا نصر بن مزاحم، أخبرنا عبد الملك بن مسلم الملائى، عن أبيه، عن حنه بن جوين العرنى البجلي، قال: لما كان يوم غدیر خم دعا النبى صلى الله عليه وآله الصلاة جامعها نصف النهار، قال: فحمد الله و أتى عليه ثم قال: أ تعلمون أنى أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: نعم. قال: «فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه». و أخذ بيد على حتى رفعها حتى نظرت إلى آباطهما.

٢- فى ع، م: مديح، و هو تصحيف. عدّه فى اسد الغابه: ٣ / ٣٢١ ممن كتم الحديث عند مناشده على عليه السلام.

٣- فى م: حديث الولاية.

و رواه أيضا أحمد بن حنبل في «مسنده» أكثر من خمسة عشر طريقا.

و رواه الفقيه ابن المغازلي الشافعي، في كتابه [أكثر] من اثني عشر طريقا.

قال ابن المغازلي الشافعي بعد رواياته لخبر يوم الغدير:

هذا حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وقد روى حديث غدیر خمّ نحو مائه نفس، منهم العشرة (١) و هو حديث ثابت لا أعرف له علّه؛ تفرد علي عليه السلام بهذه الفضيله لم يشركه فيها أحد.

هذا لفظ ابن المغازلي. (٢)

٤٠٨- [مناقب ابن شهر آشوب:] و العلماء مطبقون على قبول هذا الخبر، و إنما وقع الخلاف في تأويله.

ذكره محمد بن إسحاق، و أحمد البلاذري، و مسلم بن الحجاج، و أبو نعيم الأصفهاني، و أبو الحسن الدارقطني، و أبو بكر بن مردويه، و ابن شاهين، و أبو بكر الباقلائي، و أبو المعالي الجويني، و أبو إسحاق الثعلبي، و أبو سعيد الخركوشي و أبو المظفر السمعاني، و أبو بكر بن شيبه، و علي بن الجعد، و شعبه، و الأعمش و ابن عياش، و ابن التلاج، و الشعبي، و الزهري، و الأقيشي (٣)، و ابن البيع، و ابن ماجه، و ابن عبد ربّه، و اللالكائي (٤)، و أبو يعلى الموصلي من عدّه طرق، و أحمد بن حنبل من أربعين طريقا، و ابن بطّه من ثلاث و عشرين طريقا.

و ابن جرير الطبري من نيف و سبعين طريقا في كتاب «الولايه»، و أبو العباس بن عقده من مائه و خمس طرق، و ابو بكر الجعابي من مائه و خمس و عشرين طريقا.

و قد صنّف علي بن هلال المهلب كتاب «الغدیر»، و أحمد بن محمد بن سعيد كتاب «من روى غدیر خمّ»، و مسعود الشجري كتابا فيه رواه هذا الخبر و طرقه. (٥)

١- أي العشرة المبشّره.

٢- ١٣٩، عنه البحار: ٣٧ / ١٨١ ح ٦٨. ابن المغازلي: ٢٧ ح ٣٩، عنه الإحراق: ١٦ / ٥٨٠. و أورده في كشف المهمّ.

٣- قال في القاموس (٢ / ٢٨٥): أقليش - بالضم - بلد بالأندلس.

٤- هو أبو القاسم هبه الله بن الحسن الطبري.

٥- ٢ / ٢٢٨، عنه البحار: ٣٧ / ١٥٧ ضمن ح ٤٠.

استدراك أجمعت كتب الخاصه و العامه على تواتر حديث النبأ العظيم و الولايه الكبرى فى غدیر خم، و شهرته و تواصل حلقات أسانيده من حجه الوداع إلى وقتنا الحاضر.

و قد أفاضت فى ذلك كتب السنن و المسانيد و الصحاح، و لو أتينا على ذكر جميع مصادره و أسانيده و رواته، لطل بنا المقام. و لعمرى فهل بعد هذا لمنصف أن يشكك و يرتاب فى حديث متواتر بمعناه بل و حتى فى لفظه من علماء الفريقين.

ترى فأى حديث عن رسول الله صلى الله عليه و آله يعدّ متواترا كحديث الغدير؟! و قد رواه أحمد بن حنبل من أربعين طريقا.

و ابن جرير الطبري من نيف و سبعين طريقا.

و الجزري المقرئ، من ثمانين طريقا.

و ابن عقده من مائه و خمسه طرق.

و أبو سعيد السجستاني، من مائه و عشرين طريقا.

و أبو بكر الجعابي، من مائه و خمسه و عشرين طريقا.

و الحافظ أبو العلاء العطار الهمداني، بمائتين و خمسين طريقا.

و فى تعليق «هدايه العقول» (١) عن الأمير محمد اليمنى (٢):

إنّ له مائه و خمسين طريقا، و غيرهم كثير.

و لم يكتف فطاحل الآثار و حفظه الأخبار بنقل هذا الحديث الشريف فى مواضع متفرقة من كتبهم و تأليفهم، بل بلغ بهم الاهتمام أن قاموا بتأليف كتب خاصه به، دونوا فيها ما انتهى إليهم من أسانيده، و ضبطوا ما صحّ لديهم من طرقه.

١- هدايه العقول: ٣٠.

٢- هو أحد شعراء الغدير فى القرن الثانى عشر.

و إليك عزيزى القارئ بعضا ممن اعترف و صرح بتواتره:

- ١- العلامة الشيخ جلال الدين السيوطى فى «الفوائد المتكاثرة»، و فى «الأزهار المتناثره فى الأخبار المتواتره».
- ٢- العلامة الجزرى فى «أسنى المطالب».
- ٣- العلامة جمال الدين النيسابورى فى «الأربعين».
- ٤- العلامة الشيخ ضياء الدين صالح المقبلى فى كتاب «الأبحاث المسدده فى الفنون المتعدده».
- ٥- العلامة الشيخ ابن كثير الشامى فى «تأريخه»، عند ترجمه محمّد بن جرير الطبرى.
- ٦- العلامة السيّد محمّد بن إسماعيل الأمير فى كتاب «الروضه النديه فى شرح التحفه العلويّه».
- ٧- الميرزا مخدوم بن مير عبد الباقي الشريفى الحنفى فى كتاب «نواقض الروافض».
- ٨- القاضى سناء الله الهندى فى كتابه «السيف المسلول».
- ٩- شمس الدين التركمانى الذهبى.
- ١٠- العلامة أبو القاسم عبيد الله الحسكانى فى «دعاء الهداه إلى أداء حقّ الموالاه».
- ١١- المولوى محمّد ميبين الهندى فى كتابه «وسيله النجاه». (١)

(٤٠٩) كشف المهمّ فى طريق خبر غدیر خمّ:

و العجب من سادات العامه و كبرائهم و أتباعهم من روايتهم لخبر غدیر خمّ من طرقهم و روايه غيرهم برجال من أعيان الصحابه الذين لا يشكّ فى أخبارهم؛

و رواه التابعون عنهم، و المصنّفون من المشايخ المعتبرين عندهم و عند غيرهم بروايات زادت على عدد التواتر، فإنّ منتهى القول في عدد التواتر - على القول في حصره في عدد - أنّ عدّه رواته كعدّه أصحاب بدر ثلاثمائة و ثلاثه عشر.

و قد عرفت ممّا ذكرناه سابقا من ذكر الطرق و الرواه ممّا يزيد على ذلك بأضعاف مضاعفه، و المحقّقون من العلماء لم يحصروا رواته في عدد، بل الخبر المتواتر المفيد للعلم - ضروره أو اكتسابا على الخلاف بين العلماء على ما نقله جماعه - يؤمّن تواطئهم على الكذب و لا - يشترط عدالتهم، و لا - ريب أنّ نقله خبر غدیر خمّ بأخبار بعضهم يحصل الأمن من تواطئهم على الكذب، فكيف؟! و تواتر العامّه و الخاصّه على نقله لا ينكره إلّا مكابر.

و العجب من العامّه المخالفين أنّ مسأله الإمامه عندهم من الفروع لا يشترط القطع في طريقها، بل تكفى الإماره المفيده للظنّ؛ بل يكفى في مثلها الخبر الواحد، كما يثبتون الأحكام بخبر أبى هريره، و عائشه، و أنس، و عبد الله بن عمر؛ بل الفروع عندهم تؤخذ بالقياس و الاستحسان بما ليس فيها نصّ من صاحب الشرع، فكيف لا تثبت الإمامه لعلّي بن أبى طالب عليه السلام بما ثبت به العلم الضرورى من الأخبار المتواترات!؟

و ما هذا من المخالفين إلّا نصب و عداوه لعلّي و أولاده الأئمه عليهم السلام، و سيعلم الذين ظلموا أنّ منقلب ينقلبون.

الفصل الخامس إن طرق حديث الغدير تزيد على حد التواتر

(٤١٠) صحيفه الإمام الرضا عليه السلام:

بإسناده، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه [و اخذل من خذله] و انصر من نصره». (١)

١- ح ١٠٩، عنه البحار: ٢٢٢ / ٣٧ ح ٩١، و عن بشاره المصطفى: ١٢٥. و رواه الحافظ العاصمى فى زين الفتى فى تفسير سوره هل أتى. لا ريب أن حديث النبأ العظيم فى غدير خمّ هو حديث الولايه الكبرى، و حديث إكمال الدين و إتمام النعمه و رضى الربّ على ما نزل به القرآن المجيد، و قد تواترت به سنّه خاتم النبيّين صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ و تواصلت حلقات أسانيد من حجّه الوداع إلى وقتنا هذا. فقد قال البدخشى فى البدايه و النهايه: ٢١٤ / ٥: و صدر الحديث متواترا، أتقن أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قاله، أى: «من كنت مولاه فعلى مولاه». و أمّا «اللهم وال من والاه» فزياده قويّه الإسناد. و فى مناقب الشافعى: ١٠٨: ذكر محمّد بن جرير الطبري - صاحب التاريخ - حديث يوم الغدير و طرقه من خمسه و تسعين طريقا، و أفرد له كتابا سمّاه «كتاب الولايه». و هكذا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده، خبر يوم الغدير، و أفرد له كتابا من مائه و خمسين طريقا. و هذا الخبر قد تجاوز حدّ التواتر، فلا يوجد خبر قطّ نقل من طرق كهذه الطرق، فيجب أن يكون طريقا مهيعا، و أصلا منيعا. و نفحات اللاهوت: ٢٨: ... و روايته فى عدّه من مصنّفات أهل السنّه، بحيث يبلغ الدرجه المتواتره، و يفيد اليقين. و ينباع المودّه: ٢٨١: رواه عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثلاثون صحابيا، و أنّ كثيرا من طرقه صحيح، أو حسن. و نقد عين الميزان: ٢٢: روى النسائي فى «الخصائص» بما نيف على عشرين طريقا؛ و قد روى مسلم حديث الغدير، و رواه ابن عبد البرّ فى «الإستيعاب» و هذا نصّه: روى بريده، و أبو هريره، و جابر، و البراء بن عازب، و زيد بن أرقم، كلّ واحد منهم عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أنّه قال يوم غدير خمّ: «من كنت ...». و رواه أحمد بن حنبل بعدّه طرق، و أبو نعيم، و القاضى فى الشفاء، و كلّ كبراء العلم و ثقات المحدّثين. ثمّ عدّ من روى هذا الحديث الشريف من علماء السنّه. تاريخ آل محمّد: ٤٨: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «من كنت مولاه فهذا على مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه». اعترف به عموم أهل الاسلام من العامّه و الخاصّه. منهج الوصول إلى اصطلاح آل الرسول: ٩٢: قال الحاكم أبو سعيد: حديث الموالاه و غدير خمّ، قد رواه جماعه من الصحابه بحيث تكاثر نقله إلى أن بلغ حدّ التواتر. أرجح المطالب: قال ميرزا محمّد خان فى «نزل الأبرار» بعد ذكر حديث الغدير: هذا حديث صحيح مشهور، لم يتكلم فى صحته إلّا متعصّب جاحد لا اعتبار بقوله. قال شمس الدين محمّد بن محمّد الجزرى صاحب «الحصن الحصين» فى «أسنى المطالب» فى ذكر حديث الغدير: و لا عبره بمن حاول تضعيفه ممّن لا اطلاع له فى هذا العلم. قال الذهبى فى «تذكرة الحفاظ»: و أمّا حديث: «من كنت مولاه فعلى مولاه» فله طرق جيده، و قد أفردت ذلك أيضا. قال الملاء على القارى فى «المرقاه»: إنّ هذا حديث صحيح لا مرية فيه، بل بعض الحفاظ عدّه متواترا. قال جمال الدين عطاء الله بن فضل الله بن عبد الرحمن الشيرازى النيسابورى فى «الأربعين»: هذا الحديث متواتر عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، رواه جمع كثير و جمّ غفير من الصحابه. قال العلّامة ضياء الدين صالح بن المهديّ المقبلى فى كتابه المسمّى «الأبحاث المسدده فى الفنون المتعدده»: و من هذه ما ورد فى حقّ علىّ أنّه فى الجنّه، و هو على حدّ ذاته متواتر معنى. و أشهر روايه: حديث «من كنت مولاه فعلى

مولاه». قال عبد الرؤوف المناوي في «التيسير»: «من كنت مولاه فعلي مولاه». أخرجه أحمد وغيره، ورجال أحمد ثقات، بل قال المؤلف: حديث متواتر؛ وهذا ما ذكره علي بن أحمد بن نور الدين محمد بن إبراهيم العزيزي في «السراج المنير» قال: وهذا الحديث أخرجه السيوطي في «الفوائد المتكاثرة في الأخبار المتواترة» وفي «الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة». وعلي التقي في «مختصر قطف الأزهار». ومنه: ١٨٥، قال: نقل عن ابن عقده في كتاب «الموالاه» أسماء رواها من الصحابة نحو مائه فصاعداً، وأسماء المخزجين نحو مائه وخمس وأربعين. إنسان العيون في سيره الأمين والمأمون: هذا حديث صحيح، ورد بأسانيد صحاح و حسان، ولا التفات بمن قده في صحته، كأبي داود، وأبي حاتم الرازي. قال أحمد بن محمد بن محمد العاصمي في «زين الفتى»: هذا الحديث تلقته الأئمة بالقبول، وهو موافق الأصول. قال الحافظ محمود بن محمد بن علي الشيخاني القادري المدني في «الصراف السوي»: قال الحافظ الذهبي: هذا حديث حسن، اتفق على ما ذكرنا جمهور أهل السنه والجماعه. قال الحافظ أبو القاسم الفضل بن محمد: هذا حديث صح عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وقد روى عنه نحو مائه نفس منهم العشره، وهو ثابت لا أعرف له عله، تفرّد علي عليه السلام بهذه الفضيله لم يشركه أحد، أخرجه الفقيه ابن المغازلي في «المناقب». قال ابن حجر في «الصواعق المحرقة»: حديث «من كنت مولاه»، أخرجه الترمذي والنسائي، وهو كثير الطرق جداً، وقد استوعبها ابن عقده في كتاب مفرد، وكثير من أسانيد هذا صحاح و حسان، عنه ينابيع الموده: ٢٧٤ (مثله). قال الشيخ عبد الحق في «اللمعات»: هذا حديث صحيح لا مريه فيه، وقد أخرجه جماعه كالترمذي والنسائي وأحمد، وطرقه كثيره جداً، رواه ستّه عشر صحابياً. وفي روايه أحمد: إنه سمعه من النبي صلى الله عليه وآله ثلاثون صحابياً وشهدوا به لعلي عليه السلام أيام خلافته، وكثير من أسانيد صحاح و حسان. قال ميرزا مخدوم بن مير عبد الباقي في «نواقض الروافض»: فإن تسألني عن حديث الغدير المتواتر، أذكر لك الملخص الذي ذكره مفيدهم: قال محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير اليماني الصنعاني في كتاب «الروضه النديه»: و حديث الغدير متواتر عند أكثر أئمه الحديث. قال محمد صدر عالم في «معارج العلي»: ثم اعلم أنّ حديث الموالاه متواتر عند السيوطي، كما ذكره في «قطف الأزهار». وسيله المال: ١١٧. روى قوله: «من كنت مولاه فعلي مولاه» عن أم سلمه، وفي ص ١١٩، عن أبي الطفيل، عن سبعة عشر رجلاً. وفي ص ١٢٠ عن زيد بن أرقم، وعن زياد بن أبي زياد، عن اثني عشر بدرياً. مناقب علي عليه السلام: ٥٢: «من كنت مولاه فعلي مولاه». رواه أكثر من خمسه و ثلاثين صحابياً، وطرقه نيف وأربعون. قال الطحاوي: هذا حديث صحيح الإسناد. قال الذهبي [بعد أن] صحح كثيرا من طرقه: أقول: بل هو متواتر. و رواه في ص ٥١: عن سعد بن أبي وقاص، و سمره بن جندب، و بريده. وفي ص ٣٧ عن عمر، وفي ص ٣٨ عن ابن عباس. تعليقات علي تذكره القرطبي: ٨٦: حديث غدير خمّ: وهو مكان نزل به رسول الله صلى الله عليه وآله [بعد] مرجعه من حجه الوداع، و معه الصحابه فجمعهم و سألهم: أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ ثلاثاً، قالوا: بلى. فأخذ بيد علي، و قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه». فقال له عمر: هنيئاً لك يا أبا الحسن! أصبحت ولي كل مؤمن و مؤمنه. وهذا حديث متواتر له أكثر من سبعين طريقاً في السنن و المسانيد و الصحاح؛ جمعها الحافظ أبو العباس ابن عقده في كتاب اسمه كتاب «الموالاه». قال الحافظ ابن حجر: و أغلب أسانيد جَيِّده. نظم المتناثر في الحديث المتواتر: ١٢٤. و في روايه لأحمد: إنه سمعه من النبي صلى الله عليه وآله ثلاثون صحابياً، و شهدوا به لعلي أيام خلافته، و ممّن صرّح بتواتره أيضاً: المناوي في التيسير: نقلاً عن السيوطي، و شارح المواهب اللدنيه. و في الصفوه للمناوي: قال الحافظ ابن حجر: حديث «من كنت مولاه فعلي مولاه». أخرجه الترمذي والنسائي، وهو كثير الطرق جداً، وقد استوعبها ابن عقده في مؤلف مفرد، و أكثر أسانيداً صحيحاً أو حسن. البيان و التعريف: ٢ / ٢٣٠: قوله صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعلي مولاه» أخرجه أحمد و مسلم، عن البراء بن عازب. و أخرجه أحمد أيضاً، عن بريده بن الحصيب. و أخرجه الترمذي و النسائي و الضياء المقدسي، عن زيد بن أرقم. قال الهيثمي: رجال أحمد ثقات. و قال في موضع آخر: رجاله

رجال الصحيح. وقال السيوطي: حديث متواتر. أرجح المطالب: ٤٤٨ و ص ٥٧١: بإسناده عن فاطمه بنت النبي، عن النبي صلى الله عليه وآله: يوم غدیر خم «من كنت مولاه فعليّ مولاه». وأخرجه الحافظ أبو موسى المديني في كتابه «المسلسل بالأسماء». تهذيب التهذيب: ٣٣٩ / ٧: وذكر حديث الموالاه عن نفر سَمَاهم فقط. وقد جمعه ابن جرير الطبري في مؤلف فيه أضعاف من ذكر و صححه، واعتنى بجمع طرقه أبو العباس ابن عقده، فأخرجه من حديث سبعين صحابيًا أو أكثر. ينابيع المودّة: ٣٦: حكى العلامة عليّ بن موسى، و عليّ بن محمد أبي المعالي الجويني الملقّب بإمام الحرمين - استاذ أبي حامد الغزالي - يتعجب و يقول: رأيت مجلدا في بغداد في يد صحّاف فيه روايات خبر غدیر خم مكتوبا عليه «المجلد الثامن والعشرون» من طرق قوله صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» و يتلوه «المجلد التاسع والعشرون». وقال أيضا: رواه الأئمة من أهل البيت، عن آبائهم، عن جدّهم أمير المؤمنين عليّ عليهم السلام؛ و عن جابر، و أبي ذرّ، و أبي سعيد الخدريّ رضی الله عنهم. المناقب: أخرج محمد بن جرير الطبري - صاحب التأريخ - خبر غدیر خم من خمسهو سبعين طريقا، و أفرد له كتابا سمّاه «كتاب الولاية». الكاف الشاف: ٩٥: وقد أخرجه - حديث الغدير - النسائي، و ابن أبي شيبه، و ابن حبان، و الحاكم من روايه الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن الطفيل، عن زيد بن أرقم، و فيه هذا اللفظ: و رواه النسائي أيضا من روايه شريك، قلت لأبي إسحاق: أسمعت البراء يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم غدیر خم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه؟» قال: نعم. و أخرجه ابن أبي شيبه و أبو يعلى و البرّاز من وجه آخر، عن شريك، عن إدريس بن يزيد الأشدري، عن أبيه، عن أبي هريره؛ و تابعه عكرمه بن إبراهيم، عن إدريس، عن الطبراني. ثم روى الحديث عن عمير بن سعيد، و عن طلحه، و عن جابر، و عن أبي سالم، و عن أنس، و عن ابن عمر، و عن عائشه بنت سعد. ثم قال: و جمع ابن عقده طرق حديث غدیر خم، فأخرجه من روايه جماعه آخرين من الصحابه مع هؤلاء ... إسعاف الراغبين: ٢٦١: قال صلى الله عليه وآله يوم غدیر خم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و أحب من أحبّه و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله، و أدر الحقّ معه حيث دار». رواه عن النبي صلى الله عليه وآله ثلاثة وثلاثون صحابيًا، و كثير من طرقه صحيح أو حسن. مفتاح النجا: ٥٨: عن الترمذي و الحاكم، عن زيد بن أرقم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» ثم قال: هذا حديث صحيح مشهور، نصّ الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ الترمذانيّ الفارقيّ ثمّ الدمشقيّ عليّ كثير من طرقه بالصّحّه، و هو كثير الطرق جدّا، و قد استوعبها الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفيّ المعروف بابن عقده في كتاب مفرد. ترجمه الإمام عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق: ٥ / ٢ - ٢٢٥: روى قوله صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» بخمسه أسانيد، عن عليّ في ص ٢٥ - ٢٨ ح ٥٢٣ - ٥٢٧. و رواه بثلاثة أسانيد، عن أبي أيوب الأنصاري في ص ٢٨ و ٢٩ ح ٥٢٩ - ٥٣١. و رواه بسنده، عن عمرو ذي مرّ، عن عليّ عليه السلام في ص ٣٠ ح ٥٣٢. و رواه باثني عشر سندا، عن زيد بن أرقم في ص ٣٥ - ٤٥ ح ٥٣٣ - ٥٤٤. و رواه بسنده عن حذيفه بن اسيد الغفاري في ص ٤٥ ح ٥٤٥. و رواه بسنه أسانيد، عن البراء بن عازب في ص ٤٧ - ٥٢ ح ٥٤٦ - ٥٥١. و رواه بسنده عن سعد بن أبي وقاص في ص ٥٣ ح ٥٥٢. و رواه بسنده، عن طلحه بن عبيد الله في ص ٥٨ ح ٥٥٣. و رواه بسنده عن عبد الله بن مسعود في ص ٥٨ ح ٥٥٤. و رواه بثمانيه أسانيد، عن جابر بن عبد الله في ص ٥٩ - ٦٥ ح ٥٥٥ - ٥٦٢. و رواه بسندين عن أبي سعيد الخدري في ص ٦٦ - ٦٩ ح ٥٣٦ - ٥٦٥. و رواه بسنده عن ابن عباس في ص ٦٩ ح ٥٦٥. و رواه بسندين، عن حبش بن جناده في ص ٧٠ و ٧١ ح ٥٦٦ و ٥٦٧. و رواه بسنده، عن سمره بن جندب في ص ٧١ ح ٥٦٨. و رواه بسنده عن شريط بن أنس في ص ٧٢ ح ٥٦٩. و رواه بتسعه أسانيد، عن أبي هريره الدوسي في ص ٧٢ - ٧٨ ح ٥٧٠ - ٥٧٨. و رواه بسنده، عن عمر بن الخطّاب في ص ٧٩ ح ٥٧٩. و رواه بسنده، عن مالك بن الحويرث في ص ٨٠ ح ٥٨٠. و رواه بسنده عن أنس بن مالك في ص ٨١ ح ٥٨١. و رواه بسنده، عن عبد الله بن عمر في ص ٨٣ ح ٥٨٤. و رواه بسنده،

عن جرير بن عبد الله في ص ٨٣ ح ٥٨٥. ورواه بسنده، عن بسطام مولى اسامه بن زيد في ص ٨٤ ح ٥٨٨. وروى بسنده، عن أبي سعيد، نزول قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ فِي عَلِيٍّ يَوْمَ غدير خمّ في ص ٨٦ ح ٥٨٧. وروى نزول قوله تعالى: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ حِينَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»: عن أبي هريره بسندين في ص ٧٦ ح ٥٧٧، و ص ٧٨ ح ٥٧٨؛ وعن أبي سعيد الخدرى في ص ٨٥ ح ٥٨٦. وروى عن أبي هريره بسندين، بعد قول رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» قال عمر: بخّ بخّ لك يا ابن أبي طالب! أصبحت مولاي و مولى كلّ مسلم و مسلمه. في ص ٧٥-٧٨ ح ٥٧٥-٥٧٨. وروى بسنده، عن زيد بن أرقم أنّ عليّاً انشد الناس من سمع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». فقام سته عشر رجلا فشهدوا بذلك، و منهم زيد بن أرقم نفسه، في ص ٥ ح ٥٠١. رواه بسندين، عن أبي الطفيل، في أحدهما: شهد بذلك ناس من الناس. و في آخر: ثلاثون من الناس في ص ٦-٨ ح ٥٠٢ و ٥٠٣. ورواه بخمسه أسانيد، عن ابن أبي ليلي، و في بعضها: شهد بذلك اثنا عشر بدريّاً. و في أحدها: اثنا عشر رجلا، و في آخر: بضعه عشر رجلا في ص ٨-١٣ ح ٥٠٤-٥٠٨ ورواه بأربعة أسانيد، عن عمير بن سعيد، و فيه شهد بذلك اثنا عشر رجلا، في ص ١٣-١٥ ح ٥٠٩-٥١٢. ورواه بسندين، عن زيد بن يثيع، و سعيد بن وهب، و عمرو ذى مَرّ، في ص ١٨ ح ٥١٣ و ٥١٤، و فيه شهد بذلك ثلاثة عشر رجلا. ورواه بسنده عن سعيد بن وهب و زيد بن يثيع، و فيه شهد بذلك اثنا عشر رجلا، في ص ١٩ ح ٥١٥-٥١٧. ورواه بسنده، عن سعيد بن وهب و عبد خير، و فيه شهد بذلك عنده عدّه من أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ص ٢٠ ح ٥١٨. ورواه بسنده، عن سعيد بن وهب و رياح بن حارث، و فيه شهد بذلك خمسة أو سته في ص ٢١ و ٢٢ ح ٥١٩ و ٥٢٠. ورواه بسندين، عن زياد بن أبي زياد و زاذان، و فيه شهد بذلك اثنا عشر بدريّاً أو ثلاثة عشر رجلا، في ص ٢٤ و ٢٥ ح ٥٢١ و ٥٢٢. ورواه بسنده، عن سعيد بن وهب، و فيه شهد بذلك سته نفر، في ص ٢٨ ح ٥٢٨. كنز العمّال: ٢٠٤/١٢-٢٠٨: روى من طريق الطبراني، عن ابن عمر، و ابن أبي شيبه، عن أبي هريره و اثني عشر من الصحابه. و من طريق أحمد و الطبراني، عن أبي أيوب و جمع من الصحابه. و من طريق الحاكم، عن عليّ و طلحه. و من طريق أحمد و الطبراني، عن عليّ و زيد. و من طريق أبي نعيم في فضائل الصحابه، عن سعد و الخطيب، عن أنس و ابن أرقم و ثلاثين رجلا من الصحابه، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من ولاه، و عاد من عاداه». ورواه بعينه من طريق الطبراني، عن حبشيّ بن جناده. ورواه بعينه من طريق أحمد و ابن حبان في صحيحه و سمويه و الحاكم، عن ابن عيّاس، عن بريده. وروى من طريق المحاملى في أماليه، عن ابن عباس، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «عليّ بن أبي طالب مولى من كنت مولاه». وروى الحديث من طريق أبي نعيم في «فضائل الصحابه» عن زيد بن أرقم و البراء بن عازب. ورواه عن الطبراني، عن جرير. ورواه عن أبي الطفيل عامر بن واثله، ورواه عن زيد بن أرقم. ورواه من طريق الخطيب في الإفراد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي. و من طريق ابن أبي عاصم، عن عليّ. ورواه عن طريق ابن أبي شيبه، عن البراء بن عازب. ورواه عن جابر بن عبد الله. ورواه من طريق ابن أبي شيبه و ابن جرير و أبي نعيم، عن بريده بن الحصيب. ورواه من طريق ابن جرير، عن بريده. ورواه من طريق الطبراني في الأوسط، عن عمير بن سعيد، عن اثني عشر رجلا منهم: أبو هريره، و أبو سعيد، و أنس بن مالك. و من طريق البرّاز و ابن جرير و الخلعى، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذى مَرّ و سعيد بن وهب و زيد بن يثيع. ورواه من طريق أحمد في مسنده، و ابن أبي عاصم في السنّه، عن زاذان أبي عمر. و من طريق عبد الله بن أحمد في زوائد المسند و ابن جرير و الخطيب و سعيد بن منصور، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي. الأبحاث المسدّده في الفنون المتعدّده: ١٢٢: و طرقة كثيره جدّا، و لذا ذهب بعضهم إلى أنّه متواتر لفظاً فضلاً عن المعنى؛ و عزاه السيوطى في الجامع الكبير إلى أحمد بن حنبل، و الحاكم، و ابن أبي شيبه، و الطبراني، و ابن ماجه، و الترمذى، و النسائى، و ابن أبي عاصم، و الشيرازى، و أبي نعيم، و ابن عقده،

و ابن حبان، و الخطيب، بعضهم من روايه صحابى، و بعضهم من روايه اثنين، و بعضهم من روايه أكثر من ذلك، ... و فى بعض روايات أحمد، عن عليّ و ثلاثه عشر رجلا. و فى روايه له و للضياء المقدسى، عن أبى أيوب و جمع من الصحابه. و فى روايه لابن شيبه و فيها: «اللهمّ وال من والاه» (إلخ) عن أبى هريره و اثنى عشر من الصحابه. و فى روايه أحمد، و الطبرانى، و المقدسى، عن عليّ، و زيد بن أرقم، و ثلاثين رجلا من أصحابه. نعم، فإن كان مثل هذا معلوما و إلّا فما فى الدنيا معلوم! الاكتفاء فى فضل الأربعة الخلفاء: عن حبشى بن جناده، قال: «اللهمّ من كنت مولاه، فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و أعن من أعانه» يعنى عليّ. أخرجه الطبرانى فى «الكبير». و عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: «عليّ بن أبى طالب مولى من كنت مولاه»؛ أخرجه المحاملى فى «أماليه». و عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه»، أخرجه الطبرانى فى «الكبير»، و أخرجه أبو نعيم فى «فضائل الصحابه». و أخرجه الترمذى فى «جامعه» عن زيد بن أرقم. و عن أبى أيوب الأنصارى قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه»، أخرجه النسائى فى «سننه»، و الطبرانى فى «الكبير». و أخرجه أبو نعيم فى «فضائل الصحابه» عن مالك بن الحويرث. و عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: «من كنت مولاه، فعلىّ مولاه»؛ أخرجه أبو زيد عثمان بن أبى شيبه فى «سننه»، و أخرجه ابن عاصم و سعيد بن منصور فى «سننهما»، عن سعد بن أبى وقاص. و عن عليّ عليه السلام: إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله قال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه». أخرجه ابن عقده فى كتابه «الموالاه»، و أخرجه الإمام أحمد فى «مسنده»، عن عليّ و ثلاثه عشر رجلا من الصحابه. و أخرجه ابن أبى شيبه فى «مصنّفه» عن جابر بن عبد الله الأنصارى. و عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». أخرجه الطبرانى فى «الكبير». و عن أبى هريره و اثنى عشر رجلا من الصحابه، أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله قال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». أخرجه الإمام أحمد فى «مسنده»، و الطبرانى فى «الكبير»، و الضياء فى «المختاره». و أخرجه أيضا عن زيد بن أرقم، و ثلاثين رجلا من الصحابه. و أخرجه أبو نعيم فى «فضائل الصحابه» عن سعد بن أبى وقاص. و أخرجه الخطيب فى «المتفق و المفترق» عن أنس؛ و عن عمرو بن ذى مرّه، أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله قال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و أعن من أعانه». أخرجه الطبرانى فى «الكبير». و عن عليّ و طلحه معا، أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله قال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». أخرجه الحاكم فى «المستدرک». و عن بريده، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: يا بريده! أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: «من كنت مولاه، فعلىّ مولاه»؛ أخرجه الإمام أحمد فى «مسنده» و سمويه فى «فوائده». و عن رفاعه بن إياس الضبى، عن أبيه، عن جدّه، قال: كنت مع عليّ فى الجمل، فبعث إلى طلحه، أن ألقى. فلقى، فقال: انشدك الله، أ سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول: «من كنت مولاه، فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه»؟ قال: نعم. قال: فلم تقاتلنى؟ أخرجه ابن عساكر فى «تأريخه». و عن جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله عنه قال: كنا بالجحفه بغدير خمّ، إذ خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه و آله فأخذ بيد عليّ بن أبى طالب، فقال: «من كنت مولاه، فعلىّ مولاه». أخرجه عثمان بن أبى شيبه فى سننه، و عنه فى اخرى، قال: كنا بالجحفه بغدير خمّ، و ثمه ناس من جهينه و مزينه و غفار، فخرج علينا رسول الله صلّى الله عليه و آله من خباء - أو فسطاط - فأشار بيده ثلاثا، فأخذ بيد عليّ، فقال: «من كنت مولاه، فعلىّ مولاه». المناقب لابن المغازلى: ١٨ - ٢٧ ح ٢٣ - ٣٩ و ص ٤٤٣ ح ٣١. روى بسنده عن أبى هريره، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». و روى بسنده، عن بريده: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: «من كنت ولّيه فعلىّ ولّيه» و روى بسنده خطبه الغدير، و فى آخرها: ثم أخذ بيد عليّ بن أبى طالب فرفعها، ثم قال: «من كنت مولاه فهذا مولاه، و من كنت ولّيه فهذا

ولئيه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه» قالها ثلاثا. و روى بسنده، عن أبي هريره، قال: لما أخذ النبي صلى الله عليه وآله يد علي بن أبي طالب فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله؛ قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه»؛ فقال عمر بن الخطاب: بخّ لك يا علي بن أبي طالب! أصبحت مولاي و مولى كل مؤمن، فأنزل الله تعالى: «اليوم أكملت لكم دينكم». ثم روى بسنده عن زيد بن أرقم: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كنت وليه، فعلي وليه- أو مولاه-». ثم روى بسنده عن أبي سعيد الخدري: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه». و رواه أيضا بعينه بسنده عن زيد بن أرقم. ثم روى بسنده عن بريده: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كنت وليه، فعلي وليه». ثم روى بسنده عن علي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه». ثم روى بسنده عن رياح بن الحارث، عن ركب من الأنصار: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه». ثم روى بسنده عن عبد الله بن مسعود: إن النبي صلى الله عليه وآله قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه». ثم روى بسنده عن زيد بن أرقم، قال: نشد علي الناس في المسجد، فقال: انشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه»، و كنت أنا ممن كتم، فذهب بصرى. ثم روى بسنده عن عطيه العوفى، فقال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله في حجته يوم غدير خم، و هو أخذ بعضد علي، فقال: أيها الناس! أ لستم تعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «فمن كنت مولاه، فهذا مولاه». و روى بسنده عن جابر بن عبد الله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعلي مولاه». و روى بسنده عن بريده: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه و آله: «من كنت مولاه، فعلي مولاه». و روى بسنده عن عمير بن سعيد، قال: شهدت عليا على المنبر ناشدا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله: من سمع رسول الله يوم غدير خم يقول ما قال، فليشهد. فقام اثنا عشر رجلا منهم: أبو سعيد الخدري، و أبو هريره، و أنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه». ثم قال: قال أبو القاسم الفضل بن محمد: هذا حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وآله. و قد روى حديث غدير خم عن رسول الله صلى الله عليه وآله و آله نحوا من مائه نفس منهم العشره، و هو حديث ثابت لا أعرف له علّه، تفرّد علي بهذه الفضيله، ليس يشاركه فيها أحد. الغدير: ١/ ٤٤: سعيد بن زيد القرشي العدوي، أحد العشره المبشره الذين عدّهم الحافظ ابن المغازلي في مناقبه من المائه الرواه لحديث الغدير. التمهيد و البيان: ٢٣٧: روى قوله صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه، فعلي مولاه» من طريق أحمد، عن رجال من الصحابه. تفريح الأحباب: ٣٤٩: روى من طريق أحمد عن ثلاثين رجلا، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه». كنوز الحقائق: ٩٨: روى من طريق المحاملي، أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: «علي مولى من كنت مولاه». الفصول المهمه: ٢٣: روى من طريق الزهرى، قال: لَمَّا حجّ رسول الله صلى الله عليه وآله حجه الوداع و عاد قاصدا المدينة، قام بغدير خم- و هو ما بين مكّه و المدينة- و ذلك في اليوم الثامن عشر من ذى الحجه الحرام وقت الهاجره، فقال: أيها الناس! إنى مسئول و أنتم مسئولون، هل بلغت؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت و نصحت. قال: و أنا أشهد أنّى قد بلغت و نصحت، الحديث. *** أقول: قمنا باستقصاء أسانيد و رواه هذا الحديث الشريف عند تحقيقنا لكتاب صحيفه الإمام الرضا عليه السلام و لفائدتها أعدناها ثانيه مع زيادات اخرى.

فى الاستدلال بحديث الغدير

إشارة

خاتمه فيها مطالب:

المطلب الأول:

اعلم أنّ الاستدلال بخبر الغدير يتوقف على أمرين:

أحدهما: إثبات الخبر؛ والثانى: إثبات دلالة على خلافته صلوات الله عليه.

أمّا الأول: فلا أظنّ عاقلا يرتاب فى ثبوته و تواتره بعد إحاطته بما أسلفناه من الأخبار التى اتّفقت المخالف و الموافق على نقلها و تصحيحها.

مع أنّ ما أوردناه قليل من كثير، و قد أوردنا كثيرا منها فى كتاب «غصب الخلافه، و مطاعن الثلاثه، و مطاعن الأربعة» و غيرها؛ و سيأتى فى الأبواب الآتية بعضها؛ و قد قرع سمعك ذكر من صنّف الكتاب فى ذلك من علماء الفريقين.

٤١١- و قال صاحب إحقاق الحق (١) رحمه الله:

ذكر الشيخ ابن كثير الشامى الشافعى عند ذكر أحوال محمّد بن جرير الطبرى:

إنّى رأيت كتابا جمع فيه أحاديث غدير خمّ فى مجلدين ضخمين؛ و كتابا جمع فيه طرق حديث الطير.

و نقل عن أبى المعالى الجوينى أنّه كان يتعجب و يقول: رأيت (٢) مجلّدا ببغداد فى يد صحّاف فيه روايات هذا الخبر مكتوبا عليه:

«المجلّده الثامن و العشرون» من طرق «من كنت مولاة فعلى مولاة» و يتلوه «المجلّده التاسعه و العشرون».

١- ٢/ ٤٨٦.

٢- فى م: شاهدت.

و أثبت الشيخ ابن الجوزي الشافعي في رسالته الموسومة «بأسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام» تواتر هذا الحديث من طرق كثيرة.

و نسب منكره إلى الجهل و العصبية، انتهى.

٤١٢- و قال السيد المرتضى رضى الله عنه في كتاب الشافى:

أمّا الدلالة على صحّة الخبر فلا يطالب بها إلّا متعنّت (١) لظهوره و اشتهاؤه، و حصول العلم لكلّ من سمع الإخبار به، و ما المطالب بتصحيح خبر الغدير و الدلالة عليه إلّا كالمطالب بتصحيح غزوات النبي صلى الله عليه و آله الظاهره المشهوره، و أحواله المعروفه، و حجّه الوداع نفسها، لأنّ ظهور الجميع و عموم العلم به بمنزله واحده.

و بعد: فقالت الشيعة بنقله و بتواتره؛ و أكثر رواه أصحاب الحديث ترويه بالأسانيد المتّصلة، و جميع أصحاب السير ينقلونه عن أسلافهم خلفا عن سلف، نقلا بغير إسناد مخصوص، كما نقلوا الوقائع و الحوادث الظاهره، و قد أورده مصنّفو الحديث فى جملة الصحيح.

و قد استبدّ (٢) هذا الخبر بما لا يشركه فيه سائر الأخبار؛ لأنّ الأخبار على ضربين: أحدهما: لا يعتبر فى نقله الأسانيد المتّصلة، كالخبر عن وقعه بدر و خيبر و الجمل و صفين.

و الضرب الآخر: يعتبر فيه اتّصال الأسانيد، كأخبار الشريعة، و قد اجتمع فيه الطريقتان، و ممّا يدلّ على صحّته إجماع علماء الامّة على قبوله.

و لا شبهه فيما ادّعيناه من الإطباق، لأنّ الشيعة جعلته الحجّج فى النصّ على أمير المؤمنين عليه السلام بالإمامه، و مخالفو الشيعة أوّلوه على اختلاف تأويلاتهم.

و ما يعلم أنّ فرقه من فرق الامّة ردّت هذا الخبر أو امتنعت من قبوله.

و أمّا ما حكى عن ابن أبي داود السجستاني فى دفع الخبر، و حكى عن الخوارج مثله، و طعن الجاحظ فى كتاب «العثمانيه» فيه؛

١- المتعنّت: طالب الزله.

٢- استبدّ بكذا: انفراد به.

فنفول:

أولاً: إنّه لا يعتبر فى باب الإجماع عدم تقدّم خلافه، فإنّ ابن أبى داود، و الجاحظ لو صرّحاً بالخلاف لسقط خلافهما بما ذكرناه من الإجماع.

على أنّه قد قيل: إنّ ابن أبى داود لم ينكر الخبر، و إنّما أنكر كون المسجد الذى بغدير خمّ متقدّماً، و قد حكى عنه التنصّل (١) من القدح فى الخبر، و التبرّى ممّا قذفه (٢) به محمّد بن جرير الطبرى.

و أمّا الجاحظ فلم يتجاسر أيضاً على التصريح بدفع الخبر، و إنّما طعن على بعض رواته، و ادّعى اختلاف ما نقل فى لفظه.

و أمّا الخوارج فما يقدر أحد على أن يحكى عنهم دفعا لهذا الخبر، و كتبهم خاليه عن ذلك.

و قد استدلّ قوم على صحّحه الخبر بما تظاهرت به الروايات من احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام به فى الشورى، حيث قال:

انشدكم الله، هل فيكم أحد أخذ رسول الله صلّى الله عليه وآله بيده فقال:

«من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه» غيرى؟! فقال القوم: اللهمّ لا.

و إذا اعترف به من حضر الشورى من الوجوه (٣)، و اتّصل أيضاً بغيرهم من الصحابه ممّن لم يحضر الموضع، و لم يكن من أحد نكيرا له مع علمنا بتوفّر الدواعى إلى إظهار ذلك لو كان، فقد وجب القطع على صحّته، على أنّ الخبر لو لم يكن فى الوضوح كالشمس لما جاز أن يدّعيه أمير المؤمنين عليه السلام سيّما فى مثل هذا المقام.

انتهى ملخص كلامه رحمه الله، و من أراد التفصيل فليرجع إلى أصل الكتاب.

١- تنصّل إلى فلان من الجنايه: خرج و تبرأ عنده منها.

٢- قذف الرجل: رماه و اتّهمه بريبه.

٣- وجوه القوم: سادتهم.

[بيان معنى الولي و المولى و ذكر جملة أقسامه]

[معنى الولي و المولى]

و أما الثاني (١): قلنا في الاستدلال به على إمامته صلوات الله عليه مقامان:

الأول: إن المولى جاء بمعنى الأول بالأمر، و المتصرف المطاع في كل ما يأمر.

و الثاني: إن المراد به هنا هو هذا المعنى.

أما الأول: فقد قال السيد المرتضى في كتاب «الشافى» (٢):

من كان له أدنى اختلاط باللغه و أهلها يعرف أنهم يضعون هذه اللفظه مكان «أولى»، كما أنهم يستعملونها في ابن العم.

و قد ذكر أبو عبيده معمر بن المثنى - و منزلته في اللغه منزلته - في كتابه المعروف بالمجاز في القرآن، لما انتهى إلى قوله تعالى: مِأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ (٣) أن معنى مولاكم أولى بكم، و أنشد بيت لبيد (٤) شاهدا له «فغدت...» البيت؛ و ليس أبو عبيده ممن يغلط في اللغه، و لو غلط فيها أو وهم لما جاز أن يمسك عن النكير عليه و الرد لتأويله غيره من أهل اللغه ممن أصاب و ما غلط فيه، على عادتهم المعروفة في تتبع بعضهم لبعض و رد بعضهم على بعض، فصار قول أبي عبيده الذى حكيناه - مع أنه لم يظهر من أحد من أهل اللغه ردا له -، كأنه قول الجميع.

و لا - خلافاً بين المفسرين في قوله تعالى: وَ لِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلَى مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَ الْأَقْرَبُونَ (٥) أن المراد بالموالى من كان أملك بالميراث و أولى بحيازته و أحق به.

و قال الأخطل:

فأصبحت مولاها من الناس بعده و أخرى قريش أن تهاب و تحمدا

١- أى إثبات دلالة الخبر على إمامته صلوات الله عليه.

٢- ٢٤٨ / ٢، و له بيان في ذلك في المجموعه الثالثه من رسائله ص ٢٥١ - ٢٥٤.

٣- الحديد: ١٥.

٤- لبيد بن ربيعه العامرى، كنيته أبو عقيل، من أجله الشعراء المخضرمين، أدرك الإسلام و ارتضاه و ترك الشعر، و سئل عن شعره فكتب سورة البقره، و قال: أبدلنى الإسلام بهذا من الشعر.

٥- النساء: ٣٣.

و قال أيضا يخاطب بنى امية:

أعطاكم الله جدًا تنصرون به لا جدّ إلّا صغير بعد محتقر (١)

لم تأشروا فيه إذ كنتم مواليه و لو يكون لقوم غيركم أشروا و قال غيره:

كانوا موالى حقّ يطلبون به فأدر كوه و ما ملّوا و لا تعبوا و قال العجاج:

الحمد لله الذى أعطى الخير (٢) موالى الحقّ إن المولى (٣) شكر و روى فى الحديث: «أيما امرأه تزوّجت بغير إذن مولاها فنكاحها باطل»؛ و كلّما استشهد به لم يرد بلفظ مولى فيه إلّا معنى أولى دون غيره، و قد تقدّمت حكايتنا عن المبرّد: قوله: إنّ أصل تأويل الوليّ، الذى هو أولى، أى أحقّ، و مثله المولى.

و قال فى هذا الموضع بعد أن ذكر تأويل قوله تعالى:

يَأْنِ لِلّهِ مَوَالِي الَّذِينَ آمَنُوا: (٤)

الوليّ و المولى معناهما سواء، و هو الحقيق بخلقه المتولّى لامورهم.

و قال الفراء فى كتاب «معانى القرآن»: الوليّ و المولى فى كلام العرب واحد؛ و فى قراءة عبد الله بن مسعود «إنّما مولاكم الله و رسوله» مكان «وليكم الله».

و قال أبو بكر محمّد بن القاسم الأنباريّ فى كتابه فى القرآن المعروف «بالمشكل»: المولى فى اللغة ينقسم إلى ثمانية أقسام:

أولهن: المنعم [المعتق]، ثم المنعم عليه المعتق، و المولى: الوليّ، و المولى: الأولى بالشىء، و ذكر شاهدا عليه الآية التى قدّمتنا ذكرها، و بيت لبيد.

و المولى: الجار، و المولى: ابن العمّ، و المولى: الصهر، و المولى: الحليف، و استشهد لكلّ واحد من أقسام المولى بشىء من الشعر لم نذكره، لأنّ غرضنا سواه.

١- فى ع: لا جدّ إلّا صفر بعد تحتقر.

٢- فى ع: الخبر، مولى.

٣- فى ع: الخبر، مولى.

٤- سوره محمّد: ١١.

و قال أبو عمر (١) غلام تغلب فى تفسير بيت الحارث بن حلزة الذى هو:

زعموا أنّ كلّ من ضرب العيرموال لنا و أنّى الولاء

أقسام المولى، و ذكر فى جملة الأقسام:

إشارة

إنّ المولى: السيّد و إن لم يكن مالكا؛ و المولى: الوليّ.

و قد ذكر جماعه ممّن يرجع إلى مثله فى اللغة:

إنّ من جملة أقسام المولى السيّد الذى ليس هو بمالك و لا معتق.

و لو ذهبنا إلى ذكر جميع ما يمكن أن يكون شاهدا فيما قصدناه لأكثرنا، و فيما أدركناه كفايه و مقنع، انتهى كلامه رفع الله مقامه.

و قال الجزرىّ فى «النهاية»:

قد تكرر اسم المولى فى الحديث، و هو اسم يقع على جماعه كثيره، فهو:

الربّ، و المالك، و السيّد، و المنعم، و المعتق، و الناصر؛ و المحبّ، و التابع، و الجار، و ابن العمّ، و الحليف، و العقيد، و الصهر؛ و العبد، و المعتق، و المنعم عليه؛ و كلّ من ولىّ أمرا و قام به، فهو مولاه و وليّه.

و منه الحديث «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» يحمل على أكثر الأسماء المذكوره؛ و منه الحديث «أيما امرأه نكحت بغير إذن مولاه فنكاحها باطل»؛ و روى وليّها، أى متولّى أمرها.

و قال البيضاوىّ و الزمخشرىّ و غيرهما من المفسّرين فى تفسير قوله تعالى:

هِيَ مَوْلَاكُمْ: هى أولى بكم.

و قال الزمخشرىّ فى قوله تعالى:

أَنْتَ مَوْلَانَا: سَيِّدْنَا فَنَحْنُ عِبِيدُكَ، أَوْ نَاصِرْنَا، أَوْ مَتَوَلَّى أَمُورِنَا (١)، انْتَهَى.

و أما الثاني ففيه مسالك:

المسلك الأول: إن المولى حقيقه في الأولى

، لاستقلالها بنفسها و رجوع سائر الأقسام في الاشتقاق إليها، لأنَّ المالك إنما كان مولى لكونه أولى بتدبير رقيقه و بحمل جريته (٢)، و المملوك مولى لكونه أولى بطاعه مالكة، و المعتق و المعتق كذلك و الناصر لكونه أولى بنصره من نصره، و الحليف لكونه أولى بنصره حليفه، و الجار لكونه أولى بنصره جاره و الذب عنه، و الصهر لكونه أولى بمصاهره، و الأمام و الورا لكونه أولى بمن يليه، و ابن العم لكونه أولى بنصره ابن عمه و العقل عنه (٣)، و المحب المخلص لكونه أولى بنصره محبه.

و إذا كانت [لفظه] مولى حقيقه في الأولى، و جب حملها عليها دون سائر معانيها، و هذا الوجه ذكره يحيى بن بطريق في «العمدة»، و أبو الصلاح الحلبي في «التقريب».

١- و قال الجوهري في [الصحاح: ٦ / ٢٥٢٩]: المولى: المعتق و المعتق و ابن العم و الناصر و الجار. و كل من ولي أمر واحد فهو وليه، و قول الشاعر: هم المولى و إن جنفوا علينا و إننا من لقائهم لزور قال أبو عبيده: يعنى الموالى أى بنى العم، و هو كقوله تعالى: ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً الْحَجَّ: ٥. و أمّا قول لبيد: فغدت كلا الفرجين تحسب أنه مولى المخافه خلفها و أمامها فيريد أنه أولى موضع أن تكون فيه الحرب، و قوله: «فغدت» تم الكلام. كأنه قال: فغدت هذه البقره و قطع الكلام، ثم ابتداء كأنه قال: تحسب أن كلا- الفرجين مولى المخافه. و المولى: الحليف، و قال: موالى حلف لا موالى قرابهو لكن قطينا يسألون الأتوايا يقول: هم حلفاء، لا أبناءؤهم، انتهى.

٢- الجريره: الذنب و الجنايه.

٣- عقل عن فلان: أدى عنه ما لزمه من ديه أو جنايه.

المسلک الثانی: ما ذکره السید فی الشافی، و غیره فی غیره:

و هو أنّ ما یحتمله لفظه مولی ینقسم إلى أقسام:

منها: ما لم یکن صلّی اللّٰه علیہ و آلہ علیہ.

و منها: ما کان علیہ، و معلوم لكلّ أحد أنّه صلّی اللّٰه علیہ و آلہ لم یرده.

و منها: ما کان علیہ و معلوم بالدلیل أنّه لم یرده.

و منها: ما کان حاصلًا له صلّی اللّٰه علیہ و آلہ و یجب أن یریده لبطلان سائر الأقسام، و استحاله خلوّ کلامه من معنی و فائده.

فالقسم الأول:

هو المعتق و الحلیف، لأنّ الحلیف هو الّذی ینضمّ إلى قبیلته أو عشیره فیحالفها علی نصرته و الدفاع عنه، فیکون منتسبًا إليها متعزّزا بها؛ و لم یکن النبیّ صلّی اللّٰه علیہ و آلہ حلیفًا لأحد علی هذا الوجه.

و القسم الثانی:

ینقسم إلى قسمین:

أحدهما: معلوم أنّه لم یرده لبطلانه فی نفسه، کالمعتق، و المالك، و الجار، و الصهر، و الخلف، و الإمام إذا عدّا من أقسام المولی.

و الآخر: إنّه لم یرده من حیث لم یکن فیہ فائده، و کان ظاهرًا شائعًا و هو ابن العمّ.

و القسم الثالث:

الّذی یعلم بالدلیل أنّه لم یرده هو:

ولایه الدین، و النصره فیہ، و المحبّه، أو ولاء العتق.

و الدلیل علی أنّه صلّی اللّٰه علیہ و آلہ لم یرد ذلك أنّ کلّ أحد یعلم - من دینه - وجوب تولّی المؤمنین و نصرتهم، و قد نطق الكتاب به، و لیس یحسن أن یجمعهم علی الصوره

التي حكيت في تلك الحال، و يعلمهم ما هم مضطرون إليه من دينه؛ و كذلك هم يعلمون أنّ ولاء العتق لبنى العمّ قبل الشريعة و بعدها.

و قول [عمر] ابن الخطاب في الحال - على ما تظاهرت به الرواية - لأمير المؤمنين عليه السلام: «أصبحت مولاي و مولى كل مؤمن و مؤمنة» يبطل أن يكون المراد ولاء العتق.

و بمثل ما ذكرناه في إبطال أن يكون المراد بالخبر ولاء العتق أو إيجاب النصره في الدين، استبعد أن يكون أراد به قسم ابن العمّ (لاشتراك خلوّ الكلام عن الفائده بينهما) (١)، فلم يبق إلّا القسم الرابع الذي كان حاصلًا له و يجب أن يريده؛ و هو الأولى بتدبير الأمر، و أمرهم و نهيه، انتهى. (٢)

أقول:

أكثر المخالفين [الناصرين المحييين لمشايعهم الثلاثة] لجئوا في دفع الاستدلال به إلى تجويز كون المراد: الناصر و المحبّ، و لا يخفى على عاقل [منصف] أنه ما كان يتوقّف بيان ذلك على اجتماع الناس لذلك في شدّه الحرّ، بل كان هذا أمرا يجب أن يوصى به عليًا عليه السلام بأن ينصر من كان الرسول صلّى الله عليه و آله ينصره، و يحبّ من كان يحبّه، و لا يتصوّر في إخبار الناس بذلك فائده يعتدّ بها، إلّا إذا اريد بذلك نوع من النصره و المحبّه، يكون للامراء بالنسبه إلى رعاياهم، أو اريد به جلب محبتهم بالنسبه إليه، و وجوب متابعتهم له، حيث ينصرهم في جميع المواطن و يحبّهم على الدين، و بهذا أيضا يتمّ المدعى.

و أيضا نقول: على تقدير أن يراد به المحبّ و الناصر، أيضا يدلّ على إمامته عليه السلام عند ذوى العقول المستقيمه و الفطره القويمه، بقرائن الحال، فإنّ لو فرضنا أنّ أحدا من الملوّك جمع عند قرب وفاته جميع عسكره، و أخذ بيد رجل هو أقرب

١- في م: لأن خلوّ الكلام من فائده متى حمل على أحد الأمرين كخلوّه منها إذا حمل على الآخر.

أقاربه و أخصّ الخلق به، و قال:

من كنت محبّه و ناصره فهذا محبّه و ناصره.

ثمّ دعا لمن نصره و والاه، و لعن من خذله و لم يواله، ثمّ لم يقل هذا لأحد غيره، و لم يعيّن لخلافته رجلا سواه.

فهل يفهم أحد من رعيتّه، و من حضر ذلك المجلس إلّا أنّه يريد بذلك استخلافه و تطميع الناس في نصره و محبّته، و حتّ الناس على إطاعته و قبول أمره، و نصرته على أهل عداوته؟

و بوجه آخر نقول: ظاهر قوله: من كنت ناصره فعليّ ناصره، يتمشّي منه النصره لكلّ أحد، كما كان يتأتّى من النبيّ صلّى الله عليه و آله و لا يكون ذلك إلّا بالرئاسه العامّه.

إذ لا- يخفى على منصف أنّه لا- يحسن من أمير قويّ الأركان، كثير الأ-عوان، أن يقول في شأن بعض آحاد الرعايا: من كنت ناصره فهذا ناصره؛ فأما إذا استخلفه و أمره على الناس فهذا في غايه الحسن، لأنّه جعله بحيث يمكن أن يكون ناصر من نصره.

و الحاصل أن المولى إذا كان بمعنى الناصر و المحبّ أيضا عند من كان ناصرا و محبّا لأمر المؤمنين عليه السلام و هو مولاه يثبت إمامته و خلافته؛ و من لم يكن ناصره و محبّه يظهر به عداوته و عدم إنصافه و جلافته.

المسلک الثالث: ما قاله الصدوق، من وجود القرينه في الكلام، على أنّ المراد بالمولى: الأولى

، و به يثبت أنّه الإمام، و هو العمده في هذا المقام؛ و لا- ينكره إلّا جاهل بأساليب الكلام، أو متجاهل لعصبيّته عمّا تتبادر إليه الأفهام قال الصدوق رحمه الله في كتاب «معاني الأخبار» بعد نقل الأخبار في معنى:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه»:

نحن نستدلّ على أنّ النبيّ صلّى الله عليه و آله قد نصّ على عليّ بن أبي طالب عليه السلام و استخلفه، و أوجب فرض طاعته على الخلق بالأخبار الصحيحه، و هي قسمان:

قسم: قد جامعنا عليه خصومنا في نقله، و خالفونا في تأويله.

و قسم: قد خالفونا في نقله.

فألذی يجب علينا فيما وافقونا في نقله، أن نريهم - بتقسيم الكلام و رده إلى مشهور اللغات، و الاستعمال المعروف - أن معناه هو ما ذهبنا إليه من النص و الاستخلاف، دون ما ذهبوا - هم - إليه، من خلاف ذلك.

و ألذی يجب علينا فيما خالفونا في نقله أن نبين: أنه ورد و رودا يقطع مثله العذر، و أنه نظير ما قد قبلوه و قطع عذرهم و احتجوا به على مخالفيهم من الأخبار التي تفردوا - هم - بنقلها دون مخالفيهم، و جعلوها مع ذلك قاطعه للعذر، و حجه على من خالفهم؛ فنقول و بالله نستعين:

إننا و مخالفونا قد روينا عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قام يوم غدیر خم، و قد جمع المسلمين، فقال: «أيها الناس أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: اللهم بلى؛ قال صلى الله عليه و آله: «فمن كنت مولاه فعلي مولاه»، [و قال]:

«اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

ثم نظرنا في معنى قول النبي صلى الله عليه و آله: «أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟»

ثم في معنى قوله صلى الله عليه و آله: «فمن كنت مولاه فعلي مولاه» فوجدنا ذلك ينقسم في اللغة على وجوه، لا يعلم في اللغة غيرها، أنا ذاكرها إن شاء الله تعالى.

و نظرنا فيما يجمع له النبي صلى الله عليه و آله الناس و يخطب به، و يعظم الشأن فيه، فإذا هو شىء لا يجوز أن يكونوا علموه فكزره عليهم، و لا شىء يفيدهم بالقول فيه معنى، لأن ذلك في صفة العايب، و العبث عن رسول الله صلى الله عليه و آله منفي؛ فنرجع إلى ما تحتمله لفظه المولى في اللغة:

يحتمل أن يكون المولى: مالك الرق كما يملك المولى عبده و له أن يبيعه و يهبه؛ و يحتمل أن يكون المولى: المعتق من الرق؛ و يحتمل أن يكون المولى المعتق.

و هذه الأوجه الثلاثة مشهوره عند الخاصه و العامه، فهي ساقطه في قول النبي صلى الله عليه و آله لأنه لا يجوز أن يكون عنى بقوله: «فمن كنت مولاه فعلي مولاه» واحده

منها، لأنه لا يملك بيع المسلمين ولا عتقهم من رق العبودية، ولا أعتقوه.

و يحتمل أيضا أن يكون المولى ابن العم، قال الشاعر:

مهلا- بنى عمنا مهلا موالينالا تنبشوا (١) بيننا ما كان مدفونا و يحتمل أن يكون المولى: العاقبه، قال الله عزّ و جلّ: مَأْوَاكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ (٢) أى عاقبتكم و ما يؤول بكم الحال إليه.

و يحتمل أن يكون المولى: ما يلي الشىء مثل خلفه و قدّامه، قال الشاعر:

فغدت كلا الفرجين تحسب أنه مولى المخافه خلفها و أمامها و لم نجد- أيضا- شيئا من هذه الأوجه يجوز أن يكون النبيّ صلّى الله عليه و آله عناه بقوله: «فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه» لأنه لا- يجوز أن يقول: من كنت ابن عمه فعلىّ ابن عمه، لأنّ ذلك معروف معلوم، و تكريره على المسلمين عبث بلا فائده، و ليس يجوز أن يعنى به عاقبه أمرهم، و لا خلف و لا قدّام، لأنه لا معنى له و لا فائده.

و وجدنا اللغه تجيز أن يقول الرجل: «فلان مولاى» إذا كان مالك طاعته؛ فكان هذا هو المعنى الذى عناه النبيّ صلّى الله عليه و آله بقوله:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه» لأنّ الأقسام التى تحتملها اللغه لم يجز أن يعينها بما بيناه، و لم يبق قسم غير هذا، فوجب أن يكون هو الذى عناه بقوله:

«فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه» و ممّا يؤكّد ذلك قوله صلّى الله عليه و آله:

«أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ ثمّ قال: «فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه»؛ فدلّ ذلك على أنّ معنى «مولى» هو أنّه أولى بهم من أنفسهم، لأنّ المشهور فى اللغه و العرف أنّ الرجل إذا قال لرجل: إنك أولى بى من نفسى، فقد جعله مطاعا أمرا عليه، و لا يجوز أن يعصيه، و أنا لو أخذنا بيعه على رجل، و أقرّ بأنّ أولى به من نفسه، لم يكن له أن يخالفنا فى شىء [ممّا] نأمره به لأنه إن خالفنا بطل معنى

١- نبش: أبرز.

٢- الحديد: ١٥.

إقراره بأنَّ أولى به من نفسه، ولأنَّ العرب أيضا إذا أمر منهم إنسان إنسانا بشىء، وأخذته بالعمل به، وكان له أن يعصيه فعصاه قال له:

يا هذا! أنا أولى بنفسى منك، إنَّ لى أن أفعل بها ما اريد، وليس ذلك لك منى، فإذا كان قول الإنسان، «أنا أولى بنفسى منك» يوجب له أن يفعل بنفسه ما يشاء، إذا كان فى الحقيقه أولى بنفسه من غيره، وجب لمن هو أولى بنفسه منه أن يفعل به ما يشاء، ولا يكون له أن يخالفه ولا يعصيه إذا كان ذلك كذلك.

ثم قال النبىّ صلّى الله عليه وآله: «أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ فأقروا له بذلك، ثم قال متبعا لقوله الأوّل بلا فصل: «فمن كنت مولاة فعلىّ مولاة».

فقد علم أنّ قوله «مولاة» عبارته عن المعنى الذى أقروا له بأنّه أولى بهم من أنفسهم، فإذا كان إنّما عنى صلّى الله عليه وآله بقوله: «من كنت مولاة» أنّى أولى به، فقد جعل ذلك لعلىّ بن أبى طالب عليه السلام بقوله صلّى الله عليه وآله: «فعلىّ مولاة»؛ لأنّه لا يصلح أن يكون عنى بقوله: «فعلىّ مولاة» قسما من الأقسام التى أحلنا أن يكون النبىّ عنها فى نفسه، لأنّ الأقسام هى: أن يكون مالك رقّ، أو معتقا، أو معتقا أو ابن عمّ، أو عاقبه، أو خلفا أو قدّاما، فإذا لم يكن لهذه الوجوه فيه صلّى الله عليه وآله معنى لم يكن لها فى علىّ عليه السلام أيضا معنى.

وبقى ملك الطاعة، فثبت أنّه عنها، وإذا وجب ملك طاعة المسلمين لعلىّ عليه السلام فهو معنى الإمامه، لأنّ الإمامه إنّما هى مشتقّه من الايتمام بالإنسان، والايتمام هو الاتّباع والاقْتداء، والعمل بعمله والقول بقوله، وأصل ذلك فى اللّغه:

سهم يكون مثالا- يعمل عليه السهم، ويتّبع بصنعه صنعها و بمقداره مقدارها؛ فإذا وجبت طاعة علىّ عليه السلام على الخلق استحقّ معنى الإمامه.

فإن قالوا: إنّ النبىّ صلّى الله عليه وآله إنّما جعل لعلىّ عليه السلام بهذا القول فضيله شريفه، وإنّها ليست الإمامه.

قيل لهم: هذا فى أوّل تأدى الخبر إلينا، قد كانت النفوس تذهب إليه، فأما

بعد تقسيم الكلام و تبين ما يحتمله وجوه لفظه «المولى» فى اللغه حَتَّى يحصل المعنى الذى جعله لعلّى عليه السلام بها فلا يجوز ذلك، لأننا قد رأينا أنّ اللغه تجيز فى لفظه المولى وجوها كلها لم يعنها النبىّ صَلَّى الله عليه و آله بقوله فى نفسه و لا فى علّى عليه السلام، و بقى معنى واحد، فوجب أنّه الذى عناه فى نفسه و فى علّى عليه السلام، و هو ملك الطاعه.

فإن قالوا: فعمله قد عنى معنى لم نعرفه، لأننا لا نحيط باللغه.

قيل لهم: لو جاز ذلك، لجاز لنا فى كلّ ما نقل عن النبىّ صَلَّى الله عليه و آله و كلّ ما فى القرآن، أن نقول: لعله عنى به ما لم يستعمل فى اللغه و نشكك فيه.

و ذلك تعليل و خروج من التفهّم؛ و نظير قول النبىّ صَلَّى الله عليه و آله: «أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ فلمّا أقرّوا له بذلك، قال: «فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه»؛ قول رجل لجماعه:

أ ليس هذا المتاع بينى و بينكم نبيعه و الربح بيننا نصفان، و الوضيعه كذلك؟

فقالوا له: نعم. قال: فمن كنت شريكه فزيد شريكه، فقد أعلم أنّ ما عناه بقوله:

«فمن كنت شريكه» إنّما عنى أنّه المعنى الذى قرّره به، بدءا من بيع المتاع و اقتسام الربح و الوضيعه، ثم جعل ذلك المعنى الذى هو الشركه لزيد بقوله: «فزيد شريكه».

و كذلك قول النبىّ صَلَّى الله عليه و آله: «أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم» و إقرارهم له بذلك، ثمّ قوله صَلَّى الله عليه و آله: «فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه»؛ إنّما هو إعلام أنّه عنى بقوله المعنى الذى أقرّوا به بدءا؛ و كذلك جعله لعلّى عليه السلام بقوله: «فعلّىّ مولاه»؛ كما جعل ذلك الرجل الشركه لزيد بقوله: «فزيد شريكه» و لا فرق فى ذلك؛ فإن ادّعى مدّع: أنّه يجوز فى اللغه غير ما بيّناه، فليأت به و لن يجده.

فإن اعترضوا بما يدّعون من [خبر] زيد بن حارثه و غيره، من الأخبار التى يختصون بها، لم يكن ذلك لهم، لأنهم راموا أن يخصّوا معنى خبر ورد بإجماع بخبر روه دوننا، و هذا ظلم، لأنّ لنا أخبارا كثيره تؤكّد معنى «من كنت مولاه فعلىّ

مولاه» و تدلّ على أنّه إنّما استخلفه بذلك و فرض طاعته؛ هكذا نروى نصّا في هذا الخبر عن النبيّ صلّى الله عليه و آله و عن عليّ عليه السلام، فيكون خبرنا المخصوص، بإزاء خبرهم المخصوص و يبقى الخبر على عمومته، نحتجّ به نحن و هم بما توجه به اللغة و الاستعمال فيها، و تقسيم الكلام و ردّه إلى الصحيح منه، و لا يكون لخصومنا من الخبر المجموع عليه و لا من دلالاته ما لنا.

و بإزاء ما يروونه من خبر زيد بن حارثة أخبار قد جاءت على ألسنتهم، شهدت بأنّ زيدا أصيب في غزوه مؤتة مع جعفر بن أبي طالب، و ذلك قبل يوم غدیر خمّ بمدّه طويله، لأنّ يوم الغدير كان بعد حجّه الوداع، و لم يبق النبيّ صلّى الله عليه و آله بعده إلّا أقلّ من ثلاثه أشهر، فإذا كان بإزاء خبركم في زيد ما قد روئتموه في نقضه لم يكن ذلك لكم حجّجه على الخبر المجمع عليه.

و لو أنّ زيدا كان حاضرا قول النبيّ صلّى الله عليه و آله يوم الغدير، لم يكن حضوره بحجّجه لكم أيضا، لأنّ جميع العرب عالمون بأنّ مولى النبيّ مولى أهل بيته و بنى عمّه، مشهور ذلك في لغتهم و تعارفهم، فلم يكن لقول النبيّ صلّى الله عليه و آله للناس اعرفوا ما قد عرفتموه و شهر بينكم، لأنّه لو جاز ذلك لجاز أن يقول قائل: ابن أخ أبي النبيّ ليس بابن عمّه، فيقوم النبيّ صلّى الله عليه و آله فيقول: فمن كان ابن أخ أبي فهو ابن عمّي، و ذلك فاسد، لأنّه عبث و لا يفعله إلّا اللّاعب السفیه و ذلك منفيّ عن النبيّ صلّى الله عليه و آله؛ فإن قال قائل: إنّ لنا أن نروى (١) في كلّ خبر نقلته فرقتنا ما يدلّ على معنى «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

١- أقول: كانت النسخه سقيمه، و لعلّ مراد السائل أنّه يكفي لردّ استدلالك أن نروى خيرا في معنى «من كنت مولاه» معارضا لخبرك المذموم أوردته في ذلك، و قد روينا خبر زيد بن حارثة. و حاصل الجواب: أنّك إن نقلت من أخبارنا ما يدفع خبرنا المختصّ بنا، و يؤوّل الخبر على خلاف ما هو مقصودنا ينفعك في ردّ استدلالنا، و أمّا إذا أتيت بالخبر من طريقك الذي تختصّ به، فيكون خبرنا المذموم نخصّ به مقاوما لخبرك، و إذا تعارضا تساقطا، فبقى الخبر المجمع عليه، و ما استدللنا عليه من ظاهره، حجّجه لنا عليكم» منه ره.

قيل له: هذا غلط في النظر، لأنّ عليك أن تروى من أخبارنا أيضا ما يدلّ على معنى الخبر مثل ما جعلته لنفسك في ذلك، فيكون خبرنا الّذى تختصّ به مقاوما لخبرك الّذى تختصّ به، و يبقى «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» من حيث أجمعنا على نقله حجّجه لنا عليكم موجبا ما أوجبناه به من الولايه على النصّ، و هذا كلام لا زياده فيه فإن قال قائل: فهلا أفصح النّبىّ صلّى الله عليه وآله باستخلاف علىّ عليه السلام إن كان كما تقولون؟ و ما الّذى دعاه إلى أن يقول فيه قولا يحتاج فيه إلى تأويل، و تقع فيه المجادله؟

قيل له: لو لزم أن يكون الخبر باطلا، أو لم يرد به النّبىّ صلّى الله عليه وآله المعنى الّذى هو الاستخلاف، و إيجاب فرض الطاعه لعلىّ عليه السلام، لأنّه يحتمل التأويل، أو لأنّ غيره عندك أبين و أفصح عن المعنى؛ للزمك إن كنت معتزليا أن الله عزّ و جلّ لم يرد بقوله فى كتابه: لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ (١) أى لا- يرى، لأنّ قولك «لا- يرى» [لا] يحتمل التأويل؛ و أنّ الله عزّ و جلّ لم يرد بقوله فى كتابه: وَ اللَّهُ خَلَقَكُمْ وَ مَا تَعْمَلُونَ (٢) أنّه خلق الأجسام الّتى يعمل فيها العباد دون أفعالهم، فإنّه أراد ذلك لأوضحه، بأن يقول قولا- لا- يقع فيه التأويل؛ و أن يكون الله عزّ و جلّ لم يرد بقوله: وَ مَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ (٣) أنّ كلّ قاتل لمؤمن ففى جهنّم، كانت معه أعمال صالحه أم لا، لأنّه لم يبيّن ذلك بقوله لا يحتمل التأويل.

و إن كنت أشعريا، لزمك ما لزم المعتزله، بما ذكرناه كلّه، لأنّه لم يبيّن ذلك بلفظ يفصح عن معناه الّذى هو عندك الحقّ.

و إن كان من أصحاب الحديث: قيل له: يلزمك أن لا يكون قال النّبىّ صلّى الله عليه وآله:

١- الانعام: ١٠٣.

٢- الصافات: ٩٦.

٣- النساء: ٩٣.

«إنكم ترون ربكم كما ترون القمر في ليله البدر لا تضامون (١) في رؤيته» لأنه قال قولاً يحتمل التأويل، و لم يفصح به، و هو لا يقول: ترونه بعيونكم لا بقلوبكم.

و لما كان الخبر يحتمل التأويل، و لم يكن مفصحا، علمنا أنّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ يَعْزُ بِه الرُّؤْيُهِ الَّتِي ادَّعَيْتُمُوهَا، وَ هَذَا اخْتِلَاطٌ شَدِيدٌ، لِأَنَّ أَكْثَرَ الْكَلَامِ فِي الْقُرْآنِ وَ أَخْبَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ، وَ مَخَاطَبُهُ لِقَوْمِ فَصَحَاءَ، عَلَى أَحْوَالٍ تَدَلُّ عَلَى مَرَادِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؛ وَ رَبَّمَا وَكَّلَ عِلْمَ الْمَعْنَى إِلَى الْعُقُولِ لِأَنَّ يَتَأَمَّلُ الْكَلَامَ؛ وَ لَا أَعْلَمُ عِبَارَهُ عَنْ مَعْنَى فَرْضِ الطَّاعَةِ أَوْ كَدِّ مَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ»، ثُمَّ قَوْلِهِ: «فَمَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ».

لأنه كلام مرتب على إقرار المسلمين للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يعنى الطاعه، و أنه أولى بهم من أنفسهم، ثم قال: «فمن كنت أولى به من نفسه فعلى أولى به من نفسه» لأدنى معنى «فمن كنت مولا» هو «فمن كنت أولى به من نفسه» لأنها عبارته عن ذلك بعينه، إذ كان لا يجوز في اللغة غير ذلك.

ألا ترى أنّ قائلًا لو قال لجماعه:

أليس هذا المتاع بيننا نبيعه و نقتسم الربح و الوضيعه فيه؟ فقالوا له: نعم.

فقال: فمن كنت شريكه فزيد شريكه.

كان كلاما صحيحا، و العله في ذلك أنّ الشركه هي عبارته عن معنى قول القائل:

هذا المتاع بيننا نقتسم الربح و الوضيعه؛ فلذلك صحّ بعده قول القائل: فمن كنت شريكه فزيد شريكه؛ و كذا صحّ - بعد قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

«ألسنت أولى بكم من أنفسكم»؟ - «فمن كنت مولا فعلى مولا» لأنّ مولا عبارته عن قوله: «ألسنت أولى بكم من أنفسكم»؟ و إلّا فمتى لم تكن اللفظه التي جاءت مع الفاء [الاولى] عبارته عن المعنى

الأول لم يكن الكلام منتظما أبداً ولا مفهوماً ولا صواباً، بل يكون داخلاً في الهديان و من أضاف ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله كفر بالله العظيم، وإذا كانت لفظه «فمن كنت مولاه» تدلّ على «من كنت أولى به من نفسه» على ما أريناه، وقد جعلها بعينها لعلّي عليه السلام، فقد جعل أن يكون عليّ عليه السلام أولى بالمؤمنين من أنفسهم، و ذلك هو الطاعة لعلّي عليه السلام كما يتنا بدءاً.

و ممّا يزيد ذلك بيانا أنّ قوله صلى الله عليه وآله «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه» لو كان لم يرد بهذا أنّه أولى بكم من أنفسكم، جاز أن يكون لم يرد بقوله: «فمن كنت مولاه» أى من كنت أولى به من نفسه، و إن جاز ذلك، لزم الكلام الذى من قبل هذا، أنّه يكون كلاماً مختلفاً فاسداً غير منتظم و لا مفهم معنى، و لا ممّا يلفظ به حكيم و لا عاقل.

فقد لزم بما مرّ من كلامنا و يتنا أنّ [معنى] قول النبيّ صلى الله عليه وآله «أ لست أولى بكم من أنفسكم»؟ أنّه يملك طاعتهم، و لزم أنّ قوله صلى الله عليه وآله «فمن كنت مولاه» إنّما أراد به: فمن كنت أملك طاعته، فعليّ عليه السلام يملك طاعته، بقوله: «فعلّيّ مولاه» و هذا واضح.

و الحمد لله على معونته و توفيقه. (١) انتهى كلامه رفع الله مقامه.

قال السيّد [المرتضى] فى الشافى:

فأمّا الدلالة على أنّ المراد بلفظه «مولى» فى خبر الغدير: «الأولى» فهو أنّ من عاده أهل اللسان فى خطابهم إذا أوردوا جملة مصرّحه، و عطفوا عليها بكلام محتمل لما تقدّم التصريح به و لغيره، لم يجر أن يريدوا بالمحتمل إلّا المعنى الأوّل.

يبين صحّحه ما ذكرناه، أنّ أحدهم إذا قال مقبلاً على جماعة مفهماً لهم، و له عدّه عبيد: «أ لستم عارفين بعبدى فلان»؟ ثم قال عاطفاً على كلامه: «فاشهدوا أنّ عبدى حرّ لوجه الله»، لم يجر أن يريد بقوله: «عبدى» بعد أن قدّم ما قدّمه، إلّا العبد الذى سمّاه فى أوّل كلامه دون غيره من سائر عبيده، و متى أراد سواه كان عندهم لغواً خارجاً من طريق البيان.

ثمّ اعترض: بأنّ ما ذكرتم من المثل إنّما يقبح أن يريد غير ما مهّده سابقا من العبيد، لأنّه حينئذ تكون المقدمه لغوا لا فائده فيها، وليس الأمر في خبر الغدير كذلك، لأنّه يمكن أن يكون المعنى: إذا كنت أولى بكم، و كانت طاعتي واجبه عليكم، فافعلوا كذا و كذا، فإنّه من جمله ما أمركم فيه بطاعتي، و هذه عاده الحكماء فيما يلزمونه من يجب عليه طاعتهم، فافترق الأمران؛ ثمّ أجاب: بأنّه لو كان الأمر على ما ذكرت، لوجب أن يكون - متى حصل في المثل الّذى أوردناه فائده لمقدمته و إن قلت - أن يحسن ما حكمنا بقبحه، و وافقتنا عليه، و نحن نعلم أنّ القائل إذا أقبل على جماعه، فقال: «أ لستم تعرفون صديقى زيّدا، الّذى كنت ابتعت منه عبدى فلانا، الّذى صفته كذا و كذا، و أشهدناكم على أنفسنا بالمبايعه؟ فاشهدوا أنّى قد وهبت له عبدى، أو قد رددت إليه عبدى» لم يجز أن يريد بالكلام الثانى إلّا العبد الّذى سمّاه و عيّنه فى صلب الكلام؛ و إن كان متى لم يرد ذلك يصحّ أن يحصل فيما قدّمه فائده لأنّه لا يمتنع أن يريد بما قدّمه من ذكر العبد تعريف الصديق، و يكون وجه التعلّق بين الكلامين أنّكم إذا كنتم قد شهدتم بكذا و عرفتموه، فاشهدوا أيضا بكذا، و هو لو صرّح بما قدّمناه حتّى يقول بعد المقدمه: فاشهدوا أنّى قد وهبت له، أو رددت إليه عبدى فلانا الّذى كنت ملكته منه - و يذكر من عبيده غير من تقدّم ذكره - يحسن، و كان وجه حسنه ما ذكرناه. (١) انتهى كلامه نور الله ضريحه.

فإذا ثبت أنّ المراد بالمولى هاهنا الأولى الّذى تقدّم ذكره، و الأولى فى الكلام المتقدّم غير مقيد بشىء من الأشياء و حال من الأحوال، فلو لم يكن المراد العموم، لزم الإلغاز فى الكلام [المتقدّم].

و من قواعدهم المقرّره أنّ حذف المتعلّق من غير قرينه دالّه على خصوص أمر من الامور يدلّ على العموم، لا سيّما و قد انضمّ إليه قوله صلّى الله عليه و آله: «من أنفسكم»

فإنَّ للمرء أن يتصرّف في نفسه ما يشاء، و يتولّى من أمره ما يشاء.

فإذا حكم بأنّه أولى بهم من أنفسهم، يدلّ على أنّ له أن يأمرهم بما يشاء، و يدبّر فيهم ما يشاء في أمر الدين و الدنيا، و أنّه لا اختيار لهم معه، و هل هذا إلّا معنى الإمامه و الرئاسة العامّه؟

و أيضا لا يخفى على عاقل أنّ ما قرّره صلّى الله عليه و آله إنّما أشار به إلى ما أثبت الله تعالى له في كتابه العزيز حيث قال: النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ و قد أجمع المفسّرون على أنّ المراد به ما ذكرناه:

قال الزمخشريّ في كتاب «الكشاف» (١): النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الدِّينِ وَ الدُّنْيَا مِنْ أَنفُسِهِمْ، و لهذا أطلق و لم يقيّد، فيجب عليهم أن يكون أحبّ إليهم من أنفسهم، و حكمه أنفذ عليهم من حكمها، و حقّه أثر لديهم من حقوقها، و شفقتهم عليه أقدم من شفقتهم عليها، و أن يبذلوها دونه و يجعلوها فداءه إذا أعضل خطب (٢) و وقاهه إذا لحقت حرب، و أن لا يتبعوا ما تدعوهم إليه نفوسهم و لا ما تصرفهم عنه، و يتبعوا كلّ ما دعاهم إليه رسول الله صلّى الله عليه و آله و صرفهم عنه، إلى آخر كلامه، و نحوه قال البيضاويّ و غيره من المفسّرين.

و قال السيّد:

فأمّا الدليل على أنّ لفظه أولى تفيد معنى الإمامه، فهو أنّا نجد أهل اللغه لا يضعون هذا اللفظ إلّا فيمن كان يملك [تدبير] ما وصف بأنّه أولى به، و ينفذ فيه أمره و نهيه، ألا تراهم يقولون:

السلطان أولى بإقامه الحدود من الرعيه، و ولد الميّت أولى بميراثه من كثير من أقاربه، و مرادهم في جميع ذلك ما ذكرناه، و لا خلاف بين المفسّرين في أنّ قوله تعالى: النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ

١- ٣/ ٤١٤، عنه البحار: ٣٧/ ٢٤٥.

٢- أعضل الأمر: اشتدّ و استغلق. و الخطب: الأمر العظيم.

المراد به: أنه أولى بتدبيرهم و القيام بأمرهم، حيث وجبت طاعته عليهم.

و نحن نعلم: أنه لا يكون أولى بتدبير الخلق و أمرهم و نهيهم من كل أحد إلا من كان إماما لهم، مفترض الطاعة عليهم.

فإن قال: سلّمنا أنّ المراد بالمولى فى الخبر ما تقدّم من معنى الأولى، (و لكن) من أين لكم أنه أراد كونه أولى بهم فى تدبيرهم و أمرهم و نهيهم؛ دون أن يكون أراد به أولى بأن يوالوه و يحبّوه و يعظّموه و يفضّلوه؟

قيل له: سؤالك يبطل من وجهين:

أحدهما: إنّ الظاهر من قول القائل: فلان أولى بفلان أنه أولى بتدبيره و أحقّ بأمره و نهيّه، فإذا انضاف إلى ذلك القول: أولى به من نفسه، زالت الشبهة فى أنّ المراد ما ذكرناه، ألا تراهم يستعلمون هذه اللفظه مطلقه فى كلّ موضع حصل فيه محض التدبير و الاختصاص بالأمر و النهى، كاستعمالهم فى السلطان و رعيتّه، و الوالد و ولده، و السيّد و عبده؟ و إن جاز أن يستعملوها مقتيدّه فى غير هذا الموضع، إذا قالوا: فلان أولى بمحبّه فلان أو بنصرته أو بكذا و كذا منه؛ إلا أنّ مع الإطلاق لا يعقل عنهم إلا المعنى الأوّل.

و الوجه الآخر:

إنّه إذا ثبت أنّ النبىّ صلّى الله عليه و آله أراد بما قدّمه من كونه أولى بالخلق من نفوسهم أنه أولى بتدبيرهم و تصريفهم من حيث وجبت طاعته عليهم بلا خلاف، و جب أن يكون ما أوجبه لأمر المؤمنين عليه السلام فى الكلام الثانى جاريا ذلك المجرى.

يشهد بصحّه ما قلناه أنّ القائل من أهل اللسان إذا قال: «فلان و فلان- و ذكر جماعه- شركائى فى المتاع الذى من صفته كذا و كذا» ثمّ قال عاطفا على كلامه:

«من كنت شريكه فعبد الله شريكه» اقتضى ظاهر لفظه أنّ عبد الله شريكه فى المتاع الذى قدّم ذكره، و أخبر أنّ الجماعه شركاؤه فيه، و متى أراد أنّ عبد الله شريكه فى غير الأمر الأوّل، كان سفيها عابثا ملغزا.

فإن قيل: إذا نسّم لكم أنه عليه السلام أولى بهم بمعنى التدبير و وجوب الطاعة، من

أين لكم عموم وجوب الطاعة في جميع الامور التي تقوم بها الأئمة؟

و لعله أراد به أولى بأن يطيعوه في بعض الأشياء دون بعض.

قيل له: الوجه الثاني الذي ذكرناه في جواب سؤالك المتقدم يسقط هذا السؤال.

و مما يبطله أيضا أنه إذا ثبت أنه عليه السلام مفترض الطاعة على جميع الخلق في بعض الامور دون بعض وجبت إمامته و عموم فرض طاعته و امثال تدبيره، فلا يكون إلا الإمام، لأن الأئمة مجتمعة على أن من هذه صفته هو الإمام، و لأن كل من أوجب لأمر المؤمنين عليه السلام من خبر الغدير فرض الطاعة على الخلق أوجبها عامه في الامور كلها، على الوجه الذي يجب للأئمة، و لم يخص شيئا دون شيء؛ و بمثل هذا الوجه نجيب من قال: كيف علمتم عموم القول لجميع الخلق مضافا إلى عموم إيجاب الطاعة لسائر الامور، و لستم ممن يثبت للعموم صيغته في اللغة فتتعلقون بلفظه «من» و عمومها؟ و ما العدى يمنع على اصولكم من أن يكون أوجب طاعته على واحد من الناس أو جماعه من الأئمة قليلة العدد؟

لأنه لا خلاف في عموم طاعه النبي صلى الله عليه و آله و عموم قوله من بعد: «فمن كنت مولاه» و إلا لم يكن للعموم صورته، و قد بينا أن الذي أوجه ثانيا يجب مطابقتها لما قدمه في وجهه و عمومه في الامور، و كذا يجب عمومه في المخاطبين بتلك الطريقة؛ لأن كل من أوجب من الخبر فرض الطاعة، و ما يرجع إلى معنى الإمامه ذهب إلى عمومه لجميع المكلفين، كما ذهب إلى عمومه في جميع الأفعال، انتهى. (١)

و أمّا ما زعم بعضهم من أن قوله صلى الله عليه و آله: «اللهم وال من والاه» قرينه على أن المراد بالمولى الموالى و الناصر، فلا يخفى وهنه، إذ لم يكن استدلالنا بمحض تقدم ذكر «الأولى» حتى يعارضونا بذلك، بل إنما استدللنا بسياق الكلام و تمهيد المقدمه و التفرع عليها، و ما يحكم به عرف أرباب اللسان في ذلك.

و أما الدعاء بموالاه من والاه فليس بتلك المثابه، و إنما يتم هذا لو ادعى أحد أن اللفظ بعد ما اطلق على أحد معانيه لا يناسب أن يطلق ما يناسبه و يدانيه في الاشتقاق على معنى آخر، و كيف يدعى ذلك عاقل مع أن ذلك ممّا يعدّ من المحسّنات البديعيّه؟

بل نقول: تعقيبه بهذا، يؤيد ما ذكرناه، و يقوى ما أسسناه بوجه:

الأول: إنّه لمّا أثبت صلّى الله عليه و آله له الرئاسة العامه و الإمامه [الكبرى] و هى ممّا يحتاج إلى الجنود و الأعوان، و إثبات مثل ذلك لواحد من بين جماعه، ممّا يفضى إلى هيجان الحسد المورث لترك النصره و الخذلان؛ لا سيّما أنه صلّى الله عليه و آله كان عالما بما فى صدور المنافقين الحاضرين من عداوته و ما انطوى عليه جنوبهم من السعى فى غضب خلافته عليه السلام، أكّده ذلك بالدعاء لأعوانه، و اللعن على من قصير فى شأنه، و لو كان الغرض محض كونه صلّى الله عليه و آله ناصرا لهم، أو ثبوت الموالاه بينه و بينهم كسائر المؤمنين، لم يكن يحتاج إلى مثل تلك المبالغات، و الدعاء له بما يدعى للامراء و أصحاب الولايات.

و الثانى: إنّه يدلّ على عصمته اللازمه لإمامته عليه السلام، لأنّه لو كان يصدر منه المعصيه لكان يجب على من يعلم ذلك منه منعه و زجره، و ترك موالاته، و إبداء معاداته لذلك، و دعاء الرسول صلّى الله عليه و آله لكلّ من يواليه و ينصره، و لعنه على كلّ من يعاديه و يخذله، يستلزم عدم كونه أبدا على حال يستحقّ عليها ترك الموالاه و النصره.

و الثالث: إنّه إذا كان المراد بالمولى، الأولى - كما نقوله - كان المقصود منه طلب موالاته و متابعتة و نصرته من القوم، و إن كان المراد الناصر و المحبّ، كان المقصود بيان كونه صلّى الله عليه و آله ناصرا و محبّا لهم، فالدعاء لمن يواليه و ينصره، و اللعن على من يتركهما فى الأوّل أهمّ، و به أنسب من الثانى، إلّا أن يقول الثانى بما يرجع إلى الأوّل فى المآل، كما أوأنا إليه سابقا.

المسلک الرابع: إنَّ الأخبار المروية من طرق الخاصه و العامه الداله على أن قوله تعالى: اليَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ نزلت في يوم غدیر، تدلُّ على أنَّ المراد بالمولى ما يرجع إلى الإمامه الكبرى

، إذ ما يكون سببا لكمال الدين و تمام النعمه على المسلمين، لا- يكون إلما ما يكون من اصول الدين بل من أعظمها، و هى الإمامه التى بها يتم نظام الدنيا و الدين، و بالاعتقاد بها تقبل أعمال المسلمين.

و قال الشيخ جلال الدين السيوطي- و هو من أكابر متأخري المخالفين- فى كتاب «الإتقان» (١): أخرج أبو عبيده، عن محمد بن كعب، قال: نزلت سوره المائده فى حجّه الوداع، فيما بين مكّه و المدينه، و منها اليَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ.

و فى «الصحيح» عن عمر: أنّها نزلت عشية عرفه، يوم الجمعة عام حجّه الوداع لكن أخرج ابن مردويه عن أبى سعيد الخدرى: أنّها نزلت يوم غدیر خمّ.

و أخرج مثله من حديث أبى هريره. انتهى.

و روى السيوطي أيضا فى «الدر المنثور» (٢). بأسانيد: إنَّ اليهود قالوا: لو علينا نزلت هذه الآية لاتخذنا يومها عيدا.

و روى الشيخ الطبرسي فى «مجمع البيان» (٣): عن مهدي بن نزار الحسيني، عن [عبيد الله بن] عبد الله الحسكاني، عن أبى عبد الله الشيرازي، عن أبى بكر الجرجاني، عن أبى أحمد الأنصاري البصري، عن أحمد بن عمّار بن خالد، عن يحيى بن عبد الحميد الحمياني، عن قيس بن الربيع، عن أبى هارون العبدى، عن أبى سعيد الخدرى، أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله لَمَّا نزلت هذه الآية، قال:

الله أكبر، الله أكبر على إكمال الدين و إتمام النعمه و رضا الربّ برسالتى و ولايه علىّ بن أبى طالب من بعدى.

١- ١٩ / ١

٢- ٢٥٨ / ٢

٣- ١٥٩ / ٣

وقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

قال: و قال الربيع بن أنس: نزلت في مسير حجّه الوداع، انتهى.

و قد مرّ سائر الأخبار في ذلك.

المسلك الخامس: [أنّ المراد بالمولى: الأولى و الخليفة و الإمام]

إنّ الأخبار المتقدّمة الدالّة على نزول قوله تعالى:

يا أَيُّهَا الرِّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ مِمَّا يَعِينُ أَنْ المراد بالمولى: الأولى و الخليفة و الإمام؛ لأنّ التهديد بأنّه إن لم يبلغه فكأنّه لم يبلغ شيئاً من رسالاته، و ضمان العصمه له يوجب أن يكون في إبلاغ حكم يكون إبلاغه إصلاح الدين و الدنيا لكافه الأنام، و به يتبين للناس الحلال و الحرام إلى يوم القيامة، و يكون قبوله صعباً على الأقوام؛ و ليس ما ذكره من الاحتمالات في لفظ المولى ممّا يظنّ فيه أمثال ذلك إلّا خلافته و إمامته عليه السلام، إذ بها يبقى ما بلغه صلّى الله عليه و آله من أحكام الدين، و بها ينتظم أمور المسلمين، و لضغائن الناس لأمر المؤمنين كان مظنّه إثارة الفتن من المنافقين، فلذا ضمن الله له العصمه من شرّهم.

قال الرازيّ في «تفسيره الكبير» (١) في بيان محتملات نزول تلك الآيه ...:

العاشر: نزلت هذه الآيه في فضل عليّ عليه السلام، و لما نزلت هذه الآيه أخذ بيده و قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه»؛ فلقبه عمر فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب! أصبحت مولاي و مولى كلّ مؤمن و مؤمنة. و هو قول ابن عبّاس و البراء بن عازب و محمّد بن عليّ.

و قال الطبرسيّ (٢) رحمه الله: روى العياشيّ في «تفسيره» (٣) بإسناده عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن الكلبيّ، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس، و جابر بن عبد الله، قالاً:

١- ٤٩ / ١٢

٢- في مجمع البيان: ٣ / ٢٢٣.

٣- ١ / ٣٣١ ح ١٥٢.

أمر الله تعالى [نبيه محمدا] أن ينصب علينا للناس، فيخبرهم بولايتهم، فتخوف رسول الله صلى الله عليه وآله أن يقولوا: حابي (١) ابن عمه، و أن يطعنوا في ذلك عليه، فأوحى الله إليه [هذه] الآية، فقام صلى الله عليه وآله بولايتهم يوم غدير خم.

و هذا الخبر بعينه حدّثناه السيّد أبو الحمد، عن الحاكم أبي القاسم الحسكاني بإسناده عن ابن أبي عمير في كتاب «شواهد التنزيل لقواعد التاويل» (٢)؛ وفيه أيضا بالإسناد المرفوع إلى حيان بن علي العنزى (٣)، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال:

نزلت هذه الآية في عليّ عليه السلام، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيده فقال:

«من كنت مولاه، فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

و قد أورد هذا الخبر [بعينه] أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبيّ في تفسيره، بإسناده مرفوعا إلى ابن عباس، قال:

نزلت هذه الآية في عليّ عليه السلام، امر النبيّ صلى الله عليه وآله أن يبلغ [فيه]، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد عليّ عليه السلام فقال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

و قد اشتهرت الروايات عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام:

إنّ الله أوحى إلى نبيه صلى الله عليه وآله أن يستخلف عليا عليه السلام، فكان يخاف أن يشقّ ذلك على جماعه من أصحابه، فأنزل الله سبحانه هذه الآية تشجيعا له على القيام بما أمره بأدائه، والمعنى: إن تركت تبليغ ما أنزل إليك و كتمته كنت كائنك لم تبلغ شيئا من رسالات ربك في استحقاق العقوبة.

١- حابي فلانا: نصره و اختصّه دون سواه.

٢- ١٩٢ ح ٢٤٩.

٣- في م: الغنوى، تصحيف. وثقه النجاشي في رجاله: ٤٢٢ رقم ١١٣١ عند ترجمته لأخيه «مندل».

المسلک السادس: [المراد بالمولى ما يفيد الإمامه الكبرى و الخلافه العظمى]

هو أنّ الأخبار الخاصّه و العامّه المشتمله على صريح النصّ فى تلك الوقعه، إن لم ندع تواترها معنى - مع أنّها كذلك - فهى تصلح [لكونها] قرينه لكون المراد بالمولى ما يفيد الإمامه الكبرى و الخلافه العظمى؛ لا سيّما مع انضمام ما جرت به عادّه الأنبياء عليهم السلام و السلاطين و الامراء من استخلافهم عند قرب وفاتهم؛ و هل يريب عاقل فى أنّ نزول النبىّ صلّى الله عليه و آله فى زمان و مكان لم يكن نزول المسافر متعارفا فيهما - حيث كان الهواء على ما روى فى غايه الحراره، حتّى كان الرجل يستظلّ بدابّته، و يضع الرداء تحت قدميه من شدّه الرمضاء (١) و المكان مملوء من الأشواك - ثمّ صعوده على الأفتاب، و الدعاء لأمر المؤمنين علىّ عليه السلام على وجه يناسب شأن الملوك و الخلفاء و ولاء العهد، لم يكن إلّا لنزول الوحي الإيجابى الفورى فى ذلك الوقت، لاستدراك أمر عظيم الشأن جليل القدر، و هو استخلافه، و الأمر بوجود طاعته.

المسلک السابع: نقول: يكفى فى القرينه على إرادته الإمامه من المولى، فهم من حضر ذلك المقام

، و سمع هذا الكلام، هذا المعنى [المرام] كحسيان حيث نظمه فى أشعاره المتواتره، و غيره من شعراء الصحابه و التابعين و غيرهم، و كالحارث بن النعمان الفهرى، كما مرّ عن الثعلبى و غيره، أنّه هكذا فهم الخطاب حيث سمعه، و غيرهم من الصحابه و التابعين، على ما مرّ بيانه فى ضمن الأخبار.

و لنعم ما قال الغزاليّ فى كتاب «سرّ العالمين» (٢) فى مقاله الرابعه التى وضعها [لتحقيق أمر الخلافه، بعد عدّه من الأبحاث و ذكر الاختلاف: لكن أسفرت (٣) الحجّه وجهها، و أجمع الجمهور على متن الحديث من خطبته صلّى الله عليه و آله]

١- الرمضاء: شده الحرّ.

٢- ٢١.

٣- أسفر: كشف عن وجهه.

فى يوم غدير خمّ باتّفاق الجميع و هو يقول: «من كنت مولاة فعلىّ مولاة» فقال عمر:

«بَخَّ بَخَّ! لك يا أبا الحسن لقد أصبحت مولاى و مولى كلّ مؤمن و مؤمنه»؛ فهذا تسليم و رضا! و تحكيم، ثم بعد هذا غلب الهوى بحبّ الرئاسة، و حمل عمود الخلافه و عقود البنود (١)، و خفقان الهواء فى قعقه الرايات، و اشتباك ازدحام الخيول و فتح الأمصار، سقاهم كأس الهوى، فعادوا إلى الخلاف الأول؛ فنبذوا الحقّ وراء ظهورهم و اشتروا به ثمنا قليلا، فبئس ما يشترون! انتهى.

أقول:

لا يخفى على من شمّ رائحه الإنصاف، [و وضع العصبية و الإعساف] أنّ تلك الوجوه التى نقلناها عن القوم مع تميمات ألحقناها بها، و نكات تفرّدنا بإيرادها، لو كان كلّ منها ممّا يمكن لمباهت و معاند أن يناقش فيها، فبعد اجتماعها و تعاضد بعضها ببعض، لا يبقى لأحد مجال الريب فيها.

و العجب من هؤلاء المخالفين مع ادّعائهم غايه الفضل و الكمال! كيف طاوعتهم أنفسهم أن يبدوا فى مقابله تلك الدلائل و البراهين، احتمالات يحكم كلّ عقل باستحالتها؟! و لو كان مجرد التمسك بذيل الجهالات، و الالتجاء بمحض الاحتمالات، ممّا يكفى لدفع الاستدلالات، لم يبق شىء من الدلائل إلّا و لمباهت فيه مجال، و لا شىء من البراهين إلّا و لجاهل فيه مقال؛ فكيف يثبتون الصانع و يقيمون البراهين فيه على الملحدين؟! و كيف يتكلمون فى إثبات النبوات و غيره من مقاصد الدين؟! أعاذنا الله و إياهم من العصبية و العناد، و وقّنا جميعا لما يهدى إلى الرشاد.

تذييل [و تكميل]:

إشارة

قال أبو الصلاح الحلبي في كتاب «تقريب المعارف» (١) وقد لخصه من «الشافعي»:

فإن قيل: فطرقكم من هذا الخبر يوجب كون عليّ عليه السلام إماما في الحال و الإجماع بخلاف ذلك، قلنا: هذا يسقط من وجوه:

أحدها:

إنه جرى في استخلافه عليا - صلوات الله عليهما - على عادة المستخلفين الذين يطلقون إيجاب الاستخلاف في الحال، و مرادهم بعد الوفاة، و لا يفتقرون إلى بيان لعلم السامعين بهذا العرف المستقر.

و ثانيها:

إن الخبر إذا أفاد فرض طاعته و إمامته عليه السلام على العموم، و خرج حال الحياه بالإجماع، بقي ما عداه، و ليس لأحد أن يقول - على هذا الوجه -: فألحقوا بحال حياه النبي صلى الله عليه و آله أحوال المتقدمين على أمير المؤمنين عليه السلام.

لأننا إنما أخرجنا حال الحياه من عموم الأحوال للدليل، و لا دليل على إمامه المتقدمين، و لأن كل قائل بالنص قائل بإيجاب إمامته عليه السلام بعد النبي صلى الله عليه و آله بلا فصل، فإذا كان الخبر دالا على النص بما أوضحنا سقط السؤال [و وجب إلحاق الفرع بالأصل].

و ثالثها:

إننا نقول بموجبه، من كونه عليه السلام مفترض الطاعة على كل مكلف، و في كل أمر و حال، منذ نطق به إلى أن قبضه الله تعالى إليه و إلى الآن، و موسوما بذلك، و لا يمنع منه إجماع، لا اختصاصه بالمنع من وجود إمامين، و ليس هو في حياه النبي صلى الله عليه و آله كذلك لكونه عليه السلام مرعيا للنبي صلى الله عليه و آله و تحت يده؛ و إن كان مفترض الطاعة [على أمته كالنبي صلى الله عليه و آله، لأنه لم يكن الإمام إماما

من حيث فرض الطاعة] فقط، لثبوتها للامراء.

وإنما كان كذلك لأنه لا يد فوق يده، وهذا لم يحصل إلا بعد وفاته صلوات الله عليه وآله.

أقول: من أراد الإحاطة على الاعتراضات المورده في هذا المقام وأجوبتها الشافية، فليرجع إلى كتاب الشافى، وفيما ذكرناه كفايه لإتمام الحجّه ووضوح المحجّه [فى الإمامه و إكمال الدين و إتمام النعمه] و الله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم [و ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء و الله ذو الفضل العظيم]. (١)

استدراك (٤١٣) المواهب اللدنيّه: فى معنى المولى:

و قول عمر: «أصبحت مولى كل مؤمن»، أى: ولّى كل مؤمن. (٢)

(٤١٤) رساله دليل النصّ بخبر الغدير على إمامه أمير المؤمنين صلوات الله عليه للكراچكى (٣):

اعلم أنه ممّا يدلّ على أنّه المنصوص بالإمامه عليه ما نقله الخاصّ و العامّ من أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله لَمَّا رجع من حجّه الوداع نزل بغدير خمّ - و لم يكن منزلاً؛ ثمّ أمر مناديه فنادى فى الناس بالاجتماع، فلَمَّا اجتمعوا خطبهم، ثمّ قرّهم على ما جعله الله تعالى له عليهم من فرض طاعته، و تصرّفهم بين أمره و نهيّه بقوله:

«أ لست أولى بكم منكم بأنفسكم»؟

فلَمَّا أجابوه بالاعتراف، و أعلنوا بالإقرار، رفع بيد أمير المؤمنين عليه السلام و قال - عاطفا على التقرير الذى تقدّم به الكلام -:

«فمن كنت مولاه فهذا علىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

١- الشافى: ٢/ ٢٥٨-٣٢٥، عنه البحار: ٣٧/ ٢٤٢-٢٥٣. كشف المهمّ: قطعه.

٢- ١٣/ ٢، عنه الغدير: ١/ ٢٨١.

٣- ارتأينا استدراك هذه الرساله المنشوره فى مجله تراثنا العدد ٢١ للسنة الخامسة/ شوال ١٤١٠. لما فيها من بحث قيم له علاقه بموضوع كتابنا.

فجعل لأمر المؤمنين عليه السلام من الولاء في أعناق الأئمة مثل ما جعله الله له عليهم ممّا أخذ به إقرارهم، لأنّ لفظه «مولى» تفيد ما تقدّم من التقرير من ذكر الأولي، فوجب أن يريد بكلامه الثاني ما قرّره عليه في الأوّل، وأن يكون المعنى فيهما واحدا حسب ما يقتضيه استعمال أهل اللغة و عرفهم في خطابهم.

و هذا يوجب أن يكون أمير المؤمنين عليه السلام أولى بهم من أنفسهم، و لا يكون أولى بهم إلّا و طاعته فرض عليهم، و أمره و نهيه نافذ فيهم؛ و هذه رتبة الإمام في الأنام قد وجبت بالنصّ لأمر المؤمنين عليه السلام.

و اعلم- أيّدك الله- أنك تسأل في هذا الدليل عن أربعة مواضع:

أولها: أن يقال لك: ما حجّتك على صحّحه الخبر في نفسه؟ فإنّا نرى من يبطله! و ثانيها: أن يقال لك: ما الحجّجه على أنّ لفظه (مولى) تحتل (أولى) و أنّها أحد أقسامها؟

و ثالثها: إذا ثبت أنّها أحد محتملاتها، فما الحجّجه على أنّ المراد بها في الخبر «الأولى» دون ما سوى ذلك من أقسامها؟

و رابعها: ما الحجّجه على أنّ «الأولى» هو الإمام؟

و من أين يستفاد ذلك في الكلام؟

الجواب عن السؤال الأوّل:

أمّا الحجّجه على صحّحه خبر الغدير، فما يطالب بها إلّا متعنت، لظهوره و انتشاره، و حصول العلم لكلّ من سمع الإخبار به.

و لا فرق بين من قال: ما الحجّجه على صحّحه خبر الغدير؟ و هذه حاله؛ و بين من قال: ما الحجّجه على أنّ النبيّ صلّى الله عليه و آله حجّ حجّجه الوداع؟

لأنّ ظهور الجميع و عموم العلم به بمنزله واحده.

و بعد: فقد اختصّ هذا الخبر بما لم يشركه فيه سائر الأخبار:

فمن ذلك أنّ الشيعة نقلته و تواترت به، و قد نقله أيضا أصحاب السير نقل

المتواترين به، يحمله خلف منهم عن سلف، و ضمّنه جميعهم الكتب. بغير إسناد معيّن، كما فعلوا في إيراد الوقائع الظاهره و الحوادث الكائنه، التي لا يحتاج في العلم بها إلى سماع الأسانيد المتّصله.

ألا ترى إلى وقعه بدر و حنين و حرب الجمل و صفّين، كيف لا يفتقر في العلم بصحّته شيء من ذلك إلى سماع إسناد، و لا اعتبار أسماء الرجال؛ لظهوره المغنى، و انتشاره الكافي، و نقل الناس له قرنا بعد قرن بغير إسناد معيّن، حتى عمّت المعرفة به، و اشترك الكلّ في ذكره.

و قد جرى خبر يوم الغدير هذا المجرى، و اختلط في الذكر و النقل بما وصفنا، فلا حجّه في صحّته أوضح من هذا.

و من ذلك أنّه قد ورد أيضا بالأسانيد المتّصله، و رواه أصحاب الحديثين من الخاصّه و العامّه من طرق في الروايات كثيره، فقد اجتمع فيه الحالان، و حصل له السببان.

و من ذلك أنّ كافّة العلماء قد نقلوه بالقبول، و تناولوه بالتسليم، فمن شيعيّ يحتجّ به في صحّحه النصّ بالإمامه، و من ناصبيّ يتأوله و يجعله دليلا على فضيله و منزله جليله، و لم ير للمخالفين قولا مجردا في إبطاله، و لا وجدناهم قبل تأويله قد قدّموا كلاما في دفعه و إنكاره، فيكون جاريا مجرى تأويل أخباره المشبهه و روايتها بعد الإبانة عن بطلانها و فسادها، بل ابتدءوا بتأويله ابتداء من لا يجد حيله في دفعه و توفّره على تخريج الوجوه له توفّر من قد لزمه الإقرار به، و قد كان إنكاره أروح لهم لو قدروا عليه، و جرده أسهل عليهم لو وجدوا سبيلا إليه.

فأمّا ما يحكى عن [ابن] أبي داود السجستاني من إنكاره له، و عن الجاحظ من طعنه في كتاب «العثمانيّه» فيه، فليس بقادح في الإجماع الحاصل على صحّته؛ لأنّ القول الشاذّ لو أثر في الإجماع، و كذلك الرأى المستحدث لو أبطل مقدّم الاتفاق، لم يصحّ الاحتجاج بإجماع، و لا ثبت التعويل على اتفاق؛

على أنّ السجستاني قد تنصّل من نفى الخبر.

فأمّا الجاحظ، فطريقته المشتهره فى تصنيفاته المختلفه، و أقواله المتضادّه المتناقضه، و تأليفاته القبيحه فى اللعب و الخلاعه، و أنواع السخف و المجانه، الذى لا يرتضيه لنفسه ذو عقل و ديانه، يمنع من الالتفات إلى ما يحكيه، و يوجب التهمه له فيما ينفرد به و يأتيه.

و أمّا الخوارج الذين هم أعظم الناس عداوه لأمير المؤمنين عليه السلام، فليس يحكى عنهم صادق دفعا للخبر، و الظاهر من حالهم حملهم له على وجه من التفضيل، و لم يزل القوم يقرون لأمير المؤمنين عليه السلام بالفضائل، و يسلمون له بالمناقب، و قد كانوا أنصاره و بعض أعوانه، و إنّما دخلت الشبهه عليهم بعد الحكمين، فزعموا أنّه خرج عن جميع ما كان يستحقّه من الفضائل بالتحكيم؛ و قد قال شاعرهم:

كان علىّ قبل تحكيمه جلدته بين العين و الحاجب و لو لم يكن الخبر كالشمس وضوحا لم يحتجّ به أمير المؤمنين عليه السلام يوم الشورى، حيث قال للقوم فى ذلك المقام:

انشدكم الله هل فيكم أحد أخذ رسول الله صلّى الله عليه و آله بيده، فقال:

«من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه» غيرى؟

قالوا: اللهمّ لا. فأقر القوم به و لم ينكروه، و اعترفوا بصحّته و لم يجحدوه.

فإن قال قائل:

فما باله لم يذكر فى حال احتجاجه به تقرير رسول الله صلّى الله عليه و آله للناس على أنّه أولى بهم منهم بأنفسهم؟ و لم اقتصر على ما ذكر، و هو لا ينفع فى الاستدلال عندكم ما لم يثبت التقرير المتقدّم؟

و ما جوابكم لمن قال: إنّ المقدّمه لم تصحّ، و ليس لها أصل؛ و قد سمعنا هذا الخبر ورد فى بعض الروايات و هو عار منها، فما قولكم فيها؟

قيل له: إِنَّ خَلْوَ إِنْشَادِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ ذِكْرِ الْمَقْدَمَةِ لَا يَدُلُّ عَلَى نَفِيهَا أَوْ الشُّكِّ فِي صِحَّتِهَا، لِأَنَّهُ قَرَّرَهُمْ مِنْ بَعْضِ الْخَبَرِ عَلَى مَا يَقْتَضِي الْإِقْرَارَ بِجَمِيعِهِ، اخْتِصَارًا فِي كَلَامِهِ، وَغْنَى بِمَعْرِفَتِهِمْ بِالْحَالِ عَنْ إِيرَادِهِ عَلَى كَمَالِهِ، وَهَذِهِ عَادَةُ النَّاسِ فِيمَا يَقَرُّونَ بِهِ.

و قد قرّره عليهم السلام في ذلك المقام بخبر الطائر، فقال:

أَفِيكُمْ رَجُلٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «اللَّهُمَّ ابْعَثْ إِلَيَّ بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَا أَكْلَ مَعَى» غَيْرِي؟ وَ لَمْ يَذَكَرْ هَذَا الطَّائِرَ.

وَ كَذَلِكَ لَمَّا قَرَّرَهُمْ بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيهِ يَوْمَ نَدَبَهُ لِفَتْحِ خَيْبَرَ، وَ ذَكَرَ لَهُمْ بَعْضَ الْكَلَامِ دُونَ جَمِيعِهِ اتِّكَالًا مِنْهُ عَلَى ظَهْرِهِ بَيْنَهُمْ وَ اشْتِهَارِهِ.

فَأَمَّا الْمُتَوَاتِرُونَ بِالْخَبَرِ فَلَمْ يوردوه إِلَّا عَلَى كَمَالِهِ، وَ لَا سَطَّرُوهُ فِي كِتَابِهِمْ إِلَّا بِالتَّقْرِيرِ الَّذِي فِي أَوَّلِهِ، وَ كَذَلِكَ رَوَاهُ مُعْظَمُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ الذَّاكِرِينَ الْأَسَانِيدَ.

وَ إِنْ كَانَ مِنْهُمْ أَحَادٌ قَدْ أَغْفَلُوا ذِكْرَ الْمَقْدَمَةِ، فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ تَعْوِيلًا مِنْهُمْ عَلَى الْعِلْمِ بِالْخَبَرِ، فَذَكَرُوا بَعْضَهُ لِأَنَّهُ عِنْدَهُمْ مُشْتَهَرٌ؛ فَإِنَّ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ كَثِيرًا مَا يَقُولُونَ:

فَلَانَ يَرَوِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَبْرَ كَذَا، وَ يَذَكَرُونَ بَعْضَ لَفْظِ الْخَبَرِ اخْتِصَارًا.

وَ فِي الْجُمْلَةِ فَالْأَحَادُ الْمُتَفَرِّدُونَ بِنَقْلِ بَعْضِهِ لَا يَعَارِضُ بِهِمُ الْمُتَوَاتِرِينَ النَّاقِلِينَ لِجَمِيعِهِ عَلَى كَمَالِهِ.

الجواب عن السؤال الثاني:

وَ أَمَّا الْحُجَّةُ عَلَى أَنَّ لَفْظَهُ «مَوْلَى» تَحْتَمِلُ «أَوْلَى» وَ أَنَّهَا أَحَدُ أَقْسَامِهَا، فَلَيْسَ يَطَالِبُ بِهَا أَيْضًا مَنْصِفٌ كَانَ لَهُ أَدْنَى الْإِطْلَاعِ فِي اللُّغَةِ وَ بَعْضُ الْإِخْتِلَاطِ بِأَهْلِهَا؛ لِأَنَّ ذَلِكَ مُسْتَفِيزٌ بَيْنَهُمْ، غَيْرٌ مُخْتَلَفٌ فِيهِ عِنْدَهُمْ، وَ جَمِيعُهُمْ يَطْلُقُونَ الْقَوْلَ فِيمَنْ كَانَ أَوْلَى بِشَيْءٍ أَنَّهُ مَوْلَاهُ؛

و أنا اوضح لك أقسام «مولى» فى اللسان لتعلمها على بيان:

اعلم أن لفظه «مولى» فى اللغة تحتل عشره أقسام:

أولها: «الأولى» و هو الأصل الذى ترجع إليه جميع الأقسام، قال الله تعالى:

فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (١)، يريد سبحانه هى أولى بكم على ما جاء فى التفسير، و ذكره أهل اللغة.

وقد فسّره على هذا الوجه أبو عبيده معمر بن المثنى فى كتابه المعروف ب «المجاز فى القرآن» و منزلته فى العلم بالعربيه معروفه؛ و قد استشهد على صحّه تأويله بيت لبيد:

فعدت كلا الفرجين تحسب أنه مولى المخافه خلفها و أمامها يريد أولى المخافه، و لم ينكر على أبى عبيده أحد من أهل اللغة.

و ثانيها: مالك الرق، قال الله سبحانه: ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ - إلى قوله تعالى: - وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ (٢).

يريد مالكة، و اشتها هذا القسم يغنى عن الإطاله فيه.

و ثالثها: المعتق.

و رابعها: المعتق، و ذلك أيضا مشهور معلوم.

و خامسها: ابن العمّ قال الشاعر:

مهلا بنى عمنا مهلا موالينالا تنشروا بيننا ما كان مدفونا و سادسها: الناصر، قال الله عزّ و جلّ: ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ أَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ (٣) يريد لا ناصر لهم.

و سابعها: المتولّى لضمان الجريه، و من يحوز الميراث.

١- الحديد: ١٥.

٢- النحل: ٧٥، ٧٦.

٣- محمّد: ١١.

قال الله عزّ وجلّ: وَ لِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَ الْأَقْرَبُونَ وَ الَّذِينَ عَقَدْتُمْ أَيْمَانُكُمْ فَآتَوْهُمْ نَصِيْبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيداً (١).

و قد أجمع المفسرون على أنّ المراد بالموالي هاهنا من كان أملاك بالميراث، و أولى بحيازته. قال الأخطل:

فأصبحت مولاها من الناس بعده و أخرى قريش أن تهاب و تحمدا و ثامنها: الحليف.

و تاسعها: الجار. و هذان القسمان أيضا معروفان.

و عاشرها: الإمام السيّد المطاع، و سيأتي الدليل عليه في الجواب عن السؤال الرابع إن شاء الله تعالى.

فقد اتضح لك بهذا البيان ما تحتمله لفظه «مولى» من الأقسام، و أنّ «أولى» أحد احتمالاتها في معانى الكلام، بل هي الأصل و إليها يرجع معنى كلّ قسم؛ لأنّ مالك الرقّ لما كان أولى بتدبير عبده من غيره كان لذلك مولاة.

و المعتق لما كان أولى بميراث المعتق من غيره كان مولاة.

و المعتق لما كان أولى بميراث المعتق من غيره كان مولاة.

و المعتق لعمّ كان أولى بمعتقه في تحمّله لجريته، و ألصق به من غيره كان مولاة و ابن العمّ لعمّ كان أولى بالميراث ممّن هو أبعد منه في نسبه، و أولى أيضا من الأجنبيّ بنصره ابن عمّه، كان مولى.

و الناصر لما اختصّ بالنصره و صار بها أولى، كان لذلك مولى.

و إذا تأملت بقيّة الأقسام وجدتها جارية هذا المجرى، و عائده بمعناها إلى «الأولى» و هذا يشهد بفساد قول من زعم أنّه متى اريد بمولى «أولى» كان ذلك مجازا، و كيف يكون مجازا و كلّ قسم من أقسام «مولى» عائد إلى معنى «الأولى»؛ و قد قال الفراء في كتاب «معانى القرآن»:

إنّ الوليّ و المولى في كلام العرب واحد.

الجواب عن السؤال الثالث:

فَأَمَّا الْحِجَّةُ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِلَفْظِهِ «مَوْلَى» فِي خَبَرِ الْغَدِيرِ «الْأَوْلَى»:

فَهِيَ أَنَّ مِنْ عَادَةِ أَهْلِ اللِّسَانِ فِي خُطَابِهِمْ، إِذَا أوردوا جملة مصرَّحه و عطفوا عليها بكلام محتمل بما تقدّم به التصريح و لغيره، فإنّهم لا يريدون بالمحتمل إلّا ما صرّحوا به من الخطاب المتقدّم.

مثال ذلك أنّ رجلاً لو أقبل على جماعه، فقال:

أ لستم تعرفون عبدي فلانا الحبشي؟ ثمّ وصف لهم أحد عبيده، و ميّزه عنهم بنعت يخصّه صرّح به، فإذا قالوا: بلى. قال لهم عاطفا على ما تقدّم: فاشهدوا أنّ عبدي حرّ لوجه الله عزّ و جلّ، فإنّه لا يجوز أن يريد بذلك إلّا العبد الذي سمّاه و صرّح بوصفه دون ما سواه، و يجرى هذا المجرى قوله: فاشهدوا أنّ عبدي فلانا حرّ. و لو أراد غيره من عبيده لكان ملغزا غير مبين في كلامه.

و إذا كان الأمر كما وصفناه، و كان رسول الله صلّى الله عليه و آله لم يزل مجتهدا في البيان، غير مقصّر فيه عن الإمكان، و كان قد أتى في أوّل كلامه يوم الغدير بأمر صرّح به، و قرّر امّته عليه، و هو أنّه أولى بهم منهم بأنفسهم، على المعنى العذّي قال الله تعالى في كتابه: النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ.

ثمّ عطف على ذلك بعد ما ظهر من اعترافهم بقوله: «فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه» و كانت «مولى» تحتل ما صرّح به في مقدّمه كلامه و تحتل غيره، لم يجر أن يريد إلّا ما صرّح به في كلامه الذي قدّمه و أخذ إقرار امّته به دون سائر أقسام «مولى»؛ و كان هذا قائما مقام قوله: «فمن كنت أولى به من نفسه فعلىّ أولى به من نفسه» و حاشا لله أن لا يكون الرسول صلّى الله عليه و آله أراد هذا بعينه.

و وجه آخر: و هو أنّ قول النبيّ صلّى الله عليه و آله:

«فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه» لا يخلو من حالين:

إمّا أن يكون أراد «بمولى» ما تقدّم به التقرير من «الأولى» أو يكون أراد قسما غير

ذلك من أحد محتملات «مولى».

فإن كان أراد الأوّل، فهو ما ذهبنا إليه و اعتمدنا عليه، و إن كان أراد وجهها غير ما قدّمه من أحد محتملات «مولى» فقد خاطب الناس بخطاب يحتمل خلاف مراده، و لم يكشف لهم فيه عن قصده، و لا فى العقل دليل عليه يغنى عن التصريح بمعنى ما نحا إليه، و هذا لا يجيزه على رسول الله صلّى الله عليه و آله إلّا جاهل لا عقل له.

الجواب عن السؤال الرابع:

و أما الحجّة على أنّ لفظه «أولى» تفيد معنى الإمامه و الرئاسة على الامّة:

فهو أنّا نجد أهل اللغه لا يصفون بهذه اللفظه إلّا من كان يملك تدبير ما وصف بأنه أولى به، و تصريفه و ينفذ فيه أمره و نهيه، أ لا- تراهم يقولون: إنّ السلطان أولى بإقامه الحدود من الرعيه، و المولى أولى بعبده، و الزوج أولى بامرأته، و ولد الميّت أولى بميراثه من جميع أقاربه، و قصدهم بذلك ما ذكرناه دون غيره.

و قد أجمع المنسّرون على أنّ المراد بقوله سبحانه: النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُ أَوْلَىٰ بِتَدْبِيرِهِمْ وَ الْقِيَامِ بِأَمْرِهِمْ، من حيث وجبت طاعته عليهم.

و ليس يشكّ أحد من العقلاء فى أنّ من كان أولى بتدبير الخلق و أمرهم و نهيمهم من كلّ أحد منهم، فهو إمامهم المفترض الطاعه عليهم.

و وجه آخر:

و ممّا يوضح أنّ النبىّ صلّى الله عليه و آله أراد أن يوجب لأمير المؤمنين عليه السلام بذلك منزله الرئاسة و الإمامه و التقدّم على الكافه فيما يقتضيه فرض الطاعه:

إنّه قرّره بلفظه «أولى» على أمر يستحقّه عليهم من معناها، و يستوجه من مقتضاها، و قد ثبت أنّه يستحقّ فى كونه أولى بالخلق من أنفسهم أنّه الرئيس عليهم، و النافذ الأمر فيهم، و الهدى طاعته مفترضه على جميعهم، فوجب أن يستحقّ أمير المؤمنين عليه السلام مثل ذلك بعينه، لأنّه جعل له منه مثل ما هو واجب له، فكأنّه قد قال:

من كنت أولى به من نفسه فى كذا و كذا، فعلىّ أولى به من نفسه فيه.

و وجه آخر:

و هو أننا إذا اعتبرنا ما تحتمله لفظه «مولى» من الأقسام، لم نر فيها ما يصحح أن يكون مراد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَّا ما اقتضاه الإمامه و الرئاسه على الأنام؛ و ذلك أن أمير المؤمنين عليه السلام لم يكن مالكا لرقّ كلّ من ملك رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَقَّه، و لا معتقا لكلّ من أعتقه، فيصحّ أن يكون أحد هذين القسمين المراد، و لا يصحّ أن يريد المعتق لاستحاله هذا القسم فيها على كلّ حال.

و لا يجوز أن يريد ابن العمّ و الناصر، فيكون قد جمع الناس في ذلك المقام و يقول لهم: من كنت ابن عمّه فعلى ابن عمّه!! أو: من كنت ناصره فعلى ناصره!! لعلمهم ضروره بذلك قبل هذا المقام، و من ذا الذى يشكّ في أنّ كلّ من كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ و آله ابن عمّه فإنّ عليّا عليه السلام كذلك ابن عمّه!! و من ذا الذى لم يعلم أنّ المسلمين كلّهم أنصار من نصره النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فلا معنى لتخصيص أمير المؤمنين عليه السلام بذلك دون غيره.

و لا يجوز أن يريد ضمان الجرائر و استحقاق الميراث، للاتفاق على أنّ ذلك لم يكن واجبا فى شىء من الأزمان.

و كذلك لا يجوز أن يريد الحليف، لأنّ عليّا عليه السلام لم يكن حليفا لجميع حلفان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ و آله.

و لا يصحّ أيضا أن يريد: من كنت جاره فعلى جاره، لأنّ ذلك لا فائده فيه، و ليس هو أيضا صحيحا فى كلّ حال.

فإذا بطل أن يكون مراده عليه السلام شيئا من هذه الأقسام، لم يبق إلّا أن يكون قصد ما كان حاصله من تدبير الأنام، و فرض الطاعه على الخاصّ و العامّ؛ و هذه هى رتبة الإمام، و فيما ذكرناه كفايه لذوى الأفهام.

فصل و زياده

فَأَمَّا الَّذِينَ ادَّعَوْا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّمَا قَصَدَ بِمَا قَالَهُ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْغَدِيرِ أَنْ يُؤَكِّدَ وِلَايَهُ فِي الدِّينِ، وَ يُوجِبُ نَصْرَتَهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَ أَنَّ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: وَ الْمُؤْمِنُونَ وَ الْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ (١) وَ أَنَّ الَّذِي أوردناه من البيان على أَنَّ لفظه «مولى» يجب أن تطابق معنى ما تقدّم به التقرير في الكلام، و أنّه لا يسوغ حملها على غير ما يقتضى الإمامه من الأقسام، يدلّ على بطلان ما ادّعوه في هذا الباب، و لم يكن أمير المؤمنين عليه السلام بخامل الذكر فيحتاج إلى أن يقف به في ذلك المقام و يؤكّد ولاءه على الناس، بل قد كان مشهوراً، و فضائله و مناقبه و ظهور علو مرتبته و جلالته قاطعاً للعدر في العلم بحاله عند الخاصّ و العامّ.

على أنّ من ذهب في تأويل الخبر إلى معنى الولاء في الدين و النصره، فقولُه داخل في قول من حمّله على الإمامه و الرئاسه، لأنّ إمام العالمين يجب موالاته في الدين، و تتعيّن نصرته على كافّة المسلمين، و ليس من حمّله على الموالاته في الدين و النصره يدخل في قوله ما ذهبنا إليه من وجوب الإمامه، فكان المصير إلى قولنا أولى.

و أمّا الذين غلطوا فقالوا:

إنّ السبب في ما قاله رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ الْغَدِيرِ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ جَرَى بَيْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ بَيْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَزَيْدٍ: أَتَقُولُ هَذَا وَ أَنَا مَوْلَاكَ؟! فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: لَسْتُ مَوْلَايَ، إِنَّمَا مَوْلَايَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَوَقَفَ يَوْمَ الْغَدِيرِ؛ فَقَالَ: «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ» إنكاراً على زيد، و إعلاماً له أنّ عليّاً مولاة! فَإِنَّهُمْ قَدْ فَضَحَهُمُ الْعِلْمُ بِأَنَّ زَيْدًا قَتَلَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَرْضِ مَوْتِهِ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ قَبْلَ يَوْمِ غَدِيرِ خَمٍّ بِمَدَّةِ طَوِيلِهِ مِنَ الزَّمَانِ؛ وَ غَدِيرِ خَمٍّ إِنَّمَا كَانَ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِنَحْوِ ثَمَانِينَ يَوْمًا؛ وَ مَا حَمَلَهُمْ عَلَى هَذِهِ الدَّعْوَى إِلَّا عَدَمُ مَعْرِفَتِهِمْ بِالسَّيْرِ وَ الْأَخْبَارِ.

ولما رأت الناصبه غلظها في هذه الدعوى رجعت عنها، وزعمت أنّ الكلام كان بين أمير المؤمنين عليه السلام وبين اسامه بن زيد؛ والذى قدّمناه من الحجج يبطل ما زعموه ويكذبهم فيما ادّعوه، ويبطله أيضا ما نقله الفريقان من أنّ عمر بن الخطاب قام في يوم الغدير، فقال: بَخَّ بَخَّ لك يا أبا الحسن! أصبحت مولاي و مولى كلّ مؤمن و مؤمنة، ثم مدح حسان بن ثابت في الحال بالشعر المتضمن رئاسته و إمامته على الأنام، و تصويب النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله له في ذلك.

ثم احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام به في يوم الشورى؛ فلو كان ما ادّعاه المنتحلون حقًا، لم يكن لاحتجاجه عليهم به معنى، و كان لهم أن يقولوا: أيّ فضل لك بهذا علينا؟! و إنّما سببه كذا و كذا.

و قد احتجّ به أمير المؤمنين عليه السلام دفعات، و اعتدّه في مناقبه الشراف، و كتب يفتخر به في جملة افتخاره إلى معاوية بن أبي سفيان في قوله:

و أوجب لى الولاء معا عليكم خليلى يوم دوح غدیر خمّ و هذا الأمر لا لبس فيه.

و أمّا الذين اعتمدوا على أنّ خير الغدير لو كان موجبا للإمامه لأوجبها لأمير المؤمنين عليه السلام في كلّ حال، إذ لم يخصّها النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله بحال دون حال.

و قولهم: إنّ كان يجب أن يكون مستحقًا لذلك في حياه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله؛ فإنّهم جهلوا معنى الاستخلاف و العاده المعهوده في هذا الباب.

و جوابنا أن نقول لهم: قد أوضحنا الحجّج على أنّ النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله استخلف عليًا عليه السلام في ذلك المقام، و العاده جاريه فيمن يستخلف أن يخصّص له الاستحقاق في الحال، و التصرّف بعد الحال، ألا ترون أنّ الإمام إذا نصّ على حال له يقوم بالأمر بعده، أنّ الأمر يجرى في استحقاقه و تصرّفه على ما ذكرناه؟! و لو قلنا: إنّ أمير المؤمنين عليه السلام يستحقّ بهذا النصّ التصرّف و الأمر و النهى في جميع الأوقات على العموم و الإستيعاب إلّا ما استثناه الدليل، و قد استثنت الأدلّه

فى زمان حياه رسول الله صلى الله عليه و آله الذى لا يجوز أن يكون فيه متصرف فى الامه غيره، و لا آمرناه لهم سواه، لكان هذا أيضا من صحيح الجواب.

فإن قال الخصم: إذا جاز أن تخصصوا بذلك زمانا دون زمان؛ فما أنكرتم أن يكون إنما يستحقها بعد عثمان؟

قلنا له: أنكرنا ذلك من قبل أن القائلين بأنه استحقها بعد عثمان مجمعون على أنها لم تحصل له فى ذلك الوقت بيوم الغدير و لا غيره من وجوه النص عليه؛ و إنما حصلت له بالاختيار، و كل من أوجب له الإمامه بالنص أوجبها بعد رسول الله صلى الله عليه و آله من غير تراخ فى الزمان، و الحمد لله.

حدّثنى القاضى أبو الحسن أسد بن إبراهيم السلمى الحزّانى رحمه الله، قال:

أخبرنى أبو حفص عمر بن علىّ العتقى، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن هارون الحنبلى، قال: حدّثنا حسين بن الحكم، قال: حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا أبو داود الطهوى، عن عبد الأعلى الثعلبى، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، قال:

قام علىّ عليه السلام خطيبا فى الرجه و هو يقول:

«انشد الله امرأ شهد رسول الله صلى الله عليه و آله أخذنا يديّ و رفعهما إلى السماء و هو يقول: يا معشر المسلمين أ لست أولى بكم من أنفسكم؟

فلما قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره و اخذل من خذله، إلّا قام فشهد بها».

فقام بضعه عشر بدرّيّا فشهدوا بها، و كتم أقوام فدعا عليهم، فمنهم من برص، و منهم من عمى، و منهم من نزلت به بلّيه فى الدنيا، فعرفوا بذلك حتى فارقوا الدنيا.

و ممّا حفظ عن قيس بن سعد بن عباده أنّه كان يقول- و هو بين يديّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه بصفين و معه الرايه، فى قطعه له أوّلها:-

قلت لَمّا بغى العدوّ علينا حسبنا ربّنا و نعم الوكيل

حسبنا ربّنا الذى فتح البصره بالأمس و الحديث يطول

و عليّ إمامنا و إمام لسوانا أتى به التنزيل

يوم قال النبيّ: من كنت مولاه فهذا مولاه خطب جليل

إنّما قاله النبيّ عليّ الأمّ ه حتم ما فيه قال و قيل

فصول

(فصل في) ما أبداه ابن الأعرابي و راوغه «ثعلب» في قول النبيّ صلّى الله عليه و آله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»

(٤١٥) تاريخ دمشق: أنبأنا أبو بكر محمّد بن طرخان بن بلكين، أنبأنا محمّد بن أحمد بن عبد الباقي بن طوق، قال: قرئ عليّ

أبي القاسم عبيد الله بن محمّد بن أبي مسلم، أنبأنا أبو عمر محمّد بن عبد الواحد، أنبأنا ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال:

المولى: المالك، و هو الله.

و المولى: ابن العم.

و المولى: المعتق.

و المولى: المعتق.

و المولى: الجار.

و المولى: الشريك.

و المولى: الحليف.

و المولى: المحبّ. و المولى: اللوى (١).

و المولى: الولي، و منه قول النبيّ صلّى الله عليه و آله:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه» معناه: من تولّاني فليتولّ عليّا.

قال ثعلب: و ليس هو كما تقول الرافضة ... (الخبر). (٢)

١- هكذا وردت.

٢- ٨٨/٢ ح ٥٩٠.

فصل فى كلمات حول مفاد حديث الغدير للأعلام فى تأليفهم

(٤١٦) كتاب الغدير: لقد تمخّضت الحقيقه من معنى المولى، و ظهرت بأجلى مظاهرها، بحيث لم يبق للخصم متدح عن الخضوع لها، إلّا من يبغى لدادا، أو يرتاد انحرافا عن الطريقه المثلى، و لقد أوقفنا السير على كلمات درّيه لجمع من العلماء حداهم التنقيب إلى صراح الحقّ، فلهجوا به غير آبهين بما هنالك من جلبه و لغط، فأليك عيون أفاظهم:

قال ابن زولاق الحسن بن إبراهيم أبو محمّد المصرى فى «تاريخ مصر»:

و فى ثمانيه عشر من ذى الحجه سنة ٣٦٢ و هو يوم الغدير تجمّع خلق من أهل مصر و المغاربه و من تبعهم للدعاء، لأنّه يوم عيد، لأنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله عهد إلى أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب فيه و استخلفه.

و حكاه عنه المقرئى فى «الخطط» (١):

يعرب هذا الكلام عن أنّ ابن زولاق - و هو ذلك العربى المتضلع - لم يفهم من الحديث إلّا المعنى الذى نرتئيه، و لم ير ذلك اليوم إلّا يوم عهد إلى - أمير المؤمنين - و استخلاف.

قال أبو الحسن الواحدى بعد ذكر حديث الغدير:

هذه الولايه التى أثبتها النبىّ صلّى الله عليه و آله هى مسؤل عنها يوم القيامة.

قال أبو حامد الغزالى فى كتابه «سرّ العالمين» (٢): اختلف العلماء فى ترتيب الخلافه و تحصيلها لمن آل أمرها إليه، فمنهم من زعم أنّها بالنصّ - إلى أن قال -:

لكن أسفرت الحجه وجهها، و أجمع الجمهور على متن الحديث من خطبته فى يوم غدیر خمّ باتّفاق الجميع، و هو يقول: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه».

فقال عمر: بَخِّ بَخِّ! يا أبا الحسن! لقد أصبحت مولاي و مولى كل مؤمن و مؤمنة. فهذا تسليم و رضا و تحكيم، ثم بعد هذا غلب الهوى لحبِّ الرئاسة، و حمل عمود الخلافه، و عقود البنود، و خفقان الهوى فى قعقه الرايات، و اشتباك ازدحام الخيول، و فتح الأمصار، سقاهم كأس الهوى فعادوا إلى الخلاف الأول؛ فنبذوه وراء ظهورهم، و اشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون.

قال شمس الدين سبط ابن الجوزى الحنفى فى «تذكره خواص الامه» (١):

اتفق علماء السير أن قصه الغدير كانت بعد رجوع النبى صلى الله عليه و آله من حجّه الوداع فى الثامن عشر من ذى الحجّه، جمع الصحابه و كانوا مائه و عشرين ألفا و قال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» ... الحديث.

نصّ صلى الله عليه و آله على ذلك بصريح العبارة دون التلويح و الإشاره.

و ذكر أبو إسحاق الثعلبى فى «تفسيره» باسناده: إن النبى صلى الله عليه و آله لما قال ذلك طار فى الأفطار، و شاع فى البلاد و الأمصار- إلى أن قال- فقال:

فأمّا قوله: «من كنت مولاه» فقال علماء العربيه: لفظ «المولى» ترد على وجوه؛ ثم ذكر من معانى المولى تسعه، فقال: و العاشر بمعنى الأولى: قال الله تعالى:

فَالْيَوْمَ لَا يُؤَخِّدُ مِنْكُمْ فِئِدِيَّهَ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا أُوَكِّمُ النَّارَ هِيَ مَوْلَاكُمْ ثُمَّ طَفِقَ يَبْطُلُ إِرَادَهُ كُلَّ مِنَ الْمَعَانِي الْمَذْكُورَهُ وَاحِدًا وَاحِدًا، فقال:

و المراد من الحديث، الطاعه المحضه المخصوصه، فتعيّن الوجه العاشر و هو:

الأولى، و معناه: من كنت أولى به من نفسه، فعلىّ أولى به.

و قد صرّح بهذا المعنى الحافظ أبو الفرج يحيى بن سعيد الثقفىّ الأصبهانيّ فى كتابه المسمّى ب «مرج البحرين» فإنه روى هذا الحديث بإسناده إلى مشايخه، و قال فيه: فأخذ رسول الله صلى الله عليه و آله بيد علىّ عليه السلام، فقال:

«من كنت وليه و أولى به من نفسه، فعلىّ وليه».

فعلم أنّ جميع المعاني راجعه إلى الوجه العاشر، و دلّ عليه أيضا قوله عليه السلام:

«أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» و هذا نصّ صريح في إثبات إمامته و قبول طاعته؛ و كذا قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: «و أدر الحقّ معه حيثما دار و كيفما دار».

(٤١٧) قال كمال الدين بن طلحة الشافعيّ في «مطالب السؤل» (١)- بعد ذكر حديث الغدير و نزول آيه التبليغ فيه:-

فقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه»؛ قد اشتمل على لفظه «من» و هي موضوعه للعموم، فاقترضى أنّ كلّ إنسان كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله مولاه كان علىّ مولاه، و اشتمل على لفظه «المولى» و هي لفظه مستعمله بإزاء معان متعدّده قد ورد القرآن الكريم بها، فتاره تكون بمعنى أولى: قال الله تعالى في حقّ المنافقين: مَا وَ أَكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ معناه: أولى بكم، ثمّ ذكر من معانيها: الناصر و الوارث و العصبه و الصديق و الحميم [و المعتق] فقال:

و إذا كانت وارده لهذه المعاني، فعلى أيها حملت؟ إمّا على كونه أولى كما ذهب إليه طائفه، أو على كونه صديقا حميما، فيكون معنى الحديث: من كنت أولى به أو ناصره أو وارثه أو عصبته أو حميمه أو صديقه، فإنّ عليّا منه كذلك.

و هذا صريح في تخصيصه لعلىّ عليه السلام بهذه المنقبه العليّه، و جعله لغيره كنفسه بالنسبه إلى من دخلت عليهم كلمه «من» التي هي للعموم بما لا يجعله لغيره.

و ليعلم أنّ هذا الحديث هو من أسرار قوله تعالى في آيه المباهله:

فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ (٢).

و المراد نفس علىّ ما تقدّم، فإنّ الله تعالى لمّا قرن بين نفس رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله، و بين نفس علىّ، و جمعهما بضمير مضاف إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله، أثبت رسول الله لنفس علىّ بهذا الحديث ما هو ثابت لنفسه على المؤمنين عموما فإنّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله أولى بالمؤمنين، و ناصر المؤمنين، و سيّد المؤمنين؛ و كلّ معنى أمكن إثباته ممّا دلّ عليه لفظ المولى لرسول الله، فقد جعله لعلىّ عليه السلام و هي مرتبه

ساميه، و منزله سامقه، و درجه عليّه، و مكانه رفيعه خصّصه بها دون غيره، فلهذا صار ذلك اليوم عيد و موسم سرور لأولياته.

تقرير ذلك و شرحه و بيانه: اعلم - أظهر ك الله بنوره على أسرار التنزيل، و منحك بلطفه تبصره تهديك إلى سواء السبيل - أنه لما كان من محامل لفظه المولى «الناصر» و أنّ معنى الحديث: من كنت مولاه فعلى ناصره، فيكون النبي صلى الله عليه و آله قد وصف عليًا بكونه ناصرًا لكل من كان النبي ناصره، فإنه ذكر ذلك بصيغه العموم؛ و إنّما أثبت النبي هذه الصفه و هى الناصريه لعليّ لما أثبتها الله عزّ و جلّ لعليّ.

فإنه نقل الإمام أبو إسحاق الثعلبي يرفعه بسنده في تفسيره إلى أسماء بنت عميس، قالت: لما نزل قوله تعالى: وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ (١) سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول:

صالح المؤمنين عليّ بن أبى طالب عليه السلام، فلما أخبر الله فيما أنزله على رسوله و أنه ناصره هو الله و جبريل و عليّ، يثبت الناصريه لعليّ فأثبتها النبي صلى الله عليه و آله اقتداء بالقرآن الكريم في إثبات هذه الصفه له.

ثم وصفه صلى الله عليه و آله بما هو من لوازم ذلك بصريح قوله؛ رواه الحافظ أبو نعيم في «حليته» (٢)، بسنده: إنّ عليًا عليه السلام دخل عليه، فقال:

مرحبا بسيد المسلمين و إمام المتقين.

فسياده المسلمين و إمامه المتقين لما كانت من صفات نفسه صلى الله عليه و آله و قد عبّر الله تعالى عن نفس عليّ بنفسه، و وصفه بما هو من صفاته، فافهم ذلك.

ثم لم يزل صلى الله عليه و آله يخصّصه بعد ذلك بخصائص من صفاته نظرا إلى ما ذكرناه حتى روى الحافظ أيضا في «حليته» (٣) بسنده عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله لأبى برزه، و أنا أسمع: يا أبا برزه! إنّ الله عهد إليّ فى عليّ بن أبى طالب:

أنه رايه الهدى، و منار الإيمان، و إمام أوليائي، و نور جميع من أطاعنى،

١- التحريم: ٤.

٢- ١/ ٦٦.

٣- ١/ ٦٧.

يا أبا برزه! على إمام المتقين، من أحبه أحبني، و من أبغضه أبغضني، فبشره بذلك.

فإذا وضح لك هذا المستند ظهرت حكمه تخصيصه صلى الله عليه وآله علينا بكثير من الصفات دون غيره، و في ذلك فليتنافس المتنافسون.

قال صدر الحفاظ أبو عبد الله الكنجي الشافعي في «كفايه الطالب» (١) بعد ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي:

لو كنت مستخلفاً أحداً لم يكن أحد أحقّ منك لقدمك في الإسلام، و قرابتك من رسول الله، و صهرك (٢)، و عندك فاطمه سيده نساء العالمين.

و هذا الحديث و إن دلّ على عدم الاستخلاف، لكن حديث غدیر خمّ دليل على التولية و هي الاستخلاف؛ و هذا الحديث أعنى «حديث غدیر خمّ» ناسخ لأنه كان في آخر عمره صلى الله عليه وآله.

قال سعيد الدين الفرغاني - كما ذكره الذهبي في العبر (٣) - في شرح تائيه ابن الفارض الحموي التي أولها:

سقتني حمياً الحبّ راحه مقتلى و كأسى محياً من عن الحسن جلّت في شرح قوله:

و أوضح بالتأويل ما كان مشكلاً على بعلم ناله بالوصيه و كذا هذا البيت مبتدأ محذوف الخبر تقديره: و بيان على عليه السلام و إيضاحه بتأويل ما كان مشكلاً من الكتاب و السنّه بوساطه علم ناله بأن جعله النبي صلى الله عليه وآله وصيه و قائماً مقام نفسه بقوله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»، و ذلك كان يوم غدیر خمّ على ما قاله عليه السلام في جملة أبيات منها قوله:

١-١٦٦.

٢- أي مصاهرتك إياي.

٣- ٣/ ٣٩٩- عند ذكره حوادث سنه ٦٩٩-: الشيخ السعيد الكاساني الفرغاني شيخ خانقاه الطاحون، و تلميذ الصدر القونوي، كان أحد من يقول بالوحده. شرح تائيه ابن الفارض في مجلّدين، و مات في ذي الحجّه عن نحو سبعين سنه.

و أوصانى النبى على اختيارى لامته رضا منه بحكمى

و أوجب لى ولايته عليكم رسول الله يوم غدیر خمّ و غدیر خمّ ماء على منزل من المدینة على طریق یقال له الآن: طریق المشاه إلى مكّه، و كان هذا البیان بالتأویل بالعلم الحاصل بالوصیّه من جملة الفضائل الّتی لا تحصی، خصّه بها رسول الله صلّى الله علیه و آله فورثها علیه الصلاه و السلام.

و قال: و أمّا حصّه على بن أبى طالب علیه السلام من العلم و الكشف، و كشف معضلات الكلام العظیم، و الكتاب الکریم الّذی هو من أخصّ معجزاته صلّى الله علیه و آله بأوضح بیان بما ناله بقوله صلّى الله علیه و آله: «أنا مدینة العلم و على بابها».

و بقوله: «من كنت مولاه فعلى مولاه» مع فضائل آخر لا تعدّ و لا تحصی.

قال علاء الدين أبو المكارم السمنانيّ البياضى المكىّ فى «العروه الوثقى»: «

و قال لعلى عليه السلام و سلام الملائكة الكرام:

«أنت منى بمنزله هارون من موسى، و لكن لا نبى بعدى».

و قال فى غدیر خمّ - بعد حجّه الوداع على ملأ من المهاجرين و الأنصار آخذاً بكتفه-: «من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه».

و هذا حديث متفق على صحّته فصار سيّد الأولياء، و كان قلبه على قلب محمّد صلّى الله علیه و آله و إلى هذا السرّ أشار أبو بكر حين بعث أبا عبيده بن الجراح إلى على لاستحضاره بقوله: يا أبا عبيده! أبعثك إلى من هو فى مرتبه من فقدناه بالأمس، ينبغى أن تتكلّم عنده بحسن الأدب.

قال الطيبي حسن بن محمّد فى «الكاشف» فى شرح حديث الغدير:

قوله: «إنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم» يعنى به قوله تعالى:

النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ أَطْلَقَ فَلَمْ يَعْرِفْ بِأَيِّ شَيْءٍ هُوَ أَوْلَىٰ بِهِمْ مِنْ أَنفُسِهِمْ، ثُمَّ قَيَّدَ بِقَوْلِهِ: وَ أَزْوَاجَهُ أُمَّهَاتِهِمْ. لِيُؤْذَنَ بِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْأَبِّ؛ وَ يُؤَيِّدُهُ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ: النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ، وَ هُوَ أَبٌ لَهُمْ.

و قال مجاهد: كلّ نبى هو أبو امّته.

و لذلك صار المؤمنون إخوه، فإذا وقع التشبيه فى قوله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» فى كونه كالأب، فيجب على الامّه احترامه و توقيره و برّه، و عليه أن يشفق عليهم و يرأف بهم رأفه الوالد على الأولاد، و لذا هنا عمر بقوله: يا ابن أبى طالب! أصبحت و أمسيت مولى كلّ مؤمن و مؤمنه.

قال شهاب الدين بن شمس الدين دولت آبادى فى «هدايه السعداء»، و فى «التشريح»: قال أبو القاسم: من قال إنّ عليا أفضل من عثمان فلا شىء عليه لأنه قال أبو حنيفه، و قال ابن مبارك: من قال إنّ عليا أفضل العالمين، أو أفضل الناس، و أكبر الكبراء، فلا شىء عليه.

لأنّ المراد منه أفضل الناس، كقوله صلّى الله عليه و آله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه».

و مثل هذا الكلام قد ورد فى القرآن و الأحاديث و فى أقوال العلماء بقدر لا يحصى و لا يعدّ.

و قال أيضا فى «هدايه السعداء»: و فى حاصل التمهيد فى خلافة أبى بكر و دستور الحقائق: إنّ النبى صلّى الله عليه و آله لَمَّا رجع من مكّه نزل فى غدیر خمّ، فأمر أن يجمع رجال الإبل، فجعلها كالمنبر فصعد عليها، فقال:

«أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقالوا: نعم.

فقال النبى صلّى الله عليه و آله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

و قال الله عزّ و جلّ: إِنَّمَا وَئِيكُمُ اللَّهُ وَ رِسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ.

قال أبو شكور محمّد بن عبد السعيد بن محمّد الكشى السالمى الحنفى فى «التمهيد فى بيان التوحيد»: قالت الروافض: الإمامه منصوبه لعلىّ بن أبى طالب عليه السلام بدليل أنّ النبى صلّى الله عليه و آله جعله وصيا لنفسه، و جعله خليفة من بعده، حيث قال:

«أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا إنه لا نبي بعدى»؟

ثم هارون عليه السلام كان خليفه موسى عليه السلام فكذلك على عليه السلام.

و الثانى: و هو أنّ النبىّ صلى الله عليه و آله جعله وليا للناس، لما رجع من مكه و نزل فى غدير خمّ، فأمر النبىّ أن يجمع رجال الإبل، فجعلها كالمنبر و صعد عليها، فقال:

«أ لست بأولى المؤمنين من أنفسهم»؟ فقالوا: نعم.

فقال صلى الله عليه و آله: «من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله» و الله جلّ جلاله يقول: إِنَّمَا وَثَّيقُكُمْ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ الْآيَةَ نزلت فى شأن على عليه السلام، دلّ على أنه كان أولى الناس بعد رسول الله صلى الله عليه و آله.

قال ابن با كثير المكي الشافعيّ فى «وسيله المآل فى عدّ مناقب الآل» بعد ذكر حديث الغدير بعدّه طرق: و أخرج الدار قطنى فى «الفضائل» عن معقل بن يسار، قال:

سمعت أبا بكر يقول: على بن أبى طالب عليه السلام عتره رسول الله صلى الله عليه و آله.

أى العذرين حتّ النبىّ صلى الله عليه و آله على التمسّيك بهم، و الأخذ بهديهم، فإنهم نجوم الهدى من اقتدى بهم اهتدى، و خصّه أبو بكر بذلك لأنه الإمام فى هذا الشأن، و باب مدينه العلم و العرفان، فهو إمام الأئمّه، و عالم الامّه، و كأنه أخذ ذلك من تخصيصه صلى الله عليه و آله له من بينهم يوم غدير خمّ بما سبق.

و هذا حديث صحيح لا مرّيه فيه، و لا شكّ ينافيه، و روى عن الجّمّ الغفير من الصحابه، و شاع و اشتهر، و ناهيك بمجمع حجّه الوداع.

قال السيد الأمير محمّد اليمنىّ فى «الروضه النديّه فى شرح التحفه العلويّه» بعد ذكر حديث الغدير بعدّه طرق، و تكلم الفقيه حميد على معانيه و أطال؛ و نقل بعض ذلك- إلى أن قال:- و منها قوله: أخذ بيده و رفعها و قال:

من كنت مولاه فهذا مولاه. و المولى إذا اطلق من غير قرينه فهم منه أنه المالك المتصرّف، و إذا كان فى الأصل يستعمل لمعان عديده منها: المالك للتصرّف، و لهذا إذا قيل: هذا مولى القوم، سبق إلى الأفهام أنه المالك للتصرّف فى امورهم.

ثمَّ عدَّ منها: الناصر، و ابن العمِّ، و المعتق، و المعتق.

فقال: و منها: بمعنى الأولى، قال تعالى:

مَأْوَاكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ أَى أَوْلَى بَكُمْ و بعدابكم.

و بعد، فلو لم يكن السابق إلى الأفهام من لفظه «مولى» السابق المالك للتصرف لكانت منسوبة إلى المعانى كلها على سواء و حملناها عليها جميعا، إلّا ما يتعدّر فى حقّه عليه السلام من المعتق و المعتق فيدخل فى ذلك المالك للتصرف، و الأولى المفيد ملك التصرف على الامّة، و إذا كان أولى بالمؤمنين من أنفسهم كان إماما. و منها قوله صلّى الله عليه و آله: من كنت وليه، فهذا وليه، و الولّى المالك للتصرف بالسبق إلى الفهم، و إن استعمل فى غيره، و على هذا قال صلّى الله عليه و آله: و السلطان ولى من لا ولى له، يريد ملك التصرف فى عقد النكاح، يعنى أنّ الإمام له الولاية فيه حيث لا عصبه بطريق الحقيقة؛ فإنّه يجب حملها عليها أجمع إذا لم يدلّ دليل على التخصيص.

قال الشيخ أحمد العجيليّ الشافعيّ فى «ذخيره المآل» بعد ذكر حديث الغدير، و قصّه الحارث بن نعمان الفهرى:

و هو من أقوى الأدلّه على أنّ عليّا عليه السلام أولى بالإمامه و الخلافة و الصداقه و النصره و الاتّباع باعتبار الأحوال و الأوقات و الخصوص و العموم، و ليس فى هذا مناقضه لما سبق، و ما سيأتى إن شاء الله تعالى من أنّ عليّا عليه السلام تكلم فيه بعض من كان معه فى اليمن، فلما قضى حجّه خطب بهذا تنبيها على قدره، و ردّا على من تكلم فيه، كبريده فإنّه كان يبغضه، و لما خرج إلى اليمن رأى جفوه، فقصّه للنبيّ صلّى الله عليه و آله فجعل يتغيّر وجهه و يقول:

يا بريده! «أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» لا تقع يا بريده فى علىّ! فإنّ عليّا منّى و أنا منه، و هو وليكم بعدى. (١)

[فصل فى نخبه من شعراء الغدير]

اشاره

[الفصل التاسع نخبه من شعراء الغدير] ٤١٨- المناقب لابن الجوزى: اتفق علماء السير على أنّ قصه الغدير كانت بعد رجوع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجّه الوداع فى الثامن عشر من ذى الحجّه، و كان معه من الصحابه و من الأعراب و ممّن يسكن حول مكّه و المدينه مائه و عشرون ألفا، و هم الذين شهدوا معه حجّه الوداع، و سمعوا منه هذه المقاله.

و قد أكثر الشعراء فى يوم الغدير، فقال حسّان بن ثابت:

يناديهم يوم الغدير نبيهم بخمّ فأسمع بالرسول مناديا

[و قد جاءه جبريل عن أمر ربّه بأنّك معصوم فلا تك وانيا

و بلّغهم ما أنزل الله ربّهم إليك و لا تخش هناك الأعاديا

فقام به إذ ذاك رافع كفّه بكفّ علىّ معلن الصوت عاليا

فقال: فمن مولاكم و وليكم فقالوا و لم يبدوا هناك تعاميا

إلهك مولانا و أنت و ليّناو لن تجدن فينا لك اليوم عاصيا

فقال له: قم يا علىّ فإننى [رضيتك من بعدى إماما و هاديا

فمن كنت مولاه فهذا وليّه فكونوا له أنصار صدق مواليا (١)]

[هناك دعا اللهمّ وال وليّه و كن للذى عادى عليّا معاديا

فيا ربّ انصر ناصريه لنصرهم إمام هدى كالبدريّ يجلو الدياجيا

و يا ربّ فاخذل خاذليه و كن لهم إذا وقفوا يوم الحساب مكافيا] (٢) فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله:

يا حسّان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما [نصرتنا أو] نافحت (٣) عتّا بلسانك.

١- و فى ع هكذا: ... و كن للذى عادى عليّا معاديا.

٢- تقدّم ذكر القصيده فى ح ٢ و ١١٠ و ١٣٩ و ٢١٢ و ٢٦٧ و لكن باختلاف فلاحظ.

و قال قيس بن سعد بن عباده الأنصاري:

و أنشدها بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفين:

قلت لما بغى العدو علينا حسبنا ربنا و نعم الوكيل

و علي إمامنا و إمام لسوانا أتى به التنزيل

يوم قال النبي من كنت مولاه فهذا مولاه [خطب \(١\)](#) جليل

و إن ما قاله النبي على الامهتيم ما فيه قال و قيل [\(٢\)](#) و قال الكميت:

نفي عن عينك الأرق الهجو عاو همّا [\(٣\)](#) تمترى عنه الدموعا

لدى الرحمن يشفع [\(٤\)](#) بالمثاني و كان لنا أبو حسن شفيعا [\(٥\)](#)

و يوم الدوح دوح غدیر خم أبان له الولايه لو اطيعا

و لكن الرجال تدافعوها فلم أر مثلها خطرا منيعا [\(٦\)](#)

[و لم أر مثل هذا اليوم يوما و لم أر مثله حقّا اضيعا]

فلم أقصد بهم لعنا و لكن أساء بذاك أولهم صنيعا

فصار لذاك أقربهم لعدل إلى جور و أحفظهم مضيعا

أضاعوا أمر قائدهم فضلّوا أقربهم لدى الحدثان ريعا

تناسوا حقه فبغوا عليه بلا- تره و كان لهم قريبا و لهذه الأبيات قصه عجيبة [\(٧\)](#)! حكاها لي بعض إخواننا، قال: أنشدت ليله هذه الأبيات و بت متفكرا فيها، فتمت فرأيت أمير المؤمنين عليه السلام في منامي، فقال لي:

١- الخطب: الشأن و الأمر العظيم.

٢- هذا البيت في البحار هكذا: إنما قاله الرسول على الامهتيم فيه قول و قال و قيل

٣- في ع، ب: و ممّا.

٤- في الغدير: يصدع.

٥- في الغدير: قريبا، و القرية: السيد، الرئيس.

٦- فى ع: و لكنّ الرجال تباعوها فلم أر مثلها خطرا مبيعا

٧- فى م: روى القصة بلفظ آخر.

أنشدني أبيات الكميت، فأنشدته إيّاها، فلما أنهيتها قال عليه السلام:

فلم أر مثل ذاك اليوم يوماو لم أر مثله حقّا اضيعا قال: فانتبهت مدعورا.

و قال السيّد الحميري:

يا بايع الدين (١) بدنياه ليس بهذا أمر الله

من أين أبغضت عليّ الرضاو أحمد قد كان يرضاه

من الذي أحمد من بينهم يوم «غدير الخم» ناداه؟

أقامه من بين أصحابه و هم حوالية فسّماه

هذا عليّ بن أبي طالب مولى لمن قد كنت مولاه

فوال من والاه يا ذا العلاو عاد من قد كان عاداه (٢) استدراك (٤١٩) استهوت واقعه الغدير الكثير من الشعراء عليّ مرّ العصور، من يوم حدودها إلى وقتنا الحاضر، فنظموا فيها من الأشعار غررا، و من القصائد دررا ما خلد هذه الحادثة التاريخيه بما يتناسب و رفيع مكانها من الإجلال و التعظيم.

و لو أتينا عليّ ذكر جميع هؤلاء الشعراء لطال بنا المقام؛ و لكن سنقتصر بالإشاره إلى بعضهم، علما بأننا أفردنا فهرسا خاصّا في آخر الكتاب لأعلام شعراء الغدير حسب ترتيبهم الزمني:

أ- في طليعتهم سيّد الفصاحه، و أمير البلاغه، الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام

نذكر له أبياتا من قصيده له في كتاب أرسله إلى معاويه بن أبي سفيان:

١- في ب: الاخرى.

٢- ٣٠، عنه البحار: ٣٧ / ١٥٠.

و أوجب لى ولايته عليكم رسول الله يوم غدیر ختم

فویل ثم ویل ثم ویل لمن یلقى الإله غدا بظلمى (١)

ب- عمرو بن العاص بن وائل:

ب- عمرو بن العاص بن وائل (٢):

هذه أبيات من قصيدته المسماة «الجلجلیة» كتبها إلى معاوية بن أبى سفيان:

و كم قد سمعنا من المصطفى وصايا مخصّصه فى على

و فى يوم ختم رقى منبرا يبلغ و الركب لم یرحل

و فى كفه كفه معلنا ینادى بأمر العزیز العلى

أ لست بكم منكم فى النفوس بأولى؟ فقالوا: بلى فافعل

فأنحله إمره المؤمنین من الله مستخلف المنحل

و قال: فمن كنت مولى له فهذا له اليوم نعم الولی

فوال مواليه یا ذا الجلال و عاد معاد أخ المرسل

فبخبخ شيخك لَمَا رأى عرى عقد حيدر لم تحلل

١- روى الاسحاقى فى لطائف أخبار الدول: ٣٣ بيت الولاية هذا هكذا: و أوجب طاعتى فرضا عليكم رسول الله يوم غدیر ختم

فویل ثم ویل ثم ویل لمن یرد القيامة و هو خصمى

٢- و قد تناقلت كتب الآثار و السير خبثه و حساسه أصله، و هو المعروف بدوره اللثيم فى التحكيم لصالح معاوية فى معركة

صنين. فلا بشرف فى الجاهلية شهر، و لا بقدم فى الإسلام ذكر. و أمه «لىلى» كانت أشهر بغى بمكة و أقلهن اجره، و لَمَا وضعت

ادّعاه خمسه، غير أنّها ألحقته بالعاص لكونه أقرب شبيها به.

ت- العبدى الكوفى:

ت- العبدى الكوفى (١):

قال فى قصيده طويله، نذكر منها:

و كان لها عنهم فى «خم» مزدجر لثما رقى أحمد الهادى على قتب

و قال و الناس من دان إليه و من ثاو لديه و من مصغ و مرتقب

قم يا علىّ فإننى قد امرت بأن ابلغ الناس و التبليغ أجدر بى

إنى نصبت عليا هاديا علمابعدى و إنّ عليا خير منتصب

فبايعوك و كلّ باسط يده إليك من فوق قلب عنك منقلب

و كنت قطب رضى الإسلام دونهم و لا تدور رضى إلا على قطب

ث- أبو تمام:

ث- أبو تمام (٢):

نذكر له أبياتا من قصيده طويله، قال فيها:

و يوم الغدير استوضح الحقّ أهله بضحايا لا فيها حجاب و لا ستر

أقام رسول الله يدعوهم بهاليقربهم عرف و يناهم نكر

يمدّ بضبعيه و يعلم أنّه ولىّ و مولاكم فهل لكم خبر؟

يروح و يغدو بالبيان لمعشر يروح بهم غمر و يغدو بهم غمر

فكان لهم جهر بإثبات حقّه و كان لهم فى بزّهم حقّه جهر

١- هو سفيان بن مصعب العبدى الكوفى: من شعراء أهل البيت الموالين، و قد صنّفه فى معالم العلماء: ١٥١ فى طبقه المقتصدىين من شعراء أهل البيت عليهم السلام. و يتميّز شعره بالجوده و الجزاله و العذوبه و الحلاوه و المتانته. و روى الكششى فى رجاله: ٢٥٤، باسناده عن سماعه عن أبى عبد الله عليه السلام قال: يا معشر الشيعة! علّموا أولادكم شعر العبدىّ فإنّه على دين الله. و كان

يأخذ الحديث عن الصادق عليه السلام في مناقب العترة الطاهرة، فينظمه في الحال ثم يعرضه عليه.

٢- هو حبيب بن أوس بن الحارث الطائي، وقد ذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء: ١٥٢ في طبقه المتقين من شعراء أهل البيت عليهم السلام. و لعلّ ما قيل من أنّه أخمل في زمانه «خمسمائه» شاعر كلّهم مجيد، ما يغنيننا عن الإسهاب في ترجمه حاله و بيان روعه شعره. و كان قويّ الذاكره كثير الحفظ حتّى قيل: إنّّه كان يحفظ أربعة عشر ألف ارجوزه للعرب غير المقاطع و القصائد. و اختلف في سنه ولادته و وفاته. و مات في الموصل و دفن بها.

ج- دعبل بن علي الخزاعي:

ج- دعبل بن علي الخزاعي (١):

فقال ألا من كنت مولاه منكم فهذا له مولى بعيد وفاتى

أخى و وصيى و ابن عمى و وارثى و قاضى ديونى من جميع عداتى و له أيضا:

أخو خاتم الرسل المصطفى من القذى و مفترس الأبطال فى الغمرات

فإن جحدوا كان الغدير شهيدهم و بدر و احد شامخ الهضبات

و آى من القرآن تتلى بفضله و إيثاره بالقوت فى اللزبات

ج- بقراط الواثق النصرانى:

ج- بقراط الواثق النصرانى (٢):

أ ليس بخمّ قد أقام محمّد عليًا باحضار الملا فى المواسم

فقال لهم: من كنت مولاه منكم فمولاكم بعدى علي بن فاطم

فقال: إلهى كن ولى و لئيه و عاد أعاديه على رغم راغم

١- هو دعبل بن علي بن رزين بن عثمان الخزاعي، من بيت علم و فضل و أدب. جدّه الأعلى الصحابي «بديل بن ورقاء» الذى دعا له رسول الله صلّى الله عليه و آله، لما رأى سوادا بعارضه- و عمره إذ ذاك سبع و تسعون سنه- بقوله: زادك الله جمالا و سوادا و أمتعك و ولدك عدّه ابن شهر آشوب فى معالم العلماء: ١٥١ فى طبقه المقتصدى من شعراء أهل البيت عليهم السلام، و من أصحاب الإمامين الكاظم و الرضا عليهما السلام. و قصّه دخوله على الرضا عليه السلام فى خراسان و إنشاده قصيدته الثائيه مشهوره، و تناولتها أكثر كتب الأدب و التاريخ، و فيها: مدارس آيات خلت من تلاوهو مهبط و حى مقفر العرصات

٢- هو بقراط بن أشوط الواثق الأرمينى النصرانى، بطريق بطارقه أرمينيه. عدّه ابن شهر آشوب فى معالم العلماء: ١٥١ فى طبقه الشعراء المقتصدىين لأهل البيت عليهم السلام؛ و ذكره اليعقوبى فى تاريخه، و ابن الأثير فى الكامل: ٢٠ / ٧.

خ- ابن الرومي:

خ- ابن الرومي (١):

و أراه كالتبر المصْفَى جوهرًا وأرى سواه لناقديه مبهرجا
و محلّه من كلّ فضل بيّن عال محلّ الشمس أو بدر الدجى
قال النبيّ له مقالا لم يكن يوم الغدير لسامعيه ممججا
من كنت مولاه فذا مولى له مثلى و أصبح بالفخار متوجا

د- أبو فراس الحمداني: و هذه أبيات من قصيدته المعروفه بالشافيه:

د- أبو فراس الحمداني (٢): و هذه أبيات من قصيدته المعروفه بالشافيه:

قام النبيّ بها يوم الغدير لهم و الله يشهد و الأملاك و الامم
حتى إذا أصبحت في غير صاحبها باتت تنازعها الذؤبان و الرحم
و صيروا أمرهم شورى كأنهم لا يعرفون و لاه الحقّ أيهم
تالله ما جهل الأقوم موضعها لكنهم ستروا وجه الذي علموا

١- هو أبو الحسن عليّ بن عباس بن جريح (أو جرجيس) مولى عبيد الله بن عيسى بن جعفر البغداديّ. و المسمّى بابن الرومي، و لا يشكّ أنّه رومي الأصل فقد أكّده هو في مواضع من ديوانه، و لا يؤبه بمن قال إنه سمى بابن الرومي لجماله في صباه. و امّه كانت فارسية الأصل. له قصائد كثيرة في مدح أهل البيت، و عدّه ابن الصبّاغ المالكي في فصوله المهمّة: ٣٠٢، و الشبلنجي في نور الأبصار: ١٦٦ من شعراء الإمام العسكري عليه السلام. ولد سنة ٢٢١ هـ ببغداد، و توفّي سنة ٢٨٣ هـ. أدرك ابن الرومي في حياته ثمانية خلفاء من بنى العباس و هم: الواثق و المتوكّل و المنتصر و المستعين و المعتزّ و المهتديّ و المعتمد و المعتضد.

٢- هو أبو فراس الحارث بن أبي العلاء سعيد بن حمدان الحمداني. قال عنه الثعلبي في يتيمة الدهر: ٢٧/١: كان فرد دهره و شمس عصره أدبا و فضلا و كرما و نبلا و مجدا و بلاغه و ضراعه و فروسيّه و شجاعه، و شعره مشهور بين الحسن و الجوده، و السهولة و الجزاله، و العذوبة و الفخامة، و الحلاوه و المتانه، و معه رواء الطبع، و سمه الصرّف، و عزّه الملك، و لم تجتمع هذه الخلال في أحد من قبله إلا في شعر عبد الله بن المعتزّ. و كان الصاحب يقول: «بدئ الشعر بملكك، و ختم بملكك»، يعنى امرأ القيس و أبا فراس.

ذ- البشئوى الكردى:

ذ- البشئوى الكردى (١):

و قد شهدوا عيد الغدير و أسمعوا مقال رسول الله من غير كتمان
أ لست بكم أولى من الناس كلهم فقالوا بلى يا أفضل الإنس و الجان
فقام خطيبا بين أعواد منبر و نادى بأعلى الصوت جهرا بإعلان
بحيدره و القوم خرس أذلهم قلوبهم ما بين خلف و عينان
فلبى مجيبا ثم أسرع مقبلا بوجه كمثل البدر فى غصن البان
فلاقاه بالترحيب ثم ارتقى به إليه و صار الطهر للمصطفى ثان
و شال بعضديه و قال و قد صغى إلى القول أقصى القوم تالله و الدان
على أخى لا فرق بينى و بينه كهارون من موسى الكليم ابن عمران
و وارث علمى و الخليفه فى غد على أمتى بعدى إذا زرت جثمانى
فيا رب من و الى عليا فواله و عاد الذى عاداه و اغضب على الشانى

ر- المصاحب بن عبّاد: قال فى قصيده طويله منها:

ر- المصاحب بن عبّاد (٢): قال فى قصيده طويله منها:

قالت:

فمن تلوه يوم الكساء أجب؟ فقلت: أفضل مكسو و مشتمل

١- هو أبو عبد الله الحسين بن داود الكردى البشئوى. عدّه ابن شهر آشوب فى معالم العلماء: ١٤٩ فى طبقه المجاهرين من شعراء أهل البيت عليهم السلام. و يلمس المدارس لشعره تعمّقه فى التشيع، امتاز شعره بجزاله اللفظ و صدق المعنى، و كان يعدّ من حاملى ألويه البلاغه. ذكره ابن الأثير فى الكامل: ٢٤ / ٩.

٢- هو المصاحب كافى الكفاه أبو القاسم إسماعيل بن أبى الحسن عبّاد الطالقانى. ولد باحدى كور فارس باصطخر أو طالقان سنه

٣٢٦هـ، و توفى سنة ٣٨٥هـ بالرى، و دفن فى اصفهان و قبره مزار معروف هناك. أخذ العلم عن أساطين العلم و الأدب فى عصره منهم والده و ابن العميد و غيرهم، فأصبح من أفذاذ العلماء إذ جمع بين الفلسفه و الكلام و الفقه و الحديث و التاريخ و اللغه و الأدب و الشعر، فأصبح له القدر المعلى فى جميعها، و هو أول من لقب بالصاحب من الوزراء لأنه صحب ابن العميد، فقيل: صاحب ابن العميد، ثم اطلق عليه هذا اللقب-الصاحب- لما تولى وزاره. و قد الفت كتب فى ترجمته، و قلما يخلو كتاب من كتب التراجم دون ذكر سيرته.

قالت: فمن ساد في يوم الغدير أبني؟ فقلت: من كان للإسلام خير ولي

قالت: ففى من أتى في هل أتى شرف؟ فقلت: أبذل أهل الأرض للنفل

قالت: فمن هو هذا الفرد سمه لنا؟ فقلت: ذاك أمير المؤمنين عليّ و له أيضا:

و قالوا: عليّ علا، قلت: لا فإنّ العلا بعليّ علا

و لكن أقول كقول النبيّ و قد جمع الخلق كلّ الملا

ألا من كنت مولى له يوالى عليّا و إلّا فلا

ز - الشريف الرضى: قال في قصيده مطلعها:

ز- الشريف الرضى (١): قال في قصيده مطلعها:

نطق اللسان عن الضمير و البشر عنوان البشير إلى أن قال:

غدر السرور بنا و كان و فاؤه يوم الغدير

يوم أطاف به الوصىّ و قد تلقّب بالأمير

فتسلّ فيه و ردّ عاريه الغرام إلى المعير

١- هو السيّد الشريف الرضىّ ذو الحسين أبو الحسن محمّد بن أبي أحمد الحسين بن موسى، ينتهى نسبه إلى الإمام الكاظم عليه السلام، و أمّه السيّده فاطمه بنت الحسين بن الحسن الأطروش ... بن عمر بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، و بلا منازع فهو من جهايزه العلم و الأدب و الحديث، و من أوتاد الدين و المذهب. قال عنه الثعالبي في اليتيمه: أبداع أبناء الزمان، و أنجب سادته العراق، يتحلّى مع محتده الشريف و مفخره المنيف، بأدب ظاهر و فضل باهر، و حظ من جميع المحاسن وافر. ثم هو أشعر الطالبين ... و لو قلت: أنه أشعر قريش لم أبعده عن الصدق. ولد ببغداد سنه ٣٥٩هـ، و توفّي بها سنه ٤٠٦هـ.

س- الشريف المرتضى: قال من قصيده:

س- الشريف المرتضى (١): قال من قصيده:

لله درّ اليوم ما أشرفا و درّ ما كان به أعرفا
ساق إلينا فيه ربّ العلى ما أمرض الأعداء أو أتلفا
و خصّ بالأمر علينا و إن بدّل من بدّل أو حرّفا
إن كان قولاً كافياً فالذى قال «بخمّ» وحده قد كفى
قيل له بلّغ فإن لم يكن مبلغاً عن ربّه ما و فى

ش- مهيار الديلمى:

ش- مهيار الديلمى (٢):

و أسألهم يوم خمّ بعد ما عقدوا له الولايه لم خانوا و لم خلعوا
قول صحيح و نيات بها نفل لا ينفع السيف صقل نحتة طبع
إنكارهم يا أمير المؤمنين لها بعد اعترافهم عار به أدرعوا
و نكثهم بك ميلا عن وصيتهم شرع لعمر ك ثان بعده شرعوا و له أيضا:

١- هو السيّد المرتضى علم الهدى ذو المجددين على بن الحسين بن موسى، و بلا تردد هو إمام فى الفقه و مؤسس لاصوله، شاعر مصقع، و متكلم مفوّه، فسّر القرآن و نور، و روى الحديث و أكثر، فليس من فضيله إلّا و كان- كأخيه- ابن بجدتها. أثنى عليه بالمديح و الإجلال و التقدير كلّ من ذكره- و هم كثير- من ادباء و علماء الفريقين. ولد فى رجب سنة ٣٥٥ هـ و توفّى فى ربيع الأول سنة ٤٣٦ هـ رضوان الله عليه.

٢- هو أبو الحسن مهيار بن مرزويه الديلمى البغداديّ نزيل درب رياح بالكركخ. نظم الشعر و أجاد فيه غاية الجوده حتّى برّ الأقران رغم أنه فارسى الأصل فتربّع على عرش ريادة الشعر. له ديوان ضخم فاض بأفانين الشعر و ضروبه. و له قصائد رائعه فى مدائح أهل البيت عليهم السلام. أسلم على يد مولانا الشريف الرضى- رحمه الله- سنة ٣٩٤ هـ و حسن إسلامه و تشييعه غاية الحسن، توفّى سنة ٤٢٨ هـ.

لقد ابتنى شرفا لهم لو رامه زحل باع كان عنه عاليا
و أفادهم رِقّ الأنام بوقفهفى الروع بات بها عليهم واليا
ما استدرك الإنكار منهم ساخطاّلا و كان بها هنالك راضيا

ص - الفنجكردى:

ص - الفنجكردى (١):

لا تنكرنّ غدیر خمّ إنّّه كالشمس فى إشراقها بل أظهر

ما كان معروفا بإسناد إلى خير البرايا أحمد لا ينكر

فيه إمامه حيدر و كماله و جلاله حتّى القيامه يذكر و له أيضا:

يوم الغدير سوى العيدين لى عيديوم يسرّ به السادات و الصيد

نال الإمامه فيه المرتضى و له فيه من الله تشریف و تمجيد

ض - الملك الصالح:

ض - الملك الصالح (٢):

و يوم خمّ و قد قال النبىّ له بين الحضور و شالت عضده يده

من كنت مولى له هذا يكون له مولى أتانى به أمر يؤكده

من كان يخذله فالله يخذله أو كان يعضده فالله يعضده

١- هو الشيخ أبو الحسن علىّ بن أحمد الفنجكردى النيسابورى. قال عنه السمعاني فى الأنساب: الأديب البارع، صاحب النظم و النثر الجاريين فى سلك السلاسه، الباقيين معه على هرمه و طعنه فى السن. قرأ اصول اللغه على يعقوب بن أحمد الأديب و غيره، و كان عفيفا خفيفا ظريف المجاوره، قاضيا للحقوق، محمود الأحوال ... توفى ليله الجمعه الثالث عشر من رمضان سنه ٥١٣. و دفن بالحيره (فى نيسابور).

٢- هو أبو الغارات الملك الصالح فارس المسلمين نصير الدين طلائع بن رزيك بن الصالح الأرمنى، أصله من الشيعة الإماميه فى العراق، عرف بصلاحه و عدله و حسن مداراته للرعيه، و توج ذلك بحبه و إخلاصه و تفانيه فى ولاء أهل البيت و الأئمه

المعصومين عليهم السلام، و نشر فضائلهم بسيفه و ماله و يراعه، ولد سنه ٤٩٥ هـ، و قضى شهيدا فى ١٩ رمضان ٥٥٦ رحمه الله.
ذكر ابن الأثير فى الكامل: ١١/١٠٣ قصه شهادته.

و له أيضا:

إن قد أنكر الحساد رتبته فقد أقرّ له بالحقّ كلّ ولى

و فى الغدير له الفضل الشهير بمانصّ النبىّ له فى مجمع حفل و له أيضا:

أوصى النبىّ إليه لا إلى أحدسواه فى ختمّ و الأصحاب فى علق

فقال هذا وصيى و الخليفه من بعدى و ذو العلم بالمفروض و السنن

ط- ابن العودى النبلى:

ط- ابن العودى النبلى (١):

و قد نصّها يوم الغدير محمّدو قال: ألا يا أيها الناس فاعلموا

لقد جاءنى فى النصّ بلّغ رسالتى و ها أنا فى تبليغها المتكلم

علّى وصيى فاتبعوه فإنّه إمامكم بعدى إذا غبت عنكم

فقالوا رضينا إماما و حاكما علينا و مولى و هو فىنا المحكمّ و قال أيضا:

آخاه من دون البريّة أحمّدو اختصّه بالأمر لو لم يظلم

نصّ الولاية و الخلافة بعده يوم الغدير له برغم اللوم

و دعا له الهادى و قال ملبييا ربّ قد بلّغت فاشهد و اعلم

١- هو أبو المعالى سالم بن علّى بن سلمان بن علّى المعروف بابن العودى التغلبى النبلى. وصفه عماد الدين الاصفهاني - عند جمعه لأخبار الشعراء - فقال: شاب شبت له نار الذكاء، و شاب لنظمه صرف الصهباء بصافى الماء، و درّ من فيه شؤبوب الفصاحه يسقى من ينشده شعره راح الراحه، وردت واسطا سنه خمسمائه و خمسين فذكر لى أنه كان بها للاسترفاد ... و لقيته بعد ذلك سنه خمسمائه و أربع و خمسين بالهماميّه. له نظم رائع فى الشعر المذهبي. ترجم له الدكتور مصطفى جواد فى مجلّه الغرى.

ظ - الشوّاء الكوفى:

ظ - الشوّاء الكوفى (١):

فتى فاق الورى كرما و بأساعزيز الجار مخضّر الجناب
 إذا ما سلّ صارمه لحرب أرى كالبرق فى متن السحاب
 وصىّ المصطفى و أبو بنيه و زوج الطهر من بين الصحاب
 أخو النصّ الجلىّ بيوم خمّ و ذو الفضل المرتل فى الكتاب

ع - شمس الدين المالكى:

ع - شمس الدين المالكى (٢):

و قال رسول الله إننى مدينهم العلم و هو الباب و الباب فاقصد
 و من كنت مولاه علىّ وليه و مولاك فاقصد حبّ مولاك ترشد
 و إنك متى خاليا من نبوهكهارون من موسى و حسبك فاحمد

-
- ١- هو أبو المحاسن يوسف بن إسماعيل بن علىّ المعروف بالشوّاء، الملقّب بشهاب الدين الكوفىّ الحلبىّ مولدا و منشا و وفاه. قال زميله ابن خلكان فى وفيات الأعيان: ٥٩٧ / ٢: كان أديبا فاضلا متقنا لعلم العروض و القوافى، شاعرا يقع له فى النظم معان بديعه فى البيتين و الثلاثه، و له ديوان شعر كبير يدخل فى أربعه مجلّدات. و كان من المغالين فى التشيع، كانت ولادته فى سنه ٥٦٢ هـ - تقريبا، و توفىّ سنه ٦٣٥ هـ - بحلب، و دفن فى مقبره باب أنطاكيه غربى البلد.
- ٢- هو أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن علىّ الهوارى المالكىّ الأندلسىّ النحوىّ المعروف بابن جابر الأعمى، من أهل المرية (من أعمال الأندلس) له باع طويل فى الشعر و الأدب و التاريخ و السير و الحديث، له شرح ألفيه ابن مالك، و ألفيه ابن المعطى، إضافه إلى ديوان شعر كبير. ولد سنه ٦٩٨ هـ - و مات فى جمادى الآخره سنه ٧٨٠.

غ- الشيباني الشافعي:

غ- الشيباني الشافعي (١):

و لا تنس صهر المصطفى و ابن عمه فقد كان بحرا للعلوم مسددا

و أفدى رسول الله حقا بنفسه عشيه لَمَا بالفراش توسدا

و من كان مولاه النبى فقد غدا على له بالحق مولى و منجدا

و لا تنس باقى صحبه و أهل بيته و أنصاره و التابعين على الهدى

ف- ابن داغر الحلبي:

ف- ابن داغر الحلبي (٢):

عضد النبى الهاشمى بسيفه حتى تقطع فى الوغى أعضادها

و اخاه دونهم و سدّ دوينه أبوابهم فتأحها سدّادها

و حباه فى يوم الغدير ولا يهعام الوداع و كلهم أشهادها

فغدا به يوم الغدير مفضلا بركاته ما تنتهى أعدادها و له أيضا:

و نسوا رعايه حقه فى حيدر فى خمّ و هو وزيره المصحوب

فأقام فيهم برهه حتى قضى فى الغيض و هو يغضبهم مغضوب (٣) ***

١- هو محمّد بن أحمد بن أبى بكر عزام بن إبراهيم الربعى الشيبانى الأسوانى الإسكندرانى الشافعى تقىّ الدين أبو عبد الله. ولد سنة ٧٠٣هـ - و توفى سنة ٧٧٧هـ. قال ابن حجر فى الدرر: حدّث و أفقّى، و درّس و صنّف، و خرّج و تفرّد بأشياء من مسموعاته.

٢- هو الشيخ مغامس بن داغر الحلبي، أحد شعراء أهل البيت عليهم السلام المكثرين و المتفانين فى حبهم و ولائهم. ولد فى ضواحي الحلة الفيحاء من قبيله عربيه، و بقى بها حتى قضى بها نحبه فى أواسط القرن التاسع. أخذ الشعر عن أبيه، و كان من الشعراء الموالين لأهل البيت عليهم السلام. فرحم الله الوالد و الولد.

٣- لزياده الاطلاع على الشعر المنظوم فى يوم الغدير راجع مناقب ابن شهر آشوب: ٣ / ٢١ - ٥٧، و موسوعه الغدير. و قد ربّنا فهرسا لشعراء الغدير فى آخر الكتاب.

الفهارس العامه:

اشاره

- ١- الآيات القرآنيه.
- ٢- بعض الكتب السنيه التي ذكر فيها نزول آيه:
يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ... في عليّ عليه السلام يوم غدیر خمّ.
- ٣- أسماء من روى نزول آيه:
يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ... في عليّ عليه السلام يوم غدیر خمّ.
- ٤- بعض الكتب السنيه التي ذكر فيها نزول آيه:
الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ ... في عليّ عليه السلام يوم غدیر خمّ.
- ٥- أسماء بعض من روى نزول آيه:
الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ ... في عليّ عليه السلام يوم غدیر خمّ.
- ٦- الكتب السنيه التي ذكر فيها نزول آيه:
سَأَلَ سَائِلٌ ... في مناويّ عليّ عليه السلام يوم غدیر خمّ.
- ٧- أسماء بعض من روى نزول آيه:
سَأَلَ سَائِلٌ ... في مناويّ عليّ عليه السلام يوم غدیر خمّ.
- ٨- رواه حديث الغدير من الصحابه بأسمائهم و كناههم من الكتب.
- ٩- الكتب التي نقل فيها حديث الغدير مرتبه على أسماء الصحابه.
- ١٠- مصادر حديث الغدير بترتيب الأئمه عليهم السلام.
- ١١- الكتب التي اخرج فيها حديث الغدير بارسال المسلمّ.

١٢- رواه حديث الغدير من التابعين.

١٣- الكتب التي ذكر فيها تهنئه الرجلين لعلي عليه السلام بالولاية يوم الغدير.

١٤- المناشدات بحديث الغدير.

١٥- الاحتجاجات بحديث الغدير.

١٦- أعلام الشهود لأمير المؤمنين عليه السلام يوم الرحبه و الركبان بحديث الغدير.

١٧- أعلام من كتم شهاده الغدير من الصحابه فاصيبوا بدعاء على عليه السلام.

١٨- طبقات الرواه من العلماء الذين نقلوا حديث الغدير، على حسب القرون.

١٩- رواه حديث الغدير من العلماء، على ترتيب حروف «الهجاء».

٢٠- ناقلي حديث الغدير من العلماء، على ترتيب حروف «الهجاء».

٢١- أعلام المؤلفين لحديث الغدير.

٢٢- بعض المصادر السنيّه التي نقل فيها حديث الغدير.

٢٣ و ٢٤- إشاره إلى ترجمه و توثيق الصحابه و التابعين و الذين نقلوا حديث الغدير ٢٥- رواه حديث الثقلين، لذكره في خطبه النبي صلي الله عليه و آله يوم الغدير الأغرّ.

٢٦- أعلام شعراء الغدير على حسب القرون.

٢٧- التفاسير السنيه التي فسّر فيها كلمه «مولى» بمعنى «أولى».

٢٨- الأحاديث و التفاسير و الأشعار و اللغات في أنّ «مولى» بمعنى «أولى».

الأعلام في الكتاب:

٢٩- الملائكه و الأنبياء.

٣٠- النبي و الأئمّه المعصومين صلوات الله عليهم.

٣١- أعلام الرجال.

٣٢- الأمكنه و البقاع.

٣٣- الأيام و الوقائع.

٣٤- الامم و القبائل و الجماعات و الفرق المختلفه.

١- الآيات القرآنية

الآية السوره و رقم الآيه رقم الحديث وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ. البقره: ٨ ح ٢٣٦.

يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ مَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ....: ٩ ح ٢٣٦.

فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ....: ١٠ ح ٢٣٦.

وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ.....: ١١ و ١٢ ح ٢٣٦.

وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَ نُؤْمِنُ كَمَا.....: ١٣ ح ٢٣٦.

إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا.....: ٣٠ ح ١٥٧.

فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا.: ١٥٨ ح ٢٥٥.

سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ.: ٢٨٥ ح ٢٥٥.

ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ. آل عمران: ٣٤ ح ١٣٧.

فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ.....: ٤١ ح ٤١٧.

وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ.....: ٨٥ ح ٢٥٥.

اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَ لَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ.: ١٠٢ ح ٢٥٥.

انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَ مَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ.....: ١٤٤ ح ٢٥٥.

عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ.....: ١٧٩ ح ٢٥٥.

وَ لِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَ الْأَقْرَبُونَ. النساء: ٣٣ ح ٤١٢ و ٤١٤.

مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا.....: ٤٧ ح ٢٥٥.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ...*: ٥٩ ح ٣٠١ و ٣١٢ و ٣٧١

وَ مَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ.: ٩٣ ح ٤١٢.

فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ. النساء: ١٤٥ ح ٢٥٥.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ. المائدة: ١ ح ٢٣٥.

الْيَوْمَ يَنْسَى الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ... ٣ ح ١ و ٣ و ٣٧ و ٣٩ و ٩٨ و ٩٩

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي... و ١١٠ و ١٤٧ و ١٥١ و ١٦٩ و ١٧٠ و ١٨٠ و ١٨٢ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢١١ و ٢١٣ و ٢١٤ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢٤٠ و ٢٥٥ و ٢٥٨ و ٢٧٣ و ٢٩١ و ٣٠١ و ٣٠٥ و ٣١٢ و ٣٧١ و ٤٠٦.

اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ*.: ٧ ح ٤٦ و ١٥١.

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ.: ٥٥ ح ١٥١ و ١٧٩ و ٢٥٥ و ٣١٢ و ٣٧١ و ٤٠٦ و ٤١٧.

فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ.: ٥٦ ح ٢٠٣.

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ...: ٦٧ ح ١ و ١٦ و ١٧ و ١٩ و ٣٠ و ٣٤ و ٣٦ و ٣٨ و ٤٢ و ٩٥ و ٩٦ و ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٩ و ١٤٣ و ١٤٦ و ١٥١ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ و ١٨١ و ١٩٥ و ٢٠٠ و ٢٠٤ و ٢١١ و ٢٣٤ و ٢٣٧ و ٢٤١ و ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٣٠٦ و ٤٠٦.

جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ. الأنعام: ١ ح ١.

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ...: ٨٢ ح ٢٥٥.

فَمُسْتَقَرًّا وَمُسْتَوْدَعًا. الأنعام: ٩٨ ح ٣٠١.

لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ: ١٠٣ ح ٤١٢.

كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا. الأعراف: ٣٨ ح ٢٥٥.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ ... ٤٣ ح ٢٥٥.

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ١٧٢ ح ٣٠١.

وَ أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ الأنفال: ٧٥ ح ٤٠٦.

وَ أَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ. التوبة: ٣ ح ١٠٧.

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَ لَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا ١٦ ح ٣١٢ و ٣٧١.

اتَّخِذُوا أَخْبَارَهُمْ وَ رُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ: ٣١ ح ٣٩٤.

وَ مِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَ يَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ٦١ ح ٢٥٥.

يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَ لَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ ... ٧٤ ح ١٧ و ١٩٤ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٤٠ و ٢٤١ و ٤٠٦.

وَ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ: ١٠٠ ح ٣١٢.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ: ١١٩ ح ٣٠١.

وَ اللَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ: ١٢٠ ح ٢٥٥.

قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدَّلَهُ. يونس: ١٥ ح ١٧٥ و ٤٠٦.

وَ يَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ ٥٣ ح ٢٢٣.

أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ: ٦٢ ح ٢٥٥.

فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَ ضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ. هود: ١٢ ح ١ و ١٧.

أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ يُتْلُوهُ شَاهِدًا مِنْهُ: ١٧ ح ٣٧٨ و ٣٨٥.

وَاللَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ.: ١١٥ ح ٢٥٥.

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ. الرعد: ٢٤ ح ٢١٢.

قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ: ٤٣ ح ٣٨٥.

إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ. الحجر: ٤٢ ح ٢١٠.

فَلَيْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ. النحل: ٢٩ ح ٢٥٥.

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ ٧٥ و ٧٦ ح ٤١٤.

يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا: ٨٣ ح ٢١٢.

وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ ٩١ ح ١٩٧.

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا ... ٩٠٢ ح ١٩٧.

وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ الإسراء: ٦٠ ح ٣٨٣

يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ: ٧١ ح ٢٤٠.

فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ. الكهف: ٦ ح ١٤٦.

إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ الْحَجَّ: ١ ح ٢٥٥.

فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارَ وَ لَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبَ ٤٦ ح ٣٧٧.

قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيئِي مَا يُوعَدُونَ رَبِّ ... المؤمنون: ٩٣ و ٩٤ ح ٤٦.

فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا الفرقان: ٢٣ ح ٣٠٥.

وَ إِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ* نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ ... الشعراء: ١٩٢-١٩٤ ح ١٩٦.

أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ: ٢٠٤ ح ٤٥.

إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ القصص: ٣٣ ح ٤٠٦.

وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَ يَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ: ٦٨ ح ٣٧٧.

النَّبِيِّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَزْوَاجَهُ أُمَّهَاتُهُمْ الأحزاب: ٦ ح ٤٠٦ و ٤١٢ و ٤١٤

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ...: ٣٣ ح ٣١٠ و ٣١٢.

وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ سبأ: ٢٠ ح ١٧٦ و ١٧٧ و ١٩٥ و ٢١٠.

قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُكُمْ بِوَاحِدِهِ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ ...: ٤٦ ح ٢٠٩.

وَقِفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ الصافات: ٢٤ ح ٣٠١.

وَ اللَّهُ خَلَقَكُمْ وَ مَا تَعْمَلُونَ: ٩٦ ح ٤١٢.

أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ: ١٧٦ ح ٤٥.

فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ وَ مَنْ ضَلَّ... الزمر: ٤١ ح ٢٥٥.

أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ: ٥٦ ح ٢٥٥.

لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ: ٦٥ ح ٤٤ و ٢٢٤.

وَ إِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ. الزخرف: ٤ ح ٢٥٥.

وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ: ٢٨ ح ٤٦.

فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ....: ٤١ و ٤٢ ح ٣٠١.

فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ: ٤٣ ح ٤٦.

وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْأَلُونَ: ٤٤ ح ٤٦.

أَمْ أَبْرُمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ* أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ...: ٧٩ و ٨٠ ح ٢٤١ و ٤٠٦.

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا مُحَمَّد: ١١ ح ٤١٢ و ٤١٤.

يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمُ الْفَتْح: ١٠ ح ٢٥٥ و ٢٥٧ و ٣٧٠.

وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ* مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ.. النجم: ١-٤ ح ٢٢٨.

وَ مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ* إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى: ٣ و ٤ ح ٤٠٦.

فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَى: ١٠ ح ١٤٦.

سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ الرَّحْمَنِ: ٣١ ح ٢٥٥.

يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَ نُحَاسٌ: ٣٥ ح ٢٥٥.

وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ* أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ الواقعة: ١٠ و ١١ ح ٣١٢ و ٣٧١.

مَأْوَاكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ. الحديد: ١٥ ح ٤١٢ و ٤١٤ و ٤١٦ و ٤١٧

لا تجد قوما يؤمنون بالله و اليوم الآخر يوادون من ... المجادلة: ٢٢ ح ٢٥٥.

وَ لَتَنْظُرُنَّ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَ اتَّقُوا اللَّهَ ... الحشر: ١٨ ح ٢٥٥.

وَ إِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ ... التحريم: ٤ ح ٤١٧.

كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ الملك: ٨ و ٩ ح ٢٥٥.

الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ: ١٢ ح ٢٥٥.

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ* مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ ... القلم: ١-٦ ح ١٨٢.

«فَسْتَبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ* بِأَيْكُمُ الْمَفْتُونُ: ٥ و ٦ ح ٢٢١.

وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ ...: ٥١ و ٥٢ ح ٢٠٨ و ٢١٩ و ٢٢٢.

وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ ... الحاقه: ٤٤-٥١ ح ٢٠٧.

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ* لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ... المعارج: ١-٣ ح ٢١ و ٢٢ و ٤٥ و ١٨٤ و ١٨٥ و ٢١٢.

قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ... الجن: ٢١ ح ٢٢٩.

وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ ... المزمّل: ١٠ و ١١ ح ٢٣٠.

لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ الْقِيَامَةَ: ١٦ ح ١٠٩ و ١٧٤.

فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّىٰ ... أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ: ٣١-٣٤ ح ١٠٨ و ١٠٩ و ١٧٤ و ٣٩١.

هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ الْإِنْسَانِ: ١ ح ٢٥٥.

أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ* ثُمَّ نُنَبِّئُهُمُ الْآخِرِينَ ... المرسلات: ١٦-١٩ ح ٢٥٥.

فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ* وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ الانشراح: ٧ و ٨ ح ٢٢٦ و ٢٢٧.

ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ التكاثر: ٨ ح ٣٠١.

وَالْعَصْرِ* إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ العصر: ١ و ٢ ح ٢٥٥.

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ النصر: ١ ح ٢٥٤ و ٤٠٦.

٢- بعض الكتب السنيه التي ذكر فيها نزول آيه: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ... في أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام يوم غدیر خمّ

- ١- كتاب ابن جرير.
- ٢- أربعين جلال الدين.
- ٣- أرجح المطالب: ٤٧، ٤٨، ٢٠٣، ٥٦٦
- ٤- أسباب النزول: ١٣٥.
- ٥- أمالي الشجري: ١٤٥.
- ٦- تاريخ دمشق: ٨٥ / ٢.
- ٧- تفسير ابن جريح.
- ٨- تفسير ابن عباس.
- ٩- تفسير الثعلبي: ٦٨ (مخطوط).
- ١٠- تفسير عبد الوهاب البخاري.
- ١١- تفسير عطاء.
- ١٢- تفسير فتح البيان.
- ١٣- تفسير فتح القدير: ٥٧ / ٣.
- ١٤- تفسير الكبير للرازي.
- ١٥- تفسير مفاتيح الغيب: ٥٠ / ١٢.
- ١٦- تفسير المنار: ٤٦٣ / ٦.
- ١٧- تفسير الميرزا محمّد البدخشاني.

- ١٨- تنزيل الآيات: ٥٤.
- ١٩- التهذيب فى التفسير: ١٠٦ / ٣.
- ٢٠- توضيح الدلائل: ١٥٨.
- ٢١- حبيب السير: ١٢ / ٢.
- ٢٢ ٢- الدر المثلور: ٢٩٨ / ٢.
- ٢٣- الدرايه لمسعود السجستاني.
- ٢٤- شرح الديوان.
- ٢٥- شرح نهج البلاغه.
- ٢٦- شواهد التنزيل: ١٨٧ / ١ - ١٩٢.
- ٢٧- السائر الدائر.
- ٢٨- فتح البيان: ٨٩ / ٣.
- ٢٩- فرائد السمطين.
- ٣٠- الفصول المهمه: ٢٣، ٧٤.
- ٣١- ما نزل من القرآن فى على عليه السلام: ٨٦.
- ٣٢- مطالب السؤل فى مناقب آل الرسول.
- ٣٣- كتاب المطهرى: ٦٨.
- ٣٤- مفتاح النجا.
- ٣٥- مناقب السدى.
- ٣٦- مناقب عبد الله الشافعى.
- ٣٧- موده القربى: ٥٥.

٣٨- النشر و الطبع.

٣٩- نفحات اللاهوت.

٤٠- كتاب الولايه.

٤١- ينابيع الموده: ٢٠.

٣- أسماء من روى نزول آيه: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ .. فى أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام يوم غدیر خم

١- ابن عباس.

٢- أبو حمزه.

٣- أبو إسحاق الحميدى.

٤- أبو هريره.

٥- البراء بن عازب.

٦- جابر بن عبد الله.

٧- حذيفه بن اسيد.

٨- الحسن.

٩- زيد بن أرقم.

١٠- رياح بن الحارث.

١١- عامر بن ليلى بن ضميره.

١٢- عبد الله بن أبى أوفى.

١٣- عبد الله بن مسعود.

١٤- عطيه.

١٥- مجاهد.

١٦- أبو جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام.

٤- بعض الكتب السنّيه التي ذكر فيها نزول آيه: اليَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ. في أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه في يوم غدیر خمّ

١- آل محمّد صلّى الله عليه وآله: ٤٩، ٧٣، ١٩٧، ٤٥٦.

٢- أربعين حديثاً، لجمال الدين عطاء الله ابن فضل الله.

٣- أرجح المطالب: ٦٦، ٦٧، ٧٣، ٥٦٦، ٥٦٨، ٥٧١، ٥٧٦.

و أخرجه في أحد المواضع عن: حليه الأولياء؛ شرح البخارى؛ تفسير الكبير؛ تفسير الواحدى؛ الدرّ المنثور؛ غرائب القرآن؛ مصاحب السيره الحليّيه.

٤- أمالى الشجرى: ١/ ٤٢، ١٤٦.

٥- البدايه و النهايه: ٥/ ٢١٣، و ج ٧/ ٣٤٩.

٦- تفسير ابن كثير: ٢/ ١٤.

٧- تفسير الثعلبي.

٨- تفسير الدر المنثور.

٩- تفسير فتح البيان.

١٠- تفسير القرآن.

١١- توضيح الدلائل: ١٥٦.

١٢- الخصائص لإبراهيم النظرى.

١٣- روح المعانى: ٦/ ٥٥.

١٤- شواهد التنزيل: ١/ ١٥٦.

١٥- صاحب كتاب ترجمان القرآن: ٨٢٢.

١٦- فرائد السمطين.

١٧- الفلك، عن الديلي، الصالحاني، الديلمي، المغازلي، أبو نعيم، كتاب صاحب المطهرى: ٤٨.

١٨- ما نزل من القرآن في عليّ عليه السلام: ٥٤.

١٩- مختصر تاريخ دمشق: ١٧/١٤٣.

٢٠- مطلع الأقدار و مجمع الأنهار: ١٧٤.

٢١- مفتاح النجا: ٤١ (مخطوط).

٢٢- مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي:

٤٧، ٤٨، ٨٠.

٢٣- مناقب عبد الله الشافعي: ١٠٥، ١٠٦.

٢٤- مناقب المغازلي: ١٨ ح ٢٤.

٢٥- نفحات اللاهوت: ٢٧.

٢٦- ينابيع المودّة: ١٢٠، ٢٤٩.

٥- أسماء بعض من روى نزول آيه: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ... في أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه في يوم غدِير خَمّ

١- ابن عباس.

٢- ابن عمر.

٣- ابن مسعود.

٤- أبو أيوب الأنصاري.

٥- أبو ذرّ الغفاري.

٦- أبو ذؤيب الشاعر.

٧- أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله.

٨- أبو هريره.

٩- أنس بن مالك.

١٠- البراء بن عازب.

١١- بريده بن الحصيب.

١٢- جابر بن سمره.

١٣- جابر بن عبد الله.

١٤- جرير بن عبد الله.

١٥- حبشّي بن جناده.

١٦- حذيفه بن اسيد الغفاري.

١٧- الحسين بن عليّ عليهما السلام.

- ١٨- زيد بن أرقم.
- ١٩ ٢- زيد بن شراحيل.
- ٢٠- سعد بن أبي وقاص.
- ٢١- سليم بن قيس الهلالي.
- ٢٢- طلحه بن عبيد الله.
- ٢٣- عبد الرحمن بن يعمر الدؤلي.
- ٢٤- عبد الله بن ربيعه.
- ٢٥- علي بن أبي طالب عليه السلام.
- ٢٦- علي بن القيس الهلالي.
- ٢٧- عمّار بن ياسر.
- ٢٨- عمر.
- ٢٩- عمر بن شرحبيل.
- ٣٠- عمران بن حصين.
- ٣١- عمرو بن الحمق.
- ٣٢- مالك بن الحويرث.
- ٣٣- مجاهد.
- ٣٤- محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام.
- ٣٥- ناجيه بن عمر.

٦- الكتب السنيه التي ذكر فيها نزول آيه: سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَقِيعٍ ... في يوم غدیر خمّ

- ١- أربعين الهروي (مخطوط).
- ٢- أرجح المطالب: ٥٦٨، وقال رواه في:
جواهر العقدين، الفيض القدير، وسيله الآمال، أربعين حديثا لجمال الدين المحدّث، إنسان العيون، الروضه النديّه، الصراط السويّ، كفايه الطالب.
- ٣- تفسير الثعلبي (مخطوط).
- ٤- تفسير القرطبي.
- ٥- شواهد التنزيل: ٢٨٦ / ٢.
- ٦ ٢- فرائد السمطين.
- ٧- الفصول المهمّه: ٢٤.
- ٨- فيض القدير: ٢١٧ / ٦.
- ٩- مناقب الشافعي (مخطوط).
- ١٠- نزّه المجالس: ٢٠٩ / ٢.
- ١١- نظم درر السمطين: ٩٣.
- ١٢- نفحات اللاهوت: ٢٧.
- ١٣- نور الأبصار: ٨٧.
- ١٤- ينابيع المودّه: ٢٧٤.

٧- أسماء بعض من روى نزول آيه: سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَقِيعٍ ... في يوم غدیر خمّ

- ١- ابن عباس.

٢- أبو هريره.

٣- جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام.

٤- حذيفه بن اليمان.

٥- سعد بن أبي وقاص.

٦- سفيان بن عيينه.

٨- رواه حديث الغدير من الصحابه بأسمائهم، و كناههم، من الكتب المختلفه

اشاره

إبراهيم أبو رافع القبطى.

ابن أبى أوفى عبد الله بن أبى أوفى.

ابن أبى شيبه.

ابن امراه زيد بن أرقم.

ابن عباس عبد الله بن عباس.

ابن عمر عبد الله بن عمر.

ابن قدامه الأنصارى.

ابن مسعود عبد الله بن مسعود.

أبو إسحاق سعد بن أبى وقاص.

أبو امامه الصدى بن عجلان الباهلى.

أبو أيوب الأنصارى خالد بن زيد.

أبو برزه الأسلمى نضله بن عبيد.

أبو بسطام مولى اسامه بن زيد.

أبو بكر بن أبى قحافه عبد الله بن عثمان.

أبو جحيفه وهب بن عبد الله النسوى.

أبو جنيده جندع بن عمرو بن مازن المازنى الأنصارى.

أبو الحمراء هلال بن الحارث خادم رسول الله صلى الله عليه و آله.

أبو حمزه أبو سعيد الخدرى.

أبو ذر الغفارى جندب بن جناده.

أبو ذؤيب الشاعر خويلد بن خالد بن محدث الهذلي.

أبو رافع القبطي مولى رسول الله صَلَّى الله عليه و آله إبراهيم.

أبو رفاعه العدوي عبد الله بن الحارث.

أبو رميله.

أبو زينب بن عوف الأنصاري.

أبو سريحه حذيفه بن اسيد الغفاري.

أبو سعيد الخدري سعد بن مالك الخدري.

أبو سعيد المدني ثابت بن زيد الأنصاري.

أبو سلمان سمره بن جندب بن هلال الفزاري.

أبو سليمان الليثي مالك بن الحويرث.

أبو سهل الأسلمي بريده بن الحصيب.

أبو شريح الخزاعي خويلد بن عمرو.

أبو الضحى ابن امرأه زيد بن أرقم.

أبي الطفيل عامر بن واثله الكناني.

أبو طلحه عمرو بن مژه الجهني.

أبو العباس سهل بن سعد الأنصاري.

أبو عبد الله سلمان الفارسي.

أبو عبيده عامر بن عبد الله الجراح.

أبو عمر زاذان بن عمر الكوفي.

أبو عمره بشير بن عمره الأنصاري.

أبو فضاله الأنصاري.

أبو قتاده الحارث بن ربيعي.

أبو قدامه الأنصاري حبه بن جوين العرنى البجلي.

أبو قدامه بن سهل بن الحارث الأنصاري.

أبو كاهل الأحمسي قيس بن عائذ.

أبو لبابه بشير بن عبد المنذر الأنصاري.

أبو ليلي الأنصاري.

أبو مريم الأنصاري عمرو بن مرّه الجهني.

أبو مريم الكوفي زرّ بن حبيش.

أبو مسعود البدرى عقبه بن عمرو بن ثعلبه البدرى.

أبو نجيد عمران بن الحصين الخزاعي.

أبو هريره الدوسي.

أبو الهيثم بن التيهان مالك بن التيهان.

أبو يعلى الأنصاري شدّاد بن أوس الأنصاري ابى بن كعب الأنصاري الخزرجي.

اسامه بن زيد بن حارثه الكلبي.

أسعد بن زراره الأنصاري.

امامه بن زيد بن حارثه الكلبي.

أنس بن مالك الخزرجي الأنصاري أبو حمزه.

البراء بن عازب الأنصاري.

بريده بن الحصيب الأسلمي أبو سهل الأسلمي.

بشير بن عبد المنذر الأوسى الأنصاري أبو لبابه.

بشير بن عمرو بن محصن الأنصاري أبو عمره.

ثابت بن زيد بن وديعه الأنصاري الخزرجي المدني أبو سعيد المدني.

ثابت بن وديعه الأنصاري.

جابر بن سمره بن جناده السوائي.

جابر بن النضر بن الحارث بن كلده العبدي.

جابر بن عبد الله الأنصاري.

جبله بن عمرو الأنصاري.

جبير بن مطعم بن عدى القرشى النوفلى.

جرير بن حميد الحميرى.

جرير بن عبد الله بن جابر البجلي.

جعفر بن أبى طالب.

جندب بن جناده أبو ذر الغفارى.

جندب بن عبد الله سفيان البجلي العلقى.

جندع بن عمرو بن مازن الأنصارى أبو جنيد.

الحارث بن ربيع السلمى الخزرجى الأنصارى أبو قتاده.

حباب بن عتبة.

حبه بن الجوين العرنى البجلي أبو قدامه الأنصارى.

حبش بن جناده السلولى.

حبيب بن بديل بن ورقاء الخزاعى.

حذيفه بن اسيد الغفارى أبو سريحه.

حذيفه بن اليمان.

حريز بن عبد الله الأنصارى.

حسان بن ثابت الأنصارى.

الإمام الحسن بن على بن أبى طالب عليهما السلام.

الإمام الحسين بن على بن أبى طالب عليهما السلام.

حوشب.

خالد بن زيد بن كليب الأنصاري أبو أيوب الأنصاري.

خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي.

خباب بن سمره.

خديج الأنصاري.

خزيمه بن ثابت الأنصاري «ذو الشهادتين».

خويلد بن خالد بن محرث الهذلي أبو ذؤيب الشاعر.

خويلد بن عمرو الخزاعي أبو شريح.

رفاعة بن رافع الأنصاري.

رفاعة بن عبد المنذر الأنصاري.

رياح بن الحارث النخعي الكوفي.

زاذان بن عمر الكوفي أبو عمر.

الزبير بن العوام القرشي.

زرّ بن حبيش أبو مريم الكوفي.

زيد بن أرقم الأنصاري.

زيد بن ثابت الخزرجي الأنصاري.

زيد بن حارثة الأنصاري.

زيد بن شراحيل الأنصاري.

زيد بن عبد الله الأنصاري.

زيد بن يشيع (يزيع).

سعد بن أبي وقاص أبو إسحاق.

سعد بن جنادة العوفي.

سعد بن عباد الأنصاري الخزرجي.

سعد بن مالك أبو سعيد الخدري.

سعيد بن زيد القرشي العدوي.

سعيد بن سعد بن عباد الأنصاري.

سعيد بن وهب.

سلمان الفارسي أبو عبد الله.

سلمه بن عمرو بن الأكوع الأسلمي.

سمرة بن جندب بن هلال الفزاري أبو سلمان.

سهل بن حنيف الأنصاري.

سهل بن سعد الساعدي الأنصاري أبو العباس.

شَدَّاد بن أوس الأنصاري أبو يعلى.

شريط بن أنس بن مالك الأشجعي.

الصّدي بن عجلان الباهلي أبو امامه.

ضميره بن الحبيب بن جندع الأسلمي الأسدي.

طاوس بن كيسان.

طلحه بن عبيد الله التميمي القرشي.

عامر بن عبد الله الجراح أبو عبيده الجراح.

عامر بن عمير النميري.

عامر بن ليلي بن جندب بن سفيان الغفلي البجلي.

عامر بن ليلي بن ضميره الغفاري.

عامر بن واثله الكنانى أبو الطفيل.

عباده بن الصامت الخزرجي الأنصاري.

العَبَّاس بن عبد المطلب بن هاشم عمّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

عبد الأعلى بن عدى البهراني.

عبد خير بن يزيد الهمداني.

عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري.

عبد الرحمن بن عبد ربّ الأنصاري.

عبد الرحمن بن عوف الزهري.

عبد الرحمن بن نعيم الديلمي.

عبد الرحمن بن يعمر الديلمي (الدوئلي) (الديلي).

عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي ابن أبي أوفى.

عبد الله بن أبي عبد الأسد بن هلال المخزومي.

عبد الله بن أنيس.

عبد الله بن بديل بن ورقاء.

عبد الله بن بسر المازني.

عبد الله بن ثابت الأنصاري.

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي.

عبد الله بن الحارث بن أسد أبو رفاعه العدوي.

عبد الله بن حنطب القرشي المخزومي.

عبد الله بن ربيعه.

عبد الله بن عازب الأنصاري.

عبد الله بن عباس ابن عباس.

عبد الله بن عثمان أبو بكر بن أبي قحافة.

عبد الله بن عمر ابن عمر.

عبد الله بن عمر بن الخطاب.

عبد الله بن مسعود الهذلي ابن مسعود.

عبد الله بن ياميل.

عبد الله بن يعمر.

عبيد الله بن العباس.

عبيد بن عازب الأنصاري.

عثمان بن حنيف الأوسي الأنصاري.

عثمان بن عفان.

عدى بن ثابت الأنصاري.

عدى بن حاتم الطائى.

عروه بن أبى الجعد البارقى.

عطيه بن بسر المازنى.

عقبه بن عامر الجهنى.

عقبه بن عمرو بن ثعلبه بن أمير البدرى أبو مسعود البدرى.

على بن أبى طالب عليه السلام.

عمار بن ياسر.

عمار الخزرجي الأنصاري.

عمران بن حصين الخزاعي أبو نجيد.

عمر بن أبي سلمه بن عبد الأسد الخزومي.

عمر بن الخطّاب.

عمرو بن حريث بن عثمان القرشي المخزومي.

عمرو بن الحمق الخزاعي الكوفي.

عمرو بن شرحبيل.

عمرو بن مازن.

عمرو بن مرّه الجهنيّ أبو مريم.

فضل بن العباس.

فطر بن خليفه.

قيس بن ثابت بن شماس الأنصاري.

قيس بن سعد بن عباده الأنصاري الخزرجي.

قيس بن عائد أبو كاهل الأحمسي.

قيس بن عاصم بن أسد بن جعونه النمرى.

قيس بن عاصم بن سنان المنقري.

كعب بن عجره الأنصاري المدني.

مالك بن التيهان الأنصاري أبو الهيثم.

مالك بن الحويرث الليثي أبو سليمان الليثي.

محمد بن أبي بكر.

محمد بن كعب الأنصاري.

محمد بن مسلمة الأنصاري الأوسي.

المقداد بن عمرو الكندي.

ناجيه بن عمر الخزاعي.

نبيط بن شريط.

نضله بن عبيد الأسلمي.

نعمان بن عجلان الأنصاري.

هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري.

هلال بن الحارث أبو الحمراء خادم رسول الله صَلَّى الله عليه و آله.

و حشّى بن حرب الحبشى الحمصي.

وهب بن حمزه.

وهب بن عبد الله النسوي أبو جحيفه.

يحيى بن جعده.

يزيد بن الخصيب الأسلمي.

يزيد بن عبد الرحمن الأودي الكوفي.

يزيد بن وديعه.

يعلى بن مرّه بن وهب الثقفي.

المبهمات

رجل من جلساء عليّ عليه السلام.

النساء

أسماء بنت عميس الخثعميّة.

أمّ سلمه أمّ المؤمنين.

أمّ هانى بنت أبي طالب.

عائشه بنت أبى بكر.

فاطمه بنت حمزه بن عبد المطلب.

فاطمه الزهراء صلوات الله عليها.

٩ الكتب التي نقل فيها حديث الغدير مرتبه على اسماء الصحابه

اشاره

ذكر الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني المعروف: «باب عقده» في كتابه «حديث الولاية» رواه حديث الغدير، و عددهم: «١٠٧» رجلا.

نقلها عنه السيد ابن طاوس في «الطرائف»: ١٤٠، عنه البحار: ٣٧ / ١٨١ ح ٦٨.

و الإحقاق.

ثم قال السيد ابن طاوس: ثم ذكر ابن عقده ثمانية و عشرين رجلا من الصحابه، لم يذكرهم و لم يذكر أسماءهم.

و ذكر ابن شهر آشوب في «مناقبه»: ٢ / ٢٢٨، و في طبعه اخرى: ٣ / ٢٥، نقلا عن صاحب الكافي، عن القاضي أبي بكر الجعابي أسماء من روى الحديث عنهم، و عددهم: «٧٧» رجلا.

و أخرجها العلامة أبو الحسن الشريف في «ضياء العالمين» نقلا عن كتاب «نخب المناقب» للجعابي.

و ذكر الحديث شهاب الدين أبو الفيض أحمد بن محمد بن الصديق في كتابه «تشنيف الآذان»: ٧٧ نقلا- عن جمع كثير من الحفاظ بأسانيدهم عن «٥٥» صحابيا، عنه الغدير:

١ / ١٥١.

و ذكر سليم بن قيس في كتابه: ١١١ حديثا طويلا- فيه مفاخره على عليه السلام على أكثر من مائتي رجل من المهاجرين و الأنصار، و قد ناشدهم عليه السلام بحديث الولاية، فشهدوا كلهم أنهم سمعوه و شهدوه.

و ذكر سليم أسماء «٣٢» رجلا منهم.

و رواه بالإسناد إلى سليم بن قيس الصدوق في «إكمال الدين»: ١ / ٢٧٤ ح ٢٥.

و رواه بالإسناد إلى الصدوق الحمويني في «فرائد السمطين»: ١ / ٣١٢ ح ٢٥٠.

و رواه الطبرسي في «الاحتجاج»: ١ / ٢١٠ نقلا عن سليم.

و ذكر الخوارزمي في «مقتل الحسين عليه السلام»: ١ / ٤٨، أسماء «٣١» راويا من رواه حديث الغدير.

و ذكر شمس الدين الجزري الشافعي في كتابه «أسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام»: ٤٨، أسماء «٢٩» رجلا.

و ذكر محمّد جعفر الإدريسي الكناني المغربي في كتاب «نظم المتناثر في الحديث المتواتر»: ١٢٤، على ما نقله عنه الإحقاق: ١٦ / ٥٦١ أسماء «٢٤» رجلا.

و ذكر القاضي بهجت أفندي في كتابه «تاريخ آل محمّد صلّى الله عليه وآله»: ٤٨ على ما نقله عنه إحقاق الحقّ: ٦ / ٢٩٣، أسماء «٢٣» رجلا.

و ذكر السيوطي في «الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة»: ١، أسماء «٢١» رجلا.

و ذكر الشافعي في «مناقب عليّ عليه السلام» على ما نقله عنه الإحقاق: ١٦ / ٥٥٩، أسماء «١٩» رجلا.

و ذكر السيوطي في كتابه «قطف الأزهار» على ما نقله عنه محمّد صدر عالم في «معارج العلي»: ٧٩، و ضياء الدين صالح بن مهدي المقبل في كتابه «الأبحاث المسدّدة في الفنون المتعدّدة»: ١٢٢، أسماء «١٨» رجلا.

و ذكر البدخشي في كتابه «مفتاح النجا»: ٥٧، على ما نقله عنه إحقاق الحقّ: ٦ / ٢٩٠، أسماء «١٧» رجلا.

و ذكر السيوطي في «تاريخ الخلفاء»: ٦٥، على ما نقله عنه إحقاق الحقّ: ٦ / ٢٨٩، أسماء «١٦» رجلا.

«الألف»

١- ابى بن كعب الأنصارى الخزرجى:

ذكره الجعابى فى «نخب المناقب».

٢- اسامه بن زيد بن حارثه الكلبى:

ذكره ابن عقده، و الجعابى.

٣- أسعد بن زرارہ الأنصارى:

روى حديث ابن عقده فى «حديث الولاية» بإسناده إلى ابن كثير الأنصارى، عن عبد الله بن أسعد بن زرارہ، عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

و رواه بالإسناد إلى ابن عقده: أبو مسعود السجستانى فى كتاب «الولاية».

و الحافظ البغدادى فى «موضح أوهام الجمع و التفريق»: ١ / ٩١.

و ابن طاوس فى «اليقين فى إمره أمير المؤمنين»: ٣٤ باب ٣٧، عنه البحار:

٣٧ / ٢٣٣ ح ١٠٢.

و أخرجه الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ٥٦٨، عن ابن عقده و السجستانى.

و عدّه الجعابى، و شمس الدين الجزرى من رواه الحديث.

٤- أنس بن مالك الخزرجى الأنصارى:

خادم النبى صلى الله عليه وآله، اصيب بالبرص فى جبهته بدعاء الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بسبب كتمانته الحديث عند مناشده أمير المؤمنين الناس فى الرحبه.

ثم آلى نفسه ألا يكتم حديثا فى فضائل على عليه السلام.

روى الحديث عنه الصدوق فى «معانى الأخبار»: ٦٧ ح ٨، عنه البحار: ٣٧ / ١٢٣ ح ١٧.

و الطوسى فى «أماليه»: ٢ / ٣٤١ ح ٤، عنه البحار المذكور: ١٢٥ ح ٢٣، و ابن المغازلى فى «المناقب»: ٢٦ ح ٣٨، عنه الطوائف:

١٤٨ ح ٢٢٤، و عنه البحار: ١٨٦ / ٣٧.

و ابن عساکر فی «تاریخ دمشق»: ٨١ / ٢ ح ٥٨٠.

و الخطیب البغدادی فی «تاریخ بغداد»: ٣٧٧ / ٧ رقم ٣٩٠٥ فی ترجمه الحسن بن علی

بن سهل العاقولي، عنه «كنز العمال»: ٢٠٨/١٢، و «مناقب سيدنا علي»: ٥٢ للعيني الحيدر آبادي.

و ابن قتيبه في «المعارف»: ٢٩١.

و الكتاني المغربي في «نظم المتناثر في الحديث المتواتر»: ١٢٤.

و الطبراني في «معجمه»، عنه «أرجح المطالب»: ٥٦٤، و السيوطي في «تاريخ الخلفاء»: ١١٤.

و المتقي الهندي في «كنز العمال»: ١٣٨/١٥.

و أخرجه البدخشي في «نزل الأبرار»: ٢٠ عن الطبراني و الخطيب.

و عدّه ابن عقده، و الجعابي، و الخوارزمي، و الجزري من رواه الحديث.

«الباء»

٥- البراء بن عازب الأنصاري:

أحد الذين دعا عليهم عليّ عليه السلام فأصابه العمى بسبب كتمانته الحديث عند المناشده.

ذكره ابن عقده، و الخوارزمي، و أبو بكر الجعابي.

روى حديثه الطبري في «بشاره المصطفى»: ١٦٦ و ٢٠٣، عنه البحار: ١٦٧/٣٧ ح ٤٣ و ص ٢٢٢ ح ٩٤.

و السمعاني في «فضائل الصحابه» (مخطوط)، عنه البحار: ١٩٨/٣٧ ح ٨٣.

و رواه الهمداني في «موذه القريبى»: ٥٥، و النقشبندي في «مناقب العشره»: ١٥ (مخطوط)، و العياشي في «عمده الأخبار»: ١٩١، و

الشيبياني في «المختار»: ٣.

و رواه ابن عساكر في «ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»: ٤٧/٢ - ٥٢ الأحاديث ٥٤٦ - ٥٥١ بعدّه طرق.

و الحمويني في «فرائد السمطين»: ١/٦٥ و ٧١.

و البلاذري في «أنساب الأشراف»: ١٠٨/٢ - ١٠٩ ح ٤٦ و ٤٧ بطريقتين.

و الدولابي في «الكنى و الأسماء»: ١/١٦٠.

و الخوارزمي في «المناقب»: ٩٣.

و الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد»: ٨ / ٢٩٠، و ج: ١٤ / ٢٣٦. و الذهبي في «تاريخ الإسلام»: ٢ / ١٩٧، و «تذهيب التهذيب»: ٢ / ٥٧. رواه الكتّاني المغربي في «نظم المتناثر في الحديث المتواتر»: ١٢٤.

و الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح»: ٥٦٥ بإسناده إلى البراء و زيد بن أرقم، عنه «ينابيع المودّة»: ٣١، و «تجهيز الجيش» للدهلوي: ١٣٥ (مخطوط).

و الشيخ تقي الدين في «نزهة الناظرين»: ٣٩.

و النسوي في «المسند الكبير» كما في الغدير: ١ / ٢٧٢.

و النسائي في «الخصائص»: ٩٣.

و رواه ابن ماجه في «السنن»: ١ / ٢٨ و ٢٩، عنه العاقولي في «كتابه الرّصف»: ٣٧٠، و ابن كثير في «البدايه و النهايه»: ٥ / ٢٠٩، و عن عبد الرزاق و أبو يعلى الموصلي و الحسن بن سفيان و ابن جرير الطبري.

و في ج: ٧ / ٣٤٩ من طريق عبد الرزاق و ابن ماجه و موسى بن عثمان الحضرمي.

و أخرجه السيوطي في «الحاوي للفتاوى»: ٧٩، و في «الجامع الصغير»: ٢ / ٥٥٥، و القندوزي في «ينابيع المودّة»: ١٨٧ من طريق أحمد و ابن ماجه.

و رواه الكنجي في «كفايه الطالب»: ١٤.

و القرشي الهاشمي الهندي في «تفريح الأحاب في مناقب الآل و الأصحاب»: ٣٠٧ و ٣١٠ و ٣٦٧.

و أحمد الساعاتي في «بدائع المنن»: ٢ / ٥٠٣، و ابن عبد البرّ في «الإستيعاب»:

٢ / ٤٧٣. و رواه أحمد بن حنبل في «المسند»: ٤ / ٢٨١، و في «الفضائل»: ٩٢ ح ١٣٨ و ص ١١١ ح ١٦٤ بعدّه طرق، عنه «العمده» لابن البطريق: ٤٥، و «الطرائف»:

١٤٩ ح ٢٢٦، و محبّ الدين الطبري في «ذخائر العقبى»: ٦٧، و المقرئ في «الخطط و الآثار المقرئيه»: ٢ / ٢٢٠، و الكركي في «نفحات اللاهوت»: ٢٧، و السهمودي في

«وفاء الوفاء»: ١٧٣ / ٢، و البدخشي في «مفتاح النجا»: ٥٧ (مخطوط)، و في كتاب «نزل الأبرار»: ١٩، و «ينابيع المودّه»: ٣١، و الخطيب التبريزي في «مشكاه المصايح»:

٥٥٧ و ٥٦٥، و القاري في «مرقاہ المصايح في شرح مشكاه المصايح»: ٣٤٩ / ١١، و «أشعه اللمعات في شرح المشكاه»: ٤ / ٦٨٩، و العيني الحيدرآبادي: ٥٢.

و الحسيني الواسطي في «الإيدراك»: ٤٦، و «الحاوي للفتاوى»: ١ / ١٢٢، و الحضرمي في «وسيله المآل»: ١١٨ (مخطوط)، و الفاروقي الدهلوي في «قره العينين في تفضيل الشيخين»: ١٦٨، و سبط ابن الجوزي في «تذكره الخواص»: ٣٤، عنه البحار:

١٤٩ / ٣٧، و «كفايه الطالب»: ٥٨، و الميدي في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (مخطوط) و أخرجه ابن شهر آشوب في «المناقب»: ٢ / ٢٢٩ و ٢٣٦ عن أحمد في «الفضائل» و عن أحاديث أبي بكر بن مالك و ابن بطّه في «الإبانه» و في ص ٢٣٧ عن «شرف النبي» للخركوشي، عنه البحار: ٣٧ / ١٥٩.

و أخرجه في البحار المذكور: ٢٤٩، عن «تفسير الفخر الرازي»: ١٢ / ٤٩.

و أخرجه الحافظ الزرندي في «نظم درر السمطين»: ١٠٩، و المالكي في «الفصول المهمّه»: ٢٣ و في ص ٢٥، عن أحمد و البيهقي.

و أخرجه البدخشي في «مفتاح النجا»: ٥٨، و «نزل الأبرار»: ٢١، و «كنز العمال»:

٢٠٧ / ١٢، عن أبي نعيم في «فضائل الصحابه».

و الأمر تسرى في «أرجح المطالب»: ٥٦٢، عن أحمد في «المناقب»، و البيهقي، و أبو يعلى الموصلي، و ابن ماجه في «سننه»، و أبي نعيم، و الثعلبي، و المخلص الذهبي، و أبي سعيد، و ابن أبي شيبه، و المتقي في «كنز العمال»، و الطحاوي في «شرح مشكلات الآثار»، و الحاكم جميعا بإسنادهم إلى البراء.

و أخرجه محبّ الدين الطبري في «الرياض النضره»: ٢ / ١٦٩ من طريق الحافظ ابن السمان.

و أخرجه العيني الحيدرآبادي: ٥٢ من طريق أحمد و البيهقي و أبي يعلى و ابن ماجه

و أبي نعيم و الطحاوى و الحاكم.

و «كنز العمال»: ١١٧/١٥ من طريق ابن أبي شيبة.

و أورده فى ينباع المؤدّه: ٢٩، ٢٠٦ و ٢٤٩.

٦- بريده بن الحصيبي:

روى حديثه: النسائي فى «الخصائص»: ٩٣ و ٩٤ و ٩٨ بعدّه طرق.

و الحاكم فى «المستدرک»: ٣ / ١١٠، و تبعه فى ذلك الذهبى فى «تلخيص المستدرک» المطبوع بهامشه، أخرجه عن المستدرک فى «البدایه و النهایه»: ٧ / ٣٤٣، و الفاروقى الدهلوى فى كتابه «قرّه العينين»: ١٦٨.

و رواه ابن المغازلى فى «المناقب»: ٢١ ح ٢٨ و ص ٢٤ ح ٣٦، عنه «العمده» لابن البطريق: ٥٤. و أخرجه فى البحار: ٣٧ / ١٩٦ ح ٧٩، عن «العمده» و رواه الخوارزمى فى «المناقب»: ٧٩، عنه كشف الغمّه: ١ / ٢٨٩، و عن مسند أحمد.

و رواه البلاذرى فى «أنساب الأشراف»: ٢ / ١١٢ ح ٤٩ فى ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام. و رواه الذهبى فى «میزان الاعتدال»: ٢ / ١٤٢، و العسقلانى فى «لسان المیزان»: ٤ / ٤٢.

و أبو نعيم الأصفهاني فى «حليه الأولياء»: ٤ / ٢٣.

و ابن عبد البرّ فى «الإستيعاب»: ٢ / ٤٧٣ فى ترجمه أمير المؤمنين عليه السلام.

و رواه ابن عساكر فى «ترجمه الإمام أمير المؤمنين من تاريخ دمشق»: ١ / ٣٦٥ - ٣٧٥ ح ٤٥٨ - ٤٦٣ ح ٤٦٥ و ح ٤٧٠ - ٤٧٨ بسته عشر طريقا.

و رواه الريانى فى كتاب «مسند الصحابه»: ١٦ / ١٥، و الصفانى فى «المصنف»:

١١ / ٢٢٥، و الشيبانى فى «المختار»: ٣. و الجبرى فى «تعليقه على رساله عبد اللطيف فى أسماء أهل بدر»: ٦٢.

و الذهبى فى «تذهيب التهذيب»: ٢ / ٥٧.

و رواه الطبرانى فى «المعجم الصغير»: ١ / ٧١.

و رواه أحمد بن حنبل في «الفضائل»: ٧٦ ح ١١٣، و في «المسند»: ٥ / ٣٥٠ و ٣٥٨ و ٣٦١، عنه البحار: ٣٧ / ١٤٨، و «العمدة»: ٤٦-٤٨، عنه البحار المذكور:

١٩٠ ح ٧٤، و «كشف الغمّة»: ١ / ٢٩٠ عنه البحار المذكور: ٢٢٠، و «ينابيع المودّة»:

٣٢، و السيوطي في «الجامع الصغير»: ٢ / ٥٥٥ ح ٩٠٠، و «تفسير المنار»: ٦ / ٤٦٤.

و أخرجه في «الطرائف»: ١٤٩ ح ٢٢٥ عن أحمد بن حنبل في «المسند» و ابن المغازلي في «المناقب»، عنه البحار: ٣٧ / ١٨٧.

و أخرجه الشوكاني في «فتح القدير»: ٤ / ٢٥٥، و حسن خان الحنفي في «فتح البيان»:

٧ / ٢٥١ عن ابن أبي شيبة و أحمد و النسائي.

و أخرجه ابن كثير الدمشقي في «البدايه و النهايه»: ٥ / ٢٠٩، و ج: ٧ / ٢٤٣ عن أحمد و النسائي.

و أخرجه البدخشي في «مفتاح النجا»: ٥٨ (مخطوط) من طريق أحمد، و ابن حبان و الحاكم، و الحافظ أبي بشر إسماعيل العبدى الأصبهاني المشهور ب «ستمويه» بإسنادهم إلى ابن عباس، عن بريده.

و أخرجه الأمر تسرى في «أرجح المطالب»: ٥٥٩ من طريق أحمد في «المسند» و «المناقب»، و الترمذى و النسائي و الطبراني، و ابن جرير، و أبي نعيم، و ابن حبان، و الحاكم، و الحافظ ستمويه، و ابن المغازلي، و السيوطي في «الجامع الصغير»، و المتقى في «كنز العمال» جميعا عن بريده.

و أخرجه السيوطي في «تاريخ الخلفاء»: ١١٤، و الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٩ / ١٠٨ و الشيخ محمّد يوسف بن محمّد إلياس في «حياه الصحابه»: ٢ / ٧٦٩ جميعا عن البزار و أخرجه العيني الحيدرآبادي في «مناقب علي»: ٥٢ عن الطبراني، و النسائي، و الترمذى، و أحمد، و ابن حبان، و الحاكم، و الديلمي.

و أخرجه المتقى الهندي في «كنز العمال»: ١٢ / ٢٠٨ عن أحمد و ابن حبان في «صحيحه» و ستمويه و الحاكم.

و في ج: ١١٧/١٥ ح ٣٣٧ عن ابن أبي شيبة، و ابن جرير، و أبي نعيم. و في ص ١١٨ ح ٣٤٠ عن ابن جرير.

و أخرجه في «الدرّ المنثور»: ١٨٢ / ٥ عن ابن أبي شيبة و أحمد و النسائي.

و أورده محمّد بن عثمان البغدادي في «المنتخب من صحيح البخاري و مسلم»: ٧١٢ (مخطوط).

٧- أبو لبابه بشير بن عبد المنذر الأوسي الأنصاري: ذكره الجعابي.

٨- أبو عمره بشير بن عمرو بن محسن الأنصاري:

ذكره ابن عقده، و عدّه ابن الأثير في «اسد الغابه» من الشهود لعلّي عليه السلام في حديث المناشده.

«النساء»

٩- ثابت بن وديعه الأنصاري الخزرجي المدني، المعروف أبو سعيد المدني: أحد الشهود لعلّي عليه السلام بحديث المناشده:

ذكره الجعابي، و القاضي بهجت أفندي، و ابن الأثير في «اسد الغابه»: ٣٠٧ / ٣.

«الجيم»

١٠- جابر بن سمره بن جنادة السوائي: ذكره ابن عقده، و الخوارزمي.

و أخرج حديثه المتّقى الهندي في «كنز العمال»: ٣٩٨ / ٦ عن الحافظ ابن أبي شيبة.

١١- جابر بن عبد الله الأنصاري:

ذكره ابن عقده، و الخوارزمي، و شمس الدين الجزري، و القاضي بهجت أفندي، روى حديثه ابن المغازلي في «المناقب»: ٢٥

بإسناده إلى قبيصة بن ذؤيب و أبي سلمه ابن عبد الرحمن، عن جابر، و أخرجه عن «المناقب»: ابن البطريق في «العمدة»: ٥٣، عنه

البحار: ١٣٤ / ٣٧، و «الطرائف»: ١٤٥ ح ٢١٩.

و رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٥٩ / ٢ - ٦٥ ح ٥٥٥ - ٥٥٨ ح ٥٦٠ - ٥٦٢ بسبعة طرق.

و رواه في «فرائد السمطين»: ١ / ٦٢ ح ٢٩، و «شواهد التنزيل»: ١ / ١٩٢ ح ٢٤٩، و «كفاية الطالب»: ٦١ و ابن عبد البر في «الإستيعاب»: ٢ / ٤٧٣، و الجبري في «تعليقه على رساله عبد اللطيف في أسماء أهل بدر»: ٦٢، و العسقلاني في «تهذيب التهذيب»: ٧ / ٣٣٧، و ابن كثير الدمشقي في «البدايه و النهايه»: ٥ / ٢٠٩ و ٢١٣، و الذهبي في «تذهيب التهذيب»: ٢ / ٥٧، و الكتاني في «نظم المتناثر في الحديث المتواتر»: ١٢٤.

و رواه الثعلبي في «تفسيره» على ما نقله عنه عبد الله الشافعي في «المناقب» (مخطوط)، و «ينابيع المودّه»: ٥٥ و في ص ٤١ عن ابن عقده.

و أخرجه العيني الحيدرآبادي في «مناقب سيدنا عليّ»: ٥٢، و الأمر تسرى في «أرجح المطالب»: ٥٦٣ عن ابن أبي شيبه و النسائي، «و كنز العمال»: ١٥ / ١٢٠ ح ٣٤٨.

١٢- جابر بن النضر بن الحارث بن كلده العبدي:

أخرج حديثه: ابن شهر آشوب في «المناقب»: ٢ / ٢٤٠ من طريق أبو عبيد، و الثعلبي، و النّقاش، و سفيان بن عيينه، و الرازي، و القزويني، و النيسابوري، و الطبرسي، و الطوسي في تفاسيرهم، و أبو نعيم الفضل بن دكين، عنه البحار: ٣٧ / ١٦٢.

١٣- جبله بن عمرو الأنصاري: ذكره ابن عقده.

١٤- جبير بن مطعم بن عدى القرشي النوفلي:

عدّه القاضي بهجت أفندي من رواه الحديث.

روى حديثه الهمداني في «مودّه القربي». و أخرجه في «ينابيع المودّه»: ٣١ و ٣٣٦.

١٥- جرير بن حميد الحميري: ذكره الجعابي.

١٦- جرير بن عبد الله البجلي:

ذكره ابن عقده، و الخوارزمي. و هو أحد الذين كتّموا الحديث عند مناشده عليّ عليه السلام روى حديثه الطبراني في «المعجم الكبير»: ١ / ١٢١، عنه «كنز العمال»: ١٢ / ٢٠٨، و ج: ١٥ / ١٢١، و «منتخبه»: ٥ / ٣٢ (بهامش مسند أحمد)، و «مجمع الزوائد»:

١٠٦ / ٩، «و أرجح المطالب»: ٥٧٢، و «المناقب» للعيني الحيدرآبادي: ٥٢، و «تاريخ الخلفاء»: ١١٤، و «البدايه و النهايه»: ٣٤٩ / ٧.

و رواه ابن عساكر في «ترجمه الإمام أمير المؤمنين من تاريخ دمشق»: ٨٤ / ٢ ح ٥٨٤.

١٧- جندب الأنصاري: ذكره شهاب الدين في كتابه «تشنيف الأذان».

١٨- جندب بن جناده «أبو ذر الغفاري»:

ذكره ابن عقده، و الجعابي، و الخوارزمي، و بهجت أفندي، و الجزري في «أسنى المطالب»: ٤٨.

و روى حديثه فرات الكوفي في «تفسيره»: ١٩٥، عنه البحار: ٣٧ / ١٩٣ ح ٧٦.

و أخرجه العيني الحيدرآبادي في «المناقب»: ٥٢ من طريق أبي نعيم بإسناده عنه.

١٩- جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي العلقى: ذكره الجعابي.

«الحاء»

٢٠- حنّاب بن عتبه: ذكره الجعابي.

٢١- حنّبه بن الجوين العرنى البجلي:

روى حديثه ابن عقده في «حديث الولاية»، عنه «الإصابة»: ١ / ٣٧٢.

و أخرجه في «اسد الغابه»: ١ / ٣٦٧ عن أبي موسى المدني.

و أورد الخطيب في «تاريخه»: ٨ / ٢٧٦، و «ينابيع المودّه»: ٣٤.

٢٢- حبشي بن جناده السلولى:

ذكره ابن عقده، و الخوارزمي، و عدّه في «اسد الغابه» من الشهود لعلّي عليه السلام في حديث المناشده.

روى حديثه في «تاريخ دمشق»: ٢ / ٧٠-٧١ ح ٥٦٦ و ٥٦٧ بطريقين.

و رواه الطبراني في «المعجم الكبير»: ١ / ١٧٠ في ترجمه حبشي بن جناده بإسناده إلى أبي إسحاق، عن حبشي، عنه «مجمع

الزوائد»: ١٠٦ / ٩، و «جمع الجوامع» للسيوطي كما في «الغدير»: ١ / ٢٥، و الوصابي في «الاكتفاء»، و البدخشي في «مفتاح النجا»:

٥٨ (مخطوط)، و في «نزل الأبرار»: ٢٠، و «كنز العمال»: ٢٠٧/١٢.

و أخرجه في «أرجح المطالب»: ٥٧٢ عن الطبراني و ابن قانع.

و في «الرياض النضرة»: ١٦٩ / ٢ عن الذهبي.

و في البحار: ٢٠١ / ٣٧ عن «فردوس الأخبار» للدلمي.

و رواه ابن كثير الدمشقي في «البدايه و النهايه»: ٢١١ / ٥ و ٢١٣، و ج: ٣٤٩ / ٧.

و رواه ابن عدى في «الكامل»: ٣٨٦ / ١، و العسقلاني في «الكاف الشاف»: ٩٥.

و أخرجه العيني الحيدرآبادي في «مناقب عليّ»: ٥٢ من طريق مالك بن الحويرث و ابن قانع.

٢٣- حبيب بن بديل بن ورقاء الخزاعي:

ذكره جمال الدين الشيرازي في «الأربعين»، و هو أحد الشهداء لعلّي عليه السلام بحديث المناشده.

و أخرج حديثه ابن الأثير في «اسد الغابه»: ٣٦٨ / ١ عن ابن عقده في كتاب «الموالاه».

و ذكر الحديث ابن حجر في «الإصابة»: ٣٠٤ / ١ ملخصا. و رواه الكتّاني المغربي في «نظم المتناثر»: ١٢٤.

٢٤- حذيفه بن اسيد الغفاري أبو سريحه:

ذكره ابن عقده، و الجعابي، و الخوارزمي، و القاضي بهجت أفندي.

روى حديثه الصدوق في «الخصال»: ١ / ٦٥ ح ٨ بعدّه طرق، عنه البحار:

٣٧ / ١٢١ ح ١٥.

و رواه الطبراني في «المعجم الكبير»: ١ / ١٤٩، عنه «مجمع الزوائد»: ٩ / ١٦٤، و «الصواعق المحرقة»: ٢٥، و «مناقب» العيني

الحيدرآبادي: ٥٢.

و رواه الترمذي في «صحيحه»: ٢ / ٢٩٨، عنه السيوطي في «تاريخ الخلفاء»: ٦٥ و ١١٤، و القرمانى في «أخبار الدول و آثار الاول»:

١٠٢، و النابلسي في «ذخائر

المواريث»: ٢١٣ / ١، و «نوادير الاصول» لابن الأثير كما في البحار: ١٩٨ / ٣٧، و المناوي في «كنوز الحقائق» في حرف الميم، و «ينابيع المودّه»: ٣١ و ١٨١، و ابن طولون في «الشذرات الذهبية»: ٥٤، و العلامة سعدى الخزرجى في «شرح ارجوزته المسماه بسعدية»: ٢٧٥. و أخرجه في ص ٢٩٣ عنه و عن أحمد.

و رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٣٥ / ٢ ح ٥٣٣ و ص ٤٥ ح ٥٤٥، «عنه البدايه و النهايه»: ٢٠٩ / ٥، و ج: ٣٤٨ / ٧.

و رواه ابن الصبّاغ المالكي في «الفصول المهمّه»: ٢٣، و الحافظ أبى الفتوح في كتاب «الموجز»: ١٩، و عبد الله بن جعفر الأصفهاني في «أخلاق النبى».

و أخرجه الحلبي في «سيرته»: ٣ / ٣٠١ عن الطبراني، و الحكيم الترمذى في «نوادير الاصول»، و الطبراني في «الكبير».

و أخرجه في «مفتاح النجا» و «نزل الأبرار»: ١٨ عن الحكيم الترمذى و الطبراني.

و أخرجه ابن البطريق في «العمده»: ٤٦ عن أحمد بن حنبل، عنه البحار: ٣٧ / ١٩٠.

و أخرجه عن ابن عقده العسقلاني في «الإصابة»: ٢ / ٢٥٧، و السمهودى في «جواهر العقدين» كما في «ينابيع المودّه»: ٣٨.

و أخرجه في «منتخب كنز العمال»: ٢ / ٣٩٠ (بهامش المسند) نقلا عن ابن جرير.

و أورده في «اسد الغابه»: ٣ / ٩٢، و ج: ٥ / ٢٠٨، و «نظم المتناثر»: ١٢٤.

٢٥- حذيفه بن اليمان:

ذكره ابن عقده و الجعابى، و القاضى بهجت أفندى.

روى حديثه الحاكم الحسكاني في كتابه «دعاء الهداه إلى أداء حقّ الموالاه»، ثم قال بعد نقل الحديث: قرأت حديثه على أبى بكر محمّد بن محمّد الصيدلانى فأقرّ به.

و أخرجه عن كتاب الحسكاني السيّد ابن طاوس في «إقبال الأعمال»: ٤٥٩، و عنه البحار: ٣٧ / ١٣٦.

ثم قال: و روى هذا الحديث الثعلبى في «تفسيره»، و صاحب كتاب «النشر و الطى».

و رواه فرات الكوفي في «تفسيره»: ١٩٥، عنه البحار: ٣٧ / ١٩٣ ح ٧٧.

٢٦- حسان بن ثابت الأنصاري: ذكره ابن عقده، و الجعابي.

٢٧- الحسن البصري: ذكره سليم بن قيس ص ١١١ في روايته.

٢٨- الحسن بن الحسن بن عليّ عليهما السلام:

روى حديثه الحافظ البيهقي في «الاعتقاد»: ١٨٢، عنه «منتخب تاريخ دمشق»:

١٦٦ / ٤.

٢٩- حميد بن عماره، عن أبيه:

أخرج حديثه في «مجمع الزوائد»: ٩ / ١٠٧ من طريق البرّار.

«الخاء»

٣٠- أبو أيّوب خالد بن زيد الأنصاري:

و هو أيضا أحد الشهود بحديث المناشده، و أحد الركبان.

ذكره ابن عقده، و الجعابي، و الخوارزمي، و ابن الأثير، و أبي عمرو الكشي، و بهجت أفندي.

و رواه عنه الطبراني في «المعجم الكبير»: ١ / ٢٠٥ في «مسند أبي أيّوب»، عنه في «كنز العمال»: ٢ / ١٥٤، و عن أحمد و «الضياء

المقدس» و في ص ٢٠٨ من طريق أحمد و الطبراني.

و أخرجه النقشبندی في «مناقب العشره»: ١٥ (مخطوط) عن البغوي في «معجمه».

٣١- خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي: ذكره الجعابي في «نخب المناقب».

٣٢- خباب بن سمره: ذكره الجعابي.

٣٣- خزيمه بن ثابت الأنصاري ذو الشهادتين:

ذكره ابن عقده، و الجعابي، و جمال الدين الشيرازي، و القاضي بهجت أفندي.

وعدّه الطوسى فى رجال «الكشّى»، و ابن الأثير فى «اسد الغابه» من الشهود لعلّى عليه السلام بحديث المناشده. و روى حديثه السمهودى فى «جواهر العقدين» بالإسناد إلى أبى

ص: ٤٣١

الطفيل عنه.

٣٤- أبو ذؤيب خويلد بن خالد بن محرث الهذلي الشاعر:

ذكره ابن عقده، و الخوارزمي.

٣٥- أبو شريح خويلد بن عمرو الخزاعي:

ذكره ابن عقده من رواه الحديث. و هو مَمَّن شهد لعلّي بحديث المناشده. رواه عنه أبو الطفيل، فراجع مصادره هناك.

«الراء»

٣٦- رفاعه بن رافع الأنصاري:

و قد وجدت صحابيين بهذا الاسم:

الأول: رفاعه بن رافع بن عفراء ابن أخي معاذ بن عفراء الأنصاري.

الثاني: رفاعه بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري الخزرجي الزرقى.

ذكره ابن عقده و لم يحدّد أيّ منهما الراوى للحديث.

٣٧- رفاعه بن عبد المنذر الأنصاري: ذكره الجعابي.

٣٨- رياح بن الحارث النخعي الكوفي: ذكره شهاب الدين في تشنيف الآذان.

«الزاي»

٣٩- الزبير بن العوام القرشي: ذكره ابن عقده و الجعابي.

٤٠- زر بن حبيش أبو مريم الكوفي: يأتي ذكره في حديث الركبان، فراجع.

٤١- زيد بن أرقم الأنصاري:

روى حديثه الطوسي في «أماليه»: ١ / ٢٣١ ح ٤٦ و ص ٢٥٩ ح ٣٦، عنه البحار:

١٢٣ / ٣٧ ح ١٨.

و رواه الصدوق فى «إكمال الدين»: ١ / ٢٣٤ ح ٤٥ بطريقين، عنه البحار المذكور:

١٣٧ ح ٢٥.

و رواه الطبرى فى «بشاره المصطفى»: ١٦٦ و ٢٠٣، عنه البحار المذكور:

١٦٧ ح ٤٣ و ص ٢٢٢ ح ٩٤.

و العياشى فى «تفسيره»: ٩٧/٢ ح ٨٩ و ص ١٤١ ح ١٠، عنه البحار المذكور: ١٥١ ح ٣٧.

و أخرجه فى ص ١٧٠ ح ٤٨ من البحار عن «تفسير فرات»: ٣٦.

و رواه مسلم فى «صحيحه» فى باب مناقب عليّ عليه السلام: ٣٢٥/٢، و فى طبعه اخرى:

١٢٢/٧.

و رواه الترمذى فى «الصحيح»: ٢٩٨/٢، و فى طبعه اخرى: ١٦٥/١٣، عنه «تيسير الوصول»: ١٤٧/٢ و ابن الأثير فى «جامع الاصول»: ٤٦٨/٩ ح ٦٤٧٦، عنه البحار:

١٩٨/٣٧، و «أشعة اللمعات فى شرح المشكاه» لعبد الحق: ٦٧٦/٤، و «الفصول المهمه»: ٢٢، و «مطالب السؤل»: ١٦.

و أخرجه رزين العبدرى فى كتابه «الجمع بين الصحيحين» فى الثلث الأخير من الجزء الثالث باب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام نقلا من «صحيح الترمذى» (و أبى داود).

و أخرجه فى «الطرائف»: ١٥٣ ح ٢٣٩ عن أبى داود و الترمذى، و «الجمع بين الصحاح الستة»، عنه البحار: ١٨٩/٣٧.

و رواه أحمد بن حنبل فى «المسند»: ٣٦٨/٤ و ٣٧٠ و ٣٧٢، و ج: ٣٧٠/٥.

و رواه فى «الفضائل»: ٥٤ ح ٨٢ و ص ٧٧ ح ١١٦ و ص ٩٣ ح ١٣٩ و ص ١١٥ ح ١٧٠.

أخرجه عن أحمد: ابن طاوس فى «الطرائف»: ١٥٠ ح ٢٢٧ و ح ٢٢٨، عنه البحار:

١٨٧/٣٧ ح ٧١، و عمده ابن البطريق: ٤٦، عنه البحار المذكور: ١٩٠ ح ٧٤، و «مجمع الزوائد»: ١٠٧/٩، و السيوطى فى «الحاوى للفتاوى»: ٧٩، و فى طبعه:

١/١٢٢، و السمهودى فى «وفاء الوفاء»: ١٧٣/٢، و الحسينى الواسطى فى «الإدراك»: ٤٦، و العمرى الدهلوى فى «قرّه العينين فى تفضيل الشيخين»: ١٦٨، و الميبدى فى «شرح ديوان أمير المؤمنين» (مخطوط)، و سبط ابن الجوزى فى «تذكرة الخواص»: ٣٣، عنه البحار: ١٤٩/٣٧، و الخطيب التبريزى العمرى فى «مشكاه المصابيح»: ٥٥٧ و ٥٦٥، عنه «ينابيع الموده»: ٣١ و عن أحمد و القارى فى «مرقاه

المفاتيح في شرح مشكاه المصباح»: ٣٤٩ / ١١، و عبد الحق في «أشعه اللمعات في شرح المشكاه»: ٤ / ٦٨٩.

و رواه النسائي في «الخصائص»: ٩٣ و ٩٥.

و رواه الحاكم في «المستدرک»: ٣ / ١٠٩ و ٥٣٣، و تبعه الذهبي في «تلخيصه».

و رواه الطبراني في «المعجم الكبير»: ١٥٧، و في طبعه: ٥ / ١٨٦ و ١٩٦، عنه «مجمع الزوائد»: ٩ / ١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٦٣، و «كنز العمال»: ١٥ / ١٣٨.

و رواه ابن حبان في «صحيحه»: ٢ / ١٧٩، و البزار في «صحيحه»: ١ / ١٠٠، و كذا في «تلخيصه».

و رواه أبو نعيم الأصبهاني في «تاريخ أصبهان»: ١ / ٢٣٥ في ترجمه بكر بن بكار الخصيب.

و رواه ابن عساكر في «ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»: ٢ / ٥ ح ٥٠١، و ص ٧ ح ٥٠٣ و ص ٣٥-٤٣ ح ٥٣٣-٥٤٤ و ص ٥٢ ح ٥٥١، و في ج: ٦٥ / ٣٢٣ أو ١٥٤ في ترجمه «شارزما» بأكثر من سته عشر طريقا مسندا إلى زيد بن أرقم.

و رواه الخوارزمي في «المناقب»: ٩٣، عنه «ينابيع الموده»: ٣٢.

و رواه ابن المغازلي في «المناقب»: ١٩ ح ٢٥ و ص ٢٣ ح ٣٣، عنه مناقب عبد الله الشافعي: ١٠٦ (مخطوط).

و رواه ابن عدى في كتابه «الكامل»: ٢ / ٢٠ في ترجمه كامل أبي العلاء الكوفي.

و محب الدين الطبري في «الرياض النضرة»: ٢ / ١٦٩.

و الدولابي في «الكنى و الأسماء»: ٢ / ٦١.

و الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد»: ٥ / ٤٥٦.

و البغوي في «مصباح السنه»: ٢٠٢، و في طبعه: ج ٢ / ١٩٩.

و الشيباني في «المختار»: ٣.

و رواه الكنجي في «كفايه الطالب»: ٥٨-٦٠ بأربعة طرق.

و البلاذرى فى ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من «أنساب الأشراف»:

١٠٩ / ٢ ح ٤٨.

و رواه السمعانى فى «فضائل الصحابه» كما نقله عنه فى البحار: ١٩٧ / ٣٧ ح ٨٢.

و رواه القاضى يوسف الحنفى فى «المعتصر من المختصر»: ٣٠١ و فى طبعه:

ج ٣٠١ / ٢.

و النقشبندى فى «مناقب العشره»: ١٥ (مخطوط).

و الذهبى فى «تذهيب التهذيب»: ٥٧ / ٢، و فى «تاريخ الإسلام»: ١٩٦ / ٢، و فى «ميزان الاعتدال»: ٢٢٤ / ٣.

و رواه القرشى الهاشمى الهندى فى «تفريح الأحباب فى مناقب الآل و الأصحاب»:

٣٠٧ و ٣١٠ و ٣٦٧.

و «إزاله الخفاء» للحنفى الدهلوى: ٤٤٦ / ٢، و أحمد الساعاتى فى «بدائع المنن»:

٥٠٣ / ٢، و الكركى فى «نفحات اللاهوت»: ٢٨، و محمّد بن إسماعيل اليمنى فى «الروضه النديّه فى شرح التحفه العلويّه» (مخطوط)، و الحافظ الزرقانى المالكى فى «شرح المواهب»: ١٣ / ٧، و كتاب «رياض الصالحين»: ١٥٢، و العلامه الحميدى المحلّى فى «محاسن الأزهار» (مخطوط)، و الكتّانى المغربى فى «نظم المتناثر»: ١٢٤ و ابن عبد البرّ فى «الإستيعاب»: ٤٧٣ / ٢، و ابن حجر فى «التهذيب»: ٣٣٧ / ٧، و أبو الحجاج فى «تهذيب الكمال فى أسماء الرجال»، و الجيرتى فى «تعليقه على رساله عبد اللطيف فى أسماء أهل بدر»: ٦٢، و العياشى فى «عمده الأخبار»: ١٩١.

و أخرجه فى «البدايه و النهايه»: ٢١٢ / ٥، و «كنز العمّال»: ٩١ / ١٥ ح ٥٢٨ عن ابن جرير و أخرجه فى «الجامع الصغير»: ٥٥٥ / ٢ عن الترمذى و النسائى و الضياء المقدسى.

و أخرجه فى «كنز العمّال»: ٢٠٨ / ١٢ عن الخطيب و عن أحمد و الطبرانى.

و أخرجه الكمشخانوى فى «راموز الأحاديث»: ١٦٨، و البدخشى فى «مفتاح النجا»:

٥٨ (مخطوط)، و «كنز العمّال»: ٢٠٧ / ١٢ جميعا عن «فضائل الصحابه» لأبى نعيم

و أخرجه البدخشي في «نزل الأبرار»: ١٩ عن أحمد و الطبراني، و في ص ٢١ عن أبي نعيم و الطبراني.

و أخرجه ابن الصبّاغ المالكي في «الفصول المهمّة»: ٢٤ عن الزهري و الترمذی.

و في ص ٢١٥ نقلا عن كتاب «ضياء العالمين» عن كتاب «الولاية» لابن جرير الطبري، و عنه أيضا زين الدين العاملي النباطي في كتاب «الصراط المستقيم»: ١ / ٣٠١، عنه البحار: ٣٧ / ٢١٨.

و أخرجه العيني الحيدرآبادي في «المناقب»: ٥٢ عن النسائي، و أحمد، و الطبري، و أبي نعيم، و الضياء، و الحاكم، و الترمذی، و الديلمي، و الطبراني.

و أخرجه في «أرجح المطالب»: ٥٦٠ عن ابن الشهاب الزمخشري، و أحمد بن حنبل في «المسند»، و ابن جرير و أبي نعيم و النسائي في «الخصائص» و «الضياء المقدسي»، و ابن أبي شيبه و السيوطي في «الجامع الصغير» جميعا بإسنادهم إلى زيد بن أرقم.

و أخرجه في ص ٥٨٧ عن الخطيب، و الديلمي، و صاحب الكنوز، و أبي داود الطيالسي، و المتقي الهندي في «كنز العمال».

و أخرجه ابن كثير الدمشقي في «البدایه و النهایه»: ٥ / ٢٩ عن أحمد، و في ص ٢٠٨ عن النسائي، و في ص ٢٠٩ رواه بإسناد له إلى زيد، و في ص ٢١٢ عن الترمذی، و ابن جرير، و عن أحمد بن حنبل بطريقتين. و في ج: ٧ / ٣٣٨. عن الترمذی و النسائي، و في ص ٣٤٨ عن الترمذی، و في ص ٣٦٦ عن أبي بكر الشافعي. و أخرجه في «مجمع الزوائد»: ٩ / ١٠٤ و ١٦٣ عن أحمد و الطبراني و البزاز بإسنادهم إلى زيد، و في ص ١٠٥ نقلا عن الترمذی و الطبراني و البزاز.

و أخرجه في «البيان و التعريف»: ٢ / ١٣٦ عن الطبراني و الحاكم، و في ص ٢٣٠ عن الترمذی و النسائي و الضياء المقدسي.

و أورده القندوزي في «ينابيع المودّة»: ٢٤٩.

٤٢- زيد بن ثابت الأنصاري الخزرجي: ذكره ابن عقده، والجعابي، و سليم بن قيس.

٤٣- زيد بن حارثه الأنصاري: ذكره ابن عقده، و شهاب الدين في «تشنيف الآذان».

٤٤- زيد بن شراحيل الأنصاري:

أحد الشهود لعلّي عليه السلام بحديث المناشده.

نقل حديثه ابن عقده، عنه العيني الحيدرآبادي في «المناقب»: ٥٢.

و ذكره الخوارزمي، و القاضي بهجت أفندي، و الكتّاني المغربي في كتابه «نظم المتناثر»: ١٢٤.

و أخرج حديثه ابن الأثير في «اسد الغابه»: ٢ / ٢٣٣، و ابن حجر في «الإصابة»: ١ / ٥٦٧ عن أبي موسى.

٤٥- زيد بن عبد الله الأنصاري: ذكره ابن عقده.

٤٦- زيد بن عليّ:

روى حديثه الصدوق في «أماليه»: ١٠٧ ح ٣، و «معاني الأخبار»: ٦٦ ح ٣، عنه البحار:

٢٢٣ / ٣٧ ح ٩٨.

«السين»

٤٧- سعد بن أبي وقاص:

ذكره ابن عقده، و سليم بن قيس.

روى حديثه الطبري في «بشاره المصطفى»: ٢٠٤، و المفيد في «أماليه»: ٥٨ ذ ح ٢، عنه البحار: ٤٩ / ٤٠ ح ٧٥.

و رواه ابن ماجه في «سننه»: ١ / ٤٥ ح ١٢١، و النسائي في «الخصائص»: ٤٧ و ٥٠ و ١٠٠ بعدّه طرق، و الذهبي في الجزء الثاني من «تاريخ الإسلام».

و رواه أحمد بن حنبل في «الفضائل»: ١٤٨ ح ٢١٥، عنه «العمده» لابن البطريق: ٤٨.

أخرجه ابن طاوس في «الطرائف»: ١٥١ ح ٢٣٠ عن «مسند أحمد»، عنه البحار:

و رواه ابن كثير فى «البدایه و النهایه»: ٧ / ٣٤٠، و الكنجى فى «كفايه الطالب»: ٦٢ و ص ٢٨٥، و «تاریخ دمشق»: ١ / ٢١١ - ٢١٩ ح ٢٧٥ - ٢٧٩ و ح ٢٨١، و ج: ٢ / ٥٣ ح ٥٥٢، و «فرائد السمطين»: ١ / ٧٠ ح ٣٧، و «المعتصر من المختصر»: ٢ / ٣٣٢، و الحاكم فى «المستدرک»: ٣ / ١١٦، عنه ابن كثير فى «البدایه و النهایه»: ٧ / ٣٤٠.

و رواه البلاذرى فى «أنساب الأشراف»: ٢ / ٦٤، و العسقلانى فى «الكاف الشاف»:

٩٥، و الهيثم بن كليب فى «مسند سعد» من كتاب «مسند الصحابه»: ١٧، و «اسد الغابه»: ٤ / ٢٥، و «الإصابة»: ٢ / ٥٣، و «مروج الذهب»: ٢ / ٤٤. و رواه أبو نعيم فى «حليه الأولياء»: ٤ / ٣٥٦، عنه «مناقب العینی» الحیدرآبادى: ٥٢. و أخرجه فى «كنز العمال»: ١٢ / ٢٠٨ عن أبى نعيم فى «فضائل الصحابه». و أخرجه البدخشى فى «نزل الأبرار»: ٢٠ عن الطبرانى و أبى نعيم.

و أخرجه فى «البدایه و النهایه»: ٥ / ٢١٢ عن كتاب «الغدير» لابن جرير الطبرى بطرق.

و أخرجه فى «مجمع الزوائد»: ٩ / ١٠٧ عن البزار.

و أخرجه فى «تاریخ الخلفاء»: ١١٤ عن الطبرانى.

و أورده فى «أرجح المطالب»: ٥٦٥ عن سعد.

٤٨- سعد بن جناده العوفى: ذكره ابن عقده، و الجعابى.

٤٩- سعد بن عباده الأنصارى الخزرجى: ذكره الجعابى.

٥٠- أبو سعيد سعد بن مالك الخدرى:

روى الحديث عنه الصدوق فى «أمالیه»: ٣٤٢، عنه البحار: ٣٧ / ٢١٢ ح ٤.

و رواه الطوسى فى «أمالیه»: ١٥٤ بإسناده إلى ابن عقده.

و سليم بن قيس فى «كتابه»: ٢٢٨، عنه البحار: ٣٧ / ١٩٥ ح ٧٨.

و البخارى فى «التاریخ الكبير»: ٢ / ١٩٤ قسم ٢ فى ترجمه سهم بن حصين، و الخوارزمى فى «المناقب»: ٨٠، و فى المقتل: ٤٧، و الحموينى فى «فرائد السمطين»: ١ / ٧٢ ح ٣٩.

و ابن عساكر فى «تارىخ دمشق»: ٦٦/٢ ح ٥٦٣ و ص ٦٩ ح ٥٦٤، و ابن المغازلى فى «المناقب»: ٢٠ ح ٢٦، و البلاذرى فى «أنساب الأشراف»: ١١٢/٢ ح ٥٠، و الحسكانى فى «شواهد التنزيل»: ١٥٧/١ ح ٢١١ و ٢١٢، و النيسابورى فى «تفسيره»: ١٩٤/٦.

و أخرجه فى «تأويل الآيات»: ١٥٦ ح ١٦ عن ابن حنبل، و ابن البطريق فى «المستدرک» كما فى البحار: ١٧٨/٣٧ ح ٦٥ من طريق الحافظ أبو نعيم فى كتاب «ما نزل من القرآن فى على عليه السلام» بإسناده إلى أبى هارون العبدى.

و الطبرى فى «مجمع البيان»: ٣/١٥٩، عنه البحار: ٣٧/٢٤٨.

و أخرجه ابن طاوس فى «الطرائف»: ١٤٦ ح ٢٢١، و ابن كثير الدمشقى فى «تفسيره»:

٤/٢، و ج: ٣/٣٨١ من طريق ابن مردويه، ثم قال: و رواه محمد بن مروان المرزبانى فى كتاب «سقات الشعر».

و أخرجه السيوطى فى «الدر المنثور»: ٢/٢٥٩، عنه البحار: ٣٧/١٨٩، و فى «تارىخ الخلفاء»: ١١٤.

و ابن كثير فى «البدایه و النهایه»: ٧/٣٤٩ و ٣٥٠ من طريق ابن مردويه و ابن عساكر.

و فى ص ٢٩٨ من «تارىخ الخلفاء» عن ابن أبى حاتم و ابن مردويه و ابن عساكر.

و أخرجه فى «مجمع الزوائد»: ٩/١٠٨، و البدخشى فى «نزل الأبرار»: ٢٠، و «كنز العمال»: ١٥/١٣٨ من طريق الطبرانى فى «الأوسط».

و أخرجه الأمر تسرى فى «أرجح الطالب»: ٦٧ و ٥٦٨ من طريق أبى نعيم و أبى بكر بن مردويه و السيوطى فى «الدر المنثور» و الديلمى و أبى نعيم، و فى ص ٥٦٤ عن ابن عقده و فى ص ٥٧٠ من طريق ابن مردويه، و أبو نعيم فى كتابه «ما نزل من القرآن فى على»، و أخطب خوارزم فى «المناقب»، و سبط ابن جوزى فى «تذکره خواص الائمة»، و السيوطى فى كتابه «الأزهار فيما عقده الشعراء من الأشعار»، و الكنجى فى «كفايه الطالب»، و الحموينى فى «فرائد السمطين»، و النطنزى فى «الخصائص العلویة».

٥١- سعيد بن زيد القرشى العدوى:

أحد العشرة المبشرة الذين ذكر ابن المغازلي أنهم من رواه الحديث.

٥٢- سعيد بن سعد بن عباده الأنصاري: ذكره ابن عقده.

٥٣- سلمان الفارسي:

ذكره ابن عقده، و الجعابي، و القاضي بهجت أفندي، و سليم بن قيس.

أثبت روايته البلخي في «ينابيع المودة».

٥٤- سلمه بن عمرو بن الأكوع الأسلمي: ذكره ابن عقده، و الجعابي.

٥٥- سمره بن جندب بن هلال الفزاري:

ذكره ابن عقده، و الجعابي، و شمس الدين الجزري.

و روى حديثه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٧١ / ٢ ح ٥٦٨ بإسناده إلى مطرف بن سمره بن جندب، عن أبيه، و العيني

الحيدر آبادي في «المناقب»: ٥١.

٥٦- سهل بن حنيف الأنصاري:

ذكره ابن عقده، و الجعابي، و عدّه في «اسد الغابه» من الشهود لعلّي عليه السلام بالمناشده.

٥٧- سهل بن سعد الساعدي الأنصاري:

ذكره ابن عقده، و الجعابي، و عدّه في «ينابيع المودة»: ٣٨ فيما أخرجه عن السهمودي في «جواهر العقدين» من الشهود لعلّي عليه

السلام بحديث المناشده.

«الشين»

٥٨- أبو يعلى شداد بن أوس الأنصاري:

عدّه القاضي بهجت أفندي من رواه الحديث.

٥٩- شريط بن أنس بن مالك الأشجعي:

روى حديثه ابن عساكر في «ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»:

٧٢ / ٢ ح ٥٦٩ يأسناده إلی أحمد بن إبراهيم بن نبط بن شريط قال: حدّثنی أبی، عن أبيه، عن جدّه.

«الضاد»

٤٠- ضميره الأسدى وقيل: ضميره، و اختلف فى اسم أبيه، ف قيل: حبيب، و قيل: حديد، و قيل: جندب.

روى حديثه ابن عقده، و الجعابى.

و روى حديثه السيوطى فى «تاريخ الخلفاء»: ٦٥ عن حبشون الخلال، و أحمد بن عبد الله بن أحمد النيرى عن علي بن سعيد الرملى، عنه.

«الصاد»

٤١- أبو امامه صدى بن عجلان الباهلى: ذكره ابن عقده.

«الطاء»

٤٢- طاوس بن كيسان روى حديثه أحمد بن حنبل فى «الفضائل»: ٨٧ ح ١٢٩.

و الحافظ عبد الرزاق الصنعانى فى «المصنّف»: ١١ / ٢٢٥ ح ٢٠٣٨٨.

٤٣- طلحه بن عبيد الله التميمى القرشى ذكره ابن عقده، و الجعابى، و الخوارزمى، و سليم بن قيس.

و قد روى الحديث عنه فى مناشده علي عليه السلام إياه يوم الجمل.

رواه الحافظ البيهقى فى «الاعتقاد على مذهب السلف أهل السنّه و الجماعة»: ١٩٥.

و الحاكم فى «المستدرک»: ٣ / ٣٧١، «عنه كثر العمّال»: ١٢ / ٢٠٨، و الحافظ العسقلانى فى «الكاف الشاف»: ٩٦.

و رواه ابن عساكر فى «ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»:

١٢ / ٥٤٣ ح ٥٥٣.

و ج: ٢٥ / ٤٤١ أو ١٥٠ فى ترجمه طلحه بن عبيد الله.

و رواه المسعودى فى «مروج الذهب»: ٢ / ٣٦٤، و العاصمى فى «زين الفتى» كما فى «الغدير»: ١ / ٤٦، و الخوارزمى فى «المناقب»:

١١٢.

و أخرجه فى «مجمع الزوائد»: ١٠٧ / ٩ عن البزار، و أخرجه ابن كثير فى «البدایه و النهایه»: ٣٤٩ / ٧.

«العین»

٦٤- عامر بن عمیر النمیری:

ذكره ابن عقده، و الجعابى؛ و أخرج حديثه ابن حجر العسقلانى فى «الإصابة»: ٢ / ٢٥٥ عن أبى موسى بن أكتل بن عمير النمیری، عن عمّه عامر.

٦٥- عامر بن لیلی بن جندب بن سفیان الغفلى البجلي: روى حديثه ابن عقده.

٦٦- عامر بن لیلی بن ضميره:

روى حديثه ابن عقده، عنه «الإصابة»: ٢ / ٢٥٧. و أخرجه السهوى فى «جواهر العقدين» عنه و عن أبى موسى و أبى الفتوح العجلي.

٦٧- عامر بن لیلی الغفارى: روى حديثه ابن عقده.

٦٨- أبو الطفيل عامر بن واثله الكناني:

ذكره ابن عقده، و يأتى ذكره كأحد رواه حديث المناشده.

و أخرجه فى «اسد الغابه»: ٣ / ٩٢ عن أبى موسى.

و ابن الصبّاح المالکى نقلا عن كتاب «الموجز» للحافظ أسعد بن أبى الفضائل.

و أورده با كثير الحضرمى فى «وسيله المآل».

٦٩- عباده بن الصامت الخزرجى الأنصارى: ذكره الجعابى.

٧٠- العباس بن عبد المطلب بن هاشم عمّ النبىّ صلّى الله عليه و آله:

روى حديثه ابن عقده، و الجعابى.

٧١- عبد الأعلى بن عدى البهرانى: ذكره الجعابى.

٧٢- عبد الرحمن بن أبى لیلی الأنصارى: ذكره سليم بن قيس.

روى حديثه ابن عقده، والقاضى بهجت أفندى. و عدّه فى «اسد الغابه»: ٣/٣٠٧، و ج: ٥/٢٠٥، و «الإصابة»: ٢/٤٠٨، و يبايع المودّه: ٣٤ من الشهود لعلّى عليه السلام بحديث المناشده.

٧٤- عبد الرحمن بن عوف: روى حديثه ابن عقده، و الجعابى و سليم بن قيس.

٧٥- عبد الرحمن بن مدلج: روى حديثه ابن عقده.

و عدّه فى اسد الغابه: ٣/٣٢١ ممّن كتم الحديث عند مناشده على عليه السلام.

٧٦- عبد الرحمن بن يعمر الدؤلّى: ذكره ابن عقده و الخوارزمى.

٧٧- عبد الله بن أبى أوفى الأسلمى:

ذكره ابن عقده، و سليم بن قيس.

و رواه ابن المغازلى فى «المناقب»: ٢٣ ح ٣٤. أخرجه عنه فى «الطرائف»: ١٤٥ ح ٢٢٠ و أخرجه فى البحار: ٣٧/١٨٥ ح ٧٠ عن «الطرائف».

و رواه ابن إدريس فى «الجرح و التعديل»: ٤/٤٣١، و الحسكافى فى «شواهد التنزيل»: ١/١٩٠ ح ٢٤٧، و الحافظ النجار فى «الكنى»: ٦٦.

٧٨- عبد الله بن أنيس: ذكره الجعابى.

[حمل هذا الاسم سته من الصحابه و هم:

١- عبد الله بن أنس أبو فاطمه الأسدى.

٢- عبد الله بن أنيس الأسلمى.

٣- عبد الله بن أنيس الجهنى الأنصارى.

٤- عبد الله بن أنيس الزهرى.

٥- عبد الله بن أنس، و قيل: أنيس.

٦- عبد الله بن أنيس العامرى.]

٧٩- عبد الله بن بديل بن ورقاء:

ذكره الطوسي في رجال «الكشي» في حديث الركبان.

٨٠- عبد الله بن بشير المازني: ذكره ابن عقده، و شهاب الدين.

٨١- عبد الله بن ثابت الأنصاري:

خادم رسول الله صَلَّى الله عليه و آله، ذكره ابن عقده، و الجعابي، و القاضي بهجت أفندي.

و عدّه ابن الأثير في «اسد الغابه» من الشهود لعلّي عليه السلام بحديث المناشده.

٨٢- عبد الله بن جعفر بن أبي طالب:

ذكره ابن عقده، و الجعابي.

و روى سليم بن قيس في «كتابه»: ٢٣١ حديث احتجاج عبد الله بن جعفر على معاويه و سماعه حديث الغدير من الرسول صَلَّى الله عليه و آله و جماعه منهم:

عمر بن أبي سلمه و اسامه بن زيد و سعد بن أبي وقاص و سلمان الفارسي و أبو ذر و المقداد و الزبير بن العوام و الفضل بن عباس.

أخرجه عن كتاب «سليم» في البحار: ٨ / ٥٨٢ (ط. حجر)، و «الاحتجاج»: ٢ / ٣.

٨٣- عبد الله بن حنطب المخزومي:

أخرج قطعه من روايته خطبه الرسول صَلَّى الله عليه و آله بالجحفه الشيوطي في «إحياء الميت»:

٢٦٠ ح ٤٣ بهامش «الإتحاف» للشبراوي، و «مجمع الزوائد»: ٥ / ١٩٥ عن الطبراني.

و أورده في «أسد الغابه»: ٣ / ١٤٧.

٨٤- عبد الله بن ربيعة: ذكره الجعابي، و الخوارزمي.

٨٥- عبد الله بن عباس:

ذكره سليم بن قيس، و ابن عقده، و الجعابي، و القاضي بهجت أفندي.

روى حديثه الصدوق في «أماليه»: ٢٩٠ ح ١٠، عنه البحار: ٣٧ / ١٠٩ ح ٣.

و الطبري في «بشاره المصطفى»: ٣٠١، و فرات الكوفي في «تفسيره»: ١٩٠.

و رواه الثعلبي في «تفسيره» (مخطوط) بإسناده إلى أبي صالح، عن ابن عباس، عنه «الطرائف»: ١٥٢ ح ٢٣٤.

و أخرجه في البحار: ٣٧ / ١٨٩ عن «الطرائف»، و «أرجح المطالب»: ٥٧٦، و الكركي

في «نفحات اللاهوت»: ٢٧.

و أخرجه عبد الله الشافعي في «المناقب»: ١٠٥ و ١٠٦ (مخطوط) عن الثعلبي و الحبري.

و رواه الحافظ الحبري في «ما نزل من القرآن في عليّ عليه السلام»: ٥٤.

و الحسكاني في «شواهد التنزيل»: ١ / ١٨٨ ح ٢٤٥ ثم قال: رواه جماعه عن الحبري.

و أخرجه السبيعي في «تفسيره» عنه، و قال طرق الحديث مستقصاه في كتاب «دعاء الهداه إلى أداء حقّ الموالاه» من تصنيفي في عشره أجزاء.

و رواه في ص ١٩٢ ح ٢٤٩ و ح ٢٥٠، عنه «مجمع البيان»: ٣ / ٢٢٣ و عن «تفسير» الثعلبي.

و أخرجه في البحار: ٣٧ / ٢٥٠ عن «المجمع».

و رواه ابن عساكر في «ترجمه الإمام عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق»: ١ / ٣٦٨ ح ٤٦٤، و ج: ٢ / ٣٦ ح ٥٣٣.

و النسائي في «الخصائص»: ٦٤ بإسناده إلى عمرو بن ميمون، عن ابن عباس في حديث طويل.

و الخوارزمي في «المناقب»: ٧٥ بإسناد له إلى البيهقي.

و محبّ الدين الطبري في «الرياض النضرة»: ٢ / ٢٠٣، و «ذخائر العقبى»: ٨٧. و رواه أحمد بن حنبل في «مسنده»: ١ / ٣٣١، عنه «البدايه و النهايه»: ٧ / ٣٣٧.

و رواه ابن أبي الفوارس في «الأربعين»: ٣٩ (مخطوط)، و علوي بن طاهر في «القول الفصل»: ٢ / ٢٢١.

و الحاكم في «المستدرک»: ٣ / ١٣٢، و الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد»: ١٢ / ٣٤٣.

و رواه أبو سعيد مسعود بن ناصر السجستاني في كتاب «الدرايه» بإسناده من عدّه طرق على ما نقله عنه السيّد ابن طاوس في «إقبال الأعمال»: ٤٥٤، عنه البحار: ٣٧ / ١٣٠، و في «الطرائف»: ١٢ ح ١٨٤ و ح ١٨٥، عنه البحار المذكور: ١٨٠ ح ٦٧.

و رواه المحاملي في «أماليه» على ما نقله عنه السيوطي في «الجامع الصغير»: ١٤١ ح ٥٥٩٨، و النبهاني في «الفتح الكبير»: ٢ / ٢٤٢، و الوصابي في «الاكتفاء».

و «كنز العمال»: ٢٠٤ / ١٢. و أخرجه في «ينابيع المودّة»: ١٨٥ عن «الجامع الصغير».

و أخرجه الأربلي في «كشف الغمّة»: ٣١٨ / ١ عن ابن مردويه في «المناقب»، عنه البحار: ١٧٧ / ٣٧، و «أرجح المطالب»: ٥٦٤ و ٥٧٠، و البدخشي في «مفتاح النجا»: ٥٨ و أخرجه في «نزل الأبرار»: ٢٠، عنه و عن البزار، و في ص ٢١ عن أحمد و ابن حبان و الحاكم و ستمويه و السجستاني، و في «مجمع الزوائد»: ١٠٨ / ٩ عن أحمد و الطبراني.

و في «كفايه الطالب»: ١١٥ عن أحمد و ابن عساكر.

و أخرجه السيوطي في «تاريخ الخلفاء»: ١١٤، و «مجمع الزوائد»: ١٠٨ / ٩ عن البزار.

و القرشي في «شمس الأخبار»: ٣٨ عن أمالي المرشد.

و أورده نظام الدين النيسابوري في «تفسيره»: ١٩٤ / ٦.

و الآلوسي في «روح المعاني»: ٣٤٨ / ٢، و الفخر الرازي في «تفسيره»: ٤٩ / ١٢، عنه البحار: ٣٤٨ / ٣٧، و «الإصابة»: ٥٠٩ / ٢.

و أخرجه العيني الحيدرآبادي في «المناقب»: ٥٢ عن أحمد و الحاكم و ابن حبان و ابن منصور، و في «كشف الغمّة»: ٣١٢ / ١ عن العزّ المحدّث الحنبلي.

٨٦- عبد الله بن عبد الأسد بن هلال المخزومي:

أخو النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله مِنْ الرِّضَاعِ وَ ابْنِ عَمَتِهِ وَ زَوْجِ أُمِّ سَلْمَةَ.

ذكره ابن عقده.

٨٧- عبد الله بن عمر بن الخطّاب:

ذكره ابن عقده و الجعابي، و الخوارزمي، و سليم بن قيس، و شمس الدين الجزري.

روى حديثه الطبراني في «المعجم الكبير» على ما نقله عنه في «مجمع الزوائد»:

١٠٦ / ٩، و القلندر الهندي في «الروض الأزهر»: ١٠٠، و السيوطي في «تاريخ الخلفاء»: ١١٤، و «كنز العمال»: ١٥٤ / ٦.

و رواه ابن أبي شيبه في «سننه» على ما أخرجه عنه العيني الحيدرآبادي في «مناقب عليّ»: ٥٢، و الوصابي في «الاكتفاء»، و الأمر تسرى في «أرجح المطالب»: ٥٦٥.

و رواه ابن عساكر «في ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»:

٨٣ / ٢ ح ٥٨٣.

و أخرجه الشفشاوونى فى «سعد الشموس و الأقمار»: ٢٠٩ عن الترمذى.

٨٨- عبد الله بن مسعود الهذلى:

روى حديثه ابن عقده، و الخوارزمى، و ابن المغازلى فى «المناقب»: ٢٣ ح ٣٢، عنه «العمده» لابن البطريق: ٥٤.

و أخرجه فى البحار: ١٩٦ / ٣٧ ح ٧٩ عن «العمده».

و رواه ابن عساكر فى «ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»:

٥٨ / ٢ ح ٥٥٤.

و القاضى الشوكانى فى تفسيره: ٥٧ / ٢.

٨٩- عبد الله بن ياميل:

روى حديثه ابن عقده فى «حديث الولاية» بإسناده إلى الصادق عليه السلام بإسناده إلى عبد الله بن ياميل، عنه «اسد الغابه»: ٣ / ٣

٢٧٤، و الإصابه: ٣٨٤ / ٢، و أرجح المطالب: ٥٦٤.

روى حديثه ابن عقده فى كتابه «حديث الولاية» و فى كتابه «المفرد فى الحديث» بسند له إلى إبراهيم بن محمد، عن جعفر بن

محمد، عن أبيه عليهما السلام، و أيمن بن نابل بن عبد الله بن ياميل، عن عبد الله بن ياميل.

عنه «اسد الغابه»: ٢٧٤ / ٣. و «الإصابه»: ٣٨٤ / ٢.

و أورده عنه فى «ينابيع المودّه»: ٣٤.

٩٠- عبيد الله بن العباس:

ذكره سليم بن قيس فى حديث مفاخره على عليه السلام على أكثر من مائتى رجل من المهاجرين و الأنصار.

٩١- عبيد بن عازب الأنصارى:

ذكره ابن عقده. و عدّه فى «اسد الغابه» من الشهود لعلّى عليه السلام بحديث المناشده.

٩٢- عثمان بن حنيف الأوسى الأنصارى: ذكره الجعابى.

٩٣- عثمان بن عفان:

ذكره ابن عقده، و ابن المغازلى.

و روى حديثه ابن أبى شيبه فى «السّنن» على ما أخرجه عنه العينى الحيدرآبادى فى «المناقب»: ٥٢.

٩٤- عدى بن حاتم الطائى:

ذكره ابن عقده، و الجعابى، و القاضى بهجت أفندى.

و عدّه السمهودى فى «جواهر العقدين» من الشهود لعلّى عليه السلام بحديث المناشده على ما نقله عنه فى «ينابيع المودّه»: ٣٨. و أوردّه الشيخ أحمد المكى فى «وسيله المآل».

٩٥- عروه بن أبى الجعد البارقى: ذكره الجعابى.

٩٦- عطيه بن بسر المازنى: ذكره ابن عقده.

٩٧- عقبه بن عامر الجهنى:

أحد الشهود لعلّى عليه السلام بحديث المناشده.

رواه عنه ابن عقده فى «حديث الولاية»، و الجعابى، و القاضى بهجت أفندى.

٩٨- أبو مسعود عقبه بن عمرو البدرى: ذكره الجعابى.

٩٩- عمّار بن ياسر:

ذكره سليم بن قيس، و ابن عقده، و الخوارزمى.

و عدّه جمال الدين الشيرازى فى كتابه «الأربعين» من الركبان الذين شهدوا لعلّى عليه السلام بالحديث. و روى حديثه الطبرانى فى «الأوسط» على ما أخرجه عنه فى «مجمع الزوائد»: ١٧ / ٧، و السيوطى فى «الحاوى للفتاوى»: ١ / ١١٩.

و رواه الحسكافى فى «شواهد التنزيل»: ١ / ١٧٣.

ثمّ قال: و رواه أبو النضر العياشى فى «كتابه» و فى «تفسيره».

و رواه الحموينى فى «فرائد السمطين»: ١ / ١٩٤ ح ١٥٣.

و نصر بن مزاحم فى كتاب «صفين»: ٣٣٨ فى حديث احتجاج عمّار على عمرو بن العاص فى يوم صفين، عنه ابن أبى الحديد فى «شرح نهج البلاغه»: ٢١ / ٨.

١٠٠- عماره الخزرى الأنصارى:

ذكره شهاب الدين فى «تنشيف الآذان».

و روى حديثه البزار فى «سننه» على ما أخرجه عنه فى «مجمع الزوائد»: ١٠٧ / ٩، و البدخشى فى «مفتاح النجا» و «نزل الأبرار». و أوردته السيوطى فى «تاريخ الخلفاء»: ٦٥.

١٠١- عمران بن حصين الخزاعى:

ذكره ابن عقده، و الخوارزمى، و الجزرى فى «أسنى المطالب».

و أخرج حديثه الأربلى فى «كشف الغمّه»: ٢٩٠ / ١، و المولوى محمّد سالم البخارى من طريق صحيح الترمذى. و أخرجه فى البحار: ٣٧ / ٢٢٠ عن «كشف الغمّه».

١٠٢- عمر بن أبى سلمه بن عبد الأسد المخزومى:

ريبب النبى صلى الله عليه و آله، و ابن أم سلمه.

روى حديثه ابن عقده، و الجعابى، و سليم بن قيس فى حديث احتجاج عبد الله بن جعفر على معاويه.

١٠٣- عمر بن الخطاب:

ذكره ابن عقده، و الخوارزمى، و الجعابى.

و روى حديثه ابن المغازلى فى «المناقب»: ٢٢ ح ٣١، عنه «مناقب» عبد الله الشافعى:

١٠٧ (مخطوط).

و «العمده» لابن البطريق: ٥٤. عنه البحار: ٣٧ / ١٩٦ ح ٧٩. و رواه أحمد بن حنبل فى «المسند» على ما أخرجه عنه «ينابيع المودّه»:

٣١، و «الطرائف»: ١٥٠ ح ٢٢٩.

و أخرجه فى البحار: ٣٧ / ١٨٧ ذ ح ٧١ عن الطرائف.

و أخرجہ محبّ الدین الطبری فی «ذخائر العقبی»: ۶۷، و «الریاض النضره»: ۱۶۱ / ۲

عن مناقب أحمد و ابن السمان.

و رواه السمعانى فى «فضائل الصحابه» على ما نقله البحار: ٣٧ / ١٩٨ ح ٨٤.

و رواه محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضويه»: ١٢٥، و البخارى فى «التاريخ الكبير»: ١ قسم ١ / ٣٧٥.

و رواه ابن جرير الطبرى على ما نقله عنه فى «البدايه و النهايه»: ٥ / ٢١٣.

و رواه ابن عساكر فى «ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»:

٢ / ٧٩ ح ٥٧٨، و محمد خواجه پارسا فى «فصل الخطاب».

و رواه الهمدانى فى «موذه القربى» على ما أخرجه عنه الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ٥٦٥.

و أورده العينى الحيدراًبى فى «المناقب»: ٣٧، و «ينابيع الموده»: ٢٤٩، و «البدايه و النهايه»: ٧ / ٣٤٩.

١٠٤- عمرو بن حريث:

[حمل هذا الاسم رجلين من الصحابه هما:

١- عمرو بن حريث بن عثمان القرشى المخزومى.

٢- عمرو بن حريث المخزومى، و هو غير الأول]. ذكره الجعابى.

١٠٥- عمرو بن الحمق الخزاعى:

روى الحديث عنه ابن عقده، و الخوارزمى، و الجعابى.

١٠٦- عمرو بن ذى مر:

ذكره شهاب الدين فى «تشفيف الآذان»، و محمد جعفر الإدريسى الكتبانى فى «نظم المتناثر فى الحديث المتواتر»: ١٢٤.

و أخرجه فى «مجمع الزوائد»: ٩ / ١٠٤ عن الطبرانى.

١٠٧- عمرو بن شراييل: ذكره الخوارزمى.

١٠٨- عمرو بن العاص:

روى الحديث عنه الخوارزمي في «المناقب»: ١٢٩ في جواب كتبه لمعاويه بين فيه فضائل أمير المؤمنين عليه السلام و منها حديث الولايه.

و أوردته ابن قتيبه في «الإمامه و السياسه»: ٩٣.

١٠٩- عمرو بن مَرّه الجهني:

روى حديثه الطبراني في «المعجم الكبير» على ما أخرجه عنه «كنز العمال»: ١٥٤/٦، و البدخشي في «مفتاح النجا» (مخطوط). و أخرجه في «نزل الأبرار» عن أحمد و الطبراني.

و أوردته الشيخ إبراهيم الوصابي الشافعي في «الاكتفاء»، و محمّد صدر العالم في «معارج العلي»، و الأمر تسرى في «أرجح المطالب»: ٥٦٤.

«الفاء»

١١٠- الفضل بن عباس:

ذكره سليم بن قيس في «كتابه»: ٢٣١ في حديث احتجاج عبد الله بن جعفر على معاويه.

١١١- أبو برزه فضله بن عتبة الأسلمي: ذكره ابن عقده، و الجعابي.

«التاف»

١١٢- قيس بن ثابت بن شماس الأنصاري:

أحد الركبان المذكورين في الحديث. روى حديثه ابن عقده على ما أخرجه عنه في «اسد الغابه»: ٣٦٨/١، و «الإصابة»: ٣٠٥/١.

و ذكره الإدريسي الكتّاني في «نظم المتناثر»: ١٢٤، و جمال الدين الشيرازي في «الأربعين»، و الشيخ محمّد صدر العالم في «معارج العلي».

١١٣- قيس بن سعد بن عباده الأنصاري:

ذكره سليم بن قيس في حديث مفاخره على عليه السلام على أكثر من مائتي رجل من المهاجرين و الأنصار في خلافة عثمان. و روى حديثه الجعابي في «نخب المناقب».

و عدّه في رجال الكشي من الشهود لعليّ عليه السلام في حديث الركبان.

١١٤- قيس بن عاصم:

[حمل هذا الاسم رجلين من الصحابه:

١- قيس بن عاصم بن أسد بن جعونه النميرى.

٢- قيس بن عاصم بن سنان بن خالد التميمى المنقرى].

ذكره الجعابى.

«الكاف»

١١٥- كعب بن عجره الأنصارى: روى حديثه ابن عقده، و الجعابى.

«الميم»

١١٦- مالك بن الحويرث الليثى:

ذكره ابن عقده، و الجعابى، و الخوارزمى.

و روى حديثه الطبرانى على ما أخرجه عنه فى «مجمع الزوائد»: ١٠٦ / ٩ و ١٠٨، و «تاريخ الخلفاء»: ١١٤، و «نزل الأبرار»: ٢٠، و «مفتاح النجا»، و «معارج العلى».

و أخرجه الوصابى فى «الاكتفاء» عن أبى نعيم فى «فضائل الصحابه».

و أخرجه الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ٥٦٤ عن أبى نعيم و عن أحمد فى «المسند» و رواه ابن عساكر فى «ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»:

١٢ / ٨٠ ح ٥٧٩، و ابن عدى فى «الكامل»: ١٧٣ / ٣ فى ترجمه مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث.

١١٧- محمّد بن أبى بكر:

ذكره سليم بن قيس فى حديث مفاخره على عليه السلام على أكثر من مائتى رجل من المهاجرين و الأنصار فى خلافة عثمان.

١١٨- محمّد بن مسلمه: ذكره سليم بن قيس.

١١٩- المقداد بن عمرو الكندى:

أحد الأربعة الذين أمر الله عزّ وجلّ رسوله صلّى الله عليه وآله بحبّهم.

روى حديثه ابن عقده و سليم بن قيس، و الحموينى فى «فرائد السمطين» على ذكره فى «الغدير»: ١ / ٥٩ رقم ١٠٢.

«النون»

١٢٠- ناجيه بن عمرو الخزاعى:

أحد الشهود لعلّى عليه السلام بحديث المناشده.

روى حديثه ابن عقده، و الخوارزمى، و الجعابى.

و أخرجه فى «الإصابة»: ٣ / ٥٤٢ عن ابن عقده، و فى «اسد الغابه»: ٥ / ٦ عن أبى نعيم و أبى موسى.

١٢١- نبيط بن شريط: ذكره الحافظ شهاب الدين بن الصديق فى «تشنيف الآذان».

١٢٢- نعمان بن عجلان الأنصارى:

أحد الشهود لعلّى عليه السلام فى حديث المناشده.

روى حديثه ابن عقده، و الجعابى، و بهجت أفندى، و ابن الأثير فى «اسد الغابه».

«الهاء»

١٢٣- هاشم بن عتبه بن أبى وقاص الزهرى:

ذكره سليم بن قيس فى حديث مفاخره لعلّى عليه السلام على أكثر من مائتى رجل من المهاجرين و الأنصار.

و روى حديثه ابن عقده فى حديث الركبان، عن «اسد الغابه»: ١ / ٣٦٨.

و رواه جمال الدين الشيرازى فى «الأربعين».

«الواو»

١٢٤- وحشى بن حرب الحبشى: روى حديثه ابن عقده، و الجعابى.

١٢٥- وهب بن حمزه: أخرج حديثه فى «الإصابة»: ٣ / ٦٤١.

١٢٦- وهب بن عبد الله السوائى: روى حديثه ابن عقده.

«البياء»

١٢٧- يزيد بن الخصيب الأسلمي: ذكره ابن عقده.

١٢٨- يزيد بن وديعه:

عدّه في «اسد الغابه»: ٣/ ٣٢١ ممّن كتم حديث الولايه عند مناشده عليّ عليه السلام.

١٢٩- يعلى بن مرّه التّقي:

روى حديثه ابن عقده، و الجعابي.

و أخرجه في «اسد الغابه»: ٢/ ٢٣٣، و ج: ٣/ ٩٣، و ج: ٥/ ٦، و «الإصابة»: ٣/ ٥٤٢ عن أبي موسى المدني و أبي نعيم ياسنادهما إلى ابن عقده.

الكنى و الألقاب

١٣٠- ابن امرأه زيد بن أرقم:

روى الحديث عنه ابن المغازلي في «مناقبه»: ١٦ ح ٢٣. و أخرجه نقلا- عن ابن المغازلي ابن طاوس في «الطرائف»: ١٤٣ ح ٢١٨، عنه البحار: ٣٧/ ١٨٤ ح ٦٩، و ابن البطريق في «العمده»: ٥١.

١٣١- ابن قدامه الأنصاري: ذكره الجعابي و الظاهر أنّه أبو قدامه الذي يأتي ذكره.

١٣٢- أبو بسطام مولى اسامه بن زيد:

روى الحديث بالإسناد إلى مرزوق بن همام التيمي عنه ابن عساكر في «ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»: ٢/ ٨٦ ح ٥٨٧.

١٣٣- أبو بكر بن أبي قحافه التيمي:

روى الحديث عنه ابن عقده، و الجعابي، و المنصور الرازي، و الجزري في «أسنى المطالب»: ٣.

١٣٤- أبو جنيد بن جندع بن عمرو بن مازن المازني الأنصاري:

روى حديثه ابن الأثير في «اسد الغايه»: ١/ ٣٠٨ بالإسناد إلى أبي عنفوانه المازني عنه.

و أخرجہ الشیخ محمد صدر العالم فی کتابہ «معارج العلی فی مناقب المرتضی» من

طريق أبي نعيم، و الكتاني المغربي في «نظم المتناثر في الحديث المتواتر»: ١٢٤، و عدّه بهجت أفندي من رواه الحديث.

١٣٥- أبو الحمراء خادم رسول الله صَلَّى الله عليه و آله:

روى الحديث عنه الهمداني في «موذه القربى»: ٥٠، عنه إحقاق الحق: ٥ / ٣٨ ح ٧.

و أخرجه عنه أيضا الأمر تسرى في «أرجح المطالب»: ٥٨١.

و عدّه الجعابي من رواه الحديث.

١٣٦- أبو حمزه خادم رسول الله صَلَّى الله عليه و آله:

ذكره ابن عقده، و الظاهر أنه تصحيف «أبو الحمراء».

١٣٧- أبو رافع القبطي مولى الرسول صَلَّى الله عليه و آله:

ذكره ابن عقده، و الجعابي، و الخوارزمي.

١٣٨- أبو رفاعه العدوي: ذكره الجعابي.

١٣٩- أبو رميله: تقدّم ذكره في حديث الركبان، فراجع.

١٤٠- أبو زينب بن عوف الأنصاري:

و هو ممّن شهد لعلّي عليه السلام في حديث المناشده.

ذكره ابن الأثير في «اسد الغابه»: ٣ / ٣٠٧، و ج: ٥ / ٢٠٥.

و ابن حجر في «الإصابة»: ٣ / ٤٠٨ بالإسناد إلى الأصبع بن نباته في حديث المناشده.

و في ج: ٤ / ٨٠ من الإصابة أخرجه عنه من طريق ابن عقده في حديث الولاية.

و أخرجه أبو موسى المدني كما نقله عنه في «اسد الغابه».

و عدّه الجعابي من رواه حديث الغدير.

١٤١- أبو عبيده الجراح:

من العشرة المبشرة الذين ذكر ابن المغازلي في «المناقب»: ٢٧ ح ٣٩ أنهم من رواه حديث الغدير.

١٤٢- أبو فضالة الأنصاري:

ذكره ابن عقده و القاضي بهجت أفندي. و عدّه ابن الأثير من الشهود لعلّي عليه السلام في حديث المناشده.

١٤٣- أبو قتاده الحارث بن ربيع السلمى الخزرجى الأنصارى: ذكره الجعابى.

١٤٤- أبو قدامه الأنصارى:

أحد الشهود لعلّي عليه السلام في حديث المناشده و روى حديثه ابن عقده.

و أخرجه في «اسد الغابه»: ٥ / ٢٧٥ عن ابن عقده بإسناده إلى أبى الطفيل عنه.

و كذا في «الإصابة»: ٤ / ١٥٩ رقم ٩٢٦.

١٤٥- أبو كاهل الأحمسي: ذكره الجعابى.

١٤٦- أبو ليلى:

ذكره الجعابى، و الحافظ شهاب الدين في «تشنيف الآذان».

و لعلّ المقصود منه أبو ليلى الأنصارى.

١٤٧- أبو ليلى الأنصارى:

ذكره ابن عقده، و هو من الشهود لعلّي عليه السلام في حديث المناشده.

١٤٨- أبو ليلى بن سعيد، عن أبيه:

روى الحديث عنه ابن عقده في «حديث الولاية»، و السمهودى في «جواهر العقدين»، و ابن أبى حاتم في «الجرح و التعديل»: ٤ /

٤٣١، و السيوطى في «تاريخ الخلفاء»: ١١٤.

١٤٩- أبو مريم الأنصارى:

ذكره سليم بن قيس، و أخرج حديثه ابن كثير الدمشقى في «البدايه و النهايه»: ٧ / ٣٤٨ عن الترمذى بإسناده عن أبى مريم أو زيد

بن أرقم.

١٥٠- أبو هريره الدوسى:

روى حديثه الصدوق في «أماليه»: ٢، عنه البحار: ٣٧ / ١٠٨ ح ١، و ج: ٩٧ / ١١٠ ح ١.

و الخوارزمى فى «المناقب»: ٩٤ و ١٣٠ و ١٣٤ (راجع الأسانيد).

و الحسكاني في «شواهد التنزيل»: ١ / ١٥٦ ح ٢١٠ و ص ١٥٨ ح ٢١٣، ثم قال: رواه عنه السبيعي في «تفسيره».

و البدخشي في «مفتاح النجا»: ٥٧.

و الحموي في «فرائد السمطين»: ١ / ٧٧ ح ٤٤ بإسناده إلى شهر بن حوشب عنه.

و الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد»: ٨ / ٢٩٠ رقم ٤٣٩٢ في ترجمه حبشون بن موسى الخلال، عنه البحار: ٣٧ / ١٠٩.

و البلاذري في «أنساب الأشراف»: ٢ / ١٠٨ ح ٤٥ في ترجمه أمير المؤمنين عليه السلام بإسناده إلى أبي حبيب عن أبي هريره.

و الكتاني المغربي في «نظم المتناثر في الحديث المتواتر»: ١٢٤، و محمد صالح الترمذي في «المناقب المرتضويه»: ١٢٥.

و الجبري في «تعليقه على رساله أسماء أهل بدر لعبد اللطيف»: ٦٢.

و ابن عدى في «الكامل»: ١ / ٣٢٨ في ترجمه داود بن يزيد الأودي الرعافي الكوفي.

و رواه ابن المغازلي في «المناقب»: ١٨ ح ٢٣ و ٢٤ بإسناده عن شهر بن حوشب عنه بطريقين، عنه «الطرائف»: ١٤٧ ح ٢٢٢، و «مناقب» عبد الله الشافعي: ١٠٦ (مخطوط).

و رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٢ / ٧٢-٧٥ ح ٥٧٠-٥٧٤ بإسناده إلى داود الأودي، عن أبيه، عن أبي هريره، بخمس طرق.

و في ص ٧٥-٧٨ ح ٥٧٥-٥٧٨ بإسناده إلى شهر بن حوشب عنه بأربعة طرق.

و رواه السمعاني في كتابه «فضائل الصحابه» (مخطوط) بإسناده إلى أبي يزيد الأودي.

و رواه عبد الوهاب الكلابي في «الاثنين و ثلاثين حديثا المنتخبة من مسند دمشق»:

ص ٤٤٣ ح ٣١ في آخر «مناقب» ابن المغازلي.

أورده الثقفى في «الغارات»: ٢ / ٦٥٦، عنه البحار: ٨ (ط. حجر) / ٧٣٥، و ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغه»: ٤ / ٦٨، عنه البحار: ٣٧ / ١٩٩، كلاهما في حديث مناشده شاب لأبي هريره بحديث الولاية.

و القندوزى فى «ينابيع المودّه»: ٢٤٩، و ابن الحجاج المزنى فى «تهذيب الكمال»، و الذهبى فى «تذهيب التهذيب»: ٥٧ / ٢، و الشيبانى فى «المختار»: ٣، و ابن عبد البرّ فى «الإستيعاب»: ٢ / ٤٧٣، و الجزرى فى «أسنى المطالب»: ٣.

و أخرجه السيوطى فى «الدرّ المنثور»: ٢ / ٢٥٩ عن ابن مردويه و الخطيب و ابن عساكر و فى كتابه «تاريخ الخلفاء»: ١١٤ عن أبى يعلى الموصلى.

و ابن كثير فى «البدايه و النهايه»: ٥ / ٢١٤ عن أبى يعلى و ابن جرير.

و أخرجه فى «نزل الأبرار»: ٣٠ عن أبى يعلى و ابن أبى شيبه.

و المتقى الهندى فى «كنز العمال»: ١٢ / ٢٠٨، و ج ١٥ / ١٣٨ عن الطبرانى فى «الأوسط» و أخرجه فى «مجمع الزوائد»: ٩ / ١٠٥ عن أبى يعلى و البزار و الطبرانى.

و فى «أرجح المطالب»: ٦٧ عن أبى نعيم، و أبى بكر بن مردويه، و فى ص ٥٦٣ عن ابن المغازلى و ابن كثير و ابن جرير، و فى ص ٥٦٨ عن ابن المغازلى فى «المناقب»، و إبراهيم النطنزى فى «الخصائص»، و شهاب الدين أحمد فى «توضيح الدلائل»، ثم قال: أخرجه الصالحانى.

١٥١- أبو الهيثم بن التيهان:

عدّه ابن عقده، و الجعابى، و الخوارزمى، و بهجت أفندى من رواه حديث الغدير.

«النساء»

١٥٢- أسماء بنت عميس الخثعميه:

روى الحديث عنها ابن عقده فى حديث الولاية.

١٥٣- أمّ سلمه:

روى حديثها ابن عقده فى «حديث الولاية» بإسناده إلى عمرو بن سعيد بن جعده بن هبيرة، عن أبيه، عن جدّه، عن أمّ سلمه، عنه الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ٣٣٨ و ٣٨٩، و با كثير الحضرمى فى «وسيله المآل»: ١١٨ (مخطوط).

و رواه الطوسى فى «اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشّى»: ٦٦ ح ١١٩ بإسناده

إلى عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن زيد بن صوحان، عن أم سلمه، عنه البحار: ٣٧ / ٢٣٣ ح ١٠٣.

و أورده الذهبى فى «تذهيب التهذيب»: ٥٧ / ٢.

و أخرجه القندوزى فى «ينابيع المودّه»: ٤٠ عن «جواهر العقدين» للسمهودى.

و روى حديثها أيضا الجعابى فى «نخب المناقب».

١٥٤- أم هانى:

روى حديثها ابن عقده، و الجعابى، و البزار فى «مسنده».

و أخرجه فى «ينابيع المودّه»: ٤٠ عن «جواهر العقدين» للسمهودى.

١٥٥- عائشه بنت أبى بكر:

روى الحديث عنها ابن عقده، و الجعابى.

و أخرجه السيّد ابن طاوس فى «الطرائف»: ١٢١ ح ١٨٤ عن أبى سعيد مسعود السجستانى، عنه البحار: ٣٧ / ١٨٠ ح ٦٧.

١٥٦- فاطمه بنت حمزه بن عبد المطلب:

روى الحديث عنها: ابن عقده، و الجعابى.

١٠- مصادر حديث الغدير بترتيب الأئمة صلوات الله عليهم

إشاره

من روى حديث الغدير عن:

أ- أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

١ الأصبغ بن نباته.

أحمد بن عمرو الشيباني ابن أبي عاصم.

أبو راشد الحرّاني.

أبو رميله.

أبو سليمان المؤذن.

أبو الطفيل عامر بن واثله.

أبو عبد الرحمن بن عائشه.

أبو قدامه الأنصاري.

أبو قلابه.

أبو إياس الضبّي.

جابر بن عبد الله الأنصاري.

جندب بن جناده أبو ذر.

الحارث.

حارثه بن نصر.

حَبّه بن جوين العرنى أبو قلابه.

رفاعة بن إياس الضبّي (عن أبيه، عن جدّه) رياح بن الحارث النخعي.

زاذان، أبو عمر الكندي.

زر بن حبّيش.

زياد بن أبي زياد الأسلمي.

زيد بن أرقم.

زيد بن وهب.

زيد بن يثع.

٢ سعد بن أبي وقاص.

سعيد بن ذي حدّان.

سعيد بن وهب.

سليم بن قيس.

شريك بن عبد الله النخعي.

شقيق بن سلمه.

طلحه بن عمير.

عامر بن واثله أبو الطفيل.

عبد خير بن يزيد الهمداني الكوفي.

عبد الرحمن بن أبي ليلى.

عبد الله بن عباس ابن عباس.

عمر بن الخطّاب.

عمر بن سعد.

عمر بن عليّ بن أبي طالب.

عمرو بن ذى مرّة.

عمرو بن سعد عمير بن سعيد.

نذير الضبّي الكوفي.

هانئ بن هانئ الهمداني.

هبيره بن مريم.

واثله بن الأسقع.

يعلى بن مرّة.

روى الحديث: بإسناده عن عليّ عليه السلام:

الطبريّ في «بشاره المصطفى»: ٢٠٤ بإسناده إلى الحارث، عنه البحار: ٣٧ / ١٦٨ ح ٤٤، وأحمد بن حنبل في «الفضائل»: ح ٣٢٤ و «المسند»: ١ / ١٥٢.

أخرجه بالإسناد إلى ابن حنبل: ابن البطريق في «العمدة»: ٤٦، عنه البحار:

٣٧ / ١٩٠ ح ٧٤.

وأخرجه العيني الحيدرآبادي في «مناقب سيدنا عليّ عليه السلام»: ٥٢ من طريق أحمد و من طريق ابن راهويه و ابن جرير و ابن أبي عاصم و ابن ماجه.

و أخرجه نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١ / ١٠٧ عن «مسند أحمد».

و رواه ابن عساكر في «ترجمه أمير المؤمنين من تاريخ دمشق»: ٢ / ٢٦ ح ٥٢٤ بإسناده، عن محمد بن عمر بن عليّ، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام.

و في ص ٢٧ ح ٥٢٥ بإسناده، عن أبي مريم؛ و رجل من جلسائه، عن عليّ عليه السلام.

و في نفس الصفحة ح ٥٢٦ بإسناده، عن أبي الطفيل.

و في ص ٢٨ ح ٥٢٧ بإسناده، عن سعيد بن وهب.

و في ص ٣٠ ح ٥٣٢ بإسناده، عن عمرو ذى مَرّ.

و رواه الذهبي في «ميزان الاعتدال»: ٢ / ٣٠٣ بإسناده عن عمرو ذى مَرّ.

و الطحاوي في «مشكل الآثار»: ٢ / ٣٠٧ بإسناده عن محمد بن عمر بن عليّ.

و أخرجه ابن كثير في «البدايه و النهايه»: ٥ / ٢١١ من طريق ابن جرير.

و في ج: ٦ / ١٥٤ عن «مستدرک الحاكم» و أحمد و الطبراني في «الكبير» و الضياء المقدسي جميعا، عن محمد بن عمر.

و في ج: ٧ / ٤٤٨ عن أبي مريم، و رجل من جلسائه.

و رواه ابن حجر في «لسان الميزان»: ٢ / ٣٧٩ في ترجمه خالد بن عامر بإسناده عن الحارث.

و أخرجه ابن أبي الحديد فى «شرح النهج»: ٢٠٨ / ٣ من كتاب «صفين لابن ديزيل» عن رباح بن الحارث فى حديث الركبان، عنه البحار: ١٧٧ / ٣٧.

و رواه ابن حنويه فى «درر بحر المناقب»: ٩٢ من طريق سليم بن قيس، عن سعد بن أبى وقاص، عن على عليه السلام.

و أخرجه ابن حجر فى «الإصابة»: ٤١٤ / ٢ من طريق ابن شاهين.

و الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ٥٨١ من طريق أبو موسى و ابن الأثير.

و أخرجه المتقى الهندى فى «كنز العميال»: ٢٥٨ / ١٢ ح ١١٩٠ من طريق الحاكم و من طريق أحمد و الطبرانى، عن على عليه السلام.

و فى ج: ١١٥ / ١٥ ح ٣٣٣ عن ابن أبى عاصم.

١٢٢ ح ٣٥٦ من طريق ابن جرير و ابن راهويه و ابن أبى عاصم و المحاملى فى «أماليه».

و فى ص ١٤٧ ح ٤٢٦ من طريق ابن راهويه و ابن جرير.

و أخرجه السيوطى فى كتابه «الجبائك فى أخبار الملائك»: ١٣١ عن الطيالسى و البيهقى و أخرجه الكتانى المغربى فى «نظم المتناثر فى الحديث المتواتر»: ١٢٤.

و قد نقل هذا الحديث عن على عليه السلام فى حديث المناشده:

رواه عنه مجموعه من التابعين و هم:

١- الأصبغ بن نباته، عن على عليه السلام أخرجه الحديث عنه: ابن الأثير فى «اسد الغابه»: ٣٠٧ / ٣، و ج: ٢٠٥ / ٥ من طريق أبى موسى.

و العسقلانى فى «الإصابة»: ٤٠١ / ٢، و ج: ٨٠ / ٤ عن ابن عقده فى كتاب «الموالاه» من طريق على بن الحسين العبدى، عن سعد الإسكاف.

٢- أبو إياس الضبى، عن على عليه السلام روى الخوارزمى فى «المناقب»: ١١٥ حديث المناشده بإسناده إلى رفاعه بن إياس الضبى، عن أبيه، عن جدّه.

و أخرجه أيضا الأمر تسرى في «أرجح المطالب»: ٥٧٢.

٣- أبو سليمان المؤذن، عن عليّ عليه السلام أخرجه عنه ابن أبي الحديد في «شرح النهج»: ٧٤ / ٤، عنه البحار: ٧٢٨ / ٨ (ط. حجر)، و ج: ٣٧ / ٢٠٠.

٤- أبو الطفيل عامر بن واثله، عن عليّ عليه السلام روى حديث المناشده عنه ابن حبان في «مسنده»: ١٧٩ / ٢.
و البزار في «مسنده»: ١٠٠ / ١.

و احمد بن حنبل في «الفضائل»: ح ٢٩٠، عنه: ابن كثير في «البدايه و النهايه»:

٥ / ٢١١، و ج: ٣٤٦ / ٧، و الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١٧ / ٩ و ١٠٤، و السيوطي في «تاريخ الخلفاء»: ١٦٩.

و أخرجه ابن طاوس في «الطرائف»: ١٥١ ح ٢٣٢، و ابن البطريق في «العمده»: ٤٦ عن أحمد في «المسند»، عنهما البحار: ٣٧ / ١٨٨ ح ٧٢.

و رواه الكنجي في «كفايه الطالب»: ٥٦.

و ابن عساكر في «ترجمه الإمام عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق»: ٢ / ٦ ح ٥٠٢ و ٥٠٣.

و أخرجه الأمر تسرى في «أرجح المطالب»: ٣٣٩ و ٥٥٧ و ٥٧٦ من طريق ابن أبي عاصم و النسائي و ابن حبان و ابن عقده.

و أخرجه ابن الأثير في «اسد الغابه»: ٥ / ٢٧٥.

و العسقلاني في «الإصابه»: ١٥٩ / ٤ عن ابن عقده في كتاب «الموالاه». و رواه النسائي في «الخصائص»: ١٠٠، و الذهبي في «تاريخ الإسلام»: ١٩٦ / ٢، و البدخشي في «مفتاح النجا»: ٥٨ (مخطوط)، و يوسف الحنفي في «المعتصر من المختصر»: ٣٠١ / ٢، و الحضرمي في «وسيله المآل».

و أخرجه السهودي في «جواهر العقدين» (مخطوط) عن «حليه الأولياء» بإسناده عن أبي الطفيل، عنه «ينابيع المودّه»: ٣٨.

و أخرجه شمس الدين السخاوى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحبّ أقرباء الرسول ذوى الشرف» عن ابن عقده.

و أخرجه الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ٣٣٩ و ٥٧٦ عن ابن عقده و أبو حاتم محمد بن حبان السبتي و محبّ الدين الطبرى فى «الرياض النضرة»، و ابن عساكر و السمهودى فى «جواهر العقدين».

و أورده الحضرمى فى «وسيله المآل» على ما فى الغدير: ١ / ١٧٦.

٥- حارثه بن نصر، عن عليّ عليه السلام رواه النسائي فى «الخصائص»: ٤٠ بإسناده عن سعيد بن وهب، عنه.

٦- حبه بن جوين العرنى أبو قلابه، عن عليّ عليه السلام روى حديثه الدولابى فى «الكنى و الأسماء»: ٨٨ / ٢ بإسناده إلى يحيى بن سلمه، عنه.

و ابن المغازلى فى «المناقب»: ٢٠ ح ٢٧ بإسناده إلى أبى إسحاق الهمداني، عن عبد خير و عمرو ذى مرّه و حبه العرنى.

و أخرجه عنه ابن البطريق فى «العمده»: ٥٣، عنه البحار: ٣٧ / ١٩٦ ح ٧٩.

٧- زاذان بن عمر الكندى، عن عليّ عليه السلام روى حديثه ابن حنبل فى «الفضائل»: ٧٧ ح ١١٥، و فى «المسند»: ١ / ٨٤.

و أخرجه ابن البطريق فى «العمده»: ٤٦، و «الطرائف»: ١٥١ ح ٢٣١، عنه البحار:

١٨٨ / ٣٧.

و ابن الجوزى كما فى البحار: ٣٧ / ١٤٨ و فى «صفه الصفوه»: ١ / ١٢١، و ابن كثير فى «البدايه و النهايه»: ٥ / ٢١٠ و ٣٤٨.

و الهيثمى فى «مجمع الزوائد»: ٩ / ١٠٧، و الذهبى فى «تاريخ الإسلام»: ٢ / ١٩٧، و القندوزى فى «ينابيع المودّه»: ٣٣، و الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ٥٧٤ جميعا عن أحمد بن حنبل.

و أخرجه فى ص ٦٨١ من «أرجح المطالب» عن أحمد فى «المناقب»، و الطبرانى فى

«الأوسط»، و أبي نعيم في «الدلائل».

و في «كنز العمال»: ١٥٠ / ١٥ ح ٤٢٩ عن مسند «أحمد» و ابن أبي عاصم.

و رواه في «تاريخ دمشق»: ٢٥ / ٢ ح ٥٢٢.

٨- زياد بن أبي زياد الأسلمي، عن عليّ عليه السلام روى حديثه أحمد في «المسند»: ٨٨ / ١، عنه «البدايه و النهايه»: ٣٤٧ / ٧، و «ذخائر العقبى»: ٦٧، و «الرياض النضرة»: ١٧٠ / ٢، و «مجمع الزوائد»: ١٠٦ / ٩، و «أرجح المطالب»: ٥٧٤، و «وسيله المآل»: ١٢٠.

و رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٢٤ / ٢ ح ٥٢١ بالإسناد إلى أحمد بن حنبل.

٩- زيد بن أرقم، عن عليّ عليه السلام و هو من رواه حديث الغدير، و ممن كتم الحديث عند مناشده أمير المؤمنين عليه السلام، فأصابته دعوته فعمى.

روى حديثه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٥ / ٢ ح ٥٠١ و ٢٠ ح ٥١٧ بطريقين.

و ابن حنبل في «المسند»: ٣٧٠ / ٤، عنه «مجمع الزوائد»: ١٠٧ / ٩، و «ينابيع المودّه»: ٢٠٦.

و رواه ابن المغازلي في «المناقب»: ٢٣ ح ٣٣ بإسناده عنه.

و من طريق أحمد بن حنبل بإسناده إلى أبي الضحى، عن زيد، عنه ابن البطريق في «العمده»: ٥٣، عنه البحار: ٣٧ / ١٩٦ ح ٧٩.

و رواه ابن كثير في «البدايه و النهايه»: ٢١٠ / ٥، بإسناده عنه، و في ج: ٣٤٦ / ٧ من طريق النسائي.

و أورده في «أرجح المطالب»: ٢١٣ و ٦٧٩ عن زيد. و أخرجه في ص ٥٦٤ عن الطبراني في «الكبير»، و في ص ٥٧٥ عن طريق النسائي، و في ص ٥٧٧ من طريق أحمد في «المسند» و البغوى في «معجمه» و البزار و الطبراني و المخلص الذهبي جميعا بإسنادهم عن أبي سليمان، عن زيد بن أرقم.

و فى ص ٥٨٠ من طريق ابن مردويه و ابن المغازلى و الطبرانى فى «الكبير».

و فى كنز العمال: ١٣٨ / ١٥ عن الطبرانى فى «الأوسط».

و فى «مجمع الزوائد»: ١٠٤ / ٩ عن البزار و الطبرانى و أحمد، و فى ص ١٠٦ عن الطبرانى فى «الكبير و الأوسط».

و أورده فى «ذخائر العقبى»: ٦٧، و عبد الله الشافعى فى «مناقبه» (مخطوط)، و الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد»: ٥ / ٤٥٦ و الحضرمى فى «وسيله المآل»: ١٢٠. و فخر الدين الرازى فى «نهايه العقول»: ١٩٩.

١٠- زيد بن وهب، عن على عليه السلام: و هو أخو سعيد بن وهب أخرج حديثه ابن كثير فى «البدایه و النهایه»: ٥ / ٢١٠ من طريق ابن جرير بإسناده عن زيد بن وهب و زيد بن يثيع و عمرو ذى مرّه.

١١- زيد بن يثيع، عن على عليه السلام روى حديثه النسائى فى «الخصائص»: ٩٦ بإسناده إلى أبى إسحاق، عنه.

و أخرجه النبهانى فى «الشرف المؤبد»: ١١٣، عن ابن أبى شيبه بإسناده إلى زيد.

١٢- رواه زيد بن يثيع، و سعيد بن وهب، عن على عليه السلام روى حديثهما ابن عساکر فى «تاريخ دمشق»: ٢ / ١٩ ح ٥١٥.

و أخرجه ابن كثير فى «البدایه و النهایه»: ٥ / ٢١٠ عن مسند أحمد بإسناده عنهما، و «مجمع الزوائد»: ٩ / ١٠٧.

١٣- رواه زيد بن يثيع، و سعيد بن وهب، و عمرو ذى مرّه، عن على عليه السلام أخرج الحديث عنهم فى «البدایه و النهایه»: ٧ / ٣٤٧، عن ابن عقده بإسناده عنهم.

و «مجمع الزوائد»: ٩ / ١٠٤ من طريق البزار.

رواه عنهم ابن عساکر فى «تاريخ دمشق»: ٢ / ١٨ ح ٥١٣ و ٥١٤.

روى حديثهم الطوسى فى «أمالیه»: ١ / ٢٦٠ ح ٣٩ بإسناده إلى ابن عقده، عنه البحار:

٣٧ / ١٢٤ ح ٢١.

و رواه الطبري في «بشاره المصطفى»: ١٢٤ بإسناده إلى الطوسي.

و رواه النسائي في «الخصائص»: ١٠٣.

و أخرجه في «كنز العمال»: ١٣٨ / ١٥ ح ٤٠٢ من طريق البزار و ابن جرير و الخلعى بإسنادهم عن أبى إسحاق، عنهم.

١٤- رواه زيد بن يثيع، و سعيد بن وهب، و عمرو ذى مَرَّة، و هانئ بن هانئ الهمداني، عن عليّ عليه السلام أخرج حديثهم في «اسد الغابه»: ٣ / ٣٢١ عن ابن عقده بإسناده عنهم.

و في «الإصابة»: ٢ / ٤٢١ من طريق ابن شاهين، عن ابن عقده.

١٥- سعيد بن وهب، عن عليّ عليه السلام روى حديثه أحمد بن حنبل في «الفضائل»: ٩٦ ح ١٤٣، و في «المسند»: ٥ / ٣٦٦، عنه «مجمع الزوائد»: ٩ / ١٠٤ و في ص ١٠٥ عن البزار، و في ص ١٠٧ عنهما معا.

و رواه النسائي في «الخصائص»: ٩٦، و الكنجي في «كفايه الطالب»: ٦٣، و ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٢٠ ح ٥١٩ و ص ٢٨ ح ٥٢٨، و العاصمي في «زين الفتى».

و أخرجه في «كنز العمال»: ١٣٨ / ١٥ ح ٤٠٢ عن البزار و ابن جرير.

و في «أرجح المطالب»: ٥٧٤ عن أحمد و النسائي و البزار و الخلعى و ابن جرير بإسنادهم، عنهما.

١٦- سعيد بن وهب، و عبد خير بن يزيد الهمداني الكوفي، عن عليّ عليه السلام رواه عنهما الخوارزمي في «المنقب»: ٩٥، و ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٢ / ٢٠.

و أخرجه الأمر تسرى في «أرجح المطالب»: ٥٧٣ من طريق ابن كثير، و النسائي في «الخصائص»، و أحمد في «المسند»، و في «البداهة و النهاية»: ٥ / ٢٠٩ و ٢١٠ من طريق ابن جرير، و في ج: ٧ / ٣٤٧ عن ابن عقده و ابن جرير.

١٧- سعيد بن ذى حدّان، و عمرو ذى مَرَّة، عن عليّ عليه السلام روى حديثهما في «فرائد السمطين»: ١ / ٦٨ ح ٣٤.

١٨- شريك بن عبد الله، عن عليّ عليه السلام أورد حديثه ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغه»: ٢/ ٢٨٨، عنه البحار: ٣٧/ ١٩٩، و ج: ٨/ ٧٣٧ (ط. حجر).

١٩- شقيق بن سلمه، عن عليّ عليه السلام روى الحديث بإسناده عنه البلاذرى في «أنساب الأشراف»: ٢/ ١٥٧.

٢٠- طلحه بن عمير، عن عليّ عليه السلام أورد حديثه الأمر تسرى في «أرجح المطالب»: ٥٧٩.

٢١- عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عليّ عليه السلام روى حديثه أبو نعيم في «أخبار أصفهان»: ٢/ ٢٢٧.

و الخطيب في «تاريخ بغداد»: ١٤/ ٢٣٦ رقم ٧٥٤٥ في ترجمه يحيى بن محمّد أبي عمر الإخبارى، و فى كتابه «الأفراد».

و الذهبى في «تاريخ الإسلام»: ٢/ ١٩٧، و الحموينى في «فرائد السمطين»: ١/ ٦٩.

و ابن عساكر فى «تاريخ دمشق»: ٢/ ٨-١٢ ح ٥٠٤-٥٠٨.

و أبو يعلى فى «مسنده»: ٤٥.

و البزار فى «مسنده»: ٥٧.

و أحمد بن حنبل فى «مسنده»: ١/ ١١٩.

و المحاملى فى «أماليه»: ٢/ ٨٧ المجلس الثانى، و العاصمى فى «زين الفتى» (مخطوط)، و الطحاوى فى «مشكل الآثار»: ٢/ ٣٠٨، و الجزرى فى «أسنى المطالب»: ٣، و ابن جرير فى «تهذيب الآثار».

و أخرجه فى «اسد الغابه»: ٤/ ٢٨، و «مجمع الزوائد»: ٩/ ١٠٥ عن أبى يعلى.

و فى «البدايه و النهايه»: ٥/ ٢١١، و ج: ٧/ ٤٤٨ عن ابن حنبل، و فى ج: ٧/ ٣٤٦ عن أبى يعلى و أحمد.

و فى «كنز العمال»: ١٥/ ١١٥ ح ٣٣٢ عن الخطيب، و فى ص ١٥١ ح ٤٣٠ عن أبى يعلى

و ابن جرير و الخطيب و الضياء المقدسى فى «المختاره».

و أخرجه الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ٥٧٥ من طريق أحمد فى «المناقب»، و أبى يعلى فى «مسنده»، و ابن كثير فى «تاريخه»، و سعيد بن منصور، و الخطيب، و المتقى الهندى فى «كنز العمال»، و الدار قطنى، و ابن جرير فى «تاريخه».

فى ص ٥٨٠ رسلا عن عبد الرحمن بن أبى ليلى.

٢٢- عبد الله بن عباس، عن على عليه السلام أخرج حديثه القندوزى فى «ينابيع الموده»: ٣٣.

٢٣- عمرو ذى مره، عن على عليه السلام إضافه إلى ما تقدم:

روى الحديث عنه النسائى فى «الخصائص»: ١٠٤، عنه «أرجح المطالب»: ٥٧٥.

و رواه الحموينى فى «فرائد السمطين»: ١ / ٦٧ ح ٣٣.

و ابن عساكر فى «تاريخ دمشق»: ٢ / ١٩ ح ٥١٦.

و الذهبى فى «ميزان الاعتدال»: ٢ / ٣٠٣.

٢٤- عمير بن سعيد، عن على عليه السلام (هكذا ضبطه النووى فى «تهذيب الأسماء» ج ٢ / القسم الأول ص ١٦ رقم ٤).

روى حديثه الطوسى فى «أمالیه»: ١ / ٢٧٨ ح ٤٧ بطريقين.

و رواه الطبرى فى «بشاره المصطفى»: ١٥٦ بإسناده إلى الطوسى، عنهما البحار: ٣٧ / ١٢٥.

و رواه النسائى فى «الخصائص»: ٩٥، عنه «أرجح المطالب»: ٥٧٤، و الطبرانى فى «المعجم الأوسط» و فى «المعجم الصغير»: ٦٤، عنه «مجمع الزوائد»: ٩ / ١٠٨.

و العسقلانى فى «الكاف الشاف»: ٩٦، و «كنز العمال»: ١٥ / ١٣٥ ح ٣٩٥ و ص ١٣٨ ح ٤٠١.

و رواه أبو نعيم الأصفهانى فى «أخبار أصفهان»: ١ / ١٠٧ فى ترجمه أحمد بن إبراهيم

بن عبد الله بن كيسان الثقفي.

و في «حليه الأولياء»: ٢٦ / ٥ في ترجمه طلحه بن مصرف، عنه «مستدرک» ابن البطريق كما في البحار: ٣٧ / ١٩٧ ح ٨٠.

و رواه ابن المغازلي في «المناقب»: ٢٦ ح ٣٨، عنه عبد الله الشافعي في «المناقب» (مخطوط).

و رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ١٣ / ٢ - ١٤ ح ٥٠٩ - ٥١٢.

و المزی في «تهذيب الكمال» ضمن ترجمه عميره بن سعيد، و ابن حجر في «التهذيب»: ١ / ٣٢٠.

و ابن قتيبه في «المبرقين»: ١٩٤ و ٣٩١.

و أخرجه الأمر تسرى في «أرجح المطالب»: ٥٧٥ من طريق الطبراني في «الأوسط» و ابن كثير في «تاريخه».

و المتقى الهندي في «كنز العمال»: ٥٧٩ من طريق ابن مردويه.

و في ص ٥٨٠ من طريق البلاذري في «أنساب الأشراف».

٢٥- يعلى بن مژه، عن عليّ عليه السلام أخرج حديثه في «اسد الغابه»: ٢ / ٢٣٣، و ج: ٣ / ٩٣، و ج: ٣ / ٩٣، و ج: ٥ / ٦ من طريق ابن عقده و أبي موسى المدني و أبي نعيم.

و «الإصابة»: ١ / ٥٥٠ و ص ٥٦٧، و ج: ٢ / ٢٥٧، و ج: ٣ / ٥٤٢ عن ابن عقده.

و روى حديث المناشده مرسلا عن عليّ عليه السلام:

البلاذري في «أنساب الأشراف» كما في البحار: ٣٧ / ١٩٧ ح ٨١.

و التفتازاني في «شرح المقاصد»: ٢ / ٢١٢ في حديث خطبته عليه السلام يوم الشورى.

و مثله ابن حسويه في «درر بحر المناقب»: ٧٤ (مخطوط).

و حديث الركبان و مجيئهم عند أمير المؤمنين عليه السلام و مفاد هذا الحديث:

أنّ جماعه من الأنصار أتوا الإمام أمير المؤمنين صلوات الله عليه و سلّموا عليه بقولهم:

«يا مولانا» فسألهم عن سبب قولهم هذا؟

فأجابوا: بأنهم سمعوا الرسول يقول:

من كنت مولاه فعليّ مولاه، و كان فيهم أبو أيوب الأنصاري.

روى الحديث:

١- أبو رميله:

أخرج حديثه الأربلي في «كشف الغمّه»: ١/ ٣١٨ عن ابن مردويه بإسناده عن حبيب بن يسار.

٢- رياح بن الحارث النخعي:

روى حديثه ابن حنبل في «المسند»: ٥/ ٤١٩ بطريقين، و في «الفضائل»: ٥٩ ح ٩١.

و أخرجه عنه ابن بطريق في «العمده»: ٤٦، عنه البحار: ٣٧/ ١٤٩، و السيوطي في «تاريخ الخلفاء»: ١١٤، و ابن كثير في «البدايه و النهايه»: ٥/ ٢٠٩ و ٢١٣، و داود بن سليمان النقشبندی في «صلح الاخوان»، و القندوزي في «ينابيع المودّه»: ٣٣، و محبّ الدين الطبري في «الرياض النضره»: ٢/ ١٦٩.

و رواه الطبراني في «المعجم الكبير»: ٤/ ٢٠٧ ح ٤٠٥٢ و ٤٠٥٣.

أخرجه عنه و عن أحمد بن حنبل: الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٩/ ١٠٣، و الشيخ محمد يوسف الياس في «حياه الصحابه»: ٢/ ٧٦٩، و العيني الحيدرآبادي في «المناقب»: ٥٢، و البدخشي في «نزل الأبرار»: ٢٠.

و رواه ابن أبي شيبه في «المصنّف»: ١٥٣، عنه «البدايه و النهايه»: ٧/ ٣٤٨.

و أخرجه الأمر تسرى في «أرجح المطالب»: ٥٦٤ عن الطبراني، و أحمد في «المناقب»، و البغوي في «معجمه»، ابن أبي شيبه، و ابن كثير في «تاريخه».

و فى ص ٥٧٧ من طريق أحمد فى «المسند»، و ابن السّمان، و ابن المغازلى، و المخلص الذهبى، و محبّ الدين الطبرى فى «الرياض النضره»، و الملاء علىّ القادري فى «المرقاه فى شرح المشكاه»، و الطبرانى فى «المعجم الكبير» «مسند أبى أيوب»، و ابن عساكر.

و رواه ابن عساكر فى «ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام فى تاريخ دمشق»: ٢٢ / ٢ ح ٥٢٠ و ص ٢٨ - ٢٩ ح ٥٢٩ - ٥٣١، و ابن المغازلى فى «المناقب»: ٢٢ ح ٣٠.

و أخرجه ابن أبى الحديد فى «شرح نهج البلاغه»: ٢٨٩ / ١ عن ابن ديزيل فى كتاب «صفين»، و عن ابن مردويه.

٣- زرّ بن حبيش:

روى حديثه الطوسى فى «رجال الكشّى»: ٤٥ ح ٩٥، عنه البحار: ٢١٣ / ٤١ ح ٢٦.

و جمال الدين عطاء الله الشيرازى فى كتابه «الأربعين فى مناقب أمير المؤمنين» كما فى الغدير: ١ / ١٩٠.

و أخرجه عن ابن عقده ابن الأثير فى «اسد الغابه»: ٣٦٨ / ١، و العسقلانى فى «الإصابه»: ٣٠٥ / ١، و أبو عبد الله الزرقانى فى «شرح المواهب»: ١٣ / ٧.

و أورده الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ٥٧٨، و الهروى فى «الأربعين حديثاً» (مخطوط).

ب- بضعه المصطفى و كفو المرتضى أم الأئمة فاطمه الزهراء صلوات الله عليهم أجمعين

عنها: أم كلثوم بنتها عليها السلام. و محمد بن اسيد. و محمود بن لبيد.

روى الحديث عنها عليها السلام: ابن عقده فى «حديث الولاية»، و أبى بكر الجعابى فى «نخب المناقب»، و المنصور الرازى فى كتاب «الغدير»، و الهمداني فى «موّده القربى» و رواه شمس الدين الجزرى الشافعى فى «أسنى المطالب»: ٥٠ بإسناد طويل مسلسل عن الفواطم عليهن السلام، ثم قال:

و هكذا أخرجه الحافظ الكبير أبو موسى المدينى فى كتابه «المسلسل بالأسماء» و قال:

هذا الحديث مسلسل من وجه آخر، و هو أنّ كلّ واحده من الفواطم تروى عن عمّه لها، فهو روايه خمس بنات كلّ واحده منهنّ عن عمّتها.

و من هذا الطريق أخرج الحديث الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ٤٤٨ و ص ٥٧١.

و السخاوى فى «الضوء اللامع»: ٢٥٦ / ٩.

و الشوكانى فى «البدر الطالع»: ٢٩٧ / ٢.

و رواه ابن عساكر فى «ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»: ١ / ٣٦٤.

ج- الإمام الحسن المجتبى عليه السلام

ذكره ابن عقده و الجعابى. ذكر الروايه سليمان القندوزى فى «ينابيع المودّه».

د- الإمام الحسين الشهيد عليه السلام

ذكره ابن عقده، و الجعابى، و الخوارزمى.

و روى الحديث عنه سليم بن قيس فى «كتابه»: ٢٠٦ فى خطبته عليه السلام بمنى بحضور أكثر من مائتى صحابى و سبعمائى تابعى، و مناشدته إياهم بجمله من الأحاديث منها حديث الولاية.

و رواه ابن المغازلى فى «المناقب»: ٢١ ح ٢٩ بإسناده إلى أبى الفضل محمد بن الحسين البرجى الأصفهانى يرفعه إلى الحسين السبط عليه السلام.

و الحافظ أبو نعيم فى «حليه الأولياء»: ٦٤ / ٩.

هـ - سيّد الساجدين عليّ بن الحسين عليهما السلام

عنه: أبو إسحاق زيد بن عليّ عليهما السلام روى الحديث عنه الصدوق في «أماله»: ١٠٧ ح ٢، وفي «معاني الأخبار»: ٦٥ ح ١ بإسناده عن أبي إسحاق، عنه عليه السلام، عنهما البحار: ٣٧ / ٢٢٣ ح ٩٦.

و - الإمام محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام

عنه: (عن جعفر بن محمّد الصادق و عنه عليهما السلام) أبان بن تغلب، أبو الجارود، حنان بن سدير، عن أبيه، زرارة بن أعين، زياد بن المنذر، طاوس، عن أبيه، عبد الله بن عطاء، عطية العوفى، علقمه بن محمّد الحضرمى، قتاده بن دعامة، محمّد بن مسلم، معروف بن خربوذ روى الحديث بالإسناد عنه عليه السلام:

العيّاشى فى «تفسيره»: ١ / ٣٣٢ ح ١٥٣ بإسناده عن حنان بن سدير، عن أبيه، عنه عليه السلام عنه البحار: ٣٧ / ١٣٩ ح ٣٢.

و رواه أيضا فى الحديث ١٥٤ عن زياد بن المنذر عنه عليه السلام، عنه البحار المذكور ح ٣٤.

و رواه فرات الكوفى فى «تفسيره»: ٣٦ و ٤٠ بثلاثة طرق، عنه عليه السلام، عنه البحار:

٣٧ / ١٧٠ - ١٧١ ح ٤٩ و ٥٠ و ٥٢.

و رواه القمى فى «تفسيره»: ٥٣٨ بإسناده عن زيد الشحام.

و أخرجه عنه فى «تأويل الآيات»: ٢ / ٤٧٤ ح ٦، عنه البحار: ٣٧ / ١٦٠.

و رواه فى «تأويل الآيات»: ٢ / ٤٧٤ ح ٥ بإسناده عن عطية العوفى عنه عليه السلام، عنه البحار المذكور: ١٦٨ ح ٤٥.

و رواه فى «معاني الأخبار»: ٦٦ ح ٢ بإسناده عن أبان بن تغلب، عنه عليه السلام، عنه البحار: ٣٧ / ٢٢٣ ح ٩٧.

و رواه الطبرسى فى «الاحتجاج»: ١ / ٧٥ بإسناد طويل، عن علقمه بن محمّد الحضرمى، عنه عليه السلام فى خطبه يوم الغدير، عنه البحار: ٣٧ / ٢٠٩.

و مثله أخرجه ابن طاوس فى «اليقين فى إمره أمير المؤمنين»: ١١٩ من كتاب أحمد بن

محمد الطبري المعروف بالخليلي بإسناده عن الحضرمي.

و أوردته في «روضه الواعظين»: ١١٤ مثله.

و في «كشف الغمّه»: ٣١٢ / ١، و «ينابيع المودّه»: ٢٤٩.

و رواه الحسكاني في «شواهد التنزيل»: ١ / ١٩١ ح ٢٤٨ بإسناده إلى زياد بن المنذر، عنه عليه السلام و الرازي في «تفسيره»: ١٢ / ٤٩، عنه البحار: ٣٧ / ٢٤٩.

و رواه ابن المغازلي في «مناقبه»: ٢١ ح ٢٩ بإسناده إلى أبان بن تغلب، عنه عليه السلام.

ز – الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

عنه: (غير الأئمة عليهم السلام) أبان، أبان بن تغلب، إبراهيم بن رجاء الشيباني، إبراهيم بن محمد بن إسحاق، ابن صدقه، أبو بصير، أبو الحسن الليثي، أبو هارون، جعفر بن محمد الخزاعي، عن أبيه، حسان الجمال، الحسن بن راشد، الحسين الجمال، حنان بن سدير، زراره بن أعين، سفيان بن عيينه، صفوان الجمال، عبد الرحمن بن سالم، عن أبيه، عبد العظيم الحسني، عبد الله بن سنان، عبد الله بن الفضل، علي بن الحسين العبدى، عمار بن حريز العبدى، عمر بن يزيد، فرات بن أحنف، محمد بن علي، معاوية بن عمارة، المعلّى بن خنيس، المفضل بن عمر، هشام بن سالم، أبو القاسم الحسن (معنعنا)، علي بن إبراهيم، عن أبيه (يرفعه)، محمد بن الحسن بن عبد الرحمن الأصفهاني (يرفعه).

روى الحديث عنه: الحميري في «قرب الإسناد»: ٢٧ بإسناده عن صفوان الجمال، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار: ٣٧ / ١١٨ ح ٧.

و القمّي في «تفسيره»: ٢٧٧ بإسناده عن الباقر، عن أبيه عليهما السلام، عنه البحار: ٣٧ / ١١٩ و رواه في ص ٥٣٨ بإسناده عن ابن سنان، عنه عليه السلام، عنه البحار: ٣٧ / ١١٩ ح ٩.

و العياشي في «تفسيره»: ٣٢٩ / ١ ح ١٤٣ بإسناده عن صفوان، عنه عليه السلام، عنه البحار: ٣٧ / ١٣٨ ح ٣٠.

و بإسناده عن أبان في ج: ٢ / ١٠٠ ح ٩١، عنه البحار: ٣٧ / ١٥٤.

و رواه فرات في «تفسيره»: ١٨٧، عنه البحار: ٣٧ / ١٧٣ ح ٥٧.

و رواه في «الكافي»: ١٤٩ / ٤ ح ٣، عنه الوسائل: ٣٢٣ / ٧ ح ١، و البحار: ٣٧ / ١٧٢ ح ٥٤ و رواه في «الكافي»: ٤ / ٥٦٦ ح ٣ بالإسناد إلى حسان الجمال، عنه عليه السلام، عنه الوسائل: ٣ / ٥٤٨ باب ٦١ ح ١، و البحار المذكور ح ٥٥.

و رواه عن الجيّدال أيضا في «تأويل الآيات»: ٧١٣ / ٢ ح ٦، عنه البحار: ٣٧ / ٢٢١ ح ٨٩ و رواه السبزواري في «جامع الأخبار»: ١١ بإسناده إلى زراره، عنه عليه السلام.

و أورده ابن شهر آشوب في «المناقب»: ٢ / ٢٣٨، عن معاوية بن عمّار، عنه عليه السلام، عنه البحار: ٣٧ / ١٦٠.

و أورده الزرندي في «نظم درر السمطين»: ١١٢ عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام.

و القندوزي في «ينابيع المودّة»: ٤٨٠، و الشبلنجي في «نور الأبصار»: ٨٧.

و رواه الطبري في «بشاره المصطفى»: ٦١ بإسناده عن إبراهيم بن رجاء الشيباني، عنه عليه السلام، عنه البحار: ٣٧ / ٢٢١ ح ٩٠.

و رواه الثعلبي في «تفسيره» (مخطوط) بالإسناد إلى سفيان بن عيينه، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام. و رواه من طريقه الحمويني في «فرائد السمطين».

و أخرج ابن شهر آشوب في «المناقب»: ٢ / ٢٢٤، و الزرندي في «نظم درر السمطين»: ٩٣، و ابن الصبّاغ المالكي في «الفصول المهمّة»: ٢٤، و الكركي في «نفحات اللاهوت»: ٣٧، و القندوزي في «ينابيع المودّة»: ٢٧٤ نقلا عن الثعلبي.

و رواه الهروي في «الأربعين حديثا» (مخطوط)، و عبد الله الشافعي في «المناقب»:

٢٠٥ (مخطوط) بإسنادهما إلى سفيان.

و أخرج الأمر تسرى في «أرجح المطالب»: ٥٦٨ من طريق شهاب الدين الدولة آبادي، و السمهودي في «جواهر العقدين»، و جمال الدين المحدّث صاحب «روضه الأحباب» في «أربعينه»، و المناوي في «فيض القدير»، و محمود بن محمّد القادري في «الصراط السوي»، و الحلبي في «إنسان العيون»، و ابن با كثير في «وسيله المآل»، و محمّد بن إسماعيل الأمير في «الروضه النديّه»، و الكنجي في «كفايه الطالب»، جميعا بإسنادهم عن سفيان بن عيينه.

ح- الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام

أورد الحديث عنه في «تفسير الإمام العسكري عليهما السلام»: ٣٧، عنه البحار: ٣٧ / ١٤١.

ط- الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام

(غير أبيه الإمام موسى بن جعفر، و آباءه عليهم السلام) أحمد بن محمد بن أبي نصر، داود بن سليمان، سهل بن قاسم النوشجاني، عبد الله بن أحمد بن عامر، الفياض بن محمد بن عمر الطوسي.

روى الحديث عنه في «عيون الأخبار»: ١ / ٤٧ ح ٩٨ بالأسانيد الثلاثة، عنه البحار:

٣٧ / ١٢١ ح ١٤.

و رواه ابن عساكر في «ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»: ١ / ٣٦٤ ح ٤٥٧ بإسناده عن التميمي، عن أبيه، عنه عليه السلام.

و رواه في ج: ٢ / ٢٥ ح ٥٢٣ بإسناده إلى أحمد بن علي بن مهدي، عن أبيه، عنه عليه السلام.

ي- الإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام

عنه: ابن أبي عمير

ك- الإمام علي بن محمد الهادي عليهما السلام

عنه: ابنه الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام

ل- الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام

روى عن الإمام الكاظم عليه السلام أورد الحديث عنه عليه السلام الأربلي في «كشف الغمّة»: ٢ / ٤٢٣ من طريق دلائل الحميري بإسناده عن الحسن بن طريف، عنه عليه السلام، عنه البحار: ٣٧ / ٢٢٣ ح ٩٥.

١١- الكتب التي اخرج فيها حديث الغدير بإرسال المسلم

القَمِي في «تفسيره»: ١٥٩ في تفسير قوله تعالى:

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْمَائِدَة: ٦٧، عنه البحار: ٣٧ / ١١٣ ح ٦.

و أخرجه ابن طاوس في «إقبال الأعمال»: ٤٥٧ مرسلا عن الثعلبي، عنه البحار المذكور ص ١٣٣، و الكفعمي في «الجنه الواقيه»: ٣٢٧.

الأصمعي، و ابن السكيت، و السجستان في «الأضداد»: ٢٥ و ١٨٠.

الجاحظ في «العثمانيه»: ١٣٤ و ١٤٤.

علي بن الحسن با كثير في «التحفه العليه و الآداب العلميه»: ١٠ (مخطوط).

البخارى في «التاريخ الكبير»: ١ / ١ ق ١ ص ٣٧٥.

ابن قتيبه الدينوري في «مختلف الحديث»: ٥٢ و ٢٧٦.

أبو عبيد البكري الأندلسي في «معجم ما استعجم»: ٢ / ٣٦٨.

الثعالبي النيسابوري في «ثمار القلوب»: ٥١١.

الذهبي في «دول الإسلام»: ١ / ٢٠، و «تذكرة الحفاظ»: ١ / ١٠.

المنأوى في «الكواكب الدرّيه»: ١ / ٣٩، و «فيض القدير»: ١ / ٥٧.

التفتازاني في «شرح المقاصد»: ٢ / ٢١٩.

ابن حجر في «الصواعق المحرقة»: ٧٣.

عطاء الله بن فضل الله الحسيني في «روضه الأجاب»: ٥٧٦.

الحوت البيروتي في «أسنى المطالب في أحاديث مختلفه المراتب»: ٢٢١.

أبو عبد الله محمّد بن الحارث الأندلسي في «قضاء قرطبه»: ٢٥٩.

الحافظ ابن عساكر فى «تارىخ دمشق»: ٣٢١ / ٥.

ياقوت الحموى فى «معجم البلدان»: ٣٨٩ / ٢.

الحافظ أبى عبيد الهروى فى «الغريبن» مائه «الواو مع اللّام».

القاضى عياض فى «الشفاء»: ٤١ / ٢.

الحافظ البيهقى فى «الاعتقاد»: ١٨٢.

ابن الأثير الجزرى فى «النهايه»: ٣٤٦ / ٤.

عبد الرحمن الإيجي في «المواقف»: ٦١١ / ٢.

محبّ الدين الطبري في «الرياض النضرة»: ٢٤٤ / ٢.

البرزنجي في «مقاصد الطالب»: ١١.

الساعاتي في «بلوغ الأمالي»: ٢١٣ / ٢١ في ذيل «الفتح الربّاني».

الحسيني الحنفي في «حلى الأيام في سيره سيّد الأنام و خلفاء الإسلام»: ١٩٧.

الأنصاري الأسيدي الدبّاغ في «معالم الإيمان في معرفه أهل القيروان»: ٢٩٩ / ٢.

الباقلاني في «مناقب الأئمّه»: ٩٨.

الأمر تسرى في «أرجح المطالب»: ٣٦.

ابن أعثم الكوفي في «الفتوح»: ١٢١ / ٣.

الأشعري في «التمهيد و البيان»: ٢٣٧.

قلندر الهندي في «الروض الأزهر»: ٩٤ و ٣٥٧.

أبو حامد الغزالي في «سرّ العالمين»: ٢١، عنه البحار: ٣٧ / ٢٣٧.

محمّد الكازروني في أواخر كتابه «السيره المحمّديّه» (مخطوط).

ملاّ معين الكاشفي في «معارض النبوه»: ٣٢٩ / ١.

إمام الحرمين الجويني في كتاب «الإرشاد»: ٤٢٠.

سبط ابن الجوزي في «مرآه الزمان».

محمّد زمجى البخارى في «روضات الجنّات»: ١٥٨.

المبيدي اليزدي في «شرح ديوان أمير المؤمنين»: ٤ (مخطوط).

المناوى في «كنوز الدقائق»: ٩٨.

القندوزى فى «ينابيع المودّه»: ١٨٠ و ٢٠٦ و ٢٧٤.

المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال»: ٣٠ /٥ و ٣٢ (بهامش مسند أحمد).

القاضى بهجت أفندى فى «تاريخ آل محمد»: ١٢١.

السلمى النيشابورى الشافعى فى «كتابه»: ٣٢.

القرشى الهندى الحنفى فى «تفريح الأحاب»: ٣٤٩.

محمد بن محمد بن سليمان فى «جمع الفوائد من جامع الاصول و مجمع الزوائد»: ٨٧ /٢.

الحافظ شمس الدين فى كتاب «دول الإسلام»: ٢٠ /١.

١٢- رواه حديث الغدير من التابعين

١- ابن أبي شيبه

ابن أبي عاصم أحمد بن عمرو الشيباني.

٢- ابن طارق.

أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله.

أبو بلج يحيى بن سليم الفزاري.

أبو الجارود زياد بن المنذر الكوفي.

أبو الحباب سعيد بن يسار.

٣- أبو راشد الحرّاني.

٤- أبو سلمه بن عبد الرحمن بن عوف.

٥- أبو سليمان المؤدّن.

أبو صالح السّمّان ذكوان المدني.

٦- أبو عبد الرحيم الكندي.

٧- أبو عبد الله الشيباني.

أبو عمر الكوفي زاذان

٨- أبو عنفوانه المازني.

٩- أبو قلابه.

أبو مريم قيس الثقفي المدائني.

١٠- أبو ليلى الكندي.

٢ أبو نجیح یسار الثقفی.

أبو هارون العبدی عماره بن جوین العبدی.

١١- أحمد بن عمرو الشیبانی ابن أبی عاصم.

١٢- الأحنف بن قیس.

١٣- الأصبع بن نباته.

١٤- أمّ کلثوم بنت فاطمه علیها السلام.

١٥- إیاس بن نذیر الضبّی.

١٦- جابر بن أرقم.

١٧- جابر الجعفی.

١٨- جمیل بن عماره.

١٩- الحارث بن مالک.

٢٠- حارثه بن نصر.

٢١- حبیب الإسکاف.

٢٢- حبیب بن أبی ثابت الأسدی.

٢٣- الحسن بن مالک بن حویرث.

٢٤- الحصین بن سبره.

٢٥١- الحكم بن أبي سليمان.

٢٦- الحكم بن عتيبه.

٢٧- حميد بن عماره الخزرجي.

٢٨- خيثمه بن عبد الرحمن.

٢٩- دارميه الحجونيه.

٣٠- ذكوان المدني أبو صالح السمان.

٣١- ركين.

٣٢- رياح بن الحارث النخعي.

٣٣- زاذان أبو عمر الكوفي.

٣٤- زر بن حبيش.

٣٥- زياد بن أبي زياد الأسلمي.

٣٦- زياد بن المنذر الكوفي أبو الجارود

٣٧- زيد بن نفيح.

٣٨- زيد بن يثيع.

٣٩- سالم بن أبي الجعد.

٤٠- سعيد بن أبي حدان.

٤١- سعيد بن جبير الأسدي.

٤٢- سعيد بن المسيب القرشي.

٤٣- سعيد بن منصور.

- ٤٤- سعيد بن وهب الهمداني.
- ٤٥- سعيد بن يسار أبو الحباب.
- ٤٦- سليم بن قيس الهلالي.
- ٤٧- سليم بن كهيل الحضرمي.
- ٤٨ ٢- سليمان بن مهران الأعمش.
- ٤٩- سهم بن حصين الأسدي.
- ٥٠- شهر بن حوشب.
- ٥١- صعصعه بن صوحان.
- ٥٢- طاوس بن كيسان اليماني.
- ٥٣- طلحه بن مصرف.
- ٥٤- عائشه بنت سعد.
- ٥٥- عامر بن سعد بن أبي وقاص.
- ٥٦- عبايه بن ربيعي.
- ٥٧- عبد خير بن يزيد الهمداني.
- ٥٨- عبد الرحمن بن أبي ليلى.
- ٥٩- عبد الله بن أسعد بن زراره.
- ٦٠- عبد الله بن بريده الأسلمي.
- ٦١- عبد الله بن شريك العامري.
- ٦٢- عبد الله بن محمد بن عقيل.
- ٦٣- عبد الله بن يعلى بن مرّه.

٦٤- عدى بن ثابت الأنصارى.

٦٥- عطاء بن أبى رباح.

٦٦- عطيه بن سعد بن جناده السعدى.

٦٧- عطيه العوفى.

٦٨- على بن زيد بن جدعان.

٦٩- عماره بن جوين العبدى أبو هارون.

٧٠- عمر بن سعد.

٧١- عمر بن عبد العزيز.

٧٢- عمر بن عبد الغفار.

٧٣- عمر بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

٧٤- عمر بن مسلم.

٧٥- عمرو بن جعده بن هبيرة (جدّه).

٧٦- عمرو بن ذى مرّه.

٧٧- عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي.

٧٨- عمرو بن ميمون الأودي.

٧٩- عمير بن سعد الهمداني.

٨٠- عيسى بن طلحه بن عبيد الله.

٨١- فطر بن خليفة.

٨٢- قبيصة بن ذؤيب.

٨٣- قيس الثقفي المدائني أبو مريم.

٨٤- محمّد بن عمر بن عليّ.

٨٥- محمود بن اسيد.

٨٦- محمود بن لبيد.

٨٧- مسلم بن صبيح أبو الضحى.

٨٨- مسلم الملائى.

٨٩- مصعب بن سعد بن أبي وقاص.

٩٠- مطر الوراق.

٩١- المطلب بن عبد الله بن حنطب القرشي

٩٢- معروف بن خربوذ المكي.

٩٣ ٢- منصور بن ربيعي.

٩٤- موسى بن أكتل بن عمير النميري.

٩٥- مهاجر بن مسمار الزهري.

٩٦- ميمون أبو عبد الله.

٩٧- نذير الضبي الكوفي.

٩٨- نعيم بن سالم.

٩٩- هاني بن هاني الهمداني.

١٠٠- هبيرة بن مريم.

١٠١- يسار الثقفي أبو نجيح.

١٣- الكتب التي ذكر فيها تهنئه الرجلين لعلّي عليه السلام بالولاية يوم الغدير

أمر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ حَضْرَةِ الْمَشْهَدِ مِنْ أُمَّتِهِ وَمِنْهُمْ الشَّيْخَانِ، وَ مَشِيخَهُ قَرِيشٍ، وَ وَجْهَ الْأَنْصَارِ، كَمَا أَمَرَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْدُخُولِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ تَهْنِئَتِهِ عَلَى تِلْكَ الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ، وَ قَوْلِ عَمْرِ فِيهِ:

(هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنة).

و قد نقلها:

١- اسم المؤلف اسم الكتاب ١- الحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، عن البراء. المصنّف

٢- إمام الحنابلة أحمد بن حنبل، عن البراء. المسند

٣- الحافظ أبو العباس الشيباني النسوي، عن البراء. المسند الكبير

٤- الحافظ أبو يعلى الموصلي، عن هديه بن حمّاد. المسند

٥- الحافظ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري. التفسير

٦- الحافظ أحمد بن عقده الكوفي، عن سعد بن أبي وقاص. الولاية

٧- أبو عبد الله المرزباني البغدادي، عن سعد بن أبي وقاص. سرقات الشعر

٨- الحافظ علي بن عمر الدار قطني البغدادي. من روى حديث الغدير

٩- الحافظ أبو عبد الله ابن بطه الحنبلي، عن البراء. الإبانة

١٠- القاضي أبو بكر الباقلاني البغدادي، عن البراء. التمهيد

١١- الحافظ أبو سعيد الخركوشي النيسابوري، عن البراء، و أبي سعيد. شرف المصطفى

١٢- الحافظ أحمد بن مردويه الأصبهاني، عن أبي سعيد. تفسيره

١٣- أبو إسحاق الثعلبي، عن البراء. الكشف و البيان

١٤- الحافظ ابن السمان الرازي، عن البراء. الرياض النضرة، حياه علي عليه السلام

- ١٥- الحافظ أبو بكر البيهقي، عن البراء. الفصول المهمه
- ١٦- الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي، عن أبي هريره. تاريخ بغداد
- ١٧- الفقيه أبو الحسن ابن المغازلي، عن أنس، و أبي هريره. المناقب
- ١٨- أبو محمّد أحمد العاصمي، عن البراء. زين الفتى
- ١٩- الحافظ أبو سعد السمعاني، عن البراء، و زيد بن أرقم. فضائل الصحابه
- ٢٠- حجّه الإسلام أبو حامد الغزالي. سر العالمين
- ٢١- أبو الفتح الأشعري الشهرستاني. الملل و النحل
- ٢٢- أخطب الخطباء، الخوارزمي الحنفي. المناقب
- ٢٣- ابن الجوزي الحنبلي، عن البراء. المناقب
- ٢٤- فخر الدين الرازي الشافعي، عن ابن عباس، و البراء بن عازب، و محمّد بن عليّ. التفسير الكبير
- ٢٥- أبو السعادات مجد الدين ابن الأثير الشيباني. النهايه
- ٢٦- أبو الفتح محمّد بن عليّ النطنزي، عن أبي هريره. الخصائص العلويه
- ٢٧- عزّ الدين أبو الحسن ابن الأثير الشيباني، عن البراء. اسد الغابه
- ٢٨- الحافظ أبو عبد الله الكنجي الشافعي، عن ابن اخت حميد. كفايه الطالب
- ٢٩- شمس الدين أبو المظفر سبط ابن الجوزي الحنفي، عن البراء. التذكرة
- ٣٠- عمر بن محمّد المملأ، عن البراء. وسيله المتعبدين
- ٣١- الحافظ أبو جعفر محبّ الدين الطبري الشافعي، عن البراء، و زيد. الرياض النضرة
- ٣٢- شيخ الإسلام الحمويني، عن البراء، و أبي هريره. فرائد السمطين
- ٣٣- نظام الدين القميّ النيسابوري، عن الخدرى. تفسير السائر الداير

٣٤- ولى الدين الخطيب، عن البراء، و زيد بن أرقم. مشكاه المصايح

٣٥- جمال الدين الزرندي المدني، عن البراء. درر السمطين

٣٦- أبو الفدا ابن كثير الشامى الشافعى، عن البراء و زيد. البدايه و النهايه

- ٣٧- تقى الدين المقرئى المصرى، عن البراء. الخطط
- ٣٨- نور الدين ابن الصبأغ المالكى المكى، عن البراء. الفصول المهمه
- ٣٩- القاضى نجم الدين الأذرعى الشافعى. بديع المعانى
- ٤٠- كمال الدين الميئذى، عن البراء، و زيد. شرح الديوان
- ٤١- جلال الدين السيوطى. جمع الجوامع
- ٤٢- نور الدين السمهودى المدينى الشافعى، عن البراء، و زيد. وفاء الوفا
- ٤٣- أبو العباس شهاب الدين القسطلانى. المواهب اللدنيه
- ٤٤- السيد عبد الوهاب الحسينى البخارى. التفسير
- ٤٥- ابن حجر العسقلانى الهيمى. الصواعق المحرقة
- ٤٦- السيد على بن شهاب الدين الهمدانى. مؤده القربى
- ٤٧- السيد محمود الشبخانى القادرى المدينى، عن البراء. الصراط السوى
- ٤٨- شمس الدين المناوى الشافعى، عن سعد بن أبى وقاص. فيض الغدير
- ٤٩- الشيخ أحمد با كثير المكى الشافعى، عن البراء. وسيله المآل
- ٥٠- أبو عبد الله الزرقانى المالكى، عن سعد. شرح المواهب
- ٥١- حسام الدين بن محمّد بايزيد السهارنپورى. مرافض الروافض
- ٥٢- ميرزا محمّد البدخشانى، عن البراء و زيد. مفتاح النجا، نزل الأبرار
- ٥٣- الشيخ محمّد صدر العالم، عن البراء و زيد. معارج العلى
- ٥٤- أبو ولّى الله أحمد العمرى الدهلوى. قرّه العينين
- ٥٥- السيد محمّد الصنعانى، عن البراء. الروضه النديه

٥٦- المولوى محمد مبن اللكهنوى؁ عن البراء؁ و زىء. وسيله النجاه

٥٧- المولوى ولئ الله اللكهنوى. مرآه المؤمنبن

٥٨- محمد محبوب العالم؁ عن أبى سعفاء. تفسير شاهى

٥٩- أحمد زبنى دحلان المكى الشافعى الفتوحات الإسلامفة

٦٠- محمد حبيب الله الشنقيطى المدنى المالكى، عن البراء، و زيد. كفايه الطالب فى حياه على

٦١- مير محمدى الحنفى. علم الكتاب

٦٢- القسطلانى. المواهب اللدنيه

٦٣- توفيق أبو علم. تاريخ آل محمد صلى الله عليه و آله وسلم

٦٤- الأمنى. الغدير فى الكتاب و السنه

٦٥- الأمير محمد اليمنى. روضه الصفا

٦٦- ... تعليقات على تذكره القرطبى

٦٧- الطيبى حسن بن محمد. الكاشف

٦٨- الكراجكى. كنز الفوائد

٦٩- عبد الرحمن بن محمد الرازى، عن البراء، و زيد بن أرقم. الحاوى للفتاوى

٧٠- ابن شهر آشوب، عن البراء، و أبى سعيد. المناقب

٧١- ابن طاوس، عن أبى سعيد الخدرى. الطرائف

٧٢- الصدوق، عن أبى هريره. الأمالى

٧٣- التفسير المنسوب للعسكرى، عن موسى بن جعفر عليهم السلام. تفسير العسكرى

٧٤- أحمد بن الحسين البيهقى، عن البراء. فضائل أمير المؤمنين عليه السلام

١٤- المناشدات بحديث الغدير

العنوان رقم الحديث

- ١- مناشده أمير المؤمنين لأبى بكر. ح ٣٠٩.
- ٢- مناشده أمير المؤمنين عليه السلام يوم الشورى. ح ٣١٠، ٣١١.
- ٣- مناشده أمير المؤمنين عليه السلام فى المسجد أيام عثمان. ح ٣١٢.
- ٤- مناشده على عليه السلام فى الرجبه و الركبان. ح ٣١٣-٣٦٦.
- ٥- مناشده أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل. ح ٣٦٧-٣٧٠.
- ٦- مناشده أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفين. ح ٣٧١.
- ٧- مناشده الإمام الحسن و الحسين عليهما السلام. راجع احتجاجاتهما عليهما السلام.
- ٨- مناشده شاب لأبى هريره بحديث الغدير. ح ٣٧٢-٣٧٤.
- ٩- مناشده رجل لزيد بن أرقم بحديث الغدير. ح ٣٧٥.
- ١٠- مناشده شاب عراقى لجابر الأنصارى بحديث الغدير. ح ٣٧٦.

١٥- الاحتجاجات بحديث الغدير

ت العنوان رقم الحديث

- ١- احتجاج فاطمه الزهراء عليها السلام. ٣٧٧.
- ٢- احتجاج الإمام الحسن المجتبي عليه السلام على معاويه. ٣٧٨ - ٣٨٠.
- ٣- احتجاج الإمام الحسين سيّد الشهداء عليه السلام فى موسم الحجّ. ٣٨١.
- ٤- احتجاج إبليس على قوم يستّون عليًا عليه السلام. ٣٨٢.
- ٥- احتجاج أبى نوح. ٣٩٠.
- ٦- احتجاج أبى ذرّ الغفارى فى مجلس ابن عباس. ٣٩١.
- ٧- احتجاج الأصبغ بن نباته فى مجلس معاويه. ٣٨٨.
- ٨- احتجاج برد الهمدانى على عمرو بن العاص. ٣٨٧.
- ٩- احتجاج دارميه الحجوتيه على معاويه. ٣٨٤.
- ١٠- احتجاج عبد الله بن جعفر بمحضر الحسينين عليهما السلام على معاويه. ٣٨٣.
- ١١- احتجاج عمّار بن ياسر على عمرو بن العاص. ٣٨٩.
- ١٢- احتجاج عمر بن عبد العزيز. ٣٩٣.
- ١٣- احتجاج عمرو بن ميمون الأودى. ٣٩٢.
- ١٤- احتجاج عمرو بن العاص على معاويه. ٣٨٦.
- ١٥- احتجاج قيس بن سعد بن عباده على معاويه. ٣٨٥.
- ١٦- احتجاج المأمون العباسى. ٣٩٤، ٣٩٥.

١٦- أعلام الشهود لأمير المؤمنين عليه السلام يوم الرجة و الركبان بحديث الغدير

إشاره

- ١- أبو أيوب الأنصاري (خالد بن زيد): الرجة، الركبان.
- ٢- أبو زينب بن عوف الأنصاري: الرجة.
- ٣- أبو عمره بشير بن عمرو بن محسن: الرجة.
- ٤- أبو فضاله الأنصاري: الرجة.
- ٥- أبو قدامه الأنصاري: الرجة.
- ٦- أبو ليلي الأنصاري: الرجة.
- ٧- أبو هريره الدوسي: الرجة.
- ٨- أبو الهيثم بن التيهان: الركبان.
- ٩- أنس بن مالك: الرجة.
- ١٠- ثابت بن وديعه الأنصاري الخزرمي المدني: الرجة.
- ١١- حبشى بن جناده السلولي: الرجة.
- ١٢- حبيب بن بديل بن ورقاء: الرجة.
- ١٣- خالد بن زيد الأنصاري أبو أيوب.
- ١٤- خزيمه بن ثابت الأنصاري (ذو الشهادتين): الرجة.
- ١٥- خويلد بن عمرو الخزاعي، أبو شريح: الرجة.
- ١٦- زيد بن شراحيل الأنصاري: الرجة.
- ١٧- سعد بن مالك، أبو سعيد الخدري: الرجة.

١٨- سهل بن حنيف الأنصارى الأوسى: الرحبه.

١٩- سهل بن سعد الساعدى الأنصارى أبو العباس: الرحبه.

- ٢٠- شريح الخزاعي: الرحبه.
- ٢١- عامر بن ليلي الغفاري: الرحبه.
- ٢٢- عبد الرحمن بن عبد ربّ الأنصاري: الرحبه.
- ٢٣- عبد الله بن ثابت الأنصاري: الرحبه.
- ٢٤- عبد الله بن بديل بن ورقاء: الركبان.
- ٢٥- عبيد بن عازب الأنصاري: الرحبه.
- ٢٦- عدى بن حاتم، أبو طريف: الرحبه.
- ٢٧- عقبه بن عامر الجهني: الرحبه.
- ٢٨- عمّار بن ياسر: الرحبه، الركبان.
- ٢٩- قيس بن ثابت بن شماس الأنصاري: الرحبه، الركبان.
- ٣٠- قيس بن سعد بن عباده الخزرجي: الركبان.
- ٣١- مالك بن التيهان، أبو الهيثم: الرحبه، الركبان.
- ٣٢- ناجيه بن عمرو الخزاعي: الرحبه.
- ٣٣- النعمان بن عجلان الأنصاري: الرحبه.
- ٣٤- هاشم المرقال بن عتبه صاحب رايه على السلام: الرحبه، الركبان.

المبهمات

رجال من قريش:

و ذكر ابن الأثير في «اسد الغابه»: ٣/ ٣٧٠، أسماء «١٢» رجلا ممن قام «لعلی» عليه السلام عند

مناشدته إياهم في الرحبه.

و ذكر ابن حجر العسقلانى، أسماء «١١» رجلا عند مناشدته عليه السلام إياهم.

و ذكر جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الشيرازى فى كتابه «الأربعين فى مناقب أمير المؤمنين عليه السلام» أسماء «٧» رجال.

و ذكر الطوسى «ره» فى كتابه «رجال الكششى»: ٤٥ ح ٩٥ فى حديث الركبان أسماء «٤» رجال ذكروا لعلّى عليه السلام. أنّهم سمعوا الحديث من رسول الله صلّى الله عليه و آله.

١٧- أعلام من كتم شهادة حديث الغدير من الصحابه عند مناشدته عليه السلام إياهم فدعا عليهم و أصابتهم دعوته،

و هم:

- ١- أشعث بن قيس الكندى.
- ٢- أنس بن مالك، أبو حمزه. أصابه البرص.
- ٣- البراء بن عازب الأنصارى. أصابه العمى.
- ٤- جرير بن عبد الله البجلي. رجع أعرابيا بعد هجرته.
- ٥- خالد بن يزيد البجلي.
- ٦- زيد بن أرقم الخزرجى.
- ٧- عبد الرحمن بن مدلج.
- ٨- يزيد بن وديعه.

١٨- طبقات الرواه من العلماء الذين نقلوا حديث الغدير على حسب القرون

اشاره

نظرا لأهميته واقعه الغدير فى إثبات الولاية كحدث تاريخى، و أولويه هذا الأمر الإلهى فى الإسلام بعد رساله اهتم العلماء الرواه بنقله خلفا عن سلف، و بتحقيقه و إثبات صحته منذ القرن الأول إلى يومنا هذا.

فإليك نورا يسيرا من أسمائهم، و نحيل الحيطه بجمعها إلى القارئ الكريم للوقوف على أسانيدهم و مشايخهم.

و قد رتبنا ذلك معتمدين على كتاب الغدير: ١/ ٧٣- ١٥١، و عبقات الأنوار؛

مع ذكر كتاب الراوى، أو الكتاب الذى وردت فيه روايته.

«القرن الثانى»

١- أبو محمّد عمرو بن دينار الجمعى. حليه الأولياء: ٢٣ / ٤

٢- أبو بكر محمّد بن مسلم القرشى. اسد الغابه: ١ / ٣٠٨

٣- عبد الرحمن بن القاسم التيمى. شرح نهج البلاغه: ١ / ٣٦٠

٤- بكر بن سواده البصرى. العمده لابن بطريق: ٥٣

٥- عبد الله بن أبى نجیح الثقفى. الخصائص: ١٨، العمده: ٤٨

٦- مغيره بن مقسم الضبى. مسند أحمد: ٤ / ٣٧٢

٧- أبو عبد الرحيم خالد بن زيد الجمحى. مسند أحمد: ١ / ٨٤

٨- الحسن بن الحكم النخعى. تاريخ ابن كثير: ١١ / ٧١

٩- إدريس بن يزيد الأودى. البدايه و النهايه: ٥ / ٢١٤

١٠- يحيى بن سعيد بن حيان التيمى. تاريخ بغداد: ٧ / ٣٧٨

١١- عبد الملك العرزمى. تذكره خواص الامه: ١٨

١٢- عوف بن أبى جميله الهجرى. الخصائص: ١٦

١٣- عيد الله بن عمر بن حفص. زين الفتى

- ١٤- نعيم بن الحكيم المدائني. مسند أحمد: ١/ ١٥٢
- ١٥- طلحه بن يحيى التيمي. زين الفتى فى شرح الآتى
- ١٦- أبو محمد كثير بن زيد الأسلمي. البدايه و النهايه: ٥/ ٢١١
- ١٧- محمد بن إسحاق المدني المتوفى سنة ١٥١، وقيل: ١٥٢. مستدرک الحاكم: ٣/ ٢١٠
- ١٨- معمر بن راشد الأزدي المتوفى سنة ١٥٣، وقيل: ١٥٤. تفسير الطبرى: ٧/ ٣٤٩
- ١٩- مسعر بن كدام الهلالي. حليه الأولياء: ٥/ ٢٦
- ٢٠- أبو عيسى الحكم بن أبان العدني. مستدرک الحاكم: ٣/ ١١٠
- ٢١- عبد الله بن شوذب البلخي. حليه أبو نعيم: ٦/ ٧٥
- ٢٢- شعبه بن الحجاج الواسطي. مسند أحمد: ٤/ ٣٧٢
- ٢٣- أبو العلاء التميمي. المستدرک: ٣/ ٥٣٣
- ٢٤- سفيان الثوري. تاريخ بغداد: ٧/ ٣٧٧
- ٢٥- إسرائيل بن يونس السبيعي المتوفى سنة ١٦٠، وقيل: ١٦٢. كفايه الطالب: ١٥١
- ٢٦- جعفر بن زياد الأحمر. زين الفتى، تاريخ بغداد
- ٢٧- مسلم بن سالم النهدي الكوفي. زين الفتى
- ٢٨- قيس بن الربيع الأسدي. الخصائص العلويه
- ٢٩- حماد بن سلمه البصري. مسند أحمد: ٤/ ٢٨١
- ٣٠- عبد الله بن لهيعة. البدايه و النهايه: ٥/ ٢٠٩
- ٣١- أبو عوانه الوضاح الشكري. مسند أحمد: ٤/ ٣٧٢
- ٣٢- شريف بن عبد الله النخعي. مسند أحمد: ١/ ١١٨

٣٣- عبد الله الكوفي. البدايه و النهايه: ٢٠٩ /٥

٣٤- نوح بن قيس أبو روح الحداني. مناقب المغازلي

٣٥- المطلب بن زياد الكوفي. كفايه الطالب

٣٦- حسان العنزي أبو هاشم. مستدرک الحاكم: ١٠٩ /٣

٣٧- جرير الضبى الكوفى.

٣٨- الفضل بن موسى المروزى السببى.

٣٩- محمد بن جعفر المدنى المتوفى سنة ١٩٣. البدايه و النهايه: ٧ / ٣٤٨

٤٠- إسماعيل بن عليّه الأسدى.

٤١- محمد السلمى البصرى. الخصائص: ١٦

٤٢- محمد بن خازم التميمى الضرير. البدايه و النهايه: ٧ / ٣٤٠

٤٣- محمد بن فضيل الكوفى. صفين: ٩٧

٤٤- الوكيع بن الجراح أبو سفيان الكوفى المتوفى سنة ١٩٧. الجامع الصغير

٤٥- سفيان بن عيينه. مستدرک الحاكم: ٣ / ١١٠

٤٦- عبد الله بن نمير الخارفي الهمداني المتوفى سنة ١٩٩. مسند أحمد: ٤ / ٣٦٨

٤٧- حنش بن الحرث الكوفى. أخرجه ابن حنبل فى مسنده

٤٨- أبو محمد موسى بن يعقوب الزمعى. البدايه و النهايه: ٥ / ٢١٢

٤٩- العلاء بن سالم عطار الكوفى.

٥٠- الأزرق بن عليّ بن مسلم الحنفى. مستدرک الحاكم: ٣ / ١٠٩

٥١- هانى بن أيوب الحنفى الكوفى. الخصائص للنسائى

٥٢- فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشى. فرائد السمطين: ١ / ٦٨ ح ٣٤

٥٣- أبو حمزه سعد بن عبيده. الجامع الصغير

٥٤- موسى بن مسلم الحزامى. البدايه و النهايه: ٧ / ٣٤٠

٥٥- يعقوب بن جعفر الأنصارى المدنى. البدايه و النهايه: ٥ / ٢١٢

٥٦- عثمان بن سعد بن مرّه القرشى.

٥٧- شريك بن عبد الله القاضى المتوفى سنة ١٧٧.

«القرن الثالث»

٥٨- ضميره بن ربيعه القرشى المدنى.

- ٥٩- محمّد بن عبد الله الزبيرى الكوفى المتوفى سنة ٢٠٠. مجمع الزوائد ٦٠- مصعب بن مقدم الخنعمى. الخصائص: ١٧ / ٦١- يحيى بن آدم الأموى أبو زكريا الكوفى المتوفى سنة ٢٠٣. البدايه و النهايه: ٥ / ٢٠٩ ٦٢- زيد بن الحباب الخراسانى.
- ٦٣- محمّد بن إدريس الشافعى المتوفى سنة ٢٠٤. نهايه ابن الأثير: ٤ / ٢٤٦
- ٦٤- أبو عمرو شبايه المدائنى. مسند أحمد: ١ / ١٥٢
- ٦٥- محمّد بن خالد الحنفى البصرى. البدايه و النهايه: ٥ / ٢١٢
- ٦٦- خلف بن تميم الكوفى. الخصائص: ١٩
- ٦٧- أسود بن عامر الشامى أبو عبد الرحمن المتوفى سنة ٢٠٨. مجمع الزوائد: ٩ / ١٠٥
- ٦٨- أبو عبد الله الحسين الفزارى الكوفى. حليه الأولياء: ٤ / ٢٣
- ٦٩- حفص بن عبد الله السلمى. تاريخ بغداد: ٧ / ٣٧٧
- ٧٠- عبد الرزاق بن همام الصنعانى المتوفى سنة ٢١١. البدايه و النهايه: ٧ / ٣٤٩
- ٧١- الحسن بن عطيه القرشى الكوفى. الكنى و الأسماء: ٢ / ٨٨
- ٧٢- عبد الله بن يزيد العلوى.
- ٧٣- حسين بن محمّد المروزى المتوفى سنة ٢١٣.
- ٧٤- أبو محمّد عبيد الله العبسى. تاريخ ابن كثير: ٥ / ٢١٠
- ٧٥- أبو الحسن على بن قادم الخزاعى الكوفى. زين الفتى
- ٧٦- محمّد بن سليمان الحرّانى. الخصائص: ١٧
- ٧٧- عبد الله بن داود بن عامر الهمدانى. الخصائص: ٢٢
- ٧٨- علىّ العبدى المروزى. اسد الغابه: ٤ / ٨٠
- ٧٩- يحيى الشيبانى البصرى. مناقب الخوارزمى: ٩٣

٨٠- حجاج بن منهل السلمى الأنماطى.

٨١- الفضل بن دكين أبو نعيم الكوفى المتوفى سنه ٢١٨ أو ٢١٩. نزل الأبرار: ٢١

٨٢- عقّان بن مسلم الصّفّار البغدادي المتوفى سنة ٢٢٠. تاريخ بغداد: ٧ / ٣٧٧

٨٣- أبو الحسن الحمصي. بطريق الواحدى

٨٤- مالك بن إسماعيل الكوفى.

٨٥- أبو عبيد الهروى. غريب القرآن

٨٦- محمّد بن كثير العبدى البصرى. البدايه و النهايه: ٢ / ٣٤٨

٨٧- موسى بن إسماعيل المنقرى.

٨٨- قيس بن حفص بن القعقاع. مناقب الخوارزمى: ٨٠

٨٩- سعيد بن منصور الخراسانى المتوفى سنة ٢٢٧.

٩٠- يحيى بن عبد الحميد الحمّانى. الخصائص العلويّه

٩١- إبراهيم بن الحجّاج الشامى المتوفى سنة ٢٣١ أو ٢٣٢.

٩٢- علىّ بن حكيم بن ذبيان الكوفى الأودى المتوفى سنة ٢٣١

٩٣- خلف بن سالم المخرمى البغدادي. مستدرک الحاكم: ٣ / ١٠٩

٩٤- علىّ بن محمّد أبو الحسن الطنافسى المتوفى سنة ٢٣٣. ابن ماجه: ١ / ٣٠

٩٥- هديه بن خالد القيسى البصرى المتوفى سنة ٢٣٥ أو ٢٣٦.

٩٦- عبد الله بن محمّد العيسى المتوفى سنة ٢٣٥. تاريخ ابن كثير: ٥ / ٢١٣

٩٧- أبو سعيد عبيد الله القواريرى المتوفى سنة ٢٣٥. مسند أحمد: ١ / ١١٩

٩٨- أحمد بن عمر الجلاب. مسند أحمد: ١ / ١١٩

٩٩- إبراهيم الحزامى أبو إسحاق المدنى. الخصائص: ٢٥

١٠٠- أبو سعيد يحيى الجعفى المقرئ. شرح النهج: ١ / ٢٨٩

١٠١- إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه المتوفى سنة ٢٣٨. كنز العمال: ٤٠٦ / ٦

١٠٢- عثمان بن محمد العبسى الكوفى المتوفى سنة ٢٣٩. كنز العمال: ١٥٤ / ٦

١٠٣- قتيبه بن سعيد البلخى البغلانى المتوفى سنة ٢٤٠. الكنى و الأسماء: ٦١ / ٢

١٠٤- إمام الحنابلة أحمد بن حنبل الشيبانى المتوفى سنة ٢٤١. المسند، المناقب

- ١٠٥- يعقوب بن حميد المدني. العمده: ٤٨
- ١٠٦- الحسن بن حماد بن كسيب. أسباب النزول: ١٠٥
- ١٠٧- هارون بن عبد الله بن مروان المتوفى سنة ٢٤٣. الخصائص: ١٧
- ١٠٨- أبو عمّار الحسين بن حريف المروزي.
- ١٠٩- هلال بن بشر البصري الأحدث. الخصائص: ٣٠
- ١١٠- أبو الجوزاء أحمد بن عثمان البصري. الخصائص: ٢٥
- ١١١- محمّد بن العلاء الهمداني. مجمع الزوائد: ١٠٥ / ٩
- ١١٢- يوسف بن عيسى المروزي خصائص النسائي
- ١١٣- نصر بن عليّ الجهضمي البصري. خصائص: ٢٢
- ١١٤- محمّد بن بشار أبو بكر العبدى البصري المتوفى سنة ٢٥٢. كفايه الطالب: ١٦
- ١١٥- محمّد بن مثنى أبو موسى العنزي المتوفى سنة ٢٥٢. الخصائص: ١٥
- ١١٦- يوسف بن موسى القطان.
- ١١٧- محمّد بن عبد الرحيم البغدادي. الخصائص: ٢٥
- ١١٨- محمّد بن عبد الله العدوى المقرئ. زين الفتى
- ١١٩- أبو عبد الله محمّد البخاري. صحيح البخاري
- ١٢٠- الحسن بن عرفه العبدى المتوفى سنة ٢٥٧. كفايه الطالب: ١٦
- ١٢١- عبد الله بن سعيد الكندي. التفسير و التصانيف
- ١٢٢- محمّد بن يحيى النيسابوري الذهلي المتوفى سنة ٢٥٨. اسد الغابه: ١ / ٣٨١
- ١٢٣- حجّاج بن يوسف البغدادي الشاعر المتوفى سنة ٢٥٩. مسند أحمد: ١ / ١٥٢

١٢٤- أحمد بن عثمان أبو عبد الله الأودي.

١٢٥- عمر بن شبة. حليه الأولياء: ٣٦٤ /٥

١٢٦- أبو الحسن النيسابوري. مستدرک الحاكم: ١١٠ /٣

١٢٧- أبو زرعه المخزومي الرازي. البدايه و النهايه: ٢٠٩ /٥

١٢٨- أبو بكر البغدادي.

١٢٩- أبو بشر إسماعيل بن عبد الله الأصفهاني المتوفى سنة ٢٦٧. نزل الأبرار: ٢١

١٣٠- أبو محمد الكوفي. الكنى و الأسماء: ٨٨ / ٢

١٣١- حسن بن علي بن عفان العامري المتوفى سنة ٢٧٠.

١٣٢- أبو جعفر الطائي الحمصي. ابن كثير: ٢١٣ / ٥

١٣٣- أبو داود الحراني.

١٣٤- أبو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القرويني المتوفى ٢٧٣. سنن ابن ماجه: ٣٠ / ١

١٣٥- ابن قتيبه الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦. الإمامه و السياسه: ٩٣

١٣٦- أبو قلابة الرقاشي. مستدرک الحاكم: ١٠٩ / ٣

١٣٧- أحمد بن حازم الغفاري. مستدرک الحاكم: ١١٠ / ٣

١٣٨- محمد بن عيسى بن سوره الترمذى المتوفى سنة ٢٧٩. نوادر الاصول

١٣٩- أحمد بن يحيى البلاذرى المتوفى سنة ٢٧٩. أنساب الأشراف

١٤٠- إبراهيم الكسائي الهمداني. كتاب صفين

١٤١- أبو بكر أحمد بن عمرو الشيباني المتوفى سنة ٢٨٧. الاكتفاء فى فضائل الأربعة

١٤٢- أبو عبد الرحمن زكريا بن يحيى السجزي المتوفى سنة ٢٨٩. خصائص النسائي: ٢٥

١٤٣- عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني المتوفى سنة ٢٩٠. مسند أحمد: ١ / ١٠٩، ١١٨

١٤٤- أبو بكر البزار البصرى. كنز العمال: ٣٩٨ / ٦

١٤٥- إبراهيم الكجى. السنن

١٤٦- صالح بن محمد البغدادي. مستدرک الحاكم: ١٠٩ / ٣

١٤٧- أبو جعفر العباسي الكوفي. الخصائص العلوية

١٤٨- علي بن محمد المصيصي. عنه أخرجه النسائي

١٤٩- إبراهيم بن يونس المؤدب البغدادي «الملقب بحرمي». خصائص النسائي: ٤

١٥٠- أبو هريره محمد بن أيوب الواسطي. مستدرک الحاكم: ١٠٩ / ٣

١٥١- أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزاز المتوفى سنة ٢٩٢.

«القرن الرابع»

١٥٢- أبو العباس السكّري البغدادي. العمده: ٤٨

١٥٣- أحمد بن شعيب النسائي المتوفى ٣٠٣. سنن و خصائص النسائي

١٥٤- حسن بن سفيان الشيبانيّ النسويّ المتوفى سنة ٣٠٣. البدايه و النهايه: ٥ / ٢٠٩

١٥٥- أحمد بن عليّ أبو يعلى الموصليّ المتوفى سنة ٣٠٧. تاريخ الخلفاء: ١١٤

١٥٦- محمّد بن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠. البدايه و النهايه

١٥٧- أحمد بن محمّد الضبيّ الأحول. تاريخ بغداد: ١٤ / ٢٣٦

١٥٨- أبو قريش القهستاني. زين الفتى

١٥٩- عبد الله بن محمّد البغويّ المتوفى سنة ٣١٧. معجم البغوي

١٦٠- أبو بشر محمّد بن أحمد الدولابي. الكنى و الأسماء: ٢ / ٦١

١٦١- أحمد بن عبد الله البرّاز. مناقب الخوارزمي: ٩٤

١٦٢- أحمد بن سلامه الطحاويّ المتوفى سنة ٣٢١. مشكل الآثار: ٢ / ٣٠٩

١٦٣- إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي. كفايه الطالب: ١٦

١٦٤- محمّد بن عليّ بن الحسين الترمذيّ. نوادر الاصول

١٦٥- عبد الرحمن الحنظليّ الرازيّ. روح المعاني: ٢ / ٣٤٩

١٦٦- أبو عمر أحمد بن عبد ربّه القرطبيّ المتوفى سنة ٣٢٨. العقد الفريد: ٢ / ٢٧٥

١٦٧- الحسين بن إسماعيل المحامليّ الضبيّ المتوفى سنة ٣٣٠. أمالي المحاملي، الاكتفاء

١٦٨- أبو نصر حبشون بن موسى الخلال. تاريخ بغداد: ٨ / ٢٩٠

١٦٩- أحمد بن محمد المعروف بابن عقده المتوفى سنة ٣٣٢. له كتاب الغدير و ..

١٧٠- محمد بن عليّ العطار الكوفيّ. حليه أبي نعيم

١٧١- الهيثم أبو سعيد الشاشي. كفايه الطالب: ١٦

١٧٢- محمد الوراق النيسابوريّ. مستدرک الحاكم: ٣/ ١١٠

- ١٧٣- أبو عبد الله النيسابوري. مناقب الخوارزمي: ٩٣
- ١٧٤- يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري المتوفى سنة ٣٤٤. مستدرك الحاكم: ١١٦ / ٣
- ١٧٥- المسعودي علي بن الحسين البغدادي. مروج الذهب: ١١ / ٢
- ١٧٦- أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري. مستدرك الحاكم: ١٠٩ / ٣
- ١٧٧- جعفر بن محمد أبو محمد الخواص المعروف بالخلدي.
- ١٧٨- أبو جعفر محمد الشيباني الكوفي. مستدرك الحاكم: ١١٠ / ٣
- ١٧٩- دعلج بن أحمد السجستاني المعدل المتوفى سنة ٣٥١. مستدرك الحاكم: ١٠٩ / ٣
- ١٨٠- أبو بكر محمد المفسر الموصلي. شفاء الصدور
- ١٨١- محمد بن عبد الله الشافعي البزاز المتوفى ٣٥٤. فوائد محمد بن عبد الله
- ١٨٢- أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤. الرياض النضرة: ١٦٩ / ٢
- ١٨٣- سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠. نزل الأبرار: ٢٠
- ١٨٤- أحمد أبو بكر الحنبلي. حليه الأولياء: ٢٣ / ٤
- ١٨٥- أبو بكر أحمد بن مالك (جعفر) القطيعي المتوفى ٣٦٨. مستدرك الحاكم: ١٣٢ / ٣
- ١٨٦- أبو يعلى الزبير التوزي. مناقب الخوارزمي
- ١٨٧- أبو يعلى محمد المعدل. مستدرك الحاكم: ١٠٩ / ٣
- ١٨٨- علي بن عمر الدارقطني المتوفى سنة ٣٨٥. تاريخ بغداد: ٢٩٠ / ٨
- ١٨٩- الحسن أبو محمد المصري. في تاريخه
- ١٩٠- عبيد الله الحنبلي الشهير بابن بطه المتوفى سنة ٣٨٧.
- ١٩١- محمد بن عبد الرحمن المخلص الذهبي المتوفى سنة ٣٨٨. الرياض النضرة: ١٦٩ / ٢

١٩٢- أحمد الفقيه البخارى. مستدرک الحاکم: ١٠٩ / ٣

١٩٣- العباس بن على النسائى. حليه الأولياء: ٢٣ / ٤

١٩٤- يحيى بن محمد الأخبارى. تاريخ بغداد: ٢٣٦ / ١٤

«القرن الخامس»

- ١٩٥- القاضي محمد الباقلاني. التمهيد
- ١٩٦- محمد بن عبد الله الحاكم الضبي المتوفى سنة ٤٠٥. المستدرک
- ١٩٧- أحمد المجبر البغدادي. كفايه الطالب: ١٦
- ١٩٨- عبد الملك بن محمد الخرکوشي المتوفى سنة ٤٠٧. شرف المصطفى
- ١٩٩- أحمد بن عبد الرحمن الفارسي الشيرازي المتوفى سنة ٤٠٧. تاريخ ابن كثير: ٧ / ٣٤٨
- ٢٠٠- محمد بن أبي الفوارس. زين الفتى
- ٢٠١- أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني المتوفى سنة ٤١٠. الدر المنثور: ٢ / ٢٥٩
- ٢٠٢- أحمد بن محمد بن يعقوب (مسكويه) المتوفى سنة ٤٢١. نديم الفريد
- ٢٠٣- القاضي أحمد بن الحسين (ابن السمّاك). مناقب المغازلي
- ٢٠٤- أحمد بن محمد الثعلبي النيسابوري المتوفى سنة ٤٢٧. الكشف و البيان
- ٢٠٥- أبو محمد عبد الله بن علي بن بشران. تاريخ بغداد: ٨ / ٢٩٠
- ٢٠٦- أبو منصور عبد الملك النيسابوري. ثمار القلوب
- ٢٠٧- الحافظ أبو نعيم الأصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠. حليه الأولياء
- ٢٠٨- الحسن بن علي التميمي الواعظ. فرائد السمطين: ب ١٠
- ٢٠٩- إسماعيل بن علي الرازي (ابن السمان) المتوفى سنة ٤٤٥.
- ٢١٠- الحافظ أبو سعيد الرازي. تفسير الطبري: ٢ / ١٦٩
- ٢١١- أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي المتوفى ٤٥٨. الفصول المهمه: ٢٥
- ٢١٢- يوسف بن عبد الله النمري القرطبي المتوفى سنة ٤٦٣. كفايه الطالب

٢١٣- أحمد بن عليّ الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣. تاريخ بغداد: ٨ / ٢٩٠

٢١٤- عليّ بن أحمد الواحديّ النيسابورّي المتوفى سنة ٤٦٨. أسباب النزول

٢١٥- أبو سعيد مسعود بن ناصر السجزي المتوفى سنة ٤٧٧. كتاب الغدير

٢١٦- عليّ بن محمّد الجلابي ابن المغازليّ المتوفى سنة ٤٨٣. العمدة لابن بطريق: ٥٣

٢١٧- عبيد الله الحاكم النيسابوري الحنفي المتوفى بعد سنة ٤٩٠. تاريخ ابن كثير: ٣٤٨ / ٧

٢١٨- علي بن الحسن بن الحسين الخلي المتوفى سنة ٤٩٢. الخلیعات

٢١٩- أبو محمد أحمد العاصمي. زين الفتى

«القرن السادس»

٢٢٠- محمد بن محمد أبو حامد الغزالي المتوفى سنة ٥٠٥. سر العالمين

٢٢١- أبو الغنائم الكوفي النرسي. كفايه الطالب: ١٦

٢٢٢- ابن منده. الإصابه: ٢ / ٢٥٧

٢٢٣- الحسين بن مسعود الفراء البغوي المتوفى سنة ٥١٦. مصابيح السنه: ٢ / ١٩٩

٢٢٤- هبه الله بن محمد الشيباني. فرائد السمطين: ٢١٦

٢٢٥- ابن الزاغوني. فرائد السمطين

٢٢٦- أبو الحسن الأندلسي. الجمع بين الصحاح الستة

٢٢٧- رزين بن معاويه العبدري المتوفى سنة ٥٣٥.

٢٢٨- أحمد بن محمد العاصمي.

٢٢٩- جار الله محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨. ربيع الأبرار

٢٣٠- القاضي عياض اليحصبي. الشفاء

٢٣١- أبو الفتح محمد الشهرستاني الشافعي. الملل و النحل

٢٣٢- أبو الفتح محمد بن علي بن إبراهيم النطنزي. الخصائص العلوية

٢٣٣- عبد الكريم بن محمد السمعاني الشافعي المتوفى سنة ٥٦٢. فضائل الصحابه

٢٣٤- أبو بكر يحيى الأزدي القرطبي. في تفسيره: ٥٦٧

٢٣٥- موقّق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨. فى مقتله و مناقبه: ٥٦٨

٢٣٦- عمر بن محمّد بن خضر الأردبيلى (المملأ). وسيله المتعبدين، و كشف الظنون

٢٣٧- علىّ بن الحسين بن هبه الله بن عساكر المتوفى سنة ٥٧١. تاريخ ابن عساكر

٢٣٨- محمد بن أبي بكر المديني. صحيح الترمذي: ٢/ ٢٩٨

٢٣٩- فضل الله بن أبي سعيد الحسن بن الحسن التوربشتي.

٢٤٠- أسعد بن محمود بن خلف العجلي المتوفى سنة ٦٠٠.

٢٤١- أبو بكر الحازمي. تاريخ ابن خلكان: ٢/ ٢٢٣

٢٤٢- أبو الفرج ابن الجوزي البكري. صفوه الصفوه: ١/ ١٢١

٢٤٣- أبو الفتوح الشافعي الأصبهاني. الموجز في فضائل الخلفاء

«القرن السابع»

٢٤٤- محمد بن عمر الرازي الشافعي المتوفى سنة ٦٠٦. التفسير الكبير: ٣/ ٦٣٦

٢٤٥- مبارك بن محمد أبو السعادات الجزري المتوفى سنة ٦٠٦. جامع الاصول ... الرسول

٢٤٦- أبو الحجّاج يوسف بن محمد المالكي. ألف باء

٢٤٧- تاج الدين الكندي. تاريخ ابن كثير: ٥/ ٢١١

٢٤٨- الشيخ علي بن حميد القرشي. شمس الأخبار: ٣٨.

٢٤٩- أبو عبد الله ياقوت الحموي. معجم البلدان: ٣/ ٤٦٦

٢٥٠- ابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠. اسد الغابه: ٣/ ٣٠٧

٢٥١- حنبل بن عبد الله البغدادي الرصافي. مسند أحمد

٢٥٢- ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي الدمشقي. كنز العمال: ٢/ ٢٥٤

٢٥٣- محمد بن طلحة النصيبي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٢. مطالب السئول

٢٥٤- أبو المظفر يوسف بن قز أوغلي المتوفى سنة ٦٥٤. تذكره خواص الامه

٢٥٥- عز الدين عبد الحميد ابن أبي الحديد. شرح نهج البلاغه

٢٥٦- محمد يوسف الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨. كفايه الطالب

٢٥٧- عبد الرزاق بن رزق الله الرسعني المتوفى سنة ٦٦١. في تفسيره

٢٥٨- يوسف بن محمد أبو الحجاج البلوي.

٢٥٩- فضل الله بن أبي سعيد التوربشتي. المعتمد في المعتقد

٢٦٠- محى الدين النووى الدمشقى المتوفى سنة ٦٧٦. رياض الصالحين

٢٦١- الشيخ مجد الدين بن مورود. فرائد السمطين

٢٦٢- ناصر الدين عبد الله البيضاوى. الغايه القصى و الطوالع

٢٦٣- أحمد بن عبد الله الطبرى المكى المتوفى سنة ٦٩٤. الرياض النضره

و ذخائر العقبي

٢٦٤- إبراهيم بن عبد الله الوصابى الشافعى اليمنى. الاكتفاء فى فضل الخلفاء

٢٦٥- سعيد الدين محمّد بن أحمد الفرغانى المتوفى سنة ٦٩٩. شرح تائيه الحموى

«القرن الثامن»

٢٦٦- إبراهيم بن محمّد الجوينى المتوفى سنة ٧٤٢. فرائد السمطين

٢٦٧- أحمد بن محمّد بن أحمد السمنانى المتوفى سنة ٧٣٦. العروه الوثقى

٢٦٨- يوسف بن عبد الرحمن المزى المتوفى سنة ٧٣٦. تهذيب الرجال

٢٦٩- محمّد بن أحمد الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨. تلخيص الذهبى: ٣/ ٢٢٤

٢٧٠- حسن بن حسين الأعرج النيسابورى.

٢٧١- محمّد بن عبد الله ولّى الدين الخطيب.

٢٧٢- نظام الدين حسن بن محمّد القمى. تفسير غرائب القرآن: ١٩، ٤٣، ٥٢.

٢٧٣- ولّى الدين محمّد التبريزى. مشكاه المصايح: ٥٥٧

٢٧٤- تاج الدين أحمد القيسى. التذكرة

٢٧٥- عمر بن مظفر الحلبي (ابن الوردى) المتوفى سنة ٧٤٩. تتمه المختصر

٢٧٦- محمّد بن يوسف الزرندى المتوفى سنة ٧٥٠. نظم درر السمطين

٢٧٧- عبد الرحمن الأيحي الشافعي. المواقف

٢٧٨- سعيد الدين محمد بن مسعود الكازروني المتوفى سنه ٧٥٨. الملتقى في السيره

٢٧٩- عبد الله بن أسعد بن عليّ اليمنى اليافعي المتوفى سنه ٧٦٨. مرآه الجنان: ١ / ١٠٩

٢٨٠- إسماعيل بن عمر (ابن كثير) الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤. التاريخ الكبير

٢٨١- عمر بن حسن بن مزيد بن أميله المراغي المتوفى سنة ٧٧٨.

٢٨٢- محمد بن أحمد الهواري. ترجم له في الغدير: ٥٨ / ٦

٢٨٣- السيد علي بن شهاب الدين الهمداني المتوفى سنة ٧٨٦. مودّه القربى

٢٨٤- محمد بن عبد الله بن أحمد المقدسي المتوفى سنة ٧٨٩. أسنى المطالب

٢٨٥- مسعود بن عمر الهروي التفتازاني. شرح المقاصد

«القرن التاسع»

٢٨٦- أبو الحسن الهيثمي. مجمع الزوائد

٢٨٧- ابن خلدون. تاريخ ابن خلدون: ١٣٨

٢٨٨- الشريف الجرجاني الحنفي. شرح المواقف

٢٨٩- الخواجه پارسا المتوفى سنة ٨٢٢. فصل الخطاب

٢٩٠- محمد بن خليفه الوشتاني شرح مسلم: ٢٣٦ / ٦

٢٩١- محمد بن محمد شمس الدين الجزري المتوفى سنة ٨٣٣. أسنى المطالب

٢٩٢- أحمد بن علي بن القادر المقرئ المتوفى سنة ٨٤٥. الخطط: ٢٢٢ / ٢

٢٩٣- أحمد بن شمس الدين الدولت آبادي المتوفى سنة ٨٤٩. هدايه السعداء

٢٩٤- أحمد بن علي: ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢. الإصابه و تهذيب التهذيب

٢٩٥- علي بن محمد الغزالي ابن الصبّاغ المالكي المتوفى سنة ٨٥٥. الفصول المهمّه

٢٩٦- محمود بن أحمد العيني الحنفي المتوفى سنة ٨٥٥. عمدہ القارئ

٢٩٧- ابن عجلون الشافعي.

٢٩٨- علاء الدين القوشجى . شرح التجريد

٢٩٩- حسين بن معين الدين النىروى الميبدى المتوفى سنه ٨٧٠ . شرح ديوان أمير المؤمنين ع

٣٠٠- عبد الله: أصيل الدين الحسينى الإيجى المتوفى سنه ٨٨٣ . درج الدرر

٣٠١- محمد السنوسى التلمسانى . شرح صحيح مسلم

٣٠٢- خواجه ملا الشيرازى الشافعى. إبطال الباطل

٣٠٣- فضل الله بن روزبهان بن فضل الله الخنجى الشافعى.

«القرن العاشر»

٣٠٤- جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١. تاريخ الخلفاء، الدر المنثور

٣٠٥- على بن عبد الله السهمودى الشافعى المتوفى سنة ٩١١. جواهر العقدين

٣٠٦- عطاء الله بن فضل الله الشيرازى.

٣٠٧- أحمد بن محمد القسطلانى الشافعى. المواهب اللدنية

٣٠٨- عبد الوهاب أحمد البخارى المتوفى سنة ٩٣٢. تفسيره

٣٠٩- ابن الديبع الشافعى. تيسير الوصول ... الاصول

٣١٠- أحمد بن محمد بن على ابن حجر الهيتمى المتوفى سنة ٩٧٣. الصواعق: ٢٥

٣١١- على بن حسام الدين القرشى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥. كنز العمال: ١٥٤ / ٦

٣١٢- محمد بن أحمد الشربىنى. السراج المنير: ٣٦٤ / ٤

٣١٣- ضياء الدين أبو محمد الشافعى. روضه الناظرين: ٢

٣١٤- جمال الدين محمد طاهر الفتى المتوفى سنة ٩٨٦. مجمع بحار الأنوار

٣١٥- ميرزا مخدوم بن عبد الباقي المتوفى سنة ٩٩٥. نواقض الروافض

٣١٦- الشيخ عبد الرحمن الصفورى الشافعى. نزهه المجالس: ٢٤٢ / ٢

٣١٧- عطاء الله بن فضل الله الحسينى المتوفى سنة ١٠٠٠. الأربعين

«القرن الحادى عشر»

٣١٨- على بن سلطان محمد الهروى القارى المتوفى سنة ١٠١٤. شرح المشكاه

٣١٩- أبو العبّاس أحمد جليبي. أخبار الدول: ١٠٢

٣٢٠- محمّد عبد الرؤوف المناوي الشافعيّ المتوفى سنة ١٣٠١. كنوز الحقائق: ١٤٧

٣٢١- شيخ بن عبد الله العيدروس اليمنى المتوفى سنة ١٠٤١. العقد النبوى

٣٢٢- محمود بن محمّد بن عليّ الشبخانى القادري المدني. الصراط السوى

٣٢٣- عليّ بن إبراهيم الحلبي المتوفى سنة ١٠٤٤. السيره الحلبيّه: ٣ / ٣٠١

٣٢٤- أحمد بن الفضل بن محمّد با كثير المكي الشافعيّ. وسيله المآل

٣٢٥- الحسين بن الإمام المنصور بالله اليمنيّ. هدايه العقول

٣٢٦- الشيخ أحمد قاضي القضاة. نسيم الرياض: ٣ / ٤٥٦

٣٢٧- عبد الحق البخاري الدهلوي المتوفى سنة ١٠٥٢. شرح المشكاه

٣٢٨- محمّد بن محمّد المصريّ الدرر العوال

٣٢٩- محمّد بن صفى الدين جعفر الملقّب بمحبوب العالم. تفسير شاهي

«القرن الثاني عشر»

٣٣٠- السيّد محمّد بن عبد الرسول الشافعيّ المتوفى سنة ١١٠٣. الروافض

٣٣١- إبراهيم بن مرعي المالكي الشبرخيتي المتوفى سنة ١١٠٦. الفتوحات الوهبيه

٣٣٢- ضياء الدين صالح بن مهدي المقبلّي. الأبحاث المسدّده

٣٣٣- إبراهيم بن محمّد الحنفيّ. البيان و التعريف

٣٣٤- أبو عبد الله محمّد الزرقانيّ. شرح المواهب: ٧ / ١٣

و الضياء المقدسي

٣٣٥- حسام الدين بن محمّد بايزيد السهاريّ. مرافض الروافض

٣٣٦- ميرزا محمّد بن معتمد خان البدخشانيّ. مفتاح النجا و نزول الأبرار

٣٣٧- محمّد صدر العالم. معارج العليّ: ١ / ٢٢٩-٢٣٢

٣٣٨- حامد بن عليّ الحنفيّ الدمشقيّ. الصلاه الفاخره

٣٣٩- عبد العزيز أبو وليّ الله العمريّ. قرّه العينين، و إزاله الخفاء

٣٤٠- ولىّ الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوى المتوفى سنه ١١٧٦

٣٤١- محمّد شمس الدين الشافعى حاشيه الجامع الصغير

٣٤٢- محمّد بن إسماعيل اليمانى الصنعانى المتوفى سنه ١١٨٢. الروضه النديه

٣٤٣- شهاب الدين أحمد الحفظى. ذخيره الأعمال

«القرن الثالث عشر»

٣٤٤- أبو الفيض محمّد الزبيديّ. تاج العروس: ١٠ / ٣٩٩

٣٤٥- أبو العرفان محمّد بن عليّ الصبّان المتوفى سنة ١٢٠٦. إسعاف الراغبين: ١٥٢

٣٤٦- رشيد الدين خان الدهلويّ. الفتح المبين: ١ / ٢٣٨

٣٤٧- أحمد بن عبد القادر العجيلي.

٣٤٨- المولوي محمّد ميبين اللكهنويّ. وسيله النجاه: ١ / ٢٣٩

٣٤٩- المولوي محمّد سالم البخاريّ الدهلويّ. اصول الإيمان

٣٥٠- المولوي وليّ الله اللكهنويّ. مرآه المؤمنين: ١ / ٢٤٠-٢٤٤

٣٥١- المولوي حيدر عليّ الفيض آبادي. منتهى الكمال

٣٥٢- القاضي محمّد الشوكاني. فتح القدير

٣٥٣- السيّد محمود الآلوسي. روح المعاني: ٢ / ٣٥٠

٣٥٤- الشيخ محمّد الحوت البيروتي. أسنى المطالب

٣٥٥- الشيخ سليمان بن الشيخ إبراهيم. ينابيع المودّه: ٤٠

٣٥٦- السيّد أحمد القادين خاني. هداه المختار

«القرن الرابع عشر»

٣٥٧- السيّد أحمد بن زين المكيّ. نفحات الرحمن

٣٥٨- الشيخ يوسف النبهاني البيروتي. منتخب الصحيحين

٣٥٩- السيّد مؤمن بن حسن بن مؤمن الشبلنجي. نور الأبصار

٣٦٠- الشيخ محمّد عبده. مشاهير الشرف: ١ / ٣٠٠

٣٦١- السيد عبد الحميد الأوسى. نثر اللاكى: ١٦٦، ١٧٠ و ١٧٢

٣٦٢- الشيخ محمد حبيب الله اليوسفى. كفايه الطالب: ٢٨

٣٦٣- القاضى بهلول بهجت الشافعى. آثار آذربايجان

٣٦٤- عبد المسيح الأنطاكى.

٣٦٥- الدكتور أحمد فريد الرفاعي. معجم الادباء: ١٤ / ٤٨

٣٦٦- الاستاذ أحمد زكيّ العدويّ. تعليقات الأغاني: ٧ / ٣٦٣

٣٦٧- الاستاذ أحمد نسيم المصريّ. ديوان مهيار: ٣ / ١٨٢

٣٦٨- الاستاذ حسين عليّ الأعظمي البغدادى. كتاب الإمام أمير المؤمنين ع

٣٦٩- السيّد عليّ جلال الدين الحسيني. كتاب الحسين: ١ / ١٣٢

٣٧٠- الاستاذ محمّد محمود الرفاعي المصريّ. شرح الهاشميات: ٨١

٣٧١- الاستاذ محمّد شاكر الخياط النابلسي. شرح الهاشميات: ٦٠

٣٧٢- الاستاذ عبد الفتاح عبد المقصود المصريّ. كتاب الإمام عليّ عليه السلام: ٥٦

٣٧٣- الاستاذ الشيخ محمّد دحدوح. فى كتاب له إلى الشيخ

محمّد المظفر

٣٧٤- الاستاذ صفا خلوصي. فى رسالته إلى الأميني

٣٧٥- أحمد بن محمّد بن الصديق. تشنيف الآذان: ٧٧

إنّ فى ذلك لذكرى

لمن كان له قلب أو ألقى السمع و هو شهيد

١٩- رواه حديث الغدير من العلماء على ترتيب حروف «الهجاء»

أورد صاحب عبقات الأنوار، و صاحب كتاب الغدير ترجمه و توثيقاً لرواه حديث الغدير من العلماء، و نحن نذكر اسماءهم فقط مرتبه لمن أراد زياده الأطلاع و التتبع. و قد أشرنا «ت» إلى العبقات، و «غ» إلى الغدير، و التي لم نشر فيها فهي من إضافاتنا من الكتب الاخرى.

١- روايه إبراهيم بن الحجاج البصرى: ت: ١٥٧ / ٦، و ج: ٩٣ / ٧. غ: ٨٨ / ١. القرن: ٣.

٢- روايه إبراهيم بن مرعى بن عطيه الشبرخيتى المالكى: ت: ٣٠٣ / ٧. غ: ١٤١ / ١.

القرن: ١٢.

٣- روايه إبراهيم بن يونس الحرمى: ت: ٢٢٨ / ٦. غ: ٩٨ / ١. القرن: ٣.

٤- روايه أحمد بن با كثير الملكى الشافعى: ت: ٢٢٧ / ٧. غ: ١٣٩ / ١. القرن: ١١.

٥- روايه أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى: ت: ٢٧٢ / ٦، و ج: ١٣٢ / ٧. غ: ١٠٥ / ١.

القرن: ٤.

٦- روايه، أحمد بن الحسين بن على البيهقى: ت: ٢٩٤ / ٦. غ: ١١٠ / ١. القرن: ٥.

٧- روايه أحمد بن حنبل الشيبانى: ت: ١٨١ / ٦، و ج: ٧٧ / ٧. غ: ٩٠ / ١. القرن: ٣.

٨- روايه، أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الشيرازى: ت: ٢٤٨ / ٦، و ج: ٩٨ / ٩.

غ: ١٠٨ / ١. القرن: ٥.

٩- روايه أحمد بن عبد القادر بن بكرى العجيلى الشافعى: ت: ٣١٨ / ٧. القرن: ١٣.

١٠- روايه تاج الدين، أحمد بن عبد القادر بن مكتوم القيسى: ت: ٦١ / ٧. القرن: ٨.

١١- روايه أحمد بن عبد الله الأصفهانى، أبو نعيم: ت: ٢٨٩ / ٦. غ: ١٠٩ / ١. القرن: ٥.

١٢- روايه أحمد بن عبد الله الطبري محبّ الدين: ت: ٧ / ٤١. غ: ١ / ٢٢، القرن: ٧.

١٣- روايه أحمد بن عليّ بن شعيب النسائي: ت: ٦ / ٢٣١. غ: ١ / ٩٩. القرن: ٤.

١٤- روايه أبو يعلى، أحمد بن عليّ بن المثنى الموصلي: ت: ٦ / ٢٣٨، وج: ٧ / ٧١.

ص: ٥١٠

غ: ١ / ١٠٠. القرن: ٤.

١٥- رواية أحمد بن علي الخطيب البغدادي الشافعي: ت: ٦ / ٢٩٨. غ: ١ / ١١١.

القرن: ٥.

١٦- رواية أحمد بن علي المقرئ المصري: ت: ٧ / ١٤٢. غ: ١ / ١٤٠، القرن: ٩.

١٧- رواية أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني: ت: ٦ / ٢١٥. غ: ١ / ٩٧، القرن: ٣.

١٨- رواية أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزاز: ت: ٦ / ٢٣٠. غ: ١ / ٩٨، القرن: ٣.

١٩- رواية أحمد بن محمد الثعلبي: ت: ٦ / ٢٨٧. غ: ١ / ١٠٩، القرن: ٥.

٢٠- رواية أحمد بن محمد، ابن عقده: ت: ٦ / ٢٥٨ و ج ٧ / ٧٣. غ: ١ / ١٠٢، القرن: ٤.

٢١- أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي: ت: ٦ / ٢٤٩. القرن: ٤.

٢٢- رواية أحمد بن محمد بن عبد ربه: ت: ٦ / ٢٥٠. غ: ١ / ١٠٢، القرن: ٤.

٢٣- رواية أحمد بن محمد بن علي العاصمي: ت: ٦ / ٤١٣. غ: ١ / ١١٢، القرن: ٦.

٢٤- رواية ابن حجر أحمد بن محمد الشافعي: ت: ٧ / ٢٠٠. غ: ١ / ١٣٤، القرن: ٩.

٢٥- رواية أحمد بن محمد أبو علي مسكويه: ت: ٦ / ٢٨٥. غ: ١ / ١٠٨، القرن: ٥.

٢٦- رواية أحمد بن محمد السمناني: ت: ٧ / ٥٧. غ: ١ / ١٢٣، القرن: ٨.

٢٧- رواية ابن مردويه، أحمد بن موسى: ت: ٦ / ٢٨٤، و ج ٩ / ١٠١ و ١١٦. غ: ١ / ١٠٨.

القرن: ٥.

٢٨- رواية أحمد بن يحيى البلاذري: ت: ٦ / ٢١٢. غ: ١ / ٩٧، القرن: ٣.

٢٩- رواية إدريس بن يزيد الأودي: ت: ٧ / ٩٧. غ: ١ / ٧٤، القرن: ٢.

٣٠- رواية ابن راهويه، إسحاق بن إبراهيم المروزي: ت: ٦ / ١٧٣. غ: ١ / ٩٠، القرن: ٣.

٣١- روايه إسرائيل بن يونس المروزي السبيعي: ت: ١١٨ / ٦، غ: ١ / ٧٧ القرن: ٢.

٣٢- روايه أبو الفتوح، أسعد بن أبي الفضائل العجلي الشافعي: ت: ٣٣٢ / ٦

وج: ١٥٢ / ٧. غ: ١ / ١١٧. القرن: ٦.

٣٣- روايه أسعد بن محمود بن حجر. القرن: ٦.

- ٣٤- روايه إسماعيل بن عبد الله العبدى (سمويه): ت: ٦/ ٢٠٥، غ: ١/ ٩٥.
- ٣٥- روايه إسماعيل بن عمر الدمشقى الشافعى. القرن: ٢.
- ٣٦- روايه ابن السمان الرازى: ت: ٦/ ٢٩١، ج: ٧/ ٢٤٣، غ: ١١٠ القرن: ٥.
- ٣٧- روايه أسود بن عامر: ت: ٦/ ١٤٣، غ: ١/ ٨٣، القرن: ٣.
- ٣٨- روايه أصيل الدين واعظ الهروى الشافعى: ت: ٧/ ١٦٥، غ: ١/ ١٣٢.
- ٣٩- روايه بريده.
- ٤٠- روايه جمال الدين المزى الدمشقى: ت: ٧/ ٥٣، غ: ١/ ١٢٣.
- ٤١- روايه الحجاج بن يوسف بن الشاعر الثقفى: ت: ٦/ ٢٠٣، غ: ١/ ٩٤، القرن: ٣.
- ٤٢- روايه حسام الدين بن محمّد بايزيد سهارنبورى. القرن: ١٢.
- ٤٣- روايه الحسن بن سفيان بن عامر أبو العباس: ت: ٦/ ٢٣٤، غ: ١/ ١٠٠، القرن: ٤.
- ٤٤- روايه الحسن بن عرفه بن يزيد العبدى: ت: ٦/ ١٩٧، غ: ١/ ٩٣، القرن: ٣.
- ٤٥- روايه الحسن بن على بن عفان العامرى: ت: ٦/ ٢٠٧، غ: ١/ ٩٥، القرن: ٣.
- ٤٦- روايه حسن بن محمّد بن حسين النيسابورى: ت: ٧/ ٥٧، غ: ١/ القرن: ٢.
- ٤٧- روايه الحسين بن إسماعيل المحاملى: ت: ٦/ ٢٥٢، غ: ١/ ١٠٢، القرن: ٤.
- ٤٨- روايه الحسين بن محمّد بن بهرام: ت: ٦/ ١٤٧، غ: ١/ ٨٤، القرن: ٣.
- ٤٩- روايه الحسين بن محمّد (ابن مهران).
- ٥٠- روايه الحسين بن مسعود الفراء الشافعى: ت: ٦/ ٣١١، غ: ١/ ١١٣، القرن: ٦.
- ٥١- روايه الحسين بن معين الدين الترمذى: ت: ٧/ ١٥٤، غ: ١/ ١٣٣، القرن: ٩.
- ٥٢- روايه الحكيم النسائى.

٥٣- روايه دعلج بن أحمد السجزي السجستاني: ت: ٢٦٣/٦. غ: ١٠/١. القرن: ٤.

٥٤- روايه رزين بن معاويه العبدري: ت: ٣١٣/٦. غ: ١٤٥/١. القرن: ٦.

٥٥- رشيد الدين خان الدهلوي: ت: ٣٢١/٧. غ: ١٤٥/١. القرن: ١٣.

٥٦- روايه زكريا بن يحيى السجزي: ت: ٢١٧/٦. غ: ٩٧/١. القرن: ٣.

- ٥٧- روايه زياد بن المنذر الكوفى: ت: ٧ / ٢٤٠.
- ٥٨- روايه سعيد بن منصور بن شعبه النسائى: ت: ٦ / ١٥٥. غ: ١ / ٨٧. القرن: ٣.
- ٥٩- روايه سليمان بن أحمد الهمداني أبو القاسم. القرن: ٤.
- ٦٠- روايه سليمان بن مهران الأعمش ت: ٧ / ٦٨.
- ٦١- روايه شريك بن عبد الله النخعي: ت ٧ / ٨٠. غ: ١ / ٧٨. القرن: ٢.
- ٦٢- روايه أحمد بن عمر دولت آبادى الحنفى: ت: ٧ / ١٤٥. غ: ١ / ١٣٠. القرن: ٩.
- ٦٣- روايه شيخ بن عبد الله العيدروسى الحسينى: ت: ٧ / ٢١٦. غ: ١ / ١٣٨. القرن: ١١ ٦٤- روايه ضياء الدين صالح بن مهدي المقبلى، القرن: ١٢.
- ٦٥- روايه عبد الحق بن سيف الدين الحنفى الدهلوى البخارى: ت: ٧ / ٢٤٤. غ: ١ / ١٤٠. القرن ١١.
- ٦٦- روايه جلال الدين السيوطى: ت: ٧ / ١٨١، غ: ١ / ١٣٣. القرن ١٠.
- ٦٧- روايه ابن أبى حاتم، عبد الرحمن بن محمد: ت: ٩ / ٨٧.
- ٦٨- روايه عبد الرزاق بن رزق الله الرسعنى: ت: ٧ / ٢٩. غ: ١ / ١٢١. القرن: ٧.
- ٦٩- روايه عبد الرزاق بن همام الصنعاني: ت: ٦ / ١٤٥. و ج: ٧ / ٧٦. غ: ١ / ٨٣. القرن: ٣.
- ٧٠- روايه عبد الرؤوف المناوى الشافعى: ت: ٧ / ٢١٣. غ: ١ / ١٣٨.
- ٧١- روايه عبد الكريم بن محمد المروزى السمعاني: ت: ٦ / ٢١. غ: ١ / ١١٥. القرن: ٦.
- ٧٢- روايه عبد الله الخارفى الكوفى، أبو نمير: ت: ٦ / ١٢٦. و ج: ٨٢٧. غ: ١ / ٨٠. القرن: ٢ ٧٣- روايه عبد الله بن أبى شيبه.
- ٧٤- روايه عبد الله بن أحمد بن حنبل: ت: ٦ / ٢١٩، و ج: ٧ / ٧١. غ: ١ / ٩٧. القرن: ٣.

٧٥- روايه عبد الله بن أسعد اليمنى الشافعى: ت: ٧ / ٦٥. غ: ١ / ١٢٦. القرن: ٨.

٧٦- روايه عبد الله بن عبد الرحمن الحسينى أصيل الدين الواعظ. القرن: ٩.

٧٧- روايه عبد الله بن لهيعة بن عقبه المصرى: ت: ٧ / ٩٦. غ: ١ / ٧٧. القرن: ٢.

٧٨- روايه أبو القاسم، عبد الله بن محمد البغوي: ت: ٢٤٤ / ٦، غ: ١ / ١٠١، القرن: ٤.

٧٩- روايه عبد الله بن محمد بن يزيد بن ماجه. القرن: ٣.

٨٠- روايه ابن أبي شيبه: ت: ١٦٦ / ٦، ج: ٧ / ٨٠، غ: ١ / ٨٩، القرن: ٢.

٨١- روايه ابن قتيبه الدينوري، عبد الله بن مسلم بن كثير الدمشقي الشافعي:

ت: ٢١٢ / ٦، غ: ١ / ٩٦، القرن: ٣.

٨٢- روايه عبد الله بن نمير، القرن: ٢.

٨٣- روايه ابى سعيد الخركوشي: ت: ٢٨٣ / ٦، غ: ١ / ١٠٨، القرن: ٥.

٨٤- روايه عبد الوهاب بن البخاري: ت: ١٩٨ / ٧، غ: ١ / ١٣٤، القرن: ١٠.

٨٥- روايه عبيد الله بن عبد الله الحسكاني: ت: ٣٠٦ / ٦، ج: ٧، غ: ١ / ١١٢، القرن: ٥.

٨٦- روايه عبيد الله بن عمر القواريري: ت: ٦٩ / ٦، غ: ١ / ٨٩، القرن: ٣.

٨٧- روايه عبيد الله بن محمد (ابن نصر).

٨٨- روايه عبيد الله بن محمد بن بطه: ت: ٢٧٥ / ٦، غ: ١ / ١٠٦، القرن: ٤.

٨٩- عثمان بن أبو الفتوح العجلي.

٩٠- عثمان بن محمد بن أبي شيبه: ت: ١٧٧ / ٦، غ: ١ / ٩٠، القرن: ٣.

٩١- روايه عطاء الله بن فضل الله الشيرازي: ت: ١٨٥ / ٧، غ: ١ / ١٣٧، القرن: ١٠.

٩٢- روايه عمر بن محمد الأردبيلي. القرن: ٦.

٩٣- روايه عقان بن مسلم الصقار البصري: ت: ١٥٣ / ٦، ج: ٧ / ٧٦، غ: ١ / ٨٦.

القرن: ٣.

٩٤- روايه علاء الدين السمناني.

٩٥- روايه عليّ بن إبراهيم الحلبي الشافعي: ت: ٧ / ٢٢١. غ: ١ / ١٣٩. القرن: ١١.

٩٦- روايه عليّ بن أحمدى الواحد أبو الحسن: ت: ٦ / ٣٠١. القرن: ٥.

٩٧- روايه عليّ بن حسام الدين المتقى: ت: ٧ / ٢٠٥. غ: ١ / ١٣٥. القرن: ١٠.

٩٨- روايه عليّ بن الحسن القاضي الخلعي: ت: ٦ / ٣٠٦. غ: ١ / ١١٢. القرن: ٥.

- ٩٩- روايه عليّ بن حكيم الأودي: ت: ١٥٨ / ٦. غ: ٨٨ / ١. القرن: ٣.
- ١٠٠- روايه عليّ بن شهاب الدين محمّد الهمداني: ت: ١٠٦ / ٧. غ: ١٢٧ / ١. القرن: ٨.
- ١٠١- روايه عليّ بن عبد الله الشمهودي: ت: ١٧٥ / ٧. غ: ١٣٣١. القرن: ٩.
- ١٠٢- روايه عليّ بن عمر الدار قطنى: ت: ٢٧٦ / ٦، و ج: ٢٣٣ / ١٧. غ: ١٠٦ / ١. القرن: ٤-١٠٣. روايه عليّ بن محمّد بن الأثير الجزرى: ت: ١٤ / ٧. غ: ١١٩ / ١. القرن: ٧.
- ١٠٤- روايه ابن المغازلى الشافعى: ت: ٣٠٣ / ٦. غ: ١١٢ / ١. القرن: ٥.
- ١٠٥- روايه عليّ بن محمّد الطنافسى: ت: ١٥٩ / ٦. غ: ٨٨ / ١. القرن: ٣.
- ١٠٦- روايه ابن الصبّاغ المالكى: ت: ١٤٩ / ٧. غ: ١٣١ / ١. القرن: ٩.
- ١٠٧- روايه عليّ بن محمّد المصيصى: ت: ٢٢٧ / ٦. غ: ٩٨ / ١. القرن: ٣.
- ١٠٨- الملاء عليّ بن محمّد الهروى الحنفى: ت: ٢١٠ / ٧. غ: ١٣٧ / ١. القرن: ١٠.
- ١٠٩- روايه ابن عساكر عليّ بن هبه الله: ت: ٣٢٥ / ٦. غ: ١١٦ / ١. القرن: ٦.
- ١١٠- روايه أبو حفص عمر بن الحسن المراغى: ت: ١٠١ / ٧. غ: ١٢٧ / ١. القرن: ٨.
- ١١١- روايه عمر بن المظفر الحلبيّ ابن الوردى: ت: ٦٠ / ٧. غ: ١٢٥ / ١. القرن: ٨.
- ١١٢- روايه غندر.
- ١١٣- روايه فاضل رشيد الدين خان.
- ١١٤- روايه فخر الدين بن عصر الرازى.
- ١١٥- روايه فريد الدين العطار.
- ١١٦- روايه الفضل بن دكين، أبو نعيم: ت: ١٤٩ / ٦، و ج: ٦٨ / ٧. غ: ٨٥ / ١. القرن: ٣.
- ١١٧- روايه روايه فضل الله بن روزبهان الشافعى: ت: ١٧٣ / ٧. غ: ١٣٢ / ١. القرن: ٩.

- ١١٨- روايه فضل الله الشافعي التوريشتي: ت: ٦ / ٣٣١. غ: ١ / ١٢١. القرن: ٧.
- ١١٩- روايه قتيبه بن سعيد بن جميل البغلاني: ت: ٦ / ١٧٨. غ: ١ / ٩٠. القرن: ٣.
- ١٢٠- روايه محمّد بن أبي بكر الأصفهاني: ت: ٦ / ٣٢٨. غ: ١ / ١١٢٦. القرن: ٦.
- ١٢١- روايه شمس الدين محمّد بن أحمد الذهبي: ت: ٧ / ٥٦. غ: ١ / ١٢٤. القرن: ٨.

- ١٢٢- روايه محمد بن أحمد الفرغاني: ت: ٤٧ / ٧. غ: ١٢٣ / ١. القرن: ٧.
- ١٢٣- روايه محمد بن أحمد المقدسي، ابن أبي عمر: ت: ١٣٠ / ٧.
- ١٢٤- روايه محمد بن إدريس الشافعي: ت: ١٣٣ / ٦. غ: ٨٢ / ١. القرن: ٣.
- ١٢٥- روايه محمد بن إسحاق المدني: ت: ١٠٧ / ٦. غ: ٧٥ / ١. القرن: ٢.
- ١٢٦- روايه محمد بن إسماعيل اليماني الصنعاني: ت: ٣٠٩ / ٧. غ: ١٤٤ / ١. القرن: ١٢ ١٢٧- روايه محمد بن بشار (بندار): ت: ١٩٤ / ٦. غ: ٩٢ / ١. القرن: ٣.
- ١٢٨- روايه محمد بن جرير الطبري الشافعي: ت: ٢٤٠ / ٦. غ: ١٠٠ / ١. القرن: ٤.
- ١٢٩- روايه محمد بن جعفر المدني (غيدا).
- ١٣٠- روايه محمد بن حبان السبتي: ت: ١٦٦ / ٦. غ: ١٠٥ / ١. القرن: ٤.
- ١٣١- روايه محمد بن طلحة القرشي الصبي الشافعي: ت: ٢٣ / ٧. غ: ١٢٠ / ١. القرن: ٧.
- ١٣٢- روايه محمد بن عبد الرحمن المخلص الذهبي: ت: ٢٧٨ / ٦. غ: ١٠٧ / ١. القرن: ٤.
- ١٣٣- روايه محمد بن عبد الرسول البرزنجي الشافعي: ت: ٢٥٨ / ٧. غ: ١٤١ / ١.
- القرن: ١٢.
- ١٣٤- روايه أبو أحمد الزبير، محمد بن عبد الله: ت: ١٣٠ / ٦. غ: ٨٢ / ١. القرن: ٣.
- ١٣٥- روايه الحاكم النيسابوري: ت: ٢٧٩ / ٦ و ٢١٢ / ٧. غ: ١٠٧ / ١. القرن: ٥.
- ١٣٦- روايه محمد بن عبد الله البزاز: ت: ٢٦٥ / ٦، و ج: ٦٩. غ: ١٠٤ / ١. القرن: ٤.
- ١٣٧- روايه محمد بن عبد الله الخطيب.
- ١٣٨- روايه محمد بن عبد الواحد المقدسي: ت: ١٧ / ٦، ٢٠. غ: ١١٩ / ١. القرن: ٧.
- ١٣٩- روايه محمد بن علي بن إبراهيم النطنزي.

١٤٠- روايه محمد بن علي بن الحسين الحكيم الترمذي: ت: ٢٤٥ / ٦، و ج: ٢٦٣ / ٧، غ: ١٠١ / ١. القرن: ٤.

١٤١- روايه محمد بن علي الصبّان الشافعي: ت: ٣١٧ / ٧، غ: ١٤٥ / ١. القرن: ١٣.

١٤٢- روايه فخر الدين محمد بن عمر الرازي: ت: ٣ / ٧، غ: ١١٨ / ١. القرن: ٧.

١٤٣- روايه محمد بن عيسى الترمذى: ت: ٢١٤ / ٦، و ج: ١٤٩ / ٧، غ: ٩٧ / ١. القرن: ٣.

١٤٤- روايه محمد بن المثنى البصرى: ت: ١٩٥ / ٦، غ: ٩٢ / ١، القرن: ٣.

١٤٥- روايه محمد بن محمد بن محمد المصرى.

١٤٦- روايه محمد بن محمد الجزرى: ت: ٩٨ / ٧، غ: ١٢٩ / ١. القرن: ٩-١٤٧٩- روايه محمد بن محمد الحنفى الحافظى: ت: ٦ / ٣١١، غ: ١١٣ / ١. القرن: ٦.

١٤٩- روايه محمد بن مسعود الكازرونى: ت: ٦٥ / ٧، غ: ١٢٦ / ١. القرن: ٨.

١٥٠- روايه محمد بن مسلم المدنى الزهرى: ت: ١٥٠ / ٧، غ: ٧٣ / ١. القرن: ٢.

١٥١- روايه ميرزا محمد بن معتمد خان البدخشانى.

١٥٢- روايه محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابورى: ت: ٢٠١ / ٦، غ: ٩٤ / ١. القرن: ٣.

١٥٣- روايه ابن ماجه، محمد بن يزيد الربعى: ت: ٢١٠ / ٦، و ج: ٩٢ / ٧، غ: ٩٦ / ١.

القرن: ٣.

١٥٤- روايه جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى: ت: ٦٢ / ٧، غ: ١٢٥ / ١.

القرن: ٨.

١٥٥- محمد بن يوسف الكنجى الشافعى: ت: ٢٨ / ٧، غ: ١٢٠ / ١. القرن: ٧.

١٥٦- روايه مولوى محمد سالم الدهلوى البخارى: ت: ٣٢٩ / ٧. القرن: ١٣.

١٥٧- روايه محمد صدر عالم.

١٥٨- روايه محمد طاهر الفتى الهندى: ت: ١٠٧ / ٧، غ: ١٣٦ / ١. القرن: ١٠.

١٥٩- روايه ميرزا مخدوم عبد الباقي الشيرازى الشافعى: ت: ٢٠٨ / ٧، غ: ١٣٦ / ١.

القرن: ١٠.

١٦٠- روايه محمد عبد الرؤوف الشافعي: ت: ٢١٣ / ٧. غ: ١ / ١٣٨. القرن: ١١.

١٦١- روايه المولوى محمد مبين الكهنوى: ت: ٣٢٢ / ٦. غ: ١ / ١٤٥. القرن: ١٣.

١٦٢- روايه محمد محبوب علم بن جعفر بدر عالم.

١٦٣- روايه محمود بن أحمد المعينى الحنفى: ت: ١٦٢ / ٧. غ: ١ / ١٣١. القرن: ٩.

- ١٦٤- روايه محمود بن عمر الزمخشري: ت: ١٦ / ٣١٩. غ: ١ / ١١٤. القرن: ٦.
- ١٦٥- روايه محمود بن محمّد بن عليّ الشيخاني.
- ١٦٦- روايه أبو سعيد مسعود بن ناصر السجستاني: ت: ٦ / ٣٠٢. غ: ١ / ١١٢. القرن: ٥.
- ١٦٧- روايه معمر بن راشد البصري: ت: ٦ / ١٤، و ٧ / ٩١. غ: ١ / ٧٥. القرن: ٢.
- ١٦٨- روايه مكّي بن أحمد الشافعي.
- ١٦٩- روايه موفق بن أحمد أخطب خوارزم: ت: ٦ / ٣٢٣. غ: ١ / ١١٥. القرن: ٦.
- ١٧٠- روايه هارون بن عبد الله البغدادي الحمال: ت: ٦ / ١٩١. غ: ١ / ٩١. القرن: ٣.
- ١٧١- روايه هدبه بن خالد البصري: ت: ٦ / ١٦٤، و ج: ٧ / ٩٣. غ: ١ / ٨٩. القرن: ٣.
- ١٧٢- روايه الهروي الشافعي.
- ١٧٣- روايه وكيع بن الجراح بن عدى الكوفي: ت: ٦ / ١٢٣. غ: ١ / ٨٠. القرن: ٢.
- ١٧٤- روايه المولوي اللكهنودي: ت: ١ / ٣٣٢. غ: ١ / ١٤٦، القرن: ١٣.
- ١٧٥- روايه شاه وليّ الله الدهلوي: ت: ٧ / ٢٩٦.
- ١٧٦- روايه يحيى بن آدم بن سليمان القرشي: ت: ٦ / ١٣١. غ: ١ / ٨٢. القرن: ٣.
- ١٧٧- روايه يحيى بن شرف الدين النروي الشافعي: ت: ٧ / ٣١. غ: ١ / ١٢١. القرن: ٧.
- ١٧٨- روايه أبو زكريا، يحيى بن عبد الله العنبري: ت: ٦ / ٢٦٠. غ: ١ / ١٠٣. القرن: ٤.
- ١٧٩- روايه جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزيّ.
- ١٨٠- روايه يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي: ت: ٦ / ٢٩٦. غ: ١ / ١١١. القرن: ٥.
- ١٨١- روايه يوسف بن قز اوغلي سبط ابن الجوزي: ت: ٧ / ٢٧. غ: ١ / ١٢٠. القرن: ٧.
- ١٨٢- روايه ابن الشيخ يوسف بن محمّد البلوي: ت: ٧ / ٢١.

١٨٣- روايه أبو المجد النزوى.

١٨٤- روايه سكينه بنت الحسين عليهما السلام.

١٨٥- روايه فاطمه بنت الحسين عليهما السلام.

١٨٦- روايه فاطمه بنت علي بن موسى الرضا عليه السلام: ت: ١٣٤ / ٧.

١٨٧- روايه فاطمه بنت موسى بن جعفر عليه السلام: ت: ٢٣٥ / ٧.

٢٠- أسماء ناقلی حدیث الغدیر علی ترتیب حروف الهجاء

اشاره

- إبراهیم بن الحجاج.
- إبراهیم بن عطیه الشبرخیتی المالکی.
- إبراهیم بن مخلد ابن راهویه المروزی.
- إبراهیم بن یونس الحرمی.
- ابن أبی حاتم عبد الرحمن بن محمد.
- ابن إدريس الشافعی.
- ابن بهرام الحسین بن محمد.
- ابن حجر مکی بن أحمد الشافعی.
- ابن دکین أبو نعیم فضل بن دکین.
- ابن راهویه المروزی إبراهیم بن مخلد ابن السمان الرازی إسماعیل.
- ابن الصبّاغ علی بن محمد المالکی.
- ابن طلحه الشافعی.
- ابن عساکر علی بن الحسن بن هبه الله.
- ابن عقده أحمد بن محمد بن سعید.
- ابن قتیبه عبد الله بن مسلم.
- ابن کثیر الدمشقی الشافعی.
- ابن ماجه القزوينی.

ابن مردويه أبو بكر أحمد بن موسى.

٢ ابن المغازلي الشافعي.

أبو أحمد الزبيرى محمد بن عبد الله.

أبو بكر الشيرازى أحمد بن عبد الرحمن أبو بكر محمد بن مسلم الزهرى.

أبو حامد الغزالي محمد بن محمد.

أبو الحسن علي بن عمر الدار قطنى.

أبو حفص عمر بن الحسن المراغى.

أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسى أبو عيسى الترمذى.

أبو الفتوح بن خلف البجلي الشافعي.

أبو المجد الغزنوى الحكيم السنائى.

أبو موسى المدينى محمد بن أبى بكر الأصفهانى.

أحمد بن با كثير المكى الشافعي.

أحمد بن جعفر القطيعى.

أحمد بن الحسين بن علي البيهقى.

أحمد بن حنبل الشيبانى.

أحمد بن شعيب النسائى.

أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الشيرازى.

١ تاج الدين أحمد بن عبد القادر القيسى.

أحمد بن عبد الله الأصفهاني، أبو نعيم.

أحمد بن علي بن الخطيب الشافعي.

أحمد بن عبد الله الطبري.

أحمد بن علي المقرزي.

أحمد بن علي الموصلي أبو يعلى.

أحمد بن عمر بن أبي عاصم الشيباني.

أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزاز.

أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقده.

أحمد بن محمد بن سلامه.

أحمد بن محمد بن عبد ربه، أبو عمر.

أحمد بن محمد بن يعقوب، أبو علي.

أحمد بن محمد الثعلبي.

أحمد بن محمد السمناني.

أحمد بن محمد العاصمي.

أحمد بن موسى بن مردويه الأصفهاني.

أحمد بن يحيى البلاذري.

إسرائيل بن يونس السبيعي.

إسماعيل ابن السمان الرازي.

إسماعيل بن عبد الله العبدى (سمويه).

أسود بن عامر.

أصيل الدين واعظ هروى الشافعى.

جمال الدين المزى الدمشقى.

٢ الحجّاج بن يوسف بن شاعر الثقفى.

الحسن بن سفيان بن عامر، أبو العبّاس.

الحسن بن عرفه بن يزيد العبدى.

الحسين بن محمّد ابن بهرام.

الحسين بن إسماعيل المحاملى.

الحسين بن على بن عفّان.

الحسين بن معين الدين الميىذى.

الحسين بن مسعود بن محمّد الفراء الشافعى نظام الدين حسن النيسابورى.

دعلج بن أحمد السجزى.

رزين بن معاويه العبدرى.

رشيد الدين خان دهلوى.

زكريّا بن يحيى السجزى.

سعيد بن منصور.

سعيد الدين بن مسعود الكازرونى.

سعيد الدين الفرغانى.

سليمان بن أحمد الطبرانى.

سليمان بن مهران الأعمش.

شاه وليّ الله الدهلوى.

شريك النخعى.

شهاب الدين دولت آبادى الحنفى.

شيخ بن عبد الله العبدروسى الحسينى.

صالح بن مهدى المقبلى.

١ عبد الحقّ سيف الدوله الحنفى الدهلوى.

عبد الرحمن بن أبى بكر الشافعى السيوطى

عبد الرحمن بن محمّد ابن أبى حاتم.

عبد الرزّاق بن همام الصنعانى.

عبد الرزّاق الرسعنى.

عبد الكريم بن محمّد المروزى السمعانى.

عبد الله أبو هاشم الهمدانى الكوفى الخارقى (ابن نمير).

عبد الله بن أبى شيبه.

عبد الله بن حنبل الشيبانى.

عبد الله بن لهيعة بن عقبه المصرى.

عبد الله بن محمّد البغوى.

عبد الله بن مسلم ابن قتيبه.

عبد الله اليافعى الشافعى.

عبد الوهاب بن محمّد بن أحمد الحنفى.

عبد الملك بن محمّد، أبو سعيد الخر كوشى عبيد الله بن عبد الله الحسكائى.

عبيد الله بن عمر القواريرى.

عبيد الله بن محمود، ابن بطّه.

عثمان بن أبى شيبه.

عطاء الله جمال الدين الشيرازى الحسينى.

عَفَّان بن مسلم.

علاء الدين السمناني.

٢ نور الدين علي بن إبراهيم الشافعي.

علي بن أحمد الواحدى.

علي بن الحسن بن هبه الله ابن عساكر.

علي بن الحسن الخلعى.

علي بن الحكيم الأودى.

علي بن شهاب الدين الهمدانى.

علي بن محمد ابن الأثير الجزرى.

علي بن محمد الطنافسى.

علي بن محمد المالكى ابن الصبّاغ.

علي بن محمد المصيصى علي بن محمد الهروى الحنفى.

عمر بن محمد الأردبىلى.

عمر بن مظفر الحلبى، ابن الوردى.

فريد الدين العطار.

فضل بن دكين ابن دكين.

فضل بن روزبهان الشيرازى.

فضل الله التوربشتى.

قتيبه بن سعيد.

المتقى الهندى.

محامد أبو الفتوح العجلى.

محمد بن إدريس الشافعى.

محمد بن إسحاق.

محمد بن إسماعيل الصنعانى.

١ محمّد بن بشّار (بندار).

محمّد بن جرير الطبري.

محمّد بن جعفر المدني (غندر).

محمّد بن حبان السبتي أبو حاتم.

محمّد بن طلحه الشافعي.

محمّد بن عبد الرحمن المخلفي الذهبي.

محمّد بن عبد الله البزار الشافعي.

محمّد بن عبد الله الحاكم النيشابوري.

محمّد بن عبد الله الخطيب التبريزي.

محمّد بن عبد الله المقدسي.

محمّد بن عليّ بن إبراهيم النطنزي.

محمّد بن عليّ بن الحسين الترمذي.

محمّد بن عليّ الصبان الشافعي.

فخر الدين محمّد بن عمر الرازي.

محمّد بن عيسى الترمذي.

محمّد بن المثنى.

شمس الدين محمّد بن محمّد الجوزي.

شمس الدين محمّد بن أحمد الذهبي.

محمّد بن محمّد الحنفي، الخواجه پارسا.

محمّد بن يحيى بن عبد الله النيسابورى.

محمّد بن يوسف الكنجى الشافعى.

محمّد سالم الدهلوى.

محمّد طاهر الفتنى.

٢ محمّد عبد الرؤوف المناوى الشافعى.

ميرزا مخدوم، محمّد عبد الباقى الشيرازى.

المولوى محمّد مبین اللكهنوى.

محمود بن أحمد العينى.

محمود بن عمر الزمخشرى.

مسعود بن ناصر السجستانى.

معمر بن راشد البصرى.

مكى بن أحمد الشافعى ابن حجر.

موقّق بن أحمد، أخطب خوارزم.

هارون بن عبد الله البغدادى.

هدبه بن خالد.

وكيع بن الجراح بن عدى الكوفى.

يحيى بن آدم.

يحيى بن شرف الدين النووى الشافعى.

يحيى بن عبد الله العنبرى، أبو زكريا.

يوسف بن عبد الله بن عبد البرّ القرطبى.

يوسف بن قز أوغلي، سبط ابن الجوزي.

يوسف بن محمد البلوي.

النساء

فاطمه بنت علي بن موسى الرضا عليهم السلام.

فاطمه بنت موسى بن جعفر عليهم السلام.

٢١ أعلام المؤلفين لحديث الغدير

ت المؤلف اسم الكتاب ١- أحمد بن محمد بن سعيد، ابن عقده. الولاية في طرق حديث الغدير ٢- أحمد بن محمد بن محمد الزراري. خطبه الغدير (في رساله آل أعين) ٣- الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائري. يوم الغدير ٤- السيد سبط الحسن الجايسى الهندي. حديث الغدير ٥- الشيخ عباس بن محمد رضا القمي. فيض القدير في حديث الغدير ٦- الشيخ عبد الحسين أحمد الأميني. الغدير ٧- عبد الله بن شاه منصور القزويني الطوسي. الرسالة الغديرية ٨ عبيد الله بن أحمد الأنباري الواسطي. طرق حديث الغدير ٩- عبيد الله بن عبد الله الحسكاني. دعاه الهداه الى حق الموالاه ١٠- علي بن بلال بن معاوية بن أحمد المهلبى. حديث الغدير ١١- علي بن الحسن الطاطرى الكوفى. الولاية ١٢- علي بن عبد الرحمن بن عيسى الجراح القناتى. طرق خبر الولاية ١٣- علي بن عمر الدار قطنى البغدادى. جمع طرق حديث الغدير ١٤- محسن بن الحسين بن أحمد النيسابورى. بيان حديث الغدير ١٥- شمس الدين محمد بن أحمد الذهبى. طرق حديث الولاية ١٦- محمد بن جرير بن يزيد الطبرى الآملى. الولاية في طرق حديث الغدير ١٧- محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى. من روى حديث غدير خم ١٨- محمد بن علي بن عثمان الكراجكى. عدّه البصير فى حج يوم الغدير

١٩- محمّد بن عمر بن محمّد التميمي الجعابي. من روى حديث الغدير ٢٠- محمّد بن محمّد الجزري الدمشقي. أسنى المطالب في مناقب عليّ عليه السلام ٢١- محمّد رضا بن طاهر آل فرج الله النجفي. الغدير في الإسلام ٢٢- مسعود بن ناصر بن أبي زيد السجستاني. الدرايه في حديث الولاية ٢٣- السيّد مرتضى حسين الخطيب الهندي. تفسير التكميل ٢٤- السيّد مرتضى الخسروشاهي التبريزي. إهداء القير في معنى حديث الغدير ٢٥- الشيخ منصور اللائي الرازي. حديث الغدير ٢٦- السيّد مهدي الغريفي البحراني النجفي. حديث الولاية في حديث الغدير ٢٧- السيّد مير حامد حسين الموسوي الهندي. العقبات، حديث الغدير و طرقه

٢٢- بعض المصادر السنية التي نقل فيها حديث الغدير

- ١- تاريخ بغداد الخطيب أحمد بن علي بن ثابت البغدادي ٤٦٣ هـ ٢ الإستيعاب الحافظ يوسف بن عبد البر ٤٦٣ هـ
- ٣ المناقب أبو الحسن علي بن محمد المغازلي الشافعي ٤٨٣ هـ
- ٤ صفوه الصفوه أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي ٥٩٧ هـ
- ٥ مطالب السؤل الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي ٦٥٤ هـ
- ٦ كفايه الطالب الشيخ أبو عبد الله الكنجي الشافعي ٦٥٨ هـ
- ٧ ذخائر العقبى الحافظ محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري ٦٩٤ هـ
- ٨ الرياض النضرة ٦٩٤ هـ
- ٩ مجمع الزوائد و منبع الفوائد الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ٨٠٧ هـ
- ١٠ التفسير الحافظ عماد الدين إسماعيل بن كثير ٧٧٤ هـ
- ١١ الفصول المهمّة في أحوال الأئمّه علي بن محمد بن أحمد المالكي، ابن الصبّاغ ٨٥٥ هـ
- ١٢ حبيب السير غياث الدين بن همام الدين الحسيني ٩٤٢ هـ
- ١٣ التفسير الكبير فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي ٦٠٦ هـ
- ١٤ الخطط المقرئيه السيّد تقى الدين أحمد بن علي المقرئزي ٨٤٥ هـ
- ١٥ اسد الغابه أبو الحسن علي بن محمد، ابن الاثير ٦٣٠ هـ
- ١٦ تذكرة الخواص أبو المظفر يوسف شمس الدين، ابن الجوزي ٦٥٤ هـ
- ١٧ أسباب النزول أبو الحسن علي بن أحمد الواحدى النيسابورى ٤٦٨ هـ
- ١٨ تفسير مفاتيح الغيب فخر الدين محمد بن عمر الرازي ٦٠٦ هـ

١٩ الدر المنثور جلال الدين عبد الرحمن السيوطى الشافعى ٩١١ هـ

٢٠ سنن المصطفى الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد، ابن ماجه ٢٧٣ هـ

٢١ المسند أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى المروزى ٢٤١ هـ

٢٢ فضائل على عليه السلام أحمد بن حنبل بروايه ابنه عبد الله عنه ٢٤١ هـ

٢٣ الكنى و الأسماء محمد بن أحمد بن حماد الدولابى ٣١٠ هـ

٢٤ العقد الفريد أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه القرطبى ٣٢٨ هـ

٢٥ كتاب التمهيد أبو بكر محمد بن الطيب الباقلانى البغدادى ٤٠٣ هـ

٢٦ مصابيح السنه الحسين بن مسعود الشافعى البغوى ٥١٠، ٥١٥، ٥١٦ هـ

٢٧ جامع الاصول أبو السعادات مبارك بن الأثير الجزرى ٦٠٦ هـ

٢٨ النهايه لابن الأثير الجزرى ٦٠٦ هـ

٢٩ المناقب الموفق بن أحمد أخطب خوارزم ٥٦٨ هـ

٣٠ فرائد السمطين الحموينى الشافعى ٧٢٢ هـ

٣١ الأربعين أسعد بن إبراهيم بن الحسين بن على الأردبيلى ...

٣٢ تاريخ دمشق على بن الحسن ... بن عساكر الشافعى ٥٧١ هـ

٣٣ تلخيص المستدرک أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبى ٧٤٨ هـ

٣٤ الإصابه أحمد بن على العسقلانى، ابن حجر ٨٥٢ هـ

٣٥ كتاب الموالاه ابن عقده، أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى ...

٣٦ تهذيب التهذيب أحمد بن على العسقلانى، ابن حجر ٨٥٢ هـ

٣٧ تاريخ الخلفاء جلال الدين عبد الرحمن السيوطى الشافعى ٩١١ هـ

٣٨ الجامع الصغير السيوطى ٩١١ هـ

٣٩ الصواعق المحرقة أحمد بن حجر الهيتمى المكي ٩٧٤ هـ

٤٠ مناقب مرتضى المير محمد صالح الحسينى الكشفى الترمذى ...

٤١ إنسان العيون فى سيره الأمين و المأمون على بن برهان الدين الحلبي الشافعى ...

- ٤٢ كثر العمّال علاء الدين عليّ المتّقى بن حسام الدين الهندي ٩٧٥ هـ
- ٤٣ منتخب كثر العمّال عليّ بن حسام الدين الهندي ٩٧٥ هـ
- ٤٤ البدايه و النهايه إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ٧٧٤ هـ
- ٤٥ الشفاء أبو الفضل عياض بن موسى القاضي ٥٤٤ هـ
- ٤٦ حليه الأولياء و طبقات الأصفياء أبو نعيم ٤٣٠ هـ
- ٤٧ المستدرک أبو عبد الله الحاكم النيشابوري، ابن البيع ٤٠٥ هـ
- ٤٨ الأمالي أحمد بن الحسين الزيدي ... بن الحسن السبط ٤١١ هـ
- ٤٩ مشكل الآثار أبو جعفر أحمد الطحاوي ٣٢١ هـ
- ٥٠ جمهره اللغة محمّد بن الحسن بن دريد العضدي البصري ٣٢١ هـ
- ٥١ خصائص أمير المؤمنين عليه السلام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ٣٠٣ هـ
- ٥٢ البيان و التعريف السيد إبراهيم بن محمّد الحسيني الحنفي ١١٣٠ هـ
- ٥٣ فتح القدير الشيخ محمّد بن عليّ الشوكاني اليماني ١٢٥٠ هـ
- ٥٤ ينابيع المودّه سليمان بن إبراهيم البلخي القندوزي ١٢٧٠ هـ
- ٥٥ تفسير روح المعاني شهاب الدين محمود الآلوسي البغدادي ...
- ٥٦ نور الأبصار مؤمن بن الحسن مؤمن الشبلنجي من أعلام ق ١٣ هـ
- ٥٧ تاريخ آل محمد صلّى الله عليه و آله محمّد بن بهلول بهجت أفندي الزنكزوري ١٣٥٠ هـ
- ٥٨ تفسير المنار محمّد رشيد رضا ...
- ٥٩ خطط الشام محمّد كرد عليّ ...
- ٦٠ التاج الجامع للأصول الشيخ منصور عليّ ناصف الفاضل المصري ...

٦١ الاعتصام الشاطبي ...

٦٢ الشرف المؤبد لآل محمد صلى الله عليه و آله وسلم الشيخ النبهاني ...

٦٣ مختلف الحديث محمد الدينوري ...

٦٤ التمهيد أبو المظفر الاسفرايني ...

٦٥ لسان العرب ابن منظور المصرى ...

٦٦ تاج العروس فى شرح القاموس السيّد محمّد مرتضى الحسينى الزبيدى ١٢٠٥ هـ

٦٧ الحدائق الوردية الشيخ حميد بن أحمد المحلى اليماني ...

٦٨ كتاب الأربعين الشيخ شمس الدين محمّد الحنفى ...

٦٩ شرح ديوان أمير المؤمنين عليه السلام كمال الدين الحسين الميبدى اليزدى ...

٧٠ مودّة القربى السيّد على الهمدانى ...

٧١ التفسير السيّد عبد الوهاب البخارى ...

٧٢ كتاب السائر الدائر

٧٣ شرح النهج ابن أبى الحديد المعتزلى ٦٥٥ هـ

٧٤ وسيله المآل فى مناقب الآل الشيخ أحمد المكي الشافعى ...

٧٥ شرح المواهب ...

٧٦ فضائل الصحابه السمعانى ...

٧٧ نوادر الاصول الترمذى ...

٧٨ أخبار الدول القرمانى ...

٧٩ المعارف

٨٠ مناقب الثلاثة

٨١ الدرايه فى حديث الولاية أبو سعيد مسعود بن ناصر السجستانى ...

٨٢ الردّ على الحر قوصيه محمّد بن جرير الطبرى ...

٨٣ سرّ العالمين الغزالى ...

٨٤ أخلاق النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عبد الله بن محمد بن جعفر الأصفهاني ...

٨٥ كتاب النشر و الطي

٨٦ ما نزل من القرآن في علي عليه السلام الحافظ أبو نعيم ...

٨٧ شمس الأخبار

٨٨ التفسير ابن جريح ...

٨٩ التفسير عطاء ...

٩٠ المناقب السديّ ...

٩١ رساله الاعتقاد الشيخ أبو بكر بن مؤمن الشيرازي ...

٩٢ شرف المصطفى الخرگوشي طهران ١٣٦١ هـ

٩٣ الفردوس ابن شيرويه الديلمي ...

٩٤ المناقب ابن الجوزي ...

٩٥ زين الفتى أحمد بن محمد بن عليّ العاصميّ ...

٩٦ أسنى المطالب الجزري الشافعيّ ...

٩٧ معارج العليّ

٩٨ الموجز في فضائل الخلفاء الأربعة

٩٩ جواهر العقدين

١٠٠ بحر المناقب عليّ بن إبراهيم، درويش بن برهان البلخيّ ...

٢٣ إشاره إلى ترجمه و توثيق الصحابه و التابعين و الذين نقلوا حديث الغدير

أورد صاحب عبقات الأنوار، و كذلك صاحب كتاب الغدير ترجمه لرواه حديث الغدير من الصحابه و التابعين، نشير إلى ذلك توثيقاً لهؤلاء الرواه مرتبه حسب حروف الهجاء.

و قد أشرنا بالحرف (ت) إلى العبقات، و بالحرف (غ) إلى الغدير.

١ أبو أيوب الأنصاري، خالد بن يزيد: ت: ٧ / ٧٩. غ: ١ / ٢٨.

٢ أبو بكر بن أبي قحافه، عبد الله بن عثمان: ت: ٧ / ١١٩. غ: ١ / ١٦.

٣ أبو ذر، جندب بن جناده الغفاري: ت: ٧ / ١٢٥. غ: ١ / ٢٣.

٤ أبو سعيد الخدري، سعد بن مالك: ت: ٧ / ١٢٢. غ: ١ / ٤٢.

٥ أبو شريح الخزاعي، خويلد بن عمر بن صخر: ت: ٧ / ٢٣٧. غ: ١ / ٢٩.

٦ أبو الطفيل، عامر بن واثله الكناني: ت: ٧ / ٦٩. غ: ١ / ٤٨.

٧ أبو قدامه بن الحارث الأنصاري: ت: ٧ / ٢٣٧. غ: ١ / ١٦.

٨ أبو ليلي الأنصاري: ت: ٧ / ٢٣٨. غ: ١ / ١٥.

٩ أبو الهيثم مالك بن التيهان الأنصاري: ت: ٧ / ١٩٥. غ: ١ / ١٦.

١٠ أسعد بن زراره الأنصاري الخزرجي: ت: ٧ / ١٢٦. غ: ١ / ١٧.

١١ أم سلمه هند بنت سهيل زوجة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: ت: ٧ / ٢٣٢. غ: ١ / ١٧.

١٢ أم كلثوم بنت فاطمه الزهراء عليها السلام: ت: ٧ / ١٣٦.

١٣ أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي: ت: ٧ / ١٢٨. غ: ١ / ١٨.

١٤ البراء بن عازب الأنصاري: ت: ٧ / ٩٢. غ: ١ / ١٨.

١٥ بريده بن الحصيب الأسلمي: ت: ٧ / ١٢٢. غ: ١ / ٢٠.

- ١٦- جابر بن عبد الله الأنصاري: ت: ٧/ ٩٤. غ: ١/ ٢١.
- ١٧- جرير بن عبد الله البجلي: ت: ٧/ ٩٤. غ: ١/ ٢٢.
- ١٨- حبشى بن جناده الكوفي: ت: ٦/ ٣٦. غ: ١/ ٢٤.
- ١٩- حذيفه بن اسيد الغفاري: ت: ٧/ ٨٨ و ٢٢٨. غ: ١/ ٢٤.
- ٢٠- حذيفه بن اليمان: ت: ٧/ ١٢٧. غ: ١/ ٢٧.
- ٢١- خزيمه بن ثابت الأنصاري. ذو الشهادتين: ت: ٧/ ١٢٦. غ: ١/ ٢٩.
- ٢٢- رياح بن الحارث النخعي الكوفي: ت: ٧/ ٧٨. غ: ١/ ٦٤.
- ٢٣- زاذان بن عمر الكوفي: ت: ٧/ ٨٢. غ: ١/ ٦٤.
- ٢٤- الزبير بن العوام: ت: ٧/ ١٢٠. غ: ١/ ٢٩.
- ٢٥- زر بن حبيش، أبو مريم الكوفي: ت: ٧/ ١٩٢. غ: ١/ ٦٤.
- ٢٦- زيد بن ثابت الأنصاري الخزرجي: ت: ٧/ ١٧٨. غ: ١/ ٣٧.
- ٢٧- سعيد بن جبير الكوفي: ت: ٧/ ٨٦. غ: ١/ ٦٥.
- ٢٨- سكينه بنت الحسين عليه السلام: ت: ٧/ ١٣٦.
- ٢٩- سلمان الفارسي: ت: ٧/ ١٢٥. غ: ١/ ٤٤.
- ٣٠- سمره بن جندب بن هلال الفزاري: ت: ٧/ ١٢٧. غ: ١/ ٤٤.
- ٣١- سهل بن حنيف الأنصاري: ت: ٧/ ١٢٧. غ: ١/ ٤٥.
- ٣٢- سهل بن سعد الساعدي الأنصاري: ت: ٧/ ٢٣٥. غ: ١/ ٤٥.
- ٣٣- طلحه بن عبيد الله التميمي القرشي: ت: ٧/ ١١٩. غ: ١/ ٤٥.
- ٣٤- عامر بن ليلي بن ضميره: ت: ٧/ ٢٢٨. غ: ١/ ٤٧.

٣٥- العباس بن عبد المطلب- عم النبي صلى الله عليه وآله-: ت: ١٢١ / ٧. غ: ١ / ٤٨.

٣٦- عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفى: ت: ١٠٠ / ٧. غ: ١ / ٦٧.

٣٧- عبد الرحمن بن عوف: ت: ١٢٠ / ٧. غ: ١ / ٤٩.

- ٣٨- عبد الله بن عمر بن الخطاب: ت: ١٢٤ / ٧. غ: ٥٣ / ١.
- ٣٩- عبد الله بن مسعود الهذلي: ت: ١٢٣ / ٧. غ: ٥٣ / ١.
- ٤٠- عدى بن ثابت الأنصاري الكوفي: ت: ٩٢ / ٧. غ: ٦٨ / ١.
- ٤١- عدى بن حاتم الطائي: ت: ٨٥ / ٧. غ: ٥٤ / ١.
- ٤٢- فاطمه بنت الحسين عليه السلام: ت: ١٣٦ / ٧.
- ٤٣- فطر بن خليفة: ت: ٦٨ / ٧. غ: ٧٠ / ١.
- ٤٤- عقبه بن عامر الجهني: ت: ٢٣٧ / ٧. غ: ٥٤ / ١.
- ٤٥- عمّار بن ياسر: ت: ١٢٤ / ٧. غ: ٥٦ / ١.
- ٤٦- عمران بن حصين الخزاعي: ت: ١٢٤ / ٧. غ: ٥٧ / ١.
- ٤٧- معروف بن خربوذ المكي: ت: ٨٧ / ٧. غ: ٧١ / ١.
- ٤٨- معقل بن يسار: ت: ٢٣٣ / ٧.
- ٤٩- هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، المرقال: ت: ١٩٥ / ٧. غ: ٦٠ / ١.
- ٥٠- يزيد بن عبد الرحمن الأودي الكوفي: ت: ٩٧ / ٧. غ: ٧٢ / ١.

٢٤- إشاره إلى ترجمه بعض من نقل حديث الغدير في كتاب عبقات الأنوار

*- تجليل ابن المغازى و إته من أكابر محدثى أهل السنّه. العبقات: ٢٣ / ١.

نقل الكثيرين من كبار المحدثين عن ابن المغازلى. العبقات: ٢٤ / ١*- تجليل السمهودى من قبل الكثير من علماء الرجال و التراجم. العبقات: ٤٢ / ١.

*- تجليل و مدح المنأوى من قبل علماء الرجال و التراجم. العبقات: ٥٢ / ١.

*- تجليل ابن عقده فى كتب أهل السنّه و أنه موضع اعتماد عندهم. العبقات: ٥٢ / ١.

تجليل و مدح ابن عقده من ابن حجر العسقلانى فى الإصابه. العبقات: ٥٣ / ١.

السيوطى فى «اللئالى المصنوعه» يعد ابن عقده من كبار المحدثين و يردّ الطعون عليه: ٦٥ / ١.

حمزه السهمى يمدح ابن عقده و يرد طاعنيه و يتهمهم بالبلاده و اللؤم العبقات: ٦٦، ٦٧:

الحافظ أبو على يمدح ابن عقده. العبقات: ٧٥ / ١.

تاج الدين السبكى فى «طبقات الشافعيّه» يمدح ابن عقده. العبقات: ١١١ و ١١٧.

محمّد طاهر گجرانى فى «تذكره الموضوعات» يعتبر ابن عقده من كبار المحدثين.

العبقات: ٧١، ٧٢.

السبط الجوزى يمدح ابن عقده. العبقات: ٧٥ / ١.

أبو المؤيد الخوارزمى فى «جامع المسانيد» يعظم ابن عقده. العبقات: ٧٦ / ١.

كتاب ابن عقده قد ثبت بعض أعازم أهل السنّه من نقله حديث الغدير. العبقات: ٧٩ / ١.

محمّد عابد السندى، محمّد حسين أنصارى النقشبندى، محمّد مراد الأنصارى، محمّد هاشم السندى، عبد القادر صديقى الحنفى، أبو البقاء العجمى، الشيخ أحمد الشناوى من المثبتين فى كتاب ابن عقده. العبقات: ٨٠-٩٧.

و من الرواه فى كتاب ابن عقده كل من: الشيخ الشناوى، و عبد الوهاب الشعرانى،

و السيوطى، و ابن حجر العسقلانى، و أحمد مقدسى الحنبلى، و إسحاق بن يحيى، و يوسف بن خليل الدمشقى، و أبو المعمر بن حيدره، و أبو الغنائم الكوفى، و دارم الهاشمى، و محمّد بن إبراهيم السرى. العباقت: ١/ ٩٧-١٠٧.

و ممّن ينقل عن ابن عقده كلّ من:

حافظ المزنى فى «تهذيب الكمال». و الذهبى فى «تذهيب التهذيب» و «العبر». و ابن حجر العسقلانى فى «تهذيب التهذيب». و السيوطى فى «طبقات للحفاظ»، و محمّد عابد السندي فى «حصر الشارد». العباقت: ١/ ٥٣-٥٦، ١٠٧.

و ممّن ترجم لابن عقده: السيوطى فى «طبقات الحفاظ»، و السمعانى فى «الأنساب»، و ميرزا محمّد البدخشانى فى «تراجم الحفاظ». العباقت: ١/ ٥٨، ٦٣، ١٢٠.

*- تجليل و تعظيم الطبرى مصنف كتاب «الولاية» و عدّه من فحول رجال السنّه. العباقت:

١/ ١٢٨.

كتب التراجم و الرجال تشيد بذكر الطبرى. العباقت: ١/ ١٢٩.

السيوطى فى «التنبئه» يعتبر الطبرى- من المجدّدين فى القرن الثالث. العباقت: ١/ ١٣٤.

ابن كثير الشافعى يعظم كتاب الطبرى فى التاريخ. العباقت: ١/ ١٢٥ ابن تيميه فى «منهاج السنّه» يرى إنّ الطبرى- و العياذ باللّه- أعلم من العسكريين عليهما السلام.

العباقت: ١/ ١٣١.

*- الحافظ عبد الغافر الفارسى فى «ذيل تاريخ نيشابور» يمدح الحسكانى، و يصفه بأنّه من أعظم الفقهاء و المحدثين. العباقت: ١/ ١٤١، ١٤٣.

محمّد بن يوسف الشامى فى «السيره الشاميه» يمدح الحسكانى، و يرد نسبة التشيع له. العباقت: ١/ ١٤١.

دلالة تصحيح حديث «ردّ الشمس» لا يعنى تشيع الحسكانى. العباقت: ١/ ١٣٨.

ترجمه الحسكانى فى كتاب «طبقات الحفاظ» للسيوطى. العباقت: ١/ ١٣٦.

*- الحافظ الدقاق يصف أبا سعيد السجستانى بالضبط و الدقه، كما يمدحه فى كتاب «طبقات الحفاظ» للسيوطى. العباقت: ١/ ١٥٥.

و ترجم له كل من السمعاني في «الأنساب»، و الذهبي في «العبر في خبر من غبر»، و اليافعي في «مرآة الجنان». العبقات: ١/١٥٣،

*- أبو المعالي الجويني يعتبر من أكابر القوم و موضع التعظيم و الإجلال.

العقبات: ١٦٠ / ١.

اليافعي ترجم لأبي المعالي الجويني في «مرآة الجنان». العقبات: ١٦١ / ١.

*- ابن الجزري من أكابر المحدثين عند أهل السنّه. العقبات: ١٧٤ / ١.

مدح صاحب «كشف الظنون»، و شاه صاحب في «اصول الحديث»، و ابن الجوزي «الحصن الحصين». العقبات: ١٧٥ / ١.

و مدح الطلبي في «كشف الظنون» كتاب ابن الجزري «النشر»، العقبات: ١٧٦ / ١.

الشاه صاحب في «بستان المحدثين» نقل مجموعه كتب ابن الجزري و كتب ترجمه له.

العقبات: ١٧٧ / ١.

و كتب ترجمه لابن الجزري في «مفتاح كنز كرامه المجموع»، و السيوطي في «طبقات الحفاظ». و ابن الدهان في «كفايه المتطلع». العقبات: ١٨٣، ١٩٢ / ١.

روي ارتضاء العمري في «المدارج» مؤلفات ابن الجزري. العقبات: ١٩٥ / ١.

و محمّد بن عابد السندي في «حصر الشارد» أوصل أسانيد بابن الجزري.

العقبات: ١٩٦ / ١.

السيوطي في «حسن المقصد»، و «الإتقان»، و «ميزان»، و «المعدّله» نقل روايات عن الجزري. العقبات: ١٩٧، ١٩٨ / ١.

*- جلال الدين السيوطي، عظمته و جلالته في نظر أرباب التراجم. العقبات: ٢٠٧ / ١.

*- ملّا عليّ متقى من علماء أهل السنّه و من ذوى المقام و المنزله العاليه لديهم. العقبات:

٢١٣ / ١.

*- ميرزا مخدوم من أكابر المتكلمين عند أهل السنّه. العقبات: ٢١٨ / ١.

*- عطا الله النيسابوري من الأكابر و المعتمدين عند أهل السنّه. العقبات: ٢٢٤ / ١.

*- ملّا عليّ القارى من أكابر الثقات عند أهل السنّه. العبقات: ١ / ٢٣٢.

*- ضياء الدين مقلبي من أعظم أهل السنّه. العبقات: ١ / ٢٣٢.

*- محمّد بن إسماعيل اليماني من أكابر رجال صدر الإسلام. العبقات: ١ / ٢٣٨.

و هناك ترجمه لكلّ من رواه و ناقلى حديث الغدير فى العبقات ج: ٧ و ٨ و ٩ نجيل القارئ الكريم إليها.

٢٥- رواه سند حديث الثقلين (الصادر قبل الغدير، و يوم الغدير، و بعد الغدير)

صحيفه الإمام الرضا عليه السلام:

و بإسناده قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله:

«كأنى دعيت فأجبت و إنى تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر:

كتاب الله عزّ و جلّ حبل ممدود من السماء إلى الأرض، و عترتي، أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما». (١)

١- عنه البحار: ٢٣/١٤٤ ح ١٠١. و عيون الأخبار: ٢/٣٠ ح ٤٠، عنه البحار المذكور و ج: ١٣/٩٢ ح ٢. أقول: أما وجه دلالة فلا ريب في أنّ استخلاف الثقلين و جعلهما عدلين توأمين- واقعا- و تأكيده صَلَّى الله عليه و آله بقوله: فانظروا ما ذا خلفتموني فيهما! صريح في خلافه القرآن و العتره و هدايه الامه بهما، و الضلاله في الافتراق عنهما. و لعلّ في استخلاف القرآن و العتره، و عدم امتثال الامه شبيها باستخلاف موسى لأخيه هارون في ميقات ربّه، حيث قال موسى لأخيه هارون: اخلفني في قومي و أصلح و لا تتبع سبيل المفسدين الأعراف: ١٤٢. و لما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا، قال: بئس ما خلفتموني من بعدي... و أخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أمّ إنّ القوم استنصّ عفوني و كادوا يقتلونني الأعراف: ١٥٠. و أمّا سند هذا الحديث الشريف العظيم الشأن، رواه و نقله معظم علماء الفريقين بطرق و أسانيد و متون عديده، و قد صدر منه صَلَّى الله عليه و آله في خمس مباحث، هي: ١- يوم عرفه على ناقته القصوى؛ ٢- في مسجد خيف؛ ٣- في خطبته يوم الغدير في حجّه الوداع؛ ٤- في خطبته على المنبر يوم قبض؛ ٥- و على فراشه الشريف. و لما كانت الأحاديث الواردة في هذا العنوان قد اهتمل في معظمها ذكر مورد الصدور؛ ربّما يستفاد من بعضها ذلك، فلذلك فصّلناه بحسب الرواه؛ و قد رواه أكثر من أربعين شخصا ما بين إمام معصوم و صحابيّ و تابعيّ نذكر منهم: الأئمه عليهم السلام ١- الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: رواه بإسناده عنه الصدوق في «العيون»: ١/٤٦ ح ٢٥، و «المعاني»: ٩٠ ح ٤، و «إكمال الدين»: ١/٢٤٠ ح ٦٤، عنهم البحار: ٢٣/١٤٧ ح ١٠. و أورده الطبرسي في «إعلام الوري»: ٣٩٦. و رواه الحموي في «فرائد السمطين»: ١/١٤٧ ح ٤٤١ بإسناده عن ابن بابويه. و رواه سليم بن قيس الهلالي في «كتابه»: ١٢١، عنه البحار: ٨/٣٦٢ «ط. حجر». و القندوزي في «ينابيع الموده»: ٣٤ و ١١٤ و ١١٦، و من طريق الحموي بإسناده عن سليم. و رواه النعماني في «الغيبه»: ٤١ ح ٢ بعدّه طرق، عنه البحار: ٩٢/١٠٢ ح ٨٠. و رواه البزار في «مسنده»: ١/٧٥ بإسناده عن عليّ عليه السلام. و أخرجه من طريقه: نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٩/١٦٣، و السيوطي في «إحياء الميت»: ٢٤٧ ح ٢٣ (بهامش الإتحاف: ١١٢ للشبراوي). و المناوي في «الجامع الأنهر» (في آخر كتاب جامع الأحاديث: ٨/٤٩١). و رواه البلاذري في «أنساب الأشراف»: ١/٣١٥ ضمن ترجمته عليه السلام. و أبو اليقظان الكازروني في «شرف النبي»: ٢٨٨ (مخطوط) في وصيته عليه السلام. و الخوارزمي في «مقتل الحسين»: ١/١١٤ بإسناده عن زيد بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه الحسين، عن عليّ عليه السلام. و أخرجه المتقي الهندي في «كنز العميال»: ١/٣٤٠ من طريق ابن جرير. و حسن الزمان في «الفقه الأكبر»: ٢/٩٥ من طريق أبي نعيم في «الحليه»، و الديلمى، و الأمر تسرى في «أرجح المطالب»: ٣٣٦ من طريق البزار، و من طريق ابن راهويه في «المسند»، و من طريق الدولابي في «العتره الطاهره» عن عبد الله بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ. و بهذا الطريق أخرجه

الحضرمي في «وسيله المال»: ٥٧ (مخطوط). و أخرجه القندوزي في «ينابيع المودّه»: ٣٩ من طريق ابن عقده بإسناده، عن سعد بن ظريف، عن الأصمغ بن نباته، عن عليّ؛ و عن أبي رافع. و ص ٣٨ من طريق إسحاق بن راهويه في «مسنده» من طريق كثير بن زيد، عن محمّد بن عمر، عن عليّ بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه. و ص ٤٩ من طريق الدولابي في «الذريّه الطاهره»، و الحافظ الجعابى بإسناده عن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام. قال في عبقات الأنوار: ١٤/١: منهم: أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام و هو أفضلهم و سيّد أهل البيت عليهم السلام. و قد أخرج حديثه جماعه من أعظم أهل السنّه، منهم: ١- ابن راهويه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي. ٢- أبو بكر أحمد بن عمر الشيباني المتوفى سنه ٢٨٧. ٣- أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار. ٤- أبو جعفر محمّد بن جرير الطبري المتوفى سنه ٣١٠. ٥- أبو بشر محمّد بن أحمد الدولابي المتوفى سنه ٣٢٠. ٦- أبو عبد الله حسين بن إسماعيل المحاملي المتوفى سنه ٣٣٠. ٧- أبو العبّاس ابن عقده الكوفي المتوفى سنه ٣٣٢. ٨- أبو بكر محمّد بن عمر ابن الجعابى المتوفى سنه ٣٥٥. ٩- شمس الدين محمّد بن عبد الرحمن السخاوى المتوفى سنه ٩٠٢. ١٠- جلال الدين السيوطى المتوفى سنه ٩١١. ١١- نور الدين السهودى المتوفى سنه ٩١١. ١٢- على المتقى الهندى المتوفى سنه ٩٧٥. ١٣- أحمد بن الفضل بن محمّد با كثير المكي المتوفى سنه ١٠٤٧. ١٤- محمود بن محمّد الشبخانى القادري. ١٥- سليمان بن إبراهيم القندوزي. ٢- فاطمه الزهراء عليها السلام أخرج روايتها القندوزي في «ينابيع المودّه»: ٤٠ من طريق ابن عقده في «الموالاه». بإسناده عن عروه بن خارجه، عنها عليها السلام. ٣- الإمام الحسن عليه السلام روى الحديث عنه أبو القاسم الخزّاز القمى الرازى: ١٦٢، عنه البحار: ٣٣٨/٣٦ ح ٢٠١. و أخرجه القندوزي في «ينابيع المودّه»: ٢٠ من طريق عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى، عن أبيه، عن جدّه. ٤- الإمام الباقر عليه السلام روى الحديث بإسناده عنه: الصّفار فى «بصائر الدرجات»: ٤١٣ ح ٣، و ص ٤١٤ ح ٦، عنه البحار: ٢٣/١٤٠ ح ٩٠ و ٩١ الحسن بن سليمان الحلّى فى «مختصر بصائر الدرجات»: ٩٠ و ٩١. و الطبرسى فى «الاحتجاج»: ٧٥/١، عنه البحار: ٣٧/٢٠٩. و أورده ابن الفتيال النيسابورى فى «روضه الواعظين»: ١١٤. و أخرجه ابن طاوس فى «إقبال الأعمال»: ٤٥٩ من كتاب «النشر و الطيّ»، عنه البحار: ٣٧/١٣٢. ٥- الإمام الصادق عليه السلام روى الحديث بإسناده عنه: الصّفار فى «بصائر الدرجات»: ٤١٤ ح ٤، عنه البحار: ٢٣/١٤٠ ح ٨٨. و الحسن بن سليمان الحلّى فى «مختصر بصائر الدرجات»: ٩٠. و رواه الصدوق فى «إكمال الدين»: ١/٢٤٤، و «معانى الأخبار»: ٩١ ح ٥، عنهما البحار: ٢٣/١٤٧ ح ١١١. و العياشى فى «تفسيره»: ١/٥ ح ٩، عنه البحار: ٩٢/٢٧ ح ٢٩. ٦- الإمام الرضا عليه السلام روى الحديث بإسناده عنه: الصدوق فى «عيون الأخبار»: ٢/٦٢ ح ٢٥٩. و فى «إكمال الدين»: ٢٣٩ ح ٥٨، عنه البحار: ٢٣/١٤٥ ح ١٠٥. ٧- أنس بن مالك روى الحديث بإسناده عنه: القندوزي فى «ينابيع المودّه»: ١٩١. و أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهانى. ٨- البراء بن عازب أخرج حديثه أبو نعيم الأصفهانى. ٩- جابر بن عبد الله الأنصارى روى الحديث بإسناده عنه: الصّفار فى «بصائر الدرجات»: ٤١٤ ح ٥، عنه البحار: ٢٣/١٤٠ ح ٨٩، و مثله فى «مختصر بصائر الدرجات»: ٩٠. و الصدوق فى «إكمال الدين»: ١/٢٣٧ ح ٥٣، عنه البحار: ٢٣/١٣٣ ح ٧٠. و رواه الطبرانى فى «المعجم الكبير»: ١٣٧. و رواه الترمذى فى «صححه»: ج ٥ كتاب المناقب باب ٢٢ ص ٦٦٢ ح ٣٧٨٦ بإسناده عن الإمام الصادق عليه السلام عنه. أخرجه من طريق جابر أيضا: ابن الأثير الجزرى فى «جامع الاصول»: ١٠/٤٧٠، عنه البحار: ٢٣/١١٨ ح ٣٥ و السيوطى فى «إحياء الميت»: ٢٥٨ ح ٤٠، و فى «زوائد الجامع الصغير» (على ما فى جامع الأحاديث: ٣/٤٠٦) و الخطيب التبريزى فى «مشكاه المصاييح»: ٥٦٩ (و فى طبعه اخرى: ٣/٢٥٨). و عليّ بن سلطان القارى فى «مرقاہ المفاتيح فى شرح مشكاه المصاييح»: ١١/٣٨٥، و فى كتابه «السيف الماسح»: ١٥٧ و البدخشى فى «مفتاح النجا»: ٩، و «ينابيع المودّه»: ٣٠ و ٤١ و من طريق ابن عقده. و النبهانى فى «الفتح الكبير»: ١/٥٠٣، و ج: ٣/٣٨٥، و فى «الشرف المؤبد»: ١٨. و الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ٣٣٦. و أحمد بن سوده الحسنى الإدريسى فى «رفع اللبس

و الشبهات»: ١١ و ١٥. و رزين العبدري الأندلسي في «الجمع بين الصحاح»: (مخطوط) من صحيح أبي داود و الترمذى و محب الدين الطبري في «ذخائر العقبي»: ١٦ عن صحيح الترمذى و السيد محمد صديق أمير الملك في «الإدراك»: ٥٠. و رواه الحكيم الترمذى في «نوادير الاصول»: ٦٨ (على ما نقله عنه في عبقات الأنوار المجلد الأول من حديث الثقلين: ١١٤)، و نقله عنه أيضا خواجه پارسا البخارى في «فصل الخطاب»: (مخطوط). و رواه البغوى في «مصاييح السنه»: ٢٠٦. و الزرندى في «نظم درر السمطين»: ٢٣٢. و ابن كثير الدمشقى في «تفسيره»: ٥ / ٦٦٢ ح ٣٧٨٦. و السيد خواجه المتخلص بدرد في «علم الكتاب»: ٢٦٤. و الكركى في «نفحات اللاهوت»: ٨٦. و أمان الله الدهلوى في «تجهيز الجيش»: ٣٠٤. و محمد بن يوسف التونسى في «السيف اليمانى المسلول»: ١٠. و أخرجه المتقى الهندى في «كنز العمال»: ١ / ١٥٣ ح ٨٧٢ من طريقين. و القندوزى في «ينابيع الموده»: ٤٠ من طريق أبى الحسن يحيى بن الحسن فى كتابه «أخبار المدينة». و الحضرمى فى «وسيله المآل»: ٥٦ بطريقين. و قال فى عبقات الأنوار: ٨ / ١: و منهم: جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله عنه، و قد أخرج حديثه جماعه من الحفاظ: ١- أبو بكر بن أبى شيبه العبسى المتوفى سنة ٢٣٥. ٢- نصر الوشاء الكوفى المتوفى سنة ٢٤٨. ٣- الترمذى صاحب الصحيح المتوفى سنة ٢٧٩. ٤- محمد بن على الحكيم الترمذى المتوفى سنة ٢٨٥. ٥- النسائى صاحب السنن. ٦- أبو العباس بن عقده المتوفى سنة ٣٣٢. ٧- محمد بن سليمان البغدادى. ٨- الخطيب البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣. ٩- أبو بكر البغوى المتوفى سنة ٥١٦. ١٠- ابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦. ١١- الخطيب التبريزى. ١٢- أبو الحجاج المزى المتوفى سنة ٧٤٢. ١٣- الحسن بن محمد الطيبى المتوفى سنة ٧٤٣. ١٤- محمد بن مظفر الخلىالى المتوفى سنة ٧٤٥. ١٥- الزرندى المتوفى سنة بضع و سبعمائه و خمسون. ١٦- ابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤. ١٧- محمد بن محمد الحافظى البخارى المتوفى سنة ٨٢٢. ١٨- شهاب الدين الدولت آبادى المتوفى سنة ٨٤٩. ١٩- شمس الدين السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢. ٢٠- جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١. ٢١- نور الدين السمهودى المتوفى سنة ٩١١. ٢٢- على القارئ الهندى المتوفى سنة ١٠١٤. ٢٣- أحمد بن با كثير المتوفى سنة ١٠٤٧. ٢٤- شهاب الدين الخفاجى المتوفى سنة ١٠٦٩. ٢٥- حسام الدين السهارةفورى. ٢٦- الميرزا محمد البدخشانى. ٢٧- محمد ميبين اللكهنوى المتوفى سنة ١٢٢٥. ٢٨- الميرزا حسن على المحدث اللكهنوى. ٢٩- الشيخ سليمان القندوزى. ٣٠- صديق حسن خان، و غيرهم ... ١٠- جبير بن مطعم أخرج الحديث عنه: الهمدانى فى «موده القربى»: ٤٠، عنه القندوزى فى «ينابيع الموده»: ٣١ و ٢٤٦. و أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهانى. ١١- جندب بن جناده- أبو ذر الغفارى- روى الحديث بإسناده عنه: الصدوق فى «إكمال الدين»: ١ / ٢٣٩ ح ٥٩، عنه البحار: ٢٣ / ١٣٥ ح ٧٤. و أخرجه الطبرسى فى «الاحتجاج»: ١ / ٢٢٨ عن سليم بن قيس الهلالى، عنه البحار: ٢٣ / ١١٩ ح ٣٨، و أبو التيسير عثمان مدوخ فى «العدل الشاهد»: ١٢٣، و الحموينى فى «فرائد السمطين». و رواه الطبرانى فى «المعجم الكبير»: ٥ / ٥٣٨ بإسناده عن حنش بن المعتمر، عنه. و رواه أبو محمد العاصمى فى «زين الفتى فى تفسير سوره هل أتى»: (مخطوط)، نقله عنه المير سيد حامد الموسوى فى عبقات الأنوار: ج ١ من حديث الثقلين: ١٧٦. و أورده الحضرمى فى «وسيله المآل»: ٥٧. و السمهودى فى «الإشراف على فضل الأشراف»: ٣٤ (مخطوط). و الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ٣٣٧ و ٥٢٧، و فى ص ٣٣٧ من طريق الترمذى. و كذا القندوزى فى «ينابيع الموده»: ٣٩، (و فى طبعه اخرى): ٢٧ / ١. و قال فى عبقات الأنوار: ٢ / ٥: و منهم: سيدنا أبو ذر الغفارى رضى الله عنه، و قد أخرج حديثه جماعه، و هم: ١- محمد بن عيسى الترمذى المتوفى سنة ٢٧٩. ٢- ابن عقده الكوفى المتوفى سنة ٣٣٢. ٣- أبو محمد أحمد بن محمد العاصمى. ٤- ابن كثير الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤. ٥- محمد بن عبد الرحمن السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢. ٦- السمهودى المتوفى سنة ٩١١. ٧- أحمد بن الفضل بن محمد با كثير المكى المتوفى سنة ١٠٤٧. ٨- الشيخ سليمان القندوزى. ١٢- حذيفه بن اسيد الغفارى روى الحديث بإسناده عنه: أبو القاسم الخزاز القمى الرازى فى كتابه «كفايه الأثر»: ١٧، عنه البحار: ٣٦ / ٣٢٨ ح ١٨٥. و الطبرانى فى «المعجم الكبير»:

١٣٧ و ١٥٧ (مخطوط). و أخرجه عنه: الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١٦٤ / ٩، و ج: ٣٦٣ / ١٠. و رواه الحافظ الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد»: ٤٤٢ / ٨. أخرجه من طريقه و طريق الطبراني: السيوطي في «الجامع الصغير»: ٦٤٠ / ٧، و «الكبير»: ٢٢٦ / ١٨. و رواه الحمويني في «فرائد السمطين»: ٢٧٤ / ٢ ح ٥٣٩ و أبو نعيم في «الحليه»: ٣٥٥ / ١ و النبهاني في «الشرف المؤبد»: ١٨. و أخرجه الحضرمي في «وسيله المآل»: ١١٨ (مخطوط) من طريق الطبراني و الضياء في المختار، و من طريق أبي نعيم. و أخرجه ابن كثير الدمشقي في «البدايه و النهايه»: ٣٤٨ / ٧ عن ابن عساكر. و القندوزي في «ينابيع المودّه»: ٣٠ و ٣٥ و ٣٧٠ نقلا من كتاب «نوادير الاصول» للحكيم الترمذي. و قال في «عباقت الأنوار»: ١٠ / ٢: و منهم: حذيفه بن اسيد الغفاري، فقد روى حديثه جماعه، و هم:

- ١- نصر بن عليّ الجهضمي المتوفى سنة ٢٥٠. ٢- الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩. ٣- الحكيم الترمذي المتوفى سنة ٢٨٥. ٤- أبو العباس ابن عقده المتوفى سنة ٣٣٢. ٥- أبو القاسم الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠. ٦- أبو نعيم الأصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠. ٧- أبو القاسم ابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١. ٨- أبو موسى المديني المتوفى سنة ٥٨٠. ٩- أبو الفتوح العجلي المتوفى سنة ٦٠٠. ١٠- عليّ بن محمّد بن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠. ١١- الضياء المقدسي المتوفى سنة ٦٤٣. ١٢- إبراهيم الحموي المتوفى سنة ٧٢٢. ١٣- ابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤. ١٤- محمّد بن محمّد البخاري المتوفى سنة ٨٢٢. ١٥- السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢. ١٦- السمهودي المتوفى سنة ٩١١. ١٧- عطاء الله الشيرازي المتوفى سنة ١٠٠٠. ١٨- أحمد بن الفضل بن با كثير المتوفى سنة ١٠٤٧. ١٩- الشيخاني القادري. ٢٠- محمّد صدر عالم، و غيرهم ... ١٣- حذيفه بن اليمان أخرج الحديث عنه في «ينابيع المودّه»: ٣٥ من كتاب «المناقب»، عن أحمد بن عبد الله بن سلام. ١٤- حمزه بن عمرو بن عويمر الأسلمي أخرج الحديث عنه: الأمر تسرى في «أرجح المطالب»: ٥٦٣ من طريق ابن عقده في «المواليه». و السمهودي في «جواهر العقدين»، و القندوزي في «ينابيع المودّه»: ٣٨، و الطبراني ١٥- خزيمة بن ثابت قال في عباقت الأنوار: ١١ / ١: و منهم: خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين، فقد أخرج حديثه جماعه، و هم: ١- أبو العباس ابن عقده المتوفى سنة ٣٣٣. ٢- شمس الدين السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢. ٣- نور الدين السمهودي. ٤- أحمد بن الفضل بن با كثير. ٥- الشيخ سليمان القندوزي. ١٦- زيد بن أرقم روى الحديث بإسناده عنه: والد الصدوق في «الإمامه و التبصره»: ١٣٥ ح ١٥٠. و الصدوق في «إكمال الدين»: ١ / ٢٣٤ ح ٤٤، و ص ٢٣٨ ح ٥٦، في ص ٢٦٠ ح ٦٢ بعدّه طرق و أسانيد، عنه البحار: ١٣٣ / ٢٣ ح ٦٩ و ٧١، و ص ١٣٤ ح ٧٢، و ص ١٣٦ ح ٧٧ على الترتيب. و رواه الحمويني في «فرائد السمطين»: ٢ / ١٤٢ ح ٤٣٦ بإسناده إلى ابن بابويه. و في ص ٢٣٣ ح ٥١٣ بطريقتين، و ص ٢٦٧ ح ٥٣٥ و ٥٣٦. و رواه الدارمي في «سننه»: ٢ / ٤٣١. و عبد بن حميد في «مسنده»: ٤٠. و الطبراني في «الكبير»: ١٩٠ / ٥ بثلاث طرق، و في ص ٢٠٥ بطريقتين، و في ص ٢٠٦ بطريق واحد. و في «المعجم الكبير»: ١٣٧ (مخطوط). أخرجه عنه السيوطي في «الدرّ المنثور»: ٢ / ٦٠، عنه البحار: ١٥٢ / ٢٣ ح ١٣٠. و رواه مسلم في «الصحیح»: ٤ / ١٨٧٣ ح ٣٦ و ٣٧ بعدّه طرق. و أخرجه من طريقه: السيد ابن طاوس في «الطرائف»: ١١٤ ح ١٧٤، عنه البحار: ١٠٧ / ٢٣ ح ١٠. و ابن البطريق في «العمده»: ٣٤، عنه البحار المذكور ص ١١٤ ح ٢٣. و عزّ الدين ابن الأثير في «اسد الغابه»: ٢ / ١٢. و ابن الصبّان في «إسعاف الراغبين»: ١١٧ (بهاشم نور الأبصار). و السمهودي في «الإشراف على فضل الأشراف»: ٣٢. و القلندر في «الروض الأزهر»: ٣٥٨. و شاه وليّ الله الحنفي في «إزاله الخفاء»: ٢ / ٤٤٥. و التبريزي العمري في «مشكاه المصاييح»: ٣ / ٢٥٥. و عليّ بن سلطان محمّد القاري في «مرقاه المفاتيح في شرح المصاييح»: ١١ / ٣٧٥. و النبهاني في «الشرف المؤبد»: ١٧. و الصّدقي الشافعي في «دليل الفالحين لطرق رياض السالكين»: ٢ / ١٩٩. و ابن محمّد الياس الحنفي في «حياه الصحابه»: ٢ / ٤٢٨. و الحضرمي في «وسيله المآل»: ٥٥. و البيهقي في «السنن الكبرى»: ٢ / ١٤٨، و ج: ١١٣ / ١٠. و وليّ الله اللكهنوي في «مرآه المؤمنين»: ١٤. و القندوزي في «ينابيع المودّه»: ٢٩. و النابلسي الدمشقي في «ذخائر الموارث»: ١ / ٢١٥. و الشبراوي الشافعي في «الإتحاف بحبّ

الأشرف»: ٦ و من طريق الترمذى. و كذا الشيخ منصور بن عليّ في «التاج الجامع للاصول»: ٣/ ٣٠٨. و رواه الترمذى في «الصحيح»: ٥/ كتاب المناقب باب: ٣٢ ص ٦٦٣ ح ٣٧٨٨. أخرجه من طريق الخطيب، العمري التبريزى في «مشكاة المصابيح»: ٥٦٨ و ص ٥٦٩ و أخرجه عن المشكاة أمان الله الدهلوى في «تجهيز الجيش»: ١٤١، و ٣٠٤. و أخرجه من طريق الترمذى أيضا: الشيبانى في «تيسير الوصول»: ١/ ١٦، و ٢/ ١٦١. و الكركى في «نفحات اللاهوت»: ٨٥ و ٨٦. و الطبرى في «ذخائر العقبى»: ١٥. و السمهودى في «الإشراف على فضل الأشرف»: ٣١. و فى «جواهر العقدين» على ما نقله عنه فى «ينابيع المودّة»: ٣٦. و السيد محمّد النقوى الهندى اللكهنوى فى «السيف الماسح»: ١٥٧. و ابن مسعود الشافعى فى «المنتقى فى سيره المصطفى»: ١٩٨. و المتقى الهندى فى «كنز العمال»: ١/ ١٥٣. و ابن الأثير الجزرى فى «جامع الاصول»، عنه البحار: ٢٣/ ١١٨. و مجمع الزوائد: ١/ ١٦. و القندوزى فى «ينابيع المودّة»: ٣٠ و ٣٦ و ٩١. و رواه الحافظ البيهقى فى «السنن الكبرى»: ٢/ ١٤٨، و ج: ٧/ ٣٠، و ج: ١٠/ ١١٣. و فى كتابه «الاعتقاد»: ١٦٤. و رواه الحاكم النيسابورى فى «مستدرك الصحيحين»: ٣/ ١٠٩ بطريقتين، و ص ١٤٨، و تبعه فى ذلك الذهبى فى تلخيصه المطبوع بهامشه. و من طريقه و طريق الترمذى أخرجه السيوطى فى «إحياء الميت»: ٢٤٠ ح ٦. و أخرجه با كثير الحضرمى فى «وسيله المآل»: ٥٥ (مخطوط) من طريق الحاكم بثلاث طرق. و من طريق الترمذى و الزرندى فى «نظم درر السمطين». و فى ص ٥٦ من طريق الحاكم و الطبرانى بطريقتين. و أخرجه فى «ارجح المطالب»: ٣٣٥ من طريق أحمد و مسلم و الترمذى و الحاكم. و رواه أحمد بن حنبل فى «المناقب»: ٦٠ ح ٩٢. و فى مسند أحمد: ٤/ ٣٦٦، و ص ٣٧١. أخرجه من طريقه: ابن طاوس فى «الطرائف»: ١١٤ ح ١٧٢ و ١٧٣، عنه البحار: ٢٣/ ١٠٦ ح ٨، و ص ١٠٧ ح ٩. و ابن البطريق فى «العمده»: ٣٤، عنه البحار المذكور: ١١٣ ح ٢٠. و الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ٣٣٦ و من طريق الطبرانى. و كذا عبد الحفيظ الفهرى الفاسى المالكى فى كتابه «رياض الجنّة»: ٢/ ١. و أخرجه فى «ينابيع المودّة»: ٣٢ نقلا- عن زيادات المسند. و رواه الحافظ الحميدى الأندلسى فى «الجمع بين الصحيحين» (مخطوط) بطريقتين، أخرجه عنه فى «الطرائف»: ١٢٩ ح ١٨٦، عنه البحار المذكور: ١١٧ ح ٣٤. و ابن المغازلى فى «المناقب»: ٢٣٤ و ٢٣٦ بطريقتين، أخرجه عنه ابن طاوس فى «الطرائف»: ١١٦ ح ١٧٨، عنه البحار المذكور: ١٠٩ ح ١٤. و المؤرخ ابن حبان فى «المقتبس فى أحوال الأندلس»: ١٦٧. و النسائى فى «خصائص أمير المؤمنين عليه السلام»: ٩٣ ح ٧٣. و الدمشقى فى «منتخب تاريخ ابن عساكر»: ٥/ ٤٣٦. و العلّامة البغوى فى «مصايح السنّه»: ٢٠٥ و ٢٠٦. و البغوى المفسّر فى «معالم التنزيل»: ٥/ ١٠١. و البسوى فى «المعرفه و التاريخ»: ٥٣٦ بأربعة أسانيد. و الزرندى فى «نظم درر السمطين»: ٢٣١ بطريقتين، و فى ص ٢٣٣. و البدخشى فى «مفتاح النجا»: ٨ (مخطوط). و السيوطى فى «زوائد الجامع الصغير» (على ما فى جامع الأحاديث: ٢). و أخرجه فى «ينابيع المودّة»: ١٨٣، عن «الجامع الصغير». و رواه أيضا القدوسى الحنفى فى «سنن الهدى»: ٥٦٥، و فى ص ٣٨ رواه ملخصا. و الشيخ علاء الدين الخازن فى «تفسيره»: ١/ ٤ و ٣٢٨ فى تفسير و اعتصموا. و ج: ٦/ ١٠٢ بعدّه طرق فى تفسير المودّة. و النبهانى فى «الأنوار المحمّديّه»: ٤٣٥. و فى كتابه «جواهر البحار فى فضائل النبى المختار»: ١/ ٣٦١. و الحسنى الإدريسى فى «رفع اللبس و الشبهات»: ٥٢. و الحضرمى فى «رشفه الصّادى»: ٧٠. و محمّد ميبين الهندى فى «وسيله النجاه»: ٤٢. و محمّد معين فى «دراسات اللبيب»: ٢٣١. و الميبدى اليزدى فى «شرح ديوان أمير المؤمنين عليه السلام»: ١٨٨ (مخطوط). و اليمانى اليزدى فى «ابتسام البرق فى شرح منظومه القصص الحقّ فى سيره خير الخلق»: ٢٥٨. و السمهودى فى «الإشراف على فضل الأشرف»: ٣٤. و التونسى فى «السيف اليمانى»: ١٠ بعدّه طرق. و الشيخ سعدى الآبى الشافعى فى «ارجوزته»: ٣٠٧ (مخطوط). و السيد علوى الطاهر الحدّاد فى «القول الفصل»: ٢٦٢ بعدّه طرق. و أحمد زينى دحلان الشافعى فى «السيرة النبويّه»: ٣/ ٣٣٠ (بهامش السيره الحليّه). و ابن حجر الهيئى فى «الصواعق المحرقة»: ٢٢٦. و أبو العباس بن تيميه الحنبلى فى «منهاج السنّه»: ٤/ ١٠٤. و الأزدى فى تفسيره «التبيان»: ١٧٧ (مخطوط) فى تفسير قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا أَعْرَابًا إِلَّا

المؤدّة في القزبي. و ابن طولون الدمشقي في «الشذورات الذهبيّة»: ٥٣ و ٦٦. و خواجه الحنفي الهندي في «علم الكتاب»: ٢٥٤ و ٢٦٤، و «ينابيع المؤدّة»: ١٩١. و الصنعاني في «مشارك الأنوار»: ١٥٧/٣. شرح ابن مالك: ١/١٨٦. و ابن حسن خان الهندي البهوپالي في «حسن الاسوه». و المتقي الهندي في «كنز العمال»: ٩٥/٥ (بهامش المسند). و أخرجه ابن طاوس في «الطرائف»: ١٢١ ح ١٨٥ من طريق الثعلبي بأسانيده. و النبهاني في «الفتح الكبير»: ١/٢٥٢ و ٤٥١. و ابن حمزه الحسيني الحنفي الدمشقي في كتابه «البيان و التعريف»: ١/١٦٤ كلاهما من طريق أحمد و مسلم و عبد بن حميد. و أخرجه ابن كثير الدمشقي في «تفسيره»: ج: ١/٢٢١، و ج: ٥/٤٥٧، و ج: ٩/١١٤ (بهامش فتح البيان) من طريق أحمد و الترمذي. و الكشفي الحنفي في «المناقب المرتضويّة»: ٩٧ نقلا عن «صحيح مسلم» و «المصاييح و المشكاه» و «مشارك الأنوار» و «هدايه السعداء». و أورده السيوطي في «الخصائص الكبرى»: ٢/٢٦٦، في «الجامع الصغير»: ١١٢ و أخرجه في «الإكليل»: ١٩٠ من طريق الترمذي و ابن الأنباري في «المصاحف». ١٧- زيد بن ثابت روى الحديث عنه: الصدوق في «إكمال الدين»: ١/٢٣٦ ح ٥٢، و ص ٢٣٩ ح ٦٠، و ص ٢٤١ ح ٦٥، و في «الأمالي»: ١٦٢، عنهما البحار: ٢٣/١٢٦ ح ٥٤، و ص ١٣٥ ح ٧٥ عن الإكمال. و رواه الطبراني في «المعجم الكبير»: ٥/١٧١ بطريقتين. و في ص ٥٣٧ بطريقتين آخرين. أخرجه عنه: نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٩/١٧٠. و البدخشي في «مفتاح النجا»: ٩ (مخطوط). و النبهاني في «الفتح الكبير»: ١/٤٥١. و الأمر تسرى في «أرجح المطالب»: ٣٣٥. و المناوي في «الجامع الأزهر»: ٨/٤٨٢ (في آخر جامع الأحاديث) بطريقتين. و رواه أحمد في «المناقب»: ١٠٢ ح ١٥٤ (بإسناده) عن القاسم بن حسان عنه. و ابن البطريق في «العمدة»: ٣٤، عنه البحار: ٢٣/١١٤ ح ٢٢. و في «مجمع الزوائد»: ٩/١٦٢. و أبو البركات نغمان أفندي في «غاليه المواعظ و مصباح المتعظ و الواعظ»: ٢/٤٨ من طريق أحمد. و با كثير الحضرمي في «وسيله المآل»: ٥٧ (مخطوط) من طريق أحمد. و أخرجه السيوطي في «إحياء الميت»: ٢٤١ ح ٧ من طريق عبد بن حميد في مسنده، و في ص ٢٦٩ ح ٥٦ من طريق أحمد و الطبراني، و كذا في «الجامع الصغير»: ١/٣٥٣. و أخرجه زين الدين عبد الرؤوف في «فيض القدير لترتيب و شرح الجامع الصغير»: ٢/٦٣. و أخرجه السيوطي أيضا في «الدرّ المنثور»: ٢/٦٠ ح ٢٠، عنه البحار: ٢٣/١٥١ ح ١١٢ و أخرجه المتقي الهندي في «كنز العمّال»: ١/٣٤٥ نقلا- عن ابن جرير. و البدخشي في «مفتاح النجا»: ٩ (مخطوط) من طريق الحافظين عبد بن حميد و أبو بكر الأنباري. و من طريق الحاكم عن زيد بن أرقم و زيد بن ثابت. و أخرجه القندوزي في «ينابيع المؤدّة»: ٣٨ من طريق ابن عقده في الموالاته. و أورده مرسلا في ص ١٨٣. و أخرجه الزبيدي في «الإتحاف»: ١٠/٥٠٨ من طريق ابن أبي عاصم في كتابه «السنّه». و أبو بكر بن أبي شيبة، و الطبراني، من طريق القاسم بن حيان و الترمذي. و رواه بلفظ آخر الديلمي في «إرشاد القلوب»: ٣٧٨. و مثله ابن شاذان في «المائه منقبه»: ص ٦١، المنقبه: ٨٦. و الحمويني في «فرائد السمطين». و قال في عبقات الأنوار: ١/١١: و منهم: زيد بن ثابت، فقد روى عنه حديثه جماعة، و هم: ١- ركين بن الربيع الفزاري المتوفى سنة ١٣١. ٢- ابن إسحاق المتوفى سنة ١٥١. ٣- شريك القاضي المتوفى سنة ١٧٧. ٤- أبو أحمد الزبير المتوفى سنة ٢٠٣. ٥- أسود بن عامر الشامي المتوفى سنة ٢٠٨. ٦- أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١. ٧- عبد بن حميد الكشي المتوفى سنة ٢٤٩. ٨- أحمد بن عمرو الشيباني المتوفى سنة ٢٨٧. ٩- عبد الله بن أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٩٠. ١٠- أبو جعفر الطبري المتوفى سنة ٣١٠. ١١- أبو بكر ابن الأنباري المتوفى سنة ٣٢٨. ١٢- أبو قاسم الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠. ١٣- أبو منصور الأزهرى المتوفى سنة ٣٧٠. ١٤- أبو عبد الله الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨. ١٥- عليّ الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧. ١٦- السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢. ١٧- الجلال السيوطي المتوفى سنة ٩١١. ١٨- عليّ القاري الهندي المتوفى سنة ١٠١٤. ١٩- عبد الرؤوف المناوي المتوفى سنة ١٠٣١. ٢٠- عليّ بن أحمد العزيزي المتوفى سنة ١٠٧٠. ٢١- الميرزا محمد البدخشي. ٢٢- سليمان بن إبراهيم القندوزي. ٢٣- حسن الزمان الهندي. [٢٤- نور الدين عليّ بن عبد الله السمهودي المتوفى سنة ٩١١. ٢٥- عليّ بن سلطان محمد الهروي

المعروف بالقارى المتوفى سنة ١٠١٤. ٢٦- أحمد بن الفضل بن محمّد با كثير المكي المتوفى سنة ١٠٤٧. ٢٧- محمود بن محمّد بن عليّ الشبخاني القادري [١٨- سعد بن أبي وقاص ١٩- طلحه بن الزبير ٢٠- عبد الرحمن بن عوف أخرج الحديث عنهم القندوزي في «ينابيع المودّة»: ٢١ ٣٥- سلمان الفارسي (المحمّدي) عبقات الأنوار: ٢/ ٥: سيّدنا سلمان رضى الله عنه. روى عنه حديثه: الشيخ سليمان القندوزي ٢٢- سهل بن سعد قال في عبقات الأنوار: ٢/ ١٤: و منهم: سهل بن سعد الأنصاري، فقد أخرج عنه جماعه، و هم: ابن عقده، السخاوي، السمهودي، أحمد بن الفضل بن با كثير، الشيخ سليمان القندوزي. ٢٣- عامر بن ليلي بن ضميره و حذيفه بن اسيد، و قد تقدّم أخرج الحديث عنهما: السمهودي في «جواهر العقدين»، و ابن عقده في «الموالاه» من طريق عبد الله بن سنان، عن أبي الطفيل عامر بن واثله، عنهما، عنه أبو موسى المدائني في «الصحابه» و أخرجه ابن الأثير في «اسد الغابه»: ٩٢/ ٣ من طريق المدائني عنهما ابن حجر في «الإصابه»: ٢/ ٢٥٧، و عنهما و عن الطبراني في «الكبير». أخرج الأمر تسرى في «أرجح المطالب»: ٣٣٨، و في ص ٥٦١، عنهما من طريق الحكيم الترمذى في «نوادير الاصول» و قال في عبقات الأنوار: ١٤/ ٢: و منهم: عامر بن ليلي بن ضميره، فقد روى عنه حديثه جماعه، و هم: ابن عقده، أبو موسى المدني، أبو الفتوح العجلي، عليّ بن محمّد بن الأثير، ابن حجر العسقلاني، شمس الدين السخاوي، نور الدين السمهودي، أحمد بن الفضل بن محمّد با كثير، الشيخ سليمان القندوزي. ٢٤- عبد الله بن حنطب أخرج الحديث عنه: عزّ الدين ابن الأثير في «اسد الغابه»: ١٤٧/ ٣. السيوطي في «إحياء الميت»: ٢٦٠- ٤٣٦، و نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٥/ ١٩٥، عنه من طريق الطبراني. قال في عبقات الأنوار: ١٣/ ١: و منهم: عبد الله حنطب، فقد أخرج عنه حديثه جماعه، و هم: أبو القاسم الطبراني، عليّ بن محمّد بن الأثير، الجلال السيوطي ٢٥- عبد الله بن عباس رواه عنه ابن المغازلي في «المناقب»: ١٥ (مخطوط) من طريق الحاكم في كتاب السفينه نقلًا- من كتاب «الفتوح لابن أعثم»، عن ابن عباس في حديث طويل. و أخرجه الخوارزمي في «مقتل الحسين»: ١/ ١٦٤ من طريق أحمد بن أعثم الكوفي في «تاريخه». و القندوزي في «ينابيع المودّة»: ٣٥، عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، عن ابن عباس. ٢٦- عبد بن الحميد أخرج الحديث عنه: القندوزي في «ينابيع المودّة»: ٣٨ من طريق أحمد في «مسنده». ٢٧- عمر بن الخطّاب روى الحديث بإسناده عنه: أبو القاسم الخزّاز القمي الرازي في «كفايه الأثر»: ٩١، عنه البحار: ٣٦/ ٣١٧ ح ١٦٥. ٢٨- عمرو بن العاص نقل الحديث عنه: الخوارزمي في «المناقب»: ١٣٠ في كتاب كتبه عمرو جوابا لكتاب معاويه بن أبي سفيان. ٢٩- محمّد بن قلّاد أخرج الحديث عنه: الأمر تسرى في «أرجح المطالب»: ٣٤١، من طريق السيّد أبو الحسن يحيى بن الحسن في كتابه «أخبار المدينة». ٣٠- المفضّل بن صالح عن بعض أصحابه روى الحديث عنه: العياشي في «تفسيره»: ١/ ٤ و ص ٥ ح ٣ و ٥، عنه البحار: ١٤١/ ٢٣ ح ٩٢. و مثله ما رواه عن زراره، عن الباقر عليه السلام. ٣١- أبو أيوب الأنصاري ٣٢- أبو قدامه الأنصاري ٣٣- أبو ليلي الأنصاري ٣٤- سهل بن سعد ٣٥- شريح الخزاعي ٣٦- عدّي بن حاتم الطائي ٣٧- عقبه بن عامر و تقدّم: خزيمه بن ثابت و يأتي: أبو سعيد الخدري و أبو الهيثم بن التيهان روى الحديث عنهم: الأمر تسرى في «أرجح المطالب»: ٥٧٦ و ٣٣٩؛ من طريق ابن عقده، و أبو حاتم محمّد بن حيان السبتي، و محبّ الدين الطبري في «الرياض النضرة»، و ابن عساكر و السمهودي في «جواهر العقدين»؛ بإسنادهم عن أبي الطفيل في حديث المناشده. و شمس الدين السخاوي في «استجلاب ارتقاء الغرف بحبّ أقرباء الرسول ذوى الشرف» (مخطوط)، من طريق ابن عقده (على ما نقله عنه المير سيّد حامد الموسوي في «عبقات الأنوار» مجلّد حديث الثقلين: ٢٤٣). و أخرجه القندوزي في «ينابيع المودّة»: ٣٨ من طريق أبي نعيم و غيره، عن أبي الطفيل. الكنى: ٣٨- ابن أبي الدنيا روى الحديث عنه: ابن المغازلي في «مناقب أمير المؤمنين عليه السلام» (مخطوط) بإسناده عنه من كتاب «فضائل القرآن». ٣٩- أبو رافع مولى رسول الله صلّى الله عليه و آله نقل الحديث عنه: الأمر تسرى في «أرجح المطالب»: ٣٣٧ من طريق ابن عقده. و كذا الحضرمي في «وسيله المآل»: ٥٨ (مخطوط) و قال: أشار إليه الترمذى في جامعه. و

السمهودى فى «الإشراف على فضل الأشراف» (مخطوط. ٤٠- أبو سعيد الخدرى روى الحديث عنه: الصدوق فى «إكمال الدين»: ١/ ٢٣٥ ح ٤٦، و «معانى الأخبار»: ٩٠ ح ٢، عنه البحار: ١٤٧/ ٢٣ ح ١٠٩. و فى «إكمال الدين» أيضا: ٢/ ٢٣٧ ح ٥٠ و ص ٢٤٠ ح ٦١، و «معانى الأخبار»: ٩٠ ح ١، و «الخصال»: ٦٥ ح ٩٧، عنها البحار: ١٣١/ ٢٣ ح ٦٤. و فى «إكمال الدين» أيضا: ١/ ٢٣٨ ح ٥٧ و ص ٢٤٠ ح ٦١، عنه البحار: ١٣٤/ ٢٣ ح ٧٣، و ص ١٣٦ ح ٧٦. و رواه الطوسى فى «أماليه»: ١/ ٢٦١، عنه البحار: ٢٢/ ٣١١ ح ١٤، و ج: ١٤٦/ ٢٣. و «تأويل الآيات» فى تفسير قوله تعالى سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيَّةَ ثَقَلَانَ: ٢/ ٦٣٨ ح ١٩ بإسناد محمد بن العباس بن مروان عنه. و الطبرانى فى «المعجم الصغير»: ٧٣، و «المعجم الكبير»: ١/ ١٣١ و ١٣٥ بطريقتين عنه. أخرجه من طريق المناوى «فى الجامع الأزهر»: ١٣/ ٨ (فى آخر كتاب جامع الأحاديث) و رواه ابن سعد فى «الطبقات الكبرى»: ٢/ ١٩٤. و أحمد بن حنبل فى «المناقب»: ٧٦ ح ١١٤، و فى مسنده: ١٤/ ٣، ١٧، ٢٦، ٥٩. و أخرجه من طريقه: ابن طاوس فى «الطرائف»: ١١٤ ح ١٧، عنه البحار: ١٠٦/ ٢٣ ح ٧. و ابن البطريق فى «العمدة»: ٣٤، عنه البحار المذكور: ١١٣ ح ٢١. و ابن الصبان فى «إسعاف الراغبين»: ١١٩ (بهامش نور الأبصار). و القندوزى فى «ينابيع المودّة»: ٣١، ٣٦ و ٢٤١، و فيها و فى ص ٣٢ نقلا عن تفسير الثعلبى. و رواه ابن المغازلى فى «المناقب»: ٢٣٥ بطريقتين. أخرجه عنه ابن البطريق فى «العمدة»: ٣٥. و من تفسير الثعلبى. و رواه الحموينى فى «فرائد السمطين»: ٢/ ٢٧٢ ح ٥٣٨ بثلاث طرق و الزرندي فى «نظم درر السمطين»: ٢٣٢. و الحافظ نور الدين الهيثمى فى «مجمع الزوائد»: ٩/ ١٦٣ روى الحديث من طريق الطبرانى فى «الأوسط» و الخوارزمى فى «مقتل الحسين»: ١/ ١٠٤ و الحافظ العسقلانى فى «المواهب اللدنية»: ٧/ ٧ و المحاملى فى «أماليه»: ٣/ ٣٨. و أبو يوسف البصرى فى «المعرفة و التاريخ»: ١/ ٥٣٧ بطريقتين. و القرطبى المالكى فى «التذكار فى أفضل الأذكار»: ٦١٢. و الحضرمى فى «وسيله المآل»: ٥٥. و السمهودى فى «الإشراف على فضل الأشراف»: ٣٢. و الهمدانى فى «مودّة القربى»: ٣٥. و محبّ الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى»: ١٦. و السمعانى النيسابورى فى «الرساله القواميه فى مناقب الصحابه» (مخطوط). و النبهانى فى «الأنوار المحمّديه»: ٤٣٥. و أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبرى فى «إعراب الحديث النبوى»: ٩٧. و المحدث أحمد خيار الدين الحنفى النقشبندى فى «راموز الأحاديث»: ١٤٤. و أحمد زينى مفتى مكّه المكرمه فى «السيره النبويه»: ٣/ ٣٣٠ (بهامش السيره الحليّيه) و أخرجه البدخشى فى «مفتاح النجا»: ٥١ من طريق الحافظين: أبو بكر عبد الله المعروف بابن أبى الدنيا؛ و أبو الحسين محمّد بن مظفر البغدادى و أخرجه فى موضع آخر من طريق أبى يعلى و الطبرانى فى «الكبير». و أخرجه السيوطى فى «الدرّ المنتور»: ٢/ ٦٠ من طريق ابن سعد و أحمد و الطبرانى، عنه البحار: ١٥٢/ ٢٣ ح ١١٣. و فى «إحياء الميّت فى فضائل أهل البيت»: ١٤٢ ح ٨ من طريق أحمد و أبو يعلى و فى ص ٢٦٩ ح ٥٥ من طريق الباوردى. و الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ٣٣٦ من طريق أحمد و الطبرانى و أبى يعلى. و المتقى الهندى فى «كنز العمال»: ١/ ٣٤٢ من طريق ابن جرير و القندوزى فى «ينابيع المودّة»: ١٩١ و ٢٤٥ و قال فى عبقات الأنوار: ١/ ٦: و منهم: أبو سعيد الخدرى، و قد أخرج عنه حديثه جماعه، و هم: ١- عبد الملك العزمى المتوفى سنه ١٤٥. ٢- سليمان بن مهران الأعمش المتوفى سنه ١٤٨. ٣- محمّد بن إسحاق المدنى المتوفى سنه ١٥١. ٤- عبد الرحمن المسعودى المتوفى سنه ١٦٠. ٥- محمّد بن طلحه اليامى المتوفى سنه ١٦٧. ٦- عبد الله بن نمير الهمدانى المتوفى سنه ١٩٩. ٧- عبد الملك العقدى المتوفى سنه ٢٠٤. ٨- ابن سعد الزهرى المتوفى سنه ١٣٠. ٩- أحمد بن حنبل المتوفى سنه ٢٤١. ١٠- عباد بن يعقوب الرواجنى المتوفى سنه ١٥٠. ١١- محمّد بن أحمد الرياحى المتوفى سنه ٢٧٦. ١٢- الترمذى المتوفى سنه ٢٧٩. ١٣- عبد الله بن أحمد بن حنبل المتوفى سنه ٢٩٠. ١٤- أبو يعلى التميمى المتوفى سنه ٢٠٧. ١٥- أبو جعفر الطبرى المتوفى سنه ٣١٠. ١٦- أبو القاسم البغوى المتوفى سنه ٣١٧. ١٧- أبو العباس ابن عقده المتوفى سنه ٣٣٢. ١٨- أبو القاسم الطبرانى المتوفى سنه ٣٦٠. ١٩- أبو طاهر الذهبى المتوفى سنه ٣٩٣. ٢٠- أبو إسحاق الثعلبى المتوفى سنه ٤٢٧. ٢١- أبو نعيم الأصبهانى المتوفى سنه

٤٣٠. ٢٢- أبو غالب محمّد بن أحمد النحوى المتوفى سنة ٤٦٣. ٢٣- أبو عمرو بن عبد البرّ المتوفى سنة ٤٦٣. ٢٤- أبو محمّد الغندجاني المتوفى سنة ٤٦٧. ٢٥- أبو الحسن الجلابي المتوفى سنة ٤٨٣. ٢٦- أبو مظفر السمعاني المتوفى سنة ٤٨٩. ٢٧- أبو البركات الأنطاطي المتوفى سنة ٥٣٨. ٢٨- الفخر الرازي المتوفى سنة ٦٠٦. ٢٩- أبو محمّد بن الأخضر المتوفى سنة ٦١١. ٣٠- أبو الفتح الأبيوردي المتوفى سنة ٦٦٧. ٣١- أحمد بن عبد الله الطبري المتوفى سنة ٦٩٤. ٣٢- النظام الأعرج النيسابوري. ٣٣- إبراهيم الحموي المتوفى سنة ٧٢٢. ٣٤- أبو الحجاج المزي ٧٤٢. ٣٥- محمّد بن يوسف الزرندى المتوفى سنة بضع و خمسين و سبعمائه. ٣٦- ابن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤. ٣٧- السيّد عليّ الهمداني المتوفى سنة ٧٨٦. ٣٨- شمس الدين السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢. ٣٩- الجلال السيوطى المتوفى سنة ٩١١. ٤٠- شهاب الدين القسطلاني المتوفى سنة ٩٢٣. ٤١- عبد الوهاب البخارى المتوفى سنة ٩٣٣. ٤٢- عليّ القارى الهندي المتوفى سنة ١٠١٤. ٤٣- أحمد بن الفضل بن با كثير المتوفى سنة ١٠٤٧. ٤٤- محمود القادري الشبخاني. ٤٥- محمّد بن عبد الباقي الزرقاني المتوفى سنة ١١٢٢. ٤٦- الميرزا محمّد البدخشاني الحارثي. ٤٧- محمّد بن إسماعيل الصنعاني المتوفى سنة ١١٨٢. ٤٨- الشيخ سليمان القندوزي. [٤٩- نور الدين عليّ بن عبد الله السمهودي المتوفى سنة ٩١١]. و غيرهم ... ٤٣- أبو هريره روى الحديث بإسناده عنه: الصدوق فى «إكمال الدين»: ١/ ٢٣٥ ح ٤٧، عنه البحار: ١٣٢/ ٢٣ ح ٦٦. السيوطى فى «إحياء الميّت»: ٢٤٧ ح ٢٢. و نور الدين الهيثمى فى «مجمع الزوائد»: ١٦٣/ ٩. و الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ٣٣٧. و المناوى فى «الجامع الأزهر» على ما فى «جامع الأحاديث»: ٤٨٣/ ٨. و أخرجه فى «ينابيع المودّه»: ٣٩ من طريق ابن عقده بإسناده عن أبى رافع عنه. و أورده الحضرمى فى «وسيله المآل» (مخطوط). و قال فى «عقبات الأنوار»: ١٣/ ١: و منهم: أبو هريره، فقد روى عنه حديثه جماعه، و هم: ١- البزار المتوفى سنة ٢٩٢. ٢- السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢. ٣- الجلال السيوطى المتوفى سنة ٩١١. ٤- السمهودى المتوفى سنة ٩١١. ٥- أحمد بن الفضل بن با كثير المتوفى سنة ١٠٤٧. ٦- محمود بن محمّد الشبخاني القادري. ٤٤- أبو الهيثم ابن التيهان قال فى «عقبات الأنوار»: ١٠/ ٢: و منهم: أبو الهيثم بن التيهان، فقد أخرج عنه حديثه جماعه، و هم: أبو العباس ابن عقده، السخاوى، السمهودى، أحمد بن الفضل بن محمّد با كثير، الشيخ سليمان القندوزي. و: ١٤/ ٢: و منهم: عدى بن حاتم، فقد روى عنه حديثه هؤلاء المذكوره أسماؤهم و منهم: عقبه بن عامر، فقد روى عنه حديثه هؤلاء العلماء المذكوره أسماؤهم. و منهم: أبو أيوب الأنصاري، فقد روى عنه حديثه هؤلاء الشخصيات المذكوره أسماؤهم. و منهم: أبو شريح الخزاعى، فقد روى عنه حديثه هؤلاء العظماء المذكوره أسماؤهم و منهم: أبو قدامه الأنصاري فقد روى عنه حديثه هؤلاء المحدثون المذكوره أسماؤهم و منهم: أبو ليلى الأنصاري، فقد روى عنه حديثه هؤلاء الثقات المذكوره أسماؤهم و منهم: ضميره الأسلمى، فقد روى عنه حديثه هؤلاء أيضا. و قد تقدّم ذلك كلّ فيما سبق و الحمد لله تعالى ... النساء ٤٥- أم سلمه روى الحديث عنها: الطوسى فى «أماليه»: ٩٢/ ٢، عنه البحار: ١١٨/ ٣٨ ح ٦١، و ج: ٩٢/ ٨٠ ح ٥. و أورده الأربلى فى «كشف الغمّه»: ٣٤/ ٢، عنه البحار: ٤٧٦/ ٢٢ ح ٢٦. و أخرجه الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ٣٣٨ من طريق ابن عقده. قال فى «عقبات الأنوار»: ١٥/ ٢: و منهن: سيّدتنا أم سلمه رضى الله عنها؛ و قد أورد روايتها جماعه، و هم: ابن عقده الكوفى، أبو الحسن عليّ بن عمر الدارقطنى، السخاوى، السمهودى، أحمد بن با كثير، الشبخاني القادري. ٤٦- أم هانئ أخرج الحديث عنها: الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ٣٣٧ و ٣٣٨. و القندوزى فى «الينابيع»: ٤٠ من طريق البزار. و من طريقه و طريق ابن عقده أخرجه الحضرمى فى «وسيله المآل»: ٥٩. و قال فى «عقبات الأنوار»: ١٥/ ٢: و منهن: سيّدتنا أم هانئ اخت أمير المؤمنين عليه السلام و قد أورد روايتها جماعه، و هم: ابن عقده، السخاوى، السمهودى، ابن با كثير. و نقل الحديث الشريف عن جماعه مرّه واحده، و من نقله بهذا الطريق: الساعاتى المصرى الشافعى فى كتابه «بلوغ الأمانى»: ١/ ١٨٦، و ج: ٤/ ٢٦ (فى ذيل الفتح الربانى) من طريق الترمذى، عن أبى ذرّ، و جابر، و حذيفه بن اسيد. و قال ابن حجر فى «الصواعق»: ٧٥: «لهذا

الحديث طرق كثيره عن بضع و عشرين صحابيا». و فى ص ٤: روى هذا الحديث ثلاثون صحابيا، و أنّ كثيرا من طرقه صحيح و حسن. و قال الحضرمى فى «القول الفصل»: ١ / ٤٩: قد روى (أى حديث الغدير) عن بضعه و عشرين صحابيا، و ورد من طرق صحيحه مقبوله، و هو من الأحاديث المتواتره. أجمع الحفاظ على القول بصحته، و إليهم المرجع فى ذلك. و أخرج ابن كثير الدمشقى فى «البدايه و النهايه»: ٧ / ٣٤٨، و قد رواه أحمد، عن غندر، عن شعبه، عن ميمون بن أبى عبد الله، عن زيد بن أرقم. و قد رواه عن زيد بن أرقم جماعه، منهم: أبو إسحاق السبيعى، و جيب الأسا

٢٦- أعلام شعراء الغدير على حسب القرون

إشاره

نظرا لأهميته الشعر في تخليد التراث- خصوصا في مثل هذه المناسبه العظمى يوم الغدير- و لكي لا نطيل على القارئ الكريم في كتابه ما قيل في هذه المناسبه الخالده، نحيله إلى ما جمعه العلامة الأميني في كتابه الغدير مشكورا، و نقتصر على ذكر فهرس لذلك موجزا.

القرن الأول

١- عليّ بن أبي طالب عليه السلام (١) ٢/ ٢٥ - حسان بن ثابت* ٢/ ٣٣٤ - قيس بن سعد بن عباده الأنصاري* ٢/ ٤٦٧ - عمرو بن العاص بن وائل* ٢/ ١١٤ - محمّد بن عبد الله الحميري ٢/ ١٧٧

القرن الثاني

١- الكميّ بن زيد* ٢/ ١٨٠ - السيّد اسماعيل الحميري* ٢/ ٢١٣ - سفيان بن مصعب العبدى* ٢/ ٢٩٠ - يحيى بن بلال العبدى الكوفي ٢/ ٣٢٦

القرن الثالث

١- أبو تيمّام حبيب بن أوس* ٢/ ٣٢٩ - دعبيل بن عليّ بن رزين* ٢/ ٣٤٩ - أبو اسماعيل العلوي ٣/ ١٠٤ - الوامق النصراني* ٣/ ٥٤ - ابن الرومي* ٣/ ٢٩٠ - الحمانى الأفوه ٣/ ٥٧

١- تدل هذه العلامه على ذكر هؤلاء الشعراء في كتابنا.

القرن الرابع

- ١- ابن طباطبا /٣ /٣٤٠-٢ ابن علويه الأصبهاني /٣ /٣٤٧-٣ محمّد بن أحمد المفجّع /٣ /٣٥٣-٤ أحمد بن محمّد الصنوبري /٣ /٣٦٧-٥ القاضي أبو القاسم عليّ بن محمّد التنوخي /٣ /٣٧٧-٦ أبو القاسم عليّ بن إسحاق الزاهي /٣ /٣٨٨-٧ أبو فراس الحمداني* /٣ /٣٩٩-٨ أبو الفتح كشاجم /٤ /٣٩٩-٩ الناشئ الصغير /٤ /٤٠٢-١٠ الحسين بن داود الكردي البشروي* /٤ /٤٠٣-١١ إسماعيل بن أبي الحسن الصباح بن عباد* /٤ /٤٠٤-١٢ أبو الحسن عليّ بن أحمد الجرجاني الجوهري /٤ /٤٠٢-١٣ أحمد بن الحجّاج البغدادي /٤ /٤٠٨-١٤ أبو العباس الضبيّ /٤ /٤٠١-١٥ أبو حامد الأنطاكي المعروف بأبي الرقعمق /٤ /٤١١-١٦ أبو العلاء محمّد بن إبراهيم السروي /٤ /٤١٨-١٧ طلحه بن عبيد الله الغساني العوني /٤ /٤٢٤-١٨ عليّ بن حمّاد العبدى /٤ /٤٤١-١٩ أبو الفرج محمّد بن هندو الرازي /٤ /٤٧٢-٢٠ جعفر بن حسين /٤ /٤٧٥

القرن الخامس

- ١- أبو النجيب الطاهر /٤ /٤٧٧-٢ الشريف الرضى* /٤ /٤٨٠-٣ عبد المحسن بن محمّد الصوري /٤ /٤٢٢

- ٤- مهيار الديلمي * ٢٣٢ / ٤ - السيد المرتضى علم الهدى * ٢٦٢ / ٤ - أبو عليّ البصير بن المظفر النيسابوري ٣٠٠ / ٤ - أبو العلاء المعريّ ٣٠٢ / ٤ - المؤيد في الدين ٣٠٤ / ٤ - الجبر المصري ٣١٣ / ٤ - الفنجكردى النيسابوري * ٣١٧ / ٤

القرن السادس

- ١- ابن منير الطرابلسي ٣٢٦ / ٤ - ابن قادوس المصري ٣٣٨ / ٤ - طلائع بن رزيك (الملك الصالح) * ٣٤١ / ٤ - ابن العودي النيلي * ٣٧٢ / ٤ - القاضي الجليس ٣٨٤ / ٤ - ابن مكى النيلي ٣٩٢ / ٤ - الخطيب الخوارزمي ٣٩٧ / ٤ - الفقيه عماره ٤٠٨ / ٤ - محمّد بن عليّ الأقساسي ٣ / ٥ - قطب الدين الراوندى ٣٧٩ / ٥ - سبط ابن التعاوندى ٣٨٥ / ٥

القرن السابع

- ١- أبو الحسن عبد الله بن حمزه ٣٩٦ / ٥ - مجد الدين بن جميل ٤٠١ / ٥ - يوسف بن إسماعيل الشوّاء الكوفي * ٤٠٩ / ٥ - كمال الدين محمّد بن طلحه الشافعيّ ٤١٣ / ٥ - أبو محمّد المنصور بالله ٤١٨ / ٥

- ٦- أبو الحسين الجزار ٥/ ٤٢٥-٧ نظام الدين محمد بن إسحاق ٥/ ٤٣٤-٨ الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح ٥/ ٤٣٨-٩
علي بن فخر الدين الأربلي ٥/ ٤٤٤

القرن الثامن

- ١- ابن داود الحلبي ٦/ ٣-٢ علي بن عبد العزيز الخلعي ٦/ ٩-٣ عبد العزيز السريجي ٦/ ٢٠-٤ صفى الدين الحلبي ٦/ ٣٩-٥
محمد بن أحمد الشيباني الشافعي ٦/ ٥٥-٦ شمس الدين المالكي * ٦/ ٥٨-٧ علاء الدين الحلبي ٦/ ٣٥٦

القرن التاسع

- ١- ابن العرندس الحلبي ٧/ ٣-٢ ابن داغر الحلبي * ٧/ ٢٤-٣ الحافظ البرسي ٧/ ٣٣-٤ ضياء الدين الهادي ١١/ ١٩٧-٥ الحسن
آل أبي عبد الكريم المخزومي ١١/ ٢٠٢

القرن العاشر

- ١- الشيخ إبراهيم الكفعمي ١١/ ٢١١-٢ عز الدين العاملي ١١/ ٢١١

القرن الحادي عشر

- ١- ابن أبي شافين ١١/ ٢٣٢-٢ عبد الرحمن الحميري ١١/ ٣٣٨-٣ الشيخ البهائي ١١/ ٢٤٤

- ٤- محمّد بن عليّ الحرفوشي ١١/٢٨٥-٥- السيّد ابن أبي الحسن العاملي ١١/٢٩١-٦- الشيخ حسين الكركي ١١/٢٩٩-٧-
القاضي شرف الدين ١١/٣٠٣-٨- السيّد أبو عليّ الأنسي ١١/٣٠٦-٩- السيّد شهاب الموسوي ١١/٣٠٧-١٠- السيّد عليّ خان
المشعشي ١١/٣١٠-١١- ضياء الدين اليمني ١١/٣١٧-١٢- المولى محمّد طاهر القميّ ١١/٣١٩-١٣- جمال الدين المكيّ ١١/
٣٢٥-١٤- أبو محمّد ابن الشيخ صنعان ١١/٣٣٠

القرن الثاني عشر

- ١- الشيخ الحر العاملي ١١/٣٣٢-٢- الشيخ أحمد البلادي ١١/٣٤١-٣- السيّد شمس الأدب اليمني ١١/٣٤٢-٤- السيّد عليّ خان
المدني ١١/٣٤٤-٥- الشيخ عبد الرضا المقرئ الكاظمي ١١/٣٥٤-٦- علم الهدى محمّد الكاشاني ١١/٣٦٢-٧- الشيخ عليّ
العاملي ١١/٣٦٤-٨- المولى مسيحا الفسوي ١١/٣٦٩-٩- ابن بشاره الغروي ١١/٣٧٣-١٠- الشيخ إبراهيم البلادي ١١/٣٨٣-١١-
الشيخ أبو محمّد الشويكي ١١/٣٨٦-١٢- السيّد حسين الرضوي ١١/٣٩٠-١٣- السيّد بدر الدين اليمني ١١/٣٩٥

٢٧- التفسير السنيہ التي فسّر فيها كلمه «مولى» بمعنى أولى على ما ذكرها في عبقات الأنوار: ٨ / ١١ - ١٩٩

- ١- تفسير محمّد بن السائب الكلبي.
- ٢- تفسير فراء النحوى.
- ٣- تفسير أبى زيد بن أوس الأنصارى.
- ٤- تفسير أبى عبيده معمر بن المثنى البصرى.
- ٥- تفسير أبى الحسن سعيد بن مسعده المجاشعى.
- ٦- تفسير أبى العباس ثعلب أحمد بن يحيى البغدادى.
- ٧- تفسير أبى العباس محمّد بن يزيد المبرد.
- ٨- تفسير إبراهيم بن محمّد أبى إسحاق الزجاج.
- ٩- تفسير محمّد بن القاسم الأنبارى.
- ١٠- تفسير محمّد بن عزيز السجستانى العزيرى.
- ١١- تفسير علىّ بن عيسى الزمانى.
- ١٢- تفسير أبى نصر إسماعيل بن حماد الفارابى.
- ١٣- تفسير أبى إسحاق أحمد بن محمّد بن إبراهيم الثعلبى.
- ١٤- تفسير أبى الحسن علىّ بن أحمد الواحدى.
- ١٥- تفسير أبى الحجاج يوسف بن سليمان الشنتمرى.
- ١٦- تفسير حسن بن أحمد الزوزنى.
- ١٧- تفسير يحيى بن علىّ التبريزى.
- ١٨- تفسير حسين بن مسعود الفراء البغوى.

٢٠- تفسير أبي الفرج عبد الرحمن بن عليّ ابن الجوزي.

٢١- تفسير أحمد بن الحسن بن أحمد الزاهد الدرّواجكي.

٢٢- تفسير حسن بن محمّد القميّ النيسابوري.

٢٣- تفسير محمّد بن طلحة القرشيّ النصيبي.

٢٤- تفسير أبي المظفر يوسف بن قز أوغلي.

٢٥- تفسير عبد الله بن عمر البيضاوي.

٢٦- تفسير أحمد بن يوسف بن عبد الدائم الحلبي.

٢٧- تفسير محمّد بن أبي بكر الرازي.

٢٨- تفسير جلال الدين أحمد الخجندی.

٢٩- تفسير حافظ الدين عبد الله بن أحمد النسفي.

٣٠- تفسير عمر بن عبد الرحمن الفارسيّ القزويني.

٣١- تفسير نور الدين عليّ ابن الصباغ المالكي.

٣٢- تفسير محمّد بن أحمد المحليّ الشافعي.

٣٣- تفسير حسين بن عليّ الواعظ الكاشفي.

٣٤- تفسير أبي السعود بن محمّد العمادي.

٣٥- تفسير سعيد الجليّ مفتي الروم.

٣٦- تفسير شهاب الدين أحمد بن محمّد الخفاجي.

٣٧- تفسير سليمان جمل.

٣٨- تفسير جار الله إله آبادي.

٣٩- تفسير محبّ الدين أفندي.

٤٠- تفسير محمّد بن إسماعيل بن صلاح الأمير اليماني.

٤١- تفسير عبد الرحيم بن عبد الكريم.

٤٢- تفسير رشيد النبيّ بن حبيب النبيّ بن ضياء النبيّ.

٤٣- تفسير مؤمن بن حسن مؤمن سبلنجي.

٢٨- الأحاديث والأشعار و اللغات؛ فى أن «مولى» بمعنى «أولى»

و سنسرد جملة منهم لإثبات مقصود رسول الله صلى الله عليه و آله فى حديث الغدير، و هم:

١- محمّد بن سائب كلبى بن بشر بن عمرو بن الحارث الكوفى المتوفى سنة ١٤٦.

٢- أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى اللغوى البصرى المتوفى سنة ٢١٥.

٣- أبو عبيده معمر بن المثنى البصرى النحوى المتوفى سنة ٢٠٩.

٤- أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط المجاشعى البلخى المتوفى سنة ٢١٥.

٥- أحمد بن يحيى بن زيد بن سياد أبو العباس المعروف بثعلب الكوفى المتوفى سنة ٢٩١.

٦- أبو العباس محمّد بن يزيد الأزدي البصرى المعروف بالمبرد المتوفى سنة ٢٨٦.

٧- أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد السرى الزجاج النحوى اللغوى المتوفى ببغداد سنة ٣١١.

٨- أبو بكر محمّد بن القاسم المعروف بابن الأنبارى المتوفى ببغداد سنة ٣٢٨.

٩- محمّد بن عزيز السجستانى العزىزى المقيم ببغداد المتوفى سنة ٣٣٠.

١٠- أبو الحسن على بن عيسى بن على بن عبد الله الرمانى المتوفى ببغداد سنة ٣٨٤.

١١- أبو النصر إسماعيل بن حماد الفارابى الجوهري المتوفى بنيسابور سنة ٣٩٣.

١٢- أبو إسحاق أحمد بن محمّد بن إبراهيم الثعلبى النيسابور المتوفى سنة ٤٢٧.

١٣- أبو الحسن على بن أحمد الواحدى المفسر المتوفى بنيسابور سنة ٤٦٨.

١٤- أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الشمنترى المتوفى سنة ٤٧٦.

١٥- قاضى أبو عبد الله الحسين بن أحمد الزوزنى المتوفى سنة ٤٨٦.

١٦- أبو زكريا يحيى بن على بن محمّد الشيبانى التبريزى المتوفى سنة ٥٠٢.

١٧- حسين بن مسعود الفراء البغوى المتوفى سنة ٥١٠.

١٨- جار الله محمود بن عمر الزمخشري الأديب المفسر المتوفى سنة ٥٣٨.

١٩- أبو الفرج عبد الرحمن بن عليّ المعروف بابن الجوزي البغدادي المتوفى سنة ٥٩٧.

- ٢٠- أحمد بن الحسن بن أحمد الزاهد الدرواجكى.
- ٢١- نظام الدين حسن بن محمد القمى النيسابورى المتوفى سنة ٧٢٨.
- ٢٢- أبو سالم محمد بن طلحه القرشى النصيبى المتوفى سنة ٦٥٢.
- ٢٣- شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قرغلى سبط ابن الجوزى المتوفى سنة ٦٥٤.
- ٢٤- قاضى ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوى المتوفى سنة ٦٨٥.
- ٢٥- أحمد بن يوسف بن عبد الدائم الحلبي المعروف بالسمين المتوفى سنة ٧٥٦.
- ٢٦- محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى المتوفى بعد سنة ٦٦٨.
- ٢٧- تاج الدين أحمد الخجندى بن محمود الصرفى النحوى المتوفى سنة ٧٠٠.
- ٢٨- عبد الله بن أحمد النسفى أبو البركات المتوفى بأيدج اصبهان سنة ٧١٠.
- ٢٩- عمر بن عبد الرحمن القزوينى الفارسى سراج الدين المتوفى سنة ٧٤٥.
- ٣٠- شيخ نور الدين على بن محمد المعروف بابن الصباغ المالكى المتوفى سنة ٤٥٥.
- ٣١- جلال الدين محمد بن أحمد المحلى الشافعى المتوفى بالقاهره سنة ٨٦٤.
- ٣٢- حسين بن على الواعظ الكاشفى البيهقى السبزوارى المتوفى سنة ٩١٠.
- ٣٣- أبو السعود محمد بن محمد العمادى الحنفى المفسر المتوفى بالقسطنطينيه سنة ٩٨٢.
- ٣٤- سعدى جلى سعد الله بن عيسى مفتى الديار الروميه المتوفى سنة ٩٤٥.
- ٣٥- شيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجى المصرى المتوفى سنة ١٠٦٩.
- ٣٦- سليمان الجمل بن عمر بن منصور العجلى المصرى الشافعى المتوفى سنة ١٢٠٤.
- ٣٧- ملا جار الله إله آبادى.
- ٣٨- محمد بن أبى بكر بن داود الحموى الدمشقى الحنفى المتوفى سنة ١٠١٦.

٣٩- محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير اليماني المتوفى سنة ١١٨٢.

٤٠- عبد الرحيم بن عبد الكريم.

٤١- رشيد النبي بن حبيب النبي.

٤٢- سيد مؤمن بن حسن مؤمن شبلنجي المصري المتوفى بعد سنة ١٣٠٨.

٤٣- ميرزا محمد بن معتمد خان بدخشاني.

٤٤- قاضي محمد سناء الله (ثناء الله) باني بتي.

٤٥- ابن حجر عسقلانى.

٤٦- شيخ عبد الحق.

٤٧- كمال الدين فخر الدين جهرمى.

٤٨- محمد بن عبد الرسول برزنجى.

٤٩- فاضل رشيد.

٥٠- حسين بن محمد طيبى.

٥١- على بن سلطان بن محمد قارى.

٥٢- فخر رازى.

٥٣- ابن كثير.

٥٤- مصطفى بن عبد الله جلىبى.

٥٥- مبارك بن محمد بن عبد الكرىم.

٥٦- محمد بن ادرىس أبو عبد الله إمام الشافعىه.

٥٧- أبو حىان محمد بن يوسف الأندلسى.

٥٨- محمد طاهر گجرانى.

٥٩- السىوطى.

٦٠- بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد المعىنى.

٦١- شهاب الدين أحمد بن محمد العسقلانى.

٦٢- يحيى بن شرف النووى.

٦٣- مجد الدين محمد بن يعقوب الفىروز آبادى.

٦٤- أبو الليث نهر بن محمد الفقيه السمرقندي.

٦٥- أحمد بن محمد بن أبي الحرم مكي القمولى.

الأعلام فى الكتاب:

٢٩- الملائكة و الأنبياء عليهم السلام

١ الملائكة إسرائيل عليه السلام: ح ٣١٠.

جبرئيل عليه السلام: ح ١، ١٧، ٣١، ٤١، ٤٦، ٨٢، ٩٨، ١٠٧، ١٠٩، ١٧١، ١٧٢، ١٧٤، ١٨٢، ١٨٥، ١٩٤، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٢، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٩٦، ٣٠٥، ٣١٠، ٤٠٦.

ميكائيل عليه السلام: ح ٢٥٤، ٣١٠.

الأنبياء آدم عليه السلام: ح ٢٢، ٢٥٥، ٢٩٦، ٣٠٥، ٣١٢، ٣٧٨.

إبراهيم عليه السلام: ح ١١٢، ١٣٧، ٢٩٦، ٣٠٥، ٣١٢.

إدريس عليه السلام: ح ١٥٩، ٢٩٠، ٣٧٣.

إسرائيل عليه السلام: ١٠، ٣٢٨.

٢ الخضر عليه السلام: ح ١٥٧.

داود عليه السلام: ح ٣٧٣.

شيث عليه السلام: ح ١٥٩، ٢٩٠.

عيسى عليه السلام: ح ٦٦، ١٥٥، ٢١٠، ٢٩٦، ٣٩٣.

موسى عليه السلام: ح ٢٢، ٦٩، ٨٣، ٩٢، ١٠٧، ١٥٧، ١٧١، ٢٥٥، ٢٧٤، ٢٩٦، ٣١٠، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٥، ٤٠٦، ٤١٧.

نوح عليه السلام: ح ٨٩، ٣١٢.

هارون عليه السلام: ح ٢٢، ٦٩، ٩٢، ١٠٧، ١٧١، ١٨٨، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٧٤، ٢٩٦، ٣١٠، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٥، ٤١٧.

يوشع عليه السلام: ح ١٥٩، ٢٩٠.

٣٠- النبي و الأئمة المعصومون صلوات الله عليهم أجمعين

١ لم ندرج أرقام الأحاديث الواردة فيها ذكر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالإمام عَلِيَّ بن أَبِي طالب عَلَيْهِ السَّلَام فِي هَذَا الفهرس لورودهما فِي معظم صفحات الكتاب سِيَّما وَ أَنهما صلوات الله عليهما محور الحديث فالرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قائله وَ الإمام عَلِيَّ عَلَيْهِ السَّلَام مخصص به.

فاطمه الزهراء عليها السلام:

ح ٤٩، ١٠٧، ١٤٥، ١٤٦، ٣١٠، ٣١٢، ٣٧٧، ٣٨٣، ٣٩٢، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤١٧.

الإمام الحسن بن عَلِيَّ المجتبي عليهما السلام:

ح ١٠٧، ١٨٧، ٢٥٥، ٣١٠، ٣١٢، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٩٢، ٤٠٥، ٤٠٧.

الإمام الحسين بن عَلِيَّ الشهيد عليهما السلام:

ح ١٠٧، ١٤٨، ١٨٤، ٢٥٥، ٢٦٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣٧٧، ٣٨٣، ٣٩٢، ٤٠٥، ٤٠٧.

الإمام عَلِيَّ بن الحسين السجاد عليهما السلام:

ح ١٤٧، ١٤٨، ١٨٤، ١٨٧، ٢٦٧، ٣٠٩، ٣٧٦، ٣٧٩.

الإمام محمّد بن عَلِيَّ الباقر عليهما السلام:

ح ٩٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ٢١٦، ٢٤٣،

٢٥٢، ٢٥٥، ٢٦٧، ٢٨٨، ٣٠٩، ٣٧٦.

الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام:

ح ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١.

٣١- أعلام الرجال

أشاره

١ آدم بن حمّاد: ح ١٨٤.

أبان: ح ٢٢٠.

أبان بن أبي عيَّاش: ح ١١٠.

أبان بن بَطَّه: ح ٢٧٠.

أبان بن تغلب: ح ١٨٣، ٢٠٦.

إبراهيم بن أبي طالب: ح ٨٨.

إبراهيم بن الحكم بن ظهر، عن أبيه:

ح ١٣٥.

إبراهيم بن ديزل: ح ٣٢، ٣٤٥.

إبراهيم بن رجاء الشيباني: ح ١٩٠.

إبراهيم بن عبد الله: ح ١٣١.

إبراهيم بن محمّد بن إسحاق: ح ٢١٤.

إبراهيم بن محمّد بن يحيى: ح ٣، ٢٧٣.

إبراهيم بن ميمون: ح ١٨.

أبي بن كعب: ح ٣١٢، ٤٠٥.

أحمد البلاذري: ح ٤٠٨.

أحمد بن أبي الطيب: ح ١٣١.

أحمد بن إسحاق القمّي: ح ٣٠٧.

٢ أحمد بن الحسن التاجر: ح ١٩٤.

أحمد بن حنبل: ح ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٤١، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٨٣، ٩٣، ٩٤، ١١٤، ١٢١، ١٢٢، ١٣٨، ٢٧٨، ٣١٥، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٤٠٧، ٤٠٨.

أحمد بن عمّار بن خالد: ح ٤١٢.

أحمد بن القاسم: ح ١٨٥.

أحمد بن محمّد: ح ١١٢.

أحمد بن محمّد بن إبراهيم الثعلبي: ح ٤١٢.

أحمد بن محمّد بن أبي نصر: ح ٢٣٣، ٣٠٤ أحمد بن محمّد بن حمّاد: ح ١٦٠.

أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني الحافظ أبو العباس: ح ٧، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ٥١، ١٢٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٥٦، ١٦٠، ٢٣٢، ٣١٠، ٣١٨، ٣٣٧، ٣٥٣، ٣٧٩، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨.

أحمد بن محمّد بن طاوان: ح ١١٤.

أحمد بن محمّد بن علي المهلب: ح ٤٠٦.

١ أحمد بن محمد بن يزيد: ح ١٣٣.

أحمد بن محمد السيارى: ح ١٨٥.

أحمد بن محمد الطبرى: ح ٢٥٥.

أحمد بن يحيى: ح ٧.

أحمد بن يحيى بن زكريا: ح ١٠.

أحمد بن يحيى بن عبد الحميد: ح ١١٣، ٣٢٢.

أحمد بن يزيد بن سليم: ح ١٢٧.

أحمد العجيلى الشافعى: ح ٤١٧.

أحمد القشاشى: ح ٢٦٤.

الأخنف بن قيس: ح ٢٢.

الأخطل: ح ٤١٢.

أسامه بن زيد بن حارثه الكلبي: ح ٣٨٣، ٤٠٥، ٤٠٧.

إسحاق: ح ٣٢٨.

إسحاق بن محمد بن القاسم بن صالح بن خالد الهاشمى: ح ١٠٩.

أسعد بن زراره الأنصارى: ح ٤٠٧.

إسماعيل: ح ١١٥، ٣٥٥.

إسماعيل بن أبان: ح ١٠٧، ١٢٧، ١٣٣.

إسماعيل بن إبراهيم: ح ٤٠.

إسماعيل بن أبى الحكم الثقفى: ح ١١٢.

إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد ٢ بن زيد: ح ٣٩٤.

الأشعث بن قيس الكندي: ح ٣٤٢.

الأصبغ بن نباته: ح ١٥٧، ٣١٤، ٣٨٨.

امامه الباهلي: ح ٣٨٨.

أنس بن مالك الأنصاري: ح ٦، ٧، ٨، ٦٨، ٦٩، ١١٥، ١١٦، ١٢٩، ٢٧٤، ٣١٢، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٦٥، ٣٦٦، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٧.

أيوب بن سلمه: ح ١٣٤.

البراء بن عازب الأنصاري: ح ١٨، ٢٩، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ١٠٦، ١١٦، ١١٨، ١٢٢، ١٣١، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٢٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٣١٢، ٣٣٥، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٦٥، ٤٠٥، ٤٠٧.

برد الهمداني: ح ٣٨٧.

بريده: ح ٦٣، ٦٤، ٧٠، ١٢٦، ١٣٧.

بريده الأسلمي: ح ١٠٤، ١١٤، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٥.

بسام: ح ١٣٤.

البشوي الكردى: ح ٤١٨.

بشير بن عبد المنذر: ح ٤٠٥.

بقراط الوامق النصراني: ح ٤١٨.

بلال: ح ١، ٦٩، ٢٥٨.

١ ثابت بن زيد بن وديعه: ح ٤٠٧.

ثابت بن وديعه الأنصاري: ح ٣١٤، ٤٠٥، ٤٠٧.

ثعلب: ح ٤١٥.

ثوير بن أبي فاخته: ح ١٠٧.

جابر: ح ٤٣، ٤٤.

جابر بن أرقم: ح ١٧.

جابر بن سمره السوائي: ح ٥٢، ٤٠٧.

جابر بن عبد الله الأنصاري: ح ١٦، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ١٠٦، ١٤٧، ٣١٢، ٣٤٢، ٣٧٦، ٤٠٧، ٤١٢.

جابر بن النضر بن الحارث بن كلده العبدي (أبو عبيد): ح ٤٥.

جابر الجعفي: ح ١٠٦.

جبرئيل بن أحمد: ح ١٨٩.

جبله بن عمرو الأنصاري: ح ٤٠٧.

جرير: ح ٥٣.

جرير بن حميد: ح ٤٠٥.

جرير بن عبد الله البجلي: ح ١١٦، ٣٦٥.

جعفر بن أحمد: ح ١٧٩.

جعفر بن أحمد بن يوسف: ح ١٨١.

جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه: ح ٣٧٩.

جعفر بن محمد الأزدي: ح ٢١٣، ٢٩١.

٢ جعفر بن محمّد بن بشرويه القطن: ح ٢٢.

جعفر بن محمّد بن سعيد الأحمسي: ح ٣١٠.

جعفر بن محمّد الحسني: ح ١٦٧.

جعفر بن محمّد الخزاعي، عن أبيه: ح ٢٠١، ٢٠٥، ٢١٠.

جعفر بن محمّد الدوريسي، عن أبيه:

ح ٢١١.

جعفر الطياري: ح ٣١٠، ٤١٢.

جلال الدين السيوطي: ح ٤١٢.

جميل بن عامر: ح ٥٧.

جندب بن جناده الغفاري: ح ١، ١٠٨، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٥٨، ٢٩٦، ٣١١، ٣١٢، ٣٨٣، ٣٩١، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧.

جندب بن سفيان: ح ٤٠٥.

جندع بن عمرو بن مازن (أبو جنيد): ح ٥٩.

الحارث: ح ١٦٠.

الحارث بن حلّزه: ح ٤١٢.

الحارث بن مالك: ح ٨٩.

الحارث بن النعمان الفهري: ح ٤٥، ١٨٤، ٢١٢، ٤١٧.

حارث بن نصر: ح ٣٢٨، ٣٢٩.

حباب بن عتبة: ح ٤٠٥.

حَبَّه بن الجوين العرنى العجلي: ح ٥٤.

ص: ٦٠٠

١١١، ٣٢٥، ٣٢٦، ٤٠٧.

حبتري: ح ١٩٣.

حبشي بن جناده السلولي: ح ١٢٥، ٣١٤، ٤٠٧.

حيب الإسكاف: ح ١١.

حيب بن أبي ثابت: ح ١٥، ١٠٦، ٣١٩.

حيب بن بديل بن ورقاء الخزاعي:

ح ٣٤١، ٤٠٧.

حيب بن يسار: ح ٣٣، ٣٦٤.

حجاج بن شاعر: ح ١٥٨.

حذيفه: ح ١٠٩.

حذيفه بن اسيد الغفاري: ح ٤، ٥، ٩٧، ١٠٢، ١٠٦، ١٢١، ٢٥٩، ٤٠٥، ٤٠٧.

حذيفه بن اليمان: ح ١٧، ١٠٩، ٢٤١، ٣٩٢، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧.

حريز بن عبد الله: ح ٤٠٧.

حسان بن ثابت الأنصاري: ح ٢، ٣٤، ٣٩، ١١٠، ٢١٢، ٢٤٢، ٢٦٧، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤١٨.

حسان الجمال: ح ٢٠٨، ٢١٩، ٢٢٢.

الحسن: ح ١٤، ٣٥٣.

الحسن البصري: ح ١٧٢.

الحسن بن إبراهيم أبو محمد المصري:

ح ٢، ٤١٦.

الحسن (بن أبي الحسن البصرى): ح ٣١٢ الحسن بن أحمد السيعى: ح ١٨.

الحسن بن أحمد المالكى: ح ٢٢٢.

الحسن بن جعفر بن مدرار: ح ١١.

الحسن بن الحسن: ح ١٥٤.

الحسن بن الحسين بن بابويه: ح ١٨.

الحسن بن الحكم النخعى: ح ٣٢، ٣٤٥.

الحسن بن راشد: ح ٢١٧، ٢٩٢.

الحسن بن زيد بن حمزه: ١٩٠.

الحسن بن سعيد: ح ٢١٤.

الحسن بن طريف: ح ٢٣٨.

الحسن بن علىّ أبى محمد الدينورى:

ح ٢٥٥.

الحسن بن علىّ بن عفان: ح ١٣، ٣٣٧.

الحسن بن علىّ الصوفى: ح ١٩٤.

الحسن بن علىّ الصوفى: ح ٢١٣، ٢٩١.

الحسن بن علىّ الهاشمى: ح ١٠٧.

الحسن بن القاسم: ح ١٨٤.

الحسن بن محمّد: ح ١٨٣، ٤١٧.

الحسن بن محمّد بن الحسن السكونى:

ح ٣، ٢٧٣.

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن

ص: ٦٠١

١ أبيه: ح ٢٥٥.

الحسين بن أحمد: ح ١٧٦.

الحسين بن أحمد البيهقي: ح ٢٣٤.

الحسين بن الحسن بن زيد، عن أبيه: ح ١٨.

الحسين بن الحسن الحسيني: ح ٢٩٤.

الحسين بن الحكم: ح ١٧٨.

الحسين بن سعيد: ح ٢٠، ١٣٧، ١٨٠، ٢١٥.

حسين بن محمد: ح ١٨٤.

الحسين بن محمد الخارقي: ح ١٨٤.

الحسين بن محمد العدل: ح ١١٢.

الحسين بن محمد العلوي: ح ١١٤.

حصين بن سبره: ح ٤٠.

الحكم: ح ٣٢٤، ٣٦٠.

الحكم بن أبي سليمان: ح ١١٣، ٣٢٢.

الحكم بن عتيبه: ح ١١.

الحكم بن مسكين: ح ٣١٠.

حكيم بن جبير: ح ١٠٦.

حماد بن سلمه: ح ٢٩، ٢٧٨.

حمزه سيد الشهداء: ح ٣١٠.

حميد بن عماره، عن أبيه: ح ٥٦.

حنان: ح ١٩٦.

حنان بن سدير، عن أبيه: ح ١٧١.

٢ حوشب: ح ٣٨٨.

حيان بن علي العفتري: ح ٤١٢.

خالد بن زيد: ح ٣٧١.

خالد بن زيد الأنصاري: ح ٢٠، ٢٧، ٣٢، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٨، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٥٩، ٤٠٥، ٤٠٧.

خالد بن الوليد: ح ١٣٧، ١٤٠، ٤٠٥.

خالد بن يزيد البجلي: ح ٣٤٢.

خباب بن سمره: ح ٤٠٥.

خزيمه بن ثابت الأنصاري: ح ٣١٤، ٣١٨، ٣٤١، ٤٠٥، ٤٠٧.

خلف بن حماد: ح ١.

خيثمه بن عبد الرحمن: ح ٨٨.

دارم: ح ٦.

دارم بن محمد: ح ١٣٦.

داود الرقي: ح ٢٩٧.

داود بن سليمان: ح ٢٣٢.

دعبل بن علي الخزاعي: ح ٤١٨.

الربيع بن أنس: ح ٤١٢.

ربيعة الجرشي: ح ٨٣، ٨٤.

رزين بن معاويه العبدري: ح ٤٠.

رستم بن عليّ: ح ٤٠٦.

رفاعه بن إياس الضبيّ، عن أبيه، عن

ص: ٦٠٢

جده: ح ٣٦٧.

رفاعه بن رافع: ح ٤٠٧.

رفاعه بن عبد المنذر: ح ٤٠٥.

ركين: ح ١٤١.

رياح بن الحارث النخعي: ح ٢٧، ٣٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥.

زاذان أبو عمر: ح ٢٤، ٦٤، ٩٣، ٣٦١، ٣٦٢.

زافر بن سليمان: ح ١٦٧.

الزبير بن العوام: ح ٢٥٧، ٣١١، ٣١٢، ٣٦٦، ٣٧٠، ٣٨٣، ٤٠٥، ٤٠٧.

زرّ: ح ٣٦.

زرّ بن حبيش: ح ٣٤١.

زراره: ح ١٧٠، ٢١١، ٢٥١.

زفر: ح ١٩٣.

زكريا بن محمد: ح ١٩٤.

زكريا بن يحيى: ح ١٣١.

زهير بن حرب: ح ٤٠.

زياد بن أبي زياد الأسلمي: ح ٣٤٧.

زياد بن المنذر: ح ١٧٢.

زيد بن أرقم الأنصاري: ح ٩، ١١، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٨، ٤٠، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٨٠، ٨١، ٩٧، ١٠٢، ١٠٦، ١١١، ١١٣، ١١٤، ١١٧، ١٢١، ١٢٢، ١٣١، ٢٥٧، ٢٧٩، ٣١٢، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٦٠، ٣٧٥، ٤٠٥، ٤٠٧.

زيد بن ثابت الأنصاري: ح ٣١٢، ٤٠٥، ٤٠٧.

زيد بن حارثه: ح ٣٩٤، ٤٠٧، ٤١٢.

زيد بن حيان: ح ٤٠.

زيد بن شراحيل الأنصاري: ح ٣٥٨.

زيد بن صوحان: ح ١٨٩.

زيد بن عبد الله: ح ٤٠٧.

زيد بن علي: ح ٣١، ١٣٢.

زيد بن محمد: ح ١٨.

زيد بن نفيح: ح ١٣، ٣٣٧.

زيد بن يثيع: ح ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦.

زيد الشحام: ح ١٧٧.

سالم: ح ٥٧.

سالم بن أبي الجعد: ح ١٢٠، ٢٨٤، ٣١١.

سالم مولى أبي حنيفه: ح ١٩٤.

سعد: ٢١١.

سعد بن أبي وقاص: ح ٦٥، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٢، ١٩٤، ٢٨٢، ٣١١، ٣١٢، ٣٨٣.

سعد بن جنادة: ح ٤٠٥.

سعد بن جنادة العوفى: ح ٤٠٧.

سعد بن عباد: ح ٤٠٥.

سعد بن عبد الله: ح ١.

سعد بن عبيده: ح ١٠٥، ١١٤، ١٣٠.

سعد بن مالك: ح ٥٨، ٤٠٧.

سعيد: ح ٣٢٧.

سعيد بن أبي حدان: ح ٣٣٨.

سعيد بن جبير: ح ١٠٢.

سعيد بن جناب: ح ٥٩.

سعيد بن سعد بن عباد الأنصارى:

ح ٤٠٧.

سعيد بن المسيب: ح ٢٨٢.

سعيد بن منصور: ح ٦٥.

سعيد بن وهب: ح ١٣، ١٠٣، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٧.

سعيد الدين الفرغانى: ح ٤١٧.

سفيان: ح ٨٣، ٨٤.

سفيان بن عيينه: ح ٤٥، ١٨٤.

٢ سفيان الثوري: ح ٣٧٢.

سلمان الفارسي: ح ١، ٢٣٦، ٢٥٨، ٢٩٦، ٣١٢، ٣٧١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧.

سلمه بن الأكوع: ح ٤٠٥، ٤٠٧.

سلمه بن الفضل الأنصاري: ح ٤٠٦.

سلمه بن كهيل: ح ١١، ١٠٢، ١٠٦، ٤٠٦ سليم: ح ١١٠.

سليم بن قيس الهلالي: ح ٣١٢، ٣٨١.

سماك بن عبيد بن الوليد العنسي: ح ٣٥٠.

سمره: ح ١٢٤.

سمره بن جندب: ح ٤٠٥، ٤٠٧.

السندی بن محمد: ح ١٩٣، ١٩٨.

سهل: ح ٢١٨، ٢٢٠.

سهل بن حنيف الأنصاري: ح ٣١٤، ٤٠٥، ٤٠٧.

سهل بن زياد: ٢٩٣.

سهل بن سعد: ح ٣١٨.

سهل بن سعد الأنصاري: ح ٤٠٧.

سهل بن عامر: ح ١٦٧.

سهل بن قاسم النوشجاني: ح ٢٣٤.

سهم بن حصين الأسدي: ح ١٠.

سويد بن أبي صالح، عن أبيه: ح ١١٢.

ص: ٦٠٤

١ سيف بن عميره: ح ٢٥٥.

شاذان: ح ١١٢.

شبابه: ح ١٥٨.

شجاع بن مخلد: ح ٤٠.

شرحيل بن السمط: ح ٣٨٨.

شريح الخزاعي: ح ٣١٨.

شريك: ح ١٦٧، ٣٣٥.

شريك بن عبد الله النخعي: ح ٣٦٠، ٣٩٢.

شعبه: ح ٧٣، ١٠٢، ١٠٣، ١٢١، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٤٠، ٤٠٨.

شمس الدين المالكي: ح ٤١٨.

شمعون الصفا: ح ١٥٩، ٢٩٠، ٢٩٦.

شهاب الدين بن شمس الدين دولت آبادي:

ح ٤١٧.

شهر بن حوشب: ح ٣، ٢٧٣.

الشوّاء الكوفي: ح ٤١٨.

الصاحب بن عباد: ح ٤١٨.

صالح بن عقبه: ح ٢٥٥.

صالح بن ميثم، عن أبيه: ح ١٥٧.

الصدى بن عجلان الباهلي: ح ٤٠٧.

صعصعه بن صوحان: ح ٢٢.

صفوان الجمال: ح ١٩٣، ١٩٨، ٢٠٣، ٢٤٩.

٢ صفوان بن يحيى: ح ١٦٩، ١٨٣.

الضحّاك بن مزاحم الهلالي: ح ١٢٨.

ضمرة بن حبيب: ح ٤٠٥.

ضمرة بن شوذب: ح ٣، ٢٧٣.

ضميره الأسلمي: ح ٤٠٧.

طارق بن شهاب: ح ٤٠٦.

طاهر: ح ١١.

طلحه: ح ٢٥٧، ٣١١، ٣١٢، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٤٠٥.

طلحه بن عبيد الله: ح ١٥٥، ٤٠٧.

طلحه بن عبيد الله التيمي: ح ٣٦٧.

طلحه بن عمير: ح ٣٦٠.

طلحه بن مصرف: ح ١٤، ١١٥، ٣٥٣، ٣٥٥.

طلحه بن يحيى: ح ١٥٥.

عامر بن سعد: ح ٨٥، ٨٦.

عامر بن عمير النميري: ح ١٥٦، ٤٠٥، ٤٠٧.

عامر بن ليلي بن جندب بن سفيان العقلي البجلي: ح ٤٠٧.

عامر بن ليلي بن ضمرة: ح ٥.

عامر بن ليلي الغفاري: ح ٤٠٧.

عامر بن وائله بن الأسقع (أبو الطفيل):

ح ٤، ١٥، ٧٥، ٩٤، ١٠٢، ١٠٦، ٣١٠، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٤٠٧.

عباد بن يعقوب: ح ١٣٢.

عباده بن الصامت: ح ٤٠٥.

العبّاس بن عبد المطلب: ح ٢٥٤، ٤٠٥، ٤٠٧.

العبّاس بن الفضل: ح ١٥.

عبايه بن ربعى: ح ١.

عبد الأعلى بن عدى: ح ٤٠٥.

عبد الحميد بن أبى الديلم: ح ٢٢٦.

عبد خير: ح ١١١، ٣٢٦، ٣٣٢.

عبد الرحمن: ح ٣١٢، ٤٠٥.

عبد الرحمن بن أبى ليلى: ٢٥٢، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٢.

عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن أبيه:

ح ١٠٧.

عبد الرحمن بن خالد: ح ٣٨٨.

عبد الرحمن بن سابط: ح ٨٤، ٩٢.

عبد الرحمن بن سالم: ٢٩٣.

عبد الرحمن بن سالم، عن أبيه: ح ٢١٨.

عبد الرحمن بن صالح: ح ٩، ١٣١.

عبد الرحمن بن عبد ربّ الأنصارى:

ح ٣١٤، ٤٠٧.

٢ عبد الرحمن بن عوف: ح ١٩٤، ٣١١، ٣١٢.

عبد الرحمن بن القاسم: ح ٣٧٢.

عبد الرحمن بن كثير: ح ٣٧٩.

عبد الرحمن بن مدليج: ح ٣٣٣، ٤٠٧.

عبد الرحمن بن يعمر الديلمي: ح ٤٠٧.

عبد الرزاق: ح ١٠٤.

عبد السلام بن عبد الملك: ح ٦٦.

عبد الصمد: ح ١٣٠.

عبد الصمد بن بشير: ح ١٧٦، ٢١٩.

عبد العظيم الحسني: ح ٢٢٤.

عبد القاهر (أبو الحسن) بواب مولانا أبي إبراهيم موسى بن جعفر و أبي جعفر محمد بن عليّ عليهم السلام: ح ٣٠١.

عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي: ح ٣١٢، ٤٠٧.

عبد الله بن أبي بكر: ح ٣١٢.

عبد الله بن أبي عبد الأسد المخزومي:

ح ٤٠٧.

عبد الله بن أحمد بن الحسين: ح ١٣٠.

عبد الله بن أحمد بن حنبل: ح ١٣، ٣٦، ٣١٦، ٣٣٧.

عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ٢٨.

ص: ٦٠٦

٧١، ٨٧، ٩٣، ١٠٢، ١٠٣، ١٥٨، ٣٣١، ٣٦١.

عبد الله بن أحمد بن عامر، عن أبيه:

ح ٢٣٢.

عبد الله بن أسعد بن زراره، عن أبيه:

ح ١٣٦.

عبد الله بن أنيس: ح ٤٠٥.

عبد الله بن بريدة الأسلمي، عن أبيه:

ح ١٣٠.

عبد الله بن بشير المازني: ح ٤٠٧.

عبد الله بن ثابت الأنصاري: ح ٣١٤، ٤٠٥، ٤٠٧.

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ح ٣٨١، ٣٨٣، ٤٠٥، ٤٠٧.

عبد الله بن جعفر الحميري: ح ٢٩٨.

عبد الله بن ربيعة: ح ٤٠٥.

عبد الله بن سلام: ح ٣٨٥.

عبد الله بن سنان: ح ٤، ١٨٩، ٢٢٢.

عبد الله بن شريك: ح ١٠.

عبد الله بن طاوس بن كيسان (ابن طاوس): ح ١٠٤.

عبد الله بن عازب الأنصاري: ح ٤٠٧.

عبد الله بن عباس: ح ١، ١٦، ٢٢، ٣٤، ٤١، ٤٢، ٧٠، ٨٧، ٩٦، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٨، ١١٤، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٣، ١٣٨، ١٤٣، ١٤٨.

١٤٩، ١٥٣، ١٨٤، ٢٤٥، ٢٦٦، ٣١٢، ٣١٣، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٩١، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١٢.

عبد الله بن عبد الصمد: ح ١٣٦.

عبد الله بن عبد الله الواسطي: ح ١٨٩.

عبد الله عبد المطلب: ح ٢٢.

عبد الله بن عثمان (أبو بكر): ح ٤٩، ١٩٤، ٢٠٣، ٢٣٦، ٢٥٧، ٢٨٢، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣٨٥، ٣٩٤، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤١٧.

عبد الله بن عطاء: ح ١٣٥، ١٧٨، ١٧٩.

عبد الله بن العلاء: ح ٥٩.

عبد الله بن علقمه: ح ١٠.

عبد الله بن عمر بن الخطاب (ابن عمر):

ح ٥٥، ٦٥، ١٠٦، ٣١٢، ٤٠٧، ٤٠٩.

عبد الله بن الفضل: ح ١٨٦.

عبد الله بن قيس الأشعري: ح ١٠٩، ١٧٤.

عبد الله بن محمد: ح ٩.

عبد الله بن محمد بن عبد الله: ح ١٣٠.

عبد الله بن محمد بن عثمان: ح ٦٦.

عبد الله بن محمد بن عقيل: ح ٣٧٦.

عبد الله بن مسعود: ح ٤٠٧، ٤١٢.

ص: ٦٠٧

١ عبد الله بن هاشم: ح ١٣٠.

عبد الله بن ياميل: ح ٤٠٧، ٤٠٠.

عبد الله بن يزيد، عن أبيه: ح ١٣٥.

عبد الله بن يعمر: ح ٤٠٥.

عبد الملك: ح ٣٦١، ٩٣، ٢٨.

عبد الملك بن عليّ الهمداني: ح ١٠٧.

عبيد بن عازب الأنصاري: ح ٣١٤.

عبيد الله بن عبد الله الحسكاني: ح ٤١٢، ٤٠٦.

عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم:

ح ٤١٥، ٣١٠.

عبيد الله بن موسى: ح ٣٥٣، ١٤.

عتبه: ح ٣٨٨.

عثمان الأعشى: ح ١٧٢.

عثمان بن أبي شيبة: ح ٤٥.

عثمان بن حنيف: ح ٤٠٥.

عثمان بن سعيد: ح ٣٦٠.

عثمان بن عفان: ح ٤١٧، ٢٥٧، ٣١١، ٣١٢، ٣٢٣، ٣٧٠، ٣٨٧، ٣٨٨، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤١٧.

عثمان بن مطرف: ح ٣٦٠.

عدى بن ثابت: ح ٢٧٨، ٢٩.

عدى بن حاتم الطائي: ح ٣١٨، ٤٠٥، ٤٠٧٢.

عروه بن أبي الجعد: ح ٤٠٥.

عروه بن الزبير: ح ٢٣٤.

عطاء: ح ١٢٧، ١٣٣.

عطيه: ح ١٣٤، ١٤٣.

عطيه بن بشير المازني: ح ٤٠٧.

عطيه السعدي: ح ٤٠٦.

عطيه العوفي: ح ٢٨، ٣٨، ٦٧، ٧٥، ١٧٦.

عفان: ح ٢٩، ٧١، ٢٧٨.

عقبه بن عامر الجهني: ح ٣١٨، ٤٠٥، ٤٠٧.

العلاء: ح ١٦٩.

علاء الدين أبو المكارم السمناني البياضي المكي: ح ٤١٧.

علقمه: ح ١١٢.

علقمه بن محمد الحضرمي: ح ٢٥٥.

علي، عن أبيه: ح ٤، ٢١٧.

علي بن إبراهيم، عن أبيه: ح ٢٩٢.

علي بن أحمد القلانسي: ح ٩.

علي بن ثابت: ح ٧.

علي بن الجعد: ح ٤٠٨.

علي بن حسان: ح ٣٧٩.

ص: ٦٠٨

علی بن حسان الواسطی (أبو الحسن):

ح ٢٩٤، ٣٠١.

علی بن الحسن العبدی: ح ٢٩٤، ٣٠١.

علی بن الحسين بن أبي برده العجلی:

ح ١٦٠.

علی بن الحسين بن عمر بن علی بن الحسين: ح ١٩٠.

علی بن حمدون: ح ١٥٧.

علی بن ربيعة: ح ١٠٦.

علی بن زيد: ح ٢٩، ٢٧٨.

علی بن زيد بن جدعان: ح ١٢٩.

علی بن سعيد: ح ٣، ١٨٩، ٢٧٣.

علی بن عبد الرحمن: ح ١٩٠.

علی بن عبد الله الزیادی: ح ٢١١.

علی بن عبد الله العلاف (أبو يعلى): ح ٦٦.

علی بن عمر بن شوذب، عن أبيه: ح ١١٣، ٣٢٢.

علی بن عيسى: ح ٣٣، ٣٦٤.

علی بن قادم: ح ١٠.

علی بن محمد: ح ٢٣٢.

علی بن محمد بن عدنان: ح ١٣٦.

علی بن محمد بن علی بن القاسم الشعرانی، عن أبيه: ح ٤٠٦.

٢ علی بن محمد بن مخلد الجعفی: ح ١٨٢.

علی بن المنذر: ح ٨٨.

علی بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس: ح ٤٠٦.

علی بن موسى الخزار: ح ١٠٧.

علی بن هاشم، عن أبيه: ح ١٣٢.

علی بن هلال المهلبی: ح ٤٠٨.

علی السوری: ح ٢٥٥.

عمار: ح ٢٣٦، ٣١٢، ٤٠٦.

عمار بن ياسر: ح ١، ١٠٨، ٢٤٥، ٢٥٨، ٢٩٦، ٣٤١، ٣٧١، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٤٠٧.

عمار بن جوين العبدی (أبو هارون):

ح ٢٩٧.

عمار بن يزيد: ح ٥٩.

عمران بن حصين الخزاعي: ح ١٤٢، ٤٠٧ عمران بن مسلم: ح ١١٢.

عمر بن أبي ربيعه: ح ٢٤٢.

عمر بن أبي سلمه: ح ٣٨٣، ٤٠٥، ٤٠٧.

عمر بن الحسن: ح ١٨٤.

عمر بن الخطاب: ح ٣، ٢٩، ٣٩، ٤٩، ٧٣، ٨٢، ١١٢، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٤٨، ١٩٤، ١٩٩، ٢٠٣، ٢١١،

٢٢٥، ٢٣٦، ٢٤١، ٢٥٧، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦،
٢٨٧، ٣١١، ٣١٢، ٣٨٥، ٣٩٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤.

عمر بن عبد العزيز: ح ٣٩٣.

عمر بن عبد الغفار: ح ٣٧٢.

عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرّه، عن أبيه، عن جدّه: ح ٤١، ٣٥٨.

عمر بن عتبه: ح ٢١٢.

عمر بن القائم بن اليمان: ح ١٦٠.

عمر بن مسلم: ح ٤٠.

عمر بن يزيد: ح ٢٠٤، ٢٠٩، ٢٥٠.

عمرو بن الحارث الفهري: ح ٢٢.

عمرو بن حريث: ح ٤٠٥.

عمرو بن الحمق الخزاعي: ح ٤٠٥، ٤٠٧.

عمرو بن العاص بن وائل: ح ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤١٨.

عمرو بن عبد ود: ح ٣١٠.

عمرو بن سعيد بن عمرو بن جعده بن هبيرة، عن أبيه، عن جدّه: ح ٥١.

عمرو بن ميمون الأودي: ح ٨٧، ٣٩٢.

٢ عمرو ذى مر: ح ١٣، ١١١، ١٢٨، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠.

عمير بن سعيد: ح ١٤، ٦٨، ١١٥، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧.

عيسى بن مهران: ح ١٥٧.

فخار بن معد: ح ١٣٦.

الفراء: ح ٤١٢.

فرات بن أحنف: ح ١٨٦، ٢١٣، ٢٩١.

فرج بن فروه: ح ١٥٧.

فرعون ذو الأوتاد: ح ٢٣٦.

الفضل بن دكين (أبو نعيم): ح ٤٥.

الفضل بن عباس: ح ٣٨٣.

فضل بن عبد الملك: ح ٢٢٨.

فضيل بن مرزوق: ح ١٥٤.

فطر بن خليفه: ح ١٣، ٣٣٧.

الفياض بن محمّد بن عمر الطوسي:

ح ٣٠٣.

قاسم بن الحسن: ح ٢.

القاسم بن يحيى: ح ٢١٧.

القاسم بن يحيى (جدّه): ح ٢٩٢.

قيصه بن ذويب: ح ٤٧.

قتاده بن دعامة: ح ١٧٧.

ص: ٦١٠

١ قيس بن ثابت بن شماس الأنصاري:

ح ٣٤١، ٤٠٧.

قيس بن حيان: ح ٤٠٦.

قيس بن الربيع: ح ٢، ٣٩، ٤١٢.

قيس بن سعد بن عباده الأنصاري: ح ٣١٢، ٣٨٥، ٤٠٥، ٤١٨.

قيس بن سمعان: ح ٢٥٥.

قيس بن عاصم: ح ٤٠٥.

قيصر: ح ١٨٢، ٢٠٥.

كثير بن يحيى أبى مالك: ح ١٥.

كسرى: ح ١٨٢، ٢٠٥.

كعب بن عجره الأنصاري: ح ٣٩٢، ٤٠٥، ٤٠٧.

الكميت: ح ٤١٨.

لييد: ح ٤١٢، ٤١٤.

المأمون: ح ٣٩٥.

مالك بن الحسين بن مالك بن الحويرث، عن أبيه، عن جدّه: ح ١٢.

مالك بن حويرث: ح ٤٠٥، ٤٠٧.

مثنى بن القاسم: ح ١٣٦.

مجاهد: ح ٤١٧.

محبّ الدين الطبري: ح ٣١٨.

محمّد البزاز: ح ٢١٣، ٢٩١.

٢ محمّد بن إبراهيم: ح ١٥.

محمّد بن إبراهيم بن السرى: ح ١٣٦.

محمّد بن أبى بكر: ح ٣١٢.

محمّد بن أبى بكر بن عبد الرحمن:

ح ٢٥٥.

محمّد بن أحمد بن حمّاد: ح ١٢٧.

محمّد بن أحمد بن الظبيان: ح ١٨٤.

محمّد بن أحمد بن شهریار: ح ١٤، ٢٣٢.

٣٥٣.

محمّد بن أحمد بن عبد الباقي بن طوق:

ح ٤١٥.

محمّد بن أحمد بن عثمان: ح ١١١، ١١٢، ٣٢٦.

أبو عبد الله محمّد بن أحمد الصفوانى:

ح ٣٠٢.

محمّد بن إسحاق: ح ٤٠٨.

محمّد بن بابويه (أبو جعفر): ح ٢٩٩.

محمّد بن بكر بن عبد الرزّاق: ح ٦٦.

محمّد بن جرير الطبرى: ح ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١١.

محمّد بن جعفر: ح ١٠٢، ١٠٣، ٣٣١، ٣٤٠.

١ محمّد بن الحارث: ح ١٣٣.

محمّد بن حبان السبتي (أبو حاتم): ح ٣١٨.

محمّد بن الحسن: ح ٢١٩.

محمّد بن الحسن الطوسي (أبو جعفر):

ح ١٤، ٤٥، ٢٩٩، ٣٥٣، ٤٠٧.

محمّد بن الحسين البزاز: ح ١٠٧.

محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن أبيه: ح ٢١١.

محمّد بن الحسين بن حفص: ح ٢.

محمّد بن الحسين بن عبيد الله البرجي الأصفهاني: ح ١٦٨.

محمّد بن الحسين الزعفراني: ح ١١٣، ٣٢٢.

محمّد بن الحسين الصائغ: ح ٢١٣، ٢٩١.

محمّد بن الحنفيّه: ح ٣٧٦.

محمّد بن خالد: ح ١٨٤، ١٨٥.

محمّد بن خالد الطيالسي: ح ٢٥٥.

محمّد بن سليمان، عن أبيه: ح ١٨٥.

محمّد بن سنان: ح ٢١١.

محمّد بن طرفان بن بلتكين: ح ٤١٥.

محمّد بن ظهير: ح ١٨٦.

محمّد بن العباس: ح ١٧٦، ١٨٤، ٢٢٢.

محمّد بن عبد الرحمن: ح ٢٣٢.

٢ محمّد بن عبد السعيد بن محمّد الكشّي السالمي الحنفي: ح ٤١٧.

محمّد بن عبد العزيز: ح ١٨.

محمّد بن عبد الواحد: ح ٤١٥.

محمّد بن عبيد الله: ح ١٣٤.

محمّد بن العلاء الهمداني الواسطي:

ح ٣٠٧.

محمّد بن عليّ: ح ١٩٤.

محمّد بن عليّ بن بسام: ح ١٣٤.

محمّد بن عليّ بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جدّه: ح ١٢٧، ١٦٠.

محمّد بن عليّ بن خلف: ح ١٦٧.

محمّد بن عليّ بن قرواش: ح ١٩٠.

محمّد بن عليّ بن محمّد البيهقي البغدادي:

ح ٣١٠.

محمّد بن عليّ بن محمّد الطرازي:

ح ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠١.

محمّد بن عليّ بن ميمون: ح ١٣٦.

محمّد بن عمر: ح ١٣٢، ١٣٣، ١٨٣.

محمّد بن عمر بن عليّ عليه السلام، عن أبيه:

ح ١٦٤.

محمّد بن عمر الحافظ: ح ٢، ١٠٧، ١٦٧.

محمّد بن عمران المرزبانى: ح ٣٩.

١ محمّد بن عيسى: ح ٢٢٢.

محمّد بن الفضل بن إبراهيم، عن أبيه:

ح ١٣٦.

محمّد بن القاسم: ح ١٣٢.

محمّد بن القاسم الأنباري: ح ٤١٢.

محمّد بن القاسم الفارسي: ح ١٢٧.

محمّد بن كعب: ح ٤١٢.

محمّد بن لييد: ح ١٦٥، ٣٧٧.

محمّد بن المثنى: ح ٣٣٠.

محمّد بن محمّد بن الحسين: ح ١٩٠.

محمّد بن محمّد بن سليمان: ح ١٢٧.

محمّد بن محمّد بن عبد العزيز: ح ١٠٧.

محمّد بن محمّد بن النعمان: ح ٩، ٢٩٩.

محمّد بن محمّد بن يعقوب: ح ٢٣٢.

محمّد بن محمّد النقار: ح ١٩٠.

محمّد بن مسلم: ح ١٦٩.

محمّد بن مسلمة: ح ٣١٢.

محمّد بن المفصل بن إبراهيم بن قيس الأشعري: ح ٣٧٩.

محمّد بن منصور: ح ١٩٠.

محمّد بن موسى الهمداني: ح ٢٥٥، ٢٩٤.

محمّد بن نوفل بن عائذ الصيرفي: ح ٣١٩.

محمّد بن هارون: ح ٢.

٢ محمّد بن هشام (أبو جعفر): ح ١٦٠.

محمّد بن همام: ح ٢٥٥.

محمّد بن يحيى: ح ٢١٩.

محمّد بن يحيى الصولي: ح ٢٣٤.

محمّد بن يوسف: ح ١٢٧.

محمّد العلوي من ولد الأفضس: ح ٢٥٥.

الأمير محمّد اليمنى: ح ٤١٧.

مزاحم: ح ٣٩٣.

مسعده: ح ١٥٧.

مسعود بن ناصر السجستاني (أبو سعيد):

ح ٤٠٦.

مسعود الشجري: ح ٤٠٨.

مسلم: ح ٤٠، ٤١، ٩٧.

مسلم بن إبراهيم: ح ٦٦.

مسلم بن الحجّاج: ح ٤٠٨.

مسلم بن صبيح أبو الضحى: ح ٧٥.

مسلم الملائني: ح ٧ و ٨٨.

مصعب بن سعد: ح ٨٨.

مطر: ح ٣، ٢٧٣.

المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبيه:

ح ٢٥٦.

معاوية بن أبي سفيان لعنهما الله: ح ١٠٨، ١٠٩، ٣٤٢، ٣٧٢، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١.

١، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩١، ٤١٨.

معاويه بن عمّار: ح ٢٠٧.

معاويه بن ميسره: ح ١١.

المعتصم: ح ٢٣٧.

معروف بن خربوذ: ح ٤.

معقل بن يسار: ح ٤١٧.

المعلّى بن خنيس: ح ١٩١.

معلل بن نفيل: ح ١٣٤.

معمر: ح ١٠٤.

معمر بن المثنى (أبو عبيده): ح ٤١٢، ٤١٤.

المغيره: ح ٧١.

مغيره بن شعبه: ح ١٠٨، ١٠٩، ١٧٤، ١٩٤، ٣٩١.

مغيره بن محمّد المهلبى: ح ٦٦.

المفضّل بن عمر: ح ٢٩٥، ٢٩٦.

المفيد: ح ٩، ٢٩٩.

المقداد: ح ١، ٢٠٥، ٢٣٦، ٢٥٨، ٢٩٦، ٣١٢، ٣٨٣، ٤٠٦.

المقداد بن عمرو الكندى: ح ٤٠٧.

منصور بن أبى الأسود: ح ٧.

منصور بن سلم بن سابور: ح ١٣٥.

٢ منصور اللّاتى: ح ٤٠٥.

مهاجر بن مسمار بن سلمه: ح ٨٦.

مهدى بن أبى حرب الحسينى المرعشى:

ح ٢٥٥.

مهدى بن نزار الحسينى: ح ٤١٢.

مهيار الديلمى: ح ٤١٨.

موسى بن أكتل بن عمير النميرى: ح ١٥٦.

موسى بن عثمان: ح ١٣١.

موسى بن عثمان الحضرمى: ح ٩، ١٨.

موسى بن محمّد بن الحسن: ح ١٨٣.

موسى بن معاويه بن وهب: ح ١٨٩.

مولى على عليه السلام: ح ٣٩٣.

ميثم: ح ١٥٧.

ميمون أبو عبد الله: ح ٧١، ٧٥.

ناجيه بن عمرو الخزاعى: ح ٣٥٩، ٤٠٧.

ناجيه بن عميره: ح ٤٠٥.

نذير: ح ٣٦٨.

نصر بن مزاحم: ح ٣١٠.

نضله بن عبيده الأسلمى: ح ٤٠٧.

النعمان بن بشير: ح ٣٨٨.

النعمان بن ثابت أبو حنيفه: ح ٣١٩.

النعمان بن العجلان الأنصاري: ح ٣١٤، ٤٠٥، ٤٠٧.

١ نعيم بن حكيم: ح ١٥٨.

نعيم بن سالم: ح ٦.

نمرود بن كنعان: ح ٢٣٦.

نوح بن قيس: ح ٦٦.

هارون بن مسلم: ح ٢٩٨.

هارون بن موسى التلعكبري: ح ٢٥٥.

هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري:

ح ٣١٢، ٣٤١، ٤٠٧.

هاني بن أيوب: ح ١٤، ١١٥، ٣٥٣، ٣٥٥.

هاني بن هاني: ح ٣٣٣.

هبيره بن مريم: ح ٣٢٥.

هشام بن سالم: ح ٢٠٢.

هلال بن أيوب: ح ١٣٦.

هلال بن جعفر: ح ١٠٧.

الهيشم بن التيهان: ح ٣١٨.

الهيشم بن حبيب الصيرفي: ح ٣١٩.

واصل بن سليمان: ح ١٨٩.

وحشى بن حرب: ح ٤٠٥، ٤٠٧.

وكيع: ح ١٠٥، ١٣٠.

الوليد بن صالح: ٦٦.

الوليد بن عقبه: ح ٣٨٨.

وهب بن حمزه: ح ١٤١.

٢ وهب بن عبد الله النسوي: ح ٤٠٧.

وهب الهنائي: ح ١٠٦.

يحيى بن أكثم: ح ٣٩٤.

يحيى بن بطريق: ح ٣٨، ٤١٢.

يحيى بن جريح البغدادي: ح ٣٠٧.

يحيى بن جعدة: ح ٧٥، ١٠٦.

يحيى بن حماد: ح ٨٧.

يحيى بن زكريا بن شيان: ح ١٣٥.

يحيى بن سعيد الثقفي الاصبهاني:

ح ٤١٦.

يحيى بن سليم الفزاري أبو بلج: ح ٨٧.

يحيى بن سليمان: ح ٣٢، ٣٤٥.

يحيى بن عبد الحميد الحماني: ح ٢، ٤١٢.

يحيى بن محمد العنبري أبو زكريا: ح ٨٨.

يزيد الأودي: ح ٣٧٣.

يزيد بن حيان: ح ١٠٦.

يزيد بن الخصيب الأسلمي: ح ٤٠٧.

يزيد بن شراويل الأنصاري: ح ٤٠٧.

يزيد بن عمر بن مورق: ح ٣٩٣.

يزيد بن وديعه: ح ٣٣٣.

يعقوب بن حمدان بن كاسب: ح ٨٤.

يعقوب بن شعيب: ح ١٨٣.

١ يعلى بن مرّه الثقفى: ح ٣٥٩، ٤٠٥، ٤٠٧.

يونس: ح ٢٢٢.

الكنى

ابن أبى أوفى: ح ٤٠، ٤٧، ١١٤.

ابن أبى الخطّاب: ح ٤.

ابن أبى داود السجستانى: ح ٣٩٣، ٤١٢، ٤١٤.

ابن أبى شبيه: ح ٣٣٦.

ابن أبى عاصم: ح ٦٥.

ابن أبى عمير: ح ٤، ١٩٥، ٢٣٥، ٤١٢.

ابن أبى نجيح: ح ٨٤.

ابن أبى نجيح، عن أبيه: ح ٨٤.

ابن اذينه: ح ٤١٢.

ابن الأعرابى: ح ٤١٥.

ابن امرأه زيد بن أرقم: ح ٦٦.

ابن با كثير المكى الشافعى: ح ٤١٧.

ابن بريده، عن أبيه: ح ٢٦، ١٠٥، ١١٤، ٣٦٣.

ابن بطّه: ح ٤٠٨.

ابن البيع: ح ٤٠٨.

ابن الثلاج: ح ٤٠٨.

ابن جرير الطبري: ح ١٠٠، ٤٠٨.

٢- ابن حيان: ح ٤٠.

ابن داغر الحلبي: ح ٤١٨.

ابن الرومي: ح ٤١٨.

ابن سعد، عن أبيه: ح ٩٠.

ابن السعيد الهاشمي: ح ١٨٦.

ابن سنان: ح ١٩٥.

ابن شاهين: ح ٤٠٨.

ابن صدقه: ح ١٨٨.

ابن الصلت: ح ٧، ١٤، ٢٣٢، ٣٥٣.

ابن طارق: ح ٣١٠.

ابن طاوس، عن أبيه: ح ١٠٤، ١٨٢.

ابن عائشه: ح ١١٥، ٣٥٥.

ابن عامر، عن عمه: ح ٤.

ابن عامر بن كرين: ح ٣٨٨.

ابن عباس عبد الله بن عباس.

ابن عبد ربه: ح ٤٠٨.

ابن عبد الله بن سلام: ح ١٧٩.

ابن عساكر: ح ٩٨، ٩٩، ٣١٨.

ابن عقده أحمد بن محمد بن سعيد.

ابن عليته: ح ٤٠.

ابن عمر عبد الله بن عمر بن الخطاب.

ابن العود النيلي: ح ٤١٨.

ابن عيَّاش: ح ٤٠٨.

ص: ٤١٦

ابن عيينه: ح ٨٥.

ابن الفارض الحموي: ح ٤١٧.

ابن فضال: ح ١٧٦.

ابن فضيل: ح ٣٢، ٣٤٥.

ابن قتيبه: ح ٣٦٠.

ابن قدامه الأنصاري: ح ٤٠٥.

ابن كثير الشامي الشافعي: ح ٣٥٢، ٤١١.

ابن ماجه: ح ٤٠٨.

ابن مبارك: ح ٤١٧.

ابن المتوكل: ح ٤.

ابن مردويه: ح ٣٣، ٣٩، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ٢٨٣، ٣٦٤، ٤١٢.

ابن مسرور: ح ٤.

ابن مسعود: ح ١٠١، ١١٢، ٤١٧.

ابن مسكويه: ح ٣٩٥.

ابن المغازلي: ح ٣، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٧٠، ١١١، ١١٤، ١٦٨، ٢٧٣، ٣٢٦، ٣٥٤، ٤٠٧.

ابن نمير: ح ٢٨، ٩٣، ٣٦١.

ابن هند: ح ١٧٤.

ابن الوليد: ح ٤.

أبو أحمد الأنصاري البصري: ح ٤١٢.

أبو إسحاق: ح ١٣، ٧٣، ١٠٣، ١٣١، ١٦٧، ٢، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٠.

أبو إسحاق بن عبد الله العلوي العريضي:

ح ٣٠٨.

أبو إسحاق الثعلبي: ح ٤٠٨، ٤١٦.

أبو إسحاق السبيعي: ح ٩، ١٨، ١٦٠، ٣١٠، ٣٩٢.

أبو إسرائيل: ح ١١٣، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٦٠.

أبو أيوب الأنصاري خالد بن زيد الأنصاري.

أبو برزه الأسلمي: ح ٤٠٥، ٤١٧.

أبو بصير: ح ١٨٥، ٢٤٠.

أبو بكر عبد الله بن عثمان.

أبو بكر الباقلائي: ح ٢٧٢، ٤٠٨.

أبو بكر بن شبيه: ح ٤٠٨.

أبو بكر بن مالك: ح ٢٧٠.

أبو بكر بن مردويه: ح ٣٠، ٤٠٨.

أبو بكر الجرجاني: ح ٤١٢.

أبو بكر الجعابي: ح ٤٠٥، ٤٠٨.

أبو بكر الشيرازي: ح ١٤٣.

أبو تمام: ح ٤١٨.

أبو الجارود: ح ١٧٣، ٣١٠.

أبو الجحاف: ح ١٤٣.

ص: ٦١٧

أبو جعفر: ٢٨٧.

أبو جعفر بن السري: ح ٣، ٢٧٣.

أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي.

أبو جميله: ح ٢٢٧.

أبو حامد الغزالي: ح ٤١٦.

أبو حباب: ح ٢٠.

أبو الحسن البصري: ح ٣١٢.

أبو الحسن بن المغازلي: ح ٦٦.

أبو الحسن الدار قطني: ح ٤٠٨.

أبو الحسن العبدى: ح ١.

أبو الحسن الليثي: ح ٢٩٨.

أبو الحسن الواحدى: ح ٤١٦.

(السيد) أبو الحمد: ح ٤١٢.

أبو الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وآله:

ح ٤٩، ٤٠٥.

أبو حمزه خادم الرسول صلى الله عليه وآله:

ح ٣١٠، ٤٠٧.

أبو حنيفة: ح ٤١٧.

أبو داود السجستاني: ح ٤٠، ٩٧.

أبو الدرداء: ح ٣٨٨.

أبو ذرّ الغفاري جندب بن جناده الغفاري.

أبو ذؤيب الشاعر: ح ٤٠٧.

أبو راشد الحرّاني: ح ٢٦٢، ٢٦٣.

٢ أبو رافع: ح ٤٠٥، ٤٠٧.

أبو رفاعه: ح ٤٠٥.

أبو رميله: ح ٣٣، ٣٦٤.

أبو زرعه: ح ١٥.

أبو زينب بن عوف الأنصاري: ح ٣١٤، ٤٠٥، ٤٠٧.

أبو ساسان: ح ٣١٠.

أبو سريحه الغفاري جندب بن اسيد الغفاري.

أبو سعيد الخدري: ٢، ١٠، ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٤٨، ٤٨، ٩٨، ١٠٦، ١١٠، ١١٤، ١١٥، ١٣٤، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٧، ١٥٣، ٢٧١، ٢٨٣، ٣٨١، ٣٥٤، ٣٥٥، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١٢.

أبو سعيد الخركوشي: ح ٤٠٨.

أبو سعيد السجستاني: ح ٤١.

أبو سعيد السّمان: ح ٤٠٦.

أبو سعيد الورّاق، عن أبيه: ح ٣٠٩.

أبو سلمه بن عبد الرحمن: ح ٤٧.

أبو سليمان المؤذن: ح ٣٢٤، ٣٦٠.

أبو شريح الخزاعي: ح ٤٠٧.

أبو صالح: ح ١٦، ٩٦، ٤١٢.

أبو الصلاح الحلبي: ح ٤١٢.

١ أبو الضحى بن امرأه زيد بن أرقم: ح ١٠٤.

أبو طالب: ح ٢٢.

أبو الطفيل عامر بن وائله أبو عبد الرحيم الكندي: ح ٩٣، ٣٤١.

أبو عبد الله حذيفه بن اليمان أبو عبد الله الشيباني: ح ٣٧٥.

أبو عبد الله الشيرازي: ح ٤١٢.

أبو عبد الله الكنجي الشافعي: ح ٤١٧.

أبو عبيد: ح ٤٥.

أبو عبيده: ح ٧١، ١٩٤، ٤١٢.

أبو عبيده بن الجراح: ح ٤١٧.

أبو عثمان: ح ٣٩٧.

أبو عليّ ابن شيخ الطائفة: ح ١٤، ٣٥٣.

أبو عمر: ح ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٣٥، ٣٣٧، ٣٥٣.

أبو عمر غلام تغلب: ح ٤١٢.

أبو عمره بن عمرو بن محسن الأنصاري:

ح ٣١٤، ٤٠٧.

أبو عنفوانه المازني: ح ٥٩.

أبو عوانه: ح ١٥، ٧١، ٧٨.

أبو فراس الحمداني: ح ٤١٨.

أبو فضاله الأنصاري: ح ٣١٤، ٤٠٧.

أبو فضيل: ح ٨٨.

٢ أبو القاسم: ح ٤١٧.

أبو القاسم الحسنى: ح ٢٢١.

أبو القاسم العلوى: ح ١٠٨، ٢٤٥، ٣٩١.

أبو قتاده: ح ٤٠٥.

أبو قدامه الأنصارى: ح ٣١٧، ٣١٨، ٤٠٧.

أبو قلابه: ح ٣٤٦.

أبو كاهل: ح ٤٠٥.

أبو كثير الأنصارى: ح ١٣٦.

أبو ليلى: ح ٣١٢، ٣١٨، ٤٠٥.

أبو ليلى الأنصارى: ح ٤٠٧.

أبو ليلى بن سعيد، عن أبيه: ح ٥٠.

أبو ليلى الكندى: ح ٧٢.

أبو مريم: ح ١٠٧، ١٢٧، ١٣٣، ١٥٨، ٤٠٦.

أبو مسعود البدرى: ح ٤٠٥.

أبو المعالى الجوينى: ح ٤١١، ٤٠٨.

أبو المظفر السمعانى: ح ٤٠٨.

أبو المفضل: ح ٣٧٩.

أبو المفضل الشيبانى: ح ٢٣٢.

أبو موسى: ح ٣٩٧.

أبو نجيح، عن أبيه: ح ٨٣.

أبو نصر بن موسى الخلال: ح ٣، ٢٧٣.

١ الحافظ أبو نعيم الأصفهاني: ح ٣٨، ٩٤، ١٠٦، ٣١٥، ٣٥٥، ٤٠٨، ٤١٧.

أبو نوح الحميري: ح ٣٩٠.

أبو هارون: ح ٢.

أبو هارون العبدى: ح ٣٥، ٣٩، ٤١٢.

أبو هريره: ح ٣، ٢١، ٤٣، ٤٤، ٤٨، ٩٩، ١١٢، ١١٥، ١١٩، ٢٧٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٨٨، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٢.

أبو الهيثم بن اليتهان: ح ٣١٢، ٣٤١، ٣٧١، ٤٠٥، ٤٠٧.

أبو يعلى الموصلى: ح ٤٠٨.

الألقاب

الأجلح: ح ١١٥، ٣٥٥.

الإقليشى: ح ٤٠٨.

الأعمش: ح ١، ١٥، ٣٨، ١٠٥، ١١٢، ١١٤، ١٣٠، ١٤٣، ٤٠٨.

الأوزاعى: ح ٢٢.

البخارى: ح ٤١.

البرقى: ح ١، ٤، ١٨٥.

البرقى، عن أبيه: ح ١، ٤.

البنزطى: ح ٢٢٠.

البعوى: ح ١٢١.

البيضاوى: ح ١٢١، ٤١٢.

الترمذى: ح ٢٣، ٢٥، ٩٧، ١٢١، ١٢٣.

الثعلبي: ح ٤٥، ١١٤، ١٨٤، ٤٠٦.

الجدري: ح ٤١٢.

الحافظ: ح ١٣٤، ٤١٢، ٤١٤.

الحارثي: ح ١١٢.

الجبشي: ح ٢٠٤.

الحجّال: ح ٢١٩.

الحميد: ح ٤٠، ٩٧.

السيد الحميري: ح ٤١٨.

الخدري أبو سعيد الخدري.

الخطيب البغدادي: ح ٣، ٩٩، ٢٧٣، ٤٠٧ الدارقطني: ح ٣٥٢، ٤١٧.

ذو الكلاع: ح ٣٨٨.

الرازي: ح ٤٥.

الشريف الرضي: ح ٤١٨.

الزهري: ح ٥٩، ٤٠٨.

الزمخشري: ح ٤١٢.

السامري: ح ٢٤٨، ٢٥٥، ٣٧٩.

السدّي: ح ١٥٠.

السعد آبادي: ح ٤.

السمهودي: ح ٣١٨.

ص: ٦٢٠

السيوطي: ٤١٢، ٢٦٤.

الشعبي: ح ٤٠٨.

الشياني الشافعي: ح ٤١٨.

الصدوق: ح ٢١١، ٤١٢.

الصدوق، عن أبيه: ح ٢١١.

الصفار: ح ٤.

الصفوي: ح ١١٢.

الطبراني: ح ١٢، ٧٨، ٢٥٦، ٣٢٥، ٣٥٦.

الطبرسي: ح ٤٥، ٤١٢.

الطوسي محمد بن الحسن الطوسي.

العبدى الكوفي: ح ٤١٨.

العجاج: ح ٤١٢.

العدوي: ح ٢٠٧.

العربي: ح ٤١٦.

العياشي: ح ٤١٢.

الفارسي: ح ١٣١.

الفنجردي: ح ٤١٨.

القزويني: ح ٤٥.

الكلبي: ح ١٤٦، ٤١٢.

الكوفى: ح ١٦٥.

الكراجكى: ح ٤١٤.

اللالكائى: ح ٤٠٨.

المخرومى: ح ٢١٢.

الشريف المرتضى: ح ٤٤، ٤١٢، ٤١٨.

المرزبانى: ح ١٤٣.

المفيد محمد بن محمد بن النعمان.

المقرزى: ح ٤١٦.

الملك الصالح: ح ٤١٨.

النسائى: ح ١٢٣.

النطرى: ح ١٤٧.

النقاشى: ح ٤٥.

النيسابورى: ح ٤٥.

الواحدى: ح ١٤٣.

اليقطينى: ح ١٧٦.

«المبهمات»:

اثنا عشر رجلا: ح ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٨٣.

اثنا عشر رجلا من أهل بدر (بدرىا):

ح ١١١، ٣٢١، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٧١.

أربعة رهط من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم :

ح ٣٤٢.

أربعة عشر نفرا: ح ٢٤١.

أربعة نفر من قريش: ح ٢٢٢.

أشياخا: ح ٣٨٧.

ص: ٦٢١

أعرابيان: ح ٢٨٧.

أعرابي من أوسط الناس: ح ٢١.

الأعلام الأربعة: ح ٢٦٤.

بضعه عشر رجلا: ح ٣٤٦، ٣٥٢، ٣٥٨، ٣٥٩.

تسع رهط: ح ٨٧.

ثلاثة عشر رجلا: ح ٣٦١.

ثلاثة عشر رجلا من الصحابه: ح ٣٦٢.

ثلاثون رجلا: ح ٣٦٣.

ثلاثون من الناس: ح ٣١٥.

ثمانية عشر رجلا: ح ٣٥٦.

جماعه: ح ٢٥٥، ٣٣٦، ٣٧٩.

جماعه من شيوخ الإسلام: ح ٤٠٦، ٤٠٧.

جماعه من شيوخنا البغداديين: ح ٣٦٠.

جماعه من المخالفين: ح ٤٠٦.

جماعه من المنافقين: ح ٤٠٦.

نفر من قريش: ح ١٧.

خمسه أو ستة من أصحاب النبي صلى الله عليه و آله وسلم :

ح ١٠٣، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٤٠.

رجال من قريش: ح ٣١٨.

رجل: ح ٨٣، ٢٢١، ٢٣٤، ٢٨٥، ٣٦٠، ٣٧٥.

(٢٨) رجلا من الصحابه: ح ٤٠٧.

رجل على فرسه: ح ١٧.

رجل عليه جبه: ح ٣٤٦.

رجل من أهل العراق: ح ٣٧٦.

رجل من بنى عدى: ح ٢٢٤.

رجل من جانب الناس: ح ١٩٨.

رجل من جلساء عليّ عليه السلام: ح ١٥٨.

رجل من عرض المسجد: ح ١٠٩.

رجل من الملاء شيخ: ح ١٧.

رجل من المهاجرين: ح ٦٦.

رجلان من قريش: ح ٢٠٦.

ركبان متقلدوا السيوف: ح ٣٤١.

ركب من الأنصار: ح ٣٤٣.

رهط من الأنصار: ح ٣٢، ٣٤٥.

سبعة عشر رجلا: ح ٣١٣، ٣١٧، ٣١٨.

سبعين بدرية: ح ٣٧١.

سته عشر رجلا: ح ٣٢٠.

سته مّمّن عن يمينه من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و آله: ح ٣٦٠.

سته نفر: ح ٣٥٧.

السيد: ح ٦٨.

شابّ إلى جنبه: ح ١٧.

شابّ حسن الوجه: ح ٨٢.

شابّ من الكوفه: ح ٣٧٢.

ص: ٦٢٢

الشكّاك: ح ٢٥٨.

صبيّه عراقيه: ح ٣٠٧.

العدّه: ح ٢١٨، ٢٢٠.

عدّه من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله:

ح ٣٣٢، ٣٩٢.

عدّه من أصحابي: ح ٣٩٤.

عدّه من شيوخنا: ح ٣٠٢.

عدّه من الصحابه و التابعين و المحدثين:

ح ٣٦٠.

أبو فلان و فلان: ح ٢١٩.

قوم من قريش: ح ٤٤.

نفر من الأنصار: ح ٢٧، ٣٤٤.

النساء

أسماء بنت عميس الخثعميّة: ح ٣٨٣، ٤٠٧.

أمّ المؤمنين أمّ سلمه رضى الله عنها: ح ٤٩، ٥١، ١٨٩، ٣١٢، ٤٠٥، ٤٠٧.

أمّ كلثوم بنت عليّ عليه السلام: ح ١٦٦.

أمّ كلثوم بنت موسى بن جعفر عليهما السلام:

ح ١٦٦.

أمّ هانى بنت أبى طالب عليه السلام: ح ٤٠٥، ٤٠٧.

حفصه: ح ٤٩.

دارميّه الحجويّته: ح ٣٨٤.

زينب بنت موسى بن جعفر عليهما السلام:

ح ١٦٦.

سكينه بنت الحسين عليه السلام: ح ١٦٦.

عائشه: ح ٤١، ٤٩، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤٠٩.

عائشه بنت سعد: ح ٨٥، ٨٦.

عائشه بنت سعد، عن أبيها: ح ٨٦.

فاطمه بنت جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام:

ح ١٦٦.

فاطمه بن الحسين عليه السلام: ح ١٦٦.

فاطمه بنت حمزه: ح ٤٠٥.

فاطمه بنت حمزه بن عبد المطلب: ح ٤٠٧.

فاطمه بنت عليّ بن الحسين عليهما السلام:

ح ١٦٦.

فاطمه بنت عليّ موسى الرضا عليهما السلام:

ح ١٦٦.

فاطمه بنت محمّد بن عليّ عليهما السلام:

ح ١٦٦.

فاطمه بنت موسى بن جعفر عليهما السلام:

ص: ٦٢٣

٣٢- الأمكنه و البقاع

الأبطح: ح ١٧٢، ١٨٤.

الأبواء: ح ٢٤١، ٤٠٦.

احد: ح ٣٨٣.

باب خير: ح ٣٩٢.

باب كنده: ح ٣٧٢.

بصرى: ح ٤، ٧٦، ٧٧، ٢٥٩.

البصره: ح ٣٦٦.

بغداد: ح ٤١١.

البيت المعمور: ح ٣٠٥.

جبل العقيق: ح ٣٠٥.

جبل الفيروزج: ح ٣٠٥.

جبل الياقوت: ح ٣٠٥.

الجحاف: ح ٣٨.

الجحفه: ح ٤، ٥، ١٧، ٢٨، ٤١، ٥٢، ٦٦، ٧٧، ١٠٦، ١٦٩، ١٧١، ٢٠٤، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٩، ٣١١، ٣٧٦، ٤٠٦.

حراء: ح ٣٨٣.

الرحبه: ح ١٣، ١٤، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٣٢، ٣٣، ٩٣، ٩٤، ١١١، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٩، ٣٤٤.

٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤.

رحبه القصر: ح ٣٦٠.

رحبه الكوفه: ح ٣٣٢، ٣٦٠.

رحبه مسجد الكوفه: ح ٣١٣.

الرّي: ح ٤٠٦.

الشام: ح ٥٩، ٣٩٣.

الشراه: ح ١١٦، ٣٦٥.

صحن المسجد: ح ١٧٩.

صريا: ح ٣٠٨.

صفّين: ح ٣٧١.

صنعاء: ح ٤، ٧٦، ٧٧، ٢٥٩.

ضجنان: ح ٤٠٦.

الطائف: ح ٣١٠.

طريق المشاه إلى مكّه: ح ٤١٧.

عرفات (عرفه): ح ١٧، ١٨٢، ٢٠١.

العقبه: ح ٤٠٦.

عقبه أرشى: ح ٢٤١.

الغدير: ح ٢٤٤، ٢٤٩، ٢٨٩.

غدير خم: ح ١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٩.

١٠، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٥، ٤٧، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٧، ٥٩، ٦٣، ٦٧، ٦٨، ٧٧، ٧٦، ٧٨، ٨١، ٨٥، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٤، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٢، ١٢٨، ١٣١، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١١، ٢٢٢، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٧٠، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٩٨، ٣١٢، ٣١٩، ٣٢٣، ٣٧١، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٩٥، ٤٠٦، ٤١٤.

الفردوس: ح ٢٣٣، ٣٠٤.

فسطاط مصر: ح ١٧.

فلسطين: ح ٣٨٧.

قبر حمزه: ح ٣٧٧.

قبور الشهداء: ح ٣٧٧.

قم: ح ٣٠٧.

كراع الغميم: ح ١٦٩، ٢٠٠، ٢٥٥.

الكعبة: ح ٢٤١، ٣٠٥، ٣٠٨، ٤٠٦.

الكوثر: ح ٢٢.

الكوفة: ح ٣٠٥، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٧٢.

المدينه: ح ٤٠، ٤٦، ٧٨، ٨٠، ١٣٧، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٣٦، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٧٧، ٣٠٥، ٣٨٥، ٤٠٦، ٤١٢، ٤١٧، ٤١٨.

مسجد أرقم: ح ٣٧٥.

مسجد الخيف: ح ٢٤١، ٢٥٤، ٢٥٥.

مسجد الرسول: ح ١٧٩، ٣١٢.

مسجد الغدير: ح ٢١٩، ٢٢٠، ٢٥٥.

مشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ح ٣٠٢.

مكة: ح ١٠، ٤٠، ٤٦، ٧٦، ٧٨، ٨٠، ٨٥، ٨٩، ١٨٤، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٤١، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٧٧، ٣٠٥، ٣٠٨، ٤٠٦، ٤١٢، ٤١٨.

منى: ح ٢٠٤، ٢٤١، ٢٥٤، ٣٨١، ٤٠٦.

منبر الكوفة: ح ٣٣٥.

مهيعة: ح ١٧١.

موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله: ح ٢١٩، ٢٢٢.

موقف الغدير: ح ٢٤٠.

نهر النور: ح ١.

وادي خم: ح ٧١.

واسط: ح ٣٠١.

اليمن: ح ٧٠، ١٠٤، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ٢١١، ٢٥١، ٣٤٢، ٤٠٦، ٤١٧.

٣٣- الأيَّام و الوقائع

١ حرب الجمل و صفين: ح ٤١٤.

غزاه حنين: ح ١١٧، ٣٢٣.

غزوه تبوك: ح ٣٨٥.

غزوه مؤتة: ح ٤١٢.

فتح خيبر: ح ٤١٤.

ليله العقبة: ح ٢٠٥.

ليله المعراج: ح ١٤٦.

وقعه بدر و حنين: ح ٤١٤.

يوم بدر: ح ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤.

يوم بعث النبي صلى الله عليه و آله: ح ١٨٨.

يوم الجحفة: ح ٨٦.

يوم الجمل: ح ١٨٩، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩.

يوم حنين: ح ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤.

يوم خيبر: ح ١٠٧، ٣٩٢.

يوم الدار: ح ٢٦٩.

يوم الرحبة: ح ٣٦٠.

يوم السقيفة: ح ٢١٢.

يوم الشورى: ح ٣١٠، ٣٦٠، ٤١٤.

يوم صَفِين: ح ٣٨٩، ٤١٨.

٢ يوم الطائف: ح ٣١٠.

يوم الغدير (١٨ ذى الحِجَّة): ح ٣، ٢٨، ٧٦، ٩٩، ١٠٧، ١١١، ١٤٥، ١٥٧، ١٧١، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٦، ٢١٢، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٨، ٢٣٣،
٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٩، ٢٧٣، ٢٨٢، ٢٨٨، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢،
٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٤،
٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤١٤،
٤١٦، ٤١٧، ٤١٨.

يوم المباهلة: ح ٦٩.

يوم نصب فيه رسول الله أمير المؤمنين عليه السلام:

ح ٢٩٢، ٢٩٣.

٣٤- الامم و القبائل و الجماعات و الفرق المختلفه

الأعراب: ح ٢٤٧، ٢٤٨، ٤١٨.

آل محمد صلوات الله عليهم: ح ٣٠١، ٣٠٥.

الأنصار: ح ١٠، ٥٣، ٦٩، ١٠٩، ٢٠٠، ٢٣٦، ٢٥٥، ٢٥٧، ٣١٢، ٣٧١، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٥، ٤١٧.

أهل احد: ح ٣١٢.

أهل الإفك: ح ١٧.

أهل بدر: ح ٣١٢، ٣٢٦.

أهل البيت (بيتي): ح ١٥٧، ١٦٤، ٣٨٣، ٤٠٦.

أهل البيت و شيعتهم: ح ٣٠٥.

أهل الحضرة و الأطراف و الأعراب: ح ٢٥٥ أهل العراق: ح ٢٨، ٣٩٠.

أهل الكوفة: ح ٦٧.

أهل المدينة: ح ٢٤٨، ٣٨٥.

أهل مصر: ح ٤١٦.

أهل النفاق: ح ٣١٢.

٢ بنو أبي العاص: ح ٣٨٣.

بنو إسرائيل: ح ٢١٣، ٣٠١، ٣٧٩.

بنو امية: ح ٣٨٣، ٤١٢.

بنو زييد: ح ١٤٠.

بنو العباس: ح ٣٩٥.

بنو كنانة: ح ٣٨٤.

بنو هاشم: ح ٣٨١، ٣٩٣.

بنو وليعة: ح ٣١٠.

الجاهلية: ح ١٧٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٤٠٦.

جهينه: ح ٣٧٦.

الخورج: ح ٣٥، ٤١٢، ٤١٤.

الرافضة: ح ٤١٥.

ربيعة: ح ٢٥٤ الشاكين: ح ٢٣٦.

الشيعة: ح ٣٠٥، ٣٠٧، ٤٠٦، ٤١٢، ٤١٤ شيعة أمير المؤمنين عليّ عليه السلام: ح ١٧٧، ٣٠٥، ٣٨٤.

ص: ٦٢٧

شيعته: ح ٢٢، ٢١٢.

شيعتنا: ح ٢٩٨، ٣٨١.

العجم: ح ٣٨٥.

العرب: ح ٤٩، ٢٦٦، ٣١٠، ٣١٢، ٣٨٥، ٤١٢.

غفار: ح ٣٧٦.

الفئه الباغيه: ح ٣٩٠.

القاسطون: ح ٣١٠، ٣٨٢، ٣٨٩.

قريش: ح ١٠، ١٧، ٣٩، ٤٤، ٤٩، ١٠٩، ٢٢٤، ٢٣٤، ٢٤٠، ٢٦٧، ٣١٢، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٩٠، ٣٩٣، ٤٠٦، ٤١٢، ٤١٤.

كنده: ٣٤٢.

المارقون: ح ٣١٠، ٣٨٢، ٣٨٩.

المتمردون: ح ٢٣٦.

المجوس: ح ١٥٣.

المخالفون: ح ٢٣٦.

مزينه: ح ٣٧٦.

المستضعفون: ح ٢٣٦.

المسلمون: ح ١٤٠، ١٤٢، ١٧٣، ٢١٣، ٢١٧، ٢٥٤، ٢٦٣، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٥، ٣٠٩، ٣٥٢، ٤٠٦، ٤١٢.

المشركون: ح ١٤٠، ٢٦٣، ٣١٠، ٣٩٥.

٢ مشيخه قريش: ح ١١٠.

المعتزله: ح ٤١٢.

المغاربة: ٤١٦.

المنافقون: ح ١٨٢، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٥٥، ٢٥٨، ٤٠٦.

المهاجرون: ج ١٠، ٥٣، ٦٩، ١٠٩، ٢٠٠، ٢٣٦، ٢٥٥، ٢٥٧، ٣٧١، ٣٨٣، ٣٩٥، ٤٠٦، ٤١٧.

المؤمنون: ح ٤٠٦.

الناكثون: ح ٢٣٦، ٣٠١، ٣١٠، ٣٨٢، ٣٨٩.

النصارى: ح ١٥٣.

اليهود: ح ١٥٣، ٤٠٦، ٤١٢.

٣٥- موضوعات الكتاب**اشاره**

الموضوعات الصفحه مقدمه الكتاب: ٦

١- أبواب أخبار يوم الغدير

١- باب أخبار الغدير، و ما صدر فى ذلك اليوم من النصّ الجلىّ الكبير على امامه علىّ عليه السلام؛ و تفسير بعض الآيات النازله فى تلك الوقعه؛ و سائر الأخبار- التى وردت فى معناه- الشائعه. ٣٨ ٢- باب فى موضع غدير خمّ، و عدد من كان مع النبىّ صلى الله عليه و آله. ١٦٧

٣- باب فى خطبه رسول الله صلى الله عليه و آله فى منى. ١٦٩

٤- باب فى خطبته صلى الله عليه و آله يوم الغدير و أخذ البيعه لعلىّ عليه السلام بإمره المؤمنين. ١٧٤

٥- باب فى تتويج علىّ عليه السلام يوم الغدير. ١٩٩

٦- باب فى تهنئه عمر لعلىّ بن أبى طالب عليه السلام بإمره المؤمنين؛ و إقرار جمهور الصحابه بها. ٢٠٢

٧- باب فى منزله عيد الغدير عند الرسول صلى الله عليه و آله، و العتره الطاهره صلوات الله عليهم ٢٠٨

٢- أبواب المناشدات بحديث الغدير:

١- باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام لأبى بكر بحديث الغدير. ٢٢٧

٢- باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام يوم الشورى بحديث الغدير. ٢٢٧

٣- باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام أيام عثمان بن عفّان بحديث الغدير. ٢٣١

٤- باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام فى الرحبه و الركبان، و دعاءه علىّ الذين كتموا حديث الغدير. ٢٣٦

٥- باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل بحديث الغدير. ٢٥٩

٦- باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفين بحديث الغدير. ٢٦٠

٧- باب مناشده شابّ لأبي هريره في مسجد الكوفه بحديث الغدير. ٢٦٢

٨- باب مناشده رجل لزيد بن أرقم بحديث الغدير. ٢٦٣

٩- مناشده رجل عراقى لجابر بن عبد الله الأنصارى بحديث الغدير. ٢٦٣

٣- أبواب الاحتجاجات بحديث الغدير

١- باب احتجاج فاطمه الزهراء صلوات الله عليها بحديث الغدير. ٢٦٤

٢- باب احتجاج الإمام الحسن بن عليّ عليهما السلام بحديث الغدير. ٢٦٦

٣- باب احتجاج الإمام الحسين بن عليّ عليهما السلام بحديث الغدير. ٢٦٨

٤- باب احتجاج إبليس على قوم يسبون عليّا بحديث الغدير. ٢٦٩

٥- باب احتجاج عبد الله بن جعفر بمحضر الحسين عليهما السلام على معاويه بحديث الغدير. ٢٧٠

٦- باب احتجاج دارميّه الحجويّته على معاويه بحديث الغدير. ٢٧٢

٧- باب احتجاج قيس بن سعد على معاويه بحديث الغدير. ٢٧٣

٨- باب احتجاج عمرو بن العاص على معاويه بحديث الغدير. ٢٧٤

٩- باب احتجاج برد الهمداني على ابن العاص على معاويه بحديث الغدير. ٢٧٤

١٠- باب احتجاج اصبع بن نباته في مجلس معاويه بحديث الغدير. ٢٧٥

١١- باب احتجاج عمّار على ابن العاص يوم صفين بحديث الغدير. ٢٧٦

١٢- باب احتجاج أبي نوح الحميرى في صفين بحديث الغدير. ٢٧٦

١٣- باب احتجاج أبي ذرّ في مجلس ابن عباس بحديث الغدير. ٢٧٧

١٤- باب احتجاج عمرو بن ميمون الاودى بحديث الغدير. ٢٧٨

١٥- باب احتجاج عمر بن عبد العزيز الأموى بحديث الغدير. ٢٧٩

١٦- باب احتجاج المأمون العباسى على العلماء بحديث الغدير. ٢٧٩

تكميل فيه فصول:

الفصل الأول: في مراسيل موثقه بألفاظ مختلفه لحديث الغدير. ٢٨٣

الفصل الثاني: في رواه حديث الغدير. ٢٨٣

الفصل الثالث: في بعض ما جرى عليه حال يوم الغدير من التعظيم و التبجيل و احتجاج المؤلفين. ٢٩٦

الفصل الرابع: في أن حديث الغدير- في مصنفات العلماء الأعلام- يعدّ متواترا. ٣٠٧

الفصل الخامس: في أن طرق حديث الغدير تزيد على حدّ التواتر. ٣١٤

خاتمه في الاستدلال بحديث الغدير

٣٢٨

و فيها مطلبان:

المطلب الأول: في إثبات الخبر.

المطلب الثاني: في إثبات دلالته على الإمامه و الخلافه.

بيان معنى الولي و المولى، و ذكر جملة أقسامه، و فيه مسالك:

المسلك الأول:

في أن المولى حقيقه في الأولى ٣٣٤

المسلك الثاني:

في ذكر ما يحتمله لفظه «مولى» من الأقسام: ٣٣٥

القسم الأول: هو المعتق و الحليف.

القسم الثاني: و هو ينقسم إلى قسمين.

القسم الثالث: و هو الذي يعلم بالدليل أنه لم يردده.

المسلك الثالث:

في ما قاله الصدوق من وجود القرينه على أن المراد «بالمولى» الأولى. ٣٣٧

المسلك الرابع:

فى أن الأخبار المرويه تدلّ على أن المراد بالمولى، الإمامه الكبرى. ٣٥١

المسلك الخامس:

فى الأخبار الداله على أن المراد بالمولى الإمام. ٣٥٢

المسلك السادس:

فى أن المراد بالمولى ما يفيد الامامه الكبرى ٣٥٤

المسلك السابع:

فى أنه يكفى القرينه على إرادته الإمامه من المولى. ٣٥٤

تذييل و تكميل:

٣٥٦

هنا مسائل أربعه: ٣٥٨

١- ما الحجّه على صحّ الخبر فى نصبه؟

٢- ما الحجّه على أن لفظه «مولى» بمعنى «أولى»؟

٣- ما الحجّه على خصوص الأولى بعد ثبوت الاحتمالات؟

٤- ما الحجّه على أن «الأولى» بمعنى الإمام؟

أجوبتها ٣٥٨

فصول:

فصل فى ما أبداه ابن الأعرابى و راوغه ثعلب فى معنى «علّى مولا». ٣٧٠

فصل فى أقوال الأعلام فى مؤلفاتهم حول مفاد حديث الغدير. ٣٧٠

ذكري هامه لمصادر التحقيق لهذا الكتاب

أقول حامدا لله و مصليا على رسوله و آله و مستمدا منه القوه بعونه و مشيئته:

بعد الاهتمام بتوفير تخريجات و مستدركات أحاديث كتاب عوالم العلوم التي تشتمل على مجلدات كثيره، قد ارتأينا- حذرا من التكرار- أن نسير كما سلكه اسوتنا المحدث الكبير شيخ الإسلام «محمد باقر المجلسي» قدس سره في كتابه «بحار الأنوار»؛

و الشيخ المتبحر البحراني الأصفهاني نور الله مضجعه في كتابه «عوالم العلوم»

في وضعهما المصادر و تعريفها في أول الكتاب فقط؛ علما بأن ما استدر كناه عليهما و على ما في كتاب «وسائل الشيعه» و «مستدر ك الوسائل» و «تفسير البرهان» يزيد عليها بكثير؛

فأصبحت بحمده تعالى موسوعه كبيره ضخمه مهئيه و مستعده لأن يقبض الله تعالى رجالا يكملونها إلى مرحله عاليه متطوره، راقيه.

و لذلك نحيل القارئ الكريم و المحقق اللبيب إلى المجلد الأول من «عوالم العلوم و مستدر كاتها» القسم الخاص بتعريف الكتاب و مصادر و توثيقها؛

فإنه قيد الطبع و سيصدر إن شاء الله بتوفيقه و منه، فانتظر.

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، و سلام على خاتم المرسلين و على أوصيائه المرضيين، و لا سيما خاتم الأئمه المنصوصين عليهم آلاف التحية و الثناء و الصلوات المباركات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية

WWW

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩